

تتعلق ملك الحبيب الصغير الجفوري

عمره زوهر و شجيرة

١٦٥٧

١١٥٢

كتاب

الصواعق المحرقة لآخوان الضلال والبدع والزند

تأليف

الشيخ الامام خاتمة المحدثين

الملة والدين احمد بن محمد

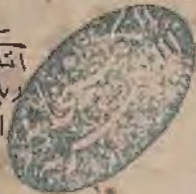
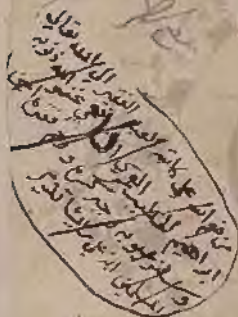
الهيثمى تولى ملكة المرفقة

قدس الله روحه

ونور ضريحه

عند كرايسه

١٩



٢٠٢ ربيع اخو شمس يدنا

انتظر في سالك ملك راجي عن

ربه الملك الوهاب

الفقيه الحاج

له ولوا لديه ولكل

المسلمين

امين

سنة

الحمد لله الذي اخص بيده محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه  
والجود والكرم على الخلق بعلومهم واعقاد حجة ما كانوا عليه  
لما سجدوا من حقائق المعارف والعقائد والاشهاد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة الدخ بها في سلمهم المعلوم **واحمد** ان سبنا  
محمد بعده ورسوله الذي جاء به انكسار **صلى** الله عليه وعلى آله  
واجابه صلاة والية يدوام الخى القويم **وبعد** فاني سلت  
قدماي في تأليف كتاب يبين حقيقة خلافة الصديق وامارة عمود  
المخاطبات فاجبت الي ذلك ما رعا في خدمته هذه الميامن فما وجد  
الله انوارها لطيفا وسمها ظوئها ومسلما مستغيا **وسلت** في ايام  
في رمضان سنة صهيبي وشعبانية بالجمعة الحرام لكثرة الشيعة والرا  
وتعويها الان بمكة المشرفة اشرف بلاد الاسلام فاجبت الي ذلك لخدمته  
من زلة بدقمه عن اوضح المنايا ثم سأل في ان اريد عليه اصناف  
ما فيه وايين حجة البينة الاربعة وقضايلهم وما يشيع ذلك فيؤاوم  
وخوافه فيها كما ياتي فيه حافلة ومطليبا في حقل الرضاغة والحقائق  
وافلا ومهمدا فافصلا في الميطلق واعاق شرار المنه عن الصائب  
لما اشترع عليه في البراهين العقلية والادلة الواضحة المتينة المتكينة  
التي يعينها العالمون ولا ينكرها الا الذين هم بآيات الله يتحدرون  
تفردا به في احوالهم وناله السلامة من فيج اولهم واعا لهم  
انه الجواد الكريم الرؤف الرحيم **وربته** على مقدمته عشرة  
ابواب وخاتمة **الاولى** اعلم ان للسائل الذي على  
الناقب في ذلك وان كنت قاصدا عن دقائق ما هناك ما خرج  
المطيب البعدا في الطابع وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال  
اذا ظهرت النقي او قال البدر وسيت اصحابي فليظهر العالم عليه من  
لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله

من صونا ولا عدلا **وما** اخرجني الحاكم عن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر اهل بدعة الا اظهر الله فيهم حجة على  
لسان من شأ من خلقه **واحي** ابواب اهل البدع شر للخلق والخلق  
هما معا اذ ان قيل المرام الاول اليها وبان في الناس واوتوا حجة الواو  
اصحاب البدع كلاب النار والراعي عمل فيلزي في سجن من عمل كثيرا بدعة  
والطوبى لمن وفر صاحب بدعة فودعان على هدم الاسلام واليهي  
ون في عاصم في السنة ان الله لا يعمل عمل صاحب بدعة حتى ينج بدعة  
والمطرب والدمي اذا لمات صاحب بدعة فقد تبع في الاسلام **فما** اليه  
ايضا ان الله اخبر النبوة على كل صاحب بدعة والطوايف ان الاسلام  
ثم يكون له قوة الي علو بدعة فانك اهل النار واليهي لا يقبل الله  
لصاحب بدعة صلاة ولا صوته ولا صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا  
ولا اصروا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما يخرج السعرة من العنق **وسئل**  
عليه السلام عن رجل فطعن في الرفضة والشيعة ونحوهما من الكفر  
اهل البدعة فبما وجهه هذه البعثة الذي في هذه الاحاديث على  
انه ورد فيها احاديث بخصوصهم **فاحي** المنايا والطبراني  
والحاكم عن عيسى بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله  
واختار في اصحابه فيجعل فيهم واولادهم واصحابهم لا يمن سبهم فعليه  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صوما ولا حجا ولا عمرة  
ولا عدلا والمطرب عن ابن ابي اسير اختار في اصحابي واختار  
فيهم اصحابا واصحابا في حقاني فيهم حفظه الله ومن اذ الى  
فهم اذ الله والنعمة في الضعفة عما شأ من ايمان الله اختار في واختار  
في المنايا واصحابي في سباني قوم يسبونهم وينقصونهم فلا تحال لهم  
ولا شارة نور ولا نواكلهم ولا شارة نور والنجوى والطبراني وابو نعيم  
في المعرفة وابن مسكويه عن عياض الانصار في اصفطوي في اصحابي



واما ربي فنحفظني فيه حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم  
يحفظني فيه حفظ الله منه ومن حفظ الله منه ان لا يأخذ **من اخيه**  
ايون المهر ويأخذ من الحن بن علي ويحضرني الله عنده **وامن**  
هو الذهبي عن بن عباس رضي الله عنهما اسروا عاتكة في اخو  
الناس قوم يهون الرافضة بن فضالة الناصي الاسلام فانكروا  
فانهم يكرهون **الحق** ابعان ابن ابي رباح بن حسن بن حسن عن ابيه عن  
حماد بن عيسى السعدي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرمه  
وجده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في ابي في اخو  
الزمان قوم يهون الرافضة فانهم كرمهم فانكروا فاهم مشركون قال  
فلما بارى رسول الله ما العلامة فيهم قال لعونك ما ليس فيك  
ويطعنون على السلف واخرجوه عنه من طريق اخوي عترة وزاد  
عنه يتخلون جناهم البيت وليوا ذلك وايد ذلك انهم ليسوا  
بكر وغير رضي الله عنهم **الحق** ايضا من طوي عن واسطة الزهر او عن ام سلمة  
رضي الله عنها نحوه قال وهذه الحديث عنه ناظر كثيرة والطبراني عن  
علي رضي الله عنه وكرم وجهه من سب الايام قبل ومن سب اصحابي قبل  
والله يلي عن امي اذا اراد الله يوحد من امي جبر التي جبر اصحابي في الله  
والترمذي عن عبد الله بن مسعود عن عوف بن مالك عن ابي عبد الله وعمر  
يروي عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود  
ومن اذاهم قعد اذاني ومن اذاني قعد اذني الله ومن اذني الله يوشك  
ان يلخذه والخليل عن بن عمرو رضي الله عنهما اذ اراد الله ان يبعث  
اصحابي فقولوا لعنة الله على شوك وعن بن عبد بن عيسى رضي  
الله عنهما ان شرار امي اجروهم على اصحابي وعن ربيعة عن عيسى  
رضي الله عنه احتفلوا في اصحابي ثم الذين يولد الحديث والكبرياء  
بن الاثاب عن ابي سعيد رضي الله عنهما احتفلوا في اصحابي  
فنحفظني منهم كان عليه من الله حافظ ومن لم يحفظني منهم على الله

منه ومن على الله من يوشك ان يلخذه والخليل عن بن عمرو رضي الله عنهما  
الافراد عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن الناصر بن كرون واصحابي يقولون  
ظلموا اصحابي من سبهم فلعنة الله واللعنة على من سبهم اماليه  
لا يركب قوم بعدكم صاعقه ولا يركبكم ولا يركبكم ولا يركبكم ولا يركبكم  
وشان اصحابي ذروني اصحابي بوالذي نفسي بيده اني اتفق احدكم مثل احد  
ذهبا ما اذرك مثل علي بن ابي طالب وما اذركوا واحدا ولا يركبوا ولا يركبوا  
والترمذي عن ابي سعيد ومسلم بن ربيعة عن ابي هريرة رضي الله عنهما  
في الذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل ابي عبد الله ما بلغ مد احدهم  
ولا نصيبه واحدا ولا يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا  
احد من اصحابي شيئا في احد ان اخرج اليكم واناسلم الصدور واحدا  
عن انس رضي الله عنهما في الذي نفسي بيده لو اتفق مثل احد ذهبا ما  
اعمالهم والذاريه في من حفظني في اصحابي وروى علي بن الحسن بن علي  
في اصحابي لم يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا  
طوي لمن راي وامن في طوي لمن راي من راي طوي لهم وحق ما سب  
وعنه بن مسعود عن ابي سعيد بن عكرمة عن ابي طوي لمن راي وامن  
راي من راي وامن في طوي لمن راي من راي طوي لهم وحق ما سب  
سب اصحابي والترمذي والصبيا عن ربيعة بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود  
بارض الامم قايده او يزارهم يوم القيامة وابوا ايعني عن انس مثل اصحابي  
مثل الخلف في الطعام لا يملك الطعام الا بالحق والحمد ومسلم عن ابي موسى  
القوم اذ هبت السماء اذ هبت العيوم الي السماء اتعد وانا احسنه لاصحابي  
فاذا اذ هبت في اصحابي ما يعودون واصحابي لعنة لا مني فاذا اذ هبت  
اصحابي التي امي ما يعودون والترمذي والصبيا عن حماد بن اسحق السلمي  
راي وراي من راي والترمذي يولد الخوف في من الذين يولد  
ثم الذين يولد الحديث والطبراني والحكم عن حماد بن عيسى بن حماد بن عيسى  
في الذي انما يركب الذين يولد الخوف في من الذين يولد الحديث والطبراني والحكم

وسلم عن أبي هريرة عن أبي العرق الذي سمعت فيه من النبي صلى الله عليه وسلم  
يؤمنهم للحيث وللقيم التزموا عن أبي الدرداء عن أبي العرق الذي سمعت فيه من النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبوهم في الليلة من سلاحيته هذه الأمة أو لها وأجرها أو لها منهم رسول الله  
صل الله عليه وسلم وأجرها لها عيسى بن مريم وبني ذلك مع أعراسهم  
ولست معهم والكل في عن بن مسعود خير الناس وفي بن أبي العرق في الثالث  
ثم يحيى يوم لا خير فيهم ومن ولدته أمي علي بن طلق فادريون سنة أهل يوثوب  
ثم الذين يلوهم إلى عشرين ومائة أهل تواصل وتزاحم في الأبي يلوهم إلى ستين  
ومائة أهل نذابو ثم المخرج المخرج الفاعل ولد عنه ليضاكل طيبة أديوت  
عما فاما طيبة وطيفة أفعالي فاهل علم والميلن وأما الطيبة الثانية ماني  
الاربعين إلى الثمانين فاهل يوثوب ثم ذكرهم وليس في سبيلين من هذه  
وأبوهم في المعونة عن دارم التحي الطيبة الأولى اما من معاهل علي بن  
إلى الاربعين والطيفة الثانية أهل يوثوب إلى الثمانين والطيفة الثالثة  
أهل تزاحم وتواصل إلى العشرين ومائة والطيفة الرابعة أهل توافق ونظام  
إلى السنين ومائة والطيفة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين  
والأربعين عاكر مثله لا أنصفك طيبة وطيفة أفعالي أهل العلم والبيان  
وقال يدل المخرج للزوب وتحي فخر لهم أن الله سبحانه وتعالى شهد  
لهم أنهم خير الناس حيث قال تعالى كتب خيراته لخيرته للناس  
فأبهم أول داخل في هذه الخطاب ولو كان شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قوله في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الزود في ولاعقام  
اعلم من مقام يوم ارتضاهم الله عز وجل لصحة بيته صلى الله عليه وسلم عليه  
وسلم ونصرتة قال تعالى محمد رسول الله والذين معه أشد على  
الكفار رحما بينهم الآية وقال تعالى والباقرين الأولون من المهاجرين  
والأنصار والذين آمنوا هم أحسن رضي الله عنهم ورضوانه قال  
ذلك فأنك تبهم من أهل سلاحيته الرافضة عليهم معاهل يوثوب كما  
سباني بسط ذلك وأصل الحديث في اعتقاد أبي عيسى بن تراسيم

النفس منهم معاد الله بنحو أنه لاكل أسبابه الاكل من عدلهم من بقية الإسم  
قال الحسن ذلك بقوله تعالى كتب خيراته لخيرته للناس وعما شهد ذلك أن  
ما نبوه إليهم كذب مختلق عليهم أنهم لا يتقبلوا شأنا به باسنا وعرفت رجاله  
وقد انتقلته وأخاه من أفعالي رضي الله عنهم وأقوالهم على الله سبحانه وتعالى  
فأياك أن تدفع الصحيح وتبضع العلم ميلا إلى الهوى والمصلحة وسبلي  
عليك عن علي رضي الله عنه في علمه وجهه وعن أكا وأهل البيت من  
تولم الصحابة سيما النجاشي وعثمان وبقيته العشرة المختارين والجنة  
ما فيه منافع لمن الظم رثته وكبت يسوع لمن هو من القوة النبوة أو  
من المستكين بحلهم أن يعدل عن راتوا عن أمهم على رضي الله  
تعالى عنه من قوله خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر وعمر  
الرافضة لعينهم أنه أن ذلك فية صبرك عليك رده وبيان مغلته  
وان ذلك أدي بعض الرافضة إلى أن كثر على قاله إمام الكفار علي  
كفرهم فقاتلهم أسد ما حفرهم وأجملهم وأجر الطواغيت عنه  
على رضي الله عنه فإني عنه أسد ما في الصحاب بيهم صلى الله عليه وسلم  
فأنا أوصي بهم خيرا **الثاني** اعلم أيضا أن الصحابة رضوان  
الله عليهم أجمعين أجمعوا على أن نصب الإمام بعد انقراض زمانه  
ولجب بل جعلوه أهم الواجبات حيث اعتقدوا به عن دق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واختلافهم في التعيين لا يخرج في إلا  
المعكور ولنتك الأهمية فأنوني رسول الله صلى الله عليه وسلم قام  
أبو بكر خطيبا كما سباني فقال أيها الناس من كان بعد محمد فإني  
محمد أقدمت ومن كان بعده فليعه محمد فان لم يهجر الموت أبا الأبد  
لمه الأهم من يقوم به فانظروا وأهنا نواركم فقالوا صدقتا  
فيه لم ذلك الوجوب عنه فاعتزل أهل السنة والمجاعة وعدا الكفر  
المعتزلة بالمعزة أي من جهة التوار والجماع المعكور وقال كثير القل  
ووجه ذلك الوجوب أن صلى الله عليه وسلم لم يلقاهم في الدود



الغور وخبر النبوت بالحداد وحفظ بيعة الاسلام والامم والرجع المطلق  
الايه وكان قدوروا فهو واجب والى ان يصبه جلب منافع المتصفي وبيع  
مضار لا تقتضي وكل ما كان كذلك يكون واجبا اما السخري على ما في  
شرح المتعمد فتكا دليلا بالضرورات بل بالمشاهدات كشاهدة  
ما شاهده من الحق والفساد وانقسام اجور العباد ودموت الامام والام  
يكن على ما ينبغي من السلاح والساد واما الكبري في الاجتماع عدوا  
وبالضرورة عند من قال بالوجود عقلا من الحقولة كالي الحس  
والحفظ والخيال والكلي واما محالفة الخواص وعقودهم في الروح  
فلا يثبت بها لانه تعالى لهم كسائر المندوعة لا يندرج في الاجتماع ولا  
على ما يبيده من الوقوع بل يتم الجمع عليه وعوي ان في نصبه ضررا  
من حيث المرام من هو مثله بالتمام المخره فيه اضراره بنودي  
الي القصة ومن حيث انه معصوم من عواذك والقصور فان لم يؤول  
اضرا فاناس وان عزل اذ لم يحد عنه ويمنها ضررا كضررنا  
لا يظلمها لان الاضرارم الاثر من ترك نصبه اعظم افعلم افعلم  
لا يثبت بينهما ودفع الضرر الاعظم عند التعارض واجب ومن  
انتظام احوال الناس بدون امام محال عادة كما هو مشاهد  
**الثالث** الامامة تثبت آيات من الامام على اختلاف واحد  
في اهلها واما جفدها من اهل الملوك والعقد من عقود اهل  
اهلها كما سياتي بيان ذلك في الابواب واما بعد ذلك كما هو  
في محله في كتب العقيدة وغيرهم واعلم انه يجوز نصيب المصطفى  
مع وجود من هو افضل منه بالجماع العلي بعد الخلق الماشدين  
على امامة لمع من قرين مع وجود من هو افضل منه ولا ينبغي  
جعل الخلافة بين ستة من العرش منهم عثمان وعلي رضي الله عنهما  
عنهما واما افضل اهل زمانهما فلو تفقح الافضل لعق عثمان  
قد لا عدم تعيينه لانه يجوز نصيب غير عثمان وعلي مع وجودها

غير

والنهي

المعنى في ذلك ان غير الافضل قد يكون اقرب منه على القيام لمصلحة  
الدين واعرف بعدد غير الملوك وادنى الاستقام حال الرعية وادنى  
فان قالوا القصة واشترط الوصية في الامام وكونه افضل الامم وكونه  
ها شيا وظهور عجزه على يده يعلم بها صفة من خرافات نحو الشيعة  
وجعل الامم كما في بيانه وايضا من حجة خلافة ابي بكر  
وعثمان مع انما ذلك نعمت لهما لانهم ايضا فهم ان غير المؤمنين  
ليس ظاهرا فتناوله قوله تعالى لا ينال عهد في الظالمين وليس كان عمو  
اذ القام لغة من يضع الشيء في غير محله وشوعا العاصي وغير المؤمنين  
قد يكون محمولا فلا يصدر منه ذنب او يصدر عنه ذنب ومنه  
حالا ان يثبت نصو حافا لاية لا تناوله واما سائر العاصي على ان  
العهود في الاية كما جعل ان المراد به الامامة العلي جعل الامام المراد  
به التوثيق او الامامة في الدين او نحو هذا من مراتب احوال وهذه  
الجملة من محله انا اخبروها ليسوا اهلها بطلان خلافة غيره على  
وسبيل ما هو اعلمهم وليس عنادهم وجعلهم وصلا لهم بعد ائمة  
الوقت والمعنى **الباب الاول** في بيان كيفية خلافة  
الصدوق رضي الله تعالى عنه والاستدلال على حقيقة اباي بالادلة  
العقلية والفكرية وما يتبع ذلك وليتوصل **الفصل الاول**  
في بيان كيفية ائمة وك الشبان في صحبه المذاهب الصم الكت  
المصنوعة بعد القرآن بالجماع من عينه ان عمر رضي الله تعالى عنه  
خطب الناس في مرجع من الحج فقال في خطبته لعلي ان فلا تاسم  
بئول لومات من يابعت فلا تاسا فلا تعترن امرؤ ان يقول ان بيعة  
ابي بكر كانت فلكة الا واما كانت كذلك الا ان الله وفي شرها  
وليس فيكم اليوم من تقطع ودين الاعتراف مثل ابي بكر وانه كان  
من خيرنا حين توفي ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا  
والزبير بن العوام غلبوا في بيت فاطمة وتخلت الانصار عن اجمعها

في سبعة بني ساعدة واجتمع المهاجرون اليه اليه بكر فقلت له ما بالكم انطلق  
 بنا الى اجناس من الانصار فارتفعوا معهم اي نوصد بهم حتى نلصقوا  
 صلحان ففعلوا ما الذك صنع القوم قالوا اين تريدون يا معشر المهاجرين  
 فقلنا نريدوا اخواننا من الانصار فقالوا لا عليكم ان تنزلوهم وافضوا اليهم  
 يا معشر المهاجرين فقلت واسم لنا منهم فاسمنا حتى جيناهم في  
 سقيفة بني ساعدة فاداهم جميعون وادابن ظهر انهم رجل من رسل  
 صلح من هذا اقلوا سعة من عبادة فقلت ما له قالوا رجع فلما جلسنا اقام  
 خطيبهم فاتي على اسمهم اهل وقالوا اما بعد فبني الانصار اسمهم  
 الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رويتمنا وقد فتننا فاذنوا منكم اي جمع  
 قومكم بالاسخلاء والنزوع علينا فريدون ان تحبوا من اصلنا وتشتروا  
 من الامر اي تحبوا ناعه ونسند ونبدد وننا على انك اردت ان الحكم قد  
 كنت زور معاقلة المحسني اردت ان اقولها بين يدي اليه بكر وقد كنت  
 ادركي من بعض الخد وهو كان احلم بي واقره قال ابو بكر على رسلنا  
 ان اغضبه وكان اعلم بي واسمنا بكر من كلمة المحسني في نزولنا الا اننا  
 في بدعتهم وافضل حتى سكت فقالوا اما بعد فاذنوا منكم اي جمع  
 اهلهم ولم ينفق القوم هذا الامر الا لئلا ياتي من قريش هجرا وسط القوم  
 فيها وادارا وقد رصبت لكم بعض هذه بن الوحيين ايها شتوه واحد يروي  
 ويروي عبيدة بن الجراح فلم اكره ما قال غير هذا وكان واسمنا اهلهم  
 فقتل عتيق لا يبرئني ذلك من اني احب الي من ان انا امر على قوم فمما رواه  
 بكر فقال قال من الانصار اريد وهو للعباد بحكمة معقولة فوجهه بين  
 المفسر باناجد اليه المحلكت وعده بقا المرحب اي يستفي برأيي وقد  
 مانع عن حله في لمحق كل نامة تنزلهم فادله على ذلك ما في كلامه  
 من الاستطارة فانك اياه انجيل لها يذكر ما لا يرام المشبه به او موضع الحديث  
 وهو يلهم نعيمه ونصير في المشبه به او موضع الحديث  
 الابل للرياء والوزن ونصيره للعلم ايضا الخلة عليها والمرحب

للهم وعظ من قال بلغا على رجسة ونزجها من اعدائها الي سعادتها  
 وشدها بالخص ليل ايفجها الروح او وضع الروح حولها ليل ايفجها  
 اكل وفي النهاية الرجسية ان جعل الملقب الذك مرة بيت من حجارة او شجر  
 اذا حفر عليها لوطيها وكثره حكمها ان تسع وسنة وعده بقا المرحب  
 ثم قال وقيل اريد المرحب التظيم من رجب فلان مولاه اي حمله منا  
 امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر الملقب فارتفع الاصوات حتى  
 حشيت الاختلاف فقلت ابيط يدك يا ابا بكر فبسط يده ما بعته  
 وابعده اكلهم لرون ثم يا ابي الانصار اما والله ما وجدنا فيلحصرنا  
 احدا حروا وقت من ميا بعة الي بكر حشيتا ان فارقنا القوم ولم تكن بعة  
 ان يجيدوا البعنا ببيعة فاما ان بنايعهم على ما لا نرضي واما ان نخالفهم  
 فيكون فيه فساد وفي رواية ان ابا بكر رضي الله عنه اخرج على الانصار  
 نحو الائمة من قريش وهو حديث صحيح ورد من طرق عن عواردين  
 صحابيا و**اخبر** السدي وابو ايبي والحاكم وصححه عن من معي قالوا  
 فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار ارحنا اميركم  
 امير فانا اصرع من اللطاب رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار انتم  
 تقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا يا بكر ان يوم اننا  
 وايكم فطلب نفسه ان يتقدم اياكم فقامت الانصار فلوذباها  
 منهم اياكم و**اخبر** بن سعد والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه اصرعنا اجتمعوا في السقيفة بعد ارسود بن عبادة وبنهم  
 ابو بكر رضي الله عنه قام خطيبا الانصار فخطب الرجل منهم يقول  
 يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استقبل الرجل  
 سلم يكون معه رجل منا ومنكم فقامت خطيبا وهم على ذلك فقالوا  
 فريد من ثابت رضي الله عنه فقال اما فقولون ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين ابو بكر وعبي  
 انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني الانصار فليقبلته فافها انصار



ثم بعد ذلك أتى بكره صلى الله عليه وآله فقال هذا صاحبكم فبايعوه فبايعوه  
عمر بن الخطاب المهاجر ومنه الأنصار وصعدوا بكره صلى الله عليه وآله  
ونظروا في وجوه القوم فلم يروا فيه شيء فقالوا من هذا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وجوابه أورد أن فتي غصا المسلمين فقال لا نعترف  
بأخيلة رسول الله صلى الله عليه وآله فبايعوه ثم نظروا في وجوه القوم فلم يروا فيه شيء  
فما فقال فلت من عمر رسول الله وحسنه علي بنه أورد أن فتي غصا  
المسلمين فقال لا نعترف بأخيلة رسول الله فبايعوه **وروي** عن  
عن الزهري عن أنس أنه لما بويع في السقيفة جلس العدي على المنبر فقام  
عمر بن الخطاب فسلم في وجهه وأبى عليه ثم قال إن الله قد جمع أمركم على حبركم  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثاني اثنين إذ هما في الغار فبينا  
فبايعوه فبايع الناس أبا بكر البقية العامة بعد بيعته السقيفة ثم تكلم  
أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأبى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس  
قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فما سمعوا وإن أسأت فسوف  
الصدق أمانة والكرم حباثة والصبر جميل فبمك فوي غدي حتى أزعجكم  
حقه والذي فيكم صعب حتى أحمق من أن يشاء الله لا بدع يوم الظهاد  
في سبيل الله الأصنام الله بالذلة ولا تسبحوا الفاحشة قط في يوم لا  
عظم الله أبلا أطيعوا في ما أطع الله ورسوله فإذا عصيت الله  
ورسوله فلا طاعة لي عليكم فوموا إلى صلواتكم يومكم الله **وأخرج** بروج  
ابن عتبة في صفات يومه والحكم وصحبه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
عنه قال خطب أبو بكر رضي الله عنه فقال والله ما كنت حريصا  
على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت أراغب فيها ولا أراها الله تعالى  
في سر ولا علانية ولما استفتيت من الفتنة وما لي في الأمارة من راحة  
لقد فلتت ما راعيت ما لي من طاعة ولا به إلا أتيت الله الله تعالى فقال  
علي والزبير رضي الله تعالى عنهما ما عصيت إلا أنا آخرنا عن المشورة وأنا الذي  
أنا أبا بكر أرى الناس ما الله صاحب الغار وأنا الذي شوقه وحبه ولقد

أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصلاة بالناس وهو في **وأخرج** من  
سعد بن إبراهيم الحميري أن عمر في البعثة أولا لبايعه فقال أنت أمير هذه  
الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما رأيتك كخصه أي صف  
رأى قبلها من أئمة الصديقين وثاني اثنين **وأخرج** أيضا  
أبا بكر قال لما بويعت أبا بكر رضي الله عنه فقال له أنت أفضل مني فجاوبه بأنت  
أقرب مني ثم كره ذلك فقال عمر قال فوي عليك مع فضلك فبايعوه **وأخرج**  
أحمد بن أبي بكر لما خطب يوم السقيفة لم يترك شيئا أورد في الأنصار ولا  
ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنهم الأذكار وقال الله أعلم أن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو كنت الناس وأباي وقلت الأنصار وأباي  
سلكت وأد الأنصار ولقد علمت يا سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال وأنت فاعذ قريش ولا هذا الأمر فبشر الناس تبع لبرهم ونلجهم  
تبع فبايعهم فقال له سعد صدقت عن الزبير وأنتم الأسر وأولوا حذ من  
مخلف وأما كان بن عبد الرحمن رضي الله عنه **وأخرج** في الله  
أخرج عن أبي بكر أنه أخذ وعنه في قوله البعثة السقيفة فكانت يومه  
فبشره وأبى عليه في الحق وعنه أن سائله قال له ما حلتك علي أن تلي امر  
الناس وقد يعني أن أبا بكر رضي الله عنه في قوله البعثة السقيفة فكانت يومه  
علي أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم العزقة **وأخرج** أحمد بن محمد بن أبي  
في الناس الصلاة جامعة وهي أول صلاة نأى بها أبا بكر ثم خطب فقال  
أيها الناس وددت أن هذا الكعبة عتيق ولين أمة قولي بسنة بيشر  
ما أظن بها أن كان محصوما من الشيطان وأن كان يترك علي **وأخرج** من  
الحارث بن ربيعة لابن سعد أما بعد فاني قد وليت هذا الأمر وإن  
له كاره وأمه لو دنت أن وجههم كما يشاء إلا وأنكم أن خلقتوني أن أعز فيكم  
مثل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمل أمه كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد أكرمهم أبا بكر رضي الله عنه وأولوا أبا بكر رضي الله عنه ولست بحريص  
أحدكم فوا عوفي فإذا رأيتموني استفت فابيعوني وإذا رأيتموني رعت فتوموني

واعلم ان في شيطان ديني فادار ابتر في نفسي فاحسبوني لا اوثري في المعاني  
واشكر في اخوتي الذين سعدوا بالخطيب انه قال اما بعد فانه قد رتبنا  
امركم وليست بغيركم وكذا نزل القرآن ومن الذين على الله ولم يسلوا  
فاحملوا اليها الناس ان ابيكم الفكي والشيخ الجوارح والموافق انكم عن رب  
الضيق حتى اخذ له حقه فان اضغمتكم عن النبي حقا فاحملوه الى انما  
الناس انما انا متبع وليس مستدع فادار احسب فاعينوني واذا انما رغب  
فمن موافق قال ما لك رغبني الله تعالى عن ان يكون احدنا ما ابد الله  
هذا الشرط **واخرج** لما كان ان ابا نوح لما سمع بولاية ابنه قال له حمل رقبته ذلك  
بنو اعد مناه وبنو المخيرة قالوا نعم قال الا اضع لما رغب ولا رغب  
وضعت **واخرج** الواقدي من طريق انه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم والطبراني عن ابن عمر انه لم يحضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المشرك والحسين ع جلس الي بكر والاحقر عثمان ع جلس عن ربي استعسر  
**الفصل الثاني** في بيان اخفاة الاجتماع على ولايته قد علم مناه  
ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اجمعوا على ذلك وانما حتى لم يخل  
ابن عبادة عن البعثة سرور وما يصح به ذلك ما اخرج الحاكم رحمه  
عن ابن مسعود قال ما رايت المولى حسنا من عند الله حسن وما راى المولى  
سببا من عند الله سيئا وقد رايت الصحابة حسنا ان يخلطوا بكر فانظر  
الي ما عني عن بن مسعود وهو من كبار الصحابة وفتياهم ومنقدهم من  
صحابه الاجتماع على خلافة علي بكره ذلك كان هو الاصح  
بالخلافة عند جميع اهل السنة والجماعة في كل عصر من اهل الصحابة وصوات  
اهل عليهم اجمعين وكذلك عند جميع المولوية واكثر الفرق واجماعهم على خلافة  
قاصم واجماعهم على انه اهل لما عني انما من الظهور رحمت لا تخفى فلا يبال  
ابناء واقعة بحمل انما لم تبلغ ذمتهم ولو بلغت الكل لربما اظهرت حجة خلافة  
علي ان هذا ما يوجبهم ان لو لم يسمع عنه بعض الصحابة المشاهدين لذلك  
الامر من اوله الى اخره حكاية الاجتماع واما بعد ان يسمع مثل بن مسعود وحكاية

اجماع

اجماعهم عليهم فلا يوجب ذلك اصلا سيما على من حكي الاجماع على ذلك الصلة  
فما يوجب انه لما تقدم الصورة سئل عن سيره هل هو جدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد رغبنا بغيره هو بغيره الصحابة لا يكره ان لم يختلف  
عليهم منهم اثنا **واخرج** البيهقي عن الزعفراني قال سمعت الشافعي رضي  
الله عنه يقول اجمع الناس على خلافة علي بكره ذلك انه اضطرب الناس  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجزوا تحت اولم الملائكة اني انكر  
قوله وقا بهم **واخرج** احمد السنه عن معاوية بن قرة قال لما كان  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون ان ابا بكر خليفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما كانوا يسمونه الا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما كانوا يجتمعون على خطا ولا ضلالة وايضا قال امامه اجمعت على حجة  
امامة احد الثلاثة الي بكره علي والعباس رضي الله عنهما في عهدهم ثم انما  
لرئيسنا زعاه بل بايادهم فتم بذلك الاجتماع على ايمانه دون اذلوله يكن على  
لحق بنا زعاه كما نافع على معاوية مع قوة شوكة معاوية عدة وعدو على  
شوكة في بكر فاذا لم يبال بها على وتاريخ فكانت مخالفة له لا يكره  
واخر في بكر لم يترجم له على اعزته بحجة خلافة ولله الصواب  
في ان ما بعد لم يغير ولو علم نصيبه لغير سيما ومعه الزبير مع شجاعة  
وبناها ستم وغيره وان الا بصار رجا الله تعالى عنهم كرهوا بغيره الي  
بكره وقالوا اسلموا امير ومنكم امير قد فهم ابو بكر خير الامة من تركه  
فانما داوله واطاعوه وعلي رضي الله عنه اوي منهم شوكة وعدو  
وشجاعة فلو كان معه نفس لكان احرى بالمنازعة واجتبا بالاجابة والابح  
في حكاية الاجتماع لخرعي والزبير والعباس وطاعة مدة الامور تحتها الضم  
واوان الامر من بكره حضوره جليل من اهل الحل والعقد ومهيب  
لما جاوروا معاوية اعزته رواه كاسر عن الوليد بن طرفة بن جابر عن المشورة  
مع انهم فيها حقا للفتوح في خلافة الصديق رضي الله عنه هذا مع  
الاحتياج في هذه الامور طرد الى المشورة القائمة وتلوه امر عن عمر اسند



صعب ان تلك البعثة كانت قلقة وتكون في الله سبحانه وتعالى وبقاها وبقاها من امر في الاول  
من الاعتقاد انما اخرجوا الراعي من طرق كثيرة انما قالوا لا عند سابعها  
لا يكون الا انما اخرجوا نافع المشورة وانما الذي اخرج الناس بها انه فصلها  
وكما في اثنين وانما لم يولد له شره وكبره وفي اخرها انه اعتد راجع  
واسمه ما كنت حريصا على الامارة بوجاهة ولا ليله ولا كنت فيها راجعا  
ولاسلما ان الله في سر ولا علانية ولكني استغفرت من القسوة وما لي في  
الامارة من راحة وقد فطرت امر اعظم الي اخر ما مر وقد نزلوا اسم ذلك  
وما اعتد راجع **واخرج** الدار فظني ايضا نافع عايشه رضي الله عنه  
ان عليا بعث اليه بكونه رضي الله عنه فانه ابوابك رضي الله عنه وقد اجتمعت  
بواحاكم اليه على خطبه ومع ابوابك ثم اعتد راجع تخلفه عن البعثة بانه  
كان له حق في المشاورة ولم يشاوروه فلما فرغ من خطبته خطب ابوابك ثم  
بعد ذلك راجع علي في يومه فزاد المليون اسمه اصاب وفي الحديث  
المتفق على صحته التصريح بهذه النصبة باسط من هذا **وروي** البخاري  
عن عابث رضي الله عنه قال سمعت ابا علي رضي الله عنه يقول ان علي  
يكور رضي الله عنه فينبغي ان يبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا  
الله علي رسول الله من المدينة وذلك ما بيني من حسن جبري فقال ابوابك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي فاحش الانبياء لا يورث ما تركه  
بعد ذلك ما ياكل اليه من هذا المال والي وابنه لا اعتبر شيئا من صدقة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حاله التي كانت عليه في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا تخلف فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فالي ابوابك ان يوعى اليه ما طمعه من انشأ فوجدت قاطعة علي الي بكوني ذلك  
وهو من ذلك فله حق في زويت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة  
اشهر فلما توفيت دفنوا زوجها علي ليلته بوفد بها ابوابك وصلي عليها  
وكان لعل من الناس وجه حياة قاطعة فلما توفيت استكر على وجهه  
الناس فالتفت مصالحة الي بكونه في بيته ولم يكن يبايع تلك الاشهر

فارس الي ان بكر ان استا ولايتا معك احد كراهية ان يحضره فقال  
عمر والله اني دخل عليهم وحدثت فقال ابوابك وما عسيتم ان يبعثوا الي الله  
الاستمعة دخل عليهم ابوابك رضي الله عنه فمشهد علي فقال انما قد عشنا  
فصلك وما اعطاك الله ولم تفض عليك خيرا سافه الله لك ولكم  
اشهدت الامر علينا وكما تركي لرايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان لنا نصيبا حدي فاصت عينا الي بكوني فلما حكم ابوابك فقال والذي نفسي  
بيده ليرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيا الي ان اصل من فرائق  
واما الذي يخبر بيني وبينكم من هذه الاموال فالحق اني ما سألني  
ولما تركت الاموال لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق لي الا الصعد  
فقال علي الي بكونه معك العيشة للبيعة فلي صلى الي ابوابك الطبري  
علي المير فمشهد وكونا علي ونخلد عن البعثة وعذره الذي اعتد  
اليه ثم استغفر الله علي وشهد بطلان حق الي بكونه وحدث الله لم يحله  
علي الذي صنع نقاسة علي الي بكونه ولا انكار الذي فصله الله به وكننا  
كنا نري ان نلقى هذه الامور المشورة كما يدل عليه بقية الروايات نصيا  
فاستند عليا فوجدنا في القضاة فوجدنا ذلك المليون وقال اصبت  
وبان المليون الي علي وبنا حين راجع الامور بالمعروف فامل عذره  
وقوله انهم لم يقضي علي الي بكونه خيرا سافه الله الله والله لم يترك ما فعل  
الله به وغيره لك ما استل عليه هذه الحديث تخذه بربا ما نصية  
الله الراعية ويخبرهم فقا لهم الامور الجاهل واهمهم **فروى** هذه  
الحديث في التصريح بتخليص بيعة علي الي موت فاطمة بيضا في ما تقدم  
عن ابوبكر عن عليا والزبير بن العوام اول الاسرى الذي مر عن ابوبكر  
هو الولي **فروى** عثمان وعبد الله بن عمر فاما البيهقي واما ما وقع في صحيح مسلم عن  
الي محمد من ناخر بيعة هو وغيره من بني هاشم الي موت فاطمة  
الله تعالى بها فصوب فان الزهري لم يشهدوا ايضا فالرواية الاولى  
عن ابوبكر هي الموصولة منكون الله وعليه بيعة وبين خبر البخاري

بعضه ع

المارة عن عائشة ثقاتي فكن جمع بعضهم بان عليا بايع اولا ثم انقطع عن ابي بكر  
لما وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنها ما وقع في محلة علي السعيد  
وسلم في يومئذ ما يروي به مائة اخرى فمهم من ذلك من لم يعرف فاطمة  
الامر ان تحلفه اما هو لعدم رضاهما ليخلفه فاطمة ذلك من طاعة  
وغيره اظهر على ما سيقفه لابي بكر رضي الله عنه في غير ما يابعد  
موصفا على الخبر لاراد حجة الشيعة على انه سابق في الفصل  
الرابع من فضائل علي انه لما ابطاعن الميابة لعنه أبو بكر رضي  
الله عنه فقال اكرهت اما رقب فقال لا ولكن لا يزيد  
بروك الا الى الصلاة حتى اجمع القرآن في عمر الله كنه على تنزيك  
فاقطر الي هذا العذر الواضح رضي الله عنه فقل قرناه اجماع الصحابة  
رضي الله عنهم ومن بعدهم على حقيقة خلافة الصديق رضي  
الله عنه في عهده وانه اهل لها وذلك كما علم برخص عليهما  
بل الاجماع اقر من النصوص التي لم نوانر لان مفادة قطعي ومادة  
ظني وحكي التوكيد باسناد صحيح عن سبيل الثوري من قال  
ان عليا كان اخا لابي له فله حظا ابوبكر وعمر وانما جري وما  
ارتد له عملا مع هذا امر تقع له الشا **والحج** الدار قطعي عن عمار  
ابن ياسر نحوه **الفصل الثالث** في النصوص السمعية  
التي على خلافتهم من القرآن والسنة اما النصوص القرآنية  
**فهي** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهو  
باني الله يوم يحجم ويحويه ذلة على المؤمنين اعز على الكافرين  
يهاهدون في سبل الله ولا يخافون كومة كلام ذلك فصل النبوة  
من يشا والله واسع عليم **والحج** البيهقي عن الحسن البصري قال  
هو والله ابوبكر لما ارتدت العرب جاهدوه ابوبكر هو واصحابه  
ردوهم الى الاسلام **والحج** يوسف بن بكر عن قتادة قال لما توفي النبي  
صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فذكر قتال ابي بكر لهم الى ان قال فكننا عند

ان هذا الآية تزلت في ابي بكر واصحابه فصوريات الله بقوم يحجم  
ويحويه **والحج** هذه القصة ما أخرجه الذهبي ان وفاة النبي  
صلى الله عليه وسلم لما اشهرت بالخواص ارتدت طوائف كثيرة  
من العرب عن الاسلام فنهض ابي بكر رضي الله عنه لقتالهم  
فاثما رعليه عمر وعمران بن قيس عن قتالهم فقال والله لو منعوني  
عقابي او عتقا كما لا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقاتلتهم على منعهم فقال عمر كيف تقابل الناس وقد قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اموت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا  
الله محمد رسول الله فمن قالها عصمت ماله ودمه الا عتقا  
وصاحبه على الله فقال ابي بكر والله لا قاتلن من فوق بين الصلاة  
والزكاة فان الزكاة حق المال وقد قال العتقا قال عمر فوالله  
ما هو الا ان رأت الله صرح صدر ابي بكر لقتاله فعرفت انه الحق  
**وفي رواية** لما خرج ابي بكر لقتالهم وبلغ قريب عده هرب  
الا عراب نكله الناس ان يوم يحجم يعجلوا فمخالده اخرج  
**والحج** الدار قطعي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما بعث ابي بكر  
وليسمى على راحلته اخذ علي بن ابي طالب وقاتل ابن ابي خزيمة  
رسول الله اقول لكن ما قاله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم اريد شمر سيفك ولا تقربوا نفسك فارجع الى المدينة والله  
لين يحصا بكن لا تكونن للاسلام نظام اريد اودعت خالد الى بني  
اسد وعظمان فقتل من قتل واسر من اسر ورجع اليه قول الى  
الاسلام ثم الى الامة الى قتال سبيته القبا فالتف الحفان  
ودار الحصار اياما ثم قتل الكلاب الى لعنه الله قتله وحسن قتال  
حجة لمر في السنة الثانية من خلافة بعض العلان الحصري



الى البحرين وكانوا قد ارتدوا فالتقوا بجوابا قالوا نحن المسلمون ونبعث  
عسكره بن ابي جهم الى عمان وكانوا قد ارتدوا وبعث المهاجرين اليه  
الى طائفة من المسلمين ومنهم من لم يخرج من بيته وزياد بن ليلى  
الى طائفة اخرى ومنهم من اخرج البيهقي بن عساكر عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال وابنه الذي له الهة هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله  
مقرقا الثانية يقرأ في الثالثة تفصيل له ما ابا هريرة كما قال ابن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسماء بن زيد في سبعين  
الى الشام فلما تولى بن زيد خشيت فقتل النبي صلى الله عليه وسلم وارتد  
العرب حول المدينة واجتمع اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ارد هو لا توجه هو لا الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة  
فقالوا انك لا اله الا هو لوجوب الكتاب با رجل اوضح النبي صلى الله  
عليه وسلم ما ردته جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا عدلت لواعقه فوجه اسماء فيل لا يوبقيل سيدون لكون  
القالوا لولا ان لهو لا القوي قوة مانع جمل هو لا من عندهم ولان  
نر عسكر حتى ملقوا الروم فلقوا هم فمروهم وقتلوه ورجعوا  
سالمين فنبهوا على الاسلام قال ابو ذر في هذه بيه واستبدل  
عليها عليا عليا علم الصديق رضي الله عنه يقول في الحديث  
الثابت في الصحيحين وابنه لا يقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة  
وابنه لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقاتلهم على منعه وايتدب الشيطان اوسع هذا وغيره  
في طبقاته علي ان ابا بكر رضي الله عنه اعلم الصحابة لا يهمل كلهم  
وقفا عن فهم الحكم في المسئلة الا هو لم يفرهم فهم بها خسته  
فهم ان قوله هو الصواب فزجوا اليه قاله اعني النوري رحمه الله

ووزياعن بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انه سئل من كان يفتي  
الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر  
لا اعلم غيرهما الى لكن احب رج بن سعيد القاسم بن محمد قال  
كان ابو بكر وعمر وعلمن وعلى يقولون على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يستدل على علمه بانقر الرابع من الاخبار الدالة على ذلك  
وقال بن كثير كان الصديق رضي الله تعالى عنه اقرا الصلابة اية  
اعلمه بالقرآن لانه صلى الله عليه وسلم قدمه اما للصلة بالحق  
مع قوله يوم القوم اموه وهه فكتاب الله فملك وسيا في خبر لا ينبغي  
لغيره فيهم ليوكران يومهم غيره وكان مع ذلك اعلمهم بالسنة  
فارجع اليه الصحابة في غير موضع بين رعيهم فقل سن عن النبي  
صلى الله عليه وسلم حفظها وتسخصها عند الحاجة اليه ليست  
عندهم وكيف لا يكون كذلك وقد واطم صحبه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من اول النبوة الى الوفاة وهو مع ذلك من اذكر  
عباد الله واقبلهم واما المرو عنه من الاحاديث المستندة الى  
القليل القليل منه وسرعة وقائه بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
والاقلوطا لثمة لكان ذلك عنه جد اوله في ترك التناقول عنه  
حديثا الا نقلوه ولكن كان الذكر في زمانه من الصحابة لا يحتاج  
احد منهم ان ينقل عنه ما قد شاركه هو في روايته فكانوا يشقون  
عنه ما ليس عندهم وانما خرج ابو القاسم النخعي عن يمين  
ابن مهران قال كان ابو بكر اذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فان وجد ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لا موسسة قضى بها  
فان اعياه خرج شال المسلمين وقاله الثاني كذا وكذا الفجل علم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك نقضا فربما اجتمع اليه  
المؤمنون فذكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نقضا فيقول  
يا ايها الذين آمنوا جعل فينا من عطف عن نبينا فان اغباه ان يجرد  
فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم روي من الناس  
وخيارهم واستشارهم قال اجمع امرهم على رأي قضى به وكان  
عمرو بن لحي عنه لفيحل ذلك فان اغباه ان يجرد في القرآن او السنة  
نظوه هل كان لابي بكر عنه فيه نقضا فان وجدنا بذكر وقضى فيه نقضا  
قضا به والادعاء رسول المسلمين فاذا اجمعوا على امر قضى به ومن  
الايات الدالة على خلافته ايضا قوله تعالى قل للخصم من الامر  
سنة عون الى قوم اولى باي سنة يدعوننا قل لهم اولى بلون فان  
الطبع ان يولوا الله اجرا حسنا وان يتولوا كما توليتم من قبل يعزكم  
عذابا بالهدى اخبر بن ابي حاتم عن جويرية ان هو يروي القوم  
هم بنو حنفية ومن يروي بن ابي حاتم عن بن قيس وغيرهما هذه الامة  
جاء على خلافته ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لانه الذي دعا الى قتالهم  
وقال الشيخ ابو الحسن الاسعوي رحمه الله امام اهل السنة سمعت  
الاعمار بن العباس بن سريج يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه  
الاية قال لان اهل العلم اجمعوا على انه لم يان بعد توليها قتال  
دعوا اليه الادعاء اليه بغيره والناس الى قتال اهل الودة ولن يمنع  
الزكاة قال فذلك على وجوب خلافة ابي بكر واخترا من طاعته  
اذ اخبر الله تعالى ان المتولي عن ذلك يعزبه عذابا ليا قال بن كثير  
ومن فسره القوم بغيره من الزور فالصديق هو الذي جهر اليه من الهم  
وعا امرهم كان على يد عمر وعين رضي الله تعالى عنهما وجمعا  
الصديق رضي الله تعالى عنهم فان قلنا يمكن ان يراى بالادعاء في هذه

الامة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قلت لا يمكن مع ذلك قوله  
تعالى قل ان تتبعونا ومن لم يقر بحد ادع اجماعه في حيا ته صلى  
الله عليه وسلم اجماعا حاهما وما على رضي الله تعالى عنه لعمرة  
يتفق له في خلافته قتال لطلب الاسلام اصل بل لطلب النجاة  
ورعاية حقوقها واحا من بعده نعم عندنا ظلمة وهم عندهم  
كفار فتبين ان ذلك الداعي الذي عيب بانبايعه الاجر الحسن وبعضا  
العذاب الاليم احد الملقا الثلاثة وحسبوا فيلزم عليه خلافة ابي  
بكر على كل تقدير لان خلافة الاخرين فرع من حقيقه خلافة ادها  
فرعها الناس بان عضا والمترى بان عليها ومن تلك الايات  
قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منهم وعلى الصلوات ليستخلفهم  
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم دينهم الذي  
ارفضي وليد لهم من بعد خوفاهم امنا يعبدون ولا يشركون  
في شيئا قال بن كثير هذه الامة منطبقة على خلافة الصديق  
رضي الله تعالى عنه واخرج بن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الرحمن  
ابن عبد الحميد المديني قال ان خلافة ابي بكر وهم في كتاب  
الله يقول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منهم وعلى الصلوات  
ليستخلفهم في الارض ومنها قوله تعالى للمؤمن المهاجرين الى  
قوله اولئك هم الصادقون ومن شهد له الله سبحانه وتعالى  
بالصدق لا تكذب كاذم انما اطاعوا عليه من قولهم لابي بكر  
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم صادقون فيه فبنيته كانت  
الاية ناصية على خلافة من جاهدوا عليه عن ابي بكر بن عباس وهو  
استنباط حسن كما قاله بن كثير ومما قوله تعالى اهدنا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قال الفخر الرازي هذه الاية



تزل على امامة ابي بكر رضي الله عنه لا ياذنونا ان نقدر الائمة  
 القدرنا كخراط الذين الوقت عليهم والله تعالى قد بين في الائمة  
 ان الذين اتبع الله عليه من هم بقوله فاولئك مع الذين انعم  
 الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولا  
 سمك ان راس الصديقين وليسهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى  
 عنه فكان معنى الائمة ان الله تعالى امر ان يطلب الهداية التي كان  
 عليها ابو بكر وسائر الصديقين ولو كان ابو بكر رضي الله تعالى  
 عنه طالما حاز الاقتداء به فثبت بما ذكرناه دلالة هذه الائمة  
 على امامة ابي بكر رضي الله تعالى عنه انتهى واما النصوص الواردة  
 عنه صلى الله عليه وسلم المصوحة بخلافته والمشيرة اليها فكثيرة  
 جدا الاول اخبر الشيخان عن جابر بن مطعم قال انت امواه الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاموها ان ترجع اليه فقال ارايت  
 ان حيت فلم اجدك كما ايضا تقول لولدت قال اني قد بدت فاكنت  
 ابا بكر واحسب بن عباس بن عباس قال حات امرأة الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم تسالها شيئا فقال لها تعورين فقالت  
 يا رسول الله ان عدت فلم اجدك تعرض بالولدت فقال ان  
 حيت فلم تجدني فاني ابا بكر فانه الخليفة بعدى النبي  
 اخبر ابو القاسم البغوي بسند صحيح حسن عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لكون خلف النبي عشر خليفة ابو بكر لا يكسب الا قليلا  
 كاله الائمة صدر هذا الحديث مجمعا على صحة واراد من طرق عديدة  
 اخبره الشيخان وغيرهما فثبت تلك الطرق لا يزال هذا الامر عزيزا  
 ينصرون على من يواليهم عليه النبي عشر خليفة كلهم من قرين

رواه احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد وسما لا يزال هذا  
 صالحا ان هذا الامر لا ينقص حتى يلقى محض ثمانية عشر خليفة  
 واولها سلم وسما لا يزال امراتي قايما حتى يموت  
 عشر خليفة كلهم من قرين اداوا واولها رجح اى محله انت  
 قريش فقالوا ان يكون ما قال قال ان يكون المخرج ومبدا  
 لا يزال هذا الدين قايما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم جمع  
 عليه الائمة وعين بن مسعود بسند صحيح انه سئل كم يكون هذه  
 الائمة من خلفه فقال سالتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال اثنا عشر كعرة نقيباني اسيرى قال الله القاصي عراض  
 لعل المواد بالامني عشر في هذه الاحاديث وماذا يصحها انهم  
 يكونون في هذه عنة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره  
 والاجماع على يقوم بالخلافة وقد وجد هذا ائمة اجمع عليه الناس  
 الى ان اضطرب المحدثي ائمة ووقعت بينهم الفتن ومن الوليد  
 ابن يزيد فاقصفت تلك الفتن بينهم الى اقامة الدولة العباسية  
 فاستأصوا الموهوم في فتح ابارى كلام القاصي هذا احسن ما قيل  
 في هذا الحديث وارجح التفسير في قوله في بعض طرقه الصحيحة كلهم  
 يجمع عليه الناس والمواد باجماعهم انما وهم ليعينه والذين  
 اجمع عليه الخلفاء الثلاثة فتر على ان وقع امر ائمة في صفين فلهي  
 معاوية يومئذ باخلاقه ثم اجمعوا عليه عبد صالح الحسن فتر على ولده  
 يزيد ولم يشترطهم الحسين امر سهل قبل ذلك فتر ائمة يزيد  
 اختلفوا المعلن اجمعوا على عبد الله قبل فتر من الذين فتر على اولاد  
 اخرهم الوليد تسلما في يزيد فتر ائمة وتقلد بين سليمان ويزيد  
 عمرو بن عبد العزيز فتر لا سبعة بعد خلفاء الراشدين والاثنا عشر

فسمي

الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمعوا عليه ثمان مائة ههنا هم فري  
عواربع سنين بقرأ حوا عليه فقتلوه وانتشرت الفتن وتغيرت  
الاحوال من يومئذ ولم يبق ان يجمع الناس على خليفة بعد ذلك  
لوقوع الفتن بين من بقي من بني أمية ولخروج المغرب الاقصى عن  
العباسيين تغلب المروانيين على الاندلس الى ان اقتسموا الخلافة  
والفرق الاموال الى لم يبق في الخلافة الا الاسمر بعد ان كان يحظ  
بعد الملك في جميع القطر الارض شرقا وغربا عينا وشمالا ما غلب  
عليه المسلمون ولا يتولى احد في بلاد ما في شرق الاما والحققة  
وقيل المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم  
القيامة فعلمون بالحق وان لم يتوالوا وفي سنة قول ابي الجبل كلهم  
يعمل بالحق ويدين الحق منهم رجلان من أهل بيت محمد صلى الله  
عليه وسلم فعليه المراد المخرج الفتن الجارية لرجال ومالوع  
ربا لا تاتي عشر الخلفاء الاربعة الحسن ومعاوية بن الزبير وعمر  
ابن عبد العزيز قيل ويحتمل ان ينضم اليهم المعتز كالعباسي لانه  
في العباسيين كمن بن عبد العزيز في الامويين والطاهر العباسي ايضا  
لما اوتيه من العدل ويبقى الاثنان استثنى ان احدهما الخلفاء كلانه  
من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم ورجل بعض المحدثين الحديث  
السابق على من ياتي بعد المحدث لرواية مقر على الامور بعد اثنا عشر  
رجلا عشرة من ولد الحسن وحسنة من ولد الحسين واخر من غيرهم  
لكن سباني في الكلام على الاربعة الثانية عشر من وضاي اهل البيت  
ان هذه الرواية زاهية جدا فلا يقول عليها **الثاني** اخبر احمد  
وحسينه والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذي من بعدي اي بكر وعمر

واخوه الطبراني من حديث ابي الدرداء والحاكم من حديث بن مسعود  
وروى احمد والبيهقي في صحيحه عن حذيفة رضى الله عنه ان  
لا ادري ما قولك معاني فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي اي بكر  
وعمر وتسلوا به من بعدي عمار واحمد بن مسعود فصدقوا  
والترمذي عن بن مسعود والرويان عن حذيفة وابن عدي عن  
السنن اقتدوا بالذين من بعدي اي بكر وعمر واحمد واخبر عمار  
ونسكوا احمد بن مسعود الزاوية اخبر السجستاني عن ابي سعيد  
الحذري رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس وقال ان الله يقضي خيرا عديما بين الرويان بين من بعده  
فاختاروا ذلك العديما عند الله فبكر ابو بكر فقال بل نقدر بآبائنا  
وامهاتنا فحبنا النبي ان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن عبد خير بن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
الخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
امن الناس علي في صميم وماله ايا بكر ولو كنت متخيرا لاختير  
فلي لا تختار ايا بكر فليلا لكن اخوة الاسلام ومورثه لا يبعين  
رباب الاسد الاباب اي بكر وفي لفظ اخر لا يبعين في المسجد خوخة  
الاخوة اي بكر وفي اخر عند الله بن احمد ابو بكر صاحب رضى  
في الفارسه واكثر خوخة في المسجد غير خوخة اي بكر وفي  
آخر للبخاري ليس في الياس احد امن على نفسه وماله من الزبير  
ابن ابي جافة ولو كنت متخيرا لاختيرت ايا بكر فليلا ولكن  
خلة الاسلام افضل سدوا عن كل خوخة في المسجد غير خوخة  
اي بكر وفي الحديث لا ين عدي سدوا هذه الابواب القارعة في  
المسجد الاباب اي بكر وطوقه كثير منها عن حذيفة والسنن وعائشة



وبن عباس ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال العلاء  
في هذه الاحاديث اشارة الى خلافة الصديق رضي الله عنه ولا  
وجه لان الخليفة يحتاج الى القرب من المسجد لسد احتياج الناس  
الى ملائحته له للصلاة لهم وغيرها الخامس اخرج لكارم رحمه  
عن النبي قال بعثني بنو المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسيلاه الى من يرفع صدقاتنا بعدك فانيته فسالته فقال الى ابن  
كبر ومن لا يرفع الصدقة اليه كونه الخليفة اوهو المتولي قضا  
الصدقات السادس اخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها  
كانت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه  
ادعي الي اباك ولخالك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يضيقتني  
او يقول قائل انا اولي وباني الله والمحب مني ولا ابا بكر واخرجه  
احمد وغيره من طرق عن عائشة رضي الله عنها قال في مرضه صلى الله  
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ادعي الي عبد الرحمن بن ابي بكر  
الكتب لا يترككم لئلا يختلف عليه احد ثم قال معاذ الله ان يختلف  
عليك يا ابا بكر السابع اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه قال قال مريض النبي صلى الله عليه وسلم فاستكمروا  
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فالت عائشة بارسول الله انه  
رجل رقيق اذا قلتم مقامك لم يستطع ان يجلي بالناس فقال  
مروا ابا بكر فليصل بالناس فانك صواب لو سق فاناه الرسول  
فصلي بالناس في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
انما مارا حجة فلم يرجع اليها فقال في قصة كوفي له يا بنو عمر  
فقال له ما في حتى غضب فقال انتن لو انن اولان صوابا سمعنا  
مروا ابا بكر واعلم ان هذا الحديث مؤثر في انه ورد من حديث عائشة

وبن مسعود وبن عباس وبن عمر وعمر بن زعنة وابي سعيد  
رضي بن ابي طالب وحفصة وفي بعض طرقه عن عائشة لقد راجعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حدثني عن كثرة مراجعته  
الا انه لم يقع في قلبي انه يحب الناس نوع رجلا قام مقامه ابا  
اولا كنت اري انه لم يغير احد مقامه الا شام الناس به فانه  
ان بعدك ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وفي حديث  
ابن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلاة وكان  
ابو بكر غائبا فتقدم عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لا لا يا ابي الله  
والسلوة الا ابا بكر فيصلي بالناس ابو بكر وفي رواية عنه انه صلى  
الله عليه وسلم في له اخرج وقال لا يكره صلى بالناس فخرج فلي  
جده على الباب الا عمر وحجاءه ليس فيهم ابو بكر فقال يا عمر صلى  
بالناس فلما كبر وكان صريحا فسمع صلى الله عليه وسلم صوته فقال  
يا بنو الله واسلموا الا ابا بكر وفي حديث بن عمر رضي الله عنهما اكره  
ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبره فاطلع راسه مغطيا  
فقال ابن بن ابي جارية قال العلماء هذا الحديث اوجه دلالة على ان  
الصديق رضى الله عنه افضل الصحابة على الاطلاق والتعظيم بخلافة  
ولولا هم بالاحكام في الاستعانة قد علم بالصورة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر الصديق ان يصلي فيه بالناس مع  
جصور الخطا من ولا يضر روجه قوله يوم القوا اقراوهم كتاب  
الله فله على ان كان اقراوهم اي اعلمهم بالقران انتهى وقد  
استدل الصحابة انفسهم بهذا اعني انه اخذ بالخلافة منهم عمر  
رضي الله عنه ومن كل امه في فضل المهاجرة ومعه عمر رضي الله عنه  
عنه فقد اخرج بن عباس عنه لقد امن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يكون يصلي بالناس وانى لظاهرهما انا غائب وما يمرض  
فوضيما لدينا ما رضىه النبي صلى الله عليه وسلم لربنا قال العيا  
رضي الله عنه وهو قد كان معروفا بابهلية الامامة في زمان النبي  
صلى الله عليه وسلم فخرج احمد بن حنبل في رواية عن سهل بن سعد  
قال كان قال بين النبي عمرو بن عفوف فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
فانهم بعد الظهور ان يحل ليصل بهم فقال يا بلال ان حضرت  
الصلاة وكلمات قرأها يكون فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر  
اقام بلال الصلاة فقرأها بأكبر فحلى وجهه ما تقر بان الامر  
يقع عليه للصلاة كما ذكر فيه الإشارة والتشريح بأحقية الخليفة  
اذ الفصل الثاني من نصب الامام العاشر اقامة شياخ الدين على  
الوجه المأمور به من اذ الاوليات وترك الخيرات واحيا السنن  
وامانة البدع واما الامور الدينية وتدبيرها كاستيفاء الاموال  
من وجوهها واسبابها المستحقها ورفع الظلم ونحو ذلك فليس مقصودا  
بالذات بل ليقوم الناس الامور ويصمم اذ لا يتم بغيرهم له تعالى  
اذا انتقلت امور معاشرهم بنحو الامن على الاتقان والامان ووصو  
كل ذي حق الى حقه فلذلك رضى النبي صلى الله عليه وسلم لابي الدين  
وهو الامامة العظمى اياها يكون بتقديره للامامة في الصلاة كما ذكرنا  
احصا على ذلك كما مر وان من عدى عن ان يكون عياش قال قال  
في الرشيد يا ابا بكر كيف استعمل الناس يا بكر الصديق قلت  
يا سيدي المؤمنين سلك الله وسلكه رسول الله وسلكه المؤمنين قال  
والله ما رزق الا عياش قال يا سيدي المؤمنين مرض النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم اية ايام فذكر عليه بلال فمات يا رسول الله من يصلي  
بنا الناس فقال ما اياها يكون فليصل بالناس وصلى ابو بكر بالناس ثم اية

ابا مروان بن الحارث بن ابي ربيعة فسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لسكون الله وسكن المؤمنين لسكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحببه فقال بارك الله فيك **الثامن** اخرج ابن حبان عن سفينة  
لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وضع حجر اوقاف  
في بكر وضع حجر في اى جنب حجره فقال له عرض حجره الى جنب  
حجر اى بكر فقال لعنه وضع حجره الى جنب حجر عمر فقال له ولا  
اخلفا بعدي قال بن زرع اسأله لا بأس به وقد اخرجه لابي  
في المستدرک وصححه اميرهم في الدلائل وعبرها وقوله لعنه ما زل  
يؤذ على من وعبر ان هذه الحارة التي تبصرهم على ان قوله لخير الحديث  
هو لا الخلفاء من بعدي صريح فيما افادة التوكيد الاول ان الموانة  
الخلافه **الثاسع** اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال واث كاني اترع بدو بكرة يسلكون المكاف  
على قلب اى يبر لم يلقوا ابو بكر بنزاع ونوبا اى بقره المعية دلوا  
ممتلئة مما اوفرت من مكيتهم ونوبا بقره نزعاً صعباً والله يعرف  
له ثم جاعروا سقوا سقوا غزبا انه دلوا عظماء فلم ارعيت  
اى رطل نوبا سدد يد من الناس لغيري قربة اى يعمل عمله حتى رو  
الناس وضربوا بطعن والطعن ما يباح فيه لا بل اذ اربيت وقر  
رواية لها بينا انا نأمر يا بني على قلب عليها ولو تفرقت منها ما  
الله لم اخذها من اى قيادة فخرج ونوبا او نوبين وفي نزع ضعف  
والله يعرف له ضعفه ثم استأجنت عزبا فاحذها بن الخطاب فلعل  
عقبوا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بطعن لا بل  
وفي اخرى لها بينا على يترع منها ادخاني ابو بكر وعمر فاحذوا  
بلوا ولو تفرقت ونوبا او نوبين وفي نزع ضعف يعرف الله له





قال ابو بكر يا رسول الله ما ازال ارى اني اطأ في عذرات الناس  
 قال لتكوتن من الناس بسبيل قاله ورايت في صدره كالقوتين قال  
 سئلين الراية عشر اخرج البزال ليهديهم عن ابي عبيدة بن الجراح  
 امين هرة الامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 اول دينكم ابداء بنوة ورحمة فمن يكون خلافة ووجهه مريكون ملكا  
 وجهه وجه الدلالة منه انه اشد خلافة ابي بكر انما خلافة ورحمة  
 ادعي التي وليت مدة النبوة والرحمة وحسب فيلزم حقيقة لها ولزم  
 من حقيقة لها حقيقة خلافة بقیة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم  
 اجمعين واخرج بن عساكر عن ابي بكر قال ائتمروا بعمر بن الخطاب  
 فمريكم يكون قومي ببصره في موضع القوم الى رجل فقال ما تجد بها  
 ليما قبله من الكتب قال خليفة صلى الله عليه وسلم صدقيه  
 واخرج بن عساكر ايضا عن محمد بن ابي بكر قال ارسلني عمر بن عبد  
 العزيز الى الحسن البصري سألته عن اشيا جديته فقلت لما سئلت  
 فيما استخلف فيه الناس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استخلف ابا بكر فاستوى الحسن قاعدا فقال اوتي شكه هولا اذ ان  
 والزي لا اله الا هو لقد استخلفوه وهو كان اعلم بالله واتقى له  
 والمسلم له مخافة من ان يموت عليها لولم يموه <sup>عشر</sup> ~~انما~~ <sup>عشر</sup>  
 اخرج البزالي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما استدبه وجهه قال ائتمروا وائتمروا وائتمروا وائتمروا  
 لا يبيكوا ان لا يتخلف الناس عليه مفر قال معاذ الله ان يتخلف  
 الناس على ابي بكر فقد انقض صرح محرقا له بعض الحقيقتين على خلافة  
 ابي بكر والله صلى الله عليه وسلم انما ترك كما به معولا انما يقدر الا ذلك  
 ولهذا يبطل قول من ظن انه انما اراد ان يكتب كتابا بزيادة احكام

اصح

وخصي عبد بن النحاس عنها بل لاصواب انه انما اراد ان يكتب في ذلك  
 الكتاب النص على خلافة ابي بكر لكن لما زاروا واستدعوا منه عدل  
 عن ذلك معولا على ما هو الاصل في ذلك من استخلافه على الصلاة  
 وفي مسلم عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال لها  
 ادعي لي اباك ولخاك اكتب كتابا في الخان ان يتيه يمين اوتقول  
 قابل ويأبى الله والموسون الا ابا بكر <sup>الف</sup> ~~الف~~ <sup>الف</sup>  
 في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على خلافة ابي بكر <sup>عشر</sup>  
 اجمع قد اختلفوا في ذلك ومن كامل اللاحاد اوتى التي قد ماها علمون  
 اكثرها ان نص عليها فضاظاها وعلى ذلك جماعة من المجتهدين وهو  
 الحق واما جمهور اهل السنة والمعتزلة والخواارج لم ينص على احد  
 ويؤيده ما اخرج البزالي في مسنده عن خديجة قال قالوا يا رسول  
 الله لا تتخلف علينا قال اني ان استخلفت عليكم ففد صاغتني  
 يؤول عليكم العذاب واخرجه الحاكم في المستدرك لكن في مسند ضعيف  
 وما اخرج الشبان عن عمر رضي الله عنه انه قال حين طعن ابن  
 استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد  
 ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اخرج  
 احمد والبيهقي بسند صحيح عن علي رضي الله عنه انه قال لما طعن  
 يوم الجمل انما الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد  
 ابنا في هذه الاما مة شيئا حتى وانما من الراي ان يتخلف ابا بكر  
 فاقام واستقام حتى مضى السبيلة ثم ان ابا بكر راى من الراي  
 ان يستخلف عمر فاقام واستقام حتى مضى الدين بجوانه ثم ان  
 اوصاها طلبوا الدنيا فكانت امور لقص الامم في الجوانه ان كبار الجيم  
 باطن عنق البعير فقال ضرب النبي جراحه اى استقر وتبت

مسند



واخرج الحاكم وصححه انه قيل لعلي رضي الله عنه لا يستخلف  
علينا فقال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف  
ولكن ان يرد الله بالناس خيرا فيصيرهم بعدك على خير هم كما  
جعلهم بعد نبينهم على خير هم وما الفوج بن سعد على ابي بكر  
قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم تطولنا في امرنا فوجدنا النبي  
صلى الله عليه وسلم قد قدم ابا بكر في الصلاة فوضنا الدنيا من  
رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يتأقده منا ابا بكر وقل التجارى  
في تاريخه وروى بن جهمان عن سفيانة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يكره وعمر وعثمان هؤلاء الخلفاء من بعدى قال  
الخزازي وحرصنا على هذا لا نخر او علينا وعفانا قالوا نعم  
يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضى وموان هذا الحديث اعني  
قوله هؤلاء الخلفاء من بعدى صحيح ولا منافاة بين القولين  
بالاستخلاف والقول بعدمه لان من ادعى ان نفاذه لم يرض عنه  
اعوت على استخلاف احد بعينه ومواد من اثبته انه صلى الله عليه  
وسلم رضي عليه واشاء والله قبل ذلك ولا شك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يرض عن هؤلاء الاحتمال وان بعد خلافه عند الموت  
فذلك في المحذور لعلي وعمر وعثمان الاستخلاف ويؤيد ذلك  
قول بعض المحققين من متأخري الاصوليين معنى لم يرض عليها  
لم يأمروا بالاحد على انه قد نفي عن ما في الخبر من وعنه رضي  
الله عنه ان خلافة ابي بكر مضمومة عليها والذكر في خبره في  
الحديث عنه من جملة حديث انه قال وصحبت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وابيعته وابيعته ما عصبته ولا عصبته  
نؤواه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصبته وما عصبته

فما استخلف عن فوالله ما عصبته وما عصبته الحديث فتأمل  
قوله في ابي بكر ثم استخلف الله ابا بكر وفي غير ثم استخلف عن تعلم  
ولا الله على ما ذكرته من النص على خلافة ابي بكر واذا افهم كل هذه  
هذا ذلك مع ما مر عنه انما غير مضمومة عليها تعيين الجمع بين  
كلاميه بما ذكرناه وكان اشقا لكرامه على ذلك هو بعد الجمع  
الذي قد صفاه على كل نحو صلى الله عليه وسلم كان لعلي بن ابي  
بكر باعلام الله له ومع ذلك فلا يؤمر بتبليغ الامة النص على  
واحد بعينه عند الموت وانما وروى عنه ظاهر تركه لعل الله  
عليه باعلام الله له انما لا يكره واخير به فكم حرام واذا علم  
فاما ان يعلمها على واقعا وفقا للحق في نفس الامور او  
واقعا محال فالله وعلى كل حال لو وجب على الامة مبايعه غير  
ابي بكر لبالغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ تلك الواجب  
انهم بان يرض عليه نضاجا لنقل مستورا حتى يبلغ الامة  
ما لم يرضوا وما لم ينقل ذلك مع نفي الامة على ذلك دل على انه  
لا يرضى وهو ان عدم تبليغه لعنه الله لا يأمرون بامره فلا  
فانهم فيه باطل وان ذلك غير مستقط لوجوب التبليغ عليه الا  
تركه انه بلغ سائر السكالك للامم مع الذين علم منهم انهم  
لا يأمرون بغيره سيقط العلم بعد ما يتايمرهم التبليغ عنه واعلم  
ان بلغ امر الامة من الواحد او اثنين وتقل كذلك لا يفيرون  
سبل منكم الشهرة لصيرورته بتبليغ وكثرة التبليغين  
امرا مشهورا او هو من امر الامور مما يتعلق به من مصالح الدين  
والدنيا كما هو مع ما فيه من دفع ما قد يتوهم من ان ارضه فتنه  
واجمال انه بلغه مشهورا ولم يقل او نقل ولم يشره في بعد

عصمه باطل ايضا اذ لو استمر كان سبيله ان ينقل نقل النص فهو  
 الدواعي على نقل مباحات الدين فالسيرة هنا لازمة لوجوب النص  
 بحيث لا يثبت لاي نص بالعنف المستعمل لعل ولا يثبت فلو من ذلك  
 بل ان ما نقله الشيعة وغيرهم من الاحاديث وسود رايه  
 اورا فهم من غزو خبر الشرايفه من بعدى وخبر سلوا على  
 بامارة المؤمنين وغير ذلك مما ياتي اذ لا هو دما نقلوه لصلان  
 استماره ليق وما نقلوه لم يبلغ مبلغ الاحاد المطعون فيها  
 اذ لم يصل عليه لاجبة كحديث الثابري على التقيب عنه كما  
 اتصل بهم كحديثهم اضعفوه وكيف يجوز في العادة ان ينفرد هؤلاء  
 بعلم صحة تلك الاحاد مع انه لم يتفقوا قط برأيه ولا بصحة  
 حديثه وبجعل تلك الاحاد مهمة كحديث وسابقة الذين اتوا  
 اعمارهم في الرحلات ولا سمار البعيد ويروا ما عهدهم في طلبه  
 وفي السعي من ظنوا عنه فليدانه لذلك نصت العادة  
 المطبوعة القطعية بكن بعضه اختلا فمما روى عن ابن روية  
 الحديث ولا صحة بحديثه كما تقر بغير روى اجار اخبر انت من  
 منزلة هؤلاء من موسى وغيره من كنت موالاتهم مولاتي  
 الجواب عنها واضحا محسوسا وان لا دلالة لواحد منها على  
 خلافة علي ايضا ولا اشارة ولا لغير نسبة جميع الصحابة الي  
 الخطا وهو باطل لبعضهم من ان يحتملوا في خلافة فاحق اعلم  
 على خلاف ما يفهم اولئك المستدعاة التهمال قاطع بان ما توهموه  
 من هذين الحديثين غير مراد انه لو فرض احتمالهما لما قالوه كيف  
 لا احتمال له كما سيأتي فظن اناس وسود رايه اورا فهم من تلك  
 الاحاد لا تدل على ما زعموه واحتماله ان لم يضا غير ما زعموه

عصمه باطل ايضا اذ لو استمر كان سبيله ان ينقل نقل النص فهو الدواعي على نقل مباحات الدين فالسيرة هنا لازمة لوجوب النص بحيث لا يثبت لاي نص بالعنف المستعمل لعل ولا يثبت فلو من ذلك بل ان ما نقله الشيعة وغيرهم من الاحاديث وسود رايه اورا فهم من غزو خبر الشرايفه من بعدى وخبر سلوا على بامارة المؤمنين وغير ذلك مما ياتي اذ لا هو دما نقلوه لصلان استماره ليق وما نقلوه لم يبلغ مبلغ الاحاد المطعون فيها اذ لم يصل عليه لاجبة كحديث الثابري على التقيب عنه كما اتصل بهم كحديثهم اضعفوه وكيف يجوز في العادة ان ينفرد هؤلاء بعلم صحة تلك الاحاد مع انه لم يتفقوا قط برأيه ولا بصحة حديثه وبجعل تلك الاحاد مهمة كحديث وسابقة الذين اتوا اعمارهم في الرحلات ولا سمار البعيد ويروا ما عهدهم في طلبه وفي السعي من ظنوا عنه فليدانه لذلك نصت العادة المطبوعة القطعية بكن بعضه اختلا فمما روى عن ابن روية الحديث ولا صحة بحديثه كما تقر بغير روى اجار اخبر انت من منزلة هؤلاء من موسى وغيره من كنت موالاتهم مولاتي الجواب عنها واضحا محسوسا وان لا دلالة لواحد منها على خلافة علي ايضا ولا اشارة ولا لغير نسبة جميع الصحابة الي الخطا وهو باطل لبعضهم من ان يحتملوا في خلافة فاحق اعلم على خلاف ما يفهم اولئك المستدعاة التهمال قاطع بان ما توهموه من هذين الحديثين غير مراد انه لو فرض احتمالهما لما قالوه كيف لا احتمال له كما سيأتي فظن اناس وسود رايه اورا فهم من تلك الاحاد لا تدل على ما زعموه واحتماله ان لم يضا غير ما زعموه

عصمه على واحد المهاجرين والامصار باطل ايضا والا لاوره العالم  
 به يوم السقيفة حتى تكلموا في خلافة ابي بكر فوجه لوجوب ابراه  
 حبيب وولهم ترك علي ابراه مع علمه ببيعة باطل اذ لا حوس  
 يوجه من له ادنى شك في احاطة علما احوالهم في جرد ذكره لهم وشار  
 في الامامة به كعب ود ما من هو اضعف سمع واقل شوكه وسعة  
 من غير ان يعين دلا على ما قوله ومع ذلك لم يرد عليه وصلا عن ان  
 يقول جنان مطلق هذه التهمة المشوهة عليهم سيما وعلموا بواقعة  
 الخبايا وعدم ابراهه بقوله او فعل مع ان دعواه لا دليل عليها ومع صحة  
 ومنصف فوجه بالنسبة لعل وقومه وايضا فمتابعة من مثلهم اده  
 يد كونه احوالا ولا يرجعون اليه كعب وهو اطلع به واعلم  
 بالوقوف عند حدوده وافيدعي اتباع حفظ الامن لوصية النبي  
 والغير الصريح خير الزود في ثمر الذي لم يلقهم واتوا بغيرهم  
 المشركين بالجنة ومهم اواعبه امس هذه الامة فاصح من طرف  
 فلا يتوهم منهم وهم كفافة الاوصاف الجليلة انهم يروى العمل  
 بابرويه لهم من تعذر روايته بلا دليل ارجح يقولون عليه معاذ الله  
 ان يجوز ذلك عليهم شرعا واعدة اده حاشاة في الدين والاراض  
 الامان في كل ما نقلوه عنه من العزان والاحكام ولم يحرم بشي  
 من امور الدين مع انه يجمع اصوله وفروعه بما استدلهم به على ان  
 في نسبة على رضى الله عنه الي انهم غايه التمس له ما يلزم عليه  
 من نسبته وهو اجمع الناس الى الحق والظالم ولهذا التوهم كونه  
 بعض المخدوعين كما في تعلم مما تقر جميع انه لانص على امامته  
 على حقي ولا لا شك واما امامته ابى بكر فقد علمت من النص  
 السابقة المبرجة بخلافه وعلى من ادع لانص عليه انما يظن



اجماع الصحابة رضي الله عنهم عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
مذلوله فطلي ومذلوله جنوا لاجل طلي واما تحلف جمع كعلي والعباس  
والزبير والخمسة اذ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقت عندها فسر لخواص عنه منسوب  
وحاصله مع الزيادة ان ابناكر اسرل اليهم بعد مها وانشاء للتحافة هذا  
علي ولا بعد في عتقه وهو بالخيار في امره الا انتم بالخيار جمع  
في بيعكم ابائهم فان رستم لها غيري فاننا ولي في بيعه فقال علي لا يري  
لها احد انتم كبرياؤه هو وسائر المتعلمين **الفصل الخامس**  
في ذكر سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرافضة ونحوها وبيان بطلان ما يبالغ الادلة  
واعلم بها الشيعة الاولى زعموا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يولد  
ابا بكر علة انهم فيه قوانين الشيع والياسة ذلك ذلك فلو كانت علي  
انه لا يجنبها واما لم يجنبها لم ينجح امامته لان من شرط الاسلام ان يكون  
شجاعا والنجاش عن فقه بطلان ما زعموه من انه صلى الله عليه وآله وسلم  
لم يولد علة في النجاشي عن سنة من الاويع عزوف مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبع عوائل وخزرج فيما بعد من النبوة تسع عوائل  
عليا ابوا بكر ومرة عليا السامة وولاه صلى الله عليه وآله وسلم الجبا اناس  
سنة تسع وعاد عواما انه لا يجنب ذلك باطل ايضا كعب وعكر  
كرم الله وجهه معروف بان اجمع الصحابة قبل اخرج النوا في سنة  
عن علي رضي الله عنه انه قال اخبروني عن اجمع الناس قالوا انت  
قال اما انما ما رزمت احدا الا استصفت منه ولكن اخبروني  
عن اجمع الناس قالوا لا اعلم من قال ابوا بكر انه لما كان يوم بدر  
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عريشا فقلت من يكون مع رسول الله  
عليه وآله وسلم ليلتي يوري اليه احد من المشركين في الله ما فانما احد  
الا ابوا بكر شاهرا بال سيف علي راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابا احد من المشركين الا اهوي اليه فهذا اجمع الناس قال علي رضي الله عنه  
ولقد راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحدة ثم قرئت هذه الآية وهذا  
بطلان وهم يقولون انت الذي جعلته الالهة لها واحد اقل واسد ما راي  
من احد الا ابوا بكر يضرب هذا بجا هذا او سليل هذا او هو يقولون  
انقولون رجلا ان يقول في اسد ثم رفع عن مودة كانت عليه في حث  
احصلت لحبته ثم قال اومى الى فرعون يحبرهم ابوا بكر فيك القوم  
فقال لا تخيبوني فواسه لسلعة في ابوا بكر حبرهم مثل الكفر عور  
ذلك رجل مكرم اياه وهذا رجل اعلن اياه واخرج الجاهل عن  
عودة بن الزبير مات عبد الله بن عمر بن العاص عن ابي عبد طاج الى النبي  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال راي عترة بن ابي عبد طاج الى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم كرم رايه في عترة فتنعه خفاش يد الجاهل ابوا  
بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه وقال انقولون رجلا ان يقول في  
الله وقد جاءكم بالبيات من ربكم واخرج بن عساكر عن علي رضي الله عنه  
قال لما علم ابوا بكر انفسوا اسلامه ودعى الي الله ورسوله **الفصل السادس**  
ابن عساكر ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما شئت الخلافة  
يوم بدر فقلوا امانت ابوا بكر لصدقي رضي الله عنه مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في الجريش واخرج احمد والبيهقي والدارقطني  
عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يوم بدر ولا يبي بكر مع احدكم جبريل ومع الاخر ميكائيل **الفصل السابع**  
وس الدار علي انه اجمع **وقال** ابن علي اخبره النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بقوله علي يوم بدر مكانة لذي القربين علم يقول له متى تخضب هذه  
من هذه وكلف يقول انه فاني في اواخر من حجة تحبب كان  
اذا دخل الحرب ولا في الغصم يعلم انه لا قدر له علي قتله فخر مؤكدة

نام على الزناش واحا ابوا بكر فلعنوه بعد ذلك فكان اذا دخل الحرب لا يورك  
هبل قبل اول اتي يدخل الى الحرب وهو لا يدرك ذلك ويقامى من الكثر  
والر والفرق والفرع ما ناسي جلال من يوحنا كانه نام على فراشه  
وس ماهر بجاعه ما دفع له في قتال اهل الردة فقد اخرج الاسلام على  
عن عمر رضي الله عنه لما قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم ارمته ارمه  
من العرب وقالوا الانضي ولا تتركى فابيت ابا بكر فقلت يا خليفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تالفت الناس وترقت بهم فاقض بيزل الرحى فقال  
رجوب بصوتك وجيتي بعد لا تترك جباري الماحلته جوار في الاسلام  
بما شب الناحية يشتر منقول او يحرم من ترك جهات جهات معني  
البي في فديك والى مغربي عماله قال عرو حجة في ذلك امهني في  
واحرم واديت الناس اعمال الملاحه على امورها على  
كثير من موته من حين ولتتم على ما تقرر عظم شجاعة ولتد  
كان عده صلى الله عليه وسلم وكذلك الصيانة رضي الله عنهم العلم  
بشجاعة وببانه في الامر ما اوجب لهم تقديم الامامة العظمى  
اذ هذان الوصفان هما الاهان في امر الامامة لاسما في  
ذلك الوقت المحتاج فيه الى تالها اهل الردة وغيرهم ومن الدليل  
على انصافه بما ايضا قوله كافي الصحيح في صلح المدينة لعرو  
ابن مسعود التثني حين قال النبي صلى الله عليه وسلم كافي في ذلك وقد  
فر عنك هو لا اخصص بغير ثلاث الخ فتر عنه او نعدا شفا  
اق بيق ذلك قال العلماء وهذا اشارة من ابي بكر رضي الله  
عنه في سب عرو فانه اقام مجود عرو وهو صنفه مقام امته  
وحمله على ذلك ما اعصنه به من نسبته الى العوار والنظر نحوه

مترجحة فهي ساكنة فطعة تنفج المراه بعد الاختتان والامانة اسم  
صم والعرب تطلق هذه التفظ في موضع الدم فاقط كيت فظني هذا الكافر  
لله بد القوة والمهنة جينية هذا الذي لا لب وقد عناه العرب  
ولم يخش سوكته مع توحيها حيث صدر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه  
مكة فذلك العام وهو في الصلح على ان يدخلها من الغمام الجاهل ولم يخش  
احد من الصحابة عترة الصديق لم يخش ابيه عنه ان ينهوه لعرو ولا يخله  
واحدة بعينه ليعلم اجبت الى القوار والملاحا صم الصدوق  
رضي الله عنه فقطع على ذلك على انه ان يحصر ويختص  
العتلى قتاله لما في الزكاة وعزمه عليه ولو وجد كل قديم من  
اول الفصل الثالث وتختصرا بما تراجعه وذلك  
ايضا فانه سلمة الدين وتومني حنبه مع ان الله خالته  
وصحبه بانهم اولوا با من شؤ به تعالى ان الامة تزلت فمما قاله  
جمع من المحسنين منهم الزهري والبيهقي ومن ذلك ان الله ايضا  
عند مصداق المصاب الدهشة التي تذهل الحكم على ان كتمان  
حين دهش الناس بول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذنبه هولا  
حتى عرو وهو من هولي الميثاق فبزم بانه لم يث وقال من وعده ذلك  
صليت عقوبه حتى قد ابوا بكر رضي الله عنه من عكته بالمعالي  
قد خجل على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت عن وحده الكرم فوفيت  
انه مات فاضل عرو فبطل وبني مله حرج الهم فاستك عرو قوله  
ما مر فابي لما هو فيه من الدهش سرله وتكلم فاختار والله اعلم  
بجوابه ونفذه فخطبهم فقال احابده في كان بعد محمد بن  
محمد اذ مات ومن كان بعد الله فان الله جى لا يموت ثم فراسا  
محمد الارسل قد خلعت من بئله الرسول ان ابن مات او قل لعلم على





ادعي العزلة عنها فعليه السلام ولا يبعد هو واما الذي انقلوا عليه خات  
الافترا والبهتان وعن بن عباس وغيره لم يوصل اليه صلى الله عليه وسلم خط  
احد من امته الا خلف اليه بكر واما عبد الرحمن بن عوف صلى الله عليه وآله وحده في  
سنة ولم يزل واحد اهل بيته على فقهه متفهما لاني بكر رضي الله عنه ابي  
منبه وخصوصا في خصوصية التهمة الواحدة فذكر انه احدث من قال  
انا علم وقطع يد السارق البركي ونوقف في ممراته للدفعة حتى يركبوا  
لها العمدس وان ذلك فادح في خلافة وحوالها بطلان زعمه فذكر  
في خلافة وبيانها ان ذلك لا يخرج الا اذا ثبت انه ليس بشاهدين  
للاجماع وليس كذلك بل هو في اكاره للجمعة في رجوعه اعلم الصحابة رضي الله عنهم  
على الاطلاق بل اذلة الواضحة على ذلك مما اخرجته البخاري وغيره  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك الصنيع  
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رواية اخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ذهب اليه بكر رضي الله عنه فقال له عن من سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه عليه وسلم في غير ان يعلم بجوابه التماسا لانه عليه وسلم فاجاب بكر  
ذلك الجواب سؤالا واما ما اخرج ابو القاسم الفوري واما بكر ان في  
في روايته وبن عباس عن عيسى رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اشتراك في رفع راسه فارتدت العرب واعدت  
الانصار فلو تزل ما كان الازياد ما تزل بالي لها صراها في نفسها  
في اختلفوا في اهل البيت الا لا ابي لهب ابا وجعلها قالوا اني قد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في واحدنا عن واحد في ذلك على افعال  
ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين  
في بيوت الازدي تحت مصنعة الذي مانت فيه واختلفوا في امراته  
فما وجدوا عند احد في واحدنا عن احد في ذلك على قال ابو بكر سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دعا شرا اميا الا نزيك ما نزيك اه صفة  
قال بعضهم هذا اول اختلاف وقع بين الصحابة رضي الله عنهم قال  
بعضهم فاذنه بمكة وحولته ومثاوه وبعضهم لم يجدوه وبعضهم باليمن وبعضهم  
بيوت المدس مد في الياض حتى اجبرهم ابو بكر ما عتده من العلم قال  
ابن جرير وهذه سنة افقر بها الصديق رضي الله عنه من بين المهاجرين  
والانصار ورجعوا اليها ومثاها حواثا في جبريل قال ان اسمها بكر  
ان تستشير ابو بكر الصديق وحيه ان اسمها بكره ان يخطها ابو بكر وسه  
وجبر لا ينبغي لقوم منهم ابو بكر ان يوصيه عسره ومثاها الفصل الثالث  
حشره وعمر كما ثبت في الناس في راس النبي صلى الله عليه وسلم وعمر  
النوريان الصحابة استدلوا على عظيم بقوله والله لا تقتلن في فرق بين  
الصلوات والوكالة لان الشيخ ابا الحسن استدل على انه اعلم الصحابة لانهم  
كلهم في نوازلهم الحكم في المسئلة الا هو في علمهم بمباحته لهم ان  
قوله هو الصواب ورجعوا اليه الا قال بل علي اعلم سنة لخبر الذي في نصيبه  
انما رتبة العلم وعلي بالها وانما نزل ان ذلك الحديث مطعون فيه وعلى تسليم  
صحته او حسنه فابو بكر محرمها ورضايه في اراد العلم فليكن الباب التمسك  
الا عليه فقد يكون غير العلم بمصدا عنه من زيادة اريضا وانما في الخبر  
لناس بخلاف الاعلم عليا في الرواية معا رتبة بخبر الفردوس انما رتبة  
اعلم واو بكر اسما وتمر جريما واما عثمان سقيا وعلي بها فبكره  
صحة في انا بكر اعلم وحيثه فانه يفسد الباب انما هو في زمانه  
لان ابا بكر قد رتبة علي ما قيل ما هو معلوم ضرورة ان كل من الاساس  
والريضان وانصف اعني من ابا بكر وشيخهم فانما عاب بان معني وعلي  
بها اي من العلوي على حد هذا صراط علي ما سقته يرفع على رسوله  
كنازبه يعسوب والمخرج بن سعد عن محمد بن سيرين وهو المتقدم في

تعبوا والرواية لا تنافي الله قال كان ابوبكر اعبر هذه الاممة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم واخرج الله النبي من عاتق اجود ان اوتي الوفا بالكرام كان جبريل  
في ربي النبي صلى الله عليه وسلم ويحضره فقد اخرج من سدود عن شهاب قال طيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواها عن علي بن ابي بكر فقال راتب كاي استيق  
ان امانة درجة فسد من راتبين وصدت قال يا رسول الله فبعضك الله الي  
مقفرة ورحمة وانما هي نوك ستم ونصفه فاه كما عرفت قد عاش بعده  
ستين وسبعة اشهر بعد حياكم عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن ابي جعفر  
ابن منصور عن محمد بن شجاع بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رايتني اريدت عم سوذ ثم اردت ان اعم من حفي ما ترك للمود منها قال  
ابوبكر يا رسول الله انا العن السود فانه العن يسلو ويكثرون والغنم  
البص الاعام فيقولون حقي لا تركوا العن منهم من كانوا حقا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تعرفوا الملك حتى اقيمت جميع ما فرنا ه  
انه ان اكاد المحمدين بل اكبرهم علي بن ابي طالب واذا شئت انة يجند ولا  
عنت عليه في المحمدين انة ذلك الرجل كان رديا وفي بول نوبة خلاف  
واما النبي عن المحمدين فيعمل انهم يملونه ويجعل انة بلغة وتاوله علي  
عز غير رديا وكثر من اذلة يتبعوا المحمدين ويؤولونهم لما قام عنهم  
ولا يتركوا لك الا جاهل بالثبقة وجاهلها وما قطعها بسار السار  
فيجعل انة حطام الجملاد ويجعل انة لسرة ثابته ومن انهم انما انة  
الاولي وانة قال الجملاد قطع بياره في العنوني قال لا شاملة لما بعد  
فيجعل انة كان يري بها علي اطلاقا وان قطعوه صلى الله عليه وسلم  
النبي في الاولين ليس على الختم بل الامام مخير في ذلك وعلى من اجمع  
في المسئلة فيجعل انهم اجمعوا على ذلك جود بسا على انعماد الاعمج في  
مثل ذلك وفيه خلاف جعل كتب الاصول وثقة ايمانها فيجعل انهم

نفسه فغلي كل نذر لا يتوحد عليه في ذلك عنت ولا عراض بوجه من  
الوجه ثم رتب ان الاحتمال الاول هو الحق اواف قد اخرج مالك رضي  
الله عنه عن نفا من يجر ان رجلا من اهل اليمن قطع ابرو الرجل قدمه  
عليه الي بكر فتكلى الله ان عدل اليه فله في ان يصلي يا نبيل فتوك  
ابوبكر وايبك ما لي بك بيل سارق ثم اغفره فتقوله ولعلها لاسايب  
عند امره اني بكر فجل يلقو محمدا بنوك اللهم عيبك في بيت  
اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلي عن صانع وعمر ان الاقطع جده  
به فاعترف الاقطع او شهد عليه واخرى انكر فتقبع به البسوك  
وقال ابوبكر والله لداوه علي نفسه انة عدي عبيد من سرقته  
فاضغ الامر وبطلت شحنة اعداء بنط ما نفعه في سبيله الجدة  
الي ان نفعه للغير فيسفي سياحة بشة كان فيه الطغ فاعلي الموصي  
**الحج** اصحاب السق الاربعة ومالك عن فيبضة والرحاب للعدة  
الي ابوبكر فانه ميراثا قال مالك في كتاب الله وما علمت لك في سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سقا فارحي حاجي اسأل الناس فقال  
الناس فقال المغيرة بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعطاهم السدس فقال ابوبكر هل موك عتوك فقالهم بن سلمة  
فقال ما قال المغيرة فانزله لها ابوبكر فقام له الكيان تجده  
فناصيا بالكمال الا معني الاي بكر فانه نظر اولي القرآن وفي محو ثلثة  
من السنة فكم يجد لها سبها ثم اسأار المسلمين ليخرج ما عنه هم من  
شي حوظه من السنة فخرج له المغيرة ومن سلمة ما حوظه فقلته  
وطلبه انصام الخزي ان عتيره احتيا طاعنا اذ الرواية لا يثبت طاعنا  
يؤدد وجهه ابوبكر فاذا ما عنه انة كان اذا جاءه الخصم فنظري القرآن  
نحري ما يحفظ من السنة ثم بشا ورفية وجهه هو شان المحمدين

على انه غير بدعي من المجهدين ان يبحث عن مدارك الاحكام واحرج الدار فظي  
عن القاسم بن محمد بن احمد بن يحيى المكي يطلبان ميراثهما ام ام وام ام  
وا على الميراث ام الام فقال لعبد الرحمن بن سمل الانصاري البصري اعطيت  
التي لو اختلفت لم يبركها فقدمت معي فقامل رجوعه مع كماله الى اللق  
لما راه مع اصغر منه الشبيهة الخامسة ثم ان عمره من والده  
من مثل عمر لا يصلح للزفاف وجوابها ان هذا امر كذا يصح واقترياها ايضا  
ولم يقع من عمر لودم قط ولما الواقع منه في حقه عارية الشاعليه واعتق  
اكثر الصابة على اذ لا وشاعة كما يعلم مما قرنا في قصة المياجول  
على ان امامه عمر اعطى لعمد اي بكر اليه فلو خرج فيه لكان فادحاً  
نفسه وامامته واما انكاره على البكر كونه لم يثبت حاله في الولد لثله  
ما كان بن ثوبه وهو سلم ولتورجه امراته في البكر ودخلها فلا يستلزم  
دماله ولا الخاف نقص به لان ذلك انما هو من المار بوض المجهدين  
على بعض في الفروع ارجحها ودية وهذا ان الشك كان في الابوين فيه  
فوقصا واما برونه في غايه المكال على ان لقي عدم قتل حاله لان ما كان  
ارته ورد على ثوبه صدقاً لهم لما خلفه وفاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كما اعتبرت اهل الرقة وقد اعترف اخوانك لعمرك وتوحيه  
امواته لعله لا يفتقر عدها بالوضع عتب مرسه او جعلها كانه عتب  
عنده الي انفسا عدها عن الازواج على عادة الماهليه وعلى كل حال  
تحال الذي لاه من ان يثبت به مثل هذه الرذالة التي لا تصبر من ادبي  
المؤمن وكيف سيف اسم السلوك على اعتنا به فلتلق ما فعل ابو بكر  
لا ما اعترض عليه بن عمر رضي الله عنهما ويورد ذلك ان عمر لما وصت  
للزانية اليه لم يعترض حاله ولم يعاتبه ولا استقصه بكرة في هذا الامر  
قط فاعلم انه ظهر له حقيقته ما فعل ابو بكر فرجع عن اعتراضه والام بتركه

عنه استقلاله بالامر لان كان اتى بعه من ان يعاها في دعيه استأجر الشريعة  
الارستقراطية زعموا ان قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في  
اسم شرفها من عدل الى شرفها ما قبله فادح في حقها وجوابها ان حقه  
من عبا وان رجحنا لانه ادله لانه في كماله لانه لم يرد له لان معناه ان اقدام  
على مثل ذلك من غير مشورة الغير وحصول الاتفاق منه مخلة الفقة فلا  
يقتضي احد على ذلك على ان قدم عليه على ان يكون عليه مثل على  
على خلاف العادة بكونه حصة النقة وحقوق النقة لو حصل توالت في هذا  
الامر كما مر مبيناً في فصل المناجعة الحصة السادسة في دعواه طالم  
لوطية بنته انماها من محضتها ايها واقد لا يولي في التوارث رولاً غير  
معاشرة الابن لا يورث ما تركها صدقة لان فيه احتجاباً بغير الواحد مع  
معارضة باية الموارث وفيه ما هو مشهور عند الاصوليين ودعوا ايضا  
ان فاطمة موصومة بنص النكاح انه يذهب عنكم الرجس اهل البيت  
وخبز فاطمة بنته ماني وهو محض فتكون موصومة وحجتها فيلزم  
صدق دعواها الارث وجوابها اما عن الاول فهو لم يثبت بغير الواحد  
الذي هو محل الخلاف وانما حكم بما سمع من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو عمره فقلنا منا وكولية الموارث في قطعية الحق واما حجة  
على ما قلناه من فلامتن الاحتمالات التي يمكن تظرفها اليه عن ثوبه  
الحال فصار عنه دبدباً فليما يخصها لعموم تلك الالباب فليما بين  
الثاني من اهل البيت اربعة على ما ياتي في نصنا اهل البيت وثمن  
معصومات اتقوا فانكروا في عينة اهل البيت واما بصفة ماني فليما  
قطعا فلم يثبت من عصمة نوا واهنا فلا يلزم عصمتها وايضا فلا يلزم  
سواها البعض بل في جميع الاحكام بل انما هو ان المراد انها كصفة  
ماني فيما يرجع لغيره والصفة ودعواها انه صلى الله عليه وسلم لم يثبتها



فذلك ما تاملت عليه الامامي وام ايمن فلم يجعل نصاب البيعة علي ان في قول  
شريعة الموضع لبيخة خطا فليس العلي وعدم حكمه شأ ههنا علي اس  
يعمل كقولهم لا يراه اكثر من العلي او انما لم يطلب الخلف مع من شهد لها  
في عهدهم لئلا يظن والذين وام كلهم شهدوا لها باطل علي ان شهدا دة  
الفرع والصحيح غير متبولة بربا في عن الامام ويريد الخلف في علي  
ابن الحسين رضي الله عنه انه صوب ما فعله ابو بكر وانه لو كانت محكمة  
لحكمة جعل ملحقهم وفي رواية ما فعل العلي عليه السلام ان انا بكر كان رجلا  
وكان بكر انا فهو شيئا وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه باطلة  
فكانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني قد كافا لعلك  
بيعة فشهد لها علي وام ايمن فقال لها فبرجل وامرأة فتخففها  
ثم قال زيد والله لورثة الامم ففعل الي فمضت بقضا الي بكر رضي  
الله عنه وعن ايمن العاقبة فانه قيل له انما هو كسر التثنية من حكمهم  
شيئا فقل لا ومثله الفرائد علي عهده يكون للعليين بغير ما ظننا  
من حقنا ما يورث حجة خروجه **الاسم** الذي ذكره في سبيل ما كان  
جعل علي في سهم ذوق القوي قال علي بن ابي بكر وعمر  
بكره ان يجالها واما عذرة فاطمة في طلبها مع روايته لها الحديث  
فجعل الله نكر مزاراة ان يغير الواسع لا يخصص العزان فاقول بمقتضى  
الاعذار في الجمع وعذرهما في البطل فكل من كل عليك ذلك فتأمل  
فاخذ حصه **والتوضيح** ما قرأناه في هذا المجل حديث البخاري فانه مشتمل  
علي بن ابي تراب في ثوبه في نفوس القاصرين من شجده وهو عن الامام  
قال استحيوني ما لك بين اوس بن الحذافا القاصرين انتم بالخطا  
وعنه اخا حليبه برفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن واليبر  
وسعد يستأذنون قال نعم فاخذهم فليست قبل ان لم يحصل لعلك ان

عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين  
اقصص بي وبين هذان ما يخفهما في الذي اخط الله علي رسول الله  
المصطفى فاستجب علي وعباس فقالا له الرجل ما امير المؤمنين اقصص منها وارج  
احدهما من الاخر فقال عن استكر اشكركم باسمه الذي لقنهما هذه السما  
والارض هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث عاتق  
صدقة يورث بذكر نفسه قالوا قال ذلك فافضل عمر علي علي عباس  
فقال اشكر كما انا هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال  
ذلك قالوا نعم قال فاني اشدتكم عن هذا الامران الله قد كان خصي رسول  
نبي الله الذي جنى لم يعط احد اعديه فقال وماها الله علي رسول الله  
فقال وحققتم عليه من خيل ولا ركاب الي بولاه قد بر فكانت هذه حاله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى واسه ما اختارها ومك ولا استأجرها  
عليكم بعد اعطاكمها وختمها بكم وتعد في هذا المال منها فكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يبيع علي اهل بيعة فاستبهم من عهد المال ثم يبيع ما يبي  
فيعمل بمجمل مال الله فعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته  
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم فمضت ابو بكر ففعل فيه بما علم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانما حاضرون واقبل علي وعباس وقالوا ان ابا بكر  
كان يبيع فيه كما يقولان والله يعلم ان فيه لاصا وقد دار راسه ببيع ليعرف  
ثم توفي الله اهل بيعة ففعل ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
فمضت مستبهم من مال الله في اهل بيعة بما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منه وابو بكر وامه يعلم انه فيه لاصا وقد دار راسه ببيع ما يبي  
فلا كما وكلت واحدة وامر لا جمع فبيعتي جوي عباس ففعل بكذا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركت صدقة فلي ابد الي ابا نوح الكا

كناه

فلما ان شبرا ونفسه اليها علي ارضه كما عهد الله وميثاقه لفلان فنه ياعلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابراكم وما علمت منه ولبي والا فلا تمكث  
تلقا ارضه اليها يدرك مدفنته الشا انتم ان مني فصا غير ذلك فواس  
الديك باؤنه يوم السوا والارض لا اقصي فيه بقصا غير ذلك حتى تقوم الساعة  
فان يحرق ما عنه فادفعه اليه فلانا كصحا قال لخذ بيدك هذا الحديث عروة  
ابن الربيع فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت هاشم زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ارسى ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم عتبان اليه في جوفه فانه  
فمنه مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنتم انا ارضه فعلت  
لهم ان اسقين الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
لا نورث من تركه صدقة يريد بذلك نفسه اما ياكل الى عهد في هذا الحال  
في انهي ارضه النبي صلى الله عليه وسلم الي ما يحبون قال كانت  
هذه الصدقة بيد علي سر ما عني عيسى عليه السلام كانت بيد الحسن بن  
علي رضي الله عنهما ثم بيد الحسين بن علي وحسن بن علي كان يهدا الىهما  
ثم بيد زيد بن علي رضي الله عنهم وفيه صدقة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثا فذكر البخاري حسنه ان فاطمة والعباس اتيا اياكس  
يلقبان ميرا ثما ارضه من ذلك وسببه من جبر فقال ابراهيم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحي لا نورث ما تركه صدقة انا ياكل  
عهد في هذا الحال والله لاني انا رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي  
انا اصل من قرابة فقال علي بن ابي طالب في الحديث فليعلم فليعلم  
ما عليه ابراهيم رضي الله عنه وكذلك انا استيثار علي والعباس صرح  
انها منسقة علي امة غير وارث ولا مكان للعباس منهم ولهم  
زوجته ولم يكن للعباس منها وجه فلهما اما هو كونه صدقة وكل  
منها يريد ان يولاها فليصلح بينهما عمر رضي الله عنه واعطاه لهما ليدان بين

لهم ولحقا من بين السابقين وهم من الايام العشرة المشهورة بالحجة النب  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركه صدقة فليعلم حتى علي  
والعباس اتيا بعده بغير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك حينئذ اتيهم  
امه غير وارث ثم دفعه اليها ليعلان فيه حسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونسبه ابي بكر فاحذاه علي ذلك وتبين لهما ان ما فعله ابراهيم كان  
صادقا قاررا واستاد ابا جهم الحق فصداه علي ذلك فعمل في يده ذلك من حسنه  
فان زعموا حسنه فلما يلزمك ان يجلت علي في البيع واحقه من العاصي  
فلم لا يلزم علي في ترك الارث ان للعباس فيه حصه فكيف مع ذلك ساع لعل  
ان متعلق علي الجميع ولحقه من العاصي ثم كلف في يديه وسبهم من بعدهم  
ولم يكن منه شيء في يدني العباس هل احد امي على صحيح وذو نية الا يصير العاصي  
بامه صدقة وليس يارث والارث عليه عصبان علي ونسبه وطلبهم وحسنتهم  
وحلقتهم امة من ذلك بل هو محصورون عند الزاوية ونحوهم ولا ينزف  
لهم زب فلا استبدوا به فكيف يحبه دون العباس وفيه علما با بهر  
قالون يا زهيدة وليس يارث وهذا غير مدعانا ولا سلك ايضا ان ابا  
مكونه ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم من مني ايضا لم يخلص المسح  
في فاطمة والعباس ولو لم يارثه علي بحانه لكان اولي من بحانه واه  
فلما لم يارث عاصمة ولم يطلما شي لعلنا انه علي لقي الموالي لا يجني  
فيه لونه وتامل ايضا تقويمهم للحا من بين ولعلي والعباس يحدث  
لا نورث ونحو برعاشة هذا لاهمات المؤمنين لاهل البنا وتول كل منهما  
الم تعلموا بغير ذلك من ذلك انا ياكلهم بغير رواية هذا الحديث وان  
اهمات المؤمنين وعلي والعباس وعتبان وعبد الرحمن بن عوف والزيد  
وسودكهم كانوا يملكون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وانا  
انا نكر انما اقره باستحضاره اولاهم استحضره السابقون وعلموا انهم

من





سماها ورثته وذلك دالة قطعية على ان اعتقاده موافق لاعتقاد  
 كسبية الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين **باب** لا يجارض قيس  
 صلى الله عليه وسلم عن عائشة الامامية الاثرث قوله تعالى وورث سليمان  
 داود لان الهادئس ورائة الحال بل النبوة بوسيل اختصاص سليمان  
 بالارث مع ان له سمعة عشر اخا ولو كان المراد المال لم يخص به  
 سليمان وساد عليا منطلق العلو وارتب من كل شيء قاص بما ذكرناه  
 ونداء العلم مذوق في ابان مما شره رشا الكتاب خلف من بعد  
 حلفت ورثوا الكتاب ولا قوله قصدي على انك ولما يرثي لان المراد فيها  
 ذلك ايضا بل ولي خفت الحواشي وراي ان يصحوا الاسلام والدين  
 ويرثون الرفع وهما اولاد الاممية على ان تركوا لم يحك احداه  
 كان له مال حتى يطلب ولد ابراهيم ولو سلم لتمام النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالي طلب ذلك اذ القصد بالولد احبا ذكرا ولب والدعاه وتكبر  
 سوا الامية من طلب لغير ذلك كان مولودا من غير سبها القصد به كان  
 عصمتي ارثه لو لم يوجد له ولد **باب** في انما هو رعا ان  
 انما في امية عليه وسلم نص على الخلافة لعلي اما لا قالوا الامية قتلوا  
 وجود نص على وان لم يخلص لان عادته صلى الله عليه وسلم في حياته  
 تامة ما لا اختلاف على المدينة عند غيبته عما حتى لا يترك  
 في مبي اى عتايين لارثين لهم فاذا لم يجد في حياته بعد وفاته  
 اولب **وجواب** مرميوطا في الفصل الرابع بادلته وثنا  
 اما ترك ذلك لعلمه بان الصحابة يقومون به ويا درون الله  
 اعصمته عن الخفاء لان تركه له ومن ثم يرضى على كثير من  
 الاعتكاف وكلفه الى راي مجتهد بهر على اننا نقول انما النص معلوم  
 قلنا والامية بان سنوه عادة اذ هو ماثون في الداعي على نقاء وايضا

الرد

لو وجد نص لعلي لم يخ به غير كاتم ابوبكر مع انه اصغف من علي  
 الاضرار غير الاية من قرين فاطمة مع انه خير واحد وثروا الامية  
 وادعاهما لاجله كليف حينئذ يعضون وجوههم على بقيهم وهو بين  
 قوما يعصون خبر الواحد في امور الامامة وهم من الصلاة في الدين  
 بالحق لا على بطلها ذمة بلهم لا نفس ولا موال ومهاجرهم لاهل به  
 والوطن وتكلموا بالولا والا باي بضرة الدين لم يرجع على عليهم بذلك  
 النص الجلي ولا قال احد منهم عند طول النزاع في الامامة ما انكر  
 تتارعون فيها والنص الجلي قد عين ولا لها فان زعموا ان عليا  
 قال لهم ذلك فخر يطبقوه كان جاهد لا مقلدا مقلدا للصورة ورياء  
 فلا يثبت واما الخبر لاق في فضائل علي الله فامجد الله رايه عليه  
 لم يترك الشهادته من سجد يوم غدير خمر الا قام ولا يقوم رجل يقول  
 بنيت ابراهيمي الا رجل سمعته اذناه وعاه قلبه قفا بوسعه عشو  
 صحابيا راي رواية تكون فقال ها توامنا سمعتم فزروا الحديث ومن  
 جهله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال صدقتم وراي ذلك من الشاهد  
 قاعا قاله انك على بعد ان الله اياه خلافة لقول اني الطويل راويه  
 كاتم عند لحد والبر ارجع الناس على بالرحمة يعني بالمران يروا  
 لهم اشهد الله من محمد يوم غدير خمر الى اخر ما مرفا راد به حكم  
 على المسئلة به والنص له جليل الشبهة **باب** في  
 زعموا وجود نص على الخلافة لعلي تفصيلا وهو قوله تعالى واولوا  
 بعضهم ادي بعض وهي غير الخلافة وعلى من ادعى الارحام دون  
 ابي بكر وجواب **باب** منع عموم الاية بل هي مطلقة فلا تكون نصا في  
 الخلافة وبقوا ظاهر بين انطلقوا عا رادهم لاولي بعد الثاني  
 شمولي **الشبهة** انما سورة زعموا ان من النص التفصيل المصح

الاق



على اعتقاد الجنان فلهذا جعل عليه في الامامة وقد علم انهم لما من  
الخلا في صحة هذا الحديث بل القاطعون في صحته مما أخذ من كونه الحديث  
وعدول المخرج عنهم فيه كافي داور والسجاسة في اهل البيت الراعي  
وعنه هم بهذا الحديث مع كونه احدى اختلف في صحته فكيف سألهم  
ان يخبروا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في ايامه الامامة  
ويجيبون بذلك ما هذه الاشقة في بيع وعلم لم يمتصده بشي من  
اسامه التي جمع ثابها لاسلم ان معنى الولي ما ذكره بل محله  
الناصر لانه مشترك بين معان كاللحق والحق والمتصدي في  
الامر والناصر والمحبوب وهو حقيقة في كل منهما وفيه من المعنى  
معاني المشتركة من غير دليل يقتضيه حكم الاعتدال به وبغير دليل  
مؤيده كلها لا يوسع لانه ان كان مشتركاً لمقتضيات هذه الوجوه  
بحسب نفوذ وقوة ذلك في خلافه والى كل وجه من وجوه الامامة  
وعلى البيان واقتضت ما سألنا لانه انما هو المشترك انه لا يجمع  
معاينه على اننا قلنا بنوعه في القول الاخر او بنا على انه مشترك  
مفهومه بان وضع وصفا وحدا للغير المشترك وهو القرب المحمدي من  
الولي يقع فيكون لصحته بكل امر فلا يثبت في حقيقة هذا الاختراع  
ارادة كل من الحق والمعتق فتعني ارادة البعض ونحن وهم  
منفقون على صحة ارادة النبي ما كسر وعلى رضى الله عنه سرون  
وجيبا على ان يكون الولي بمعنى الامام لم تعهد لامة ولا شوعيا  
اما الثاني فما وضع واما الاول فالان احدا من امة العويده لم يذكر  
ن مع خلا بان معنى اهل بيته في ما واثم الدرهم مولاكم انما هو  
معكم او فاصولكم ما لامة في بني السيرة فتقول لهم الجوزا من الانا  
له واما ما لا سألنا فيجمع من ان معنوا معنى اهل بيته هو اولي من

كذا

كذا دون حوب من كفا ودار الحيلين ونحوها وحيد فاما احتجنا من  
معاينة انصرف في الامور من الرواية الاية من كتب ولسه فالتون  
من السبب على مولا لامة احتساب بعينه لانه التخصيص عليه اولى  
بما يشرقه وصحة رد ما نسب اولى بكم من انكم لانا ليكون  
ادع على قولهم وكذا بالدر اجعل انك ايضا وبرشد لادونه احد على  
انهم عليه كمل في هذه الخطبة على اهل بيته عروما وعلى على خصوصا  
في بيته عليه ايضا ما المنة به هذه الحقيق وتلقاه عند الظرف  
وعليه بعد صحيح انه على الله عليه وسلم خطب بعد بيته تحت  
شجرات قتلة لانه التام لامة وفيما فيها اللطيف المحمدي لانه في بعض  
وجهه لا يصف غير الذي يليه من قبله والى لاهن ان يوشك ان لا يوجب  
فاحب والى مسويل وانكم سبيلون فادانتم ما يكون فاولا شيئا  
ذلك بطقت وداخلك وفصحت بمرآك لامة حبرا فقال له ليس كذا  
ان لا اله الا الله ما بعد اعبدوه وسلم وان جنته حق ونازه حق  
عن ان يكون حقة وله البحث حق دور الى متواين السعة نية لاريد  
فيما وان امة بجمع من في القبر قال اولى فيتمد بملكه قال للمهر  
كم بعد ثم قال ايها الناس اذا ادمعوا بيو فانوا ولياكم من بعدنا  
اولي بكم من انفسهم على كمة مولا في خطبته لامة يعني عليا السلام  
والجموع والافعال من عاده ثم قال ايها الناس اني فو عليكم  
وانكم وادون على المؤمنين حوصيا اعرض ما بين بصري الى صفها  
منه بعد ذلك من جهة الحيا من قصة جلال سابع حين يؤبونه على  
عن النبي في كصحتي فيهما انقل الامور كمل لامة عز وجل  
للمؤمنين طرعه بيو امة عز وجل وطروعه لامة كمل لامة  
ولا تغفل في لا تغفلوا وعزولي اهل بيته فيا لامة قد سألنا اللطيف



الخبر انما لم ينصنا حتى يرد اعلى الخوض وابصارنا فبذلك كما  
نقل لنا فاطمة بن البراء الجوزي عن يدايها ان عليا لم ينص  
من كان معه في اليمن في الاصل صلى الله عليه وسلم حجة خطيبا متبعها  
علي فدره ورواها في تكلم فيه كثر في علمنا في الجارية كان يعصب  
وسبب ذلك من جهة الدهري او خرج منه الى اليمن وراى فيه  
منفعة للنبي صلى الله عليه وسلم لمحل سعي وجره وتبرل يا يبره كانت  
اولى بالمؤمنين من الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه  
رواية يبره عنه لا مع يابره في علي فان عليا بنى وانما هو وهو وليكم  
يكون في سندها الاصل وهو ان وفاه بن مهران لكن ضعفه غيره على  
لنه يفيق في تقدير النص فيجعل انه رواه بالنقل حسب قوله وهو على  
فرض انه رواه بطريق يفيق بن مهران في رواية خاصة بنظره في رواية  
عليه وسلم انصناك علي في ان اول لم يجهل الناس ولا يجمع على حجة  
ولا في ان يكره في سماعه من يقطع بحجة ان لا يكون وبطلانها في ان  
سواء الاصح فقلبي وسواء حذر الواحد في ولا نقا بين علي بن ابي طالب  
ولا علي بن ابي طالب ويلي النقل على ان الظن لا يبره به فيها عند الشيعة كما هو  
والثبوت سلبا في اولي لكن لا تكلم ان المراد انه الاولي بالامامة بطلانها  
والعرب منه فهو كثر لم يخال في اول الناس يا يواهم الذين يتبعوه ولا ما في  
بولوا ظاهره في في حجة الا في حجة وهو الواقع ان هو الذي فهمه ابو بكر  
وعمر وناجيه كما من الحديث فانها حاسمة فالله اعلم بالصواب يا ايها  
طالبي حوى كل مؤمن وحرمة اخرج له في قطبي واحجج ايضا في عسل  
لغيرك تصنع جعل شيئا ما تصنع لغيرك تصنع لغيرك تصنع لغيرك تصنع لغيرك  
فتا ان لا يكون في سلبا في اولي بالامامة منه فالحق ان لا  
ولا ان لا يكون الاولي مع وجوده صلى الله عليه وسلم ولا نقض فيه لوقت

الحال فكان المراد حين وجد عند البيعة فلا ما في حينه فقدم للايسة  
الثلاث عليه ولا نقض الا لجماع حتى من علي عليه كما هو في الاخبار السابقة  
المصونة بامانة الي بكر وايضا في الاصل من ان نصليته على علي فمقتضى  
بطلان تولد غيره لا ما من اهل السنة اجمعوا على صحة اسامة للقول  
مع وجود الفاضل بل اجماعهم على صحة خلافة عثمان واختلافهم في الفضيلة  
علي عليه وان كان اكثرهم على ان عثمان افضل منه كما ياق وقد صرح عزيمان  
التوري رضي الله عنه قال من زعم ان عليا كان احق بالولاية من الشخص  
فقد خطاهوا والمجاهدين الانصار وما اربوا بغيره علم مع هذا في السام  
فعل ذلك التوري عنه كما من قال هذا الكلام وقد كان حسن اعتقاده  
في علي رضي الله عنه بالحل المعروف انما وما اشار اليه في حسن اعتقاده  
في علي شهره من **حججنا** ابو ابيهم عن زيد بن العباس انه كان يوحى  
راي ابيهم الكوفي بن فضال عليا على ان يكون عمره عيبا عنها على صا  
الي البصرة رجع الي القول بصدقه عليه **حججنا** في يكون  
ذلك نصا على امامته ولم يتجرح به وهو ولا العباس رضي الله عنهما والاهل  
وقت الحاجة اليه ولما اخرج به علي في خلافة كما هو الجواب عن ثامن  
من الستة مكره في الاحتجاج به الي ايام خلافة فاض علي من عندنا  
منهم وعلى بانه علمه ام لا نص فيه علي خلافة عقب وفاة النبي صلى الله  
عليه وسلم علي ان عليا نفسه صرح بان صلى الله عليه وسلم لم ينص عليا  
ولا علي غيره كما سألني عنه في الجارية وعنه حديث خروج علي والعباس  
من عند النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وهو صريح بما ذكر من انه صلى الله  
عليه وسلم لم ينص عند موته على احد وكرا على يجوز بان حديث من شئت  
حواه ليس نصا في امامته علي والامام يحق وهو العباس الى ما رجعه  
صلى الله عليه وسلم المذكور في الجارية وكما قال العباس فان كان هذا

الامر فيها علينا مع نوب العهد هذا يوم الغد هو اذ يديننا  
تو شهرين ونحوهما السبعين في سائر الصحايف والساحق خبر هو  
الغد مع قرب العهد وهذا من صفات الغد والكل والعقله وعدم التورب  
والعقله فبما سمعته من ابي عبد الله عليه السلام عاين حرم العقل الذي  
يؤيده ما لم يسمع منهم حيله والامر ملو بانهم حال بيعهم لا يكرهوا  
منه قرب نوبك للذين عالمين به ومعا على انه صلى الله عليه وسلم  
بعد يوم الغفر وأعلن عن ابي بكر لم يدرى ان الله ابدى الى واصف له  
ما يقوله ومباي في الآية الرابعه وفيه اهل البيت احاديث ابدى  
الله عليه وسلم في حرم ابا عبد الله عليه وسلم ومحبهم واتساعهم وفي  
بعضها احرم ما نكلم الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني في اهل بيتي منكم  
وصية جهم وشا ابا عبد الله عليه وسلم في حرم الخلة وعمر الشجرة والرفقة  
بان الصحابه عموهم الذين وروى عن ابي عبد الله عليه وسلم بان ابا عبد الله  
خامس وهو ابا عبد الله عليه وسلم على نوبه فذكرت في الغفر ان ابا عبد الله  
عليه وسلم في حرمهم ومنها ان يكون في معصية فومع مع كثر نعمهم وشايعهم  
ولد الصبح ابا بكر رضي الله عنه على الانصار لما دنا اليهم ايسر ومكر  
امير بحر اليمامة في فزديش فكيف سئلوا هذه الامه لارواي نبي لم  
تقولوا له ورد النص على امامة علي فكيف نعتت مثل هذا اليوم وقد  
**استخرج** اليهم عن ابي جهمه رضي الله عنه انه قال اصل غفلة النسيه  
فصل في الصحابه رضي الله عنهم الجدين النبي وابنا منه محمد امة على  
الطريق لا يهرأ ان لا يفي بها بعدهم من الرافضه وذلك لان الرافضه  
يقولون سكتهم ليعلموا في ما سجدوا لارواي النص على امامة علي  
لارواي ابا بكر من ردتهم فكيف عليا راعا ان ابا عبد الله عليه وسلم  
وايه هو عليا فكانوا على مثل هذا الاثم الذين لا يهابون الله ولا روعه خط

امة اجمع بالص على اصابته بل تارة عن ان ا فصل الامة اوا بكونه وقيل من غير  
 ادخاله اياه في الشريعة وما اتخذ المجدد في كلامه هو الامة الكبرية ذواتها  
 لظهم في الدين والقرآن وقد تصدى بعض ابيته لرد على المخبر المحقق  
 بكلام الرافضة ومن جملة ما قاله اولئك المجددون كيف يقولون ادعوا رجلا كنتم جبر  
 من دعوتهم الى بكونه على علي العربي مجاهدا في حجة هذا المجدد بعد دعاهم عليه  
 الى الامة فأتهموا الله ان يكونون بهم اشد صورا على الدين من اليهود والنصارى  
 وسائر فرق الضلال كما صرح به علي رضي الله عنه بقوله من بعد هذا الامة على  
 ثلاث وسبعين وفدا شوها من فتنها حتى اوفوا رفاة ما رواه وجهه واستلوا  
 عليه من افتراءهم فتباح الدم وعاباته المضادوا فكره حتى سقطت المذلة  
 بسبب ذلك على الضعف في الدين وبيعة المسلمين بل قالوا العاجي انوا اكلوا ابلان  
 انما انت البع الراضعة من اكل ابطالا للاسلام راسا لانه اذا شغل اهتمامهم  
 على الكثرة المتفرقة امكنهم من فكر الكذب والفرق عليه لغرض فها يمكن ان  
 سابر ما يقولون من الاحاديث زور ويمكن ان القرآن عورض ما هو افصح  
 منه بما يدعيه اليهود والنصارى فكلمة الضميمة وكذا ما نقله سابر الامم عن  
 جميع الرسل يجوز فيه الكذب والزور والتمتان لانه اذا ادعى ذلك في  
 هذه الامة التي هي خيرة امة اخبرته للناس ذاعوا وهم اياه في باق الامم  
 اخرجي واوبى قتال هذه الحاسد التي تربت على مقتله ما لا يمكنه حولا  
 وقد اخرج البيهقي عن الشافعي رضي الله عنه ما من امر الا هو اشد  
 بالزور من الرافضة وكان اذا ذكرهم عابهم اشد العجب ما دسها ما لا  
 من قوله صلى الله عليه وسلم في خلقه السابعة يوم الموفور بعد الخليلي  
 وقد ولى الى ما سبق من قوله من كنت مولاه لمحقها فاهي بعد ارادة ذلك  
 بل ورد فيه وانما يكونون كاذبا له الذي يوله طريق علي رضي الله عنه

قال فلما يارسول الله من يومئذ جئت فقال ان توتمروا بالباكر تتحدوا فامروا  
بمعه اية الله فيها راعيا في الجنة وان توتمروا معي تتحدوه قويا ائمتنا لا يخاف  
في الله لومة لائم وان توتمروا علما واراكم فاعلمين بالحدودكم الصراط المستقيم ورواه  
ابن عسكروا عنه قال قلت ايضا فاعلم له ايها النبي من يبدل علي ان امر الامام  
موتك يدين يومئذ المسجون بالبيعة علي هذه النسخة الفلاني وقد اخرج جمع  
كالمراد يدين وحس والامام احمد وعنه في نسخة في كتاب في امره علي  
اهم قالوا انه استخلف عليا قال لا ولكن انتم كنتم ترونكم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واخرج البزار ايضا ورجال له صحيح ما استخلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف عليكم واخرجه الدارقطني ايضا  
وفي بعض طرق زيادة استخلف عليا قال لا لان يعلم انه فيكم خيرا  
بول عليكم خيركم قال علي رضي الله عنه فمعه انه يبين خيرا بولي عليا  
اما انك قد ثبتت بذلك انه صرح بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف واخرج  
مسلم ان قال في يوم ان عبدنا شيئا ففروا الكتاب انه وجدته الصحيحة بين  
استان الابل وبين الجراحات فتدكذب ويخرج جمع كالدارقطني ومن  
عكس رواه الهروي وعنه في عليا لما علم بالبيعة قام اليه رجلان فقالا  
احدنا عن ميراث هذا الذي سرت فيه فنسئلك علي الاسرار علي الامة نص  
يعقهم بعهدهما فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عديدا ابواب  
خذ شافيت الموتى بين يدي واما من علي ما سعت فقال اما ان يكون  
عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم عهد ابي في ذلك فلا واسد لئلا  
اول من صدق به فلا يكون اوب من كذب عليه ولو كان عديدا عهد عليه  
في ذلك ما تركت اخباي بينهم من مرة وعرض الخطاب يقولان علي بنوه  
ولما علموا انهم كانوا لم يجدوا في هذا يولي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يترك فلا ولم يتجاءر في موضعه اياها

وليل

وليل ما شاعروا ان يولد نوره بالصلوة في امرنا انك في صلي بالاسم وهو  
يرى مكاني ولقد اراد ان امره من سايه بصرفه عن ابي بكر فاني وعصب  
وقال انكر صواب يوسف مر والباكر فليصل بالناس على انفس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق في امورنا فاجتهدنا في صفة  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتا وكنت الصلاة اعظم الاسلام وقوام الدين  
فانما انكر رضي الله عنه وكذا في ذلك اهل البيت عليه السلام  
وفي رواية فانما بين الطهرا والخفة واحدة والامر واحد فاستخلف علي  
مسائنان وفي رواية فاجتهدا لربنا ما من احبته النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يمتا فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعة وعزوت  
في حبه وكنت احب اذا اعطاني واغروا والاعراب واصرب بين  
يديه الحدود بسوط فلما مضى ولاها عمر فاحذسة صاحبه وما هو  
من امره فبايعنا عمر فاستخلف عليه مسائنان وادب له حقه وعزوت  
له طاعة وعزوت معه في حبه وكنت احب اذا اعطاني واجزوا  
اعراب واصرب بين يديه الحدود بسوط فلما مضى فليكن في نفسي  
وسايقني ووصلي واما اظن ان لا بعد لي في ذلك حتى ان لاجل الخليفة  
شاهده الاجتهاد في قومه فاحسب حقه منها ووليه ولو كانت بحياة  
لا ترويه بها وولي منها الدهر اذا احدهم وطنت ان لا يجدوا لي احدا  
فاحدة عهد الرحمن بن عوف موافقا علي ابي في جميع ونظير لراه اسم  
امروا فوابع عثمان فطرفة فاذ طاعني ببيت بجعت واد ابناي  
فداخلة خبرني بها ابنا عثمان فادبت له حقه وعرفت له طاعة وعزوت  
معه في حبه وكنت احب اذا اعطاني واغروا اذا اعتراني واصرب  
بين يديه الحدود بسوط فلما مضى فاذ الطهرا والخفة واحدة  
بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها بالصلوة في امرنا وهذا الذي





الشيء ثم عرفت ان من الذين اسلموا على علي بن ابي طالب عليه السلام ولم يلقوه  
اليه موتوا واستسلموا على المدينة اسمي بمزلة هارون بن موسى الائمة لابي  
معهده قالوا فيه ولعل على ان يجمع الماويل الائمة هارون بن موسى سمي  
لهبنة ثمانية على من البني على امة عليه ولم والائمة الاستسما وما يش  
لهارون بن موسى استقامته للملانة عنه لو عاش بعده اذ كان خليفة في  
حياته ولو لم يخلقه بعد وفاته لو عاش بعده لكان له حجة وهو غير  
جائز على الدنيا واصحاب من حمله منار له منة الله كان سريانه في المصلحة  
ومن لازم ذلك وحيد الطلعة لو لم يوجد بعده لوجب ثوبه ذلك لعلي الا ان  
الشركة في الرسالة مسمحة في حق علي لوجب ان يلقى من نص الطاعة  
على الائمة بعد النبي على امة عليه وسلم عزاء لا يزل بافتحي ما لم يكن  
وجوابه ان الحديث ان كان غير صحيح كما يؤوله الامويين عواض  
وان كان صحيحا كما يؤوله ائمة الحديث والعلوية فليكن في ذلك ليس اعلم  
وهو في الصحيحين من غير ان يزل الاتحاد وهو لا يرد حجة في الامانة وعلى التزل  
ملازم له في المنار بل الماويل عليه ما هو الحديث ان عليا خليفة عن  
الحديث ان عليا عليه وسلم من عيشته من تولى كما كان هارون خليفة عن علي  
في قوله وطاعة مدية عيشته جميع لما جاءه وبوله لخلعتي في قومي لا غير له  
حي يبقته للملانة عنه في كل من حياته ومن موته بل الماويل منة ما امر  
انه خليفة مدية عيشته فقط وحجبه عدم تولى امة موسى انما هو  
لتصور اللزامة في الائمة كما صرح باستلانة في زمن معين ولو على انار له  
لما بعد الموت ولقد عدم بها خلافة بعده عزله لم يستلزم توصية اليه في الائمة  
يستلزم كالاته ايم قال لانه يصير بعده مستكلا بالوسائط المتضمن من امة  
فقال وذلكما علم من كونه خليفة وشو بها في السلطة في الائمة في الائمة  
لم انار كلها لكونه عام محض اذن منار هارون كونه لغيره

والعام المحض من غير حجة في الائمة او حجة ضعيفة على خلافه فيم نقاد  
ما هو صادره بعد وفاة موسى لو فرض انما هو النبوة لا الخلافة فمقتد  
نقينا النبوة هي الاستلانة كون علي نبيا فليوم في مسبه الذي هو امر  
الطاعة وماذا لا امر فليعلم بما قرأه لانه لم يرد من الحديث مع كونه  
بحاد الا يتوارم الاجماع الاية ان بعض المنار الحانية فليروا في  
موسى وميثاق الحديث وسبب من ان ذلك البعض لما حجة امة الله  
لعل حين اسلمه فقال علي كافي اصحابي اتخلفوني في السوا اليها  
كما استنقضي تركه وراة مقابل له الا ترى ان تكون في يمينه هارون  
من موسى يعني حيث استسلمه عمو فوجده اليه الطور اذ قال له اخبرني  
في قومي واصبر ايضا فاجابته على المدينة لا يستلزم اولوية الخلافة  
بعدم من على ما صرح به انما اصلا ولا يربا بل كونه اهل الخلف في الخلافة  
تقول وقد استسلمه صلى الله عليه وسلم مزارا اخرى غير على كاني اعلم  
ولم يرد منة الله بس ذلك اليه بالخلافة بعده اليه الشاهد في  
زعم البعض ان من المتضمن التولية بالذلة على خلافة مني قوله  
صلى الله عليه وسلم انت ابي وصي وخليفة في وصايتي وبني ابي بكر  
الداود وقوله انت سيرة المسلمين وامام المؤمنين وقاية العزم للمسلمين  
وقوله سلوا علي في بركة الناس وجزاها من موسى طافيل  
الفصل الخامس ومن ان حجة الاحاديث لا سيما على موضوعه معتدلة  
عليه صلى الله عليه وسلم الا لائمة الله على الكاذبين ولم يقل احد من  
ائمة الحديث ان شيئا من هذه الاكاذب يبلغ مبلغ الاحاد المطعون  
فيها بل كلهم يحجون على انها محض كذب واقترا فان زعم هو لا الله  
لخلفه على امة ورسوله على اية الاسلام وحليج الظلام ان هذه  
الاحاديث صحت عدم خلتها من هذا حال في الائمة اذ كذب سورة

يعلم صحة ذلك مع انكم تسمعونوا قطب واية ولا صحة بمدت ومحمد ذلك  
حققة الحديث وشافه الذي انما انما في الاستار المعينة ليعمل  
وبذلوا جميعهم في طلبة وفي الشيء الذي كل من انما شيئا عنده منه حتى  
على الاحديث ونقصوا عنها وعلى صحبتها من سمعها ونقصها حتى  
على حيايتها من الاستيعاب ومضائية من التتوير وكيب والاحاديث الموزعة  
جاوزت ميثاق الاولين وهم مع ذلك معروفون واصح كل حديث منهما وب  
وصفه الخامل لوصفه على الكذب والافتراء على بيده صلى الله عليه وسلم  
نحو انهم انما جعلوا في قوله اولوا حسن صنعهم هذا الاستويل المبتلوس  
والعمدة المصنوع على الدين وغيره وامثلهم وحفظوا الحق بكبرهم حتى  
لم يبق عندهم فضلو واصلو اعتدلا لا يسيان لكن ما حفظ الله على بيده حتى  
استد عليه وسلم شريعتهم من الرجع والتدويل والتخريف وجعلوا في الكابر  
امته في كل عصر طائفة على الحق لا يبصرهم من حديثهم لم يباله الدين  
يخولوا الكذبة البظلة المصجلة **ومن** ثم قال صلى الله عليه وسلم لم يركبكم  
على التواضع ابسنة بله كما رهاوا ومارها كليلها الا يربع عنها الا  
ها لك **ومن** عيب امره هو لا الجمل انما اذا استه لنا علم من العباد  
العصاة الدالة صريحا على خلافه اني بيكر كبريائه ويا با لله من عيب  
وعيره وعينه من الاجبار انما علة على خلافة النبي لا سيما مستوفاة  
المصل اثبات عالوا هذا اجترأوا على ما يوجب فيها يطلب فيه المصلحة واذا  
ارادوا ان يبتذلوا على ما زعموه من النص على خلافة على انوا انما باخذ  
لا الله لم يزلهم تكبر من تكلم مولاه وعينوا نبي يموله هاروب موسى  
مع اننا انما اذوا بالاختيار باطله كما في شيخه البطلان وامجد الله  
في الهمتان لا فصل في رجة الاحاديث المصححة التي هي اولى مراتب  
الاحاد فاسأل هذا الناس ان يصبر على الجمل الفصح تكلم لولا حملهم وعادهم

سلم

وسلم عن الحق يرمون الزور فيما يوافق مدعهم الفاسد وان اجمع اهل  
الحديث والارشاد انما كذب موضوع معلق ويترعون فيما يخالف مدعهم انه  
احاد وان انني اوتيتك على صحة ويترعون عليه بخلافه او زعموا  
عن الحق فخذلهم اسما اهلهم واحقر الشبهة الرابعة عشر زعموا  
انه لو كان اهل الحديث لما قالوا انهم اسفلون اقلوب لان الاسناد ما  
لا يغفل من الشيء الا انما يلى اهل الله **وجواب** ما مع الحصر  
فيما علقوا به فهو من مقتضى انهم وهم وقع للسلط واللفظ الموزع على  
انورهم لها اهل وزيادة بل لا تغفل حسنة الموزع والوجه الا بالاعمال  
عما اهل له المرض وامامهم عدم الناهل والا على واجب لارهد  
ثم سب هذا انه امام حتى في روج يجر قامة عن استيفاء الامور  
عني وجهه الذي يلفح بجأله او انما قصد بذلك اسانده ما عدهم من  
وانه هل ينجس من يؤذونه فابرز ذلك كذبك فواهم جميعهم لا يرو  
ذلك او انه خفي من لحنه صلى الله عليه وسلم لا ما مودهم وهم له  
كازهون واستعلموا انه هل ينجس اهل طوره اولا والكتاب ان  
زعموا ان ذلك يدل على عدم الاهلية في مقام الجاهلية والفاية وقد سبق  
فلا تدع بذلك راسا الشبهة **اخامسة** **عشرون** وهو انما ان  
عليها انما نكت عن التراجع في الحق **والا** **ثاني** ان الذي صلى الله عليه  
وسلم رواه ان لا يوقع بعدة شقة ولا يسلم شيئا رجز اهل  
ان هذا انما كذب وحرق وجهاته مع عظيم الفجأة بما عرفت عليه  
اد كذبه ليعمل هذا من الذي زعموه انه جعله اماما واليا على الامة  
بعدة ومنعه من سئل المصنف عن من استثنى من قوله ان الحق ولو كان  
ما زعموه صحيحا وطائفة ببقية اهل بيته وصنعيته وحالهم  
وبارز الاولون منه وجوه انما دها من مخالفة وصيته صلى الله

عده ولم يوايه وكف بغيره انه مل اس عليه ولم يوصيه بعدم صل  
اليف على من يغور فيهم انهم يحاربون بالوضع ابلع الكفر مع ما فيه  
امر من حماد من قبله ~~بعض~~ بعض اهل البيت البري والمعرفة العارفة  
ووزنا ملك على ملك تراسوا اعمى المصيرى بغيرهم فلم يبالوا  
سما تيب على من كانهم من الحاسد الا كرك الى قولهم ان عمرو صي  
اسعد فادعنا بحماري سود وحصوا فاجلت في ايت واسفلت  
ولدا اسمه الحسن فقصه وانجهد الرعدة الفتيحة والمعاينة التي  
اليد اورثهم العار والوالد الغضوة ابنا الصدور على عمرو صي اس  
عنه لم يبالوا فاقرب على ذلك من لينة على في اسنهم الى  
الكل والعز والفريل ونسبة جميع فيهما ثم وهو اهل القوة والخذ  
والاقتد الى ذلك العار الاخير بهم الذي لا يقع منه علم بل  
ولسه جميع الصباية ربي اس عنهم الى ذلك وكنت تسع من ليد الى  
ذوق ان يسهم الى ذلك مع ما استنصاهم وما توغرتهم عيونهم  
لنهم صل اس عليه ولم يمشوق غصيم بعد امتساك حرمانه حتى  
ثبوا وقظوا الا بالايدي في طلب مرصاته لا بوجه الخافي اذ  
فقتض او سكوت على باطل بغير العصبية الحكيم الذين جهرهم انه  
من كل موضع يورثي ويقتضي على لسان بيته في الخاسر والسنة حكما  
معه في المودة الا بالاول الحكام براسية صحتهم لوصلي اس  
عليه وسلم وموته وهو عظيم راس وصده فصر في عنته واساعه  
الاخذ اضله الله وحده له فاسمه فوالى بظلم للار والولد واسلمه  
فقال في باد حصره وبني القوار سال الله الالامة امير  
**خاتمة** قال الشيخ الاسلام سمعت عهده النبي صلى  
رحمنا الله ويحيى عذكت الخاسر الاويك بطريق يوم الاثنين سادس عشر

خاتمة الاولي سنة خمس وخمسين وسبعمائة واخضر الى شخص من مشو  
المسلمين في طابع وهم يصلون الظهور لم يصل ويحيى يقول لعل الله  
طلم الى محله وهو بكورة فيك فينا لست هو مال ابو بكر وعمو عثمان  
ومحاوية بيزيد فاجوبته بعينه وجعل على في عنته ثم احده العاصي  
الماكي وصروه وهو مصر على ذلك وراذ فقال ان ملا لمعه وانه  
شبه عليه عندي شاهدان وقال انه مات على غير الحق واسا  
طلم فاطمة بواثما وانه لقي ابو بكر كرم على النبي صل اس عليه ولم  
في منعه من ان اشكر عليه الماكي الصوب يوم الاثنين المدكول  
ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء الذي لمعه وهو مصر على ذلك ثم احضره  
يوم الخميس بعد اذ الفول وسند عليه في حقه فلم يكر ولم يقر في  
صارحها سبل يقول ان كنت قلت معه عله احد فمكر والوالد  
عليه مرات وهو يقول هذا الجوان ثم اعدو عليه لم يهدر افعار  
قل له تيب فقال نعم في دولي وكور عليه الاستنانه وهو لا يدو  
في الجواب على ذلك وطال البحث في الخلق على قوته وعدم قوله  
بزيته لحكم نائب القاضي يقتله يقتل رسمل عتبه في مائة مائة  
من هذا الاسد لا خوف اذك انتوج صدره بكوره لسيده ولعله يوم  
نوبته وهو متوج لم يستقي اليه احد عتبه الا ما ساق في كلام البوي  
وصعنه والطل السبي في ذلك الكلام وهما الس اذكر حاصل ما قاله  
مع الزيادة عليه بما يتعلق بهذه المسئلة وتواهم اسنما على  
سار يده باي ربحها ما توصلت اذ في بعض الناس ان هذا الرجل  
الرافضى قتل بهوحي وشمع السلي في الرذولي الذي حسب ظنهم  
له وراه مدحها والاذهمها كما سفلهم انه لا يكره ذلك فقال  
كدم من قال انه قتل بهوحي لانه كان مصر على قوته واما فلان انه

كما لا يرد له ما قول له صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من رمي رجلا  
بافكروا وقال عدوا الله وليس كذلك ان كان كذلك والارحمت عليه  
وتنقح انما يكون من وليس عدوا الله ويرجع على هذا القول في قوله  
بمقتضى نص هذا الحديث بفتح كبره وان لم يجعله لكبر كما يكثر  
على الصلح بغيره وان لم يصح لكبر وقد حمل مالك وصي  
الله عنه هذا الحديث على الخواارج الذين كفروا اعلام الامه فما  
استفيض من هذا الحديث موافق لما نص عليه مالك اي فهو موافق  
لقواعد مالك لا لقواعد الشافعي وبني احمد عنهما اعني انه يعلم  
ما ياتي عن مخالفيه المحدث عنه وفي ذلك وهذا الحديث وان كان  
حديث واحد الا ان خبر الواحد بعينه فيما تكبر وان كان حجة لا كثر  
به اذ لا يكفر صاحب الطي بل الطي وتولية النوري رحمه الله ان  
حمل مالك الحديث على الخواارج ضعيف لان الموقوف الصحيح  
عدم تكفيرهم عنه نظرا وانما تنجده صفه ان لم يصح عنهم  
مكفر غير التورج والقتال وعنده اما مع التكفير لمن عتق ايمانه  
من ابن النوري ذلك وجواب **بأن نص الشافعي**  
انه عنه وهو قوله قبل شهادة اهل البع والاهل الا الحاسبه  
صريح فيما قاله النوري مع ان المعنى باعده وايضا فتصريح  
في الخواارج بالهتكم لا يكون وان كبرونا لانه يساوي قتل  
غير قطعية البطلان صريح فيما قاله النوري وبعبارة قوله لا يصح  
انما يكفر الشيخه والخواارج فكيفهم كفروا اعلام الصحابه المنكرين  
لنكده صلى الله عليه وسلم في قوله طعنهم بل طعنهم لان ذلك المكون  
لم يعملوا تلقا نكده في كبره على الاطلاق الى مائة وثمانية كبر  
ان لو علم ذلك لاصح حينئذ يكونون مكذبين له صلى الله عليه وسلم

وبهذا يظهر ان جميع ما ياتي عن النبي انما هو اخباره مبني على غير نوعه  
الشافعي وهو قوله جواب الاصولي المذكور ما نظروا فيه الى عدم انذاره  
لاستلزام نكده صلى الله عليه وسلم يوم ينظر المظلمه الا ان للحدث سابق  
والعقل كونه وقد قال امام الحرمين وغيره يكفر بكفر السجد للصم وبكفر  
نكده بقلبه ولا يلزم على ذلك كون كاس قال صلى الله عليه وسلم ان كل ذلك في  
المطوخ ما يرافقه كالنكوة المبسو بالخطه وعبد الله بن سلام وبكفرهم  
علاي خبرهم لانه صلى الله عليه وسلم اشار في اعتبارها ان كان  
كما قال والارحمت عليه **فصل في** عتق بني عدي وان لم يرد ذلك فكفر  
ولا فقهه من ورد النص فهم في اخضع الامه على صلاحه وامانه  
كاس المي والحق من سبوين ومالك والشافعي **باب قلت**  
الكفر محمد الربوبية او الرسالة وهذا الموقوف موسى بالله ورسوله  
واله ويمتد من الصحابه فليكن كقول النكبر حكم شرعي سبه  
جحد ذلك او قوله ارسل حكم الشارع ما كبره وان لم يكن جحد هذا  
منه فهو من احسن الادلّه في هذه المسئلة وبعبارة اليه خبر الخليل بن  
اذكي ولما فعد اذ نته بالحرف والحق الصحيح لعن الموم كفسله وروا  
نكروا ولا وليا المومني هذا هو المأخذ الذي ظهر في قوله هذا القول  
وان كنت لم نقله لا فتوي ولا حكا وانصت الي احتجائي بالحديث  
السابق ما اشتمل عليه المقال ذلك الراعي من الحكمه ذلك في  
الملاء واصرارهم وعذابه الموعده واهلها ومخاضه السنه واهلها  
وهذا الموعده في هذه الشاعه وقد يحصل في امور حكمه لا يحصل لكل  
واحد منها وهو امعي قول مالك جحد للفاكس احكام بقدر ما يحد  
عمرى البحر ولما قول بغير الاحكام بغير الزمان بل باختلاف  
الصور لمخاضه هذا اغايه ما استخرج من صدره بقله بغير هذا القول واما



الب وحده فبينهم وبينه وما ساد ذكره وابتدأه صلى الله عليه وسلم امر  
عظيم الا انه ينبغي صلاته والافاقا صلي عليها في كل عام  
وتحذر من الخطا ان سب الصحابي يوجب القتل الا ما يأتي من الخلاق العكس  
من بعض اصحابا واصحاب اليه حبيفة ولم يصروا باقتل وتذال سب  
المعذور لا اعلم احطوا بوجوب القتل لمن سب من بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
انما **قصة** حكي القتل عن يومه الكوفيين وعبرهم بالحكاية بعض  
الخطابة رواية عن احمد وعنديهم من خطبوا فيه انهم بعدوه من قوله  
عثمان زندقته وعندهم ان سبهم كفروا بالام في زندقته لانه  
اظهرها وانما اراد قوله المردك عنه في حوض الخوض طعن في خلافه  
عنه فقد صحت في الما جريته والافكار يعني ان عبد الرحمن يعني  
رضي الله تعالى عنه اقام ثلاثة ايام ابلا ومارا يطوف على الناس  
والانصار وحملوا على واحد منهم وراحلوه وسأهم وبعثهم  
بني يكون حمله حتى اجبوا على عثمان بحبيبه ذابحه معني كلام احمد  
ان سبهم عثمان في ابلا هو سبهم له وفي الاخر عطف بنطع المملوك  
والانصار وتخطيه جميعهم كفرن كان زندقته عبيد الاعتراف فلا يوجد  
منه ان سبهم ابلي يكون عفو بعد ما لم يقتل عن احد اصلا **قصة**  
خرج من اصحابه روايه عنه من قاله في سبهم عثمان يقتل سب ابلي  
مكروا لا لم يمنع سب والصاحب خطا ان كل سبهم قصد به اذي اليه  
صلي الله عليه وسلم كما وقع من عبد الله بن ابلي كوفوا الا فلا وقع من  
سبهم ربه في بيعة الافك وتذوقهم قوله صلى الله عليه وسلم ابتداءه  
في اصحابي لا تغدوهم عرس من يهدي ملوا احدكم بغويز لم  
ذ صا ما بلغ مد اصحابي ولا تصيعة وفي حديث رجلاه تقاتل  
والترقي ان عرس الله الله في اصحابي لا تغدوهم عرسا يودي

في جميع نفعي احبهم ومن اخفهم بيغفني ابوهم ومن اذا هم نفعي  
اذا في ومن اذا في فقد اذ في الله ومن اذ في الله يوشك ان ياخذ به فله  
اصحابي الظاهر ان الله لم يسل قبل الفتح وانه خضاب لمن اسلم  
بعده بتدليل عاوت الاضاق فيه المواتي لغزوة فاني لا يبقو يسكن من  
الوقت قبل الفتح وطال الاية فلا بد من ما بل هذا او غيره يكون انما طر  
غير الاصحاب الموصي بهم فيهم بما رالا في اصحاب وان سب الصحابة فيهم  
سب الناح هو عطف الله من كل الصوفية على من يؤاخذ فيه بذكر في  
وعطفه نا ويرا اخر هو الله صلى الله عليه وسلم له تجليات يرب  
فيها من بعده فهذا عطف لمن بعده في جميع حتى اصحابه الذي نزل  
الفتح ونوره فان **قصة** ما قاله في الحديث كمال الخبهم والافصاح  
يعني قبل الفتح ويحق بحبيبه ذلك من بعده ما به بالسب لغير الصحابة كالا  
بعد الفتح ما لم يسل على كلا التقديرين فالظاهر ان هذه الغزوة  
تامة ككل واحد منهم اي وكلام التروك وعبره صريح في ذلك سبهم  
الكلام اسما هو في سب بعضهم اما سبهم جميعهم فلا شك ان يكون  
وكذا سب واحد منهم من حيث هو صحابي لانه استغفار بالصحة بلون  
استغفاره صلى الله عليه وسلم وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الطحاوي  
بعضهم كل بعض الصحابة كلهم وبعض بعضهم من حيث الصحة لان  
قد كثر واسما سب او بعض بعضهم لا من اسلوب ليس كقول حنن الشيء  
رضي الله عنهم **قصة** حكي القاضي في كونه سبهم وجرس وجهه عدم  
الكثر لان سب المحسن او بعضه حكي كثر لا من خاص من الامور  
لدونية او غيرها كيقصر الرادى لها فانه اسما هو من جهة الزم  
وبعد من علي او اعنف او علي او اعنف اده يحمله انها ظله  
وهذا مبني ان عن ذلك فهو معناه لجله ان ينصر على لزمته

رأي اسع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقل ان بعض الراافضيين المشايخ انما  
هو كما استفوت ذهبه مجله وماذا عليه من الصادق من اعتقاده  
ظلمه لعل وليس كذلك لان عليا اجتمعوا ذلك فطوا واحد بكبير  
الرافضي بذلك انه يعود من اعتقاده ذلك منهم انقص على الدين لانما  
ما الاصل بعد النبي صلى الله عليه وسلم في اقامة الدين وظلمه وجمعه  
امرين في المعاندات ومن ثم قال ابو هرويرة رضي الله عنه لو راى  
نكر ما عتبه الله جيد محمد ابي لانه الذي راى قتال المرتدين مع مخالفة  
آلهم الصيانة له حق اقام عليهم الادلة الواضحة على قتال المرتدين  
وما في الركاة الى ان رجعوا اليه وما تلوه بامرهم فكشف الله وجههم  
الغمة وادعى الاسلام والحسين تلك المخالفة في اعني القوم  
الراذ على قول ذلك الراافضي انه استعمل في الشيخين وعمل في ذلك  
عنه بما قواره بذلك ومن استعمل ما حرم الله فقد تورك عن الصدقة  
وسبهم بحرمانه واللعنة اشده وتحريم لبن الصدق معلوم من الدين  
بالضرورة لما نوافر من حسن اسلامه واقواله الدالة على انه ما كان  
دام على ذلك اليه ان قصصه الله تعالى هذا الايتك ولا يرتاب  
وان شك فيه الراافضي فصور شرط الكفر فيجحد الضرور كما يكون  
صروا بعد الملتحق حتى يتلزم مجده جسيما بكونه على  
الله عليه وسلم وليس الراافضيين يعتقد تحريم لعل ابي بكر وصلا  
عن كونه يفسد ان يحرمه ضروري وقد يفسد على بان نوافر عليم  
ذلك معلوم عند جميع الخلق بل في شبهة الراافضي التي عرفت على  
قلبه حتى لم يعلم ذلك وهذا مما لا يظن وحدك وميل القلب الى  
بطلان هذا القول راى باعتبار ما ظهر للسبكي ولا فقاوع المذهب  
قاضية بقبول هذا القول ربالنفسه لعدم انكفرا عما ليس اولين

نحو

منا ولا وان كان تأويلها محقق في مجله **الشيء** ان هذه الهبة  
الاجتماع عليه التي حصلت من هذا الراافضي ومجاهاوته ولعنه  
لاي يورع ويؤمن رضي الله عنهم واسخطاه الله وقد عي روس  
الاستعداد وهم امة الاسلام والذين اقاموا الدين بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم وما علمهم من المناكب والماثر كالظعن في الدين  
والظعن باعتبار ما ظنوه له والافقه ذهب الشافعي رضي الله عنه  
ما قد عرفت **والعجب** المقول عن العمل المذهب ابي حنيفة رضي  
الله عنه ان من انكر خلافة الصدق او عوفوا كما في علي خلافة  
حكاه بعضهم وقال الصحيح انه كافر والمسئلة مذكرة في  
كتبهم في الغاية للمروجي وفي الفتاوى اظهرية وفي الاصل  
لمحمد بن الحسن وفي الفتاوى ابي حنيفة فانه قسم الراافضة  
الى كفار وغيرهم وقد اختلف في بعض طوائفهم وفيمن انكر امامته  
ابي بكر وعمر ان الصحيح انه يفتى في المحيط عن محمد لا يجوز  
الصلاة خلف رافضة ثم قال لا يفسد بكونه خلافة ابي بكر وقد  
اجمعت الصحابة على خلافته وفي الخلاصة من كتبهم ومن انكر  
خلافة الصدق فهو كافر وفي تمة الفتاوى والرافضة المتعالي  
الركب من خلافة ابي بكر لعل لا يجوز الصلاة خلفه وفي للرعياني  
ونزه الصلوة خلف صاحب هو كاربعة ولا يجوز خلف رافضي  
مفرقا له وحاصله ان كان هو كافر لا يجوز ولا يجوز  
وبكوة وفي شرح المختار راسب احد من الصحابة وبعضه لا يكون  
كفرا لكن يضل فان اعتبار رضي الله عنه لم يفتى في تمة وفي الفتاوى  
اليدعية من انكر امامته ابي بكر فو كما في وقال بعضهم هو  
مبتدع والصحيح انه كافر وكذلك من انكر خلافة عمر في اصح

الاجمال ولم يغير من اكثر غير للكلام على ذلك واما اصحابنا الشافعيون  
فقال القاضي حسين في تعليقه من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
بكثره بذكر ومن سب صحابه فسيق واما من سب النبيين والرسول  
ففيه وجهان احدهما بكفر لانه الامه اجتمعت على امامتهم والثاني  
يفسق ولا يكفر ولا يخالف الله من لا يكفر من اهل الا هو لا يقطع  
بتركهم في النار وهل يقطع بدخولهم النار وجهان وقال  
القاضي اسمعيل المالكي انما قال مالك في القدرية وسائر اهل  
البدع يستتابون فان تابوا واختلفوا فعليه من الفساد في الارض  
كما قال في الجارب وهو فسادة فيما مصالح الدنيا ويدخل في الدين  
من قطع سبيل الحق ويجهل وفساد اهل الدين يعطيه على الدنيا  
وقد يدخل في الدنيا ما يقول به بين المسلمين من العداوة وقد  
اختلف قول مالك ولا يشعر في التكفير ولا يكون على تركه فكل من  
قال القاضي عياض بان لان الكفر خصل واحد وهو الجهل به  
بوجود اليأس فكذلك وصف رافضيه بالسك والاطلاق للجنة  
عليهم ولذا الخراج وسائر اهل الاهواء كالكفر من جهة  
الاجمال الاخرون بانهم قد ورد مثل هذه الالفاظ لغير التكفير  
تقريباً وكذا في قوله واشراك دون اشراك وقوله في الخراج  
اقتلوهم لانه عاد يقتل الكفر والمنايع يقول هو حد لا كبر كما  
القاضي عياض في سب الصحابة قد اختلف العلماء فيه وسبوا  
لهذه ما ذكر فيه الاجتهاد والادب الموجه قل لما ذكره الله  
من سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل وان سبهم اصابه ادب  
وقال ايضا من سبهم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لايكفر به او عتوان او معاوية او عمرو بن العاص فان

قال كانوا على ضلال او كفر تنزل وان سبهم بغير هذا من سب الله  
الناس فكل تكلم لا سبهم به الا سبهم وقوله يقتل من سبهم  
الضلال او كفر حسن اذا نسبهم الى الكفر لان سبهم الى  
الظلمة من الكفر صلى الله عليه وسلم سبهم لكانهم بالكفر  
وان سبهم الى الظلمة دون الكفر كما يزعم بعض الرافضة فهو  
محل القتل ودلله ليس من حيث اصحة ولا لا من سبهم بالدين  
واما هو لخص صيات متعلق بالاعيان بعض اصحابه ويرد  
ان ذلك من الدين لا يتعصم فيه ولا شك ان الرافضة يكونون  
ما علموا الضووع ويقرون على الصحابة ما علموا بالضووع  
بما علموا منه كونه لا يمكن تكذيبهم للمنى صلى الله عليه وسلم  
بل يزعمون انه موافق له صلى الله عليه وسلم وكان يذبحهم  
في ذلك لغير تحقيق الى لان من مالك ما يقتل فكل من هذا  
شأنه وقال ابن حبيب من غلب من الشيعة الى بعض  
عثمان والبراء منه ادب ادباً سيدياً ومن زاد الى بعض  
ابن بكر وعمر بن الخطاب عليه السلام ويروى عنه ويطاله  
سجنه حتى يموت ولا يبلغ به القتل الا في سب النبي صلى الله  
عليه وسلم في سبهم من لذب احداً من الصحابة  
او قاله في ابن بكر وعمر بن عثمان وعلى افضل كانوا على ضلال وكفر  
قتل ومن سبهم غيرهم من الصحابة بمثل هذا لكل النكال  
السيد به انتهى وقتل من كفر الاربعة كما هو الا انه خلاف  
لجماع الامه الا الفلكة من الرافضة فلو كان الثلاثة ولم يلف  
عليهم لم يصح سبهم من ديني وكلامه ما ذكره المتقدم  
اصح فيه وروى عن مالك رضي الله عنه من سب ابا بكر

جلد ومن سب عائشة قتل وقاله احمد بن حنبل فمن سب الصحابة  
اما القتل فاجنب عنه ولكن اضربه ضربا كالا وقاله احمد بن حنبل  
الحنبل الذي عليه الفقه في سب الصحابة ان كان مستحلا كذا ذكر  
كفر وان لم يكن مستحلا فسحق ولم يكره قال في طوطى طائفة من الفقهاء  
من اهل الكوفة وغيرهم يقبلون سب الصحابة وذكر ابو افضة انه  
وقال له محمد بن يوسف الخزازي رسل عن شتم ابا بكر قال كافر  
فيل يصل عليه قال لا ومن سب كذا ابو افضة احمد بن يوسف  
وابو بكر بن هان قال لا تؤكل ربا يحرم لا يؤكل مؤثرون  
وقال عبد الله بن ادريس احد ائمة الكوفة لعيب لفر افضي  
شفعة لانه لا شفعة الا للمسلم وقاله احمد بن حنبل رواية ابي  
طالب شتم عمن زندقته واحم القائلون بعد ذلك من سب  
الصحابة على الحنف فساد ومن قال يوجب الحد على من سب  
ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن ابي الصخاني رضي الله عنه  
وعن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه انه نذر قطع لسان  
عبد الله بن عمر اذا شتم المقداد بن الاسود رضي الله عنه  
ذكر له ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا تشتم احدا منكم  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب ابي سفيان من  
قال في احد منكم انه بن رانية وامه سلمة حد عن بعض  
اصحابا حد من حد الله وحده الامه ولا اجعله كعادتي لجماعة  
في كلمة افضل هذا على غيره لقوله صلى الله عليه وسلم من سب  
اصحابي فاجلدهم وقاله ومن تدف امر احدهم وهي كافتة حد  
حد الفرية واحدا لانه سب له وان كان احدا من ولد هذا لانه  
الاصحابي جيا قام بما يجيب له والافن قى م من المسلمين كان على

الاصحاب

الا ما يرد قول قيامه قاله وليس هذا كحقوق غير الصحابي  
لخبر مشهوره صلى الله عليه وسلم ولو سمعه الامام رواه احمد  
عليه كان في القيام به ومن سب عائشة فقيه قولان احدهما  
يقول والاخر كسائر الصحابة جلد حد القاتل قاله وبالأول  
اقول وروي ابو بكره صعب عن مالك من سب الى بيت محمد  
بضرب ضربا وجيعا وبمجهور يحبس طويلا حتى يظفر بوجهه من  
لانه استخفاف بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتى ابو الطاهر  
فيمر انك تحلف امراة بالليل وقل لو كانت بيت ابي بكر ما حلفت  
الابا اني ربا لآل وب السند يد لعل كوا منه ابي بكر في مثل هذا  
قاله هه امرين عابر سمعت مالكا يقول من سب ابا بكر وعمر  
قتل ومن سب عائشة رضي الله عنها قتل لان الله تعالى يقول  
نهيها ليعلم الله ان تعدوا المسئلة ابد ان كنتم موثقين  
رماها لقوله خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل قاله ابن حزم  
هذا قول صحيح واجتبه المكونون للمشيعة والموازع  
يتلفونهم اعلام الصحابة وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم  
في قطعه تكلم بالجنة وهو احتجاج صحيح فتم اثبت عليه لكل من  
اولئك ومبر ان ائمة الكنفية كفوا عن انكر خلافة ابي بكر رضي  
رضي الله عنه عنها والمسئلة في العامة وغيرها في كتبهم كما مر  
وفي الاصل لمحمد بن الحسن رضي الله عنه والظاهر انهم انما اخذوا  
ذلك من امامهم ابو حنيفة رضي الله عنه ولما هو اعلم بالحق  
لا يدكوفي والكوفة منبع الرضا والبرافض طوائف منهم من  
يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره فاذا قيل ابو حنيفة  
تكفير من ينكر امامته الصديق رضي الله عنه فتكفيره عنه اولي



الى الان لفرق اذ الظاهر ان سلبه تكفي بغير امانته بخلافه فلا  
 يحتاج الى جاهد الحكم الجمع عليه كاتر وهو المشهور عند الاصوليين  
 واما سلبه رضي الله عنه فجمع عليها من حين بايعه عمر ولا يخفى من مولا  
 نادر سبعة بعض الصحابة فان الذين تأخرت بيعتهم لم يكونوا  
 مخالفتين في صحة اسلامه ولهذا كانوا يأخذون عطاوه ويحياكون  
 اليه فالببيعة فيه والاجماع على ولا يلزم من اخذها الاجماع ولا يلزم  
 من عدمها عدم الاجماع فافهم ذلك فانه تدفيعه فيه وان  
 قلت شرط الكفر انكار الجهر عليه وان يلزم من ابدن بالضرورة  
 قلت بخلافه الصدوق كذلك لان بيعه الصلابة له ثبت  
 بالامارة المشهورة الى جده بالضرورة وهذا لا شك فيه وان لم يكن البراءة  
 في اتمام الصدوق رضي الله عنه ولا في ايام عمر وعثمان واجما حركوا  
 به بمخالفتهم خادته **في جواب** ان خلافة من الوفاة  
 الحادثة وليس كذلك شرعا واما بالضرورة كما ان الجهاد كان  
 ذلك بالضرورة كما شرع كما ان الصلاة والحج لا يستلزامه تدبير الذي  
 صلى الله عليه وسلم خلاف الخلافة المذكورة لان قال الله تعالى  
 احكاما شرعية لثوب الطاعة وما اشبهه ومرتجعا بقاى حسين  
 ان في كتاب الشيعين بالخسنيين وجهين ولا ينافيه جزئه  
 في موضع اخر يقتضي كتاب الصحابة وكذا ان الصحابة رضي الله  
 عن الشافعي رضي الله عنه لا ينهما مسيلتان فانما ينافيه في محله  
 السبب وهو نفس وان كان المسبب من احوال الصلابة  
 واصاغرهم خلاف الاول وانما خاصة بسبب الشيعين او الحسين  
 وهو انهم اغلظ في جريان وجهه فيه بالكفر واما مخالفتهم باكره  
 من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالكنبه فلهما ينكران

اصحاب

اصحاب السلف في الذي راه الكفر فيها قطعاً موافقة لما ورد عن  
 اصحابه ان الطعن في خلافة عثمان طعن في اصحابه والاضمار وصد  
 في ذلك فان عمر جعل الخلافة شورى بين ستة عثمان وعبيد بن  
 ابن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص والائمة الاخيرين  
 اسقطوا حقوقهم وعبد الرحمن لم يردوها لنفسه وانما اراد ان يبايع  
 احد الاخيرين عثمان او علياً فاختار لونه ديني ثلاثة ايام يبايع اليها  
 وهو يدور على اصحابه والاضمار ويستشيرهم ومن يتكلم عن عثمان  
 على وجهه يجره خجاعات وفراذى ونسار يأخذ ما عند كل منهم  
 في ذراعيه ان اجمعت اراؤهم كلهم على عثمان رضي الله عنه رضي الله  
 عنه قبايعه فكانتبيعة عثمان عن اجابة طعن اصحابه والاضمار  
 والطعن في طعن في الغزيين ومن ترك ذلك افسد ايضا شتم عثمان  
 زعمه ووجهه في طاهره ليس بغير عيب طعن لقرانه يودي الى  
 تاذيب الغزيين كما علمت فلا يهجم من كلامه كقوسايب الصحابي خلافا  
 لبعض اصحابه كما رخصني ان من سب ابى بكر رضي الله عنه الحنفية وعلى  
 بعد اوجهين عند الشافعية وسهروم ذهب مالك انه يجب به  
 الكفر فليس بغير نصح فخرج عنه فاموعنه في الخوارج انه  
 كفر فكلوا المسئلة عنه على حاله ان اقتصر على السب من غير  
 تكذيب لغيره وان كفر كفره في الواقع السابق ذلك كافر عند مالك  
 ومن حنفية راد وجه الشافعي ورتب في عند احمد بغيره بغيره  
 المستثنى من طعن اصحابه والاضمار لو لم قبل هذا ردة لا يحكم  
 به ذلك حكم المسلمين وانما يستتاب حكمه فان تاب والقتل  
 فكانت له على مذهب جمهور العلماء وجميعهم لان القائل بان الساب  
 لا يفي لم يخفف عنه انه يظن بهين ينكر اعلام الصحابة رسولون والله

والجواب

عليهم اجمعين واحد الوجهين عندنا اننا اقتصر على الفتى في مجود السب  
دون الفتية وذلك لانهما لا يجيئ عن قتل من يصور الا بالسب  
والذي يصدر من هذا الرجل عظم من السب ومران الفتى قال  
في عقيدته وبغض الصحابة كونه يفتخر ان يجل على جميع الصحابة  
وان يجل على كل منهم يكن اذ انعمه من حيث الصحبة واما جعل  
مجرد بغضة كونه يحتاج لدليل وهذا الرافضي واتباعه فوصفهم  
بالتحسين ويحسان رضي الله عنهم لسر الاجل الصحبة لانهم يحبون عليا  
والفاني وغيرهما بل يكره انفسهم واعتقادهم بهم لهم وعادهم  
وظلمهم لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هو اخص اذ افترس  
على السب في غيرهم ولا يحدده مجمع عليه الا بكفرهون خاصا  
بكتي الشك ايضا في قتل الرافضي بان هذا المعام الذي فيه  
اشك انه يورث اليه صلى الله عليه وسلم واذا اذن موجب لقتل  
بذلك الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من اذاه من  
يحبني عذوبي فقال خالد بن الوليد انا تكليف نعمت الله النبي صلى  
الله عليه وسلم بقتله كفى موقعا يجرس في ذلك وهو ان ياتي  
لا يقتضي القتل والا فم من اذاه من اذاه صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى ان ذلك كان يورث النبي فيستحيي منكم الابه وهذا الرافضي  
انما قصده من عهده انتصاره لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم  
يبعد اذاه صلى الله عليه وسلم ان فلم يفتح دسار على قتل واما  
الوفية في عاقبة رضي الله عنهم في حصة لقتل اما لان الفتى  
شبهه بمراتنا فقد قضا تكذيب له ولكنه يكره واما ما رواه  
له صلى الله عليه وسلم والوفية فيها سقيض له وسقيضه كثر  
وسفي على ذلك حكم الوفية في بقية اصحاب المؤمنين فعلى الاول



لا يكون كراو على الثاني يكون كراو هو الارجح عند بعض المالكية واما امر  
بقتل صلى الله عليه وسلم فدمه عابثة لان قد نهم كل من يترط  
الابه فلم يوطف حكمه على ما فعلها واسمها في الخبر  
الصحيح لا نسوا الصالحين من اصحاب اجنبي ومن اجنهم اقصى  
ومن اذا هموا في القتل هذا ليشل اسم الصحابة كغير رجاء  
وبتفاوت حكمهم في ذلك بتفاوت درجاتهم ومراتبهم والمجوز  
تزيد بزيادة من تعلقت به فلا يتصرف في سب النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم الذي يصر عليه في حله غيره لان ذلك للجلد المحرور  
اصحبه فاذا انضاف الى الصحبة غيرها مما اقصى الصحبة الاجرا  
لمصره الذي وحلقة المسلمين وما حصل على يده من النوح وحلقة  
التي صلى الله عليه وسلم وعبر ذلك كل واحد من هذه الامور  
مزيج حتى موجب لزيادة عقوبة عدا الاعترا عليه فراد له  
وليس ذلك لحدده حكم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل لانه صلى الله  
عليه وسلم شرع احكاما وانا طهايا سباب حتى يتبع ذلك الاسباب  
وتوبت على كل سب فيها حكاما كان الصدوق في حياة النبي صلى  
الله عليه وسلم له حق السنن الى الاسلام والتصديق والعباد  
في الله تعالى والحق التامة والاتفاق والعلو المبالغ اقصى  
غايات الوسع والامكان على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
والنصرة التامة وعبرة ذلك من حصيل الحجة المذكورة في  
هذه الكتاب وغيره ان بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت  
له حضور صيات ونصائل امر كخلافه التي قام منها بمات على  
ان يقوم بها المحرم الامة لوجه قاهو معلوم منقطع به لا ينقص  
الامكان مع ان جاهر عني وكما ظهر لاهل الردة وما في الزكاة

ومما ظهر عنه في ذلك من الشجاعة التي لم يسبق فيها أحد غيره ولم  
يدرك آثاره من ذلك بزيادة حقه وخبرته وبقوة اجتهاد  
عليه زيادة لعذاب والتكال فلا يبعد كون من الذين والعصر  
بعد الحمل الاسمي والحكام الاصطناعي ان يكون سائبة وعشائر البر  
فيبقى القتل على ما مر ولقد قتل الله بسبب محبي بن زكريا عليها  
السلام عنه وسبب النفاق لبعض العلماء وذلك وفيه كل شيء ونقول  
ان الله تعالى اوحى الي نبينا صلى الله عليه وسلم اني قد بعثت نبيي  
ابراهيم واسماعيل والها ولا تلتن بالحقين بينك وبين الله  
وسبب النفاق وهذه الصدوق رضي الله تعالى عنه يقول في كتابه  
حجته وحقه بلغزته كثير من الرافضين لعدم الله بن ابي حمزة  
اليسوي الي قتله هذا الرافضي وكانت برقة اني حضر لوصيه عنه  
وقد قال ابو ايوب صاحب الجعنة رضي الله عنه ان السوء  
يعود بالناس ويحرب هذا الرافضي على هذه الحماة العلى الذين هم  
الصدوق ولقبا الراشدين من اهل الاسماء المتعينة المنعبر  
الذين يجوز به عند ابي يوسف الارشاد الي انفس اى تعلم ان مثل  
هذا الرافضي حتى يوجه لا اعتراض عليه بتاعني مذهب الحاشية  
الذين تملك وهو انا الذي بنا على ما مر من مذهبهم وقد اعني في  
البحث عنه وكذا على وجه عند الشافعي وكذا على ما مر عند الحاشية  
فتدبر هذه الواقعة وما سبقتك من كلام الخلفاء فيها فان فيها  
احكاما مهمة وفوايد كثيرة في انجها مجمع في كتاب مروي  
عن النساب سلمه من الطعن والريب بمنزلة عن النصارى والعب  
وقد ذكرت في كتابي الملحق بالاعلام في فرائع الاسلام  
ما يوضح ما اشرت اليه خلا كلام السلف وما يرفع ما قاله علي احتسابه

الموافق لغير ذاع من ذهبنا واوجب بيان ذلك في الكتاب المذكور  
فانه لم يصف في بابته تملك بل لم اظهر يا محمد بن النساب كتاب  
المكورات ولا اسوعب حكمها على المذاهب الاربعة مع الكلام على  
كل من سأل به بما يشرح له الصدوق وقوله العبد فالتوفيق كذلك  
في ذلك المؤلف لعدم المنظر عدمي سلم في ذلك والنعمة  
ولم يطو على العناد اذ ربحه فعسا الله به وبغيره وادام عليا في  
جوده ووصله وحياهه انه الوفاء الذكور والنعمة والمواد الرض  
والهم **باب الثاني** في ما جاء في كتاب اهل البيت  
في مزبذ النفا على التحسين يعلم برائتها ما يقول الشبهة والرافضة  
من عجائب الفكر ولا يترأ ويعلم بطلان ما روي عن عليا انما فعل  
ما مرعد نوبة ومداواة وخوفنا وغير ذلك من باطن الخراج  
الرافضي عن عباد الله الملحق لم يخلص لفت به لاسد اولين عوالم  
ولادة العبد والى رضى الله عنه وكان شيخ بني هاشم ورسول الله  
كان يلقب بالنفس الزكية وكان من ائمة الدنيا بوجع بالخلافة  
زمن الاما مرألك بن النسي بالله سنة فارسل المنصور جيشا  
فقتلوه انه سئل عن المسبح على الكفين فقال اسمع فقد سمع  
عن نقيب اهل البيت عليه السلام اني سمع قوله ذلك اعني قوله  
المذكور عن علي بن ابي طالب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه  
وقال له هذا لعمري فقال علي بن ابي ذر والشيخ المبرور هذا قول  
في السرا والعلانية فلا يسمع قوله احد بعد من نفي  
عن هذا الذي يترجمان عليا على من يقولوا ان النبي صلى الله عليه  
وسلم وامره ما روي في هذه في هذا الذي روي في مقصده لغيره  
واخرج السرا وروى ابي عن ولده الجليلي بالنفس الزكية انه قال

لما سئل عن الشيخين هما عندي افضل من علي واخرج عن محمد  
ابن الباقر انه قال اجمع بينا فاطمة رضي الله عنهما على ان  
يقولوا في الشيخين احسن ما يكون من القول واخرج ايضا  
عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر ان رجلا جاء الى ابيه  
زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله عنهما فقال  
اخبروني عن ابي بكر فقال عن الصادق فقال ونسبته الصادق  
فقال تكللك امك قد سماه صدر نقار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والمهاجرون ولا نصارى ومن لم سمه صدر نقار فلا  
صدوق الله عز وجل قوله لا في الدنيا ولا في الآخرة اذهب فاحب  
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج ايضا عن عروة بن عبد  
الله سالت ابا جعفر الباقر عن حلية السلف قال لا بأس  
به فقد جعل ابي بكر الصدوق سيفه قال قلت وتقول الصدوق  
قال نعم الصدوق نعم الصدوق نعم الصدوق من لم يقل الصدوق  
فلا صدق الله قوله في الدنيا والآخرة واخبره بن الكوزي في  
صغرة الصفوة وزاد فوب سنة واستقبل القبله وقال  
نعم الصدوق نعم الصدوق الكبر واخرج ايضا عن جعفر الصادق  
انه قال ما رجوا من شفاعة على شي الا وان ارجوا من شفاعة  
اي بكر مثله وثورة مرتين واخرج ايضا عن زيد بن علي انه  
قال لمن تبا منها اعلم والله ان البراءة من الشيخين البراءة  
من علي بن ابي طالب واخبره زيد بن هذا كان اما جليل استشهد  
في صغره سنة احدى وعشرين ومائة ومات صاحب مريانا حات  
المنكوت ونسجت على عورته حتى حنطته عن روية الناس  
خلته اسمر مصلوبا مدة طويلة وكان قد خرج وبابيه خلق

من الكوفة وحضروا اليه كثر من المشيخة فقالوا له بلوا عن  
الشيخين وعن غيا بعدك فاي فقالوا اننا فضلك فقال  
اذهبوا فانتم الرافضة ومن جئتموه من الرافضة وجمعت  
سبعة مائة منكم واخرج ايضا عن علي بن الحسين بن زيد  
هذا هو الامام علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
فلم نقال انه كان رجلا وكان في كره ان يغير شيئا من  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم ولا يمتدح احد من خلقه  
الشيء من قوله الله صلى الله عليه وسلم اعطاني في ذلك فقال  
علي بن كره بيعة منكم على ان لا يكون فيكم من يغير شيئا من  
فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمتدح احد من خلقه ولا يغير  
شيئا من قوله الله صلى الله عليه وسلم واخرج ايضا عن ابي طالب  
الخير اخرج زيد بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
يقولون فيها شيئا من خلقهم اجمعين ومن يغير شيئا من  
فعل النبي صلى الله عليه وسلم يغير ما بين يديه من قوله الله  
صلى الله عليه وسلم واخرج ايضا عن ابي طالب بن ابي طالب  
هذا كان الامام علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
وسين حتى لا يغير احد من خلقه ولا يمتدح احد من خلقه  
اسلاما ما بين اسلمه جعفر بن زيد واخرج الدارقطني عن ابي  
ابن ابي حفصه وهو شيعي لكنه ثقة قال سالت ابا جعفر  
محمد بن صالح بن جعفر بن محمد عن الشيخين فقالوا اننا فضلك  
واخرج عن عروها انهما كانا اما جليلين واخرج ايضا قال  
دخلت على ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب  
انه لم يغير شيئا من قوله الله صلى الله عليه وسلم ولا يمتدح احد من خلقه  
لانه كان في خلقه عيب وهذا لان الشئ شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم





والاخوة الذين سجنوا بالامان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين  
استواروا انك رؤوف رحيم واخرج ايضا عن فصل من مروج  
سمعت لهما هم من الذين بن الحسن اصابعه امه بن الحسن يقول  
وامه قد مرت علينا الرافضة كما مرت الحروية علي علي رضي الله  
واخرج عنه ايضا سمعت حمزة بن حسن يقول لعقيل من الرافضة  
وامه لك علي بن الحسن امه منكم لعقيل ابيكم وارجلكم عن خلاف  
ولا تفعل ما كنتم تقولوا خرج ايضا عن حمزة بن حاطب قال فذكر عثمان  
بجدة الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال هذه الامير المؤمنين اي  
علي ابيكم الا يجيوا كعنده انا علي بن ابي طالب اوردوا اسحهم بعد ذلك  
عثمان ام ساووه عند فقال عثمان من الذين ماتوا واسوا لم من  
الذين اتوا واحسنوا وامه سمع الحسن واخرج ايضا عنه من  
طوق قال رجعت علي علي فقلت يا اسير الروم من اتي اردت الجواز  
وانا الناس فيا لوني فاقول في قتل عثمان وكان شيخا فليس  
وقال يا ابن حاطب وامه اني لا ارجو ان اكون انا وهو كاقاب  
اسم عثمان ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية واخرج ايضا عن  
سالم بن ابي الجعد قال كنت جالسا عند محمد بن الحسين فذكروا عثمان  
فتها لاجده وقال كمواسمه فعدونا يوما اخذ فليلعنه اكثر ما كان  
فقال فقال الم اخبرك عن هذا الرجل قاله وبن عباس جالس عنده  
فقال يا بن عباس قد ذكر عشيعة للرا وانا عي بين علي وفيه الرابة  
فانت علي بشاره اذ سمع هذه في المنبر فانزل رسول الله الرسول  
فقال هذه عايشة لعلي بن عثمان في المريد فزع علي بده جف  
بلغ لهما وجهه مرتين اول لانا قاله وانا لعن كنت عثمان لعنه  
امه في السهم والليل فانت قصده بن عباس فها قبل علينا فقال

في وفي هذا الم شاهد عدل اخرج ايضا عن مروان بن الحكم  
انه قال ما كان احد اذ خرج عن عثمان من علي فليل له ساكن لشبهه  
قال امه لا يسقم لنا الاسر الا بذلك واخرج ايضا عن الحسن  
ابن محمد بن المغيرة انه قال يا اهل الكوفة اتوا الله عز وجل ولا تروا  
راي وعمر ما ليلا له باهلا ايا بكر الصديق رضي الله عنه كان مع  
رسول امه علي امه عليه وسلم في الفار ثاني اثنين وان عمر اخو امه  
الذين واخرج ايضا عن حمزة بن الاسدي ان محمدا بن عبد الله بن  
الحسن انا في معنى اهل الكوفة والخزيرة فها لوني عن ابي بكر وعمر فالتفت  
الي فقال امه انظر الي اهل بلادك يا لوك في عن ابي بكر وعمر ايها  
افضل عندي من علي واخرج ايضا عن عبد الله بن الحسن قال  
وامه لا تفعل ما سمعتم من علي فليل له ساكن لشبهه  
علي فلي فاذ حول الله عز وجل لها اتوا به امه فالتفت  
واخرج ايضا عن فضيل بن مروج قال قلت لعمر بن علي بن  
الحسين بن علي رضي الله عنهم افكم امام تفويض طاعة فقول فقلت  
له من لم يعرف ذلك له فها فتمت منته حياضه فقال لا والله ما  
فتنا في اهل هذا من كاد به قتلتم انهم يقولون ان هذه المرأة  
كانت لعلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى اليه ثم كانت  
لحسن ان عليا اوصى اليه ثم كانت لعلي بن الحسين ان لعنه اوصى  
اليه ثم لعنه علي بن الحسين فوامه ما اوصى ابي بغيره اي  
فتنا لهم اسد الله رجلا اوصى في ماله وولده وما يقول بعد  
ويلهم ما بعد ام الدين وامه ما هو الا الاما كلتي يا واخرج  
ايضا عن عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق انا هو وهم  
بريدون ان يرتحلوا من المدينة فقال امك ان سا الله من صالح

اهل موصون في نفوسهم عظيم من ربح في اسلام معتز من الطائفة فلهذا سميت برك  
ومن زعم ان ابراهيم بن ابي بكر زعم فلهذا سميت برك **واخرج** ابضا عنه انه  
سئل عنها فقال ابراهيم ذكرهما الا يحضر فقبل له فقلت تقول ذلك  
تفقه فقال انما اذا من المشوكي ولا انا في شناعة مجهول في اسما عليه  
وسلم **واخرج** عنه ايضا انه قال ان الختم من اهل العراق يزعمون  
انما منع من ابي بكر وكرها والراي اي لان اسم ام قزوة من القاسم  
النفعية بن محمد بن ابي بكر واسمها اسم ابنت عبد الرحمن بن ابي بكر ومن  
قزوين قوله ولدي ابوا بكر مرتين **واخرج** ابضا عن ابي جعفر الباقر  
قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر لم يحصل السب فالتف بعض اهل  
اهل البيت صدق والله انما نشأ بيننا شحنة والرافضة وعبرها  
ما تاف من البدع والجماعات من جعلهم بالسنة وفي الطهوريات  
بينه الى جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل لعلي بن ابي طالب سخط  
تقول في الخطبة اللهم صل على ابيك به الخلفاء الراشدين محمد بن  
ابن همام واخبرني عنه فقال مما حياها ابوا بكر وعمر اهما  
للنبي وصحا الاسلام وخرلا في ريش المعتدي بهما بعد رسول الله في  
اسما عليه وسلم من اعدى بها عصم ومن اتبع آثارهما هدي الى الصراط  
المستقيم ومن ملك بها جهنم من حزب الله فلهذا سميت برك من اهل  
البيت فلهذا سميت برك الخلفاء الذين عليهم المهور في حقبة الاحداث  
والاثر والسير **واخرج** من سمعها باسما يندم المتصلة فليكن يسمع  
المتك بصل اهل البيت ويذكرهم جميعا ان يعدل عما في القلوب من  
تفكهم الى بكر وعمر واعتقاد حجة خلافتها وما كانا عليه وصحوا  
بتكذيب من نفعهم خلافة ومع ذلك يكون في الهم ما سوا اسم  
واراه دما في جعفر حتى قال زين العابدين علي بن الحسين رضي الله

عنها امها القاسم لاجل صاحب الاسلام واسم ما وجب بنا حرك حتى  
صار علينا علما وفي رواية حتى نقصصوا الى القاسم اي كسب  
ما لبوه الهم مما هم نوا اسمه فلحق اسم من كرم في حولا الامية  
ورما هم بالزور والبهتان **الباب الثالث**  
في بيان اصلية ابي بكر علي سائر هذه الامة ثم علم ان علي وفي  
ذكر فضائل ابي بكر الوارد فيه وحده اوج عمو اوج الثلاثة اوج عموهم  
**وفيه فصول الاول** في ذكر اصلية لهم على هذا الترتيب وفي نصيب  
على باصلية الشيخين علي سائر الامة وفي بيان ما زعمه الرافضة  
والسنة من ان ذلك منه فهو وثقة **اعلم** ان الذي اطلق  
عليه عظم الامة وعلم الخلة ان افضل هذه الامة الصديق ثم عمر  
ثم اختلفوا في الاكثر ومنهم الشافعي يذهب لعثمان ثم علي وجوز من  
انكره من ومنهم سيبان الثوري يذهب الى علي عثمان وثبت اليك  
عن التفاضل بينهما وهو رواية عن مالك فتوحكي ابوا عبد الله ما  
الحازكي عن المدونة ان ما كان معه اسم سائر ابي القاسم افضل بعد  
بينهم فقال ابوا بكر ثم عمر ثم قال وفي ذلك شك فقبل له وعلي  
وعثمان فقال له ما يركب لهما عن اخذ في يد يفضله احد على  
الاخر المتي وقوله وفي اسم الله وفي ذلك يروي ذلك ما كان  
عن الاشعري ان فضيل ابي بكر ثم عمر علي بنية الامة قطعي وثوقه  
هذا اوج عنه فذكر في الاما من عنده انه رجح عن التوقفت  
الى فضيل عثمان فالتفتي وهو الاصح ان شاء الله تعالى وما  
الى الوقت امام المؤمنين فقال وتعارض الظنون في عثمان وعلي  
وقوله ابن عبد البر عن جماعة من السلف من اهل السنة منهم مالك  
ومحمد بن العلقان ومن مولى قال له سمعت من قال ابوا بكر

وعثمان وعلي وعرف علي ما يقتضيه فلهذا لم يوصف بوجهه سمي ولا  
شك ان من اقتصر على عثمان ولم يعرف علي ففضلهم فهو موهوب  
وعمر بن عبد العزيز يثقل ولا يقتصر على الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان  
كما سلفنا في هذا الموضع فلهذا لم يوصف بوجهه سمي ولا  
لا يفرق من سمي بوجهه اذ كان علي افضل بغير وجهه واما حكاية  
ابي منصور البغدادي في الاجتماع على افضلية عثمان علي غير قد حوله  
فانه فعل ذلك عن بعض الخلفاء وسكت عليه ما يسميه الخلفاء  
تقريباً الى حال اليد الوافقة في الشجر اصابها هذا السخنة تفصيل  
ابي بكر علي من جهة طين وحلوه ابو بكر الباقين فقال اذ تلي  
واختاره امام الحرمين في الارشاد وبه جرح صاحب الموضع في شرح  
سائر دواوينه قوله بن عبد البر في الاستيعاب ذكر عبد البر ان علي بن عمر  
قال لو ان رجلاً قال ان عمر افضل من ابي بكر ما عسفته ولولا ذلك  
لو قال علي خيراً ففضل من ابي بكر وعمر لم اجد اذ اذ كان افضل  
الشعبي واحبها واني علم ما يسميهم الله فذكرت ذلك لوكيع بن  
فاجية واسماه انتهى وليس بعد تعين فابى ذلك الالف العشر  
المدكور في الاطلاق وهو سماه ايضا لمكان الخلفاء عن بعض  
شائكة انه كان يقول ابو بكر خير من علي افضل لكن قال بعض  
ان هذا اتفاق من القول لا لانه لا معنى للحريية الا الاصلية فان  
اريد ان خير من ابي بكر من بعض الوجوه وان اصلية علي من وجه آخر  
لم يكن ذلك من جهة الخلاف ولم يكن الا هو في ذلك خاصة باب بكر  
وعلي بل ابو بكر هو اخير فعلاً يعني فيها ذلك فان الامامة  
التي في ابي عبيدة وخصه بها النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص باب بكر  
بشئ من كان خيراً من ابي بكر بعد الوجه والخاص

الافضل قد توجب فيه مزيجاً من ارباب الاصلية في الفاضل فان  
اراد شيخنا في ذلك راء باب بكر افضل مطلقاً الا ان عليه حديث  
من مزاي لم يوجد في ابي بكر تكملة له صحيح والافضل في عتبة  
المناف خلاطين انصره ووجهه مما لا يجد في بل الاصلية فان  
تفضلت بنا في ما قدمه من الاجتماع على افضلية ابي بكر  
قوله بن عبد البر ان السلف اختلفوا في تفضيل ابي بكر وعلي رضي  
الله عنهما وقوله ايضاً في ذلك روى عن سلمان وابي ذر وهما  
وكتاب وجابر وابي سعيد الخدري وروى بن عمر ان علياً اهل  
من اسلمه وفضل علي بن ابي طالب على غيره انتهى فلهذا  
اما ما حكاه اولاً من ان السلف اختلفوا في تفضيلهما فهو صحيح  
عزب الفرد من غيره من هو اجل من حلقاً والملاحة  
فلا يعلو عليه بل يعلو والحكي في الاجتماع الصحابة والائمة  
على تفضيل ابي بكر وعمر وقد يراهم على سائر الصحابة جماعة  
من اكابر الامة منهم الشافعي رضي الله عنه كما حكاه عنه في البرقي  
وغيره وان من اختلف منهم اختلف في علي وعمله وعلوه  
التمزق في انه حلقاً ما لم يحط غيره فلهذا سماه بلفظه  
الائمة اما اخر صرح في هذه الحقايق لعلها ذهبا الي  
ان شذوذ الحلق لا يقتضيه انواراً وانما حكاية بعد  
لحققت الاجتماع فكانت في حيز الطرح والرد في الخبرين  
كلام من عبد البر ان الاجتماع استقر على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم  
على الحسنين واما ما وقع في طيننا من الحكي الكوفي عن بعض  
اشاخرين من تفضيل الحسنين من حيث انها بضعة مني  
فلا بد في ذلك لما قدمناه ان الفضول قد توجد فيه عزيمة



ونزجهم في القاضل على ان هذا الفصل لا يرجع لكثرة ثواب **المعزوم**  
 شومنه في ذات اولاده صلى الله عليه وسلم من الشرف ما ليس في  
 ذاتي الشخص ولكنهما اكثر ثوابا واعظم موقفا للاسلام والدين والحق  
 والحق حتى عداهما من اولاده صلى الله عليه وسلم فضلا عن غيرهم  
 واسما حكماء اعني بن محمد بن ابي اسحاق او ليكن للراعي فلا يفتق  
 انهم قالون بان فضيلة على علي ابي بكر مطلقا بل اما في حيث تعدد  
 عليه السلام انا على الترتيب بذلك او مراهم فيفضل على علي  
 غيرهم بعد النبي وعثمان فليام الاله الله الشخص الصريح على  
 افضلية هو لاهله فان قلنا ما مستند اجابهم على ذلك  
 قلنا **الاجماع** حجة على كل احد وان لم يعرف مستنده لان  
 اسعصم هذه الامه من ان يجتمع على ضلالة ويولد لذلك بل  
 يصحح به قوله تعالى وبيع جبريل المؤمنين فلو ما تولى  
 ونصله جند وسات صبرا وقد اجمعوا ايضا على استحقاقهم  
 الخلافة على كل واحد بل انهم لم يكن هذا لفظي فليام بادلته جبريلا  
 قلنا قلنا **لو لم يكن المتنازع بينهم على هذا الترتيب**  
 فليام ايضا حتى عند غير الاشعري للاجماع عليه قلنا  
 اساطين متنازع عليه في ارض الخلفاء من غير ان يجمع عليهم الا ان في كتاب  
 ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فليام ان اجماع عليهم الا ان في كتاب  
 الاجماع حجة قطعية بخلاف ذلك عليه اكثر من انه حجة  
 قطعية مطلقا فتدبر على الاله كلها ولا يهاجمه مدبر الا  
 ويكفر او يدع او يضل مخالفه **وقال** الامام الرازي  
 والاعلم انه لا ينفصل في ذلك الفصل ناسا  
 عليه المعبرون بجمعة قطعية وما يخيلون ايمكا لا يجمع

السكنى

السكوني والاجماع الذي تظن مخالفته فهو ظن وقد علمت ما فرتة لك ان هذا  
 الاجماع له مخالف قادر ومضووان لم يمتد به في الاجماع على حديه من ذلك  
 في حكمه بكونه يورث اخطائه عن الاجماع انه لا مخالف له فالظن في هذا  
 قطعي وهذا يرجع ما قاله غير الاشعري من ان الاجماع هنا ظن لانه لا يلقى  
 بما قدرناه من ان الحق عند الرازي من التفصيل المذكور وكان الاشعري  
 من لا يكثر في القائلين بانه قطعي مطلقا قوما يولد انه هنا ظن ان  
 المجعدين ينقسمهم لم يقطعوا اياها بفضيلة المذكورة وانما ظنوها فقط  
 كما هو المضموم من عبارات الحجة والشارعهم وسبب ذلك ان المسئلة  
 لاختصاصية ومن مستند ان هؤلاء الاربعة اختارهم الله عبدا  
 فيه واوامت دينه فكان الظاهر ان من لم يجمع عند حسب ترتيبهم  
 في الخلافة وايضا ورد في ابي بكر وغيره كلفي لخصوص متعارضة ياتي  
 لا بسطها في الفضائل وفي لا تفيد القطع لانها باسرها احاد  
 وحجة الدلالة مع بعضها متعارضة ايضا وليس الاختصاصية كثر  
 اسباب التماس وجا لريادة المستمرة الا فضيلة فتعاقب كل امه  
 قصصهم الله فلم ان لا يثبت المجمع ويبقى غيره وثبت الامامة وال  
 كان فليام لا ينفصل القطع بالانفصال بل عاتيه الظن كنه ولا فاع في  
 بطلان امامة المصطفى مع وجود القاضل لكنها واحد فليام صرح  
 في ذلك لما اظنوا عليه بل ما اسماهم منه ونوحيص ما هو الحق  
 منه الي الله تعالى **قال** الامام في قوله بادلته جبريلا  
 الشخص عن الاجماع اجابا بصل قصير لا يوجد لها في الخبر كالحال ولها  
 واستمر باده بها كونه اعلم مثالا ذلك النصاع غير موطن به ضايق  
 الصيانة اذا ما في فضيلة من اختصاصها لواحد منهم الا وعلى مخالفة  
 غيره له فيها وبعد بعدم المشاركة فلو يمكن اختصاص الاجماع

أخري ولا سبيل لي المزيج بكثرة الفصل بل اعتقلا أن يكون الفصل الواحد  
أرجح من فصلين كثيرة إما الزيادة شروفا في نفسها أو لولادة كمتجاوزا  
حزرا الفصل في هذا المقام وأيضاً الخليفة الفصل ما هو فصل عند  
أحد وذلك لا يظهر عليه إلا بوجه وقد ورد الشاهد بغير ولا يتحقق  
بل وإن كان حقيقة ذلك الموضوع غير مبرهن بل على مناسباته إلا أن  
الشاهد قد لا يضمن الوجه وأما قوله في أنه عليه وسلم معجم الظهور  
مطلقاً في الله تعالى التفسير حينئذ في خلافه لم يشهد ذلك  
فمعجمه وعمل التفسير معجمه كونه من غير الطعن في ذلك التفسير على  
ذلك التفسير الذي هو أصح وأسمو وأما في مسبوقة الفصلين  
وهو يرد ما مرارة لا يلزم من الجمع على الأجنحة بالخلقة الأصل على  
اللافتة لأن أصل السيرة أجمع على أن يكون الحق بالخلقة في حق  
مع اختلافهم في الجمع فضلاً عن ذلك هذا المقام على وجه  
من الافتراض له فقل أن من قال في الأصوليين أن افتصله إلى كونه  
أما شمس بالحق لا يظهر يدل على أن خلقه كذلك وليس كازعم  
على أنهم كما صرحوا بذلك صرحوا أنه من خلافه طاعة فكيف حينئذ  
تتأني ما طه ذلك البعض هذه أو كما أن تقول أن افتضه إلى كونه  
تقتضيه لقطع حتى عند غيرنا لا شعري أيضاً بما على معتقد الشريعة  
والرافضة وتلك لأنه ورد في على وهو معصوم عندهم لا يجوز عليه  
الكذب أن لا يكون وعمره أصل الأمانة قال الذهبي وقد تواتر ذلك  
عنه في خلافه وكوفي عمنك وبين الجهر الحق بين تبينه فشر  
يسط الأسانيد المتعصدة في ذلك قال ويقال رواه عن علي ما يوافق  
على ثابته في ما هو من غير جملة ثم قال فيجاء اسم الراصة ما يصلح  
التي وما يحدد ذلك ما في الجواز عنه أنه قال في جرس الناس بعد

التي صلى الله عليه وسلم أو أكرم ثم روي عنه أنها في رجل الخو قال  
أنه محمد بن الحسين ثم أنت فقال أنت أنت فقال أنا أنا رجل  
من المسلمين وصح الذهبي وغيره طرقاً أخرى عن علي بن كذا وفي  
بعضها الأمانة بخلاف أن رجلاً لا يفتي في عليهما في ربيعة في عليهما  
فمن روي عليه ما على المتوفى إلا أن لا يكون من ذلك لما قبله إلا  
وإن أتوه العفوية قبل التمس **وأما** في المواقف على أنه لا يجمع  
فصلين على أبي بكر وعمر إلا بجلالة حد كثر في **و** عن مالك عن بعض  
الشافعية عن أبيه أن علياً رضي الله عنه وقع على عهد الخطاب  
وهو سبي وقال ما طلة المظفر ولا أطلت المظفر أحد الكتب إلى  
من أن كفي الله بحجته من هذا المصنف وفي رواية صحيحة أنه  
قال له وهو سبي صلى الله عليه وسلم وعافاه قال سنان وأبو بكر  
لما فرغت الصلاة على علي بن أبي طالب فقال هذا علي بن  
عليه فترجعه بل محتمل أن علياً قال لا يعدم أن يكون أحد علياً صلى  
الله عليه وسلم المصنف صلى على أبي أوفى **وأما** أبو بكر لا يجمع  
عن أبي حنيفة سمعت علياً رضي الله عنه يقول أن خير هذه الأمة  
بعد نبيها أبو بكر ثم خيرهم عمر **وأما** في المواقف أو أوفى  
من طرق متواترة والرافضة وغيرهما عنه أيضاً دخلت على علي بن  
بشيرة فسلمت بيدها الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أبو بكر  
جيفة إلا أن كثر بخبر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أبو بكر وعمر ويحك يا أبا جيفة لا يجمع بين علي بن أبي بكر  
في قلب مؤمن واحد ما بينهما خير الله في ذلك عنه في رواية  
أنه محمد بن الحسين **وأما** عنه من طرق كثيرة بحيث يجرى من  
تسبها بعد وهذا القول من علي والرافضة وغيرهم لا يجمع

انما رصده ورجع القوم منه لظهوره عنه بيمينه لا يتركه الا جاهلا بالانذار  
 او مبلهقا قالوا انما قال على ذلك نعمة ومداينة وعز ان ذلك  
 لم يدوافقوا في اي ايضا واخس ما يقال في هذا المحل الا ان الله على  
 الكافرين **والخروج** الدار فظن ان ابا جهم كان يري ان عليا اوصل  
 الامر بغيره اقل ما يحسنه فخرج حرقا شديدا فقال له على بعد ان اخذ  
 بيده واجعله بيده ما احزنك يا ابا جهم قد نوله الخوف قال الا انهم  
 جبروا لا يخرجوا ابا بكر ثم عرقا فابوا تحجفة فاعطيت امه عديدا  
 ان لا اتم هذا الحديث بعد ان شافني به على ما بعثت وقولك الشيخ  
 والافضة ونحوها انما ذكر ذلك على قسمة الحرب وافتر على امر اذ كنت  
 يفهم ذلك من له ادنى عقل او فهم ذكره له في الحلال في رده خلافة  
 لا يدع قال على من اكون توهمهم بخليلهم الا بعد فواعده من حرب اهل  
 البيت وذلك اني سمعنا اشرارنا قد حكا ذلك بعد مدبره من  
 موت ابي بكر وعمر قال بعض اهل البيت النبوي بعد ان ذكر ذلك  
 فقلت يستعملون في مثل هذه النعمة المشؤمة التي اشد ويراها  
 اهل البيت لا تظلمهم كمال المحبة والقطم لم يزلوا الى قبله  
 حقيقة ما بعثهم اهل الاشيا في الدنيا شريف سني فلما عظم حصة  
 اهل البيت هم ولا عظم عليهم او لا واخر النبي وما نحن ما يظلمه  
 الباقى هذه النعمة المشؤمة فاسئل عن النبي فقال اني انزلنا  
 قبل له انهم يزعمون نعمة فقال انما نزلنا الحيا ولا نجات  
 الا انهم فعلوا ما يشاءون به عينا الملك كذا ولما اخبره الدار فظن  
 وغيره فاستظفوا انهم لا يحتاجون ولو خرج من متاهدا الايام  
 والعظم الختم على جلالته ففضلوا بالويلكة الاشقي يدعون فيه  
 العلم من كون ما قاله واجب الصدق ومع ذلك فقد صرح لهم

بطلان تلك النعمة المشؤمة عليهم واستدل لهم على ذلك بان اتعا  
 النبي بعد موته لا وجه له الا لاسحق لما حجبوا به بينهم بوجاه  
 على هام الذي هو والديهم وشوكة قامة امه اذ لم يبق مع امه  
 ونحوه لسلطونه ومعه وقوته وقهره فكيف مع ذلك بقي الاموات الذين  
 لا تملكهم ولا سطوة وادان هذا حال الباقى فذلك بعلي الرب  
 لاسنة بيته وبين الباقى في اقداره وموته وشجاعته وشدة راسه و  
 عذبة وعده وانه لا يخاف في امر لومة لائم ومع ذلك فقد صرح عنه  
 بل توارى وامر مدح النبيين والاشاعلما واما حيز الامه وموابها  
 الخبر الصحيح عن مالك عن جهم الصادق عن ابيه محمد الباقى ان عليا  
 وقف على قبر جهم بنى به وقال ما سبق مما اخرج عليا ان يقول  
 ذلك نعمة وما اخرج الباقى ان في وجلا لامة الصادق نعمة وما اخرج  
 الصادق ان يرويه لما كان نعمة فكيف مع الباقى ان يقول ذلك هو الا ان  
 الصحيح ويحمله على الحق لشي لم يبع وانما هو من محال انهم وعنا انهم  
 وكبرهم وعظمهم وما احسن ما ملكه بعض الشيعة المصنفين بعد  
 الزواق فامدوا قال ابو جهم النبي ينصف علي اياها على نفسه وبالا  
 لما فصلها في يد ريسان بجسمه ثم اخافه وما يذكره في دعوى  
 تلك النعمة المشؤمة عليهم من الحرجة الدار فظن ان ابا سنان بن  
 حرب رضي الله عنه قال لعلي يا علي صرحت بلا بيع الناس ابا بكر رضي  
 الله عنه ما علي عيبك هذا الامر اذ لك بيت في قرين ما توافقه لاملها  
 عليه جلا ورجلا ان شئت فتا على رضي الله عنه باعدوا للاسلام  
 واهله ما ضر ذلك للاسلام واهله فظن بطلان ما زعمه واقره  
 من عليا اما بيع نعمة ونعمه ولو كان ما زعمه من ذلك ادفع  
 صفة فعل واستمر على ادلاعي لغيره **بطلان** اخرج الدار فظن





اصبحت عليه وسلم كراهيا رايها ولا يحب كبرها حيا لما يري في عزمها  
 في امر الله فبعض وهو عنها راض والجلون راضون لما كانوا رايها  
 وسبقها راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره في حياته وبعد موته  
 فبعضا على ذلك رجحما الله الذي خلق الجنة وبره النعمة الا  
 موسى فاضل ورايهم بها وبها لهما الا شئ مارق وجهها ووجهها  
 مروق ثم ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره الصلاة وهو يكره  
 مكان على ثم ذكر انك بلديع انما كرم ذكرنا اختلاف ابي بكر لم يكره ما لم  
 الا ولا يخلو عن احدنا فبعضهما الاجل منه حد المعقوب <sup>رواية</sup>  
 ما اجترأ على ذلك اي سالتني الا وهو يرون انك حوافر  
 لهم مع عبد الله بن مسعود كان اول من ظهر ذلك فقال علي  
 فقال الله ان اصبر لما ذكرك لعن الله من اضمرها الا الحسن الجبر  
 وسبق ذلك ان شأ الله ثم ارسل الي من عصا صغيرة الى بلدان  
 وقال لا تأكلن في ليلة ابد <sup>الاجل</sup> وكان بن سبأ هذا  
 محمدا يا ظهير الاسلام وكان له طائفة من الروافض وهم الذين  
 اخبرهم علي رضي الله عنه ادعوا للبيعة والخرج الدار فظهر طرف  
 اربعا بعد ان دلا بيب اسابكر وعمر فخلصه <sup>عمر</sup> لم يبعها  
 لعله يترك فمضى فقال اما والله بعث محمد <sup>الله</sup> انما بعثته  
 الذي يلقى في الموتك يثب عنة او ثبت عليك بيعة لا على بكه لدا  
 وكذا اذا <sup>فمن</sup> وذكرك فاللا يوقد اهل بيت النبوة اشاع لهم في  
 الشيعة ذلك والاعراض من مابنه اللهم ابراهيمة وخلافة البيعة  
 من بين الجمل والعياض والحنا فقل للهدر الخدع ما يلقونه اللهم  
 من ان كل من اعترف ففضل الي بكر علي رضي الله عنه كان كافرا  
 لان مرادهم بذلك ان يبرزوا عندهم كغير الاسمة من الصحابة

ومن بعدهم من ائمة الدين وعلم الشريعة وعواصم وانه لا يوقد  
 وهذا امر الذي يخدم قواعد الشريعة من اصلها بالغا العز بكتب اهل  
 السنة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل بيته  
 الراوي لجمع انارهم واخبارهم ولا يحدون بأسرها بل والباقي  
 للقرآن في كل عصر من عصر النبي صلى الله عليه وسلم والى اهل بيته  
 وهو الصحابة واما من وعلم الله من اذ ليس له الزاوية والبيعة  
 والرواية يرون بعض افروع الشريعة وانما غايته ليرهم ان يقع في خلا  
 بعض الاسانيد من هو راضى الوعز والمكالم في بولاه معروف  
 عند ائمة الاثر وثبات الله فاذ حوا في القرآن والسنة وابتلوا  
 الشريعة راسا وصار الامر كما في زمن الجاهلية ليهلما فلو ان الله  
 واليه عناية به وعظيم ثقته علي من يعزى علي الله علي بيته  
 يودي الى ابطال مدته وجهه شريعته <sup>ويعني</sup> مع العاقل ان  
 يعظم كثر الجاه الا عظم من مائة مائة علي الله عليه وسلم مع اقاربه  
 بالشمادتين وهو لغير الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم من غير موجب  
 لتكثيرهم <sup>ان</sup> عيا افضل من ابي بكر رضي الله عنه في  
 نفس الامر للمسلمين القائلون بافضلية ابي بكر محذورين لانهم القائلون  
 في ذلك لا لقصته بوجهه محمد بن واخيه اذ اخطاه اجبر  
 فليكن يقال حينئذ بالحق وهو لا يكون الا ابا بكر جمع عليه علي بن  
 الدين بالصورة عبادا كالصوم والصلاة ولما ما يفتقر الى نظر  
 واستدلال فلا يكون با مكاره وان اصبح عليه علي حاشية من الخلاف  
 والظن فانظر الي انصافنا مع اهل السنة والجماعة الذين يكره  
 الله من الزوايل ولها الاب والعماد والعصب والحق والعبادة  
 فانما لم يكره القليلين بافضلية علي ابي بكر والله انك على خلاف

في بعض  
 من



اجمع المسلمين على ان المصاحف هي ابو بكر ومن ثم انكوصفة كثر  
اجمعوا **الحج** الى حاتم عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
واتته اسم كسبه عليه راي بكر ولا ينفون به محمود لم تزوها  
لما رجلا للمصري في قوله النبي به وحلله بن عباس فقصه بانه لو اعلم  
في ذلك نصا لما عمل الآية عليه مع مخالفة ظاهر حاله الآية **الحج**  
قوله تعالى والذين جاءوا لصدق وصدق به اولئك هم المتقون **الحج**  
النزاع ومن عكر ان عليا رضي الله عنه قال في تفسيرها الذي جاءها  
هو محمود وانكوصفة ابو بكر قال بن عباس هو من الرواية التي لو لم  
يرده عن الآية الخامس قوله تعالى ولين خاف مقام ربه جنتان **الحج**  
ابن ابي حاتم عن بن شاذان انهما نزلت في ابي بكر الآية **الحج**  
قوله تعالى وستاورهم في الامر **الحج** الحاكم عن بن عباس انهما نزلت في  
ابي بكر ومحمود بن زيد بن عوفان الله اموي انما استشهدوا بكر وعمر الآية  
السادسة قوله تعالى وان الله هو مولاه وحجرون وصالح المؤمنين  
**الحج** الطبراني عن بن عمر بن عباس رضي الله عنهما انهما نزلت  
فيهما الآية السادسة قوله تعالى هو الذي يصلي عليك وملائكته  
ايحذركم من الظلمات ان النور **الحج** محمد بن حميد عن حماد  
قال انما نزلت به وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
عليه وسلموا تسليما قال ابو بكر مولاه الله ما نزل الله عليك  
خيرا الا شرفا فيه فتزلف هو الذي يصلي عليك وملائكته ليخبركم  
من الظلمات ان النور الآية **الحج** سبعة قوله تعالى ووصية الله  
بو الزية حسنا حسنة الله كرها ووصفته كرها وحمله وقضاه  
طوبى وخير اهل اذا بلغ الله وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني  
ان اسئلكم اني اعلمت على وعلى الذي دان اهل صلاته

الحج

واصل في ذكره اني نبت اليك وفي من المسلمين واليك الذين يصلونهم  
احسن ما علوا وبعثا عن سياتهم في اصحاب النبي بعد النبي الذي كان  
يوعدهون **الحج** بن عكر عن بن عباس رضي الله عنهما ان  
نزل في ابي بكر وعمر بن الخطاب في ذلك وجده من عظم المنفعة له والمدة  
عليه ما لم يجد نظيره لاحسن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين  
الآية **الحج** في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
اولي بالقرى والمسلمين والمسلمين ورضي الله عنهما في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
عاصرون سقا بلين من سقا في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
تكموا ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
والمسلمين والمسلمين في سبيل الله واولئك هم الصالحون والمسلمون  
ان يفتخر الله به واسمهم ورحيم نزلت في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
عاصرون في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
بالآية التي نزلت في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
نزلت في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
كانه يصنع اي يفتخر الله به واسمهم ورحيم نزلت في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
حديث الثقلين الطبراني واولئك هم الصالحون والمسلمون في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
مكة الخشوع في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
ابو بكر الصديق وكذا يسمع على سطح من طرفة عين في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
واحدة لا اثنى على سطح شيئا بعد الذي في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
اسم ولا ياتى اولو العسل منكم والمنفعة وكيفية الآية السادسة  
قال قال ابو بكر علي واسم ابو بكر في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم  
سطح بالصفة التي كان يفتخر الله به واسمهم ورحيم نزلت في قوله تعالى ولولا اني فصلكم منكم لكانتم منكم

تفسيره علم من حديث الائمة المشار اليه ان من نسب عاتبه الى الزنا كان  
كافرا وهو صاحب بدعتا وغيرهم لان في ذلك تكذيب لقصصه الفاضلة  
ومكذبة كافر بالحق المسمى وبه علم القطع كغيره من من غلاة الوثنيين  
لاهم يسبوا وما الى ذلك فاتهم اسم ابى يوفىكون الائمة التي فيها قوله  
نقالي الا تصبر فقد مضى امره اخرجوه الذين كفروا في اثني الائمة  
اخرج بن عساكر عن بن عيينة قال عاتب اسماء الملقين كليم في رسول  
اسمه صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر وحده فان خرج من المعاشة ثم  
فر الا تصبر وقد نصح امه واما الاحاديث فهي كثيرة مشهورة  
وقد مر في الفصل الثالث من الباب الاول مما احلها اذا اربعة عشر  
اذا بعة ثم الدالة على خلاصته وغيرها من ربيع سنة وعلو  
فنده غايبة في كماله وعزه في فضلها وفصله فذلك يفتي عليها  
في العبد هنا فقلنا للحدث الثامن عشر اخرج الشيخان عن  
عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اي الناس احب اليك قال عاتبة فقلت من الرجال فقال  
ابوها فقلت من من فقال عمر بن الخطاب ففهم جلالا وقصه رواية  
ايضا قلت اسألك عن احلك اما اسألك عن ابعبك للحدث  
المتعلق عشر اخرج البخاري في صحيحه عن بن عمر رضي الله عنهما كذا في  
ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخذ لبيبي بكر اعدا ثم عثمان  
ثم تتركت اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لانها اصل بينهم وفي  
رواية له ايضا كما أخبر بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غير ابا بكر وعمر ثم عثمان وحيث رواية لابي داود وكذا في  
ورسل الله صلى الله عليه وسلم في افضل امته بعده ابوا بكر وعمر  
ثم عثمان واد الطير ابي ليلى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا

سكروه وفيه الجري ايضا عن محمد بن الحنفية قلت لابي يعني عليا رضي  
الله عنهما اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوا  
بكر قلت ثم من قال عمر رضي الله عنه وحديث ان يقول عثمان قلت  
ثم من قال قالوا لا واحد من المسلمين واخرج برعنا عن بن عمر كذا في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن فضل ابا بكر وعمر وعثمان وعليها والحق  
ايضا عن بن عمر رضي الله عنه كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن موافقون نقول افضل هذه الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم عثمان ثم كنت والقرمزي عن جابر ان عمر قال لابي بكر يا خير الناس  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوا بكر اما انتك ان قلت  
ذلك فلو كنت سمعت يقول ما طلعت الشمس على خير من عمر ومرا انه  
نوازع عن علي حبر هذه الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعمر والله قال لا فضل  
احد علي ابي بكر وعمر الا بجلته حد المفسر في اخرج به عن ابي بكر والحق  
بن عمر بن الخطاب عن عمر قال ابوا بكر سيونا وخير ما واحسن الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومن عاين ان عمر سعد المبرم قال الا ان  
افضل هذه الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان قال غير هذا فهو مفسر عليه  
ما علي المفسر للحدث السابع عشر اخرج بن عمر رضي الله عنهما في مسنده وابوا  
بكر وعمر هما من طرق عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما اظلمت الشمس ولا غربت على احد افضل من ابى بكر الا ان يكون بيني  
وقيت لفظ ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
افضل من ابى بكر وورايضا من حديث جابر ولفظه ما طلعت  
الشمس على احد منكم افضل منه واخرجه الدبراني وغيره وله نسخة  
من وجوه اخرت عن لهما في تصحيح ابى الحسن وقد اشار بن كثير الى  
الحكم بجملة الحديث الثامن عشر اخرج الطبراني عن اسد بن زرارة



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس جبريل الخوفي ان خبر  
اسمك بغيرك الواسع **الحديث التاسع عشر** اخبرني الطبراني ويزيد  
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انوا بكر خير الناس  
الا ان يكون بنو المديث **الحديث العاشر** اخبرني عبد الله بن محمد بن رواد  
المسيدي عن ميسرة بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انوا بكر صلحي وموسى بن العارض وكل زوجة في المسجد الاخرجه  
الي بكر **الحديث الحادي والعشرون** اخبرني المديني عن عائشة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انوا بكر مني وانما منة وانوا بكر مني  
في الدنيا والاخرة **الحديث الثاني والعشرون** اخبرني ابو اماره وولما  
عن ايمن بن ميمون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اناني خير من اخذ بيدي قال في باب الحجة الذي تدخل من ادم  
تقال اي بكر وودت اني كنت معك حتى انظر ايمه فقال استأ  
بكر يا اي بكر اول من يدخل الجنة من امي **الحديث الثالث والعشرون**  
اخبرني الطبراني عن مسرة بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان ابنا بكر يولد الزوايا واد رواياه الصليحة خطفه من النقة اي يمسسه  
من اثار ميرة رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث الرابع** اخبرني  
وتخلبه لها عن سائر خطوطه واد اعظم مدي عن نفسه واصله  
**الحديث الرابع والعشرون** اخبرني المديني عن مسرة بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انوا بكر خير الناس الا ان يكونوا بكر المديث **الحديث الخامس والعشرون**  
**الحديث** اخبرني احمد والبخاري عن ميسرة بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انوا بكر خير الناس الا ان يكونوا بكر المديث **الحديث السادس والعشرون** اخبرني  
عن سلمة قال انه ليس في الناس احد امن علي في نفسه وماله  
من اي بكر ابن ابي لهادة ولو كنت متقوا اخلا غيري لاعتذت ابا  
بكر خبيلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في المسجد

الاخوخة الي بكر **الحديث السادس والعشرون** اخبرني المديني عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني بكر استغنى من النار **الحديث السابع**  
السامع والنزول **الحديث الثامن** اخبرني المديني عن عائشة قال لا يكون است  
صليحي علي المديث **الحديث التاسع** اخبرني المديني عن عائشة قال اني بكر  
ابو ابي في منتهى دين سعدو لادم وصحبه عن عائشة قالت اني بكر  
فان يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنا وسعدو بني وميته  
اذ بكر ابوا بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الي  
عيني من النار فليكن علي اي بكر وان احمد الذي سماه به اهله لعده  
خلفه عليه اسم عتيق **الحديث العاشر** اخبرني المديني عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون است عتيق اعمى انار  
فمن يومئذ سمى عتيق **الحديث الحادي والعشرون** اخبرني المديني عن عائشة  
جيد عن عده انه بن الزبير رضي الله عنهما قال كان اسم اي بكر عده انه فق  
له النبي صلى الله عليه وسلم انه عتيق اعمى انار سمى عتيقا بقبيله  
بقيت من هذه الاحاديث ما هو الاصح عد العلي ان اسم اي بكر عده  
وان لقته عتيق **الحديث الثاني والعشرون** اخبرني المديني عن عائشة  
ان عتيق قال جال المشركون الي اي بكر فقالوا هل لك اي صلحك  
بزعمة انه اسرى به البطل الي بيت المقدس قال وقال ذلك فاني  
نعم **الحديث الثالث** اخبرني المديني عن عائشة قال لا يكون است عتيق  
فذلك سمى الصديق وورد عهد الحديث انصامي حديث النبي  
هو برة وام هاني اسد الاولين من عاكرو لثالث الطبراني **الحديث الرابع**  
الثاني والثلاثون **الحديث** اخبرني مسرة بن منصور في سنة عن اي وب  
حول اي هرة قال لما رجعت حولت اسم علي **الحديث الخامس** اخبرني  
فكان مدي طوي فقال يا جبريل اني مدي لا تصدقني قال يصدك

ابو بكر وهو الصديق ووصلوا الطرقات في الارض عن بي وجه عن ابي  
وان خرج الخاتم عن النواكس سيرة قلب ابي يا ابي الروميين انهم ياتون الي  
بكر فساد ذلك اذ وساه اسم الصديق على لسان محمد لانه حليف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولم يحبه له بشا فوصفناه له فينا اسناده جيد  
ونصح عن حكم من سجد سمعت عليا يخلف لا قول الله اسم ابي بكر من الما  
الصديق الحديث الثامن والثلاثون اخرج الخاتم عن اسم ابي ابي صلى  
الله عليه وسلم قال لما صاحب النبيين والمرسلين اجمعين ولا صاحب بشر  
اخذ من يدي بكر الحديث الرابع والثلاثون اخرج الترمذي عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد غدا بعد الاروق  
كافيتنا ما خلا ابا بكر فان لم يغدا يدا ما غدا الله بها يوم القيامة  
وما يغني مال احد قط ما غنيته ما ابي بكر وبوكت متحدا احدا  
خليفة لا بعد ما ابي بكر خليلا الا وان صاحبكم اي محمد صلى الله عليه وسلم  
خليفة الله الحديث الخامس والثلاثون اخرج الشيخان والبيهقي والترمذي  
والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتقى ربه  
في سبيل الله ودين في احوال الجنة بعد الله هذا الحديث كان من  
اهل الصلاة فمكس باب الصلاة وسكان من اهل التهادي من باب  
الحمد وسكان من اهل الصيام وعبي من باب البر والبر وسكان من اهل  
الصدقة وعبي من باب الصدقة فالت ابا بكر وهو يدعى من ذلك  
الابواب كلمة قالهم وارجوا ان نذكر منهم الحديث السادس والثلاثون  
اخرج الترمذي عن عاتبة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبق لي يوم  
ينهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ولهذا الحديث ثقل تمام ومناسة  
لحديث الخليفة الا بعدة عشر السابقة الحديث السابع والثلاثون  
اخرج الشيخان والبيهقي والترمذي عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال له في العار يا ابا بكر ما فعلك - ثمن اسم الله الخاتم الحديث الثامن  
والثلاثون اخرج عدة الموردين ومن قال غير هؤلاء ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يا ايها الناس اعطوا علي بن ابي بكر فانه لم ياتي مديني  
الحديث التاسع والثلاثون اخرج برعازي عن عبد الرحمن بن عوف ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان يوم القيامة ما في مناد لا يقرني  
احد من هذه الامة كذا فلي ابي بكر الحديث الاربعون اخرج  
الطبراني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخذ  
خليفةا كما اخذ ابراهيم خليفه وان خليفه ابراهيم وفيه معاوية لما وافى  
رابع لعاديت الخلافة لان علي بن ابي بكر في هذه الآية على نوح مما سا  
الحديث الحادي والاربعون اخرج البخاري والطبراني والبيهقي عن  
عطاء بن السبيعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره في سبانه ويحطوا لكر  
ولي رواية ان الله يكره ان يخطوا لوك رجلاه شامت الحديث الحادي  
والاربعون اخرج الطبراني عن من ساس ما احدث في اعلمهم من ابي بكر  
واساني بسند وماتوا في النبي الله الحديث الثالث والاربعون اخرج  
الطبراني عن عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رايته في  
وصف في لغة فاسمي في كتيبه في التمام ومنع ابا بكر في لغة فاسمي  
في لغة فعد لها ثم وضع عمر في لغة فاسمي في لغة فاسمي في لغة  
واسمي في لغة فعد لها ثم وضع الميزان الحديث الرابع والاربعون اخرج  
سليم والنسائي والترمذي عن ملائكة بنو النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ارحمهم ابي بكر واسمي ابا بكر وستاب فيتمته  
الحديث الخامس والثلاثون اخرج احمد وابوداود وابن ماجه والبيهقي  
عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة  
البي في الجنة وابو بكر في الجنة الحديث وستاف فيتمته الحديث

الساوس ولا يدعون **أخرج** احمد والبخاري وسعيد بن زيد والنسائي عن عبد  
الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الليلة وسباني بطولها  
**الحديث** السابع ولا يدعون **أخرج** الترمذي عن علي بن رضى الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من سكر زوجه ما بيته وعلى بيته  
دار الهجرة واعتق بالاس ساله وما نفقي مال احد في الاسلام ما نفقي  
مالا ابى بلى وثوبه وحلفني الى دار النعمة فوينا فيه حدثت بخاري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يباحث الواحدة من ابى بكر الا باليمن الا ان يحرمه  
لخديجة او لا ياتنن ثم ابرأ ابو بكر منته احدثت وستافى عنه الحديث  
السايس ولا يدعون **أخرج** البخاري عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم او اقبل ابو بكر فجلس خلفه فجلس عليه وقال اف  
كان يدي وبني عمر بن الخطاب شي ما سرع اليه ثم بدت فاستاذن  
بعز في قلبي علي فلفظت اليك فقال بعز الله لك يا ابا بكر بعز  
الله لك يا ابا بكر بعز الله عريدم فلفظت له ابي بكر فلم يجده فالت  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس ووجه النبي صلى الله عليه وسلم مشرق  
حتى استقر ابو بكر في حجره فجلس عليه فقال يا رسول الله ان كنت  
انظمت منه انك انت الغلام منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
يعزني العسكر فليقر كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بعفوه  
وما له فجل انتم تذكروا الى صاحبي هذا انتم تذكروا الى صاحبي فاما اوتي  
بعدها **أخرج** بن عدي بن حديث بن عوف عن عائشة وبن عوف قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تزدوني في صاحبي فان الله يوفيني بالهدى  
ودين الحق فقلت كذبت وقال ابو بكر صدقت ولولا الله سبحانه  
صاحبنا لا تخذه خيلا ومن اخذه الاسلام الحديث التاسع ولا يدعون  
**أخرج** ابن عسافر عن بن الحنفية قال استأثرت عمتي بن ابي طالب

واو ابوك قال وكان ابو بكر مسلما باعترافه **أخرج** بن عوف عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وشكا في نفسي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم علي اباي فقال الان يكون لي صاحبي ما شئتكم  
وشاه في يده ما شئتكم رجل الا على باب بيته طلة الا ياب اني بكر فان  
علي بابي النور ولقد قلت كذبت وقال ابو بكر صدقت وامرهم الا ان  
ويجدي ماله وحذ لقوتي وواساني واتفق الحديث **الحديث** العاشر  
**أخرج** البخاري عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم  
نفسه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي  
وشي يترجى الا ان انقاه ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك لست تفصح ذلك خيلا الحديث الحادي عشر **أخرج** مسلم عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اصنع اليوم منك وصايا قال ابو بكر انا قال في سبع اليوم منك وصايا  
قال ابو بكر انا قال في عام منك وصايا قال ابو بكر انا قال  
في اطعم اليوم منك مسكنا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما الخفق في امرى الا دخل الجنة ولبي رواية عن انس الا جئت  
له اخذ الحديث الثاني والحديث **أخرج** الرازي عن عبد الرحمن بن ابي بكر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح خير  
اقبل علي ابي به بوجهه فقال من اصبح منك اليوم صائيا فقلت عمر  
يا رسول الله لم احدث نفسي بالصرم البارحة فاصبحت صائيا فقلت  
ابو بكر ولكي حدثت نفسي يا تصوم اباجرة فاصبحت صائيا فقلت  
مسكرا لخير اليوم عاد من يصوم فقال عمر يا رسول الله لم يبرح يكف نفوذ  
المرجس فقال ابو بكر بلغني ان ابي عبد الرحمن بن عوف شاك فقلت  
طريقي عليه وانظر كيف اصبح فقال صلى الله عليه وسلم في اليوم منك وصايا

عن جليلي ماريك انه ظلم يروح فقال ابوا بكر وحملت المجرعة اذ اسلم  
توجدت كسرة من حجر الشجر في يد عبد الرحمن فاحدثتها فذمها ابنه  
ثم قال انه ما يشرب الخمر ثم قال حله ارضيها محروم اعد لم يود حبر اظلم  
الاسبغة اليه ابوا بكر كذا القتل الحديث في النسخة التي رايتها وفيها ما يخرج  
للمسلم واخرج ابوا بكر عن بصرى قال قلت في المسجد اصابني رجل من  
ابنه صلى الله عليه وسلم ومعه ابوا بكر وعمر ووجدني ادعوا فقال  
تظلم ثم قال من احب ان يقرأ القرآن غصنا طريا فليقرأ البقرة ثم ام عمر  
فخرجت الى منزلي فانا في ابوا بكر فيثوبني ثم اني عمر ووجد ابوا بكر خارجا  
لسننه اليه فقال انك لسياف لخير الحديث الثالث والخمسون اخرج  
احد بسند حسن عن ربيعة الاسدي قال حري بيبي وبين ابوا بكر  
كلام فقال لي كلمة كرهتها ونعم فقال يا ربيعة روي عنك مثل احسن  
يكون قصاصا فقلت ما انا ابوا بكر انا عاقل يا ابوا بكر في اناس  
من اسلم فقال رحم الله ابوا بكر في اي شيء يستعوي عليك وهو الذي  
قال لك ما قال فقلت القرون من بعد اهدا ابوا بكر هذا اثنان اثنان  
وهذا اذ اشيء المسلمين اياكم الا المقت فبما انتم مقتصرون عليه  
مقتضب ثباتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتضب مقتضاهم  
فيقتضب الله مقتضاهم فيقتضب ربيعة وانطلق ابوا بكر وابي بكر و  
حق اني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الحديث بما كان وقع  
الي راسه وقال يا ربيعة ما لك والصديق فقلت يا رسول الله كات  
كذا وكذا فقال لي كلمة كرهتها فقال لي عليك كذا قلت حق يكون  
فصاها فاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الانبياء  
عليه ولكن قل غفوا الله لك يا ابوا بكر فقلت غفوا الله لك يا ابوا بكر  
للحديث الرابع والخمسون اخرج الترمذي وحسنه عن بن عمر ان رسول

ابو بكر صلى الله عليه وسلم الترمذي وحسنه عن بن عمر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا يكره ان تصلي على الموضع وصاحبي في الغار  
ومعني في الغار الحديث الخامس والخمسون اخرج الشيخ عن جديفة  
وان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طريا كما شال الخفاف  
فقال ابوا بكر انما السائمة يا رسول الله قال انتم منها في باكلها واوش  
في باكلها وقد ورد هذا الحديث في رواية اخرى ايضا الحديث  
السادس والخمسون اخرج ابوا بكر في رواية اخرى ايضا الحديث  
تاريخ الحديث عن ابوا بكر عن ربيعة الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عرج لي في السما فامررت بسما الوجوه فيها اسم محمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وابوا بكر الصديق خفي وورده هذا الحديث  
ايضا في رواية بن عمر وابن عباس وابن عباس في سجد والي الوردان  
واساميد هذا كلها ضعيفة لكنه يروى في مجموعها الى درجة الحسن  
الحديث السابع والخمسون اخرج في اي شيء انا ابوا بكر عن سعيد  
ابن جبر قال قرئت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانبياء الذين  
الطبيعة فقال ابوا بكر يا رسول الله ان هذا لك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اما ان اهلك سيقولها لك عند الموت الحديث  
الثامن والخمسون اخرج في اي حلق عن عامر بن عبد الله بن الزبير  
قال لما قرئت ولوانا كتبنا عليهم ان اقولوا انتم قال ابوا بكر يا رسول الله  
لو امرتني ان اقول فسي لقلت قال صدقة الحديث التاسع والخمسون  
اخرج الطبراني في الكبير ورواه ابن السني عن بن عباس موصولا  
وابوا الحسن البصري قال حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد العزيز بن الورد  
عن بن ابي مليكة زائدة وبع محمد بن عبد الله بن الورد وان بن سكر وبعيد  
الخلافة وبعيد بن ابي مليكة امام الايام من هذا الطبراني مرسلا



قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عذرا فقالوا لبيك  
 فدخل الى صلوة حتى نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا يرفعون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر حتى اغشوه فقالوا لو كنا نعلم ان هذا  
 حتى اتى الله الانوار ابا بكر وكذا صلحي الحديث السون اخراج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاق وبين عاكر من طريق صدقة بن محبوب الترمذي  
 عن سليمان بن بيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة للفتنة  
 ثلثية وستون حفلة اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه حفلة منها  
 بها يدخل الجنة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله اني شئتها  
 وانعم جميعا من كل شيء واخرج من عاكر من طريق اخر انه صلى الله  
 عليه وسلم قال حصاة للثلاثية وستون فقال ابو بكر رضي  
 الله عنه يا رسول الله في شئ منها فقال كلما فيك فمضيت يا ابا بكر  
 الحديث للخاري والسون اخراج من عاكر من طريق جمع الاصلين عن  
 ابي نوال ان كانت حفلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسبب  
 حق نصير كما لنوار وان يجلس ابي بكر لما رآه ما يطعم فيه احد  
 اناس فاذا جاء ابو بكر جلس في ذلك المجلس واقبل عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم ووجهه والى اليه حديثه وسمع الناس  
 الحديث الثاني والستون اخراج من عاكر من قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وشكره واجب على كل امرئ واخرج  
 مثله من حديث سهل بن سعيد الحديث الثالث والستون اخراج  
 ابن عساكر عن عاتكة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كلهم يجاسون الا ابا بكر الحديث الرابع والستون اخراج  
 ابن عسيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعتي مائلا  
 اخذ قطعا فمضيتي مائلا ابي بكر فبكي ابو بكر وقال هلا والله الا انك

يا رسول الله ولج ابو بكر مثله من حديث عاتكة عن عاتقا السدي بن كثير  
 مروي ايضا من حديث علي بن عباس وان وجار بن عبد الله واب  
 سعيد الخدري رضي الله عنه والخروج المطلب عن من السب مرسلا  
 وزاد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي في حال ابي بكر  
 بعض في مال فخرج من عاكر من طريق عاتكة وعروة ان  
 ابا بكر اسلم يوم اسلم وله اربعون لعة دينار وفتحت لعة او يعون  
 الف درهم فاشترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث  
 بلا من والسون اخراج البعوي ومن عاكر عن عمر رضي الله عنهما  
 قال كتب عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق وعليه  
 عباة فدخلها في صدره بخلاف فتول عليه جبريل فقال يا محمد  
 مالي ارب ابا بكر عليه عباة فدخلها في صدره بخلاف فمضيت  
 اتق ما له على قبل الف قال فان الله يفر اعلم السلام وتوالت  
 له فله اراض انت عبي في قورك هذا ثم ساخط وقال ابو بكر  
 اسخط على ربي انا عبي ربي انا عبي ربي انا عبي ربي ربي  
 وسنة عزيب صيف جدد اخراج ابو بكر عن ابي هريرة ومن معني  
 مثله وسنها صيف ايضا ومن عاكر عن عاتكة من حديث بن عباس  
 واخرج المطلب بسنده عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 هذا جبريل عليه السلام وعليه طين فهو يتلوا بها قلبه ليحير  
 ما هذا قال الله تعالى امر الملائكة ان تتلوا في السما تتلوا ابي بكر  
 في الارض قال بن كثير وهذا منكر جدد اولو لان هذا اول الذي مثله  
 سيد اوله كثير من الناس لكن اقرض عاتكة اولي الحديث السادس  
 والستون صحيح عن عمر السدي انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان تصدق واتي ذلك ما الا عندني قلت اليوم اسق ابا بكر ان يصفه

بعد ما مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعثت  
 لاهلك قلت مثله فاني ابا بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما بعثت لاهلك  
 فان ابعث طهر الله ورسوله فقلت لا اسبقه الي شيء ابدأ بالمقاييد  
 السابعة والستون اخرج بن عساكر انه قيل لابي بكر في جمع من الصحابة  
 هل شرب الخمر في الجاهلية فقال اعوذ بالله فقلت ولم قال كنت اصور  
 عرسني واحفظ امره في فان من شرب الخمر كان مضيقا في عرسه  
 وممونة فان من شرب الخمر كان مضيقا في عرسه وممونة فبلغ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ابا بكر كما صدق  
 ابا بكر وهو رسول غريب سدا ومنه والجمع بين عساكر ايضا  
 صعب عن عائشة قالت وانه ما قال ابا بكر شعوانا حاهلية ولا  
 اسلاما ولقد تركه هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية واخرج ابو ابي  
 بسوجه عمها قالت لقد حرمت ابا بكر الخمر على نفسه في الجاهلية  
 الحديث الثامن والستون اخرج ابو ابي بكر عن عائشة بن عمار  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كنت في الاسلام  
 احدا الا انا في علي وراحي في الكلام الا اني في حافة واني لم اكلمه في  
 شيء الا اكلمه وانه تمام عليه **رواية** لابن اسحاق بن داود  
 احدا الى الاسلام بعينه كومة وزود ونصر ابا بكر ما علم اي ثلث  
 حين ذكرته وما تردد فيه قال في العمري وهذا الامة يروي ولا يابى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع اثاره في دعوته وحين دعاه  
 كما سبق له فيه تفكر ونظر فاسم في الخلق الذي ولو يبين ما قاله  
 مما اخرج ابو ابي بكر عن عمار بن السائب قال سالت ميمون بن جهمان  
 علي او صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر قال ما رعد حتى سقط عمامته  
 من يده ثم قال ما كنت اصدق ابني ابي زمان بعد انما الله ذرعا

كانا في الاسلام قلت هذا ابو بكر كان اول اسلاما او علي قال وانه بعد  
 ابا بكر بالتي صلى الله عليه وسلم زين جبر الراهب حين مر به  
 فلما بيده وبين جدي حتى انما اياه وذلك كله قبل ان يولد علي  
 عن زيد بن ارقم اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر و  
 البراء بن عازب ومن جات في قصته عن ابي بكر انه قال قلت احب  
 الناس الي ابي الثلاثة الست اول من اسلم الحديث والطبراني في المعجم  
 وعبد الله بن ابي ربيعة الزهري عن النبي قال سالت بركة  
 ابي اسما كان اول اسلاما قال ابو بكر لم تقع الي في  
 اذ انك ذكرت شيئا من ابي فقلت ما ذكر اخاك ابا بكر لم فعل  
 خير البرية انما هو وعلمها الي النبي واوامها ما محمدا  
 والثاني لثاني المحمد مستمرا له واول الناس من محمد صلى الله عليه وسلم  
 ومن ثم ذهب خلاف من الصحابة والتابعين وعلمهم الي انه اول الناس  
 اسلاما لما روي بعضهم عليه السلام وجمع بن سعد او يروي عن الاحاديث المروية  
 له فانه اول الرجال اسلاما وحدثه بنو النضر في الناس في النضر واول الصحابة  
 ورواه اول الخوارج واول الارقاء واول في ذلك من كثير فقال لفظوا  
 ان اهل بيته صلى الله عليه وسلم انما قبل كل احد رجته حديثه ومولاه و  
 وزوجه ام المؤمنين علي وورثته بنو سعد ما صرح عن محمد بن ابي وقاص انه  
 اسلم قبله اكثر من غيره قال ولكن كان جونا اسلاما الحديث التاسع والاربعون  
 اخرج ابو ابي بكر في الحديث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يولد الا بكر واحد كما جبريل وبع الاخر سكايل الحديث  
 السبعون اخرج تمام في رواية عن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابا بكر خير مني فاني ان اياه  
 باكره ان يقتلني باكر

في ذلك مضى الى كبري صبيحة غيره كفور عثمان وعلى وغيرهم واخذوا بيوتهم  
لما سار ريس الاول من نوح مقامة يعقبا بالساق وامان حب اعدته الى  
مكة فشر به في ما لبثه لحسن واحدا فلما ابنت عدها على الاول فقلت  
الحديث الحادي والسبعون **اخرج** لم يأتني ومن عرفت في الحاصل والخطيب  
في ما رجس الى هوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكروا  
حب الاولين والآخرين وحبوا السوء وحبوا اهل الارض الا اليهين والكرهين  
الحديث الثاني في السبعون **اخرج** الطبراني عن ابي الدرداء انه قال قال  
من بعدني انا وابو بكر وعمر فليس احب اليكم مني منكم لهما ولا منكم يا عدي  
او غيبت التهمة لانهم لم يتركوا طريق الحريه من في احاديث الخلافة الاولى  
الثلاث والسبعون **اخرج** ابو الفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انما انا منكم وابو بكر وعمر وعثمان وان استطعت ان توفيت مني لكانت  
الراسع والسبعون **اخرج** الحديث في ما يحبه والسايب ومن لم يمت عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الرجل ابو بكر فتم الحزب **الحديث**  
الحاس والسبعون **اخرج** الترمذي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما من بيني والاولة وزيران من اهل السما وزيران من اهل الارض فاما  
وزيرا من اهل السما خيل وسكابل وامار ورياسة اهل الارض ابا  
مكروم والحديث السادس والسبعون **اخرج** احمد والبخاري والنايب  
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بياع  
في غنمه عند ابيه الذبي فاحذر منها شاة فظلمه الراعي فالتفت اليه  
الذبي فقال من لها يوم البيع يوم لا راعي لها غيري وبيها رجل يوف  
بعتة قد حمل عليها فاستفتت ابيد فظلمه فالتفت اليه لم يخلق لهذا او يكتف  
خلقت للحريه قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اومن بذلك وابو بكر وعمر واما ابو بكر وعمر لم يكونا في المجلس

شهد لها صلى الله عليه وسلم بالايمان العلم بحال ايمانها وفي رواية  
بينما رجل راكب على بئر فقامت اليه فتاة ان لم يخلق لهذا الا  
خلقت للحريه قال داود من بعد انا وابو بكر وعمر وبيننا رجل فظلمه  
ادله الذبي فذهب منها شاة حتى استفتت اباها فقال له الذبي  
استفتت مني من لها يوم البيع يوم لا راعي لها غيري فاني اومن  
بهذا انا وابو بكر وعمر والحديث السابع والسبعون **اخرج** احمد والترمذي  
وبن ماجه وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد والتبراني عن عمار بن  
حصيرة عن عمار عن ابن عمر عن ابي هريرة ان النبي قال انا اهل  
الذي جاءه النبي ليوم من هو افضل منهم كما قرأ التوراة الذي في الحق  
الها فان ابا بكر وعمر هما فانما الحديث الثامن والسبعون **اخرج** بن  
عساكر عن ابي سعيد ان اهل عليين ليسوا احدهم على الخبيبة فبقي  
وحجه لاهل الخبيبة كما بقي التوراة لاهل الدياوان ابي  
بكر وعمر من اهل الحديث التاسع والسبعون **اخرج** احمد والنايب  
عن علي وابن ماجه عن ابينا وعن ابي جهمفة والنوايقي في مسند  
ابن ابي الصيا في الحارث عن انس والطبراني في الاوسط عن  
جابر وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا  
سيدكم هؤلاء اهل الجنة من الاولين والآخرين الا اليهين والكرهين  
يعني ابا بكر وعمر وفي الباب عن ابن عباس ومن عرفت الحديث الحادي  
والثلاثون **اخرج** الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن مظفر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ابا بكر وعمر فقال هذاذان السبع  
والبصير واخرجه الطبراني من حديث عمر بن عبد الله بن  
اشفي واما ابن **اخرج** ابو الفهم في الحديث عن ابن عباس والخطيب  
عن جابر وابو ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابوابك وعلمني بغيره السبع والبصير في الحديث الثالث واثنان  
**أخرج** الطبراني في المعجم في الحديث عن علي بن عباس قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول قال ان الله ابدن باربعة ورسلا اثنين من اهل  
 الساجدة وميكائيل واسئيل من اهل الارض ابوابك الحديث  
 الرابع والثمانون **أخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان لكل بني خاصه من اصحابهم وان خاصتي من اصحابي  
 ابوابك وعمر الحديث الخامس والثمانون **أخرج** بن عمر بن الخطاب  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني ورسول ورسول  
 وصحابي ابوابك وعمر الحديث السادس والثمانون **أخرج**  
 ابن عمر بن الخطاب عن علي بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 خير ما لي بعد ابوابك وعمر الحديث السابع والثمانون **أخرج**  
 الخطيب في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
 كعب بن الاشرف يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 في اسم الحديث الثامن والثمانون **أخرج** البخاري عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ولكن اسم قد سماه الحديث التاسع والثمانون **أخرج** بن عباس عن  
 النجاشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
 يذكر ابوابك وعمر الحديث العاشر والثمانون **أخرج**  
**أخرج** بن عمر عن محمد بن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اتيتني لودي في الجنة والثاني والثالث والرابع في الجنة الحديث  
 الحادي عشر والثمانون **أخرج** بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قلبه من ان ولا يحبهم الا مؤمن ابوابك وعمر وعثمان وعلي

فلهذا

**الحديث الثالث والثمانون** **أخرج** الترمذي عن علي بن  
 ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول قال ان الله ابدن باربعة ورسلا اثنين من اهل  
 الساجدة وميكائيل واسئيل من اهل الارض ابوابك الحديث  
 الرابع والثمانون **أخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان لكل بني خاصه من اصحابهم وان خاصتي من اصحابي  
 ابوابك وعمر الحديث الخامس والثمانون **أخرج** بن عمر بن الخطاب  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني ورسول ورسول  
 وصحابي ابوابك وعمر الحديث السادس والثمانون **أخرج**  
 ابن عمر بن الخطاب عن علي بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 خير ما لي بعد ابوابك وعمر الحديث السابع والثمانون **أخرج**  
 الخطيب في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
 كعب بن الاشرف يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 في اسم الحديث الثامن والثمانون **أخرج** البخاري عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ولكن اسم قد سماه الحديث التاسع والثمانون **أخرج** بن عباس عن  
 النجاشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
 يذكر ابوابك وعمر الحديث العاشر والثمانون **أخرج**  
**أخرج** بن عمر عن محمد بن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اتيتني لودي في الجنة والثاني والثالث والرابع في الجنة الحديث  
 الحادي عشر والثمانون **أخرج** بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قلبه من ان ولا يحبهم الا مؤمن ابوابك وعمر وعثمان وعلي

فلهذا



امني ماتي ابوا بكر واسم ابني امني لا مقي عمر واصدق ابني جيل عثمان واقصي  
اسمي علي بن ابي طالب واعلمهم بالطلاق والحرام معاذ بن جبل ابني يومئذ  
ابنهما العلاء واذا امني ابني بكر حب وافضلها زيد بن ثابت وقد اوتيت  
عمر بن الخطاب فاقصص ابنا الله ردا فقصصهم علي يعني الله عنهم اجمعين وفي  
**الحديث** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر وافضلهم زيد بن ثابت واقصصهم علي بن ابي طالب واصدقهم جيل  
عثمان بن عفان واسمي هذه الامة ابوا عبد الله بن المراح واقوامهم كنيته  
اسد عز وجل الي منه لعبد ابوا هديهم وعلمهم العلو سلطان عمار  
لا يدرك ومعاذ بن جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه ولا اظلم  
المخضوا ولا اقلكت الفبر من ذك لحيمة اصدق من ان يدروا وفي  
لحمه لا يعل ارف انني ماتي ابوا بكر واسمهم في الدين عمر  
واصدقهم جيل عثمان واقصصهم علي بن ابي طالب واسمهم زيد بن ثابت واقوامهم  
ابن جيلهم الطلاق والحرام معاذ بن جبل الاول لكل امة اسماء و  
هذه الامة ابوا عبد الله بن المراح **الحديث** الساسي في حديث  
**الحديث** الترمذي عن اسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان يخرج علي اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس  
فمنع ابوا بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابوا بكر وعمر  
فانما كانا نسير ان ابدا ونسفل الهمما ونفسان الهمما ونسفل الهمما  
للحديث السابع والثمانون **الحديث** الترمذي والحاتم والطبراني في الأوسط  
عن ابني هرون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج  
ذات يوم فدخل المسجد وابوا بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن يمينه  
وهما اخذتا يديهما وقال هكذا بعثت يوم القيامة **الحديث**  
الثامن والثمانون **الحديث** الترمذي والحاتم عن بن عمر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم **الحديث** الترمذي والحاتم عن بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول من يتفق عنه الارض ثم ابوا بكر وعمر  
**الحديث** التاسع والثمانون **الحديث** الترمذي عن ابني ابي بكر وعمر  
كنت عن ابني علي بن ابي طالب واسمهم زيد بن ثابت وقد اوتيت  
عمر بن الخطاب فاقصص ابنا الله ردا فقصصهم علي يعني الله عنهم اجمعين وفي  
**الحديث** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر وافضلهم زيد بن ثابت واقصصهم علي بن ابي طالب واصدقهم جيل  
عثمان بن عفان واسمي هذه الامة ابوا عبد الله بن المراح واقوامهم كنيته  
اسد عز وجل الي منه لعبد ابوا هديهم وعلمهم العلو سلطان عمار  
لا يدرك ومعاذ بن جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه ولا اظلم  
المخضوا ولا اقلكت الفبر من ذك لحيمة اصدق من ان يدروا وفي  
لحمه لا يعل ارف انني ماتي ابوا بكر واسمهم في الدين عمر  
واصدقهم جيل عثمان واقصصهم علي بن ابي طالب واسمهم زيد بن ثابت واقوامهم  
ابن جيلهم الطلاق والحرام معاذ بن جبل الاول لكل امة اسماء و  
هذه الامة ابوا عبد الله بن المراح **الحديث** الساسي في حديث  
**الحديث** الترمذي عن اسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان يخرج علي اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس  
فمنع ابوا بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابوا بكر وعمر  
فانما كانا نسير ان ابدا ونسفل الهمما ونفسان الهمما ونسفل الهمما  
للحديث السابع والثمانون **الحديث** الترمذي والحاتم والطبراني في الأوسط  
عن ابني هرون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج  
ذات يوم فدخل المسجد وابوا بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن يمينه  
وهما اخذتا يديهما وقال هكذا بعثت يوم القيامة **الحديث**  
الثامن والثمانون **الحديث** الترمذي والحاتم عن بن عمر قال قال رسول

بعد المائة **الخروج** من عكا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حب ابي بكر وعمر من السنة **الحديث** السابع بعد المائة **أخرج**  
احمد بن حنبل والترمذي والبيهقي وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واياكم وعمر وعثمان احدثا فزج الجبل بهم فصر به ابي  
صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد فاما عليك بني وصديق وشهد  
وانما اراه ذلك ليعين في هذه الوجنة لبيت كرجفة الجبل تقع مري  
لحمر الحمار لان تلك رجفة غضب وجهه هرة طرب ولذا انصت على  
مقام اسوة والصدقة والشمادة المحجبة لسرور ما انصت به الارواح  
فاقر الجبل بذلك واستقر **والسج** الترمذي والبيهقي والدارقطني  
عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم كان على ثياب بيضاء وبعده ابا بكر  
وعمر واما جرك الجرح حتى فاقطت تجارته للخصيص ابي ذر  
الارض عند قطع الجبل فلقضه في صريره رحله وقال اسكن  
شيو فاما عليك بني وصديق وشهدان **والخروج** من عكا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جواهر واوباك وعثمان  
والخلة والزيو فخرجت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسكن جرا فاعطاك الاني اوصديق او شبيه وفيه  
رواية وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا وخروجه الترمذي وصححه  
ولم يذكر سعد وفي رواية له كان عليه العشرة الا ابا عبيدة وهذه  
الرواية جملة على وقائع **الحديث** ولا تغفل المناجاة من ايام  
الخروج متحدة لمعة احاديث كل اثنين الجمع بينك وفيه  
من حديث ابي هريرة ما يوجب انقضاء **الحديث** الثامن بعد المائة **أخرج**  
محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات عن ابي ذر قال حجرت يومئذ  
الايام فاذا البعث في الله عليه وسلم فخرج من بيته فاستغنى عنه

الخدام فاجتري في بيته عايشه وهو جالس لبي عند طرد من الناس  
وكان حبيبا اركبانه في وحي فاستغنى عنه في الامم ثم قال  
ما حاكبك قلت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابني اجلس لجلست ابي  
حبيد الاسيلة على شئ الا ذكره في فكت عن كثير لجا اوانكر في  
مسرا فاستغنى عنه في عليه السلام ثم قال ما حاكبك فاجابني  
اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابني اجلس لجلست ابي ربيعة فقال لاني  
صلى الله عليه وسلم ثم جاعو ففعل مثل ذلك وقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحلست الي جنب ابي بكر ثم جاعثمان  
كذلك وجلس ابي حبيد عمر ثم بيض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنا حبات سبع اوتبع او ما قرب من ذلك فبين في بيته حتى سمع  
لهن حين فحين اسجل في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم  
ما وحين ابا بكر وجا وزي فبين في كف ابي بكر ثم اخذه من  
فوضعت في الارض فخر من مصر حصان فاما لهن عمر فبين  
في كف ابي بكر ثم اخذه من فوضعت في الارض  
فخر من فاما لهن عثمان فبين في كف ابي بكر  
وعمر اخذه من فوضعت في الارض فخر من واخرجه الزوار  
واظهر في الاوسط عن ابي ذر ايضا كنه طوط ناول النبي  
صلى الله عليه وسلم مع حصان فبين في يده حتى سمع  
لهن حين لم وضع في يده ابي بكر فبين ثم رضى في يد عمر  
فبين ثم وصر في يد عثمان فحين اذ النبي اني صنع بيمين  
من في الخلعة ثم دفنت اليها فلي صنع مع احد متوليا على سر ما في  
الرواية الاولى من اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اياه ابي بكر  
يده من قبل رسته في الارض فجللني عمر وعثمان فعمل ان ذلك

كان لمزيد فوب اليه كذا حتى صرود هالت احسية من يد النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد اتصل بينهما بؤة الحياة تلك الحصة عذبة في عمر وعقار  
الحديث التاسع بعد المائة **اخبر** الملا في سيرته ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم قال ان الله اقتصر عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي  
كما اقتصر عليكم الصلاة والركاء والصوم والحج من اهل بيته ولا يضر الله  
فيه الصلاة ولا الركاء ولا الصوم ولا الحج الا في نفسه العاشرون بعد المائة **اخبر**  
الحافظ السلي في نسخة من حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال حب ابي بكر واجب علي من حب آل البيت الحاربي خرمود المائة **اخبر**  
الشيخان واحد وعشرون عن ابي موسى الاشجري رضي الله عنه انه خرج  
الي المسجد فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا وجهها  
مخرجة في اثره حتى دخل بيوتهم فجلس عند الباب وبأمر من حوله  
حتى حرقه في رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوصفت اليه  
واذا هو جالس على ياريس وتوسط قدام ابي راسها فجلس عبد  
ابن قيس لآكون يواظفني صلى الله عليه وسلم في اوابك نذرعها  
فقلت من هذا فقال ابوابك فقلت علي بركك ثم هببت لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابوابك يستاذن فقال ابوبكر  
مليحة فاستبحت حتى قلت اني بكر ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يفتتح بابي فدخل ابوابك فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في القف ودلي رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكلف عن ساقه ثم رجع فجلس وقد نزلت في بيوتها ولحقني  
فقلت ان يرد الله لفلان خير اريد اخاه ما لي به فاذن العتات  
عرك اليه فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت علي بركك  
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذنك

فقال

فقال ايذن له وشه باعنة تحت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره  
ودلي رجليه فوجع فقلت فقلت ان يرد الله لفلان خيرا يان به فقلت  
العتات فحرك ابي بركك فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علي  
بركتك ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت ايذن له وشه باعنة  
عاطولي نصيبه فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرك  
بالجعة علي ملوكي نصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من  
النق الاخر فالتك شريك فالتك سويد بن الحبيب تاويلها فتورع النبي  
واقول لا تاويلها علي خلافة الثلاثة علي تربيت مجهم ممكن بل هو  
الحق لحدث النبوا بقية ورواياته وطرقه بل تاسع الاحاديث  
الدالة علي خلافة ابي بكر ويكون جلوس النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وصديق المحل عن عثمان حتى جلس امامهم فيه اشارة الي عظم خلافتهم  
وسلامتهم من غدر القوم اليها وانما كانت علي امر الوجود والكل الي  
اصد والموثوق واحوالهم فيها كانت علي عتبة من السرور والسرور  
الامر واما خلافة عثمان فانه ما وان كانت حقا وصدا وعدا لكن انظر  
فيها احوال من احوال بني امية وسعياهم كدورت القلوب وشوشت علي  
المسلمين وتولد سببها تلك النفس العظيمة ولو بسرا كونه النبي  
صلى الله عليه وسلم اشار الي ذلك بقوله في عثمان علي ملوكي نصيبه وذلك  
البلوك لم تولد الا لما ذكرته من قبح احوال بني امية كما سياتي بعد ذلك  
في محبة خلافة عثمان ودوق فضائله ومارقه واعلم انه وفي رواية  
احمر ما به مخالفة لبعض ما مر في تلك الرواية **قد اخبر** ابو داود  
عن ذلك الرواية عن ابي سلمة عن نافع عن عبد الحارث عن ابي ذر  
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا من حوايط الانبياء المدينة

فقال ليلال امسك على الباب في الواجب يستاذن فذكر نوح لما صعد الطوفان  
وفي حديث ان نافع بن لدارث هو الذي كان يستاذن وهذا يدل على تكرار  
القصة انتهى وهو الظاهر من نصيب شيخ الاسلام بن حجر عدم التردد والرجوع  
عن ابي موسى وسمع القول بغيره للشيخ الثاني عشر في الامانة **أخرج**  
الحافظ عمر بن محمد بن حصن الملا في سيرته ان الثاني عشر روى عنه  
روى بسنده انه صلى الله عليه وسلم قال كنت انا والواكب اكرموا عمر وعثمان  
وعلي اواداعلي عن العرش فقال ان خلق ادم بالنعام فما حلوا اكلها  
طهره ولم يزل فضلع في الاصلاب الظاهرة حتى قلني الله تعالى الي  
صلي عليه اسودوا ليلال الي صلي الي حذانه وتقل عرو الي صلي الخياط  
وسئل عثمان الي صلي غزان وتقل علي الي صلي الي طاب ثم اختارهم  
الي الصحابة ليلال الي صلي عرو فاروقا وعثمان في الزورين وعليه  
وصد ومن سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن  
سب الله اثم الله اثم الله علي من سبني في النار الحديث الثالث عشر  
في المائة **أخرج** المحقق الطبري في رايانه وعهدته عنه انه صلى الله  
عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب ان الله تعالى لما خلق ادم وادخل الارض  
في جسمه لم يزل ابري في احد نواحيه من اللحم ولعصرها في خلقه  
فصبر حتى فيه خلق الله تعالى من السطة اثم ومن الثانية اثم  
ومن الثالثة عمر ومن الرابعة عثمان ومن الخامسة عليا فقال ادم يارب  
من هو الاذي الذي كرسهم فقال الله تعالى هو الاذى الذي كرسهم من ذريتك  
بوجوه عندهم ابري مني خلق ابيات اكرم الانبا والرسول وهو اكرم  
من جميع ابناء الرسول كما عصي ادم ربه فقال يارب كرسهم هو لا  
الايمان الحسن الذي فضلهم الانبت علي ثواب عليه الحديث  
الرابع عشر في المائة **أخرج** البخاري عن ابي قتادة روى عنه

قال حجاج ابي صلى الله عليه وسلم عام حسن فلما التقى الناس ليلال  
حوله فزيت رجل من المشركين تدعى رجلا من المسلمين فصر يصر من رايه  
جبل عاتقه بالسيف فقتلوه واخذ علي فصر في صفة وجدت تحت  
ريح الموت فزادته الموت فارتضى فلقه عمر فقتل ما بال الناس فقال  
امر الله عز وجل فزادوا جيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من  
قتل الله عليه بيته فله عليه فقتل من لا يثبت في فوجلت فقال النبي  
صلي الله عليه وسلم مثله فقتل ما لك يا ابا قتادة فاحضره فقال  
رجل صديق رايه عندي فارصه مني فقال ابو الهيثم اذ ابعد  
الي اسود من اسود الله فقال عن الله ورسوله فيعطى كلسه فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه الحديث وفيه  
رواية له فقال ابو بكر اصيبغ احماسهم اولد وانجام احقره او  
عكسه تحفيرا له بوصفه باللون الزوي او مدمية بالبول واللون  
وجوه او وصفت له بالماندة والضفت او نصفر صبيغ شاذ اسمته  
به لضعف انتراسه وما يوصف به من الضعف لانه لما عظم ابا  
قتادة بحمله كالاسد ناسب ان يضعف خصمه بضده وقوله وفيه  
اسد من اسد الله يتاخر عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال  
الامام الحافظ ابو احمد انه سجد اليه في مصر الحديث الذي في سيف  
يوسف اهل العلم وقد اجري ذكره الحديث فقال لم يكن من فضل  
الي بكر الا هذا فانه شاف علمه وشدة جرأته وقوة رايه وانصافه  
وصحة توبته وصدق تخفيته باء والي القول بلقي تزجروا في  
وحكم وامضي واحضر في الشريعة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم  
محضرته وفيه به ما صدقته فيه واجري علي قوله وهذا ان خلا  
الكبري الي ما يجي من فضائل الاخر **الفصل**



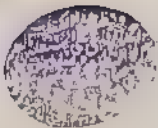
**البراج** من اورد من كلام العرب والصائغ والصلح في فصله  
**الخروج** الخراج عن عايشة رضي الله عنها قالت لم اقبل ابني قط الا وهي

يد شاة الدين فلم امر عليا اليوم الا يا شاة اين رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الهند بكوة وشعبة فلما ابني المرسون خرج ابوا بكر رضي الله عنهما عوارص  
المدينة حتى اذا بلغ برك الخاء دفع المرحلة وكسرها وبالحسين البغي المكنية  
وفد فضم وادى ما صبي حجر قال الزركشي وقاله غيره من بيتة للبيش  
لبنه بن الدعة وهو سيد القارة فقال ابن زبير الهادي فقال ابوا بكر  
اخرجني قومي فاريد ان اسمع في الارض واعيد ربك فقال بن الدعة قال  
مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكذب المودوم ونقص الرحم والالك حار  
طارج واعهد ربك سكرتك نزع وارغل موه ابن الدعة فطاف  
عشيرة فاستأوى فربن فقال لهم ان ابوا بكر لا يخرج ولا يخرج وحل  
بكب المودوم ونقص الرحم وبورك الضيف وبعين على الخي فلم يكرم  
فربن لجوار بن الدعة للحد بشيطوله ومهين الخصوصات التي بكر  
ما لا يخفى على من تامله فانه اشتمل على هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم  
من مكة الى المدينة وما وقع له في تلك السعة من الحمازة والوصال  
والكرامات والخصوصات التي لم يقع قطير واحدة منها لغيره من الصحابة  
ويجب لك ان تسأل فيما وصده به بن الدعة مع اشراى فربن  
تلك الاوصاف للظيلة المسامية لما وصفت به خديجه التي صلى الله  
عليه ولم تسكت اشراى فربن على تلك الاوصاف ولم يظنوا فيها  
مكيدة مع ما هم متلبسون به من عظم بغضه ومعاداته بسب  
اسلامه فان هذا استصغر اعتراف اي اعتراف بان ابوا بكر كان مشهورا  
بينهم بتلك الاوصاف مشهورة فامة بحيث لا يمكن احدا ان يتعارض معها  
ولا ان يتحدتها منها والالاد روا الي تحدها كل طريق انكم لم اخلوا

هذا هو الذي  
يروي عن عايشة رضي الله عنها

من سمع الوداه له ذنب ما كان يواخذه برويه من صدق الوداه  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم محبته له ووجهه كاهن طريق  
ذلك في شجاعة **واخرج** ابوا بكر ان عمر قال ابوا بكر سيدنا واليهم في الله  
قال لو ورد ايمان ابوا بكر ما كان اهل الارض لرحمته وعبد الله من  
احد انه قال ان ابوا بكر كان سابقا ممترا وصدوقا **واخرج** مسنده  
انه قال لو دنت ابى شعرة في صدر ابى بكر وبن ابى الدنيا وعلم  
انه قال ودنت ابى من الجنة حيث اري ابوا بكر ابوا فعيم انه قال  
كان ابوا بكر اطلب من ربح امسك ومن عساكر عن علي انه دخل على ابى بكر  
وهو مسجى بوال ما احدث لى انه يصحيفته احب الي من هو النسخ  
وبن عتار عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حديثي عربى الخطا ابوا بكر ابوا بكر ابوا بكر ابوا بكر  
والظهور ابى علي قال ولدي نفسي بيده ما استوفى الى حبر قط الا  
سبعا انه ابوا بكر بن سعد عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يمسس اهل فلف شيئا ابى بكر قال لم قال فلما سمع معا  
ه وثاب الشئ ابى العار لم يصب وقده طاف العود به اذ صعد للكل  
ه وكان جئت رسول الله فذعنوا به من البرية لم يولد له رجلا  
ه يعنى صلى الله عليه وسلم حتى مات بولده ثم قال صديق بلحان هو تآ  
قلت وهذا يصحان يستمر في نفسك الخايش الساذية لكن لارساله بن  
ابى هاشم بن سعد عن ابراهيم الحقي قال كان ابوا بكر يسي للاواه لرايه  
ورحمته وبه عتار عن الزهري بن ابي قال مكتوب في الكتاب الاول مثل  
ابى بكر كمثل الوتر الماوم تقع وقاله بن عجمان الايبيا  
ما وجدنا نبيا كان له صلح مثل ابى بكر **واخرج** الزهري انه قال  
من فصل ابى بكره لم يشك في انه ساعه **واخرج** عن ابى خبيب





رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وانه جبر في قول ابراهيم فمضى حتى شج  
 ابيه لذلك صدر في رواية التي روى عن ابيه وغيره عنه جالس انكسرك  
 ابراهيم انك شارب خافق ولا تسمعك ودهك تك الوجي لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فتفتح القرآن فاجتمع فواضه لو تكلم في فعل جبر من المال ما كان القرآن  
 مما امرني به من جمع القرآن فقلت كيف تعلم اني لم يعلم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ابراهيم هو والله خير ولم اره اجمع حتى شج شرح الله صدر ربي  
 الذي شرح له صدر النبي بكرو غير فست القرآن اجمعه من الوقاع والاكاف  
 والحب اي القضي من الحريد وصدور الرجال حتى وحرف من سورة  
 النبوة اتيين مع خزينة من ثبات من اجمعهم غيره لندجكم رسول الله  
 انكم اني لجزها فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند النبي بكرو  
 نوافه الله ثم بعد عمر حتى نوافه الله ثم بعد حوصه بسم عمر رضي الله  
 عنه ومن خواصه انما كان اول خليفة فوس له رعيته العواطف فخرج  
 البخاري عن عائشة قالت لما استخلف ابراهيم قال لندعلم نوي ان  
 حديثي لم تكن شجور عن مودة اهلي وشجنت باحور المسلمين فبما كل ذلك اني  
 بكرو من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه واخرج من سعد عن عطاء بن السائب  
 قال لما اوجع ابراهيم على ساعده انرا دوهو ذاهب الى السوف  
 فقال عمر بن عبد الله كاكوف قال نضع ماذا وديت ابراهيم  
 قال نعم اني اطعم عيالي قال انطلق يفر من كل النواصيبة فاعطى ثياب  
 ابي عبد الله فقال افر من كل قوم من رجل من المهاجرين ليس ياركهم  
 ولا اكسهم وكسوة الشتاء والصيف اذا اختلف شيء رددته واخذت  
 غيره فمضى له كل يوم نصف شاة وما كاه في الراس والطن  
 واخرج ابراهيم عن يمينه فقال لما استخلف ابراهيم جعلوا له  
 الدين فقال زيد وفي فان بي عيال او قد شفقوني عن التجارة وادركه

خبره وخرج الطبراني عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال لما حضر  
 ابراهيم قال يا عائشة انظري الخي التي كما تشرف من لبيها والجمعة التي  
 كما تصطحق فيها والفتية التي قد انشأها فانما سمع بذلك حين كان لي  
 امر للمسلمين فادانت فادونه التي عمر فلما مات ابراهيم ارسلته الي عمر فقال  
 عمر رحمك الله يا ابراهيم لند اخرجت من حيا ورك واخرج من اليه المؤمن  
 الي يكون في حيا قال قال ابراهيم لما حضر فماتت يا بنية انا ربنا  
 ام المسلمين على امة ساد يار اولادها ولكم الخلد من حويث طعنهم  
 في معونتنا ولعننا من نحن شياءهم على ظهورنا وانهم بقى عندنا من  
 بع المسلمين لا قليل ولا كثير الا اجمعهم العبد القبيح وهذا الخبر اناضج  
 وحرد هذه العطفة فاذا ما فاجعني يحيى الي عمر

## الباب الرابع في خلافة عمر

رضي الله عنه وفيه فصول الفصل الاول في حجة خلافة  
 عمر انا لا اخرج في هذا الي قيام رهان على حجة خلافة لاهو  
 حلق لكل احد في عمل وفرضه يلزم من حجة خلافة ابي بكر خلافة عمر  
 وقد نام الاجاع ونصوص الكتاب والسنة على حجة خلافة ابي بكر  
 فيخرج قيام الاجاع ونصوص الكتاب والسنة على حجة خلافة عمر ان  
 الفرض ثبت له من حيث تونه رعا ما ثبت للفرض غيبه الاستماع لغير  
 من الارقضة والشبهة في التراجع من حجة خلافة عمر لما مرناه  
 من الادلة الواضحة القطعية على حجة خلافة سجد له واذا انت  
 حجة ما فطعا صار القوم بينها عتادا وحلا وعبادة وانكارا  
 للمردبان وروى هذا وصحة كقول المجمل الحق حقيق بان بعض  
 عبد وعي الكاذب وانا طبعه فلما بلغت اليه ولا جعل في  
 شيء من الامور عليه اذا تحقق ذلك فند مران من اعلم ففضل

الصدوق استخلافه عمر على المسلمين لما حصل به من عزم النعم ونفع البلاد  
وعلمه الاسلام نصيرا ماسا كاياد ونعم في نظام الجهاد حيث انقضى  
الخلافة الصريح بخلافه عمر في غير حديث محمد بن الحسن من حديث  
ابي بكر وعمر بطرقة السابعة وحديث امير على امه عليه السلام ابي بكر  
يوصي حجة الالحاق جعفر النبي صلى الله عليه وسلم واسره الجور ان يضع  
حجوه الي حبيب جعفر في بكر امه لعثمان ابو صبيح حجوه الي حبيب  
جعفر عمر ثم فانك للعلماء يهدي ويحدث روياه صلى الله عليه وسلم امه  
بوعمر وعمر على قلب لجا ابو بكر ونزع ولوا اوله من ثم جاعل فاستقى  
ما استأثرت عروفا على صلى الله عليه وسلم على ابي بكر بن ابي بكر في القاتل  
قرينه وكند في الخلافة ثلاثون سنة وكند اداء ولد بكر بن علي  
نيرة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة فمعه الاحاديث كلها ايضا والالة  
اي دالة على حجة خلافة عمر رضي الله عنه لو فرض ان الاجتماع عليها  
ولست علمنا النصوص الدالة على خلافة ابي بكر **الكتاب الثاني**  
في استخلاف ابي بكر لعمر في مرض موته وتقوم بسبب مرضه الخ  
سبع والخامس عن عمر قال كان سبب موته ابي بكر وفاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كذا ما روي في الجسد يوصي حتى مات وصح  
عن ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا بالكلان خيرة اعدت  
لاي بكر فقال الحارث لابي بكر ارفع يدك عن خطيعة رسول الله والله ان  
يضا السبع سنة واوقات موتك في يوم واحد ومع برة طبرز الاعلى  
حتى ما ناتي يوم واحد عدا انقضا السنة ولا بنا فيه خيرا انك احد  
فانما عليك بي رصدي وسمي واد لاد اخيرا ووصاف ابي بكر فقبته  
بالصدوق كما علم حاسنوا وشر على وصف الشهادة لا شراكه وذلك لم  
يصف صلى الله عليه وسلم نفسه الا بالنبوة لانها انحصر اوصافه والا

هو صلى الله عليه وسلم مات مائة اربعة اشهر لما في الحديث الصحيح انه صلى الله  
عليه وسلم صرح في مرض موته ان من اكله حبيب وان ملكه الاكلة لا اله الا الله  
معا وروى في امه عليه وسلم حتى انقضى الجسد منها ولا يخرج الولد في الحكم  
عن عائشة قالت كان اول يوم مرض لي بكره اعطيت يوم الاثنين  
سبع خلون من محادي الاخرة كان يومها بالبحر خمسة عشر يوما الاخرج  
الي صلاة وتوفي ليلة الثلاثاء لعنان بعين من جوارحه الاخرة في ثلاث  
عشرة ليلة ثلاث وستون سنة **والخبر** ابي بكر في من طرق ان ابا بكر  
لما نزل دعي عبد الرحمن بن عوف فقال احبوني عن عمر بن الخطاب  
فقال مات النبي عن امير الاوقات اعلم به بي فقال ابو بكر وان بكر  
فقال عبد الرحمن هو واسيا اصل من رايك فيه ثم دعا عمر بن عوف  
فقال احبوني عن عمر فقال انت احب من ابي فقال صلى الله عليه وسلم فقال اللهم  
علي بعد ان سورت حيز من علانيت واجتد ليس فينا مثله وشاور معهما  
بعيد من ربه واسود من حصن وعبر عن من اكلها جرح والانتصار قال  
اسيد الحكماء علم الخبر يودون يرتضي للرضي ويستطيع للسلوك الذي  
يترجى من الذي يجلون ولما في هذا الامر احد اقرى عليه مده وكل  
عليه بعض الصحابة فقال له قال من من مائة ذليل لو بك اذا سالك  
عن قولية عمر عيسى فقد اري غلطته فقال ابو بكر ايا الله تحرفي قوله  
اللهم اني استخلفت عليه من حيز اهلك البع عفي مائة من وطئت قدمه  
عثمان فقال انك لم ابر من الاجم هذا بعد ابو بكر ابو جعفر  
في اخر عمره بالبيت الحرام سموا وعما ولهم بالآخرة واخلاصها  
خبر يوم الكوفة بوقت الوجوه وبصدق الكاذب اني استخلفت عليكم  
بعد عمر بن الخطاب حاسنوا له واطيعوا واني انا انك اسم ورسول  
ودينه وفنيين واياكم حمران خذ لك قد ان طين فيه وعلى بعد



وان دوله فكل امرئ ما اكسبه الغنى اودت وحصلوا ولا اعلم الخبيث  
وسبلهم الذين ظلموا اي مستتب سلبون والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته  
ثم امر بالكلية بتحديد ثمر امر عثمان الخرج بالكتاب بمحمدا فابع الناس  
ورصا به ثم دعا ابوبكر فخرج حاليها فاصابه ما اوصاه به ثم خرج في غزو  
فزيغ ابوبكر به فقال اللهم اني لم ارد بذلك الا اصلاحهم وخفي عليهم  
الفتنة وجعلت فيهم ما ات اعلم به واحضرت لهم راى فوكت عليهم  
خبرهم واتواهم عليهم واخرهم على دار شد هرو ودر حضور من  
امرئ ما حصر فكلعت فيهم فصر عبادك ونواصيهم بيدك اصبح والهم  
واجلهم من خلافك الراشد بن واصل له رعمته واخرج من سعد والمائة  
عن بن سعد قال اقرئ الناس ثلاثة ابوابا حرجين استخلف عمر  
وصاحبه موسى حين قالت استلجوه والعمر حين موسى في يوسف  
فقال لا امرأه اكرى سواه ففعل وبنى مصر سليمان بن عبد الملك حين  
استخلف عمر بن عبد العزيز واخرج بن عازر عن جابر بن حمزة قال  
لما قتل ابوبكر استوفى على الناس ثوبه فقال ايها الناس في قد  
عمدت محمد افترصوه به فقال الناس رصينا بخليفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام على فقال لا ربي الا ان يكون عمر قال فانه عمر  
واخرج بن سعد عن سعد قال اول كلام تكلم به عمر بن الخطاب  
حين صعد المنبر فقال اللهم اني شدي فليبي وفي صف نوني  
واني خير مني قالوا الوديعه اسلمت غير يوم نوني ابوبكر  
فقام بالامر ابراهيم وكثرت الموحات في المصحة كثره عظمه ثم  
بعث بطرهما في ايام خلافة جده كثر ومن ذلك انرا علم اشهره  
والعراق وفارس والروم وحضر الاسكندرية والمغرب وديار  
صلى الله عليه وسلم يدك في سبع الاحاديث المارة في الاحاديث الفاتحة

على خلافة الصديق ولما علم من الشيخين من بعض تلك الطوائف عن عمر  
واي هجرة قال لا قال صلى الله عليه وسلم يسا انانام رايي على فلي  
عليها لو نزع من مائة ما شاء الله ثم اخذها ابوبكر فزعه ونوا  
ونوين وفي نزعها صعب وبعثه ثم جاعه فاستنق فاستنق  
في يده غيا فله اربعين راي من انساب فوري فوري حتى روي الناس  
وصروا بوجع ومرا ايضا عن العلم ان هذه اشارة الى  
خلافة ابوبكر وعمر في كثرة الفرج وظهور الاسلام في زمن عمر  
**الفصل الثالث** في منبته بامير المؤمنين  
هو خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج العسكري  
في الرايل والظرواني في الخبر والظاهر من طريق بن محبوب العسكري  
عن العزير سال ابوبكر بن سليمان عن ابي خزيمة لاي شي كان يفتي  
من حلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد ابوبكر ثم كان عمر  
كتب اول من خليفة ابوبكر ثم اول من كتب امير المؤمنين فقال  
حدثني الشافعي وكانت من المهاجرات ان ابوبكر كان يفتي من حلقته  
رسول الله وكان عمر يفتي من حلقته خليفة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى كتب عمر الى عامل العراق ان يبعث اليه رجلا من جلد  
ب الراعي عن العراق واهل بعت اليه ليعبر من ربيعة وعنده من حلقته  
الطائي فقد حاله ليدك وحل المسير فوجد عمر وب الخاضع مقلدا  
استاذن علي امير المؤمنين فقال عمر واثما واثما اصبحا اسه  
فدخل عليه عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما بدا  
لكن في هذا الاسم لخرج من رافقت فاحبوه فقال انت الامير يعني  
المؤمنون فخرجي الكنا بدك من يوم ووفى بخصم النور  
انعديا وبيعة المذكورين هما اللذان سبها بذلك اي لاف

عمرو والنزل له فذلك الانتصار اليها وقبل ان اول من ساهى بك الحوثة بن  
شعرة **واخرج** بن عكرمة معاوية بن قرة قال كان بك من ابي  
بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر بن الخطاب اراد  
ان يبعثوا خليفة خلفه رسول الله قالوا انهم لم يوافقوا الا ان  
امرناك علينا وانت اميرنا قال نعم انتم المومنون وانما اميركم فلكم امر  
سنة المومنين والباقي ما نقرر ان عمر بن الخطاب في سنة  
التي نزل فيها قوله تعالى يسئلوك عن الشهر الحرام قتال فيها الايم  
امير المؤمنين لان تلك السنة خاصة والكلام في سنة الخليفة  
فمر اول من ذم على هذا الاسم من حيث الثلاثة **الباب**  
**الخامس** في فضائله وخصائصه وفيه فصول  
**الفصل الاول** في اسلامه قال الذهبي اسير في اسلامه من  
النوبة وله سبع وعشرون سنة وكان من اشرف قريش والجميع به انما  
كان في امة الاسلام واهل بيته واولادهم من اهل بيته  
ارسله له مائة الف ومائة الف وكان اسلامه بعد اربعين رجلا وسبعة  
او ثمانية واربعين رجلا ولقد بعثت اسراة او ثمانية وعشرين اموة  
له المليون وطهر الاسلام بكعب السلافة **وقد اخرج** الترمذي  
عن ابن عمر والطبراني عن ابن سعد واسد ابن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال للصواعز الاسلام بالبحر من الزميين اليك تعرف من الخطاب  
او بابي جمل بن شام **واخرج** الحاكم عن عيسى بن عيسى عن ابي  
بكر الصديق وثوبان انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمرو  
ابن الخطاب خاصة **واخرج** احمد عن عمرو قال خرجت اخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حجة فوجدته قد سبقني الى المسجد فبك خليفته  
فاستغفر سورة الواقعة فجلست انجي من تأليب الجوان فقلت واسه هذا

شاعر

شاعر كما قلت فريش فقرا انه لعول رسول كرم وما هو فريش شاعر  
فيلما ماتوا مومنون الايات وقع في قلب الاسلام كل يوم **واخرج** ابن ابي شيبة  
عنه قال كان اول الاسلام عمر بن عمرو قال صوب الحق الخاص  
لبلال فخرجت من البيت فدخلت في اثار الكعبة لجا النبي صلى الله عليه  
وسلم ودخل الحرم ودخل فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسبى بشاير  
اسم الله فخرج فابتهت فقال من بعد اقبلت عمر قال يا عمر اني  
التي لا ولا خوار فاحش ان يدعوا علي فقلت اشهد ان لا اله الا الله  
انك رسول الله فقال يا عمر اسره فقلت لا الذي بعثتك لا علمته  
فما اعلمته الشريك **واخرج** ابو يعلى والدارقطني عن ابن عباس قال  
خرج عمر متقدرا سيفه فلقنه رجل من بني رهبة فقال ابن قصيد  
يا عمر فقال اريد ان اقبل بحرقا لك وكيف تامين بني هاشم وبني رهبة  
وقد قبضت بحرقا قال ما لك الا بصوت قال اقلادك على الذهب  
ان حشرك واجبك قد صبتك اريد ان اركبك فقبضت عمر فانها وعنه  
حساب فلما سمع عمر بن ابي في البيت فدخل شاهزة الغنم وكا  
يعرون طه قال لا ماعد احدينا عندنا فبسا قال فدخلنا فقصونا  
قال فقال له خذته يا عمر ان كان الذي في غيرك فوئب عليه عمر  
فوطيه وطيبا شديدا لجان اخذته ليدفعه عن وجهه فقبضها فقبضه  
بيده فذبح وجهها فذبح وجهه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه  
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عمر اعطوني الكتاب الذي  
هو عندكم فانواوه وكان في الكتاب فقبضت اخذته الملك وحس وانته  
لايه الا المظرون فقبضه واعتقل وتوصاه فقام فوصاه واحدا الكتاب  
فقبضوا له حاله ما عليه عليك الزمان فقبضت حمله فقبضت اليه انتي انا الله  
لا اله الا انا فاعبدني واقرا صلاة لذكرك فقال عمر دلوني على خير مليا

حشر  
اي ممبرك



في بيت المقدس وأخرج أبو يعقوب في اللؤلؤ وهو عكر بن عمار قال  
سالت عمر لا يسيب سبيها لاروق فقال اسلم حزة قبل ثلاثة أيام  
فخرجت إلى المسجد فمسيح إلى أبي العباس صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه  
فلمح حزة فدخلت حوزة وحدا إلى المسجد إلى حلة فوثق بها  
أبو العباس فأنقذ عن نفسه مقابل أبي جهم فطردوا عن أبي جهم  
الشوفي وجهه فقال ما لك ما أمة فرفع القوس وضرب بها  
حذقيه فقطعه فالت الدما فاصطت ذلك فريش جماعة الشرفاء  
ويروى أنه صلى الله عليه وسلم تخلف في دار الأرقم بن أبي الأرقم  
المخزومي فاقطعت حزة فاسلم فخرجت منه ثلاثاً أيام فادامت  
المخزومي فقلت له أرعيت عمي وأباك واستعت دينك فقال إن  
معلته فقد فعله من هو أعلم عليك فحاسب قتل من هو قال الحقك  
وخشيتك فأنطلقت فوجدت ففهمه فدخلت فسلمت ما هذافاً  
زاد الكلام بينا حتى أخذت برأس أخي فصرقته وأدبته  
فقامت إلى أخي فأخذت برأسي وبماتت فذكر أن ذلك علي بن عمر  
العكر قال استخفيت حين رأيت الدخان فقلت وقت أروني هذا  
الكتاب فقال أنه لا شيء إلا المظهرون نعم فاعلمت فخرجت  
إلى صحيفة فيها اسم الله الرحمن الرحيم فقلت أساطيرة طاهرة  
طه ما أترنأ عليك القرآن لتلقي إلى قوله الأسا الحسي معط  
في صدره فقلت من هذا وقت فريش فاسلمت وقت ابن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قالت فامع في دار الأرقم فأنيت نصرت  
الباب فابتنحى النوم فقال لهم حزة ما بالكما قالوا عكر  
قال وعمر انكحوا له الباب قال اضل فقلنا منه وأما درفكناه  
فضع فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقتله عكر فكبوا

الدار

الدار تكبوة سمها أهل المسجد فقلت ما يروى أسد السنا على الحق فالت  
بلى فقلت نعم الاختلاف خرجنا صنفين أنا في أحدهما وحزة في الآخر حتى  
وكلنا المسجد فاصابهم كاتبة شديدة فتباني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الزاد فبوميو وثوق من اللين الباطل فأنقذ عن سعد عن دوان فالت  
فك فماتت من سي عمر الزاد فماتت التي سبى الله عليه وسلم فوثق حزة  
والحاكم عن بن عباس قال لما ألتج عكر تركه جبريل فقال لا تخطئوا أسنو  
أهل السراسل عكر والحاكم والثبان وصح عن بن عباس قال فلما اسلم  
عكر قال المشركون قد ابتغيتم القوم اليوم منا وأبذل أسد بابها  
السي حرك أسد ومن ابتغيتم من المؤمنين والتجار وغيرهم عن بن سعد  
قال ما رنا عزة منذ اسلم وبين سعد عند أبيه قال كان أسلم عكر  
نقياً وهرة نصراً وكانت أمامة حزة ولقد رأيتنا وما تطلع  
أهنا فالت إلى البيت حتى اسلم عكر فلما اسلم فالتهم حتى فالتهم بركونا  
وخلوا أسلم وأخرج بن سعد الحاكم عن حذيفة قال لما أسلم عكر  
كان أسلم كالرجل لا يرد إلا القوة فلما قتل عكر كان أسلم  
في الرجل المحر لا يرد إلا أسلم فالتهم لودا والطبراني عن بن عباس ليند  
حسن أول من حضر ما أسلم عكر بن الخطاب وابن سعد عن صحبه  
قال ما أسلم عكر فظهر الإسلام ودعي الله على أبيه وجلسوا حول البيت  
جوا جلفاً وطعاً بالبيت وانتصوا فمعى على فاعلموا ورد ما علمه يوم  
مباقة به **الفصل الثالث في حزة وأخرج**  
ابن عكر عن علي قال ما علمت أحد أخرج إلا محتجباً إلا عمر بن الخطاب  
وأنه لما هم بالهجرة فمكروا سيفاً ونكبت فوسه واستخفي بيده أسهما  
وأن الكعبة وأسرا في فريش بعلى فاطمى سواهم صلى الله عليه وسلم  
خلف الخاتم ثم ألقى حلهما واحدة واحدة فالت شاهت الوجه من









عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سئل عن رجل من بني النضير  
صلى الله عليه وسلم من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
عليه السلام والحق اني سمعته يقول ان الذي اكل من ثمر النضير  
كان اكل من ثمر الجنة وانه قال في ذلك ان الذي اكل من ثمر النضير  
قال له عمر بن الخطاب اني سمعته يقول ان الذي اكل من ثمر النضير  
قال وما قول من حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
من اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
امير الاسلام محمد بن ابي بكر كان اول من تالعه وحيي ما كان محمد  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سئل عن رجل من بني النضير  
صلى الله عليه وسلم من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
عليه السلام والحق اني سمعته يقول ان الذي اكل من ثمر النضير  
كان اكل من ثمر الجنة وانه قال في ذلك ان الذي اكل من ثمر النضير  
قال له عمر بن الخطاب اني سمعته يقول ان الذي اكل من ثمر النضير  
قال وما قول من حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
من اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل  
امير الاسلام محمد بن ابي بكر كان اول من تالعه وحيي ما كان محمد  
فانما قال في حديثك ان الذي اكل من ثمر النضير  
اسم الله عز وجل يدرك الاسير يوم مدوا من قتلهم فانه اسير جليل







على عاقبة العدة يودى الناس بها ولو بالنار فيختلفون وبلغه في منازل  
اساس يفتقرون به وقال الله انى رايتم من كفى عرابهم رفع في قصصه  
وقال الرب عتات اليهود كد راب على عرابهم عرابهم وكنى عتاتهم  
على كماله في طبعه على عتاتهم وكان في وجهه حطان اسود من البسك  
وقال ربنا لايه من وجهه طبعه حتى يلعن من البسك واحد من الذين  
هناك يا بصي هذه البسة لئلا يملك لك بسك لئلا يملك لك يدي وكان يدي  
يده في ديرة العتات وكنى في الجاهل ان اسبل عتاتك وحمل فريد على عنقه  
فقال له في ذلك فقال ان نفسى اعشى يار دنان ادها وقال له انى كانت  
لورق من عمر من اكل الزبيب عام الحادة وكان قد حرم على نفسه السر  
فمن وطنه باصم وقال له ليس عندنا غيره حتى نحسب اسبابه حتى نمر  
نور لونه في هذا العام حتى صار ادم وقال احب الناس الى من رفع الى  
غيري وقال له من عمر ما رايتم عمر فطنا عتات عتات وما ذكرنا عتات  
او حوق او فراعده اسان اناس القرآن الارض عن الكلد يور وحي له لهم  
فيه سن فاني ان اكلها وقال كل واحد منهما ادم لم يكتف فاذ به اكل  
عنان علامه سودا فقالوا هذه الذي تجد في كتابنا انى عتات من احسن  
وقال له كعب لا جبار انما تجد في كتابنا على باب من ابواب شعب منع  
الناس ان يدخلوا فيه فاذا اجمعتم يراوا لوي يجمع فيها الى يوم القيامة  
واحد من عالم ان يكثر اسما لهم منهم سعد بن ابي وقاص فكنوا اسما لهم  
فطاطهم فيها احد نصونا واني لم نصن اخرج ذلك كله بن سعد  
واخرج عبد الرزاق عن جابر انه سئل الى عمر ما لم يرض الساق فقال عتات  
لحدرك حتى افي لا يري للحدك فتقول في ما ذكره الا لا فيستحق  
فان سئل عن عتات فقال له عبد الله بن سعد وما يكتيك ان ابراهيم عليه  
السلام سئل الى الله خلق سارة فقيل له انما خلفت من شلع والتمها على

ما كان فيها ما لم يزل عليه العتات في ديارها ودخل عتات له عليه ثياب حسنة  
وصن به بالوزن حتى اكلها وقالت رايته فذا عتات نفسه فاحبت ان اصورها  
الله واخرج للعتات ادم هو عتات كانا يسارعان في الميل حتى نزل  
في اطارها ليعجبا ادم اياها فقلت الا لاي احسنه واهله اسرى  
**الباب السادس** في خلافه عتات من رضى الله  
عنه وذلك ميتدي ذكر عهد عمل ليه عتات وسبه ومعداة توفى  
رضي الله عنه بعد صدوره من الحج شهيدا واخرج الحاكم عن ابن  
المسيب انه لما نفوس من اناخ بالابح استلج على ظهري ورفع  
يده الى السماء وقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانشرت  
زعيمتي فاقضني اليك غير مضيع ولا مضطرب فملا السجدة والحمد  
حتى قتل ولقد قال كعب احذرك في التوراة نقبل بشهدا فقال  
واي بالمشاهدة وانا يجوز به العرب واخرج البخاري عنه  
انه قال اللهم ارضني في مشاهد في سبيلك واجعل موتي في بلد  
رسولك واخرج الحاكم انه خطب فقال رايته كان ديك  
نقري نقرة او ثورين واني لا اراء الاحضوا حل وان قوما  
يامروني ان اسخلف وان اسلمه يكن مضيع دنه ولا خلافة  
فان عمل في امر فاخلاله شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال له رجل لا تستخلف  
عبد الله بن عمر فقال له فأتاك الله واسمه ما اردت الله بهذا  
الاسخلف رجلا لم يرض ان يطلق احولته اي لانه في رضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يطلقها في الرضى فقال صلى الله عليه وسلم لعمرو  
مره فاليه راجعها وكان لا ياذن لقبى قد ختم في دخول المدينة  
حتى كتب اليه المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يذكر له غلاما

عنده يحسب اعما لا يتبره فيها منافع للناس ظللوا به والنفس والجماعة  
ويضع الارواح فاذن له في حوز المدينة واسمه ابو القوفه وهو من  
بني النضر يشي من قبل خواتمه وهو اربعة وراعي كل يوم يمشي له من قبل  
بكتير فانصرف خفا وتالوسع الناس كلهم عندله عوي لم يود  
بغير اربل اليه عمر قال له اني اكره انك تفرق لواءك للصغار رحمة  
تظن بما لو ج فالتفت اليه عمر عاسا وقال له لا تصنع لك ذرى بعد  
الناس فيها فظاهرا قال عمر لا يصحده او عدي العدا معا وكان ذلك  
ما صرته واعده حبيبا ومحمد قومه فركب له في العلى زاوية من  
روايا المجد حتى عرج عمر بوفقه الناس للصلاة وكان عمر يامر بسيرة  
الصنف في الاحرام بما ابو القوفه الي ان دب من عمر فصر به ذلك  
المختول ثلاثا في كفه حتى صار منه منظر عمر وطعن معه ثلاثة عشر  
رجلا فالتى عليه رجلين اهل العراق ثوبا فلما اغتم به فكل احد من  
عمر الي اهله وكانت الشمس تطلع فصلى عبد الرحمن بن عوف بالاناس  
ما قصر سورين وهي العصور فلما هو اسأحد واني عمر بسيرة  
فخرج من جرحه فلم يبق منقروه لبا يخرج من جرحه فقالوا الاناس  
عليك فقال ان يكن بالقل باس فقد تشكك في حال اس بطون  
عليه يقولون كيت وكيت فقال اما واسم وودت اني خرجت سبي  
كما قال لي والي وان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي والي  
عليه بن عباس فقال لوان لي فلاح لاص دهبيا لاندس به من قبل  
المنطق وقد جعلته شاذرك في عثمان وعبي وعلية ولربهم وعبد الرحمن  
وسعد وامر صمسان يصلي بالاناس واحل السنة لهما ما كان  
صا به يوم الاربعاء الاربعة من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين  
ود في يوم الأحد وبعث الى الناس انكف يوم سوره وناحب البن عليه

وفي رواية انه قال الخدم الذي لم يجعل منيفي يورحل يدعي الاسلام ثم  
قال لاسم محمد بن اعظم علي بن الذي لحظه ووجهه وشايفي العا  
او نحوها فقال ان في مال الدخراة من امواصر واخايل في  
عدي فانصرف امواصره فاسل في جيش ادهم اليهم المومنين عاتة  
فقتلها بستان عمار بن عوف مع صاحبه فذهب اليها فقاتل كنت  
او بده لغيره يحيى الجاني ولا ورثه اليوم على نفسي فاق عبد الله فقال  
قد اوتت فخدا مني لاني لم يبق له ارض ما امير المومنين واسلمه فقال  
ما اري احدا الحق بعد الا لا من جوار السور الذي توفي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو عاتة واصف في السنة وقال له يستعد عبد الله بن عمر  
معهم وليس له من الامر شي فاني اصاب الاخرة سعدا فاك في الا  
طلبه في يوم الكربا امرو فاني لم افر له عن عجز ولا حياطة فرفقا في  
الطبيعة بعد ذلك بنقوي امير بني ابي ووصيه المومنين والانصار عليه  
بما اهل الانصار سحرا في حلة ذلك من الوصية فلما توفي خرج جند عاتة  
فسلم عبد الله بن عمر وقال عمر بستان مناته عاتية واخوه ما دخل  
بصع اهل الكه مع صاحبه لما اوجوا من دمه ورجعوا اجتمع هو والرهط  
فقاتل عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم في ثلاثة سكر فقال الرب قد جعلت  
امرني الى علي وكان سعد قد جعلت امرني الي عبد الرحمن وقال طعة قد جعلت  
امرني الي عثمان ثم حلا هو الا ثلاثة فقال عبد الرحمن قالوا ايهما كان  
يعا من هذا الامر وجعل الله واسم عليه والاسلام بسطوب افضلهم  
في نفسه ويحرص على صلاح الاسم بكت الشبان علي وعثمان في العبد  
الذين اجعلوه الله واسم علي ان لا اؤتمن عن انفسكم قالوا نعم فقل  
وعاد بكشف عن العدم في الاسلام والقرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما فعلت الله عليك ليس امر لك لغيرك وليس امرت عليك لغيرك

ولطيف قال نعم خلا بالآخر فقال له كذلك قل اخذها فهاها باع عثمان  
وباعه على ولا يفسد ما فيه من حذوته عن يثا لث نبال ووركي ان الناس  
كانوا يصنعون في تلك الايام الي عبد الرحمن بن عوف وروى عن جده عن جده  
وحداد واداءه بنحو عثمان احوالما جلس عبد الرحمن بن عوف وروى  
عليه وقال في خلافة ابي ثابت الناس ياتون عثمان ليرحمهم فيكروا  
انه قال لاسعد باعل قلبي وقلوبكم في الناس علم ارفع يوم يوم عثمان ولا يجر  
على شك سبلا لم ينفذ به عثمان وقال من اجل على سنة الله وسنة رسوله  
وسنة الخلفين بعده من بعده عبد الرحمن وباعه المهاجرين والانصار  
والخروج بن سعد عن ابن عباس قال ارسل عمر الي ابي طلحة الانصاري فقال امرت  
بباعه فما لك في هذا من الانصار مع هؤلاء المهاجرين الذين هم  
منها الحبيب يجمعهم في بيته ثم على ذلك الياد باصحابك فلا تترك احد اجل  
عليهم ولا تتركهم في يوم الثالث حتى يروا والحدود في سعد  
عن ابي قتادة بن ربعي عن عبد الرحمن بن عوف كيد بايعهم عثمان وتركتم علينا قتال  
ما دبري نذرت اني فقلت ابا بكر على كتاب الله ورسوله وسيرة ابي بكر  
وعمر فقال فما انت لفت في عروفت ذلك علي عثمان فقال نعم وروى  
ابن عبد الرحمن قال لما خلا لولاه ان ابا بكر في شير على قار على وقال  
علي ان ابا بكر في شير على قال عثمان نعم في الذي ابا بكر في ان ابا بكر في  
شير على فقال عثمان ادخل في دعي سعد افع الله لهم في شير على ما انا واث  
فلا يذرها فقال عثمان نعم استأثر عبد الرحمن الاعيان في ابي بكر في  
عثمان والخروج بن سعد والراعي عن بن سعد انه قال لما بايع عثمان  
امرنا جميعا من بني ولما قال فقلت بذلك جميع صفة بيعة عثمان واما  
الصالحين عليها وانه لا امرية في ذلك ولا نزاع فيه وان عليا رضي الله عنده  
حله من بايعه وتدرسا وصلبه وقوله انه خراجه فاقام الحدود بين يديه

ومر ايضا العادة كثيرة دالة على خلافة واما بعد خلافة عمر فلا يحتاج الى  
اعادة ذلك هنا وانما خرج عن خلافة عمر التي في نزاع عن خلافة الصديق وروى قاله  
الاجماع وادله الكتاب والسنة على حقيقته خلافة ابي بكر وروى في ذلك فيما على  
حقيقته خلافة عمر في حقيقته خلافة عثمان فكانت بيعة صحبة وخلافة  
حما للصفين فيها **الباب الثاني في خلافة**  
**جاءه وفيه يقول الفصل الثالث في خلافة**  
ابن عمر رضي الله عنه كذا يروى وعنه الصديق الي الاسلام وهاجر  
المهاجرين الي الحبشة الاولى والثانية وتزوج رقيقة بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل السنة ومات عنه في ليالي عذوة بدمشق  
لغيرها ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر به فصره واجره  
فصعد ورجل البدر ربي بذكر وحال البشير فصره في يوم وبها  
مالم يبين في روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرها ام كلثوم وبن  
عنه سيرة في الهجرة قال العلاء (اليعقوب بن زورق شفي لي  
غيره ولد اسى ذالذين فيمن الي ابي بكر الاول والمهاجرين  
واحد العشرة المشهود لهم بالخلافة واحدا منة الذين قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو عيسى راض واحد الصيغة الذي جمعوا القول وروى  
الصديق في جمع ابي بكر عثمان في المصنف على بن سعيد المصنف  
المسلم في خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابدية في عرودة  
الرفاع واي غطفان قال بن اسحق وكان اول الناس اسلاما بعد ابي  
وكيل وروى بن حارثه وكان له اجمال مغرط وهذا خرج بن عكر عن اسامة  
ابن زيد قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل عثمان لبيعة  
في الجاه فدخلت فنادا ربيعة جالسه جعلت موهبا لابي وجه رقيقة  
وسرة فظهر لي وجه عثمان فلما رجعت تسبي رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في هذا رجل علمنا خلقه ثم قال جل رب رب ورجل احب سمعنا من رسول  
الله **واخرج** بن سعد انه لما سلم اخذته عمه الحكم بن ابي العاص بن امية  
فاوثقه وابطا وقال نريد عنك عن علمنا ما كنت الله يميني سمعت والله لا افكك ابدا  
حتى تخرج مما كنت عليه فقال عثمان والله لا اذعه ابدا ولا افارقه فلما ركب  
افأتم صلاته في بيته **واخرج** ابن ابي عمير عن ابي اسحق قال اول من حضر  
الى الحبشة باهله عثمان وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صحبها الله ان عثمان الاول من حضر الى الله باهله جودوا **واخرج** بن  
عدي عن عمار بن ربيعة عن ابي عثمان قال لما روي النبي صلى الله عليه وسلم بسنة  
امر كلهم بميثاق قال فقال من عهذكم الله الناس بميثاقه اعطاهم وسكنهم  
بعد **الكتاب الثاني** في فضائله من ميثاقه عليه في سنة  
ابن بكر وميثاقه وس حمله سامو ما يدل على خلافه وما عساه خلافه  
من روى حمله الله وروى الحامة بعد التخييل في قوله رفع الجواب  
**الحديث الاول** **واخرج** ابن ابي عمير عن عمار بن ربيعة عن ابي عثمان ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جمع بينه وبين رجل عثمان فقال الا اني من رجل شقي بعد التخييل  
**الحديث الثاني** **واخرج** ابن ابي عمير عن ابي عثمان قال لما روي النبي صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم قال الله امي حبا عثمان بن عفان **الحديث**  
**الثالث** **واخرج** الطيالسي عن ابن عباس وس عمار عن عمار بن ابي عثمان  
عليه وسلم قال ان الله اوتي اباي ابا روي عن عمار بن عثمان **الحديث**  
**الرابع** **واخرج** احمد وسلم عن عمار بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان عثمان رجل حي والي حشيت ان اذنت له وما علمت لك الغلبة ان ارفع  
الي في حاجة **الحديث الخامس** **واخرج** احمد وسلم عن ابي عثمان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني من رجل شقي من اهل بيته **الحديث**  
سادس **واخرج** ابن ابي عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]





والثلاثون **أخرج** برعاز بن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرف عثمان وعذري ملك من الملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم فممن قال في  
منه الحديث الثلاث والثلاثون **أخرج** أبو يعلى عن نهشل بن رضى أنه سمعها أن  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لتسبح من عثمان وأنا خير من الله ورسوله  
و**أخرج** بن عساكر عن أبيه أنه ذكر عبد حبيل عثمان فقال إن كان ليكون مؤيد  
للمسلمين وأبواب عليه مخلق فيضع ثوبه لينفض عليه الماهية معه لما أراد يرفع  
صليبه الحديث الرابع والثلاثون **أخرج** بن عذكو وبن عكرم عن محمد بن  
سرو عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الذين فمروا في يوم القيامة بقرعة عمر بن قايه ولد من أكبر  
في من من ربه

**الفصل الثالث**

وبقية عمر من نصايله وفي الكوفة سمع من الشهادته التي وعده بها النبي  
صلى الله عليه وسلم وأخبرنا وهو الصادق المصدوق أنه مذكور وأنه من موافق  
الحديث قال صلى الله عليه وسلم ليس هذا أصطفا وما واثق في عثمان وفي أبيه  
أخبرني النبي في المصالح من الحمان والنمردي وقال الحسن بن علي وحزبه أن  
كان كذا قال صلى الله عليه وسلم واستشهد في الداروسين بدينه المصطفى استفتح  
الدم على وجهه إلا أنه سكت كسر الله وهو الشيخ العظيم وفي الشهادات  
صلى الله عليه وسلم قال يقول عثمان وهو خير في المصطفى وإن الله يحب أن  
يلبس قميصا وهو يدينه فلهذا وإنه يسلم دمه على قوله فيسكت كسر الله  
الشيخ العظيم انتهى وقد أخرجنا عن بن عباس عليه السلام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يا عثمان تعظم وأنت نصر أسيرة البقرة فتعقر فقلن  
علي من ذلك علي من ذلك كسر كسر قال في الحديث موضوع أبي  
قوله وأنت قرا إلى آخره وأما الإخبار بأصل السبل فتصحيح كافي أحاديث  
كثيرة منها أخرنا أهم السابق آخر قصايل أبي بكر رضي الله عنه وسما

للحديث الصحيح أصلي الله عليه وسلم ذكره في خبره قال يقول فيها هذا  
على ما ليس برعاز بن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
في أسلافهم الذين سبقوا عليه البر وكان أوصي أبيه وهو في حبس  
كوكبه ما يمنع وهو أرواح من دس به وقيل قرا ثامن عشر بحج يوم الجمعة وصلى  
لست عليه منه وعمره أثنان وثلاثون سنة على خلاف طول يومه **أخرج**  
ابن عساكر عن جمع أن قال رجل من أهل مصر أو رعا شرف فقال له حماري  
أجود عن الخيرة بن شعبة أنه دخل عليه وهو يحضر للحضر الذي في الباب  
الذي فقال له أنك أمام العامة وقد نزل بك ما نزل في أبي عيسى عليك  
حاصلنا أن هذا أحدا من أهل أسان يخرج هذا منهم وإن كان مقلدا عدونا  
واسم علي بن وهب عن أبيه أن قال في خبره قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه من بعد علي راحلتك تعلق بك فاني لم أجد لك ما أتت بها وأما  
تعلق بالثام فاحضر أهل الشام ومنهم معاوية فقال عثمان أسألك **أخرج** فأن  
فمن أكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته يسكن الدنيا  
وأما أن **أخرج** إلى مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمد  
رجل من قرين في مكة يكون عنده نصف عذاب العالمين أكون أنا وأما  
الحق بالثام فأن قالوا في الخبرين معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
و**أخرج** به عساكر عن أبي ثور الهذلي قال دخل علي عثمان وهو يحضر فقال  
لقد أحسن الله دري على أبي كراع أربعة في الإسلام والخير رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استتم توفيت فالحق في الذكر وما توفيت ولا توفيت  
والأرضع يميني على مني من ما يفت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويستوفى في حجة من استأجرت إلا ما أعفى فيها رضى الزا أن لا يكون عذري  
شي فاعفها الله ولك أن تجعلها عافى عثمان العافى وأفعها ربه  
فمنها ولا ربيت في بني هبيلة ولا أسلم وقد جفت الزمان عن محمد رسول الله



لم يرد ولا يعلل ومنه اسرق في بيت المال حيث اعقب اكثر من ارب كل كسر  
 المكيه وولد له بنت وكان ابني علي اسعليه وسلم فناء عنها الى العباس وكان  
 موان اعطاه مائة الف وعسى افرغية والحارث اعطاه عشرين مائيه  
 المدينة وجره ابو يحيى عليه ذهب وفضة فتمسها بوبابيه ومائة الف  
 اكثر من المثل في صناعه وورثه **وجواب** ذلك ان اكثر ذلك  
 يختلف على ربه وله الحكم ان كان تكريمه صلى الله عليه وسلم وعدوه بذلك  
 لما استاذنه فيه فتقبل الشيعين فلم يثله تكونه واحدا على ان في قصي بعلمه  
 كما هو قول اكثر النعماء على ان الحكم تاتى في الجله والحق في مروان ان ما بعد  
 قتله من اكاث افرغية وجوابها ان الشراء من ابى سرج ارا من مائة الف  
 فقد فقد اكثرها وسبق ميثاقا بفتحها من ارا عثمان عنه البنية جبا  
 الجار ومعاذ عليه السطح كانت في عتابة الفلق لشوطهم افرغية ولما  
 ان جعلت الميثاق مائة الف لا يثا بغيره وحظر ميثاقه وتلك المائة الف انما  
 جملتها من مال بيت الخاير وثروة عثمان جاهلية واسلاما لا شك وما ذكره  
 في الخبر وغير صحيح نعم جعل له السوق ينظر فيه بالصلحة فوقع منه جر  
 فغزاه ونصب **في** ابي حنيفة ذكرها من اسحق بسند فيه محمول وهو  
 ليس حجة في ذلك **وجواب** اعطاء الراعي واتصافه بغزوة بكونه ياهو  
 عنه بغير شبه ذلك واقل منه واكثر اليه غاية الاسر انه لو لم يبدل  
 من اعطاه الخاير من بيت المال كان اجتماعا منه فلا يفرق بينه عليه وسلم  
 انه منع ان يفتري احد من كل واحد وان لا يبرهنه من التعيين الا في خاتمه  
 باطل على انه كان يفتري الخاير فلهذا هي سنة ان لا يركب فيه  
 وقرن لزيد بن ثابت فطرس المال ففصلت منه فضله نصره في عارة  
 ساراه في مسجد صلى الله عليه وسلم فتقول انه صرفه في عارة وركب  
 فتقول انه في نفسه مع ما في ابر الصدقة والله اقلع اكثر اراضي بيت المال

المال مع انه انما اذن في الجبا على انه عرض اشواق اليمن مشر ما تركوه من ارضهم  
 لما حاوروا الى المدينة لستروا بها عاه العير او ذلك فيه مصلحة عامة فلا يبرهن  
 به **وجواب** انه حين عطا سرج وابي بن كعب وحي ابا ذر في الزبوة والحق  
 عير ده بن الصامت بن الشام الى المدينة لما اشتكاه معاوية وهو بن سرج  
 وقال لا يعرف لك ما في وصية عثمان بن ابي سرج حرمه كعب بن سرج  
 وصية عشرين سوطا ونقاه الى بعض الخيال ولذا في حرمه الاشراف  
**وجواب** ذلك ان حرمه لثمان بن سرج وهو له على بعضه  
 مما يوجب ذلك ايعا الائمة الولاية لا سيما وكل منهما جليل في الدين  
 بعلمه اذ هما مع الاخر فحرم رعم ان عثمان امر بصوبه باطل ولورثه وصيته  
 لم يكن باطل من ضرب عمر لسرج بن ابي وكاف بالذرة على راسه حيث لم  
 يجر له وقال له انك لم تحب للخلافة ما ردت ان تحب ان الخلافة لاها  
 ولم يجر حرمي ذلك ما بن سرج اولى لانه كان يجره عثمان بما ابقى  
 له حرية ولا ائمة اصلا لا راي عمر ابا يحيى وحله حمله فعلاه بالذرة  
 وقال ان هذا امته لك ولهم فلم يغير ابي علي بن عثمان ما لا بن سرج  
 في اسرته صاه لغيره فله واسمع له وقيل لا ذلك لك ما وقع له في ذلك  
 كان متخاسرا عليه بما جزم ائمة لابه في فعله مع ومع غيره المناهضة  
 لمصب الشريعة وحماها لخدمة الدين وان عذر ابا ذر بفسده مع ان يجر  
 علي عا كان عليه الشجاعة على انه انما اذن في الجبا عن الاشراف  
 مع امر عثمان له بخدمته وتوكله افرغية فلهذا وعليك الدعاء ويرج في ال  
 الاحاطة في الدنيا وفضله **في** عهده باطل من اعطاه وكذا اقصية  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وانما كان مسترحا منه لانه كان يجره  
 كثر من ولهم بهرب عثمان ما صره علما له لما كور اسلم اليه لحي الي  
 المسجد حتى يعاقبه في اشيائهم عليه وهو يعزوا اليه فلم يبرهن وقيل

ذوقه  
فالوالي ابي محمود فقلت له  
واذعهم من انه حلو عوانيه  
ماض في غير لا تحوكم كفو  
هذا تسلي ومزق ذاف عرها

عثمان وعظماؤه بامرهم بذلك ثم مانع في اسر صابيه فظهر ما به في علي  
ان دعي عنه وجعله يلبس ما ذكره من ماله ثلثه فافطع عليه شعر  
استرك عثمان ذلك فاعان في اسر صابيه فبطلت قصصه ووقع اليه سوطا  
لبس من ماله من حواشي واساتر بالآلة وهو ريشه فانداس  
سنة في زم عثمان بل هو الب في نكته بل جالدهم الزكيا شمله بيده  
فانحى اسر صابيهم كس لم يد موافق هذا المارق وذو اقل من شمد  
له الصادق بان الاطام للثي وان يعزل شمد ما منطوقا وادع من اهل الله  
ومني الله احرق المصاحف التي فيها القرآن **وجواب**  
ان هذا من فضله المستدعية وعبره انصوابه ان اهل الشام والفرج  
احتلوا في القرآن فو له بعضهم فو في خبر فراكك وهذا من ادون  
كبري ان قال عثمان فاني الله جمع الناس علي مصف واحد فاحد مصف الي بكر  
التي جمع القرآن فيها فالتفخ منها مصف او امر الناس بالقرآن ما به  
تركب من مصاحف وارسلها الي البلدان وامن بذلك احتلاق الاس  
ومني ثم قال علي كرم الله وجهه واسه لو وليت فعلت الذي فعلنا  
وقال لا انا لاحتقان في حصة ذلك فانه لم يعمل الا في ملامنا و  
بطلت هذه القضية وما فيها من العوائد في شرح الشكاة ومني  
تركه فقل محمد اسد بن عمر بعثه الهرمزان وحبسه وبنا صورة ابي  
لولوة قال عمر مع اشارته علي والصحة بعله **وجواب** ذلك ان  
جعينة بصراي وامة الي لولة ابوها حبي واما حالها فمحمول على  
اسلامها واما الهرمزان فهو المشهور بالامر الي لولة علي فقل عمر وجمعه  
محمد بن علي ان الامر بقتل كالي مور علي انه حتى ثوران سنة عظمه  
لما اراد قتله لولا حربه الشروط لكانت قتل في فريش لا بقتل عمر  
وابنه اليوم فترك قتل عبيد الله واسترضي اهل الهرمزان ومني

العام

اقامة الصلاة في ما حاز الناس وجوابه ان هذه سيرة اهلها في الصلاة  
مما جعل في غشاة فاحرقه اذ اكثر العلى علي ان القصر حارب لا واسب  
ومني اذ كان غدا والموقع له مع محمد بن ابي بكر وجوابه اسد عباي  
قربا **وجوابه** انه حله لهم فاني في قصده الا في قبليه موص  
والخاص **الخاص** انده مع الصادق المصدوق انه علي للقيوان  
لو الجنة وانه ينزل مطورا واما ما ساءدوس هو كوكبك كيف فوترض عليه  
ياكثر تلك الترهات واتجمع ما من الاعتراف في صح ابي الله صلى  
اسد عليه وسلم اشار عليه ان سبيل الخلاقه وان المسافتي سيرا ودية  
علي حلهم وامة لا يطعمهم هذا مع ما علم من سابقته وكثرة امة في قس  
اسد وغيرهما مرق ما نثره رضي الله تعالى عنه **الاجابة**  
**الخامس في خلافة علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه**  
ومتقدم علمه قصه قتل عثمان رضي الله تعالى عنه لما اراد مباينة علي قتله  
بما لونه اهل الخلق القعد له حينئذ كاياني **الخروج** بن سعد بن الزهري  
قال دلي عثمان اثني عشرة فله شعر عليه الناس شامة من سبعين  
يكان اسد الي فريش في عمر لان عمر كان شادوا عليهم فلما ولهم عثمان لان  
لهم ووصلهم فمروا الي في امرهم واستقل القارية واهل بيته في الت  
الراجر ولقطا هم الخال ساوا في ذلك الصلة التي امر الله بها فله  
ان ان يكون عمر فراك من ذلك ما هو في ابي ابي ابي فقسمة في القرايك فله  
عليه ذلك **والخروج** بن عمر كرم الله وجهه في حال قلت لابن المسيب هل  
است محيري كيم كان قتل عثمان ما كان ثن الناس وشانه ولم يجد له احدا  
محمد بن علي اسد عليه وسلم فقال بن المسيب فقل عثمان مظلوما وس قتل كان  
ظالموا وس قتل كان معذورا فقلت كيم قال لانه لما وليه كره ولايته  
لفرض الصابة لانه كان يحب قومه فكان كثيرا ما يولي بني امية عن نصر



يكن له حجة فكان يحيى بن ابراهيم ماسكوه بالهجرة وكان ليعجبهم بلا عولام  
فلما كان في الملت الاواخر اسناثا في عهده فوالاهم دون جبرهم وامرهم سوي  
انه يولي عهده بن ابي سرج مصر فكتب عليا سبي بها اهل مصر  
يتكفون في بطن من مده وقد كان فيه كل من عثمان هذه الية عهده  
ان سعد وابي درو وعامر بن اسر فكتب يواهم ابو يواهم في بطنهم  
ما فيها وكانت سواهم فم قد خضع على عثمان لخال عمار بن اسر وحيا  
اهل مصر فيكون من بن ابي سرج فكتب اليه كتابا يتقدمه في ابي  
ابن سرج ان يسل ما رماه عهده عثمان وسرد بعض من اناه من قبلهم  
من اهل مصر من كان ابي عثمان فكتبه خرج من اهل مصر سبي في رجل  
منزله المجد وسكو الى الصالح في وقت الصلاة ما صنع من ابي سرج  
يهم فقام علي بن عهده فكتب عثمان بذكره وارسل اليه عليه  
يقول له تقدم اليك اصحابهم فلي ايه عليه وسلم ويا لوليك عهده  
الرجل فابيت فمده اذ قتل منهم رجلا فانا نصنع من عاهلك ودع عليه  
علي بن ابي طالب فقال ايضا في بطنهم رجلا كان رجل وقعا عوا به  
وما فخر له عهدهم وافض بهم فانه وجب عليه حق ما نصنع منه فقال  
لم اختر ما رجلا اولد عليكم كانه فاشا انا ما عليه بخود بن ابي بكر  
فكتب عهده وولاه وخرج معهم عدد من المهاجرين والانصار بنظر وولاه بن  
اهل مصر وبن ابي سرج فخرج بهم ورمع فلما كانوا على مسيرة ثلاثة من  
المدينة اذ اهل بطنهم اسود على بطنهم فاحسوا فانه رجل يطلب اطلب  
فقال له اصحابهم صلى الله عليه وسلم ما فخصبتك وما شاكك كالك طالب  
او حارب فقال لم انخلهم ابو المومنين وجهي الي عامل مصر فقال له  
مهم هذا عامل مصر فقال ليس هذا اريد واحبوا به مهران ابي بكر في  
في طلبهم رجلا فاحسوه وجابه اليه فقال له رجل غلام من ات فاسل مرة

يقول انخلهم امير المؤمنين ومرة يقول انخلهم مروان حقيق عهده رجلا له  
فقال له محمد بن ابي اسر قال ابي عمار مصر فقال له بماذا قال بن اسر  
مكة كتاب قال لا فتقوه فلم يجدوا معه كتابا فاجابوا له بديت  
مباشرة بتامل تحركه لخرج فلم يخرج فتشوا الادارة فاد ايهما كتاب من  
عثمان آل بن ابي سرج فجمعهم من كان معه من المهاجرين والانصار وغيرهم  
ثم وكه الكتاب فخلص منهم فاد ايهما انكاهم وبنان وفلان فخلص في قلم  
واصل فاد وفو على عهده حقي يا نيك راي واحبس من يحيى يظلم الي  
مكة حقي يا نيك راي في ذلك ان شانه نقالي على اوا والكتاب فخرجوا  
ورجعوا الى المدينة وحتم هذه الكتاب بخواتم من كانوا معه ودعوا الكتاب  
الي رجلهم وقد رموا المدينة فخرجوا على وعادوا الزمير سعدا ومن كان من  
اصحابهم صلى الله عليه وسلم فقصوا الكتاب فخلص منهم واحبواهم بنظرهم  
واثروا هذه الكتاب فلم يبق احد من اهل المدينة الا احق على عثمان وراة  
من كان عهده لابن سعد وابي درو عهدها وعنهها ونام اصحاب محمد  
لجنوا ابتزازهم سامتهم احد الا وهو فمهم لما ذروا الكتاب وحاصر الراس  
عثمان واحب عليه مهران بن ابي بكر بيهم وغيرهم على اري فكتب علي  
بعث الي طلحة والزبير وسعد وعمار ونور بن الصلابة كلهم يورثهم ورجل  
على عثمان ومعه كتاب والولام والعوير فقال له على هذا الولام عاهلك  
قال نعم قال والعوير بعيرك قال نعم قال فانت كسبت هذا الكتاب قال لا  
وحلفت بانه ما كتبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا علم لي به قال علي  
فلما نزلت قال له قال له قال فكيف يخرج عاهلك بعيرك ويكتب عهده  
حتك لا قبل به فقلت بانه ما كتبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا احب  
هذا الغلام الي مصر فقط يعرفه فانه خط مروان وشكراني اموشا  
وساوه ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده في الله اخرج الكتاب

مروان عليه السلام غصبا ونكوا في امره وعلو ان عثمان لا يجلس باطن  
الا ان قوما قالوا لا يبرأ عثمان من قلوب الان يدع اليه اسروان حتى يلقى  
وفوق حال الكفر وكذب ما يرسل رجلا من اصحابه يمد يده الى اسير عليه ولم  
يعبر حتى قاتل بين عثمان كشته خراها وان يكن مروان كفته على لسان عثمان  
تفكر انما يكون منافي ام مروان ولما سمعوا بهم والى عثمان ان يخرج اليهم  
مروان وخشي عليه القتل واحضر اليه عثمان وسعدوه الخافوا من  
علي الناس فقالوا انيكم على قتالوا الا قالوا انكم سعدوا الا فقالوا لا  
يلفح مدينتنا ما ملح ذلك على موت اليه ثلاث قرب ماله فاكاد  
نصل اليه وخرج بسببا عدة من مولي بني هاشم وبني امية حتى وصل  
الحا اليه فبلغ على ان عثمان يراد قتله فقالوا انما يريدنا مروان واسا  
قتل عثمان فلا وقال للمسي والمسي ادها بسيفك كما حتى نمر ما على باب  
عثمان فلان عا احدا يصل اليه ويوث الزير اليه ويوث طاعة الله ويوث  
عدة من اصحابه امه عيون الناس ان يدخلوا على عثمان ويكلموه  
اخراجهم من داره فلما راى ذلك خرج من ابى بكر وفي الناس من كان يالسهم حتى  
خشب الحسن بالدماء على يابه واصابت مروان سهمه في الدار وخشب  
محمد بن طلحة وفتح فمروا الى على حتى محمد بن بكران يفتصب بها  
الحال الحسن والحسين يستبرؤنها فتنة فاحده بيد الرقيق فقال لهم ان  
جاءت سواها تهم فمروا اليهم على وجه الحسن كسرو الناس عن عثمان وبطل  
ما نريد ولكن مروان حتى نقتلهم على الدار نقتلهم من غير ان يطلع احد  
فقتلوه وصاحباه من دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان  
ولا يجل احد من كان معه لان كل من كان معه كانوا في البقوت ولم يكن معه  
الا امراته فقالوا لها امير سكاك فان امراته حتى ابدتها بالدماء  
فادانها ضبطة فادخلوا فوجيا حتى قتلوه فدخل محمد فاحذ بحبيته

فقال له علموا انه لو كان ابوك لانه ملكك من موافقته وادخل  
الرجل عليه فوجاه حتى قتله وخرجوا هاربين من حيث دخلوا وصار خشي  
امرته فلم يجمع صرحها المالك في الدارين لليلة وصعدت امراته الى الناس  
فقالن ان امير المؤمنين قد قتل فدخل الناس فوجدوه مذبوحا فبلغ للذين  
عليها طلبة والذين يروى سعدا ومن كان بالمدينة فخرجوا فوجدوه مذبوحا  
الحمد الذي تاهم حتى دخلوا على عثمان فوجدوه مذبوحا فاستخرجوا فقال  
على لانيه كيف قتل امير المؤمنين وانما على الباب ورفع يده فطعم  
للنفس وصوب صدره للنبى وفتح محمد بن طلحة وعمره ابن الزبير وخرج  
وهو غضبان حتى اتى منزله وجا الناس يصرخون اليه فقالوا انما  
قد برك فلا مد من امير قتال ليس لك اليكم انما ذلك لاهل بدر عت  
رضيهم اهل بدر من خبيثة فلم يبق احد من اهل بدر الا اتى عليها فقالوا  
ما نريد احدا حتى يهاك مديرك سايكون فذبحوه وهو مروان  
ولده وجا على امره عثمان فقال لها من قتل عثمان قالت لا ادري  
دخل عليه رجلا لا اعرفها ومهما تجوز الى بكر والذين عليها فقالوا  
بما صنع فذبح على محمد اصلا عماد كوت امرأة عثمان قتال محمد  
مكرب فذبحه دخلت عليه وانار يده فقتل مديرك الى في عت عت وارا  
تاب الى امه فقاى وانه ما قتله ولا اسكن فماتت امراته ص  
ولكنه ادخلها قال يي سعد وكانت مباحة على الملائكة العذ  
من قتل عثمان بالمدينة فبايعه جميع من كان بهامن الصلاة وبقال  
ان طلحة والزبير بايعا كارهين غير طابوعين ثم خرجوا الى مكة وعاشا بها  
حاشا لها وخرجا بها الى البصو يلقون بدم عثمان ويقتل ذلك سلسا  
فخرج الى العراق فلقوا الصفة طلحة والزبير ومن معهم وفيه محمد  
وكانت في جاد اخر سنة ستة وثلاثين وقتلها طلحة والزبير ولعبت

ثلاث عشرة الف واثم على بالصور سنة عشر ليلة ثم انصرف الى الكوفة  
 ثم خرج اليها حامية ومن معه بالثام فبلغ عليا مائة الف واربعمائة  
 فقصمهم سبعة وثلاثين ودام القتال بها اياما فمات اهل الشام المقتل  
 يدعون اليها فيها مكتوبة من عمرو بن العاص وكسواهم كما بان بواو اوراق  
 للول يادرج فبطروا في امر الامة وانفق الناس ورجع معاوية الي  
 الشام وعلى الي الكوفة فخرجت عليه الموارق من اصحابه ومن معه فالتوا  
 لا حكم الامة وعكروا عروا بنت الهم بن عباس في اصحابهم رحمهم ورح  
 سمهم قومه كثير وقت قومه وساروا الي البصرة وانصار الهم اهل بغداد  
 وقتل منهم دلا القديس الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم وذلك سنة  
 ثمان وثلاثين واجتمع الناس يادرج في شعبان من هذه السنة وحضرها  
 سعد بن ابى وقاص ومن عمر وغيرهما من الصحابة هدم عمرو وابو موسى  
 الاشعري متكررة منذ ذلك على ما حكم عمرو فافترقا ردة وابع له  
 ونورق الناس على هذا وصار على خلافة من اصحابه حتى صار بعض  
 على اصحابه ويحول اعصى ويطاع فمات هذا الخلفاء في هذه الوقائع  
 ولما بسط الله هذه الخلق على ان الاقتصار في هذا الخلق هو الاثني  
 فقتل الله صلى الله عليه وسلم اذ اذوا اصحابي فامسكوا وقتلوا بعضه  
 الله عليه وسلم بوقة الجمل وصفين وقتار عيشة والزبير عليا قاتل الحرة  
 الحاكم وصحبه البيهقي عن امره سنة قالت دكر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خروجه امهات المؤمنين فماتت عاتبة صالبا انطوى بالهم  
 ان لا تكون اشد من التفت الي علي فقال اد ولست من امرها شافا فخرج  
 لها وخرج الزرار وابو ابي عزة بن عباس فمروا بكن صالحة الجمل  
 الامر حتى تمسها الخلاب الحرف فماتوا قتل كثيرة فماتوا بعد ذلك  
 وخرج الحاكم وصحبه والسهمي عن ابى الاسود قال سمعت الربيع

خرج يريد عليا فقال له علي اشد عليك انه هل سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول قتاله وانه قاتل قتال الربيعي ولكن نسبت نفسه  
 على مامران الخقيق بالخلافة بعد الامة الثلاثة هو الامام المرتضى  
 والقرني المجتبى علي بن ابى طالب باعاق لصل الجمل والعتد عليه كطعمه والقر  
 والي عيسى بن عباس وحنيفة بن ثابت والي الحشم بن التيمان ومحمد بن  
 سلمة وعامر بن بارسوق شرح الفاضل بعض المتكلمين ان الاجتماع  
 انفق على ذلك ووجه العقادة في زمن الشوري على الخلفاء ولعثمان وهذا  
 اجتماع علي بن ابي لهب لاثمان لاثان لعل في حرج عثمان فقتلوا فبين  
 انما لعل اجتماعهم في ذلك امام المؤمنين ولا اثبات فقول من  
 قال لا اجتماع على امامة علي فان الامامة لم تنجد له ولها هاجد الفسة  
 الامور لمراتب **باب التاسع** في مائة ومضاهي وبندي  
 احواله وفيه فصول **الفصل الاول** في اسلامه ومجونه  
 وغيرهما سلم ربي الله عنه ومحمد بن عمرو بن عثمان وبنو فزاع  
 وقتل دون ذلك فديما لقال بن عباس وانى وزيد بن ارم وطيات  
 الفارسي ومجملهم انصار من السلم وقاتل بعضهم الاجتماع عليه وسو الخلع  
 بين جند الاجتماع والاجتماع على ابا بكر اول من سلم وتعل ابو ابي  
 عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثني والستة يوم اكراما  
 واخرج بن سعد عن الحسن بن زيد قال سمعت ابي عبد الله يقول سمعت  
 ابي موسى ثريقال فيذكر الله وجهه والحق به الصدوق في ذلك لما قيل له لمر  
 بعد صفاته فقل هو احد العشرة المشهورين بطه الجنة والقران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يزلوا له وصورة على طائفة سيرة في الخلق والقر  
 اثنا عشر في الاسلام ولحد العلم الربانيين والجمعان المشهورين ب

والرهافة المذكور رب والعلما المعروفين واحدا من جمع القرآن وعمره  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه ابو الاسود الدؤلي  
وايوب عبد الرحمن السلمي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وولم اخرج ابي  
صلى الله عليه وسلم الي المدينة امره ان يقيم بوجهه لئلا يما حني يوركو  
عنه احابته والودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فترجمته بعلقه ففعل ذلك وسعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سائر المشاهد الا انكروا فانه صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة  
وقال له حبيبي انت في منزله هارون بن موسى كما مر ذكره في جميع  
المشاهد الا ان المشهودين واحدا منهم احد عشرة ضربة واعطاه  
صلى الله عليه وسلم المرواني موطن كثيرة سبعمائة جزير واجر على الله  
عليه وسلم ان التمس يكون على يديه عا في الصحراء في حمل يومه ثياب حصنها  
على ظهره حتى صعد الجبل ففتحها وها هو في جحره يوركو فتم حمله  
الا رجونا رجلا وفي رواية انه من موسى باب للصن عن نفسه فمر  
في يده وهو يتألم حتى فتح الله عليه فافعلهم اراد ان يذبحه فقام  
استطاع الفصل الثاني في فضائله رضى الله عنه وكنى وجهه  
وهي كثيرة عظيمة شهيرة حتى تكاد تجد ساجدا لغيره من الخلق باحبا  
لنبي وقائمه اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم واولا على الباقين لم يرد في  
حقه احد من الصحابة بالاسم بل بالكنى اكثر مما في علي وقال بعض  
المشركين من ذرية اهل البيت النبوي وسب ذلك هو اسم علم ان الله  
الطاهر عليه علي ما يكون مما اقبل به علي وما وقع من الخلاف في ذلك الى امر الخلا  
فانه في ذلك نصهم الامة باظهاره بذلك النص لا ليحصل التماثل في ذلك  
به ممن بعده ثم لما اشتد الخلف واستحدث طائفة من بني امية بتغيبه

م

ومر على السابرو واقفه الخراج لعنه الله بل قالوا بكفه اشتعلت بها ابنة  
المعاط من اهل السنة بيتا من فضائله حتى لقوت فيها الامة ونصرة  
الحق ثم اعمل الدنيا بيني وضايا اهل البيت احاديث مستنكرة من فضائل  
علي عليه السلام في ذلك علي ذكر واقفه مرفي الاحاديث كثيرة من الاحاديث السابقة  
في فضل ابي بكر حتى من فضائل علي واقصرت عنها على اربعة جمل الا اناس  
عز في فضائل الحديث الاول الحج النجاشي عن سعد بن ابى وقاص واحد  
والجوار عن ابي سعيد الخدري والطبراني عن احاديث بقى وام سلمة  
وحديث جمانة بن عمرو بن عباس وجابر بن سورة وعلي بن ابي طالب  
وزيد بن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي ابن ابي طالب  
في غزوة تبوك فقال يا رسول الله اعتلقت في النساء والصبان فقال  
ايها من ان تكون في منزله هارون بن موسى غير انه لا يبي يجرى وير  
السلام على حدة الحديث مسوي في الثاني عشر من السنة الحديث الثاني  
الحج النجاشي ايضا عن سعد بن ابى وقاص الطبراني عن بن عمر بن ابي  
بكر وعمران بن حصين والبراء بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يوم حبيو لاعطين الراية رجلا عدا يفتح الله على يديه محمد  
اسمه ورسوله ورجبه الله ورسوله وانا اناس يدعون اي يجرسون  
ويجرون بلهم انهم يظلموا فقال ابن علي بن ابي طالب فقل يقولوا  
عبيته قال فارسلوا اليه فلقوه فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في عينيه ودعي له فراحا كان لم يكن به وجع فاعفاه الراية الحج  
التبراني عن عاصم بن عاصم عن ابي عبد الله قال كانت فاطمة لجب الناس الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وروى عنها علي الحج الربيعي قال انك  
اخرج سلم عن سعد بن ابى وقاص قال لما تولى هذه الامة يدع ابنا  
وابنكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وقائما وحسنا وحسنا

فقال اللهم هو الاصل الحديث الرابع قال صلى الله عليه وسلم يوم  
عزيرم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والين والاه وعاد من عاداه الحديث  
وقد مر في جاري عشر اشبه واه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون  
صحابيا وان يكون من طرفة صبحي او حن ومن الكلام ثم علي معاه مستو  
وروي البيهقي انه ظهر على من العدو قال صلى الله عليه وسلم هذا سيد  
الحرب فقات غايمة الميت سيد العرب فقال اناسه العالمين وهو  
سيد العرب ورواه الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلغة اناسه ولد ابر  
وعلي سيد العرب وقال انه صحيح ولم يجره له سلفه كل صحفة  
كهايته بعض يحيى الحديث قال بلحج الذهبي الى الحاكم على  
نازغ وعلي فوض صحته فبانه ظهر امان حيث نسب ارمعه ملا  
سلفه اصله على اللغة الثلاثة فله ما مر من الادلة الصريحة وذلك  
الحديث الخامس اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن يريدة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واحبرني انه  
يحبهم قيل يا رسول الله منهم انا قال على منهم ثلثة ثلثة ابواذر  
والخلفاء وثمان للحديث السادس اخرج احمد والترمذي والنسائي  
ومن لمجة عن يحيى بن جادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي بن ابي طالب علي والابو ذر عن الاعلى الحديث السابع اخرج  
الترمذي عن بن عمر قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين اخصائه علي  
تدع عيابه فقال يا رسول الله احببت بين اصحابك ولم توج بيني وبين  
احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي قالوا والاحزة الحديث الثامن  
اخرج مسلم عن علي قال والدني فاني للمنة وبر السنة انه لم يجدني  
الا ليك انه لا ينجي الا من ولا ينجي الا من ولا ينجي الا من ولا ينجي الا من  
عن ابي سعيد للقرية قال كان يعرف الشاويق بعضهم عليا الحديث

الرابع اخرج الترمذي الطبراني في الاسطر عن جابر بن عبد الله الجعفي والحاكم  
والبيهقي في الضعيفين عن عبد بن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس منكم اعلم وعلي بالجملة واليه رواية  
اراد العلم فليات الاقضية وقد مر في الترمذي عن علي ان اذ لم يكن عليه  
ما يحاوي في امره عن علي بن باب علي وقد اضطرب الناس في  
هذا الحديث فاجتمع على انه موضوع عنهم ابن الحوري والنسائي وناهيك  
بما معرفة بالحدث وطرفه يحيى قال بعض يحيى الحديثين لم يات بعد  
الرواية من يد ابيه في علم الحديث فضلا عن ان باباويه وياخ الحاكم على  
عادته وقال ان الحديث صحيح وصرف بعض يحيى الشاويق العلويين  
من الحديثين لانه حديث حسن ومروا الكلام عليه الحديث العاشر اخرج  
الحاكم وصححه عن علي قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي اليماني  
يا رسول الله بعثني وانا شاب اوصني بهم ولا ادرى ما الزمان اصبر  
صدي يدهم فقال لهم اوصيهم فله وثق لسانك في الذل ولو الحصة  
راشكت في ثقتين اثنين فكل راسب تولد صلى الله عليه وسلم  
اقصاك علي انا وفي اناويك ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان جالس مع جماعة من اصحابه لما جاءهم فقال يا رسول الله ان لي  
جارا وابوه القرة وان بعد فقلت جاري فيه ارجل من الحاصر  
فقال لا تصاد على الهام فقال صلى الله عليه وسلم اقص ربهما يا علي  
فقال علي لهما انما يريد ان يمشي ودين ام احدهما مشدود او الآخر  
موسلا فقالا لا بل الجار مشدود او السوء مرسلة وصلجهما بها فقال  
علي صاحب البقرة ههنا الجار فافترسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حكة وامنى قصاه الحديث الحادي عشر اخرج من سجد عن علي  
انه فعل له ما لك اكثر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قال



ان كنته ادا سالت ابائي واداسكت احد اني الحوش الثاني علو الخرج الطرا  
في الاوسط منه صعب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان من شجر شجر انا وعلو من شجرة واحدة الحديث الثالث بشر الخرج  
البرزخ قد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم احد  
ان يجني في هذه المسجدة عترة وعترة الحديث الرابع عشر الخرج الطبراني  
والحاكم وصححه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غصبت  
لم يجزعه احد ان يحمله الاعلى للحديث الخامس عشر الخرج الطبراني والحاكم عن  
ابن سعد رضي الله عنه ان ابني صلى الله عليه وسلم قال انظر الي علي  
عبادة اساده حسن الحديث السادس عشر الخرج ابو يعلى والترمذي وسعيد  
ابن ابي وقاص قال قال صلى الله عليه وسلم من ادبر عن عليا فقد ادبر عن  
السايع عشر الخرج الطبراني بسند حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من مد عليا فخر احسن ومن اعقبني فقد احب اصدق ومن انقض عليا  
فقد اقصني ومن ابغضني فقد ابغضني الحديث السابع عشر الخرج احمد  
والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من سب عليا فقد سبني الحديث الثامن عشر الخرج احمد والحاكم بسند  
صحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي  
انك تقابل علي الزين كما وانك علي تعمر الحديث التاسع عشر الخرج البرزخ  
وابو يعلى والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ان فيك مثلام عيسى ابغضه الجود حتى يهجو الله واجتهد الفصاحة  
حتى يرويه بالخمر ليس له الا وانه هكذا في اثنان محد منوط في  
بالياء في و معصية محلة شأني عن ابي بصير الحديث العاشر الخرج  
الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول علي ح العوان والعوان مع علي لا ينفونان حتى يرد الى الخوض

الحديث الثاني والعشرون الخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعلي اني اسئلك الله ان يوسع لي في الدنيا  
والدي يصيرك لي علي هذه يعني فريته حتى ينزل من هذه الدنيا  
وقد ورد ذلك من حديث علي وصحبه وجابر بن سمرة وعبيد الله بن ابي  
عمر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم عترة وعترة  
الوحيد المتبهد بالي الوحيد المتبهد بالي الخرج الطبراني وابو يعلى بسند طاه  
نفاة الا واحد منهم فانه يورث ايضا ابو علي صلى الله عليه وسلم قال له يوما  
من اسئلك الا ولين قال الذي عترة انا فانه يا وخول الله قال صدقت قال من  
اسئلك الاخرين قال لا اعلم لي يا رسول الله قال الذي يصيرك علي هذه وشار  
صلى الله عليه وسلم الي اني انا وحده هكذا علي رضي الله عنه يقول لاهل العراق  
ان عترة محمد مضمرة وودت امة الله ابعث اشتاكم فخص هذه لوني لحده  
من هذه ووصح يده علي عترة راسد وصح ابصاره من سلام قال له لا اعدم  
العراق طاني احسن لي نصيبك فيها فانه اسف فقال علي واقر الله لود  
لعمري به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود قال انك لم  
تجانب محمد بن ابي نفسه الحديث الثالث والعشرون الخرج للحاكم وصححه عن ابي  
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في احطاب فثار لانك اعلى يا محمد والله لا تحقش في ذات الله اذ في  
سبل الله الحديث الرابع والعشرون الخرج احمد والبيهقي عن ربيع بن ارجس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ابعثت بسدة هذه الاوان عترة  
يا محمد علي فقال فيه فانيك واين والله عترة شي لا تفتقه ولكن انك  
لبي فابغضته ولا يملك هذا الحديث بما حرق في احاطة الي تكلم  
اسره صلى الله عليه وسلم بسند الخرج صحيح للاحقة اني يكون ذلك  
فانه النصير بحان امه بالسركا في مرض موته وهذا الس فيه ذلك فعمل



فاستطاع الزمان فسق فانه لم يبق ايصا دهر ولكن قول اعدائكم وكن تهر  
ايهم ما اعدتم بها ثم قال وادعيتكم هذين حيوا وشار اليه على والفراس  
انك عنهما جعلوا بجهنما على الا اعطاه الله فورا حتى يرد به علي يوم الباء  
واخرج بن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مكة انصرف الى الطائف محمدا ساجدا عذرة او عذرة فقام  
فجلسا تحت اشدوا بنى عليه ثم قال اوصيكم بغيري حيوا وان موعدكم  
الفرس والركب فاني فيكم كتيبة الصلابة والفرس الركابة والركب البهر  
رجلا مني او كتيبي فاحذروا ثم اشد يده على رضى الله عنه ثم قال هو  
هذا او فتر رجل اختلف في نفسه وبعث رجلا فانه وفاء ورواية  
انه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته يا ايها الناس يوشك ان اقبض  
ثم اصرعها فيبطلوني وقد قدمت انكم العول معدية انكم الا اقبض  
فكم كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيده في فمها  
فقال هذا على مع القرآن والقرآن مع علي لا يفرقان على يواد  
على الخوض فاسأله ما خلقت فيهما واخرج زهد في المناقب  
عن علي قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم في خايط فصر يركب  
يرجله وقال كمر فوالله لا رضيتك انت اخي وولدي فقاتل  
علي سني من مات على عمودي فممن كثر الجنة ومن مات على عمودي  
فقد قضى عنه ومن مات على عمودي فممن كثر الجنة ختم الله له باليمن  
ولا يمان ما طلعت شمس او غربت واخرج الدارقطني ان  
سليما قال للمستة الذين جعل عمر الحسن بن علي بن هبة كراما  
طويلا من جهته انتم تعلمون انه هل يكرم خذ قال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت تقسم الجنة والنار يوم القيامة  
غيري قالوا اللهم لا ومعناه ما رواه عسرة عن علي رضي الله

صلى الله عليه وسلم قال له انت تقسم الجنة والنار يوم القيامة  
تقول النار هذا له وهذا لك وروي عن النعمان ان ابا بكر  
جمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد الصلوات  
الا من كتب له على الجواز واخرج البخاري عن علي رضي الله عنه انه  
قال ان اول من يتوب من يدعى الرحمن لخصومة يوم القيامة  
قال قيس وبنهم نزلت هذه الخصمان اقتضوا في ربه  
قال همدان بن بار ورواه بن عمر بن حنبل وعبيدة وشيبة بن  
ربيعه وعبيدة بن ربيعة والوليد بن عتبة الفصل الثالث  
في نه الصلابة والسلف عليه السلام بن سعد عن ابي  
هريرة قال قال له عمر بن الخطاب على اقصانا واخرج  
الحاكم عن بن سعد قال اقصى اهل المدينة على واخرج بن  
سعد عن بن عباس قال اذا حدثنا ثقة عن علي الفتيلا  
نفدوها واخرج عن سعيد بن المسيب قال كان  
عمر بن الخطاب يتعدو بابنه من معصية ليس لها الا باليمن  
يعني عليا واخرج عنه قال لا تترك احد من الصلابة  
يقول سلون الا على واخرج عن عمر بن مسعود  
قال ان اقرض اهل المدينة واقضها وذكر عند عاتبة فقاتل  
انه اعلم من بقى بالنسبة وقال مسروق انتهي عليا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمودعي بن مسعود قال  
عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة كان لعلي ما سبت من صول  
قاطع في العلم وكان له القدر في الاسلام والصبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الكرب  
والجود في المال واخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن بن

حاس قال طائر الله يا ايها الذين امنوا الا وعلى شراها اميرها  
 ولقد عانت الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علينا الا بعد ولخرج  
 ابن عكر في احسن كتاب الله تعالى ما نزل في علي وخرج عندنا ايضا  
 قال بنو بني ثعلبة اية وخرج الطبري عنه قال كانت لمي ثاني  
 عشة منتهى ملكات الاحد من هذه الامة وخرج ابو بصير عن ابي هريرة  
 قال كان عمر بن الخطاب بعد اعطى علي ثلاث خصال لا تنكح في خطبة  
 منها احد الي من ان اعطى نحو الفقد من اهلها حاصي قال تزوج ابنته  
 وسكنها في المسجد الا لم يفي فيه لمخل له والارادة بن خبير وروى  
 احمد بن حنبل عن بن عمر عن وخرج احمد وابو بصير بن حنبل عن  
 علي قال ما رمت ولا صرعت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجهي وتقل في عيني دم خبير حين اعطاني الرواية وما دخل  
 اتقوة دخل عليه حليم فقال والله يا امير المؤمنين لقد رمت الخلافة  
 وما زلتك ورمتها وما رمتك وجهك كانت اخرج اليك ملك  
 اليها واخرج النبي في الطوريات عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
 سالت ابي عن علي ومعاوية فقال لي ان عليا كان كثير الاعتدال فاشق  
 له بعد اوه شاق بعد واما وال رجل ودار به وقال له فاصوبه  
 كيدا منهم له **الفصل الرابع** في من ترك اماناه وفضلها  
 وعلامة الدالة على علفه هذه علا وحكا وهذا و معرفة ما فعل في **الاج**  
 ابن سعد عنه قال والله ما قرئت اية الا وقد علمت بيم تركتوا بونك  
 وعلي من تركت ان ربه وهب في قلبه اعترا لسانا ناطقا و **الاج** محمد  
 وغيره عن ابي الطيب قال قال علي بن ابي طالب الله فانه ليس  
 من اية الا وقد علمت بيم تركت ام بها رام في سبل ام جيل وخرج  
 ابن ابي داود عن محمد بن سيرين قال قال لعلوني رسول الله صلى الله عليه

وسلم انطاع علي عن سبعة ابي بكر وفضلوا بونك فقال كره ان اناوت  
 فقال لا ولكن اليك لا اريدك براك الا الى الصلاة حتى اقيم القرآن وخرجوا  
 الله عليه علي بن ابي طالب قال محمد بن سيرين لو اصبحت ذلك الموضع كان فيه  
 العلم ومن **الفصل الخامس** في امانه الماهورة ان النبي روت عليه لما كان واس  
 النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والرجي بول عليه علي لم يصل العصور  
 واشتد عليه صلى الله عليه وسلم الا وقد عرفت النبي فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه النبي  
 فطلعت بعد مغرب وحديث ردها صحبه الطلوع والهاضي في  
 الشيا وحسبه في الاسلام ابوان بعد وبعده ردها علي جمع قالوا انه في  
 وزعم فوات الوقت بغيرها فلا فائدة لردها في محل الميع لم تقول كما  
 ان ردها خصوصية كذلك ادرك العصر الآن او اخصية وكما  
 علي ان في ذلك اعني ان النبي اذا عرفت في عاوتة حل هو والكفر ففقت  
 مرة امكنه مع بيان المنجبه منه في شرح الحديث في ابي بكر في الصلاة  
 قال سبط بن البرقي وفي الباب حكايته حديثي بها جماعة  
 من مشايخنا بالرواق اخبر شاهدوا ابا منصور الملقب من امة شيوخ  
 العسا وكذا الباقر المذكور بعد العصور هذا الحديث وبعثه بالماله وكبر  
 فصالح اهل البيت ففقت محابة النبي حتى ظن الناس انها قد علمت  
 مقام علي المير وادوي الي النبي **الفصل السادس** واشتد عليه  
 لا نعري يا من جدي يتيه **الفصل السابع** في لال المصطفى والصلوة  
 واشتد عليه ان اردت شاهده النبي ان كان الوقت للعلم  
 ان كان الوقت فليس كس في هذا الوقت فله ولعله  
 قالوا فاجابت الجاهل عن النبي وطلعت وخرج عبد الرزاق عن جبر  
 المرادي قال قال في علي كبره كبره ان العورة ان تلغ في ملت او كالب





هذه الامور والسادة العلم يرفع الوضوع والجهد تضع الرغبة العلم  
خير من المال العلم يحرك وامر يحرس المال العلم حاكم وانك تعلم  
عليه فقم فلهي عالم ممتدة وجاهد نفسك هذا يعني  
وتبهر الناس بمتكده وهذا يعقل الناس بمتكده هذا يعني  
نقمة العلم على كل امره وفي السيرة في هذا الاسلوب الممدوح كمنزلة  
خوف الاطمان في كلامه ايضا كمنزلة الناس كالحيلة  
في الطير ليس في الطير في الا وهو يتبعها وويعلم الطير ما في  
اجوامها من البركة فانه لو انك بها وحالها الناس بالسكر  
واجادكم وزايلها باعاديكم وقلوبكم فان لمز ما القرب وهو يوم  
القبلة مع من احد ومنه كذا يقول العاقل انه اذا هلك ما سلك بالقل  
فانه لم يزل عمل مع التوري وكيف يزل عمل مستعمل ومنه ما سلك  
الفران اعلم ان هذا العالم من عمل براسم وان في عمله علة ويكون في ايام  
يعلم العلم لا يباين في ايامه فانه سريرهم علا بيقهم ورجا  
علمهم علمهم يجلون خلفا فيما هي بوعدهم بوعدهم ان الرجل يعجب  
على جلده ان يجلو الميخيرة وبعده ان يجلو ان يجلو لها في ايامهم  
تلك الى الله ومنه لا يخاف من احد منهم الا ذمة ولا يروا الا ذمة  
ولا يخاف من احد منهم ان يعلم ولا يخاف من يعلم اذا سلك ما لا يعلم ان  
يوسا قه علم الصبر من الايمان بمنزلة الروح من الجسد ومنه  
التقيد كل التقيد من لم يمتنع الناس من ربحه انه ولم يوحصلهم في  
سعادته ولم يوسههم عذاب الله ولم يبع الفران ربحه عنه العبد  
لانه لا يخاف في عبادة لا يعلم منها ولا يخاف في علم لا يفسد عنه ولا قوة لا يور  
فهما ومنه ما يوردها على كبري اذا سلك ما لا يعلم ان قوله احد  
اعلم ومنه من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجهم ما يجب

لقد ومنه سحر من الشيطان شدة الغضب وشدة العظام وشدة  
الشاذب والي والوعاف والعوي واليوم عند الدفر ومنه الحزم  
سوا الظن وهو حديث ونقطة ان في الحزم سوا الظن ومنه العوي  
خبرنا به وحسن الظن خبير في العقل خبير صاحب والادب خبير  
ولا وحشة اشمن الحزم وقال لما سئل عن الدور طوبى مطلق  
لاسلطة بوعين لانه سرامه قد حتى عليك فلا نقمة اياه لك  
ان امره حكمة لما يشا او لما يشا قال بل لما يشا قال منقولك  
كما يشا وقال ان النكاح مما يات لانه لا احد ادا ملك ان يشا اليها  
صبي للعقل اذا اصاب بكه ان ينهم لها حتى تنقضي مدتها  
فان في ربحها قبل ان تصاب مدتها زيادة في مكرها وسيل عن  
الحي ان قال ما كان منة ابتدأ ما كان من سيلة لمبا ونكرم من  
واشي عليه عدوله فانه قد ان لت كان قوله وان في ما في نفسك  
وقال جز المحبة الوهي في العبادة والصيق في المحبة والشه  
في الدرة قبل وما النص قال لانه شدة حموة حلال الا حاما يفسد  
ايها وقال له عدوله شئت الله فاني فقال علي صدرك ولما  
صبر من علم قال لاني وقد جعل عليه باكي يا بني لخصني ارجاء  
وارجع قال وساهن يا ليت قال ارجع ان في العقل والكر انفس  
الحق واوحش الوحشة العي واكرم الكرم حتى الظن قال فالاربع الاجور  
فان اياك وحصايرة الحق فانه مريد ان يفتك فيصرك واياك  
ومصادرة انفسه فانه يورب غيبك البعيرة ويعد عليك الخريف  
واياك ومصادرة الخيال فانه يخذلك في ارجح ما يكون السعد  
واياك ومصادرة الفالج فانه يبيدك بالسادة وقال له مريد  
سبي كان رب انتعير وجهه وقال لم يكن مكان ولا كونه كان بل لا

كنت كان ليس له قبل ولا غاية انطلقت الغابات وده من عاية كل غاية  
ما سلم اليهودي واقف ودعا هو بصبي نوحدها عبد يهودي لما الى  
قاصيه شرح وجلي جسد وقال لولا ان حنني يهودي لا استرب موهي بالملس  
ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسوقوا بكم في الخاس  
وفي ذلك الصبر وهو من حيث اصغرهم الله ثم ادعجهما وانكر اليهودي  
فطلب شرح بيته من علي فان يهودي والمسلم فقال له شرح سداوة الابن  
الا يجوز لابي قتال اليهودي امير المؤمنين فدرسي الي حاصيه وقاصيه قصي  
عليه اسعدان لا اله الا الله واسم الله ان محمد رسول الله وان الله ربك  
واحتج الواقدي عن بن عباس قال كان مع علي اربعة دراهم لا يملك غيرها  
فقصص يهودهم ليلا ويدهم بختار ويدهم سرا ويدهم على ايدى منزل  
فيه الذين يستعرون اموالهم بالليل والنهار سرور وعلايته فلم اجوزهم عند  
وتجبروا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال معاوية لمحمد واربن حمزة  
صبر لي عليا قال اعفني فقال اقبه عليك يا سيد فقال كان من بعد  
المذكور سنة به التوبة يقول فملا ويحكم عدلا يتبحر العلم من جوده  
وتسطق الحكمة من فاسده يتوحيش من الدنيا وزهرها ولا يس بالليل  
وحشده كان عزيز الدعوة طهر الفكره بعده من البذر ما قصر في  
لغاهم ما خشي وكان فينا كاحدا بحسن اذا ساءه واما اذا عجز  
وليس واسد مع نقر صبا ايانا وقد رده منا انا وكلمه همة له فظهر  
احسن الدين وتوحيش المساكين لا يبيع العوي في بال طرد ولا يياس الضعيف  
من عدله واسم الله تعذر رايته في بعض مواقفه وقد ربح البيل سوله  
وعلى تجرمة قابصا على لحية بتمل فتمل السيل اي اللبح وسلك  
بكا للذين يوترون باد شاعرك غيرك الاواني تشوقهما فليس  
هي هامة قد بانك ثلاثا لارحمة مبي فوك قصير وحطرك ل

فرا

له انه من فلة الزاد بعد السفر وحشة الطولي في معاوية وقال زهر  
اسد الياس كان واسدك وسبب من رقة لحنه عليل له انه  
كان مولى كل يوم من الشجر ما كنهه وعياله ما شهي غليل لاده موما  
فصار يوقد كل يوم شيئا ليل الحقي لجمع عنده ما اشترى به سنا ومنرا  
ومنع لهم فدعوا علنا اليه فلما اقامه له ذلك سال عنه فقصوا عليه  
ذلك فقال او كان يهلككم ذلك بعد الذي علمتم منه قالوا نعم  
عنهم بما كان يجلد مودرا كان يقول كل يوم وتلك لا يبر لو ازيد  
من ذلك فقصت لي لحدثه ودرهم حزنه وهو عام فقاوه فقال  
تجوع من هذه وفقر من النار فمما فقال لاهي الي من يطيني بمر  
ويطيني فرا فلي جعلوه وقال بومو الاعلى ما في حبه له من احبه  
لما قام عنده ناوكره فقال له عليل اخو خير لي في ديني وافت خير  
لي في دنياك وقد اتيتك دنياي واسبل الله حاتم خير واحسب  
ان تشاروا عيلا لسان عليا فقال لي فقبر لي في حنني واعطني فقال  
علي اصبر حتى يخرج عطارك مع الحنني فاعطيك من ممالح علي فقال  
لرجل حده يده هذا فانطلق به الي حوايت اهل السون فقتل له دق فحذه  
الا فقال وجعنا في هذه الحوايت قال سر به ان تحرق سارقا قال  
واسد زيد ان تتخذني سارقا ان يدا اموال المسلمين فاعطيكها  
قال عليل لا تشي شيئا وبه قال انت وذلك ناتي معاوية قاله  
واعياله هامة فلفم قال احمد الياس فاكرما والآن علي  
وما او ليك قصص المسر محمد اسد واني عليه لم قال ايها الناس  
احرموا في اريد عليا علي دينه فاحكوه يهودي اربعة معاوية  
علي دينه فاحسارني علي دينه معاوية لاهل لم يوقر  
لم احبب عليا عينا ما علي ثلاث فخصا علي حله اذ غضب



يجب للماء كنفين ثلاثة اولى ليس فيها قتيص وصل عليه الحس وكسر  
 عليه سجاو دني بدر الامارة بالكونة ببلال او بالكوني موضع براد الال  
 او بين معتدله والماء اعظم اقوال ثم ضلعت الحراف من لحم وجعل في  
 قوسه وخرقه بالدار وقيل بالامر للمني بخرق عنقه ثم خرقة حبيفة  
 ام الحميم بنت الاسود النخعي وكان يعل في شهر رمضان الذي قتل فيه  
 يعطو لملة عند الحسن ولملة عند الحسين ولملة عند عدا الله من جعفر  
 ولا يزود على ثلاث ثم ولول احب ان الله وانا نجيبهم على ما كانت  
 البليدة التي قتل في صبيحتها اكثر الخروج وانظر الى السرا وحصل بنوا  
 واعدت ثلث والكثير واهل البليدة التي وعدت فلما خرج وقت البحر  
 صرهم على الصلوة الموعودة بها فاقامته في احاديث وضائله وقهر  
 فتو على ليلته الخواص وقاله شريك تعلم انه المني اي المدة  
 واخرج بن عساكر انه لما قتل جلوه ليدنوه مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فبضاه في سبيله ليل اذ يد ليل الذي هو عليه فلم يد راس  
 ذهب ولم يعد رجليه فذلت يقول اهل العراق في الجواب وقال  
 هجره اذا البور وقع في بلادهم فاحذروه ودينوه وكانت لعل حين  
 قتل ثلاث وسبعون سنة وقيل اربع وستون وقيل خمس وسبعون وقيل سبع  
 وثلثون وقيل مائة وعشرون وقيل وهو على الغدير بالكونة عن قولة قتل  
 رجل صدقوا ما جاءهم واما عليه فتم من نفسي عنه ومعه من يستطو  
 واما لو ان يد ليل قال اللهم عذرا هذه الالة قتل في وبي في حرة  
 ولين في عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب واما عبيدة فقتل في حدة  
 فقتل في شهاد يوم الجمعة واما في حرة فقتل في حدة شهاد يوم احد واما  
 انما قتل في اشها فقتل في حدة من حدة وات اريده الى الحنة  
 واما عبيدة بن حبيبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ولما

اصبح دمي للس واللين رضي الله عنهما فقال لهما اوصدا بنوي الله  
 ولا تبغوا الدنيا وان بعدا ولا تبغوا على شي روي من علي بن ابي طالب  
 وارحما اليهم واعينا الصبيح اوصدا بالآخره وكان له عالم حصه من  
 ولما علم انصارا فاعلان ولا ما حقا في اسد لومة ايام ثم نظر الى ولده  
 بعد من الحقة فقال له هل حفظت عما اوصيت به اخوك قال نعم قال  
 اخيك مثل واوصيك بغير اخوك فاعلم حقه عليك ولا توقف  
 امرادوهم قال اوصيها به فانه اخوكا ومن اخوكا فودعنا ان ابا دا  
 كان مجتهد لم ينطق الا بالاله الا الله الذي ان قص كرم الله وجهه  
 وروى ان عليا جاءه من علمه فيعلمه فم قال رضي الله عنه اريد  
 حيا له وبري قتل عند يرب من علي بن ابي طالب فم قال رضي الله عنه اريد  
 فقتل له الا فقتله فم قال رضي الله عنه اريد فم قال رضي الله عنه اريد  
 كان من علمه من الفواحش فيا لها قاتلهم تنكها بملاته الا وهو  
 وقيل رضي الله عنه فم قال رضي الله عنه اريد فم قال رضي الله عنه اريد

فلم ارمسوا لغيره واسلحه فمكرو فقام لي نصيب والجمع  
 ثلاثة الاف وعبد وقبيلة في وضرب على الحسام للجمع  
 فلا همرا على علي وان مله ولا فقتل الا وهو فم قال رضي الله عنه اريد

**باب العاشر في خلافة الحسن ونصائبه ورواياته**  
 وكان ابن رضي الله عنه ومنه فصول **الفصل الاول** في خلافة  
 هو اخ الحسن الراشد بن نص حده صلى الله عليه وسلم في الخلافة بعد  
 قتل ابيه معاوية اهل الكوفة واقام بها سنة اشهر واما ما خلفه اخوه  
 وامام عدله وصديق حقيقته لما اخبر به حده الصادق للصدوق  
 بقوله الخلافة بعدني ثلاثون سنة فانه تلك السنة اشهر في الحجة لتلك  
 السنين فكانت خلافة منصوص عليها واقام عليها اجمع من دني ولا





فقال لست بهذا المزمين ولكن كرهت ان اذلكم على الملك ثم ارعوا من  
 انكفرت اليه المديونية وقام بهذا **الفصل الثاني** في مصابه لحدث  
 الاول اخبر الشيخان عن البواراية رسول الله صلى الله عليه وسلم والنس على  
 عاتقه وهو يولد الهم ان احبته فاحبه لحدث الثاني اخبر البخاري عن ان  
 بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ونحن الى جنبه ينظر الي  
 الناس مرة وبه مرة ويقول ان انتم هذا سيد فاعملوا ما يحبون فليس  
 من النبي احد حدث الثالث اخبر البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله  
 وسلم همارجما متاي من الدنيا يعني الحسن والحسين لحدث الرابع اخبر  
 الترمذي والحاكم عن ابني سعد لحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحسن والحسين سادات اهل الجنة لحدث الخامس اخبر ابو بكر عن  
 الحسن والحسين سادات اهل الجنة لحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحسين عليهما السلام  
 هذا ان ابناي وابا ابني الهم اني احبهما فاحبهما وحب من يحبهما  
 السادس اخبر الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين والحسين لحدث السابع اخبر  
 الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقل النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
 حمل الحبر على رقبته فلقبه رجل فقال نعم المولى ركب بعلام مواليد  
 الله صلى الله عليه وسلم ومع الزكبي هو لحدث الثامن اخبر ابو سعد عن  
 اسد الزبير قال اشبه الله النبي صلى الله عليه وسلم في امره واحبهم اليه الحسن  
 وابنه يحيى وهو ساجد ويركب رقبته اولاد طهره ما يتولد حتى يكون  
 هو الذي يتولد ولقد رايتوه وهو راكع فمخرج بين رجليه حتى يخرج من  
 الحيات الاخر لحدث التاسع اخبر ابو سعد عن ابني سعد عن  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع لسانه للحسن علي فاذا ركب  
 الصبي حمة اللسان يمس اليه لحدث العاشر اخبر الحاكم عن زهير

الامام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيط تمام رجل من ارضه فمات فقال له ذرايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واحد في حوته وهو يقول ان احبني فليحبني وليبلغ الشاهد  
 العاين ولو لا كلمة النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت بهذا لحدث الحادي عشر  
 اخبر ابو بصير في الحديث عن ابني مكران كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين  
 يمني اليمن وهو ساجد وهو اذا ذكر صلي فالحسن علي بن ابيه مرة وعلى رقبته  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفارغا فماتوا في الصلاة قالوا اما رسول الله انك  
 تصنع هذا الصلوة لانفسك بل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا  
 وان ابني هذا اسد وحسين اذ يصلي الله تعالى به من يمين من الحبيب لحدث  
 الثاني عشر اخبر الشيخان عن ابني هزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
 اني احبهم واحب من يحبهم يعني الحسن والحسين رواية الهم ان احبهم فاحبهم واحد  
 من عدة قال ابو هزيمة قال كان لحدث النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابني هزيمة ايضا عند لعازلة النبي قال  
 ما رايت الحسن بن علي قط الا فاصت غنما في دونهما ذلك ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خرج يوما وابا في المسجد فاحدته فركبوا على حيا  
 سورة قيساع مطرية ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم اذاع ابني قال  
 قال الحسن بن علي يشهد حيا وقع في حجره فجلس رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رجع منه ثم دخل منه في حقه ويولد الهم اني احبته فاحبه واحد  
 من بيته ثلاث مرات وركب ابني واحد من احبهم فاحبهم فاحبه واحد  
 واباها وما كان يصلي في رقبته فيقرب اليه ربه رواه الترمذي لحدث كان معي  
 في الجمعة في حديث غريب وليس للمواد بالصفة هذا المعية في حديث الامام  
 قبل من حمزة رجع الى حاد فطهر ما في قوله تعالى في ذلك مع الذين اثم الله عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

**الفصل الثالث**

في بعض ما رواه كان رضي الله

عنه سد احبها كوي ازا هدا ادا اسكبه ووقار وحشده حوذا امدوحا وبياني  
سفره في ذلك اخوج اولا بعين في الخلية امدقال اني لاسوي في رفا ان  
الزاهل امشي الي بيته فشي عشر بن حجة واخوج الحاكم عي عدا به بن عرقاس  
لمدح الحسن حصار عشوي حجة ماشيا وان الهارب لثا وبي بدنه واخرج ابراهيم  
اخر حوج من ماله وبي وقاسم امدعاني بالوطلة شربا حتى ان كان ليعني فعلا  
ومكك حولا وعلاني حقا وبكك حقا وسمع رجلا قال ربه عور رجل عشوه  
الان درهم فقلت لعاليه وجاه رجل علي عليه حانه وقمره وقله ذات يده بعد  
ان كان مشويا فقله باصدا حتى سوا لك فظم لذي معوني ما يحب لك كبري  
ويدي يجر عن يلك بما اب اعلمه وانك يدي ذات امد قتل وراي يدي وما  
لنكر ان كان صلب النور وربع عيني بوجه الاستعلاء للاهتمام لما تحفته  
فقلت فقالوا اني بنت رسول الله علي امد عليه ولم اقبل الفليل وانكره الوليد  
واعذر علي المنع فاحصر الحسن وبيله وحاسبه وقال هات الفاصل فاحصر  
الدرهم وقال ما فعلت في الحسنة ذيار الي معك قال ربه عني فذال  
حصرها فحصر بها هدا لعنا والحسين اني الي رجل واعذر ربه واصا فيه  
هو والحب وعبد الله بن جعفر عور فاعطاها الي وبار والي شاه واعطاها  
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله بن جعفر مثلها الي الي شاه والي درهم  
**واخرج** البوار وعيره امد امد استجاب سجا هو علي اذ وث عليه رجل فقله  
عصره وهو ساجد ثم خطب اليه اس فقله اهل العراق انقوا امد في ما  
امر اوكم وصنفاكم وعن اهل البيت الذي قال امد ليه امد ابراهيم ليه  
عنه الرجس اهل البيت ويظهركم مثلها لاذ الاربوعا حتى راي امد  
المحمد الا وهو يدي واخرج من سعد عن عمار بن اسحق امد لم يبع منه كل شي  
الاسرة كان بيده وبي عثمان بن عفان خصوصية في رص فقال لبي ليعني  
الامار عور امد قال فعده امد ما سمعها منه فطر وارسل له مروان ليه

وكان حاسلا على المدينة ونسب عليه لكل جهة على الميعر فقال الحسن لرسوله ارجع  
اليه لعله اني وامل امد اعك شيا لبي اسكك وكن موعود وموعودك امد  
فان كنت صادقا فراك امد بصدك وان كنت كاذبا فانه اشد عدا واعلم  
عليه مروان مرة وهو ساكت ثم اعني لاسمحه فقال له الحسن وبيك امد  
ان البين لوجه والشمال للفرج امد لك فكت مروان وكان ربي امد  
خطا لافا لافا وكان لايافي امرأة الا وهي عده ولخصص لعلي اموة واخرج  
ابن سعد عن علي امد قال يا اهل الكوفة لا تروحو الحسن فاني رجل سلاق فقال  
رجل من حوذا لا تروحه فاربض امدك وما كره طلق ولما مات يدي مروان  
في جاريته فقال له الحسن اسكبه وندكت تجر عدا ما يخرج عده فقال امد  
كنا نعمل ذلك الي احلم من هدا وانشا ربه الي الحسن واخرج من عدا كره  
امد فقل له ان اباد رمول الفخر احب الي من الفخر والسقم احب الي من الصحة  
فقال ربه امد انا فاما انا فوالله اني احب علي اختيار امد لم يرض  
امد في غير الخالة التي اختار له وكان عطاؤه كل سنة مائة الف درهم  
عده حوا وبي في بعض السنين لعل له امانه شديدة قال ربه عور واة  
لاكني بالمارية لاذ كره لعني ثم امكك فاربض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السلام فقال لبي انت باحصر فقلت بعير امد وشكوت امد باخر المال  
عني فقله امد عور بدواة تكب بخلاف شكله تذكره فقله لعه  
يا رسول الله قلت اصعب فقال اللهم اقذف في قلبي رجاك واقطع  
رجلي عن من سواك حتى لا رجوا جدا غيرك اللهم وما صنعت عشقوني  
وقصر عنه علي ولم تنه اليه رعتي ولم ينطقه مسيطي ولم تجر لي الي  
سما اعطيت اخدا من الاولي والآخرين من البني فخصني به امد  
انواعين قال ربه امد ما تحت به اسوعا حتى جعلت الي عداؤه  
فالت الي وحماة الي فقلت اليه ربه الذي لاني من دكره

ولا يخفى من دعاه وراثة النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق فقال يا حيي كسان  
قلت خير ما رسول الله وخلفته محمد بن عبد الله فقال يا حيي هكذا من رحمة الخلق  
ولم يرح الخلق ولما حضرته الوفاة لا يخفى يا حيي ان اباك المستوفى لهذا  
الامر وصورة الله عنده **والله اعلم** اياكم ثم استوفى لها وصوت عنه اي  
ثم لم يكن وقت الشورى انما لا تقوه وتصرفت عنه الى عثمان فلما قرأ  
بوم اي ثم وقع حتى جرد الميت فاصت له والي واسد ما اري ان يجمع  
اسد جينا الشورى واللائمة فلا عرف ما استعمل به سبعا الكوفة فاجتمع  
وفد كسب طلف الي عابدين ان اذ قد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فم خاد امت فاطموا ذلك اليها وما ظن النعم الاسمي فلك نادى معلوا  
فلا من اجتمع فلما مات ابي الحسين الي عابدين فم ولما تم لهم رواه  
فلمس الحسين ومن معه السلام حتى رده ابو اهريرة ثم وقع البيع الخ  
اسد رضي الله عنه وكان سب موته وهو اسد عنه ان لا ينجسه  
حديقة بنت الاشعث ابن قيس الكندي رضي الله عنه وكان سبم وتزوجها  
وبعد لها ما به الف درهم ففعلت لرضاء الحسين ثم اطلقها ما مات  
موت الي يزيد بن سلمة الوفا بما وعد لها فقال لها انا لم رضك للحسين  
بذلك لا يفتوا ويؤتمر مسموما شيدا اجزم عمو واحدا من المختارين  
كتمادة وابي بكر بن حنظل والآخرين كالزبير العوفي في مقدمه شرح  
التعريب وكانت وفاة سنة ثمان واربعين اربعمائة اقول والاول  
على الثاني ثم قال جماعة وعلموا الوفاة في مائة الاول سيمان ما  
سنة وحيه ومن قال ثمان وخمسين وخمسة اربعه اخوه ابن جبره بن  
سناه فلم يجده وقال اسد ثمة ان كان الذي اذن والا فلا  
بمسل لي واسد يركب وفي رواية يا حيي فم حضرت وفاي وبني فوافي  
لك و ابي لحيي بوني واحد كبير سفلع والي لمارقة فوافي ذهبت

فانا الخاصه الي اسد فاني فمحي عليك لا مكلت في ذلك شي فاذا انقضت  
حيي فمحي وعلمي وكلمي واحملي على سريتي الى قبر جدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لجدد به عمدا ثم ردني الى قبر جدي فاطمة بنت اسد فوافي  
هناك وافم عليك يا سدان لا تنفوا في امرتي محمد ومقيب وراية يا حيي  
الي سقيت السم ثلاث مرات لم اسد مثل هذه المرة فقال من سأل قال  
ما سألك عن هذا انما يدان فآلهم كل امرهم الي اسد اخبرني بعد  
وقد اراد ان يسقي السم مراو العاسقية مثل هذه المرة ولقد لفظت  
وافم من كدي فوافي اعلم ما بعد فقال له الحسين اي من سأل قال  
وما بعد اسد تريد ان تقتله قال لم قال ليس كان الذي اذن فاسد  
ثمة وان كان غيره فلا يصل في بوني وراي في الختام كان مكيو ما بين  
عنبه فل هو اسد احد فاستقر به وهو اهل بيته فمحي على بن السب  
فقال ان صدقت وراية فمحي ما لي في اهل فمحي الا يا ما حيي ما  
رضي الله عنه وصلى عليه سجد بين العاص لان كان وراية على المدينة من قبل  
معاوية ووقعت عن جدي فمحي اسد بجمعة المشهورة وعمر سبع مائة  
سنة كان فمحي مع جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين مع  
ابيه ثلاثين سنة ثم خلفه سنة استمر ثم تبع سبعين ووضعت في المدينة  
**الباب الحادي عشر في خصايل اهل البيت**  
وهي بمصر وتقدم على ذلك اسلم هو نوزح النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة  
من علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين ورحمه وذلك اول اخر السنة الثانية  
من الهجرة على الاصح وكان منها خمس عشرة سنة وبحر سنة  
وسنة احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليا حتى  
ماتت وراية فمحي النبي صلى الله عليه وسلم حتى فاطمة بنته فمحي  
**وكن** التي كانت بين ابي حاتم ولا محو عنه قال حيا ابوابك وعمر

يعطيان فما طاعة الي الذي صلى الله عليه وسلم فكذلك لم يرجع اليها شيئا فانطلقا  
الي علي كرم الله وجهه وامرانه يطلب ذلك قال علي فنهاني لا موقت اجري  
والي حتى اتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال وعليك  
قلت وربي وبذني قال اما امرتك فلا بد لك منها واما ذلك فبغيرها  
فبعثها يا بني ورايتي ورايتي ورايتي فوضعتني الي تجره فبقيت منها  
فقصه فقال اي ذلك ابيع لنا بما طيبا وامرهم ان يجهنوها ففعل لها  
سروا مشوطا وسادة من ادم حشوها ليف وقال فعلي اذا اسك فلا  
تحدث شيئا حتى اتيك فاجابني فقال ففعلت في جواب السن وانا  
في حجاب وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ها اتي قالت ام ابن  
الحكم وقد تزوجته ابنتك قال نعم وخطبني اليه عليه وسلم وقال فاطمة  
ايبي بما فاض الي فبقي في البيعة فاستقيم بها واتخذته ولم يمض ثم قال  
لها اني قد فوضت ففوضت بينكما وعلى راسها وقال اللهم اني اعبد  
بك ودعوتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادري ما فوضت نفسي بين  
كستبها ثم فعل مثل ذلك علي ثم قال ادخل باهلك باسم الله والتمس في  
رواية اخرى عن ابن عباس عده لي الخبير القروي لما كثر غلظها علي بعد  
ان خطبها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما فقال قد امرني في ذلك قال  
انك ثم عاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام فقال ادع اليك وعمر وعثمان  
وعبد الرحمن بن عوف وعدة من الانصار فلما اجتمعوا واحد واخراهم وكان  
علي غاب قال صلى الله عليه وسلم احملوه النحر وسبعة المحمود  
فجدرته المظالم سلطانة المهرور عديده وسوطه النافذ امره في ماله  
وارضه الذي يخلق للفقير يذره وموهبه باحكامه وامرهم بدنيه والارام  
بعبه محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تبارك اسمه وفات غلظته جعل  
للصاهرة سببا لاحقا وامر ان يرضى او يخرج به الارحام اي الي سبها

وجعلها

وجعلها بخلطة منسكة والدم الانام فقال عوجل من قابل وهو ادي حلق  
من الماشدا جعلها صا وهو او كان يركبه فذبحا فاحوا منه تعالى جوي به الصفا  
وحصانه يجري الي قدره ولكل قصا قدر ولكل قدر راجل ولكل راجل كتاب  
يجو الله ما يشا ويثبت عذره ام الكتاب ثم ان الله امرني ان ازوج فاطمة  
من علي بن ابي طالب فاسمها واني قد زوجته علي اربعة اشهر من قبل ان يبعث  
وصي ذلك علي ثم دعي علي صلى الله عليه وسلم يصي من شر ثم قال انهم  
فانتهبا ودخل علي فقسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان امير  
عروجل امرني ان ازوجك فاطمة علي اربعة اشهر من قبل ان يبعث  
قال قد رصيت يدك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم قد جمع  
اسمك لهما واعوججه كما وبائك عليك واخرج منك كثير طيبا قال  
ان فواهدا اخرج اسمك الكثير العيب فكتبه ظاهره  
القصه لا يوافق حذوها من اشراط الاجاب والفتور نور المبط المزعج  
او الخراج وقد تخر رصيت واشترط عدم التعلق بكمها وانفقه حال محمله  
ان عينا قبل نور الما لمطاطي وعبدان من زوج غايبا بايجاب مصعب  
فاحصا بعلته للنبي فقال تزوجني او فليت مكاحها صح وقوله ان ربي  
بدني ليس قلما حبيبيا لان الامر موطو بصني الزوج وان لم يدرك  
فدركه تصير عار ارفع وتوقع بعض الشافعية من لم يبعث الفتة هنا  
كلام غير ملائم فليجيبه فكتبه اخرا اشار الله هي في الخبرات  
الي ان هذه الرواية كذبة فقال في ترجمة بحري ديبار في حديثه كذا  
ولا يدركه من اي هو قال شيخ الاسلام الحافظ بن حجر في ل  
الميزان والبر للذكر اسد عن ابن قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم دعيت به الوجي لما سري عنه قال ان ربي امرني ان ازوج  
فاطمة من علي فانطلق فادع ابنا بكر وعمر وحي جملة من اليها جوب





استند اليه وحوايط البيت فقال حينئذ في رواية فيما من وتقدم  
ممن وضعه عنهم جعل القبايل يوزنوا ليعلم في حيز بيت الله ذلك قوله  
قاله ما يريد الله ليهب عليكم الرخص اصل البيت وقصده يظهر انما حصل  
ان اهل بيت السكن دخلوا في الآية لانهم انما طوبوا بها وكان اهل بيت  
البيت حتى اذا ذنب منهم يعني صلى الله عليه وسلم بما فعله مع من اراد  
باهل البيت النفي مما يباح اهل بيت سكناه كاربوبه واهل بيت كسه  
وهم جميع بني هاشم وبني المطلب وقصد ورد عن الحسن بن علي بن فضال  
حسن وانما من اهل بيت النبي اربعة اهل بيته الرضى عنهم تطهرت في بيت  
البيت من الايالة كبيت النكس ومن ثم اتخرج مسلم عن ربه بن ابي  
سل الجاهلية مما اهل بيته فقال داود بن اهل بيته وكفى اهل بيته  
حريم الصدقة عليهم فاشاد الى ان ساءه في اهل بيت سكناه الذي اثاروا  
ذكر امانات وحسن سمات ابنته لاني اهل بيت لسبه والفاولك من حرمة  
عليهم الصدقة ثم هذه الآية منع صاحب اهل البيت استولى لاشتمالها على  
عور من مائتهم والاصناف ثمانية حيث ابيد بيت باعنا المبيعة لحصر  
ارادة صاحب في امرهم على اذ هات الرخص الذي هو الاثم او الشك في  
ما يحب الايمان به عنهم وظهرهم من ساير الاحوال والاختلاف بدو مودة  
وساير في بعض الطرق بحرفهم على النار وهو فائدة ذلك التمهيد  
وعاشرة اذ منه المهام الانانية في الله تعالى وادامة الاعمال الصالحة ومن  
ثم لما ذهب عنهم الخلافة الظاهرة فكيف صار ملكا ولم يتم بحسن  
عوضوا عنها بالخلافة الباطنية حتى ذهب قوم ان مطلب الايمان في  
كل زمن لا يكون الا فيهم ومن قال يكون من غيرهم الاسناد ابو العباس الحسين  
كما علمه عن تلميذه بن علي ابيه ومن وطئهم حرم صدقة الرضى على اهل  
علي فلو سلكنا عبيد واهلنا او سلكنا من غيرنا نفي عن دل الخلد

وعر الاخوان منه وعوضوا عنها صلى الله عليه وسلم في رواية المبي عن عمر  
الاخذ وذل الماخوذ منه ومن ثم كان المقصد اخذ اهل بيت النبي  
في الآية وله الاختصاص بالاركة صلى الله عليه وسلم في حيز صدقة الرضى والاركة  
والخزيرة وغيرها من حيز البيت بعض المتأخرين بحث ان الخلد كان قبل  
وليس كاتار وانما صلى الله عليه وسلم بحرمه النفل ايضا وان كان على حيزه  
عامته او غير متقوم على الاصح واختار الماوردي حل صلاة في المسجد وشبهه  
من سائر رموم وبجود مودة واسد سد الثامني رضي الله عنه على اسلم  
فقرنوا لهما فلو لم يزل في شريعة من سفارات بين مكة والمدينة انما حرم عبيد  
الصدقة المخرصة ووجهه ان مثله لا يزل من قبل الموابي لتخلطه بالخصا  
فيكون حرمه لان الما فراجع حليل وقد اعتقد من قبل كذا اهل  
العلم والتدبر وكذا يعجز بني هاشم والمطلب ومو اليهم قبل واروبه وعوضين  
وان حكي من عبد الله عليه السلام الاجماع ولزمه فقهاء بعد الموت لا يجوز اخذ  
الا من جهة العتق والسكة بخلافه بحجة العربي كدس اوسوقا هو مورد  
في الفتوة وفي حيز انا نخل بعض بني هاشم من بعض كذا ضعف من قبل  
فلا يجوز منه وسرود صلى الله عليه وسلم من سفارة زعم واقعة حاله  
تحتل ان الما الذي فيها من عبد صلى الله عليه وسلم اوزع مادونه فلم يتحقق  
انه من صدقة العباس وختم حتم الآية بظهور المبالغة في وصولهم لاعلاه  
وفي ريع الحور عنهم ثم تنويع تبيين التظيم والتكبر والاعجاب العبد  
اذا انزل من جنس ما يتعارف ويوفى ثم اكد صلى الله عليه وسلم ذلك كله  
بكره قل ما في الآية لهم بقوله اللهم هو اهل بيتي الى اخر ما ورد به  
نفسه معهم في الدنفود عليهم بركة الله عليهم في سلكه بل في رواية انما ذنب  
مهم حيز اوس سلك بل اشارة الى علو قدرهم واكد ايضا بطلب الصلاة  
عليهم بقوله فاجعل صلواتك الى مامروا وكذا ايضا لقوله انما عرفتم

حاربهم إلى آخر ما مضى وفي رواية انفصاله بعد ذلك الأمر الذي قرأني فقد  
أذا في ومن أذا في قد رآه به الله تعالى وفي آخره والله يهدي يديه لأرجاسه  
في حديثه بخبر لا يفتي حتى يجب دونه فافهم مقام نفسه ومن ثم سمع الله صلى  
الله عليه وسلم قال أي تارك فيكم ما أن تمكمن به في تصلي كتاب الله وعي  
ولم يأت به أيضا في قصة الحبلة في أنه قوله تعالى فصل فقالوا ذبحوا ابنه ذابحا  
الآية بعد أصلي الله عليه وسلم يحض المسن واحد بعد المسن وفاعله من جملته  
وعلى خلتها وهو لأهل البيت أجمعين المراد في أبيه أسأله كما أنهم من جملته المراد  
بأبيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وأكلوا بها أهل البيت عبادا في كل حاج  
فصلهم أو فصل الأب أو دونه العز في جميع الرضلى الله عليه وسلم وهم موصوفين  
هاتم والمطلب وتحت أي كلام في في صعب بزيادته وتوضيح لتأنيده به جمع بعضهم  
بين الصداق بين الألف في الرعاظم في نحو الصلاة بشر كل موسى في وفي حديث  
الصدقة عليهم يخفف من موبين في هاتم والمطلب وأيضاً ذلك الشيء بعد القول  
ما شاع الخ بعد من خبر ما دم فلا كما أنهم أحسن رقة السحر فتأوي في مر أن  
الأل هم الأرواح ولا ريب من قول **الرجل الذي** قوله تعالى  
الله ولا يملكه يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الآية فكنا يا رسول الله فقلنا كتب صلواتك  
فكتب ليضي عليك فقال لي قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأجمعين  
للأهل فقال يا رسول الله كيف الصلاة على كبراهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد لا تسعوا لهم بعد نزول الآية واحتموا ما لهم صلى على محمد وعلى  
آل محمد إلى آخره ويلطأ ظهر علي أن الأمر بالصلاة على أهل بيته وبقية الله  
مراد من هذه الآية والأهل ما لا يوافق الصلاة على أهل بيته والمغف  
نزلها ولم يهاجموا بعد كذا فلما اجتمعوا بعد ذلك على أن الصلاة عليهم من خلف  
الها موبين وأصل الله عليه وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه لأن

المراد

القصد من الصلاة عليه موبين ففعله وحده ففعلهم ومن لما أدخل من مرق الكفا  
قال اللهم آمين في وأما من حيث يصلونك ومغفرتك ورضيتك  
علي وعليهم وقضية استجابة هذا الدعاء أن الله صلى عليهم وحده ويؤثر لا ينطق  
الصلاة للمؤمنين أو ما الصلاة المبرأة قال لي قولوا اللهم صل على محمد وكنتم في  
لي قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه  
قالوا يا رسول الله كيف تصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكنتم  
فأصعبت على إبراهيم الماحق لأن ذكر الألف ثبت في روايات كثيرة يعلم الله  
صلى الله عليه وسلم ذلك كله لمعظم بعض الروايات مما جعله الله عز وجل  
الأرواح والدرية على الألف في كثير من الروايات يستضي بها اليأس لأن  
وأصل في الأرواح على الأصح في الألف أنهم موصوفين هاتم والمطلب  
وأما الدرية من الألف على سائر الأقوال فتدبرهم بعد الألف استأذنه في علم  
شخصه وورث أبواه وود من سره إن كان بالمكان الأولي الله صلى علينا  
أهل البيت فيقول اللهم صل على محمد النبي وآل محمد أمهات المؤمنين ودينه وأهل  
بيته كأصلي على إبراهيم أنك محمد محمد وفضل على كعب بن عجرة أنشأوا  
به إلى السلام عليه في التثنية فقام له آيين في رعيه وذلك به جبر مسلم  
أمرنا أيان نصلي عليك قلب نصلي عليك مكتب صلى الله عليه وسلم  
حتى شمسنا الله لم يسئل ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد حديث وراد أخوه وأسلم بك وقد علمتم أيهم العلم هو روي  
من القليل لأنه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم أشهد كما جعلهم السورة  
من الصلوات وصح أن رجلا قال يا رسول الله ما السلام عليك قد عرفت  
فكيف نصلي عليك أذن صلينا صلى الله عليه وسلم فكيف نصلي الله عليه وسلم  
حتى أحببنا أن لا نعلم بغيره فإنا إذا أنتم صلينا على محمد قولوا اللهم صل  
علي سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل محمد الحديث لا يثبت في قوله



وما زادهم من قبل الاكل ولما امتنعوا على عدم وجوب قسمة كاصح على  
الجميع بنحوه في بعض الطوائف ولما نتج رضي الله عنه  
والاصحاب من حركته ومن من اصحابه في الزمان انزلوه  
كما لم يرضوا به من من لم يصل عليه ولا صلاة له  
فقبل الاصل منه صميم يكون موافقا لما في قوله تعالى  
الصلاة على الاكابر ويجوز للاصل له كاملة فيوافق الظاهر قوله الآية  
الثالثة قوله تعالى سلام على الذين سبقوا من المؤمنين  
عن من عباس رضي الله عنه ان المراد بك سلام على الله وكذا قاله  
الشيخ وعليه فهو صلى الله عليه وسلم داخل بطريق الاول في النص كافي اللهم  
صلى على النبي وآله في كل ذكر الحشر على ان المراد بالاسم عليه السلام هو  
فضيلة السابق قلبه لولا السلام في نحو هذه الجملة خبر مراده  
الاشارة الظاهر على الاصح والظن فينبغي في كل ما رآه من طائفة من طائفة  
بحال المراد بسلامه تعالى على عباده اما ان كان المراد بالسلامة اشارة حقيقة الظن  
فمن من نفسه اذ سلمه تعالى يرجع لكلامه النصي الذي يقتضيه الظاهر  
لا والله السلامة الجملية فلم عليه غير محال اذ هو طاهر من كل عيب  
الارادة هو الظاهر من النص فيقول صلى الله عليه وسلم في نفسه فالحاصل انه خلاف  
طلب السلامة من الله تعالى في كل ما رآه من طائفة من طائفة  
اسم تعالى يخصهم به كما في امره ولهم الخلقين باسع وجهه ودون  
الحول والارباب اهل الجنة صلى الله عليه وسلم بما وانه في الجنة اشيائهم  
السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على الذين سبقوا في الصلاة  
عليه عليهم في التمسيد وفي الظاهرة قال تعالى طه اياها طاهر وقال تعالى  
ويعلمهم تطهيرهم واوليهم الصفة قال تعالى ما ننزل من السماء  
وطال ما لا يسلم عليكم على سائر الايام في الآية الرابعة قوله

قائي ونحوهم انهم سئلوا عن الخروج النبوي عن ابي سعيد الخدري ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ونفوسهم انهم سئلوا عن ولايته علي وكان هذا  
هو مراد الواحد في قوله وفي رواية اخرى ونفوسهم انهم سئلوا عن  
ولايته علي واهل البيت لان الله اودى به صلى الله عليه وسلم ان يعرف  
لأن الله لا يبالغ على نعمة الا لانه اودى بها صلى الله عليه وسلم  
انهم يملكونه والوجه في قوله ان الله اودى بها صلى الله عليه وسلم  
انما اصنافها واهلها فكان عليهم الخطا والفساد والحق انما اشارت  
كأوامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اليه الا ان الله اودى بها صلى الله عليه وسلم  
كثرة وسبابا منها جملته في الفصل الثاني ومن ذلك حديث مسلم عن زه  
ابن ارقم قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حطبا بعد امة واني عليه  
من قاله اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم وبشك اني اني رسول  
ربي عز وجل فاحسبه وان ياركن فكم اتقوا اولها كما انتم عز وجل فاحسبه  
الهدى والخير من كواكب اسد عز وجل وحذوا به ورحم به ثم قال  
واهل بيته اذ كان اسد عز وجل في اهل بيته ثلاث مران فقبل الزيد من اهل بيته  
اليس صار من اهل بيته قال في ان الله من اهل بيته ولكن اهل بيته  
من رحم عليهم الصفة بعده فلم يرضى عنه قال علي والحقن والحقن  
من قبل والحقن قال كل من هو احد من اهل بيته الصفة قال ثم واخرج القوم  
وقال من غريب انه صلى الله عليه وسلم كان في اذنكم فيكم ما ان حكم به  
لن يقتلوا ابيهم اعداءهم الا انهم من الاحكام اسد عز وجل جملته ورضي  
المراد الى الارض وعترف اهل بيته في حقهم فاحسبه برادعي للموص فاحسبه  
كتم خلقوني فيها واحسبه اعدائي من اهل بيته ولفظ في او شك ان  
ادعي فاحسبه واني ياركن في القليل كما به اسد عز وجل جملته ومن السبا  
الى الارض وعترف اهل بيته وان المظنون احسن في اهل بيته فاحسبه برادعي

على الخوض فاستمر ما استعملوه به بها وسره لانس منه وفي رواية انه كان  
 في حجة الوداع وقصده لم يبق منه في كتاب الله كمن يفرج من ركبها  
 ثم يمشي الى اهل بيته كمثل ما يحمله من دخل حفرة له الدواب  
 وقد يرس للو يد لك في العمل المشاهدة وهم او غفلة عن استماعها  
 استمعنا منية طرفة بل في من غير يد من امر الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ذلك لوم خذ يرحم وهو ما للحفة كما مر واد اذكركم الله في  
 اهل بيته قلنا يزيد من اهل بيته ساوه قال لا اتم الله ان المراه كن  
 مع الرجل العوس من الدهور بل يظننا فتروح الله سبحانه اهلها  
 بيته اهلهم وعصبته الذين حرموا الصدق بعده وفي رواية صحبة  
 التي تارك فكم امر في لو فسلوا ان استعصموا بها ان تب اسد اهل  
 بني عترته واد الطير ان ابن سلت دك كلفها فلا تفر وهما تملكون  
 ولا تخلف فانه اعلم سكر وفي رواية كتاب الله وسنتي وهي المراء من  
 ارباب البيت المنصرفة على الحجاب لان الله سبحانه له خلقه ذكره عن  
 ذكرها ولخاصة **الخاصة** ان لفتك ومع على التكن بالكنة  
 وبالسنة والخاصة من اهل البيت وبعاد من مجموع ذلك بقا الورد  
 الثلاثة الى قيام الساعة ثم **العلم** لم يحدث السك بذلك طرق كثيرة  
 وردت عن بن عيسى بن عباس ورواه طريق مسبوقة في حادي عشر  
 السنة وفي بعض تفكيك الطريق انه قال ذلك في حجة الوداع بعرفة وفي اخرى  
 انه قال بعد يوم وفي اخرى انه قال بالمدنية في مرضه وقد املات  
 الحجة ما صحبه وفي اخرى انه قال فاما خطيب بعد انصرا من الطائف  
 كما مر وانا في اداس ما من الله كرمه ذلك في تلك الطريق وغيرها  
 اعلم انما يشاء الكتاب العزيز والعروة الشاهقة وفي رواية عند الطبر  
 عن ابن عمر اخبرنا فكلوا به النبي صلى الله عليه وسلم استعملوا في اهل بيته

وفي امر بسد الطير والاشع ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن جملتين  
 حقة الله دمه ودمائه ومن لم يحفظ ليرحم الله دمه والاخره  
 هلت ما هن ما لم حرمه الاسلام وحريمي وحريمي وفي رواية  
 التي اروي عن الصادق من قوله بالها الناس ارقوا لعل الله عليه  
 وسلم في اهل بيته اي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم واخرج بعد  
 والملا في بيته الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا اهل بيتي خيرا  
 فان احصاهم عصى عدا ومن احبهم حصته ومن احبهم قتل  
 اثار واخرج في كتاب من جملتين في اهل بيته فدا لخدع الله عملا  
 واخرج الاول اما لعل بني حمزة في الجنة واعصاه في الدنيا  
 ثم شال الله ربه ميلا والباقي حديث في كل خلف من ابني حمزة  
 من اهل بيته يمتون عن هذا الذي تحريم العالمين وانما المطلبين  
 من اهل بيته الا ان اسكره وذكركم الله عز وجل فانظروا  
 من يودون واخرج احمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب الخمر اهل  
 البيت وفي حين من الاول ان عيسى وكوشى اهل بيته والانشاء  
 يقولوا من يحسنه ويخادعوا من ستم تقيمه سمي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعترته وهي بالمساة الوقتية الاهل  
 والنزل الادنون والرهلة المتكلم لان الشغل كل من خطير مصون  
 وهذا كذلك ادخل منها مودع العلوم الدبسة والاسرار والعلوم العالية  
 والاحكام الشرعية ولذا احب الله صلى الله عليه وسلم على الاقتداء التكن  
 بحسنه واعلم بحسنه وفاد الله الذي جعله في الحكم اهل البيت  
 وقيل سببا تقبلي لشد وجوب رعاية حقهم فاشهد الذي وضع  
 الحق عليهم منهم انما هو العار هو كسب الله وسره رسوله اجمع  
 الذي لا يبارقون الحجاب الى الخوض وبوده لغيره السابق ولا تعلم وهم



فانهم اعلم منكم ونبروا بديك عن نعمة الحق لان الله تعالى اذهب الرجس  
 عنهم بطهرا وشربهم بالكماء ماله بظهره من الماء المتطهرة وقدم رجسها  
 وسكب في البحر الذي في مرمى وفي احاديث الله على المتك باهل البيت اشارة  
 الي عدم انقطاع من اهل بيته المتك به الي يوم القيامة كان اهل الكتاب  
 العزيز مكرهه ولم ياكلوا امانا لاهل الارض كما ياتي ويخبره لذلك الخبر  
 السابق في كل خلف من اهل بيته عن اهل بيته في الخ من منك من منكم  
 امامهم وعالمهم على بن ابي طالب الكرم امير حرمه لمقدساته من مريد علمه  
 مستطاهه وتتم قال ابو بكر على حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابي الذي حث على المتك بهم فخصه بما فاته ولذلك خصه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما حرم غيره والمراد بالعبادة والكوش في الخبر  
 السابق انه اتي بوضع سببه وامانة ومعاذ لخاص جاهد وحضره  
 ادخل من العبادة والكوش سفود على كفي فيه مما حلفوا والصلوات  
 الاول مما يجوز ليس الاضعة والثاني سمعوا الذي به التور وقوام  
 البنية فجعلها سلطان الاختصاص بالصوره الظاهرة والباطنة اذ  
 مطلوب الكوش باطن العبادة ظاهر وعلى كل من اذ اعاد في القطفه  
 عليهم والوصية لهم وتوفي وتجاوز واعين يستقيم اى في غير الحدود  
 وحقوق الادبى وهذا ايضا محل الحديث الصحيح انما ذكوب  
 المبيات عشرتهم ومن ثم ورد في رواية الا الحدود وصرف الشافعي  
 بانهم العربي الا يعرفون بالشروب وبيرت منه قوله غيره اصاب الصغار  
 دون الكبار وقيل ان اذ ذكوب الاية الخامسة  
 قوله تعالى واكفتموا بحمل البعيج ولا ترقوا اخرج التلوي في تفسيرها  
 عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه انه قال عن رجل اسد الذي  
 قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكان محله زب

الجاهلي اذ انما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
 يريد دعا طولا يتصل على طلب الحق بدرجة الصادقين والبرجات العالية  
 وعلى رصف المحسن وما اتقاه المبتدعة الممارون في الله الذين والنجو القيد  
 لم يقولوا ذهب اخرون الي استعصم في امرنا واحقوا بمشابهة القرآن فاذوا  
 يا ايهاهم واعهو امانهم والمحرر الثاني قال فالي من يورع حبل هذه الامه  
 وقد ردت اعلام الملوك قامت الامه بالورع والاخلاق لم يورعوا  
 بعضوا وامنوا في بول ولا يكونوا كالذين هربوا واحلوا امرهم ما جاءهم  
 البيات فمن المؤمنين مع علي ابلغ المحبة وتاويل الحكم الا اهل الكتاب  
 واما اليه المدي ومصابيح الدنيا الذين اختار الله لهم على عباده ولهم  
 مدح الخلق سيدا من علي بن محمد اهل حقوهم او يحد ونحوه الذين قروا  
 بنحو الماركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم  
 بغير ابراهيم من الاثبات والوصف مودتهم في الكتاب الاية  
السادسة قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اقام الله من فضله  
 اخرج اهل الجس المخالفين اليها قرصني امينة انه قال في هذه  
 الآية عن الناس واعد الاية السابعة قوله تعالى وما كان الله  
 ليجعلهم دابة فيهم اشار في الله عليه وسلم الى وجود ذلك المعنى في  
 اهل بيته والخصم امان لاهل الارض كما كان صلى الله عليه وسلم امانا لهم  
 وفي ذلك احاديث كثيرة ياتي بعضها ومنها النجم امان لاهل  
 السما واهل بيته امان لاهل ارضه اخرج جملة كلهم بسند ضعيف وفي  
 روايته صفة اهل بيته امان لاهل الارض فاذ اهلك اهل بيته خا  
 اهل الارض من الايات ما كانوا ابو عدون وفيه اخرى لا عدد اذا  
 ذهب النجم ذهب اهل السما وذهب اهل بيته ذهب اهل الارض  
 ولجب رواية صحها الحاكم على شرط شيخه النجوم امان لاهل الارض



ابن خبيل في امر عليه وسلم قال يا بني انك ستعبد علي بن ابي طالب وشيعة من راضين  
 من بني ابي تميم عليه عدوك غصبا يا محبي ثم رجع عليه الى عقبة بن ربيع  
 الافلاج وشيعته هم اهل السنة لانهم الذين اجبرهم وامرهم ورجل  
 اماعدهم فاعداؤه في الحنفية لان الحقنة الخارجة عن الشرع لا يابده عن  
 سنن الهدى هي الحداوة الفكرية فلذا كان ساجدا لهم كما امر افعى  
 الصاوي المصروف في امر عليه وسلم واعداؤه هم الخارج رعيهم من اهل  
 السنة لا ما ولية وعيون الصحابة منهم متاويلون فلهم اجرواد وهو وجه  
 الجوان رعي امعهم ويؤيد ما قلناه من ان اولئك المستدعة الراوية  
 والشعة وعيون المواشي شيعه علي ودرينيه من اعداءهم فلما خرجوا  
 المطالبة العاليين على علي ومن حملته من علي بن جهم وعروا اليه واما قائل  
 التزم قبلا من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم حيرا قال يا اهل لاسالي  
 لا اري فيكم سنة شيعة ارجو حيلة احببت اياكم كذا فقال له من  
 ناكلكم بالذي اكرمكم الله النبي وخصلته وخصلته الا ما انا اوصية  
 شيعة فقال شيعتنا هم الخارجون باسمه العاقلون يا امير اهل  
 المعاصي انما طعنوا بالصواب ما كلفهم الوقت وعلوهم الاقامة  
 ومشيهم التواضع بغيره بطاعة وخضوع البرية وادته صوا  
 غاينين اصدارهم كما حرم الله في اعلمهم واقرين اسمعهم على  
 العلم بركهم ريت انفسهم منهم في البلايا كذا في قوله سنة في الراية  
 عن ابنه تعالى يا فضاء فولا الاحبال التي كذب لهم فسقوا واحصوا  
 في اجدادهم مطردة عن شوقا الي الله تعالى والثناء وحقا من المصطفى  
 عظم الخائف في الضم وصغر مادونه في اعينهم فيه وليلة كس لها  
 ضم على اربابها منكورة وهم والدار كن راضا فليس بعدون صبر  
 ابا ما قيل في اخفهم راحة طويلا اذ انهم الواسع فلم يريدوها وطلعهم

۱۵۵

فانجبروها اما التلبس واصاؤون اقداسهم نالوا لاجز القوان ترنبلنا يعظون انفسهم  
ما تشاء وقد يستوفى لزامهم بدوا واثباتا وقد وافقوا شوق جليلهم من انفسهم  
ولكنهم من اطلوا اقداسهم بحركه من غير علم على خذوهم المحذور حجابا عظيما  
وعكازا وادابيه في مكان رافعه بعد التلبس واسماهاهم فخلوا وعلما اورد  
اعضاؤهم خوف ما رزقهم كماله في انفسهم مرضوق وقد خلطوا دواهم  
بذلك بل خاهاهم من عظمة رخصه وسفاهة سلطانة فاطانته له مله من  
ود هلت له عيونهم وان استعفا قوام ذلك بادروا الى افسادها في بال الاعمال  
الراكدة لا يبرصون له بالفضل ولا استذكروا له الجليل منهم لانفسهم منهم  
ومن انما المصير شفقوا نزعوا لاجدهم بوه في دين وعمراني ليس وايانا  
في بينهم وجرى على علمهم بها في فقه وعلما في حق ولبناني قصدوا قصد  
في عتق وحقا في طاعة وصروا في سمعه وحنوفا في عبادة وزججوا بحجود  
واعطاني حق ورضا في كسب وطبعا في دلالة وثا طابا في حذر واعطاه  
في شيوه لاجره محمله وابدع احصا ما علمه يستطي نفسه في العلم  
وهو من صلح على غير حل يصعب وشغله الذنوب وسي رحمه الشكر  
سبب حذر من سعة العمله وبصبع رجبا با اصاب من القضا والرحمة  
ورحيمته بما ينبغي وجهادته فيما اعتق قد قرن العلم بالحق والعلم بالعلم  
واياها لم يبعد اكله ثوبا اسلة قليل زلاله شوقا لاجله عاشا  
قلته شكا رتبة قاطعا انفسه بحركه زائده كمالها غبطة اما حجابهم  
سبلا الموقعد وما كبره بيتا صوره كبره اذ كره لاجل شام الغيرة  
ولا يتركه حيا والريك اجتمعت وسبغتنا ونا معنا اذ هو لا شيا  
الهم ففعل بعض من هذه وهو جهام بن عبد الله بن جهم وكان من المعصية  
صبيحة يوم غلب عليه غروره هاداه في الدين بفعل وعمل على ابر  
المؤمنين ومن معه فتأمل وتفكر السلطانة وادام عيالك من سوا دفع



حاجته هذه الاوصاف الخليلية الرفيعة الساهرة الكاملة المنيرة تعظم بها  
الايجاد الا في الحمار العارضي الائمة الخوارق قولهم شجرة على اصله  
ولها الرافعة الشجرة ونحوها اخوان اشيا يطبقونها على الدين ومنها  
المعقول ومجانز الفروع والامور وسقوا الضلاله ونحوها اعلم  
العتاب والنكال لمن يسوا شيعته لاهل البيت ائمة بين من الرجب  
المعظم من شرابيب النعمن والدمى النعمن او طوا وطرطوا في جنب  
اسه فاستمروا ان يبقوا معكم حتى يرون في مصالك الضلاله والاشارة  
وانما هم تسعة الميسر اللعين وكلما انبأ به الكفر دين تعلمهم بونه  
امه والخلابة والناس اجمعين وكيف يرتفع من لم يخلق فطر  
يخلق من الخلقة والاعلى في عمره يقول مني افعالهم ولا شيء فيهم  
فيهم لم يعمل من افعالهم ولا ما اهل كثر من شيء من احوالهم ليست هذه  
مهمة في الحقيقة بل قضية عباد الله الشريفة والرفيعة او كصيرهم الى  
طاعة المحبوب وايمانهم بحمايته وحرصه على محابته النفس ومجانزتها  
والثواب يا ابا دواخله ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجمع  
حيي ويقتل اليه يكره ويحرم اي لهما صدقان وهما لا يتجانان الا في  
التاسيس في قوله تعالى من حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم  
فقل نعم انما ادع ابناءنا وابنائكم وسناؤنا وسناؤكم وانفسنا ثم يمتل  
نعمل نعمته الله على الكاذبين قال في الكافي لادبيل  
اقوي من هذا على اصحاب الكفا اي وهم علي وفاطمة والحسين لانها  
لم تروى دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحده من الحسن  
والسيد الحسن وشئت فقله فخلقه وعلي خلقها فعملهم المواد  
من هذه الائمة وانما لا يوافقهم وذوهم ليسون ابناءه ويسون الله  
نسبة صحبه فامعة في الدنيا والاخرة في جميع ذلك احاديث تدركها

مع ما يتعلق بها نعمها العظيمة فنقول صلى الله عليه وسلم قال  
يكونون ان رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع وجهه يوم القيامة على  
قائمة من رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في الدنيا والاخرة وفي رواية الناس قد راكعوا على الخبيث  
وقد راكعوا على صفة من ائمة آلهم العاكرون على الله عليه وسلم بعد ان قالوا  
قال ليوذبة ان هذا لن ينجي عنك من الله شيئا فخلعه ثم قال انما بال  
رجل يرمون ان رجلا لا يرفع قل حتى يبلغ ما رحم الله من المؤمنين  
اي لا يرفع ولا يرفع حتى ان من اشفع له يشفع فيشفع حتى ان الله يستأمر  
في الشفاعة واخرج المارقي في ان عليه يوم القيامة ارجع على اهل النار  
لهم ائمة لهم ائمة جعل فيكم ائمة لقرم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الرحم مع ورسوله صلى الله عليه وسلم نفسه وائمه ائمه  
وساؤه وساؤه وغيره قالوا اللهم لا الحديث واخرج المارقي في ان الله  
جعل سورة قل كونه في عقله وان الله تعالى جعل ورثته في صفته علي بن  
ابي طالب واخرج ابو الحارث الحلي وصاحب كتابه في احوال علي بن طالب  
ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده لهام من قبل ورد  
عليه السلام صلى الله عليه وسلم وقام فقامت فقامت فقامت فقامت  
ولجلسه عن كمينه فقال له العباس بن علي فقام فقام فقام فقام  
اسم الله حبا لم يمتني ان اسمع من وجل جعله وبع كل بني في قلبه  
وجعل دري في قلبه هذا في الثاني في رواية انه اذا كان يوم  
القيامة يخرج الناس باسما اصحابهم من عليهم من اسم الائمة الذين  
فانهم يدعون باسمها بحسب الصحة ولا ذمهم واولا علي والبطون ائمة  
صلى الله عليه وسلم قال كل بني ارم ينتهون الى عصبة الائمة فامعة  
ولا اوليهم وانا عصبتهم ولا طرف يوتي بعضهم بعضا فمعتا وقراب  
ابن الجوزي بعد ان اورد ذلك في العمل التسمية انه لا يقع غير جدي

كيف وكثرة طريقه فوصله لدرجة الحسن لم يصح عن غيره حطب الجملون  
على فاعتل بصورها وياها أعداءها إلا ابن أخيه جعفر فقال ما أدركت أباك  
وتكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب ونسب يتقطع  
يوم القيامة لخللاسي ونسبي وعلى بني أمية عصبهم لا بهم ما خلا ولا فاطمة  
فاني أنا الوهم وعصبهم وفي رواية أخرجهما الهني وادركني لشد  
رحاله من الكا بر أهل البيت أن علي بن مائة لولادة جعفر فلقبه عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال له يا أبا الحسن أنتك أم كلثوم بنسب  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حبسني لولدي  
جعفر فقال عمر والله ما حلني وجه الأرض من يرصد من حسن محبتها  
ما ارصد فالحكي يا أبا الحسن فقال قد ألتصفتها فعدت عن لي عجله  
بالروضة تجلس للمهاجرين والإنصار فقال له ريتوني قالوا لمن  
يا أمير المؤمنين قال بل هو كلثوم بنسب علي واحد يحدث أنه مر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صهر أو سب أو نسب يتقطع  
يوم القيامة للأمة كذا في مصري وسبي ونسبي وأنه كان في صحبة  
فلمحبتة أن يكون في معهما سب وبعد الحديث المروي من طريقه أهل  
البيت فزادوا السب من أفكار جملة من جملة أهل البيت في أرسنما  
تزوج عمر بالكلثوم لكن لا عجب لأن أويك لم يجالطوا أهلها ومع  
ذلك استولى على عظم جملة الروافض فادخلوا فيها ذلك فقلوبهم  
فيه وعادوا أنه عينا الكذب ومكابرة للحق إذ من يبارس أهلها  
وطاع كتب الإخبار والسبق على ضرورة عليا زوجها له والاندثار  
ذلك جعل وعندها وحكايرة للحق ورجال في الحق ومنا في الدين  
ونسب رواية للحسين أن عمر بن الخطاب قال له فاحببت أن يكون لي من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سب ونسب فقال علي الحسين

وجاءه كما قال علي امرأة من أهلنا تحتار لنفسها فقام على بعضنا منك  
للسي فوجه وقال لا صبر لنا على محرابك بالبتاه من وجهه وفي رواية عن  
صعد المنبر فقال ايها الناس الله والله ما حلني على الخادم علي بن  
أبنة الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب ونسب  
وصهر يتقطع الا سبي وصهره واحدا يثبتان يوم القيامة فيعتقان  
لصاحبهما وفي رواية ان عليا التزده عليه علي اعتل بصعرها فقال  
ما حلني في كفة تزدريك اليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول كل حطب ونسب وصهر يتقطع يوم القيامة الا سبي  
ونسبي وسبي وصهره فامر علي قزيب ونسب بها الله فلما راها  
قام اليها وحسبها في حجره فقبلها ودعا لها فلما قامت اخذها  
في يدها فقل لا ييك وقد رصيت قد رصيت فقل لها قال  
لله معكوتة لويج ما جعله وما قاله فالحكي يا أبا فلو كنت لوزيما من رجال  
وفي رواية ان عليا خطبها قال حق استاذن فاستاذن وله فاحية  
فاذنه الله وفي رواية ان الحسين سكت فكلهم الحسن فحداه واتي  
عليه ثم قال يا ايها من بعد عمر جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي  
ومرعه ايضا ثم ولي الخلافة فعدت فقال له ابو جعفر وقد كنت  
ان اقطع امراد ونكاح قال لها انطلي الي امير المؤمنين فقل له ان  
اي يترك السلام ويقول لك انا قد قصيتا حاكك التي طلبت فلهذا  
تخر ومما اليه وانما من عده انه تزوجها فقبل له ان قصية صهره ذكر  
الحديث السابق في اخره فادعوا ان يكون بيني وبينه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سب وصهره عصبهم وصحة لها على جملة الاكول لا اله الا  
تلك احد الشئ حتى يحرم ذلك ولولا اخوها لما لبس بها اوها ذلك  
فكسر حديثه عمر هذا خطي جملة اخر من المصاحبة فالحمد لله رب العالمين





من يات مكن بفاحشة مبنية بصحة لها العذار ضعفين **خاتمة**  
 علم من الاحاديث السابقة اخذ قوله صاحب التلخيص من اصحابنا من خصنا  
 صلى الله عليه وسلم ان اولاد بيته يلبسون اليه صلى الله عليه وسلم واولادنا  
 غيرهم لا يلبسون اليه جدهم في الكفاة وغيرها وانكروا ذلك فقال وقال  
 لا خصوصية اية كل واحد ينسب اليه اولاد بيته وبره الخبز الذي كل ياب ادم  
 يتقون في العصبية الخ ثم روي عن الانساب اليه صلى الله عليه وسلم الذي هو من  
 حقه صبياته انه يخلق عليه انساب لهم وانهم يورثونه حتى ينفكوا في  
 الكفاة فلا يخلق شريفة هاشمي غير شريف ونولهم ان بني هاشم والمطلب  
 اكملهم فاعاد هذه الصورة كتابتة من قولها بما يشهد في اخلاصه على سطور  
 في القناري حتى يدخلون في الوقت على اولاد بيته والوصية لهم واما  
 اولاد بيته غيره فلا يورثونهم مع جدهم لانهم هذه الاحكام لا يورثونهم  
 الخ لا يورثونهم في الانساب اليها من حيث يخلق الذرية والنسب والعصب  
 فان اراد صاحب التلخيص بالخصوصية ما روي واما القناري فوجدت  
 هذا وجميعه فلا خلاف بينهم في الحقيقة **وس** فوايد ذلك ايضا انه  
 يجوز ان يقال للمسلمين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اب لهما انما  
 والآجوري عند القول بالصعب انه لا يجوز ان يقال له صلى الله عليه وسلم  
 ابو المؤمنين ولا غيره على من يورثه حق في المسلمين من الامويين الخ  
 الصريح اراق في المسلمين ان ابني هذا سيد عظيم ومعاوية وان نقل ذلك  
 عنه مكن ضلعة ما يقتضي انه يرجع عن ذلك وغير معاوية من بقية  
 الامويين المانع لذلك الاعتد به وعلى الامم قوله تعالى ما كان محمد اباً  
 احد من رجالكم انما اسقوا من لبنه الذي اشبع هذا الميثاق المار  
 به انه ابو المؤمنين في الاحتكام والاكثر الام **الام** **اقا** **سورة** قوله  
 تعالى ولولاك ليعذبك ربك لنصرني لعن القوي عن عباس انه قال

ويحي محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقاله السري  
 اني واخرج الحاكم وصححه ان صلى الله عليه وسلم لم يورثني ربي في مال  
 بيتي من اقرصهم بالتحديد ولا في ابلاغ ان لا يورثهم واخرج الملايين  
 روي ان لا يدخل النار احد من اهل بيته ما عدا علي بن ابي طالب واخرج احمد والبيهقي  
 انه صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية هاشم والزيد يعني الحسن بن علي  
 اخذت كلغة لثمة ما باه الا بكم واخرج الطبراني عن علي قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يورث علي بن ابي طالب من اهل بيته ومن احبني  
 من امتي وهو صبيته والذي مع اول من يورث الحسن بن علي بن ابي طالب  
 صبي الاول ايضا جعل علي ان اوليك اول من يورثه هو لا يخرج للحسن  
 والطبراني والدارقطني اول من اشيع له من امتي اهل بيته في الاثر ما لا يورث  
 من قرين في الانصار ثم من امتي واتبعتي من الجن ثم سائر العرب ثم  
 الاعام ومن اشيع له من امتي اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف ثم جمع  
 بينهم بان ذلك فيه ترتيب من حيث القابل وهذا فيه ترتيب من حيث  
 المهران فيجوز ان المراد البداية في قرين اهل المدينة فمكة ثم الطائف  
 وكذلك في الانصار ثم من جدهم ومن اهل مكة كذلك وكذلك واخرج تمام  
 والنسائي والطبراني وابوا عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة احببت  
 بوجهها ثم ابيها فابن علي النار وفي رواية اخرى ما الله وورثها علي  
 النار واخرج الحاكم ابو الفوارس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يا فاطمة لو سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال انك  
 قد ضللتها وورثها من النار واخرج العسائي ان ابني فاطمة حورا  
 ادمية لم تحض ولم تظلمت اي ساحتها فاطمة لان الله فطرها وحبسها  
 عن النار واخرج الطبراني في حديثه رجاله ثقات انه صلى الله عليه وسلم



ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعني يخطبها مسلم عليه فقال له ما حادثة  
 اخبرني اي طالب قال قد كنت فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا واهلا  
 فخرج اليه الرجلان الا انهما استظروا فقالوا له ما وراك قال لا اذكر عروادة  
 قال لي مرحبا واهلا فاما استحيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جدهما  
 قد ادعاهما اسماهما ولفظك اوجب فلما كان بعد ما رآه قال له يا علي  
 انه لا بد للعروس ولبيد قال رضي رضي الله عنه عدي كبش وضع له وعدي  
 من الاوصار صغار ذره هل كان ليلة البيا قال يا علي لا اخذت شئ  
 تلقاني فدعي النبي صلى الله عليه وسلم ما توفيني من انفرعه علي من اي طالب  
 وفاطمة رضي الله عنهما فقال اللهم بارك فيهما وبارك بعندهما وبارك لهما  
 في سلها ولب رواتي في مثلها وهو بالتحريك اجمع وفي آخره  
 شيلها لبر وفي تعميم فان صحت فلا شيلولة لاسد فتكون ذلك كذا  
 واطلاعا عنه صلى الله عليه وسلم علي انها لله الحسين فاطمة عليهما سلام  
 وهي كذبت واخرج ابو علي الحسن بن شاذان عن حبيب بن رجا اليابي عن  
 عليه وسلم قال ان الله ياترك ان تزوج فاطمة من علي ودا صلى الله عليه  
 وسلم جماعة من اصحابه فقال احمد بن محمد بن عيسى الخطبة المشهورة ثم زوج  
 عليا وكان غايسا وفي آخرها نفع الله شملها واطلب سلها وجعل سلها  
 مفاتيح الرحمن ومعدن الجنة واسم الامه على احصى على شمس صلى الله عليه  
 وسلم وقال ان الله امرني ان ازوجهك فاطمة وان الله امرني ان  
 ازوجهك علي ابويك فقال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما يا رسول الله  
 ثم اخبرني صاحبنا شكري بن علي بن راسه قال له صلى الله عليه وسلم  
 بارك الله فيكما وبارك فيكما واخذ جدك فدا وادخله من الكثر الطب  
 قال ان رضي الله عنه وادع له فخرج الله عنهما الكثر الطب وخبرني  
 انه ابو العباس الخروبيج الحافكي والعهدة مع عيشته مدح لادن حفا

35

اسما عليه وسلم ان ينكح من عتقه ثلثا او اقله او في المومن من انفسهم على  
 ان يحتمل انه يحضره وكذا وعمل انه اعلم لهم ما سئلوه وقوله قد سئل  
 عمن انه احار عن رضاء بوزن القدر النابض وكذا في واقع حال محمله  
 والفتح ابو داود والشيخ تاني ان ابانك عظماء فاعرض عنك صلي الله عليه وسلم  
 ثم عروا عن رضاء صلي الله عليه وسلم ما عليه فيها على حقيقتها انما عظماء  
 فقال له صلي الله عليه وسلم قد سئل عنك صلي الله عليه وسلم ما عليك قال وري  
 ونفقي واما فرك فلانك سئل واما انك فنعها واني ما فيها  
 ما رجاءه وثاني ثم وصرا في محوره نقص من صفا قصصه وامر بالا  
 ان يشرى بها طيبا ثم امرهم ان يحمروها فقول لها سرير شرط في  
 شرطه وسادة من اقم حشوها ليف وملا البيت كتابي ودلا و  
 ام الي ان تطلق الي ابنته وقال لابي انما حق ابنيك ثم ان امرهم  
 اسما عليه وسلم قد قال ثم ايسها حتى قال لو كنت ورجعه اليك قال  
 ثم بدخل على فاطمة ودعا بافاسته عقب فيه ما فتح فيه من عك  
 اسها وبيد فيها وقال اللهم اني اعيد هابك وريي من الشيطان  
 الجسم ثم قال لابي انني بما فعلت ما يريد فلان العجب فانيته من دفع  
 سئل رابي وبيد سئل وقال اللهم اني اعيد هابك وريي من الشيطان  
 الجسم ثم قال لابي انني بما فعلت ما يريد فلان العجب فانيته من دفع  
 واما احكام سجود وقد ظهرت بركة دعا عبد صلي الله عليه وسلم في تسليمها  
 فكان منه من عني ومن ما في ولو لم يكن في الخلق الا الميهم المهدية  
 وسئل في الفصل الثاني محلة سكرته من الاحداث المشهورة هو ان  
 ذلك ما حرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن معجم واليهي المهدية  
 من عني من ولها فاطمة والرحم احمد وابو داود والترمذي وابن حبان  
 لولم يبق من الاصحاح الا يوم امك اسما عليه راجلا من شرفه وفي رواية

رحلهم اهل بيتي ملاها عدلا كما ملكت حوراء وفي رواية لم يعد الاخير  
لا تذهب الدنيا ولا تسحق حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي  
وفي رواية لابي داود والترمذي يوم يلقى في الدنيا اليوم واحد يظن ان  
اسمه ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يوم  
اسمه اسم ابي بلال الارض فلما وعد لا حليف حوراء وعلقا واحدا وغیره  
المهدي منا اهل البيت يصحى انسى ليلة والظهور في المهدي ما يجتمع الدين  
كما فتح بنا ولما لم في صحفه بعل يامني في اجد الرمان بلا شدة من سلعهم  
لم يبع بلا الله سمع حقيق ابي داود رجل حيا فبعث الله رحلهم عنقریب من  
اهل بيتي بلال الارض صفا وعدلا كما ملكت حوراء وظلما كجده ساكن الارض  
وساكن السماء ورسلا وطرها وخرج الارض ساكنها لا ملكت فبهم شيا  
يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع يتبع الاحياء الموت ما صنع الله  
باهل الارض من خير وورثه الطيراني والبرامجه وفيه كشت لهم  
سبع او ثمان اياما اكثر فتبعها وفي رواية لابي داود ولما ملك  
سبع سنين وفيه المهدي للترمذي ان في اسمي المهدي يجمع بعول حيا  
او سبع او تسع فبني الجوز سورا بالمهدي اعطاني اعطى بعول له  
في ثوب ما استطاع ان يجمعه وفي رواية قلت في ذلك سنا او سعا  
او ثمانا او تسع سنين وبسبب ان الذي اتفق عليه الاخاء  
سبع سنين من غير شك واخرج احمد وسلم يكون في اخر الزمان  
عني المال حشوا ولا يهدر غلوا بل ملحة مرقوعا يخرج ناس من الشرق  
فيبعثون للمهدي سلفاه ويخرج ان اسمه يوافق اسم النبي صلى الله عليه  
وسلم واسم ابيه اسم ابيه واخرج بن ملحة يسمي عنده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا قبل فنية من بني هاشم فلما رآهم صلى الله عليه  
وسلم اغتر ورفق عيناه وغفر لونه قال فقلت ما زال نبي في

رحمك شيئا كرمه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخوة علي الدنيا  
وان اهل بيتي مسلمون اهدي بلا شدة او نظري احدثي باي قوم من قبل  
الشرق مع ايات سورتي لكون الخبر ولا يعطونه فيقاتلون فيفسرون يعلم  
سائر اهل بيتي حقا يدفعوا الي رجل من اهل بيتي ليملاها فط  
كما ملوها جودا من اركا ذلك من قلبهم ولو جوا على الطير وفي  
سهم من هو سقى الخنزير اختلاط في اخوة ولخرج احمد عن ثمانية  
سورة اذا رايتم الرايات السود قد خرجت من حراسان فافوها ولو جوا  
على السك فانهم احبوا الله المهدي وفي سورة نصف له من اكبر دلة  
اخرج كة سلمة ثمانية ولا حجة في هذه الاولي الذي قبله لو ومن انها صهيان  
لم يرق ان المهدي لما دخلت ابي العباس واخرج نصير من حمار مرزوعا  
هو رجل من عتري يما اكل على سبقي عا فالت انا عن الوكيل واخرج ابا  
فهم ليعتني الله رحلهم عتري اقول الشيا اكل الحمية بلال الارض  
عدلا يقتض المال قبضا واخرج الروياني والطبراني وغيرهما المهدي  
من ولدك وخمسة ككوكبه الدردي اللون لو دمريه ولحم جسم اسر ليل  
بلا الارض عدلا ما ملكت حوراء وفي رواية اهل السما اهل الارض  
والطير في الجوز الملك عشرين سنة واخرج الطبراني مرزوعا لنفسه  
المهدي وقد مر علي بن مرزوعه السلام كان ابن طر من شعوه لما  
فيقول المهدي تقدم ففعل باناس فيقول عيسى انا ايت الصلاة  
لك فيصلي خلف رجلين ولذي الحديث وفي صحيحه جاني لامة  
المهدي تحت وجه مرزوعا يتدبر عيسى من سرهم فيقول اليوم المهدي  
صل بنا فيقول لا انا بعثكم امة هي بعثت نكرمة الله هذه طرفة  
واخرج بن ملحة ولما ارسل صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الاموال  
شد ولا الدنيا الا ذكرا وكما قال الاشعرا ولا تقوم الساعة



الاعلى شر الناس ولا يمدركها الا عيسى بن مريم ابي المهدى على الحقيقة سواء  
بوضعه للزينة ولعلكم الامم الخالصة للجنس انما كانت من الاحاديث او لامهدي  
معصوما الا هو وليد قال ابراهيم بن عبيدة لصادق ع مر بعد العزم  
للمهدي قال لا انالكم فيشكل العود كل اي نون من جملة المهديين وليس الخوف  
به احد الرمان وقد صرح احد وعنه ما حدث المهديين المحدثين في قوله  
صلوات الله عليه ولم علمه بسبق وسنة الخلفاء الراشدين المهديين في قوله  
فمرنا وحدث لامهدي الاعلى بن مريم ابي المهدى على قوله في قوله ولا تغفل  
للكلام اورثته فحبا لا محتاجا به وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد  
وقد قال الحاكم انه مجهول ويختلف عنه في اساده وصح النسب اليه  
سكرو وحرم غيره من الحفاظ بان الاحاديث التي في قوله اى انصاح على  
ان المهديين ولد فاطمة اصح اسنادا واخرج بن عساكر عن علي بن ابي ابي  
قائم ال بحر صلي الله عليه وسلم جمع اسمه اهل الشرق واهل المغرب واما  
الرفقا فاهل الكوفة واما الالة ال عن اهل انام وضع الله صلي الله  
عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل  
الدينة هاريا في مكة فانه من اهل مكة فيخرجونوه وهو كاره  
فيابعدونه بين اكرن والمقام ويبحث اليهم بحث من انعام فيخلف  
بهمر بايديهم مكة والدينة فاذا راى الناس ذلك اناء انه اهل  
النام وعصاب اهل العراق فيابعدونه ثم ينشأ رجل من قرين احواله  
عليه فيبعث عليهم بمناظر يظهرون عليهم وذلك بحث كلب والخيلة لم لم  
بلمحمد غنمة كلب فيقسم المال ويضع في الناس سنة فيهم صلي الله  
عليه وسلم وليق الاسلام بغير ايدى الى الارض واخرج الطبراني في  
صلي الله عليه وسلم قال فاطمة بنت خاتم اليبسا وهو ابوك وشهدنا  
خير الشهد او هو عم ابيك حمزة وملائك له حنلحان يطير ما في الجنة

حيث شأوه من عم ابيك حعفر وما سفا هذه الامة الحسن والحسين هما  
ابنك وما المهدي والنج بن ماجة الله صلي الله عليه وسلم قال لو لم يكن من  
الدنيا الا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يهلك رجل من اهل بيتي يملك جبل  
الدمبل والقسططينة ويخرج عند الظلم عن بن عباس رضي الله عنهما اهل  
البيت اربعة من السباح ومن المحدث ومن المصور ومن المهدي وان  
ارادنا اهل البيت فادخل جميع بني هاشم فيكونون الثلاثة الاول من نسل العباس  
والاخير من نسل فاطمة فلا اشكال فيه وان اراد ان هو الا اربعة من نسل  
العباس امكن حمل المهدي في كلامه على ثلث خلفاء بني العباس لانه فيهم  
كثير من عبد العزيز بن بني امية لما اولاه من المولد النام والسيرة للشيعة  
والاندجاني للحديث الصحيح ان اسم المهدي يوافق اسم النبي صلى الله عليه  
واسم ابيه اسم ابيه والمهدي هذا كذلك لانه مخرج من عبد الله المنصور  
ويؤيد ذلك خبر بن علي المهدي من ولد العباس على من قال النبي  
تقرب به محمد بن الوليد عولي بن هاشم وكان يصح للحديث والآيات في هذا  
الحل وصحت بن عباس المهدي في كلامه ما به ميلا الارض بعد لا تاملت  
جورا وتنام الهام والبيع في زينة وتلقى الارض افلا كدها اى  
امثال الاسطوان من الذهب والفضة لان هذه الاوصاف يمكن تطبيقها  
على المهدي العباس فاذا امكن حمل كلامه على ما ذكرناه لم ينافى البقية  
الصحيحة السابقة ان المهديين ولد فاطمة لان المراء بالمهدي فيها الا ان  
اخذ الزمان الذي ياترجه عيسى صلي الله عليه وعلى نبينا وروايت انه يلى  
الامر بعد المهدي اشاعوا رجلا سته من ولد الحسن وعنه من ولد الحسين  
واخذ من غيرهم واهبه حيد انما قال شيخ الاسلام والحفاظ الشهاب بن حجر  
اى مع مخالفتها الاحاديث الصحيحة انه اخر الزمان وادعوا عيسى يات به  
وتخبر الطبراني في مستكون من بعد عيسى حلقا من نسل الملائكة العوام من بعد

الامر لم يترك من هذا المعرك جباة لم يخرج رجل من بيتي يملأ الارض عدلا  
كاسيت حوراء لم يمتز الخيطان في المدي يعني بالحق ما هو دونه وفي نسخة  
ما هو دونه وعلى ما حمل عليه كلام برعاس يمكن ان يحاروا هو عن  
التي هي امة علي وسلم لن يملك امة انا اولها والمهدي صاحبها وعلي  
ابن مريم احدها اخرى ابراهيم ويكون المراد به المهدي العباسي ثم رأت  
بعضهم قال المراد بالوسط في خبري محلك امة انا اولها ومحمد صاحبها  
والجميع من مريم احدها ما قبل الاخر واخرج الامام احمد والماوردي انه صلي  
اسم عليه وسلم قال ابني والمهدي رجلا من ربي من عتقي يخرج في  
الخلافة من الناس ويزال قبل الارض عد الاوسط كما صليت حوراء عليا  
ويرضي عنه ساكن العاوي ساكن الارض ويقسم المال صولحا بالسوية وعلا  
فكرب امة محمد عتقا ويقيم عد له حتى ان يامر من ابا ونازي من له  
حلبة في راي ابيه احد الارجل واحد يابيه فيباليه فيقول انت الصادق  
حتى يوطئك يابيه فيقول انا رسول المهدي ارسلك انك لتعلمين  
مالا فيقول احب يعني مالا لا يستطيع ان يحمله فيخرج بعد فيهم فيقول  
ان كنت احب امة محمد فادعي الي هذا الحال فتذكر عتري ونز عليه  
فيقول انا انفقنا ما اعطيناه فليتب في ذلك مستا اوسعنا واما ما  
شع سنين ولا تحوي الحياة هذه فتهب في الاظهر ان يخرج المهدي  
فقال فراد عيسى فيقول بعده قال ابو الحسن الاورقي قد تواترت الاخبار  
واسما صفت بكثرة رواها عن المصطفى صلي اسم عليه وسلم يخرج واه  
من اصل بينه وانه يملك سبع سنين فانه قبل الارض عدلا ولا يخرج  
مع عيسى علي نبيا وعليه افضل الصلاة والسلام فيعاده علي قتل اعداء  
سباب ليد بارض فلسطين وانه يوت هذه الامة وبصلي عيسى خلفه  
انتهى وما ذكره من ان المهدي بصلي عيسى هو الذي دلت عليه الاخبار

كأعنت واما ما صححه السعد الفشتا في من ان عيسى هو الامام المهدي لانه  
اقول فاما ما هو اولي فلا شاهد له فيما عدا به لاني القصد باقامة المهدي بعيسى  
ايما هو انظار انه ولد ثاني انبياء حاكما يتر بصره عيسى سفياني في نسخة  
نفسه واقدمه ببعض هذه الامة مع كونه حصل من ذلك الامام الذي افترق  
به فيه من اذاعة ذلك واظهاره والاختي علي انه يمكن الجمع بان تعال انت  
عيسى بعدي بالمهدي اولها انظار ذلك الغرض ثم بعد ذلك فتدرك المهدي به  
علي اصل القاعدة من هذا المضمون بالفاضل ومحمد بن محمد بن الوليد وروى  
ابو داود في سننه انه من ولد الحسن وكان سيرة ترك الحسن الخلافة بعد علي  
شعنة علي الامة فجعل اسم النعام بالخلافة الحق عند شدة الحاجة اليها  
من ولده لجلال الله بعد ولادته كونه من ولد الحسن واصبه جدا ومعد ذلك  
لا حجة فيها لما زعمت الائمة ان المهدي هو الامام ابو القاسم محمد بن الحسين  
ابن الحسن العسكري ثاني عشر الائمة الاثني في الفصل الثاني على هذا المذهب  
ومما يروى عنهم ما مع ان اسم ابني المهدي يوتي اسم ابني النبي صلي اسم عليه وسلم  
واسم ابني محمد بن الحسين الا يوافق ذلك ويرد ايضا فيقول علي مولد المهدي بالولاية  
ويحمد الله هذا ان ولد الحسين من رايه ستة عشر رجلا من عتري ومن عتري ومن  
الحارقات والجمالات وجميعهم ان رايه اثنان من ولد الحسن وولادته اسم ابني  
اسم ابني كل عتقا وهم وعتقه ايضا ان الامة اجتمعت علي اسم من اولاد الحسن  
وان له بوجه المرواة بالنسبة وقول الاجتماع في محمد بن الحسين والقدس والناظرين  
من كثر الفصحة بان الحجج هذا هو المهدي يكونون بحال ابوه غيره ومات  
وعمره حينئذ سنين انا هو الله بما الحار كانا هما عيسى عليه السلام  
صبيما وجعل اماما في حال الطفولة كما حيا عيسى كذلك نوح ابوه  
يسوع من رايه فتدركه بالمدينة وكذا عيسى من منور لادته  
الي ان تطلع السكرة بينه وبين شعبته وكسرك وفي احدها يوم وكان

السلامة المختص فذهب شيعته للفسخ واخرجوه وذهبوه ليقولوا له حبر  
ومرقة ارا الامام المديني هو محمد بن يوسف فيلما بعد ذلك اوجع كسلي ويقل  
فلما واداه حي بحال وصوبوه ولم يجدوا اوصاه من اهل البيت زيارته على  
ابن الحسين مع انه امام حليل من الطبقة الثالثة من ائمة اهل البيت فثبوت  
يا يكونه وطلبته اوصاه انه يتوأس الشيخين ليعضوه فقال له ان اولها  
فقالوا اذا نزلت منك فقال اذهبوا فاني اوصاه فثبوت لك من حبيز وقال  
حمله من بعده خمسة عشر الفا وعدم ما هو من قال له بعض بني الهادي وابن  
نعم لا يفرقك هو لا من منك في اهل بيتك انما الجور وفي حجة لانهم اياهم  
كنا به ولما بالي الا لا يخرج فتقاعد عند جماعة ممن بايعه وقالوا الامام جعفر  
الصادق فلم يبق من مواليه الا بائرا حبل وعشرون رجلا الى الخراج جميعه فتم  
ريداوا واداهم في خمسة فوات فدين بارس فخر والجور لما عليه لم علم  
الخارج من فقه ثم رعت براسه وحبب جشته سنة احدى او اثنين وثلاثين  
سنة واسمى مصطفى با حبي مات هشام بن عبد الملك وقام الوليد بن  
ويش الا كنت اعلم انه اهل البيت اهل الخوارج معرفة ثم انشبه في الجور  
لما فعل له ذلك وروى في اهل البيت في سنة احدى او اثنين وثلاثين  
المسلوب عليه وهو يقول للناس هكذا اتفقوا في قوله وروى عن  
ابن صلبه مجرودا من سنة العكوف على عورته في يومه ولم يعد والبصا  
اسحاق بن جعفر الصادق مع جلالة قدره حبي كان سبب من عبيد يقول  
عنه حديث الثقة الرضي وذهب فرقة من الشيعة الى امامته ثم بنى عليه  
شائض الرافضة اهل بيده عوا لاساق وزيد مع جلالة ائمة وادعوا زيدا  
وروى قواعدهم انما شئت من ادعي من اهل البيت واخرجوا في العادة  
الذات على صفة وادعوا على الجدة مع اهل بيدهم ولا اظهره لك  
لغيرته عن ابيه صاعدا على ما روى واخفا ما يدعيه من ابيه الا انا

ورجعوا ربه وكلمهم عبرهم وما قالوا الا وجوده اصلا كما هو فكيف يشبه له  
 ذلك مجرد الاحتمال ويكتفي العاقل بذلك في باب الغفابة وراي قديس في اثبات  
 الامامة فاجاز عن اعيانها ثم ما هي الطريق المشقة التي كل واحد من الائمة  
 المتكبرين ادعي الامامة يعني ولاية الخلق واطهر الخواص على ذلك مع ان الطغ  
 من كل ائمة الثلاثة وان على اصغر الائمة ذلك بل بعدد منتهى ما كانوا اهلهم  
 وكذا ذلك بعض اهل البيت السوي الذي ظهر له قلوبهم من الترفع والصلابة وتوهم  
 من السخفة وتناقض الالاء الكسوة لواجب البرهان وصحح الالاء والاشتم  
 عن الكذب والتمسك بالوحدة لا وليك عايبه اسرار والكتاب **الاية الثالثة**  
**عنه** قوله تعالى على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم **والخروج** التعلين عن  
 اربع اسرار يعني انه عايب في نفسه هذه الاية انه قال الاعراف موضع عال  
 من الصراط عليهم جوهه والاسرار يعني اني اطلب وجعوه والخاصين يعرفون  
 جميعهم بسيماهم الوجوه ومبعضهم يعرفون الوجوه واورد الله على وابعد  
 مما يمكن بلا استناد ان عبيداه في امته قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اللهم ارزق من ابغض اهل بيتي كثره المال والقبال كما هم يركب ان  
 يكثر ما لهم فيقولوا حسامهم وان تكثر عيالهم فكثير شياطينهم وحيلة الولا  
 بذلك عليهم انه لاحاط على بقصته صلى الله عليه وسلم الا الميراث الى الدنيا  
 لما جيلوا عليهم من محبة المال والولد فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم يتكلمون  
 لكن مع سليمان فيه فلا يكون ذلك الا انهم عليهم تكلموا بهم فيه ثم خرجوا  
 على يومهم اياها للدين بخلاف من دعا عليهم صلى الله عليه وسلم يتكلمون ذلك كائن  
 وهو اسديعه والقصه قد كون ذلك فقد عليهم فيقول الله اني ما ربيته عليه  
 في الامور الاخرية والذموية اسانعة **الاية الرابعة**  
 قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يتترف حسنة  
 قوله تعالى حسنا اليه قوله وهو الذي يبعث التوبة عن عباده ويعفو عن السي

ويعلم ما يقولون **اعلم** ارهده الاية شتمه على مناصد وتوليح التوقيد  
**الاول** في تفسيرها **الحج** اريد لعمران والحاج من سبب ان جعل له  
 الاية لما تولى قالوا يا رسول الله من قربا بك هؤلاء الذين وجبت عليهم وقصم  
 قال علي وفاطمة وابيها وفي سببه شتم عاك لكه صدوق وروي في الصحيح  
 عن علي بن ابي حمزة انه وجدته قال لبيك الحمد اية لا تحطون معنا الاكل من شعر  
 قراكل لا يسيدكم عليه اجرا الا المودة في القربى واخو الخواص والاطهار من الحسن  
 رضى الله عنه من طروق نعمنا احسان انه حلب حلبة من حلبة من عروني  
 فتد عروني ومن لم يعرفه فاما الحسن صلى الله عليه وسلم لم يلى واتبع مله  
 اياه ابراهيم الائمة ثم قال ان اباي الت وانا من المذمومين قال وانا من اهل  
 البيت الذين استرضى الله عز وجل وذوهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه  
 وسلم قل لا اسئلكم اجرا الا المودة في القربى ومن يتترف حسنة فزله فيها  
**حسا** واقتراف الحسان مودتنا اهل البيت **والخروج** التعلين عن ربيته  
 العايد من انه لما جئ به امير تحت قبة ابيه الحسين رجا سببها واقتم  
 على ربيع ودين قال بعض حسا اهل الشام المودسة الذي فيكم واسا منكم  
 وتطلع قوله القصة فقال له ما قرأت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في  
 القربى قال وانه هم قال نعم ولكن للليل يحيا الذي من القربى رحمه الله  
 • رايه في الاية انه مودسة في علي راع اهل القربى توفى القربى •  
 • مما طلع الميعود اجرا على الله تسليمه الا المودة في القربى •  
**والخروج** التعلين عن من عايب في ومن يتترف حسنة فزله فيها حسا قال  
 المودة لا اسئلكم عليه وسلم وقيل التعلين والتوفى عنه انه لما تولى  
 فزله مقاب قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال في قوله في قوله  
 ما يورد الا ان يجتث على قرائنه من بعده فليخرج جبريل النبي صلى الله عليه  
 وسلم اخره اعقوه فانزل الله ام يقولون انتم على الله كذبا فقال العزم

يا رسول الله انك صادق فتزول وهو الذي قيل انتم من عباده وتقل  
 وعينه عن السدي انه قال في قوله تعالى ان اسعفوا ربكم وعمرهم دون  
 الهمم وشكرهم فاسعفوا وراى عباس حرك النبي في الآية على العموم في  
 الجاري وغيره عنه ان ابن جبير لما امر الترك بالحد قال له عجلت اي  
 المتسبين ان يصلي اسعفوا ولم يكن يعني من تزييل الا كان له علم فزاد الا ان  
 وصلوا ما ينبغي وبينهم من التراب وفي رواية عبد الله السدي عن علي بن ابي  
 ابيهم اجابوا الى المودة فودع في تراقيهم ويخفون في ذلك وفي السدي  
 عنه انهم لما اتوا ان يبايعوه ما تولد الله عليه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم  
 يا قوم اذ انتم ان يبايعوني فاجعلوا تراقيهم ولا تؤذوني وسعه على  
 ذلك عكرمة فقال كانت تزييل يصل الارحام في الجاهلية فلا داعي  
 صلى الله عليه وسلم الي اسخاؤه وقاطعه وامره بصله الرحم  
 التي بينهم وبينه فقال انتم تحفظوني فيما جيت به فاحفظوا تراقيهم  
 بينهم وجري على ذلك ايضا قتادة والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
 وغيرهم وتوجيههم ان اسورة مكينة ورواية قولها بالمدينة لما خرجت  
 الانصار على العباس وبند ضعيفة وعلى فرض من صحتها تكون نزلت  
 مرتين ومع ذلك تحذف الكه لايت في ملهم من تخصيصه النبي بالرب  
 لان من ذهب اليه كاس جبير انصهر على احسن ازاد النبي ومن ان جعلهم  
 اكد من حفظه تلك الاثاود يستفاد من الافتصا عليهم طلب مودته  
 صلى الله عليه وسلم وحفظه بالاولي لانه اذا طلب حفظه لا يطلب في ظمرو  
 اولي بدلك واحرك ولذا لم ينف بن عباس بن جبير الى اللطاف الى العلة  
 اي عن تامل ان القصد من الآية العموم والافهم منها اولاد بالذات  
 وروى صلى الله عليه وسلم وسماويده ان لا مضادة بين تفسير جبير ومن  
 عباس ان ابن جبير كان يصر الآية فارة بمحذ او نارة بمحذ اما منهم صحة واد

كل منها منها بل جازع من مباح ما يوافق تفسير بن جبير وهو رواية لمحمد  
 الذي ذكره ابن في سنده شعبة غالبا ولا يفي ذلك كله ايضا تفسيرها  
 بان المراد الاثاود الى الله تعالى لما خرج من غير واحد عن ابن عباس مروا  
 لا يسلم على ملائكتهم به من الملائكة والمذكور اجزا الا ان قوله والله  
 وشكر واليه بطائفة وجه عدم المناقاة ان من علم موادة السبي  
 وقبالي والسود اليه موادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعض محلي الظلاني  
 ما لا يصادف منها فصلا على بني وبنو اليه وقيل الآية منسوخة لانها نزلت  
 بكثرة المشركين بعد وفاد امرؤ ابودرة وصلة رحمه فلما صلحوا الى المدينة  
 واوادة الانصار ونصروه الحقة الله سبحانه من الانبياء قلنا قلنا ما انكم  
 من احد منهم ان اجري الى الله ورحم النبي بان مودته صلى الله عليه وسلم  
 وكنت الذي عنه ومودة اقره والتوب الى الله بالظن والتمس الصلح من قرأين  
 الذي ساء اليه عليه على عمر اياه فلم يجد ادعا في الآية التي على ذلك لان  
 هذا الحكم الذي للمصلحة باق مستمر فكيف يدعي رفعه ومحوه والامودة  
 استفسا سئل اي معنى اذكركم ان قوله الترافة التي بيني وبينكم فليس ذلك  
 اجري من ضاكنه اذ الرسالة حقيقة تكون هذه الآية ضافية للامية المذكورة التي  
 اسندوا بها على النبي وقد بلغ النسخ في الروايات من الله وتبين مما قيل  
 من وعمر ان التقرب الى الله بطائفة ومودة فيسبوا أهل بيته صلى الله عليه وسلم  
 منسوخ انتهى ويصح وجري الله منسوخ غير الخلفي سيرته ان اسعفوا اجري  
 عمن المودة في التوفيق والى سائلهم عنهم بعد او حفيد فتنهم ذلك اجزا  
**بجاء المفضل الثالث** فيما تضمنته تلك الآية من طلب محبة الله  
 صلى الله عليه وسلم واراد ذلك من حال الايمان والتمسح هذه المصداق اجزا  
 ثم ذكر الاحداث الواردة فيه قال الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 يجعل لهم الرحمن وداواخرج الحاقلة السلي على من يحل من المغفرة الله قال



في صوره هذه الآية لاسي ما في قوله واذ علي واحل بيته وصح اهل بيته  
الله عليه وسلم اذ قال احواله لما خذوه من تحت واهول غلب الله  
عز وجل واهل بيته لم يبق وركوب الخواريق هذا في العلو المتأخيه  
**وخرج** البني واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته  
اممكم حتى اكون احب اليه من نفسه وتكون اهل بيته احب اليه من اهل بيته  
داق احب اليه من ذاته **وخرج** القليل انه صلى الله عليه وسلم قال اذ اولا  
علي ثلاث خصال احب اليكم واهل بيته وعلي ثلث اركان والديته  
ان العاصم في الرسول انه صلى الله عليه وسلم ما يقرب من قريب من نفسه  
في وجوههم وطفولهم حديثهم عند لقائهم بعصم صلى الله عليه وسلم عصبته  
حتى اخرجهم وعزهم عن عصبته وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب  
رجل الايمان حتى يحكمهم الله ورسوله وفي رواية صحيحة ايضا قال لعل  
انوارهم بعد ثوب فاد اذ ازل من اهل بيته فطهر احديهم واهل بيته  
كل رجل الايمان حتى يحكمهم الله ورسوله وفي رواية اخرى والذي نفسي  
بيده لا يدخلون الجنة حتى يوشواوا او يوشواوا حتى يحكمهم الله ورسوله ان رجلا  
مروا بشيعة عبي ولا يرحبوا بها بعد المطلب وفي رواية اخرى لا يدخلون الجنة  
حتى يحكمهم الله ورسوله وفي رواية اخرى لا يدخلون الجنة حتى يحكمهم الله ورسوله  
اريدوا الجنة شفاعتي ولا يرحبوا بها بعد المطلب وفي رواية اخرى  
كثرة وقد وثق في المدينة صحاحه فتدبر لسان معني عكس  
هجرتك انت بنت حطب النار قد كرمته ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فاستد  
عصمته ثم قال علي بن ابي طالب بود وبي في بني ووقد روي الاوس  
اذي بني واذي بني فتدبر اني ومن اداني فتدبر اني الله ارحم من ابي  
عامر والطولان ومن مائة والبهيمن بالفاظ سارية وسيف تلك  
المرة في رابعة دارة وفي رواية اخرى يسجد ثامناها لواحدة اسنان اولن

واسم اولها باني وتكون القصة فخذت لهما وخرج عرو الاسلي وكان من  
اصحاب المدينة مع علي رضي الله عنه الي اليمن فزاي منه جنوة فلما قد مر  
المدينة اذاع شكاية فتدبر اني صلى الله عليه وسلم والله لقد اذنتي  
لقد اذنتي فقال لعل قد اذنتي يا رسول الله فقال لي من اذني عليا  
فتدبر اني ومن اذني قد اذني اسودت لك ونع لبيدة انه كان مع علي  
في اليمن فقدم معصية عبيته وادشا كرامة بخارطة لعداهم التي قبل له  
اخبره بسوط علي من عبيته ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع من واليها  
فخرج معصية فقال ما بال اقوام يصفون عليا من بعض عليا فاذ اعصم  
ومن دار علي قد فارقني ان عليا مني وانما خلق من طينتي وخلق  
من طينة ابراهيم وانا انفصل من ابراهيم ذرية فبعثت من بعض واسم سبيهم  
ما برقه اما علمت ان علي اكثر مني للبارية الي اخر الحديث الحمد الطبراني وبيد  
حكي الامور ومراه شيخي عاك وفي حديث صحيح انه صلى الله عليه وسلم  
قال الزبوا مني اهل البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يود ما دخل الجنة  
بشاعة عمنه والايضا في بيده لاسيما بعد اهل البيت ورواية في  
قرب الاجساد وعمر بن عبد العزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
الله شفاعته وخرج ابو الشيخ والبرقي لم يعرف من عتوق حمود والاف  
والعرب في اول احدى ثلاث اما سابق واما زينة واما امر وحلت بواحه  
في عوطور وخرج البرقي من احب الله احب القرآن ومن احب لي اهل البيت  
وقراني ومن سلكه ان شئنه ماله كبير تعلق باخن فيه فزاجعه وخرج  
ابو بكر الخوارزمي انه صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ووجهه مشرق كدبره الخ  
فتدبر عبد الرحمن بن عوف فقال بشارة اني من ربي في اجني وربي واسني  
بان اسد زوج عليا من طاعة وامر صوان حازن الجنان فصر بخوة طوي  
تجدت رفاقا يعني صفا كما جدد معدي اهل البيت وانشأتهما ملائكة من

من يورثه الى كل ملكه حقه فاذا السوت القامة باهلها بادت الخلافة في  
 الخلق فلا يبقى بعد اهل البيت الا دعت الى كتاب متكاد من النار وبصار  
 ابي وسمي وابني فكان رقاب رجالا وسانا من ابيهم من النار واخرج  
 الخلافة اهل البيت الاموي مني ولا نقض الاساق شي ومروهم  
 اعدوا الفديك من اخي ولحق هودن بنى حاروسا واباها واهما  
 كان معي في الجنة وفي رواية في روجه زادوا اودود وسعد السني ولما علم  
 انه محروم منهم من غير اساع السنة كما يرغم الشعة والرافضة من محنتهم مع  
 عابثهم للمسة لا فسد عدوهم شي من الخير لانكوا عليه وبالا وعدا اليها  
 في الدنيا والاخرة وقد مر عن علي رضي الله عنه في الآية انما معه بباد صراف  
 شيعته الذين سقهم محنتهم ومحب اهل بيته فراجع تلك الاوصاف فاما صهي  
 على صلا الخليليهم مع مخالفتهم بائنه وصلوا الى غاية الشقاق والمخافة  
 والجهالة والعداوة فقامت دواهم بحسهم وابداع هتكم اسبي واملحوا على  
 ان اهل بيتنا يخرجون من بيوتهم يوم القيامة على ما فيه من الذنوب والقبور  
 وجوعهم كالنار والعدو مروع كالحديد كثيرة من هذا الموضع يملأ  
 الميزان في موضع عانة واخرج القعلي فونسبر قوله في قل لا اسبلكم عليا  
 الا لاد في القولي حديثا طويلا من هذه النقطه الشيخ الاسلام والحقا  
 امر حارثا الرواسي الى عنة وحديث من احبها عليه واعانته بده والسند  
 كتبت اذا واه في علي بن ابي طالب عليه واعانته بده وكسبه هو في  
 الدرجة التي تليها ومن احبها عليه وكف عن اسائه بده فوضي في الدرجة التي  
 تليها في سده وانفي حاله في الرفق وطر اخره ورك **الفصل**  
 الثالث في اشارة الى اية من القرآن من معناه مع انه صلى الله عليه وسلم  
 قال والذين يفتنوا بيده لا يعضوا اهل البيت احد الا ارجله امه النار واخرج  
 احمد بن حنبل عن بعض اهل البيت فخره مني واخرج هو والوفدك عن عبا

منا معروف المناقبي الا بعضهم عينا وحسن من بعض احد من اهل بيتي  
 قد حرم سماعي موضع وهذا اجري من بعض اهل البيت حشره الله في  
 القيامة يهوديا وان محمد ان الله الاله فهو موضع ايضا كما قال ابن كثير  
 كالحقيلي وغيره من مامور عابا في من عمنه واخرج الطبراني  
 بسند ضعيف عن الحسن رضي الله عنه لا يعضوا ولا يعضوا احد الاذنه  
 عن الحسن يوم القيامة يبا طم نار وفي رواية له ضميم ايضا من  
 جملة قصه لوليه انت الساب عليا لئن وردت عليه الخوض وما اراك ترويه  
 محمد بن سمر اخا سراج عن ذابيع يذود الخنار والمناقبي عن حوصر  
 امه صلى الله عليه وسلم قوله الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم واخرج  
 الطبراني يا علي فمك يوم القيامة عصي من عصي الجنة مذودها المائتين  
 عن الحسن والحسين في علي بن ابي طالب من الدنيا والجنة  
 انما واحدة فهو بين يدي امه حبي موضع من الساب واما الثانية فلو انهم  
 بيده ام ومن ووفه عنه واما الثالثة فواقف علي حوصر في عرف  
 من الامي الحديث ومخرج ابي صلى الله عليه وسلم قلنا لعل ان عدوك  
 يرون على المحرمين ظاهرين واخرج الديلمي مرفوعا بعض من  
 هاشم والافراد كمر ونقص العرب ففاق وصح الحاكم حنبل عن ابي امه  
 عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب ان سالت الله في دارا ان يفتن فاقم  
 وان يهدي صانك وان يضلها هلك وسالت اسد ان يحكم حواذ وفيه  
 رواية محمد بن ابي النجدة والحقه وسالت اسد ان يحكم حواذ وفيه  
 ضيف بين الزل والناس ابي جمع فدميه فضيل وصام فرفي امه وهو يفتن  
 لا اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وحل النار وصح ايضا انه صلى الله عليه  
 وسلم قال ستد افضهم ولعنهم امه وكل من يجراب الدابة في كتاب  
 امه عز وجل والمكذب يذره رايه والمسلط على امي بالميراث ليدلن

اعراضه وبعوض اذله امره المحتمل حرمانه وفي رواية لم يؤم امره تعالى  
والمحمل من عتري ما حرم الله وانما ذلك لله وفي رواية زيادة ما يح  
وهو المناقرا في الخرج اعد من ابي رحمة الله كان قوله لا يستوي اعدوا  
ولا اهل هذه البيت ان جاز الماذم من الكوفة فقال الم رواه هذا الثامن  
ان الناس ان امر الله يعني الحسن فزاد الله مكو كين في عينه ومن  
الله نصره قلبه **قوله الثاني في انشاء محاصل من**  
**سب اهل البيت** قوله صلى الله عليه وسلم ولم يفرقة على اهل البيت صلى الله  
عليه وسلم من ذلك قبل وعلم من الاحاديث السابقة وجوب محبة اهل البيت  
وتحريم جرحهم التحريم العليق ويلزم من محبتهم صرح النبي والفقهاء  
عنه ان من ادبى الله من كفر الله الشافعي فيناحي هذه من قوله  
بـ يا اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن انزل الله  
وفي توبتي عزيك الايمان لباركوك عن الامام الجواني محاصل ان جواص  
العلماء يجدون في قولهم عزيمة راحة لمحبته صلى الله عليه وسلم لم يحبه  
دوسته لعلمهم باصطفايتهم الكريمة بل يحبه اولاد الحشرة المشركين  
بالجنة يمز ولا لعينة الصابئة ويطردونهم اليوم يظهرهم في ابايهم  
بالاسس لوراههم ويبنى الاعضاء عن اشتاء وهم ومن ثم معنى اولئك  
من اهل البيت ليدعوا وعندها اما شخص افعاله لاذاته لا بما يقدر  
منه صلى الله عليه وسلم وان كان سبه وسبها وسبها **والخرج ابو احمد**  
في شرف النبوة وبالحسني انه صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة ان الله  
يقض لك فسخك ويرضي لرضاك فمن اذكي احداهن ولدها فقد فسخ  
لهذا الخطر العظيم الله اعلمها ومن اجهم منه فخر من رعاها اذا  
صح العلم بانه نفى اكرام سكان بلده صلى الله عليه وسلم وان يحق  
منهم ابتداء وعوه رعاية لخدمة جوارحه الشريف ما يالك بدريه الذين

هم بضعه منه وردت في قوله تعالى وكان ابوهم صلوات الله كان يسمى وبين  
الاب الذي حوطا فيه سجد او شقة ايام ومن ثم قال جعفر الصادق  
احفظوا هذا ما حوط الله الصلح في القبرين وما افتقد ذرية محمد صلى  
الله عليه وسلم يجب تحصيله صلى الله عليه وسلم **المقصد الرابع من**  
**اشارة اليه هذه الاية** للتحذير على حلالته واخذ السور عليهم اخراج  
الله علي مرفوعا من اراد التسل الي وان يكون له عدي يد اشفع له بها  
يوم القيامة فليعلم اهل بيته ويوحل السور عليهم وورد عن عمر  
رضي الله تعالى عنه من طرق انه قال للزبير انطلق بنا زولن من علي  
رضي الله عنه فانا على عليه الزبير فقال اما لك ان عيادة بني هاشم  
موجبة وزيارتهم نافذة اذ ان ذلك فيهم الله متدي عنهم لاصحة  
الفرصة فهو علي حد قوله صلى الله عليه وسلم عمل اجمعه وليب **واخرج**  
**الطبراني** مرفوعا عن الرجل للرجل الابني هاشم فانه لا يكون لاهل البيت  
الطبراني مرفوعا عن اصطنع الي احد من بني عبد المطلب يد افعلم فلما فيها  
في الدنيا فلي كافاته عدا ادا العتيق راد الشفيع في رايه بل في سنة  
كتاب وحديث الجنة علي من علي في اهل بيته واذا في عتري وق  
خوصصة الله لمرشيع يوم الساعة الحكم لورثي والشافعي لهم جواهم  
واسا في شهر في لورثي عندهما الصلوة اليه والحب لهم قبله ولسانه **والخرج**  
الحالا في سيرته انه صلى الله عليه وسلم ارسل ابا ذرينا وعليه وراي  
رحمي رطخ في بيته ولسرحا احد فاحر النبي صلى الله عليه وسلم  
عادل بالبادر اما عتري ان الله ملائكة ساجدين في الارض قد وكلوا  
بمعاونة ال محمد صلى الله عليه وسلم **والخرج ابو الشيخ** من جلد حديث  
طويل بالابا الناس ان الفضل والثرف والمكر والولاية لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودرية ملائكة هين بحم الابا طيل **المقصد**

**الخاص** فيها اشارتنا الى الامة من نورهم وتعليمهم والاشاعلهم من  
مكة ذلك من السنة في حرم اقدابه صلى الله عليه وسلم فانه كان  
يكون في حاتم كما ورد في ذلك المثلث الذي اشدون في بعدهم واخرج  
اخبار في صحيحه عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال والذي نفسي بيده ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرأ في **وقت الصلاة**  
الحسب اليه من قرأ في وقت الصلاة واسم الله اذ صلى احب اليه  
ان اصل في وقتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلكم الذي  
جعل الله على كل مسلم وحذاق الله رضى الله عنه على سبيل الاعتدال في  
رضي الله عنه عن محمد اياهما طلب من تركه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفد من الكلام على ذلك في الشدة ميوطا واخرج اياهما  
اربع اوجه صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وصح عنه ايضا ان  
الحسن علي شدة مع عازمته صلى الله عليه وسلم يقول وهو حامل له  
يا ابي شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشيء بعلي  
وعلي بن علي وبوافقه قول ابي كان في الحارث بن عوف يكنى ابي  
يافق صلى الله عليه وسلم من الحسن فانه قال ذلك في الحسين ايضا  
وطريق الجمع بينهما قول علي كما اخرج الترمذي وابن عثبان عنه الحسن  
اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسب  
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وورثي جماعة  
بنو هاشم وغيرهم اعظم كما يشهدون صلى الله عليه وسلم ايضا وقد  
ذكرت عدتهم في شرح اشبال الترمذي **واخرج** الدارقطني عن الحسن  
قال لا يكون رضي الله عنه وهو علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال انزل عن مجلس ابي فقال صدقته واسم الله انزل الحسن ابيك ثم  
لحده واجلسه في حجره وبكى صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه اما واسم الله ما كان

عن ابي فقال صدقته واسم الله انزل الحسن فانه قال  
وتعليمه ونورته من تحت اجلسه في حجره وبكى وورث الحسن  
مكة ذلك مع نور وجهه على النبي فقال له من ابيك واسم الله انزل  
علي واسم الله انزل فقال له من ابيك واسم الله انزل الحسن  
احده واجلسه في حجره فقال له من ابيك الشجر في روث الا ابوك ابي  
اذ الوقت ما ملأها الا الله واخرج العسكري عن ابي قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم في الجود اقبل علي فسلم ثم وقت ينزل من علي فسلم  
نزل النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الصلاة اسم يوسف له وكان ابا بكر  
رضي الله عنه عن اسمه وتزوج له من مجلسه فقال هاهنا ابا الحسن  
يجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر ففوت السور وفي وجهه  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر انما جئت لاهل الفضل  
ذوق الفضل واخرج بر شاذ عن معاوية رضي الله عنه ان ابا بكر  
رضي الله عنه مقل بطير ذلك مع العباس ايضا فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم ذلك وقاسي في ذلك به صلى الله عليه وسلم فقد اخرج  
البخاري عن عابدة رضي الله عنها قالت لقد رأت من تعليم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن العباس امر عجيب واخرج الدارقطني ان  
صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس جلس ابو بكر عن يمينه وعن يمينه  
وعثمان بن بيده وكان كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا  
جال العباس بن عبد المطلب فجلس ابو بكر وحلى العباس مكانه **واخرج**  
ابن عبد البر ان الصلاة كانوا يعرفون العباس بن علي فيدعونهم ويكلمون  
وباحذون ورواه رضي الله عنه وكان ابو بكر يكثر النظر الى وجهه علي  
فانه عابته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
النظر الى وجه علي عبادة ومن يحضر هذا او يحدو يشحن ولا حاجا

ابو بكر وعلى الزيارة فتره صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ستة ايام فقال  
عليه السلام قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما كنت اظن  
رجلا سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له على شئ كثير من  
رأيي لو جئت من ايمان واخرج الدار فطعتي عن النبي قال يا ابو بكر حالي  
ادخل علي فلما راه وال من سوره ان ينظر الي لعظم الناس منزلة واوهو  
فراة واقتلهم حالة واعظمهم حقا عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولنظر الي هذا الطالع واخرج ايضا ان عمر راي رجلا يقع في علي فقال  
ويحك انظر في عليا هذا ابن عمه واسأله في فتره صلى الله عليه وسلم في  
رواية فانك اد ابعضته اذيت هذا في فتره وسنعه صعب **واخرج**  
ايضا عن ابن المسيب قال قال عمر رضي الله عنه يحبو الي الاشواق ويودوا  
وانواعي ابراهيم من الفلة واعلم ان الامم شرف الاولين علي  
الله وفي التبارك ان عمر كان اذا خطب النبي بالعباس رضي الله  
عنه فقال اللهم انما كنت رسول الله بنيت محمد صلى الله عليه وسلم واخرجني  
ففي اوانا كنت رسول الله في بيتي محمد صلى الله عليه وسلم فاسقنا فليس  
ولي تاريخ شئ ان الناس كروا الاستقامت الروادة ساج  
عشوة من الفجرة فلهن فتراها على الاستعين عدان سبي الله  
لما اصبح عبد العباس ودفع عليه الباب وقال قال عمر قال لعلي  
قال اخرج حتى تنقضي امرك قال قال عمر قد فرسولي في هاشم علي  
يظهر واوا السوا من علي شيئا فقاوه واخرج طبا فطهم بخرج علي  
اسامه بين يديه وللن عن بيته وللن عن بيته وسواها ثم خلف  
ظهوره وقال يا عمر لا تخلط سعيك في المصلي فوقف فلهن اسامه  
عليه وقال اللهم انك خلقتني ولم توارثنا وعلمت ما نحن عاملون قبل ان  
تخلقتنا فلم يبعك عليك فينا عن رزقنا اللهم فكما توصلت عليا في

اوله ثم عليا في اخره قال حابون ابو حنيفة بيت الساسم عليا  
وصلا الي مازنا الاخوانه صا العباس انما الحق من الحق من الحق  
ابن الحق من الحق حتى مرأت اشار الي ان اياه عبد الخطيب استغنى  
مرأت حتى **واخرج** للحاكم ان عمر لما استغنى بالعباس خطب فقال ايها الناس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري للعباس ما يري الولد لوالده عطية  
ونجته وبهر قبه فاذوا ايها الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه  
العباس واتخذوه وسيلة الي الله عز وجل فمما يروى في **واخرج** من عبد الو  
من دحوه عمر فرائده لما استغنى منه قال العباس انما تقويت اليك مع بيك  
وقشع مد واحفظه بيك فاحفظت الغلامين بصلاح امهم وايضا  
مفسر من مشعجين الميوفي رواية في منبه العباسنا مقدر انك  
مع بيك وبيته اياه وكثير رجالة ماك قول وفراك الحق واما الخوار  
فيان لولاهن في الميوبة وكا دحة فتر لهما وكان اوهما صلحا  
لحفظتهما الصلاح ايها واحفظ العباس بيك في عمه فقد لولاهن انك ستع  
**واخرج** من سعد ابن كسان قال كان في اسرايل كانوا اصابهم سنة  
استقوا بعصاة بينهم فقال لهم هذا العباس اطلقوا اليه ما ساء فقال  
يا ايها العمل ما يري ما الناس فيه فاحذ بيده واحمله معه علي الميز وقال  
الهم ما فذو حفتنا انك ثم منك ثم دعي العباس **واخرج** في عبد البر  
ان العباس لم يري عمر وعثمان رضي الله عنهم راينين الا في الاحدي في  
اجل الاثم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يري رجلا كانا **واخرج**  
الزبير بن جكار عن بر شيان ان ابابكر وعمر من ولايتهم كان لا يلقاه واحد  
سمنارهما الا قبال وقادادته وشئ معه حتى بلغ منزله او حمله  
فصاره **واخرج** يراه الدنيا كان عمر اذا اراد ان يفر من الناس قالوا له  
ابدا ففك ما في ودا ما لا فربا لا فربا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم



فخرجت قبيلة الاعداء من قنبر وعرض للهدية حمية الاقل سواهم  
اسلاما ولم ينفذوا حمية والنحاس في عشر الف الفس والحقن كما بهما  
مؤ قال بن عباس انه كان بينهما لامة فصلها في العطا على اولاده **والخرج** الذكر  
الله قال عاتجة راس للفق لعبد الساس ابيك وما لجد لعبد الفس سك معد  
**ابيك والخرج** ابنيك عمر سار على فمبل لده هه الى ارضه فقال  
اد هو ابا الله فوجدته جعل لي اسمي ساعة ثم جلسوا يتحدثون فقال له  
علي يا امير المؤمنين اريدت لوليك قم من بني اسويك فقال لك لدهم انا  
انتم هم موحي ضلي الله عليه ولم اكن انك لودعك انة علي الصاب قال  
فهم قال فاننا واسم احوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني عمه فاذنتم  
عمر واه فنبطه فقال لا واس لا يكون لك مجلس غيره حتى فترق فلم يزل  
جاسا عليه حتى فترقا وذكروا في ذلك اعلا ما به ما فعله معه  
بجيرة وعلمه حه في ارضه وهو امير المؤمنين اما هو فترانه من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاد عمر في الكرامة والحكمة على رايه **والخرج** ايضا  
ان عمر سار عليا عن بني فلجانه فقال له عمر اريد باسمه ان اعيش في قوم  
لست بهم يا ابا الحسن **والخرج** ايضا انه قيل لعمر انك تصنع معي شيئا  
ما فعله بونية الصحابة فقال الله تبارك **والخرج** ايضا ان الحسن استاذ  
علي عمر فلم يزل له في عدا سبن عمر فلم يزل له في عدا سبن عمر  
علي به فينا فقال يا امير المؤمنين قل ان لم يوفد لعبد الله فلم يوفد  
لي فقال انت احب الي اذن معي وحل اميت الشعر في الراس بعد الله الا  
اسم **وفي** رواية له اذا جيت فلما استاذن **والخرج** اعدا ان رجلا  
معاوية عن مبله فقال اسبل عمامي فموا علم فقال يا امير المؤمنين  
حوالك فينا احب الي من جواب علي ناك ليس ما قلت لقد كرهت رجلا كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوه بالعلم عوا ولقد قال له انت مني منزلة

هرون بن موسى الا انه لا يني بعد وكان نظر اذا استحل عليه شيء احد منه واخرجه  
عن وجهه فكبر رادعهم من الاقام اسمي وحملك وكحي اسمه من الوبان ولقد  
كان عمر سار ولاحقه عنه ولقد شهدته ادا شئت عليه قال هاهنا على رجلي  
رجل بن ثابت علي جسارة امه كافا لم يبدل الله فموت لودعته بربك فلعن  
عباس مرياس فقال خذك باليمن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
هكذا يفعل الناس لانه كان ماحد فاصبحا عند العمل فموت زيد به وقال هكذا  
اسرايا لم يفعل باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه انه كان  
ياقي لبيت بعض الصحابة فاحذ عنه الحديث فبجده فابلا متوسد راء  
علي باب فنفى الريح السرا على وجهه فاد اخرج وراه قال يا بن عمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ملاحيك الا ارسل الي فانا نيك مبعوث لا ناخذ ان اتيك  
وج بن عباس مع معاوية رضي الله عنهم فكان معاوية حوكب والان عباس  
حوكب ممن يطلب العلم وقال بن عمر بن عبد العزيز لعبد الله بن حسن بن حسين  
اذا اكلت لك حلجة فاكتب لي كتابا في اسحق بن اسد ان لولك علي راي  
ولما رحت عليه فاعطه مائة على وهو طير المدينة اخرج من ثغره وقال  
ما على وجه الارض اهل بيت احب الي منك ولا اتم احب الي من اهل بي  
وقال ابو بكر بن عباس كافي الشا لوانا ان ابوا بكر وعمر رضي الله  
عنهم فبما جلت علي فملا لورايت من رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** ولان لخر من السما الى الارض احب الي من ان اذ بهما عليه  
ولما ضرب جعور سليمان الحياسي وال المدوية ما لكا رضي الله  
عنه وقال منه وحمل معشيا عليه فلما فاق قال اشكر ان قد جعلت  
صاوية لي لاجل مرسيل فقال حق ان اسوت والي النبي صلى الله عليه وسلم  
واسحق منه ان يرحل معي الله الفاد جسي ولما قدم المنصور اراد  
افادة له من جعفر فقال احو ذبا عنه واسه ما لرفع منها سوا الاوقد

جعلته في رجل فترأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل عبدا من بني النضير  
 بن النضير ليعطى عن محمد بن النضير وهو حديث النضر وله فقرة فوقع عن مجلسه  
 وأقل عليه فأنه في يومه فقتل أن الله حدثني حتى يأتي أسعد في أبي  
 صلى الله عليه وسلم ما فاطمة بعتت مني بولها من رها رانا انما نالحة  
 لو كانت جيدة لكانت ما بيننا والخرج للطلب ان احد من جنس رها رانا  
 عنه كان ان لاجاه شيخ او حوت من قرش او الاحول فذمهم من يودع حوج  
 وراهم وكان ابو حنيفة يعظم اهل البيت كثيرا ويتعرب بالامان على السجون  
 منهم والقاهرين حتى قيل اني كنت الى مستوفينهم بائني عشر الف درهم وكان  
 بعض اصحابه على ذلك ولبا لفة الثاني حتى اسكنه يومه صر يراه من مسجدهم  
 حتى مثل فذكت وكنت واجاب عن ذلك ما قد رماه عنه من اسلم اليه يودع ابا  
 ال الذي ذري حتى في وجهه الله وسبيلتي  
 . ارجوا ان اعلي غدا في بيدي اليين صحابي  
 وتاريخ المذهبية بناهم على وجهه فقال له زب العابد بن قسرك  
 من رعا الله التي رعت كل شيء فطعناك في ذلك فقال له الزهري اني اعلم  
 حيث يجعل رسالته ورجع الى اهل بيته وماله **خاتمة** فيما امر  
 به النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته ورجع الى اهل بيته من الاستقام  
 الشديد وفي اواب اخبره قال صلى الله عليه وسلم ان اهل بيته  
 سيطرون بعدي من ابي قلاوت وديدا وانما ترونا في بعض ابنا امية  
 وبوا المعبره وساخرون صحبه العالم لكن فيه اسعول والجمهورية انه  
 ضعيف لسو حفظه ومن وثقه البخاري فقد نقل الزمركي عبد الله  
 من اللفظ وهو ان الله ففصلا اهل البيت من آل محمد وكان  
 هذا هو الحديث الذي صححه الحاكم ان عبد الرحمن بن عوف روى عنه انه  
 قال كان لا يولد لاحد مولود الا في بيته النبي صلى الله عليه وسلم فبدعوا له

فانقل

فادخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوريح بن الويح الملقب بن الملون **وروي**  
 عنه في مسيوحي بن زيد قال لما باع معاوية رضي الله عنه لابن زياد قال  
 مروان سنة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقتله عبد الرحمن بن الحارث بن عوف  
 هو قتل وضصر فقتل مروان انت الذي اترك ان يصير كنهو الذي كان لا يولد  
 ان فقا مبلغ ذلك عابده رضي الله عنه فقتل كذب واسمها حريه ولكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعي ابا مروان ومروان في صلته **صهر** روي  
 بكر بن مرة اخيه وكان له صحبة رضي الله عنه فان الحكم بن ابى العاص  
 استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفى صوره فقال اني والله  
 عليه لحنه اسمي وعلي من خرج من صلته الا المؤمن **صهر** وعلي ما هو فيرو  
 في الدنيا ويصغرون في الاخرة فامروا حذو فقتلوا في الدنيا  
 لهم في الاخرة من خلقت **فان** من طهر وكان الكوفة الذي بالرا  
 الحصار وكذا لك ابوا جهل كذا كره كل الذي في حياة الحصار  
 ولفته صلى الله عليه وسلم لقتل وابيه لا يصيرها الا في صلته صلى الله عليه وسلم  
 تدارك ذلك بقوله يا ايها في الحديث الاخر انه يشرب موضع كذا بعض  
 البئر وانما سال ربه ان من سبه او لعنه او دعا عليه ان يكون ذلك رحمة  
 له وركاة وكفارة ومعامرة وما تعلقه عن طيع في اب جهل لاهم عليه فيه  
 فكنت بخلافه في الحكم فانه صحابي وفتح اي شيخ اني صحابي فقلت فقلت  
 على انه ان صح ذلك كان بشي منه قبل الاسلام وروي احاديث المذهب  
 ابو صلى الله عليه وسلم في فنة من بني هاشم فاعو ورقب عساه وتغير  
 فونه ثم قال يا اهل البيت احذروا من اللاحه على الدنيا وان اهل بيته  
 مسلمون يودي دلا وغريبا ووطروا **الخرج** من سكا ان اول الناس  
 هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيته وعن القسري والي يعني **علم**  
 انه سأكد في حق الناس عامة واهل البيت خاصة رعايته امور الاول

ايضا يتوصل العلوم الشرعية فاده لا فائدة في سب من غير علم ووليل الخ  
على الاعتناء بالعلوم الشرعية وادائها واداب العلماء والمحققين وتتمصيل ذلك  
كله ظاهر معروف من كتب الابنية فلا يخلو منه **الكتاب الثاني** ترك الخ بالاس  
وعدم الشغل بهم من غير كساد العلوم الدينية من ذلك اني ان كنت  
عبد الله اتاكم وفيه بشاره وعينه ايضا صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس اكرم  
فقال كل من عصى الله تعالى وروى بن جرير وغيره ان الله لا يسلط على  
العالم ولا اسلم يوم القيامة الا على ايمانكم ان اكرمكم الله الله تعالى  
وروى احمد انه صلى الله عليه وسلم قال اسطر وانك لتجبري اعز ولا  
اسود لان تفصله تنوي **والخروج** ايضا ان من حله حليته صلى الله عليه وسلم  
وهو يفي يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اياكم ولله الا فضل لوني في عني  
والاخر على اسود الا بالثبوت خبر كره عبد الله اتاكم **والخروج** النصاب  
وعنه مروى عن ابي عبد الله عليه السلام وهو في سفر من حله حديث  
وسبق في هذا النصاب تفصيله صلى الله عليه وسلم اصل بعينه الحديث على  
توفي ابيه وحشيته وغذ بره على ان لا يكون احد منهم اقرب اليه منهم بالثبوت  
يوم القيامة وان لا يورثوا الدنيا على الخوة اغترار بينهم وان اولاه صلى الله  
عليه وسلم المتون من كانوا حيث كانوا **والفصل** في احوال العبد في دينه  
الظاهر يخرج على الماخوذ بظنهم فاسأل الله عليه وسلم اذا سكت الدنيا  
كثير من محلة ما انت قابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول  
واحب السبل واحذر المال من غير حله عزك من اهل الكوفة والرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة والحسين قولاي ولاك واسد ما نورا  
النازح الذي يخرج من بطنه مثل اللبن والحسين قولاي ولاك واسد ما نورا  
ذلك الاطاعة الله فان اردت ان سال طاعة الله عزك ما نوره بطاعته انك  
اذا اكرم على الله منهم انما في شاطئ ذلك من اعظم موفقه من ومنه

الله من اهل البيت هذا الحكم فان من ينال ذلك فهو لم يمتربسبه ورجع  
الي انك مجازة وخالي عن هو عليه عالم يمكن عليه المتدبرون الائمة من ادابيه  
واقترى بصور عظم ما تهمس ورجعهم وعبادتهم وتعلمهم بالعلوم الدينية  
والاحوال والافراد لطيفة اعاد الله عليهما من بركاتهم وحسنوا في روضة جنتهم  
امين **والخروج** الاويع من محمد النور الذي بن على الرضى المقدم انما الله على  
عن حديث ان فاطمة احصت فرجها الحديث المذكور فقال ما مر عن ابيه ذلك  
حاضر باللبن والحنين ولما استشار ربه اياه من العاديين في الخروج بها  
وقال احبتي ان تكون الممتول لمصلوب لغير الكوفة اما علي اما لا يخرج  
احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين في خروج السباعي الاقل مكان فاما  
ابوه كما مرت فصف في هذا النصاب **والخروج** احمد وغيره ما حصل له ابو صلى الله  
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر واطال المكث عدها في سورة مسجع لها سكين  
من ورق وفلاذقه ويطيب وسفر اليها به يتمم تقدم صلى الله عليه وسلم ودخل  
فخرج وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس على المرو وطفت انما له  
ذلك لما راى ما صنعت فاسلست به اليه ليحصل في سبل اسم صاقل فعلت  
فأخاها ابوها ثلاث مرات ليت الدنيا من جهه ولا من الـ خبر فلما كانت الدنيا  
تفرد عنه الله في لغير حياض فوضعه مراحمي كافر امير شريف ما تم ظاهر  
فدخل صلى الله عليه وسلم عليها راذا فله صلى الله عليه وسلم امر لوان بدخ  
ذلك الي بعض احواله وبما تشري لها لاه من عصب وسوارين **والخروج**  
وقال ان حولا اهل بيته والاحب اليه بالكل طيبا غير في حاضره الدنيا  
فتاسل ذلك فتد انك ليس بالثبوت بالزهد والورع والادب في الطاعة  
والعبي عن سير الرذائل والسي في التخلي جمع الانوار وحب الدنيا  
والتمتع بها را عا على المتاع واسماضي والمتاب والود على الدنيا لا  
علي وقال لود رمت من تحت حاتم سحيب من راعها وسوقه صايله

طرد من ذلك **الثالث** عظيم الصلوة وصوت امر عليه الامنة خير الامنة شهادة  
 قوله تعالى كتم خبرا من نفس وجوه هذه الامنة كتمه لغير الله  
 على جهة خبر التوراة في وقت قدس في الخدمة الاولى من هذا الخبر من  
 الاحاديث الواردة على صلواته والظاهر وجوب محبة واعتراف كلهم بوجوبهم  
 من الصلوة والصلوات والافاضة على ما نقل من قوله العيون ورواية عن يزيد  
 انه تومعه وهذا ما قال عليه من الحق والحب والشفقة واحذر ان يكون  
 الامع الوادع اعظم من هذه الامنة اهل السنة والجماعة وان تختلف مع الملك  
 المختلف عن تلك الامنة ان ابدعوا الهمم والصلوات والصلوات والصلوات  
 بين كل جبينه من رماض عن الاسلام فالحق في جهل وان لم يكن  
**الرابع** ان ما اوجب به الحسين رضي الله عنه في يوم عاشوراء كما  
 سياتي بعد ذلك في قصة ائمة الشهادة العظمى علي بن ابي طالب ورواية  
 ورواية عن ربه والظاهر به رجاء اهل بيته الاطهار من ذلك اليوم  
 حصاره لم ينس ان يقتل ابا الاسود حاتم امته الا وهو واحدا من ائمة تعال  
 عليه نوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليئك هم المهتدون والفتن  
 ذلك اليوم الاله كان وهو من عظم الظلمات كالصوم وايضا ان يقتل  
 سبعة الراية وتحتهم المذبذبة والخنز اذ ليس ذلك من اخلاق  
 المؤمنين والامكان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى به من كل المصطفى او  
 بدع الناصية المتقصين في اهل البيت او الجهاد القابض بالفساد  
 بالفساد ولابد من الدعوة والشر بالشر من الظلمة والظلمة والظلمة  
 واتحاد عبيدوا الظلمة الراسية من الخلفاء والامكان وليس جديده  
 الشيا به ونسب النفقات وبلغ الاطلة واللوب الخارج عن العاقل واعتراف  
 انه ذلك من السنة والمحنة والمنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شيء  
 بوجه عليه ولا اخرج بوجه اليه وقد سئل بعض ائمة الطوبى والمنة عن

الحج

الحجاز والصدوق للورد وليس الجديده واهل السور وروى عاشوراء في  
 لمرده في حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة ولا نسخة  
 لحد من ائمة المجتهدين لاس الاوجه والامن عنهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في  
 ذلك حديث صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من القتل يومه لم يرد ذلك الا  
 ومن اغتسل يومه من ذلك ومن وسع على عماله في يومه اسم عليه سائر سنة  
 وامثال ذلك مثل فصل الصلاة فيه وان كان في يومه ادم واسم السنية على  
 الجور وبالله ابراهيم من النار وهذا الذي بالكس وروى علي بن يقطين  
 فكل ذلك موضوع الحديث التوسعة على الجاهل لكونه سعة من تكلم فيه  
 فصار هو لا يحل لهم يتحدوه يوما واولئك لو فعلوا بغيره ما كانوا ولاها  
 على خلافه لئلا يتركوه ذلك مجمع يعجز عنها الا وقد صرح لفاكر بان  
 الاكتفاء يومه بدعة مع روايته خبرا من القتل بالعدوم عاشوراء لم توجد  
 عنده اذ لم يبق الا من سكره ثم لورده من المورث في الموضع عاش  
 من طريق الحاكم قال بعض الفقهاء من غير ذلك الطريق من الجدل للمورث  
 عن الحاكم ان سائر الاحاديث في فصله عن الصوم وفصل الصلاة فيه والظاهر  
 والنصاب والادهان والاكتفاء وبلغ الطوبى وعنده ذلك كله موضوع  
 ومغترى وفيه تصريح من ائمة ايضا في حديث الاكتفاء والادهان  
 والنسب يوم عاشوراء من وضع النكر ايس والكلام في مرض يوم عاشوراء  
 بالتحليل وسائر من ان السنة سنة بنه لها اصل هو ذلك **فقد اخرج**  
 حاشية الاسلام الرقي الخواني في اصابه من طريق الرضا ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من اوسع على عماله واهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه  
 سائر سنة ثم قال عقبه هذا حديث في اسناده لئلا يتركه من على  
 رايه من حسان وله طريق اخر صحيحه لفاكر ابراهيم الفاضل محمد بن ناصر  
 وفيه زيادة منكرة وقال هو كلام الرضا في حديث التوسعة حسن

على اربعة غيوس جنان ايضا فانه رواد من طوق عن جماعة من الصحابة مرفوعا شعر  
قال وصحة الاسناد والماوان كانت صغيرة لكنها اذا تم تبعها الى بعض  
احد شقة واكثر من ثمانية ان التوسعة لم يدينها شيء عند علي امه عليه ولم  
تظهر كاعتل وقول احمد ابو حديث لا يصح اي دلالة ملائمة كونه حسا فقيهه  
ولكن لغيره يجمع له كتابي في علم الحديث **الحامس** يعني تكاليف ان يكون  
له غيرة على هذا الف الشوف وصنطحتي لا يثبت اليه شيء (امه عليه) ولم  
احد الحق ولم نزل الكتاب اصل البيت التوري مضبوطة على تطاوت  
الايام ولحبابهم التي بها يميزون مجموعته عن ان يدعيها الجهال والبلال  
فقد المحدث امه لغيره من غير **مقتضى** في كل زمان ومنه يفتي بحديث  
نفا صحت في كراوان حضورا احساس الطالعين والمطليعين ومن ترويع  
الاصطلاح على الدرية الطاهرة الطاهرة في فاطمة بن سبي ذكي الاشرف  
خا عباسين والمجاورة بلس الاخضر اعلم المرزوق شرفهم **فصل**  
وسببه ان الحامون اراد ان يجعل الخلافة بغيره اي ويدل عليه ما ياتي في  
ترجمة علي الجواد من انه عهد امه بالخلافة فاختار لغيره شعار الحضر  
والسهم ثوبا بخصر اكنى السواد شعار العباسيين والياض شعار ساسين  
اسلمين في جهم وعجزها والامور مختلف في تحريمه والاصغر شعار اليهود  
في اخر الامور فامتنى عزه عن ذلك ورد الخلافة بني العباس فبني  
ذلك شعار الاشراق اهل بيتي من بني الزهراء عليهم اختصروا الشهاب  
البرق فله ثوب مختصر توسع على عمامهم شعارهم فالتفك ذلك بالاراء  
القرن الخامس ثم في سنة ثلاث وسبعين كسوة امير السلطان لاشرف  
شعبان بن حسن بن انا صرحه بن كلا وون ان لباسا واعن الناس  
يعصايه خضر على العمام متقل ذلك بالكثر المالد كسوة الشام وغيره  
وفي ذلك يقول بن جابر الله لبني الامم نزل حبيب وهو صلب شمع

في  
ن

البيعة بن مائة المسي بالامح والبصرة  
هم جعلوا الايام رسول علالة **فصل** ان العلامة شاذ لم يشي  
صا نورانية في رسم وجوههم **فصل** يعني الشريف عن الطور الاخضر  
وقال الصفي ذلك جملته من التقدرا ما يظن ذكره ومن لم يسمع في الايوب محمد  
ابن ابراهيم بن بكر الدمشقي **المزب**  
اطراف تجماع التمس سند في حاضرة باعلام على الاشرف  
والسلطان الاسرى حصم عقلم شرفا لغيرهم من الاطراف  
هذا وقد ورد التقدير العميم عن الانتساب الى عنرا الابا والة كما هو معلوم **فصل**  
صحيح الجاري عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من استب اليه غير ابيه وتوفي غير موليه عليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين والحاديث في ذلك كثير من شهرة اعمادنا امه من المكدي عليه وعلى  
امنياته واوليائه وجنيتي في زينة اهل هذا البيت استوكروا حقوا الكرم  
فانما من محبهم وخدمة جنابهم ومن احب قوما رجالا يكون معهم همهم  
الصحيح وذلك هو علامة الضعيف المتعسر في ان يبل باعمال الصادقين  
او يخلي على احوال الخاطئين لكن سعة الرحاني هو اهله في الجلال والكرام  
نقص ان ما الله عليه عانة القول والاعمال انه اكرم كرم وارحم رحيم  
**فصل الثاني** في سرور احاديث واردة في اهل  
البيت ورواه في الفصل الاول وتسمى قصيد سردها في هذا الفصل  
ليكون ذلك اسم لاستغفارها **الحديث الاول** اخبرني ابي عن ابي  
سعيد بن رسول امه صلى الله عليه وسلم قال استغفرت الله علي بن ابي  
في عتري ورواه امه صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسلم اليه بوجهه اجله  
وان لم يجر اجله امه فليخلفني في اهل خلافة حسنة فم لم يخليني بينهم  
تبرعوه وورد اعني يوم القيامة سوف اوجه **الحديث الثاني** اخبرني

الحمد











انه يصلح به بين اثنين عظيمين من المسلمين يعني الحسن والحسين  
 الثالث والعشرون في خروج البخاري في الاديان المعروفة والرموز  
 وبين كجاة ما جده عوبل بمزقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن  
 مني وانما منه احب الله من احب حسينا لكن ذلك من سلف  
 من الاساطير كحديث الرابع والعشرون في خروج البخاري عن  
 الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حب اهل بيتي الى الحسن والحسين  
 احب من الخناس والعشرون في خروج احمد بن حنبل في الحاكم  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب عليا والحسين  
 فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني كحديث السادس  
 والعشرون في خروج البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من سره ان ينظر الى محمد شاب اهل الجنة فينظر الى الحسن والحسين  
 السابع والعشرون في خروج البخاري عن عبد الله بن في الاصحاب عن  
 سلمان بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هار وذا بشه  
 شيئا وسبوا الى سميت ابني الحسن والحسين في حجره وبناته  
 وخروج ابن سعد عن محمد بن ابي سليمان قال الحسن والحسين ابنا محمد  
 اهل الجنة ما سميت العورت بهما في الحاهلية كحديث الثامن والعشرون  
 في خروج ابن سعد والطبراني عن عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الحسن والحسين ابني الحسن يعني ابني محمد بن يوسف الطفي وحاشي  
 بهذا الحديث واجترأ ان يقدمه كحديث التاسع والعشرون  
 في خروج ابو اود والحاكم عن ابي الفضل بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال في جبريل فاحسن في اني سمعت ابني هذا يعني الحسن  
 وانا في من حرمه من اخرجه اخر لقدر دخل على البيت ملك لم يدخل  
 قبلها فقال ان ابني هذا احسن مني فقال وان شئت ارسلت من حرمه

الاف

الارض التي جعل فيها قال فخرجت منه حرا كحديث الثلاثون في خروج  
 البخاري في صحيحه من حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استأذنت  
 ملك الخيل ربه ان يرسلني صلى الله عليه وسلم فادخل في يوم ام سلمة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة احبلي عينا لابن ابي طالب  
 حتى على الهابة اذ دخل الحين فاقم فوث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
 الله صلى الله عليه وسلم فبثته فبثته فقال الملك احبته قال ام سلمة  
 ستمله وان شئت ارسلته الختان الذي قبض به وراه فله فتمله او يراها نحو  
 فاستدعت ام سلمة فجلست في ثوبها قال ثاب كاحول ابن كويلا واخرجت ايضا  
 الانعام في صحيحه ورواه احمد بن حنبل في صحيحه ورواه احمد بن حنبل في صحيحه  
 ان الملك جبريل قال سمعهموا فاستأذنت وادنا في ايضا انه صلى الله عليه وسلم  
 شها وقال في كويلا والسملة بكروا به رجل خن ليس بالذكي الدرع وله  
 رواية الخلاصة في رواية السملة قال سمع ما ولين كمن ثاب الحمد وها  
 هذه من روى الارض التي قبض بها في صا رسا على اذ قد فعلت ام سلمة  
 فوصفت في قارورة عظمه كوكست اقول ان يوما يقول فيه ما يوم عظيم وفيه  
 رواية عظمها فاحسن في قتل الحسين وقد صار ما وقف امره ثم قال في  
 حرم الا اريك تمة منقلا بحصبات فخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قارورة قال ام سلمة على كانت ليلة فخر الحسين صف ما لا يقول  
 ابنا انما نزلت لاجل احباه البشر والجن والانس والانس والانس  
 قد فخر على لسان من داود وروح وعامل الانجيل  
 قال فيك ولحم النار فادنا الحصاد جرت وما لرحم من سعد بن العتيق  
 قال عمر بن رضي الله عنه بكر بلاعة صبره الى صخرة وحادة يمشي فوقها  
 اعدت وصفت رسا عن اسمعه الارض فبثت له كويلا يعني حتى لا الارض  
 من دوعمر في دار دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب فبثت







على نفسه فسمع به اهل الكوفة فارسلوا اليه ان ياتيهم عربيا يعوه  
 ويخبر عنهم ما هم فيه فيجوز فقامه بن عباس فبين له عذرهم  
 وقتلهم لابيهم وحملهم لاختيه فاني ابي فلا يذهب اليهم يهابه  
 فاني الا انا يذهب اليهم يهابه فاني بن عباس وقال واخبرناه  
 وقال له بن عمر عودتك واي فيكي من عمرو قتل ما بين عبيته وكان  
 استوى وعكسه من قتل ولها بن الزبير ايضا فقال له حذرتني ابي  
 ان يملكه كنياسة لتقتل حرمي منها في ابا ان اكون انا ذلك الكلب  
 ومن قول اخيه الحسن له اياك وسفك الكوفة ان يستغفر الله  
 فيخرج حركه ويسلكون فتدعروا نحن خاص وقد تدركه  
 كله لئلا يقتله فتخرج على اخيه الحسن رضى الله عنه ورسا بلغ  
 مسيرهم اخاه محمد بن الحنفية كان بين يديه طست بنوخا  
 فيه نبي حتى ملاه من روعه ولم يبق علة له من حزن لمسيره  
 وقد مر امامه مسلم بن عقييل فبايعه من اهل الكوفة اثنا عشر  
 الفا وقيل اكثر من ذلك وامر بمرورهم زيارهم رجلا في الله وقتله  
 وارسل براسه اليه فقتلوه وروى حذرة من المسلمين ولقي الحسين  
 في مسيره الفروزي فقال له بيني وبينك لئلا تناس فقال اجل  
 على الخبر سقطت يا بن بنت رسول صلى الله عليه وسلم قلوب الناس  
 ويحبونهم فخرجوا في اسمه والقضا يتولاه من اسماء والاه ليعقل  
 ما يبايعوا سائر المسلمين وهو لم يزل يمازجهم حتى كان على ثلاث مائة رجل  
 من القادسية لقتاله ليدس يريده النبي وقال سلمه ارجع فماتت لك  
 على خير ارجعه واجبره الخبر وقدوم بن زياد واستداده فله فهد  
 بالرجوع فقال له ارجع اسمك واهله لانه جمع حتى قضيت بشرا را  
 تغل فقال لا خير في الدنيا فماتت في طاعته واذا جليل بن زياد قد

الكوفيا لما من الحوم سنة احدى وكرت وكان لما راى الكوفة سمع دهايا  
 عبد الله بن زياد يهتفون اليه عشرين الف مقاتل فلما وصلوا اليه القوا اليه  
 فزولته على حكم سر راو وبعينه فيزيو على مقاتله وبن الكوفة راوى  
 الذي كثره وما يوحه نزل الجاهل حطوه وروى عنه اليه اعداه اشرا  
 للبحث الجاهل على لولا لاجل في راء ريك الورد الكبير ووجه من الخوف  
 واصلة بفت ونازول ففت في ذلك الوقت قسا باهوا كثره على  
 وعودهم ووصلهم منهم وراحمهم اليه فاجل عليه وسيف حمله ودمه  
 امامي على الحرس السجاني كعاني جدا فمات في الارض  
 وحيد رسول الله اكوم من كنهه وكمن صراع الله في الارض  
 واطلته ابي سلاله الجاهل وعني يدعي دال الحبيب حتى  
 وجنا كتاب الله انزل صادقاه وقبض المهدى والوجه والبربر  
 ولولا ذلك ادونه به من اهل الجاهل وبن المالم صدر على اذهو الشاع  
 اليوم الذي لا يور ولا يتحول ولما سمعه هو واصحابه الما ثلاثا ناله  
 بعضهم انظر اليه كانه كبد السما لا تدوق منه قطرة حتى ثوب عطشا  
 فقال الحسين اللهم اقله عطشا فلم يرفع كوة شربه الا حتى مات  
 عطشا وفي الحسين عيايشه لجال جلد بينه وبينهم صرجه فلهما  
 حنكه فتاة الحسين اللهم املح نصارى جميع القرون بعنه وابعد في ظهره  
 وبين يديه الشرح والارواح وخلص الكافر وهو يصيح العلى فيوت  
 بيوت ومارس لوشربه حنكه لكامهم فغربه فربيع فينتي  
 كذك في ان افقه بطنه ولما استجر القتل ما هله والهم  
 لاروا يقتلوا منهم واجدا لود واحد حتى قتلوا ابا عبد الله الحسين  
 صاح الحبيب احاد ابي يذب عن حرم رسول الله محمد حرج يذب  
 ابن الحارث الراعي من عسكوا عداين واقبال فرسه وقال يا ابن رسول

لم يكن اول من خرج عليك واثمته الا من حزنك لعل ان ازال يتركك عت  
 حوكم قاتل بين يديه حتى تنزلها في الصحابه ولا يجرده من علم  
 وقتل كثيرا من شعائهم فخل عليه جمع كثير من بني حالي وبينه وبين حربه  
 فصاح كنوا سبناكم عن الاطفال والسبا فكنوا لم يزل يجردهم  
 الى ان اتخذه الجراح سقط الى الارض فجزوا راسه يوم عاشوراء  
 احدى وستين ولما وضعت بين يدي عبيد اسد بن زياد اشده فاكله فاكله اسد  
 املا ركا في قصه وذهب  
 فقد قلت الملك المحب  
 ومن يصلي النبي في الصبا  
 وحبرهم اذ يذكرون النساء  
 فقلت خير الناس اما وايا  
 فقتل من زياد من قومه وقال اذ علمت ذلك فلم تكتب والله لانت  
 مني خيرا ولا احب اليه مني من عتقه وقتل اسده من اخوته ومنه  
 وبني اخيه الحسن بن زولاه مضى وغفلت لسمع عازلا وتل احد  
 رعت وروى قال الحسن بن علي وحده لارض لوسمك شيعه  
 ولما حمل اسده لابن زياد دمه على قطعت وجعل يضرب ثيابه بفخذ  
 ويخذه في فخذ ويضرب راسه حتى اصابه هذا حسنا انه كان حسنا  
 الشمر وكان يمشي في الشجر وقال كاشمهم برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واه اليهم في وقتة وروى عن ابني الدنيا انه كان عنده زجد  
 ابن ارقه فقال له ارقه قصصك فذكر له لظالمات راس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقبلها ناس الشفتين فذكر جمل زيد بك فقال له من زياد بك  
 الله عبيدك لولا انك شيع قد خرفت لغربت عبيدك فمضى وهو يقول  
 ايها الناس انتم العبيد بعد اليوم فقلتم من فاطمة وامر لم ينسجانه

والله

واحد يستلج خماركم ويسعد من شراكم بعد المرفق بالذلة  
 والعار ثم قال ابن زياد لاهد شئت ما هو اعطى عليك من هذا راس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عسنا على عهده الذي وحسب  
 على عهده السري ثم وضع يده على ناقصهم ثم قال اللهم اني اسئلك  
 ان اها واصل الموصي فكيف كانت وبعده الذي صلى الله عليه وسلم عندك  
 يابن زياد وقد انقذه من بين يديه هذا فقد فتح عهده الذي كان  
 لما حيا براسه ونفسه في المجد مع رواسيها فكم تملكت القروس  
 حتى كانت في مخزونه فكلت عنهم في شرفه فمضت ففعلت  
 كذا في سر من اوتلا فوا كان في قصه في جعل نصيبه لواسي الحسين  
 وفاعلة ذلك هو المختار بن ابي عبيد بن سعد طاب له من الشيعة تدوا  
 على خذ لا يملك الحسين وارادوا لشف الفار عنه فمضى قد تبعه  
 المختار فلكم الكوفة وقتلوا المستة الاف الذين قاتلوا الحسين اربع  
 الف قتلا وقتل الحسين فوجد في لوطا فغفل على صدره  
 وظهر لانه فعاد لك بالخراس من عسكر اما من عتار عتار لك لئلا انبا  
 اخرا عن حديثك فمضى حتى رجع الى بني امية وان لم يخدمه هو الهدي  
 ولد من ابن زياد لوصول في ثلاثين الف اسير من ايد المختار سبعة وثمانين  
 طاب قتلوه هو واسمى على الفرافة يوم عاشوراء وبنت بر وسمل  
 لحنيا ووصفت في الحار الذي قصه في راس الحسين فمضى لوالي ماسر  
 حالي خلتها كذا قصه ومن كذا لافاق قول عبد الملك بن حمير وحلت  
 قصصا لاسارة بالقوفة على بن زياد والسرا عتده ساطن وراس الحسين  
 على راس من منه فمضت على الحار ربه فوجدت راس بن زياد عند  
 والسرا كذا ثم رحت على مصف بن الربيع فمضت راس المختار  
 عنده كذا ثم نخلت على عمر الملك بن مروان فيه فوجدت عنده

ما حيا براسه ونفسه في المجد مع رواسيها فكم تملكت القروس حتى كانت في مخزونه فكلت عنهم في شرفه فمضت ففعلت كذا في سر من اوتلا فوا كان في قصه في جعل نصيبه لواسي الحسين وفاعلة ذلك هو المختار بن ابي عبيد بن سعد طاب له من الشيعة تدوا على خذ لا يملك الحسين وارادوا لشف الفار عنه فمضى قد تبعه المختار فلكم الكوفة وقتلوا المستة الاف الذين قاتلوا الحسين اربع الف قتلا وقتل الحسين فوجد في لوطا فغفل على صدره وظهر لانه فعاد لك بالخراس من عسكر اما من عتار عتار لك لئلا انبا اخرا عن حديثك فمضى حتى رجع الى بني امية وان لم يخدمه هو الهدي ولد من ابن زياد لوصول في ثلاثين الف اسير من ايد المختار سبعة وثمانين طاب قتلوه هو واسمى على الفرافة يوم عاشوراء وبنت بر وسمل لحنيا ووصفت في الحار الذي قصه في راس الحسين فمضى لوالي ماسر حالي خلتها كذا قصه ومن كذا لافاق قول عبد الملك بن حمير وحلت قصصا لاسارة بالقوفة على بن زياد والسرا عتده ساطن وراس الحسين على راس من منه فمضت على الحار ربه فوجدت راس بن زياد عند والسرا كذا ثم رحت على مصف بن الربيع فمضت راس المختار عنده كذا ثم نخلت على عمر الملك بن مروان فيه فوجدت عنده

واسم صاحبها خبيرة بذلك قتال لاراك اسم الخامس ثم امر محمد  
ولما اورد بن زياد راس الحسين واصحابه جميعا مع سنانا الحسين الى  
بئر برجله اصبحت اليه قبل ان يترجم عليه وشكوا ان زياد وارسل برأيه وبشدة  
بنيته الى المدينة وقال **سقط يوم لفرزوه وغيره المشهور** اسم جمع اصل  
الثام وحمل بيكث الراس للحرب وجمع ما به العلم الاول والحق ان  
بقوة الله بالغ في دفعة ثم زاد حتى أدخله على شاذبه قال **سب**  
الحرب وليس العيب الا من ضرب بزياد شاذبه الحسين بالتحصن وهمل الى  
صلى الله عليه وسلم سار على اقتاب الحبال اعد مؤثقي في الحبال والفا  
مكتوفات الوجوه والروس وكلوا شيئا من شبع فعلم وهمل بل كان الراس  
في خراجه لانه سليمان بن عبد الملك واي الحسين صلى الله عليه وسلم في الشام  
يلاطونه ويستره قال الحسين المصروع عن ذلك فقال لعنك صنعت  
مع المصروع فاذلتم وجدته راس الحسين في خراجه بزياد فكونت حنة  
اثراب وصليب عليه مع جماعة من اصحابي وقوية قتال له الحسين ان  
ذلك سب وصناه صلى الله عليه وسلم عنك فامر سليمان بن الحسين بحجارة  
سبته **ولما** افترق بزياد راس الحسين سامر كان عنده رسول مصر  
فقال متجيا ان عندنا في بعض الجزائر في قمر حارة جارية وعين  
يخرج اليه كل عام من الاقطار وتند راند ور وعطيه كما يقطرون كعسك  
وانهم يفسلون اولاد بنيهم اشهدكم على ما نزل وقال **الحزبي**  
داود سبعون ابا وان اليهود يقطر في تحت راسي وانتم تلمن ابنكم  
فكاسن الحرس على الراس كلما نزلوا منه ولا وضعوه على راسه وخرسوا  
فراهم راح في دير فمالهم عنه فخرقه به فقتل ليس التوم انتم  
لو كان ليس وله لاسكناه احدنا ليس التوم انتم هل منكم في عشيرة  
الافند سار ويبس الراس عنكم هذه القليلة قالوا نعم واحدة وعمل طينة

ووضعه على غنمه وقد بكى الى الصبح ثم اسلم لانه رأى نوراً سامعاً  
الراس الى اسماء ثم خرج عن الدبر وما فيه وصار يدعمر اهل البيت وكان  
مع اولئك اكره من اكره وها هم من عسكر الحسين ففتحت الكاس  
لنفسهم هاتوا وها خرفا وعلى احد جانبي كل منهما ولا الحسين الله  
غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب  
يقلبون وسأني في الخاتمة ان شاء الله تعالى الكلام في انه هل يجوز  
لعن بزياد او يمين وسبق حويز الحسين الى الكوفة كالاسارى  
فهل اهل الكوفة تجعل راس العادين على بن الحسين يقول الا ان  
هو لا يكون من اهلنا فمن ذا الذي قتلنا **والخرج** الحاكم من  
طرق متعددة انه صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل قال  
الله تعالى اني قتلته بدم عيسى بن زكريا سبعين الفا وان قال بدم  
الحسين من على سبعين الفا ولعربى بن الكوزي لذكره هذا  
الحديث في الموضوعات وقتل ههنا سبعين لاسيما من اهل البيت  
يقدر عدده المقاتلين لهم قال نشته افصت الى تعصبات ومقاتلات  
تلى بذلك **ورمى** الى ذلك هذا هو الذي خلف اياه  
عملا وزهدا عبادة فكان اذا توضأ للصلاة اصف لونه فقيل له  
في ذلك فقال الامة روي عن يدي من اقف **وحمل** انه كان  
يصل في اليوم واليلة الف مرة **وحمل** عن جبريل عن الزهري  
ان عبد الملك حمله فقتله من المدينة ما تغلق من حديد ووكمل  
به جفقه فدخل عليه الزهري برأه فذكر وقال وردت ان  
مما كنت تقال انك ان ذلكت يكره لو شئت لما كان وانك لم تكن  
عذاب الله تعالى ثم اخرج رجله من القيد وبه من الفل ثم قال  
لا جزوت معهم على هذا اليوم من القيد فافضى يومان الا وقد





بالخير وخلف ستة اولاد اعظمهم واسمهم **جعفر الصادق**  
 رضي الله عنه كان خليفته ووصيته ونقل الناس عنه العلم ما ساروا  
 به الركان وانتصر صيته في سائر البلد انوروك عنه الكاركني بن سعد  
 وبن جريح ومالك والنفيع في رواية حصة وشعبة وابوب والنفيع في  
 واهم ام مودة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر كما مر في نسخة المنصور  
 لما حج فلما حضر الساجي به لم يشهد قال له الخلف قال له قال له الخلف  
 ما هذا العلم الى اخره فقال احلفني يا امير المؤمنين بما اراه فقال احلفني  
 له قل بربيت من حول اسد ورفق والتأخر الى حولي ورفق لودع  
 جعفر قد اذ لنا وقال كنا وكذا فامنع الرجل من حلفه فانه اليه حتى كان  
 مكانه فقال امير المؤمنين لجعفر لا امر عليك انت المير الساجي ان يكون  
 الخليفة ثم انصرف فلحقه الرمع بجائزة حسنة وكسوة سنة ولحم كهيئة  
 وربع نظره هذا لكافة يعني بن عبد الله الجعفي بن الحسن المشي من  
 الحسن السبط بان شخصه بزيه سعي به الرشيد فطلب خليفته فلقه  
 فقبضه الرشيد فتولي يحيى بحلته بذلك فأتاه بيته حتى انظر ما  
 وسقط لجنبه فلحقه وارجله وهلك فقال الرشيد يحيى عن سودك قال  
 بجهد اسمه في اليمن يجمع المداخلة بالعقوبة وذكر المعركة ان هذه  
 القصة كانت مع يحيى يحيى هذا الخليفة لموسى بن النور وان اثار يريه في  
 الرشيد وطائر الكلام بينهما ثم طلب موسى تخليفه فمخلفه بنو مائة فلما حلف  
 قال موسى اسمه اكر حديث ابي عن جدي عن ابيه عن جده علي بن ابي  
 علي عليه السلام قال ما حلف احدكم الا بغيره والورد والنفقة  
 دون حول اسمه وكونه ابي حولي ورفق ما جعلت كذا هو كذا الا على الله  
 له العقوبة في ثلاث واسمها كذا ولا كنت فكل عاين يا امير المؤمنين  
 ان عصفت ثلاثة ايام ولم يجدت بالرشيد فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه

به على بعض عصره ذلك اليوم حتى اصاب الزبير جرحا ثم قهره حتى سار  
 كالرق لما مضى الا قليل وقد توفي ولما اوفى في بيته اخذ شتره وخرجت  
 راية حمرطة الدم فطرحته في احوال شوك فاعتصم ثوبا فالتفت الرشيد  
 بذلك فزاد في نفسه ثم اموحى بالي زينا وسال عن سر قتل الرشيد فرفق  
 له حديثا عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام ما سأل احدكم عن  
 محمد الله فيها الا استحيي الله من عوفه ودها من حوله حليبي كاذبة  
 فاذع الله حوله ورفق الرجل الله العقوبة في ثلاث وقتل بعض  
 مولاة علم يترك لبيته يصلي ثم دعا عليه عبد البحر فشف الاصلان فوفت  
 وما بعد قال الحكم بن عياض الخليلي في عهد زيد  
 • صلت لكم زيدا علي جذع غلة • ولم تر محمد زيدا علي الخديج بعث  
 قال الفهرست عليه كبريا ولا يترك فافترسه الاسد ومن سحا شاته  
 ان من عهد عبد الله المختار كان يلع بني هاشم وهو والمجهر الخلف النفس الزكية  
 في العز والاني امرة وضمهم وادبوا هاشم سابقه معه واخيه وارسل الجعفي  
 لبياسم ما شئت فاقصر يافته فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه  
 التي اصفى ليلتين بها صبا صهر وعلم اعظم وكان الصور العباسي يزيد  
 حاصرا وعليه فشا اصفى فادركه كلمة جعفر فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه  
 جعفر والي ذلك والده فامس لغير المنصور ملك الارض شرقا وغربا  
 وطول مدته وقال له قبل ملكك قال نعم قال فملكك اعدا من ولدي  
 قال نعم قال فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه  
 الملك ضبا سلك كما يلع بالاقوة هذا عبد الله ابي فلما اوضت  
 الخلافة للمصور فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه فمخلفه  
 طريق بن وهب قال سمعت النبي بن سعد يقول سمعت في ثلاث  
 عشرة ومائة فلما صليت القصر بالمعدي رفته ابا قيس فاذا رجل

جالس يدعوا فتكاد يارب يارب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا قيوم  
انقطع نفسه ثم قال الي ان اشعر الحب فاطمعه الله وان يروي  
فدخلكا واكتفى قال الله في اسمه ما استمر كلامه حتى يقهر الخلق  
سلطة ملوكه عبدا وليس على الارض يومئذ وبها اذا ابردين موضعين  
لم ارهما في الدنيا فادان ياكل فقلت انشربلك فقال ولم يقد  
لائك دعوت وكنت اومن عليك فقال نعم وكل فتدعت واكتفى عنها  
لم كل شئ قط ما كان له حجر فاكها حتى شبع ولم ينزع الله فاك  
لانه حرو لا تخامنه شيئا ثم ابد احد البردين ودفع الى الآخر فقلت اذا  
عني عنه فانزل رجلا يري بالآخر ثم احده بوجهه الخاويين فنزل  
وحيابوه فلكل واحد رجل المني فقال له اكسبا ابن رسول الله كما  
كانك اسد فاني غيرك لن ودفعنا اليه فقلت للرجل من هذا قال جعفر الصادق  
فقلت بعد ذلك لا سمع منه شيئا لم يرد عليه انتهى فوفيت سنة اربع  
ونائين ومائة سورا ابينا علي صاحبنا وعمه ثمان وستون سنة ودفع  
بأنته الساجدة عنها على عن سنة ذكره في سنة منهم موصي **الفاطم**  
وهو وارثه علما ومعرفة وكالا فضلا سي الخاتم لشره بخاويه وحمله  
وكان معروفه اهل الفرق بباب قصا المواجه عند الله وكان اعبد  
اهل زمانه واعلمهم واجلهم واوله الرشيد كبر فتمت انا ديرة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والتم ابا علي قتل ومن دريته داود بن  
اليارقان وعبيد بن وهب وابيت قتال تقاني فنزل فقال لانه سانا  
واجلم الاية ونريد صلى الله عليه وسلم عندنا هلقا نصاري عبر علي  
وقاطعة والمن والسي رضي الله عنهم فكان للي والمسي هلقا لانا  
ومن بدع كواماته ما حكم به الحزم والراسخون وغيرهم اعاد  
خلق ابي اخرج حلقا سنة وربع ومائة فراه بالنا ديرة

۱۰۰

منفردا عن الناس فقال في نفسه حمد الله في الصلوة ثم دعاه ليكن كلامي  
افراس الاصلين اليه ولا يوجد فيني اليه فقال يا شقيق احسن اكبر مني  
الاية فلما اني خللت فؤادى عنيه فمراه الا بقصة بصلي واعصاه  
فصلى وادعوه فقال ورحمنا اليه ليعرف رقتي في صلته وقال  
وانى فمنا ربي نادى واسم وعلم صلواته قال فلو رسله راسه على  
يرسطنه فمنا فمنا فمنا فقط له الماحي احده ثم صار صلي  
اربع ركعات ثم مال اليه كتب رسل فطرح مديقه لوشد فثقل لم اعني  
منصل ما رزقك الله تعالى فقال يا شقيق لم يزل الله اسعيا طاهرة  
وابانة فاحس تلك برنك فساو ليها فتوبت مما فاذا اسوي رسكر  
ما شرب من راسه الله منه ولا اطلب رعا فاصعب ورويت وبقيت اياما  
لا اشقي شرانا ولا اوطاسا ثم اراد الا يكو وهو مصلح وعاشه راس  
على حلاق ما كان عليه بالطريق وما سمع الرشيد سمى به اليه فكل  
له ان الارواح على الله من كل حيا سحتي اشركي صعبا بلما بين اليه  
دبار فقص عليه وانقد لا سره ولا صورة علي بن جعفر من  
تجده سنة ثم قيل الرشيد في دمه واسمعي واسمعي لم يبع في الرشيد  
والنار لم يرسل يثلمه الاثنى سلك فبلغ الرشيد كما به فكتب للشيخ  
ابن شاهك بثلثه واحوه فيه ما قرر لعل له ساي طعاه وثلث في طلب  
فموتك ومات بعد ثلاث ايام وعسى جنى وسقوس سنة لا سر المخوي  
ب الرشيد لم يبعني في السر وحده حربة وهو يقول له اني لعل على الظاهر  
والبحر ترك مجده فاسس في حافا رسل في اللال اليه ليشركه اليه  
اليها طلوه ولا يلبس اليه وانه يجبره من لوام فذكره اوله من  
الي المدينة ولما ذهب اليه قال له راس منك عيا فانه احببه اذ راس  
التي من الله عليه ولم وعه كل ما قلها فامنع منها الا واطل

فصل وكان يوم المهاد كحفه اول ان طلقه لانه ربي عليه ومن دعه  
منه فقول له قبل عيسى ان تسمي ان تسمي وفي الارض وتطعم ارحامك  
وانتبه وعرف انه اخوه فاطمته ليلا وقال له الرشم حين راد حاشا  
عند التقدمة اب الذي تبتك انتاسيوا قال له انما ام القلوب وانت  
امام اليوم ولما اجتمعوا امام الوجه الشريف على صاحبه فتمتوا لانه يوم  
قال الرشيد السلام عليكم ابراهيم معكم في حوله قالوا الحاطم اسلام حبيبك  
بالاسلم عيها وكنت سبالا سلكه وحمله معه الى بغداد وحمله على كوف  
في حبه الامام عبيد او في جانب العزيم وطع حرمه الحكامات السلف  
ان يحمل على مقد الحس وكانت اولاده حين ومنه سبعة وثلاثين ذكرا  
واثني مئتين على الرشي وهو اجمعهم ذكرا واحلهم فخر روس  
بر اخذ الامير من حمل محمد واشركه في ملكه وقص اليه امر جلالة فانه  
كتب بيده كتابا سنة احدى وعشرين بال على الرشي وبلى محله وشهد عليه مما  
كثير من ثقله فاستعده كثيرا للقتل واخبره امرته بان يدب على عسا  
ويمان من موافقته وان المحرم يريد دمه حلب الرشيد ولم يستطع  
وكان ذلك كله كما احرم من موافقه محرم وقت آخر حتى استاذ السرك السبق  
انه اسلم على يده وقال ليرحل يا عبد الله ارض بما يريد واستودعنا الله  
منه فاما الرجل من ثلاثة نام رواه الحاكم ورزب الحاكم ايضا عن محمد بن  
عن ابن حبيب قال رايته ابي علي عليه السلام في المنام في المثل الذي  
يسره لي ارجع ببلدنا من عليه وحديث عده طيفا من حرم المديونة لانه  
سرع صافي وشا واني من ثمانين عشرة مرة فاولت ان اعيش عديا على  
قال بعد عشرين يوما قد ام ابو المني على المصير من المدينة وتزل ذلك المجد  
وهرب الناس للسلام عليه فقصبت نحوه فابن احوال وهو عاقل للسلام  
عليه وصيبت نحوه فابن احوال في الموضع رايته ابي علي عليه السلام

حاله انه ليس به يد طلق من حرم المديونة فيه فترصعا في حلق عليه فاستودعنا  
وبال في قصه من ذلك المرفاد اعدت بعده ما دوا في صلي الله عليه وسلم في يوم  
معتز في سال لوراك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولما دخل  
فيما يوركان في تاريخها وشق سورتها وعليه عقال الا يركض ويريد ان يركض  
اربعة ازارك ويجري بها سلم الطوي وسجاس طلبة العلم والمحدث والاعبي  
فتمصعا اليه ان يرفع وجهه ويريد ان يرفع حديثا عن ابيه واسوقه بالعلمة  
واخر عقالا فركبت تلك العقالا في ارض عيون ذلك الخلاب في يديه طلعه اليه كثر  
مكاته له في ارضه منه لسان على عاقبة والاساس من صرح وبالكه ومهز في  
الزنا وبمثل الخوف فيعلمه فصاحت على حاشا الناس انصافا فاصبوا  
واسمى منه الحافظان المدة كوران قتال حديثي حرمي الماظر عن ابيه  
الصانع عن احمد بن الماظر عن احمد بن الماظر عن ابيه الحسين عن  
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال حدثني حبيبي وثقة عيني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال سمعت ربي العزة  
يقول لا اله الا الله جبريل في قلوبها حل حصني ومن دخل حصني امن من  
عدائي ثم ارجى السور وسار في اهل الحجاز والودك الذي كانوا يكرهون  
فانا نوا على عشرين الها في دعائه ان الموت المودك الايمان دعوتنا بالكل  
واقر اربا لسان وعمل بالزكاة والعلما وادعوا قال الله لو قرأ هذا الا  
على محبوب ابن من حبه وعمل بمص الحافظ ان امرأة دعته انها شربة  
بصورة استكمل قال عن محمد بن عبد الله قال علي بن الرضي لما احل عليه  
على السور وسار في اهل الحجاز والودك الذي كانوا يكرهون  
ويعين عليا ذلك فاعترفت بكلامه في كل الميكل الا تخرب ذلك في دار  
بثلاثة من السلام في حرمها في قصه في دعائه فادع حلاله انفق عليا  
والسبع قد اصبحت الاسماع من زبكرها فاعلم اني في العن برب الله رحمت

اليه وقد سكت فتمت به وادوت حوله وهو يسبحها بكم ثم رجعت فقص  
 للمؤكل قصته من سلة ثم ترك ففعلت مع كغها الاول حتى خرج فانجى  
 المؤكل بحازنه عليه فقبل للمؤكل افعل كالفعل فلم يسر عليه وقال يريدون  
 نراهم ان لا يصادوا ذلك ومن المؤكل ان صاحب هذه القصة هو بنو علي  
 الرضي وهو الصوري وصوف لان الرضي توفي في خلافة المأمون اتفاقا ولم  
 يدرك المؤكل ووفى رضي الله عنه وعمره خمس وخمسين سنة عن بنته لولده  
 وبنته **الحصن محمد بن ابي** كلفه بقتل جده وما أمسى له  
 بعد موت ابيه سنة كان واقفا والعباد يلقون في رزقه فلهذا امر انا  
 قنوا ووقفه بعد وعمره فخرج من بني امية محبته في قلبه فقال يا غلام  
 ما سأل من الانصاف فقال له سر علي امير المؤمنين لم يكن بالظن في نفسي  
 فلو بعد لك ولبي في جرم فاحتاك والظن بك حسن انك لا تتكلم  
 من لا يرضى لك الا في له فانجى كلامه وحس صوته فقال له ما أمسى له  
 ابيك فقال بعد من علي الرضي فخرج علي ابيه وساق حواشه وكان معه  
 براءة للصيد فلما جد في القارة ارسل بارا على دلجة فنادى عنه فناد  
 من اللوي فمتناره سمكه صغيره وبها بقا الحياة فغلب من ذلك غايه  
 الحبيب ويخرج من راي الصبيان على حالهم ومجد عنهم فزوا الامير اذ في  
 منه فقلله يا محمد مالي يدي مقابل يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق في  
 بخره رده سكا صرا فقصدها براءة المؤكل ولعلنا نخبر بها سالا لئلا  
 الا حيث اهل بيت المصطفى فقال له انت ابن الرضي حقا واجته بعد  
 واحسن اليه وبالغ في اكرامه فلم يزل شغافا له لما علم له بعد ذلك من فعله  
 وعلمه وكان عمله وظهر ربهما نزع صغر سنه وعظم علي تزويجهما  
 ابنته وصمم علي ذلك ففخه الصبايون من ذلك حرقا من انه ففقد  
 ابيه قال محمد الي ابيه فلما ذكر فعمده انها اختاره ليزنه على كافة اهل

الفضل

الفضل علي وعرفه فخلق الصغرى فادعوا ان انصاف محمد ذلك من  
 ناعدا وان يرسلوا اليه من يجتبه فارسلوا اليه عبيدكم ووعدهم  
 كثير انه قطع لهم جميعا لخصن والمخلفه ومعهم من اثم وخواص الدولة  
 واما المأمون فبشر حسن محمد فليس عليه من اثم عبيد سابل فاجابه  
 عنها باحسن جواب واوصه فقال له الخليفة لست ابا محمد فان  
 اردت ان تال عبيدك لوسيلة واحدة فقال له ما تقول في رجاءك في المرأة  
 اول النهار حراما لم حلت له عند ارتفاعه ثم حرمت عليه عند الظهور  
 ثم حلت لغيره الحصر لم يحرم عليه الموزب ثم حلت له العشاء ثم حرم  
 عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال عبيد لا اذكر فقال محمد  
 انه نظرها اجنبي وشهوة وهو حرام ثم استبرأها او ابعاد الفجر والحقها  
 الظهور ثم رجعا الحصر وظاهر منها الموزب وعواثا وظلها بها  
 نصف الليل والحقها الفجر ففقد ذلك قال المأمون للعباسيين قد  
 عرفت من انتم تسكرون فدا وجمي ذلك المجلس يسته ام الفضل فوجه  
 علي الى الدولة فارسلته فتشكى منه لهما لانه سوي عليها فارسل اليها  
 ابوها انك ترو حاكم له لغيره عليه خلا لا تقود في مثل من تقدم بها  
 بطريق من القنم للبلدين لبيت من المحرم ستر عيون من وما يبين  
 وتوفي فيها في اخر القعدة ودفن في مقابر قوش في ظهر جده الخاطم  
 وعمره خمس وعشرون سنة وبنوا له من ابناءه اثنان ذكورا وبنتين  
**الحصن علي الصكري** سمي بذلك لما وجه  
 لا شئ منه في المدينة النبوية الي سون راي وابنه بها وكانت في  
 العسكر فزوا الصكري وكان وارث ابيه عكرا رجلا ومن جاءه الخليل  
 مرارعا به السيرة وقال ان من المتكئين بولاحدكم وقد ربي ديني  
 اقلني حله ولم اتصد لوفائه سواك قال له كم دينك فاذ عشرة آلاف



ودهم فقال طلبنا بصداده ان شاء الله تعالى فتركته ورثته فيها  
ذلك المبلغ ديا عليه له وقلته له يا بني بما في المجلس العام وطلبني  
بها واغفل في الطلب فاستعمل ثلاثة ايام فبلغ ذلك المؤكل وامر له  
بثلاثين الفا فلما وصلته اعطاها الاخواني فقال يا ابن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان العشرة الاف اقضي اولها فاني ان سئو ومن  
الثلاثين الفا شيئا فاني الاخواني وهو يقول الله علم حيث يجعل رسله  
ومراة الصواب في قصة الباع الواقعة من المؤكل انه انما اتفق بها وانما لم  
تقر به بل اضعت واجبات لدارته وبواقته صلواته المحروية عليه  
ان يحبي بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السلف لما صوب الي  
الذي مر ابي به للرشيد وامر بقتله الي في بركة فيما سابع قد  
خونك فاسكتك عن اهلك ولا تبت بجانبه وهات الوتر من بني علي  
وكذا بالجمي والمجرو وهو حي وربي صلى الله عليه وسلم من رأي في عذوبة  
سنة اربع ومئة وما يتبعه ذوق بدار في عذوبة اربع مئة وكان المؤكل  
اشبه من المدة الهامة ثلاث واربعين واقام بها الى ان قضى حصة  
اربعه ذكره وانني انجلست لاجل احمد **الحسين بن الحسن**  
وجعل ابن خلكان هذا هو المؤكل وله ستة اشقيين وثلاثين وما يتبعين  
ورفع للعلماء حادثة راه وهو صير لي والصبيان يلعبون فتن الله  
بغيره علي ما في ابيهم فقال استر بك ما تلعب به فقال يا فخر اعقل  
ما تلعب خفتنا فقال له فلما دخلنا قال لعلهم والعبادة قال من ابي  
لك ذلك قال من قول الله تعالى انما اراكم خلقا من عبث وانتم ابي الابر  
ثم سألته ان يجعله فعمله ما يات من خلق الحق ففشا عليه فلما اتى قال  
ما تزدريك وانت صغير لا ذنب لك فقال الهك عني يا جليل الي راي  
والذي ترفد انا راي الخطب الكبار فلا تقدر الا بالصغار راي اخي ان اكون

من صغار خطبة جهم **الحسين بن الحسن** من راي في الناس لحطاشه مداني  
الجنة المحب من المثل بالخير لا يستأ ثلثة ايام فلم يعرج البصار  
ومعهم رايه كلما عوده الي الساهطت في اليوم الثاني كذلك ففك بعض  
الجملة واريد جهم فتن ذلك على الخليفة فامر باحضار الحسن لما نص  
وقال له ادرك جهمك رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل ان يصفك فقال  
الحسن بن جهم عذرا واني لست ان شاء الله وكلم الخليفة في الملاقاة فاجاب  
من الحسن ما يلهم له فلما خرج الناس بلا سدا ومع الراهب يده مع  
العصا وكبر فتمت لها فامر الحسن بالنعش علي يده فاذا به اعطاه ادي فاحده  
من يده وقال الحسن فوجده ففعلت الشيء ففعلت الراس من ذلك فقال  
المطعم ففعل ما حاربنا به ففعل ما هو اعطاني ففعل به هذا الراهب من بعض  
العنبر وما كلف علي عظمي تحت السما الا اهلطت بالمطر فاحسبوا ذلك  
العظم فكان كالماء وراثة الشجرة عن الراس ورجع الحسن الي ردا فامر  
بما عر بل كونا وصيدا الخليفة ففعل الله كل وقت الي ان مات بسوء  
ودق عنه ابيه وعمره ثمان وعشرون سنة وثمان مائة سم اصابه علف  
غير ولد له ابني **الحسين بن الحسن** وعمره عذ وفاء ابيه  
حتى سنين كثر اتاه اسم بها الملكة ونسي القامير المتكروا لانه سوا المدة  
وعاد فلم يعرف اب ذمه ونسي الالة الثانية عكر قول الراية قد  
انه هو المؤكل ومرفك ميو فلما اجم فافقه **الحسين بن الحسن**  
داو عن هذا الكتاب راي جهم عذرة سدة وركب منه من النسخ  
ما الا حصي وسألني افاضي البلدان والاقايم كاقصى المعروف وما وراهم  
ومعرفه وخازره وكشهم وغيره هو الحمد والنم كذا في ما سب اهل البيت  
به ربا دات علي ما عر بعض النماط من معاصري شايخنا وهو الحافظ النجاشي  
رحمه الله وكان يمكن الحافظ زياد انه اعلمها علي حواشي النسخ لكن لم نر

فخره لك فادرك انك لتصل هذا الكتاب مع زيادة في رعايته ايا فرد في كايته  
 في التنبه على كثير من ما نرهم وان حجت لهذا الكتاب هي موثقة تارة وموسسة  
 اخرى **فأقول** اعلم انه استاز في خطبة هذا الكتاب ان  
 يعين حقا على د خابر العقدي في صافية ذكري القوي للامام الحافظ الطبري  
 فان فيه كثيرا من الموضع والمكر فضلا عن الضعيف ثم نقل عن شيخه الحافظ العبد  
 المذلل في حجت المح الطوري انه كثيرا زعم في غروه الحديث مع كونه في  
 زعمه مثله ثم ذكر مقدمة في بيان وقوع نجاتهم وروى عن طالب والحاجه لما  
 بذلك لانه معروف مشهور كثره ولان العرض ان اليهود كوا ما يتنصر بالكتاب  
 المظهر وفيه **ابواب مباحة** وصحة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم **قال** صلى الله عليه وسلم ان الان عسبي القى اوكيت اليها اهل بيته وان كوني  
 الانصار فاعلموا اني مستبهم واقلوا من محنت حديث حسن وفي رواية الا  
 ابسبني وكوني اهل بيته والانصار فاقولوا من محنتهم ويخافوا اني مستبهم  
 في اعترافهم عني واصحابي الذين اتفقوا فيهم واطلعهم على اسوارهم فقتلهم  
 اوليهم بالني وعسبي ظاهرهم وجاني وحدا غا في العطف عليهم والرسول  
 لهم وعسبي ويخافوا اني مستبهم اقبلوا عذرهم من كذب اقبلوا ذكرا اليها  
 عذرهم اذ اقبلت اليه والانصار من اجل ذكري السبله **وقد** روي في بعض ما  
 روي الله عنهم انه قال صلى الله عليه وسلم ان اليهود في القوي وان الكوا  
 منه ساس بعض من توبوا الا لعيني صلى الله عليه وسلم اليها ولا ذرة في رايه فرب  
 حاد لم يتر ما به حجت به وتبايعوا عليه ولا اسلمكم ما الا وانا اسلمكم ان يحولوا  
 رعايتهم التي بينكم وبينكم ولا مرد وفي ولا ندم والانس على صلح للرحم النبي  
 وبينكم اذ انتم في ليل هلكه كتم فضلو الارحام ولا دعوا غيركم من العرب يكون  
 اولوكم بمصر في دعائي وسعد على ذلك في امن من بلادهم وعبرهم كوني  
 حاد اجلي مر تليده سعد بن جبر فقتل بمصر في الابه يان المراد في الاسلم

ايها الناس ما لا اعلي بالعبه اليكم وايضا الذي اسلمكم ان تفضلوا في نودهم وبود  
 فيهم **وكان** بن جبر مع ذلك يسر الابه بالوحد ابعثوا حرا لتعطين الامانة  
 فكم سماه الكد بريد الاول ان السورة تكبره وفرد بن عباس على بن جبر فقتلوه  
 رجع اليه وحام طوي صبيح ان بن عباس مشرعا بما فيه من بن جبر ووقع  
 ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
 نزول هذه الآية من قرأها لم يزل له من الله من حيث عيسى لمودعهم والاعلى  
 واسماها وفي طريق ضعيفة ايضا لكن لها شأنا حد مختصر صحيح ان سب  
 نزول الاد افتخار الانصار باننا نصر اخبره في الاسلام على قريش ما اضر  
 صلى الله عليه وسلم في مجالسهم فقال لم تكونوا ادنا واعركم امدف فقالوا الي  
 يا رسول الله قال لا تقولوا انهم جرحك فمك داويناك لولم يكن نوك فقتلوا  
 امر حذو نوك فقتلوا كذا مرزال يقول لهم حق حنا على الكذب فقالوا لولا  
 وما في ايدينا به ولرسولهم فزالنا الابه في طريق ضعيفة ايما ان سب  
 رديها الله صلى الله عليه وسلم ما ادم الابه فقامت بعبه نوابه ولغيره في  
 به شريح الا انصار له ما قالوا يا رسول الله انك اس اخسا وقد  
 هدا الله الله بك ومنك نواب وحقوق وليس منك سعة لمخاف الله  
 اموالنا ما قصير به عليا فقتل وكوبه بن اخضر حالي الرواية العبر  
 ارام عبد المطلب من بني النجار مختصر وفي حديث سنده حس الاول نقل  
 بني نزلت وصيعة وان رلي وصيوني الانصار واحطوا في بينهم وبوب  
 حامر من قلوبهم بنجران الامه في الملك ما عاين على كرم الله وجهه  
 روي الله عنه انه قال ان حرامه لا يجمع مودنا الاكل موسى فقتلوا  
 الابه وحاد ذلك ايضا عن زين العابدين فانه قتل اوه ابن كرم  
 الله وجهه حتى به اسير فاقتم على رديهم فقال رجل من اهل  
 الشام احمد بنه الذي فلتكم واسا صليكم وطعن فرد الغسة فقال رب

كن

المدة من اوقات الزمان والى عمر من اعمار الالاد فهم واحكم العرفي بها فقال  
 فقال له وانكم لا تفرقون بين الطير والوحش والوحش والوحش كونه  
 وحده قال في حقيقته انما هو اهل السنة الذين اتوا من الله موافقين على كل مسلم  
 فصار لنبينا صلى الله عليه وسلم ولا الايادى عليه اجرا الا المودة في التوفيق  
 ومنه يفرق حصة تركة له في حصة فافتراف مودسا اهل البيت وازاد  
 الحق الطبري انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل اجر كل خير المودة في اهل  
 سنة وفي سايعة عدائهم وفي حبات الوضوء الصلوة بحمد في حدة احادهم  
 من احديث ابن تارن فيهم ما ان كنتم به في صلواتي امويي احدي اعظم  
 من الاخر كنتم اهل جمل مدود من النما الى الارض وعرفوا اهل بيتي ولست  
 بفروا حتى يرد اعلى الخوص فانظروا اليي تخلوني فيما قال في الترمذي  
 حسن غريب واخرجه اخرون وهم يصبون الخوري في اياه في اهل الجماعة  
 كنت وفي صحيح مسلم وغيره في حقيقته ورد رابع مرجعه في حجة الوداع فقل  
 وقاته بنو شمر في ان تارككم تخلصوا لها فباستغنية الحديث والور  
 ثم قال واهل بيتي ان تتركوا سفي اهل بيتي الا ان تتركوا لغيري ارضي رايه  
 من اهل بيتي سوا من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة  
 بعد قيل وسرهم فاهل بيتي والى عبد الله جعفر والى العباس  
 رضى الله عنهم فقبل كل واحد من الصدقة قال نعم وفي رواية صحيحة  
 كما في رواية عنت فاجبت الي قد تركت فيكم الثلثين احدى الاكبر من الاخر  
 كتاب الصدقة وحل وعرفي اية بالمتانة فانظروا اليي تخلوني فيما ما فيها  
 من ينير فاحتي رد على الخوص سالت في فيما فلا تقدموا فاحملوا ولا  
 فقصروا عنها فامتلأوا واهل بيتي فاصغر اعزكم ولله الحديث طرف  
 كثير عن بعض وعشرين صحابا الحاجة بها الي سلطانا وفي رواية اخرى  
 ما ينظره بني صلى الله عليه وسلم الخنزير في اهل البيت وسماها ثلثين اعطانا

فخر

لتردها ادبها فكل حطير شريف تقبل اولان العلي بن ابي طالب  
 حموها فقل جدا ومنه قد يقال انما سئل عنك فولا تقبل اياه ورت  
 وقد زلله لا يرد في الايتك ما يغفل ويحيي الالاس ولبس اقل لاختصاصها  
 بالها فقلان الارض وتكره فصل ما لم ينعى سائر الجوان وفي هذه النكاح  
 سائر له صلى الله عليه وسلم انظر واكتب غلوي في بيتي واوصكم بعير في حمار وادرك  
 الله في اهل بيتي الميت لا يغير على مودتهم ومن يد الاحسان اليهم وحبهم  
 واكثرهم وبادة خولهم الواحدة والمزودة كيف وهم اشرف بيت  
 وحيد على الارض خرا وحسبا وناولا سيما اكا واسمعي لسه التوبة  
 كما كان عليه سلم العباس وبوه وعلي واهل بيته وعقيل وبنوه وجعفر  
 وسره وفي رواية صلى الله عليه وسلم لا تقدموها فتملكوا ولا تعزروا  
 عنها فتملكوا واهل بيتهم فانهم اعلمكم دليل على ان من اهل بيتهم المراتب  
 العلية والوظائف الله سبحانه كان ممددا من الله وبذلك له الصريح هو كسبي  
 كل من كان من الاحابيث الواردة فيهم واذنيت هذا ان الجملة في ترك  
 فاهل البيت الشوري الابن حمر عزة فضلهم وتجدد خولهم والسبب  
 في تركهم على غيرهم بذلك احرك واحق واولي وسو عن زيد بن ابر  
 ارمناه من اهل بيتي فزالوا ولكن اهل بيته الخ ووجدت اهل بيتي  
 بيند بالحق الامم دون الاحصاء وهو من حرمت عليهم المدة ولويد  
 ذلك احمر سلم انه صلى الله عليه وسلم خرج ذات عجة وعليه موطو حبل  
 من شعر اسود بجالس فادخله فتر لحي فادخله ثم طه فادخلها  
 فخرجي فادخله رضي الله عنهم ثم قال انما يريد الله ليهب عليكم حسن  
 اهل البيت ويظهركم سطحي وفي رواية الامم هو لا اهل بيتي وفي رواية اخرى  
 انما سقا راوت ان تدخلهم فصار صلى الله عليه وسلم يهدمهم لفا  
 اس علي خير ولجبه اخبرني احفادك يا رسول الله واما لقول وانت

اي من اهل البيت العام دليل الرواية الاخرى قالت وبما قال وانت من اهلي  
 وروى ابنه صلى الله عليه وسلم قال سلمان منا اهل البيت اهل البيت وروى  
 احمد عن ابنه صلى الله عليه وسلم ان الذي نزلت فيه الآية النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعلي وفاطمة واباها وصفا الله عنهم وله انزل صلى الله عليه وسلم صلاة  
 على عمه العباس وبنه رضي الله تعالى عنهم وقال يا رب هذا عمي وصو  
 الي وهو اهل بيتي استرهم من النار كنز في بيتي اياهم بلاق هذه  
 فامضت السكة الياء وجواب البيت النبي امين وحدث مسلم  
 عن هذا واهل البيت فيه غير اعله في حديث العباس وبنه المذكورين  
 مران له اطلاق اطلاقا بالمعنى الاسم وهو يشمل جميع الاله نارة والرحا  
 اخري ومن صدق ولايه وحبته اخري واطلاق بالمعنى الاخص وهو  
 مر ذكر في خبر مسلم وقد صرح الحسن رضي الله عنه بذلك فانه حين  
 اخبره وش عليه رجل من بني اسد فطعنوه وهو ساجد يخشع لم يلع  
 اسه مسلما وبدا عاشر بعده عشرين فقال باهل العوان اتوا الله  
 فيها فانا امراءكم وضياعكم ونحن اهل البيت قال الله عز وجل  
 انما يريد الله ليعذب عتكم ارحس اهل البيت ويظهر كبريتهم ولازال  
 يكرره ذلك حتى ما بقي احد من اهل المجد الا وهو يحسن بها وقال  
 ربه العابدون بعض اهل الشام اساقفات في الارض ارجاء بما يريد  
 الله ٧٧ ليد هب عسكر الروم من اهل البيت ويطرحوكم في نيرانهم  
 قالوا نعم هم قال نعم وقول زيد بن ارقم اهل الجنة من حرم  
 الله في نفسه الملهة لو خضعوا للملوك والمظالم والمظالم وعونه  
 الموكاه ومسيره في الشافور وغيرها بذيهاشم والمظالم وعونه  
 عنها خمس من الحسن والحسين المذكور في سورة الانفال  
 والحشر اذ هم المراء بينكم المخرج فيهما قال البيهقي

في

في محبة صلى الله عليه وسلم في هاشم والمطلب باعوانهم وروى الترمذي  
 في محبة صلى الله عليه وسلم انما هم بل اهل هاشم والمطلب بين واحد  
 وقصده انهم روي اخرج عليهم الصدوق وعنه عن ابي الحسن قال  
 ان الله تعالى لا يخلو لغيره ولا لغيره قاله واذا يدل ايضا على ان الله  
 الذين امر با الصلاة عليهم محمدا الذين حرم عليهم الصدوق وعنه  
 عن ابي الحسن قال صلى الله عليه وسلم في هاشم والمطلب يكونون داخلين  
 في صلاة علي بن ابي طالب بيننا صلى الله عليه وسلم في رايضنا ورواينا  
 وفي امرنا بحجهم انهم وقصر مالك وابوا حسنة رضي الله عنها  
 بحريم الزكاة على بني هاشم وعن ابي حنيفة جوارها مطلقا لهم  
 وقام الطحاوي انهم حرموا سهم ذميا لغيره وابوا يمسوا على  
 من معهم بعضا وسد حجب اكثر للفتية والشافعي واحمد حل احدهم  
 القتل وهو رواية عن مالك وعنه حل احد الترمذي دون النطوق لان  
 القتل فيه كفر واستند المحيا الطبري بحجهم اسقوه اهل بيتي خيرا  
 قاله اخا صكر عوف عفا ومن ان خصه اخضره ومن خصه دخل امر  
 ما كان الحاقا في النكاح ولم اقله على اصل اعنده وصح عن ابي  
 بكر رضي الله عنه انه قال اقرني بالمجاهدين احفظوا عهدي ووده صلى  
 الله عليه وسلم في اهل بيته **باب الحث على حرم**  
 والتمس بغير حرم صح خلافا في وهو فيه كائن لمزكاة الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اجعلوا له لما يذبح لكم من نوره واحولوا كعب الله  
 واحبوا اهل بيتي كحيي واخرج البيهقي وغيره لا يرون عد حتى اكوه ابي  
 الذين قصه وتكون عتقوا ابيهم من عتقه وتكون اهل بيت الله من  
 اهل وتكون ذاك ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم  
 ان قريشا اذا لقي بعضهم بعضا لقوهم يستوحشون واد الحقنا لقونا بوجوه







الاول واعلم منهم وسعد حيث ابي راوون من سورة ان يكتل بالخيال الذي  
اد اصفوا اهل البيت فلبس لهم صلى على سيدنا محمد النبي وازواجه  
امهات المؤمنين ودرسته وعلينهم كاصلب على ابراهيم اليك عبد محمد  
وحا بسنه ضعف عن وائله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما جمع فاطمة وعليها الحسن والحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه اللهم  
جعل صلواتك ومعقوك ورحمتك ورضوانك على ابراهيم والارحام  
اصغر مني واما منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ورضوانك ومعونتك  
عليهم قالوا والملة وكنت واقفا على ابواب ملئت وعلى بابك  
وامي يا رسول الله فقال اللهم وعلى وائله **واخرج** البار قلتي واليه  
حديث من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيته لم ينل الله بها  
للموت هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة على الاله  
واحب في الصلاة كالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كمنه مصوب مستد  
الاروي حديث المتفق عليه قولوا اللهم صلى على محمد وعلى الاله  
حقبة على الاله وفي هذه الامامة تمام وطرق بينهما في كتاب  
الدر المختار **باب دعائه بالبركة**  
في هذا الفصل المذكور **اخرج** الشافعي في عمل اليوم والليل ان قرأ املا  
قالوا لعلي رضي الله عنه لو كانت عندك فاطمة قد دخل رضى الله تعالى عنه  
علي النبي صلى الله عليه وسلم جوفي ليعطيها فقال ما حاجته من الي طالب  
قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا واهلا  
برده عليه فخرج الى الرحمة من الانصار وهم يتفقدون فقالوا ما ذاك قال  
الا ذك غير انه قال مرحبا واهلا قالوا ايكيك من رسول الله صلى الله  
وسلم اسمها فاطمة اهل واطفالك الرحب فلما كان بعد ذلك بعد  
ساروجه قال يا علي لا بد للعرس من ليلة قال سورت رضي الله عنه عند

كثير جمع له رخط من الانصار اصحاب خيرة قال لما كان ليلة التبايع قال  
لا تحدث شيئا حتى تلتقاني في عدي صلى الله عليه وسلم يا فتى صاحبته فامره  
علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فقال اللهم اركبنيما وبارك لهما في لهما  
وروا في اخرون مع حذف بعضه **باب**  
**الحج** من في ابواب الثمانية عدة احاديث في ان لعنه من صلى الله عليه وسلم  
شاعة خصومة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان فاطمة احصت فرجها لحرم الله ذريتها على النار **واخرج**  
تمام في نوادره واليزار والطبراني بلنذ كنهما ودرهبا على النار **واخرج**  
عن علي بن مسعود ضعيف قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديثي الناس فقال اما في ان تكون رابع ربيعة اول من يدخل الجنة  
ابا وانت والحسن والحسين رضي الله عنهما في عنهم وازوجنا عن ابائنا وشاينا  
وذريتنا خلف ازواجنا **وفيه** رواية بسنه ما ضعف جدا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين  
وذريتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ابائنا  
وشاينا **وروي** عن السري والدرمي في مسنده عن بي المطلب سادات  
اهل الجنة انا وحزرة علي وجميع ابائنا ابني طالب والحسن والحسين والهدى  
**وصح** ان صلى الله عليه وسلم قال وعدني زني في اهل بيته من اقر  
سقمه بالتحية ولي بالبلاء ان لا يعد نعم وجا بسنه رواية فاة  
ان صلى الله عليه وسلم قال فاطمة ان اسعير معذرك ولا اولادك **وفيه**  
رواية ان صلى الله عليه وسلم قال لعنه العباس يا عباس ان الله غير يعز  
ولا احد من ولدك **وفيه** رواية يا محمد سترتك الله وذريتك في النار  
**وروي** عن الحب الطبري والدرمي ورواه بلاسناد حديث سائر وغيره ان لا يجل  
انرا احد من اهل بيته فاطمة في ذلك **وروي** عن علي بن ابي طالب











اسم لا يملككم عن انسابكم يوم القيامة الا عن ائمة اكرمكم عند الله تعالى  
والاين لا اله والعسكرة الناس كاستان المشرك وانما يتفاضلون بالعلامة  
اي بكمهم فمنا ورون في الصور وانما يتفاضلون بالافعال فلا يتفاضلون الا  
لك من الفضل مثل ما يريد ولا يملك ولا يملك غيره ورواه عنه  
وحسن خلقه وقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس بطي اسكنه كبريها  
وكذا بها ان يمين لك **حظ** فلك فركم وان يكن كك عمل فلك مودة  
وان يكن لك حال فلك شرف والامان والاعزاز **صح** حديث من  
ابطاه عمله لم يرجع به نفسه وروى الطبراني ان ابا عبد الله ع  
اراد ان ياتي الناس في وليهم فذكر ان اولي الناس في المتوفى من كانوا  
وحسن كانوا وروى الشيخان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
انما وليي الله صلح المؤمني زاد البخاري تعليقا وروى في صحيحه  
سابقا بلها اي صلحها بصلح الله التي تنبئ لها ورواه الطبراني  
في صحيحه الكبير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بلها ورواه في هذه  
الريادة عنه مسلم في صحيحه وهي مضافة على غير اصل منهم والافهم  
جفت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اخفى الناس به صلى الله عليه  
وسلم لما هم من السانعة والتقدم في الاسلام ونصرة الدين بل في حديث  
ورد كونه هو من رعا صلح المؤمنين على كرم الله وجهه وقال  
المؤمن معني الحديث ان وليي من كان صلحا وان جود معني بهه وقال  
عنه المعنى اني لا اري احد الا فخره وانما احب الله لما من الحق والحب  
علي العباد وحب صلح المؤمنين لوجه الله تعالى واوالي من والي بالايان  
والصلح سوا كانوا من دوني رجحي او لا ولكن اري لا يكره رجحي جميعهم  
فاصل جميعهم وهذه ابيد ما يريد الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم لما قال احش  
لاي العباد بعض معي وانته فصلي عني في كل صلاة في توك اللهم صلى

محمد صلى الله عليه وآله فقال له اذ اريد الطيبين الطاهرين ولست منهم وارون  
انما روي في الترمذي قبل له ما فعل الله بك قال غيبي قبل له ما قال  
بالسنة التي ياتي بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل له انك شرف  
قال لا قبل عن اين السنة قال السنة الطل الى الراية قال في العلم  
راوي ذلك قال له ما فاته الى الانصار وقاله غيره اوله ما فاته  
الى العلم خصوصا علمه للحدث قبل صلى الله عليه وسلم اولي الناس  
المرحوم علي صلح الله صلى الله عليه وسلم وفيه **هـ** منك بالانبة  
والاحاديث السابقة من لم يعرف الحكمة في الساج واعترف بها الجمهور  
ولا شاهد بها كولا بالانبة لما يقع في الاحقة وليس خلا مناسبه  
انما السلام في الساج هل يعترفه ورواه العمول في الدنيا والاول  
شك في الامانة وان من احبها اولها على نكاح غير كان لها في القلب  
معد ذلك بخلافه رعا صلح الله صلى الله عليه وسلم في الزفة قد صح  
عن من عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المصطفى منهم رايهم انه قال  
ان الله يرشح ذرية المؤمن معدي في رجته يوم القيمة وان كانوا وانه  
في العمل وضع عن من عباس ايضا في قوله تعالى وكان ابوهم صلحا ان  
قال حقا اصلاح ايها وما اكره ما اصلاحا وقال سعيد بن جبير  
الرجل الجنة يقول اين ابي اين امي اي ولدي اي رجحي في العلم انهم  
لم يعملوا مثل عملك فقول كنت اعلمني ولهم فقال صلحوا وحق الله ثم من  
حنان بدخولها ومن صلح من ابا جهم وازولهم ودرماهم فاذن الله  
الصلح مع امه النبي عاقيل في الاية وعلم الدربة مناهلك بيد الانام  
والمرسلين بالسنة الى ذرية الطاهرة فاعلموه وقد قبل ان جعل  
الحرم ان اكرم لانه من ذرية حماتين عشتا على عارث الذي لعنهم  
فيه صلى الله عليه وسلم عند حروجه من مكة للحجزة وقد حكى النبي

الفاسي عن بعض الائمة انه كان يبلغ في فعلهم شر فالمدنية التوتية على شرفهم  
 وشرها افضل الصلاة والسلام وبسبب تعظيمهم انه كان يتم لهم  
 اسمه وطول مات حقوق عن الصلاة عليه لكونه كان يلقب بالحميم فراقب  
 بنو بني اسديه ولم يبالوا ومعه ابنته فاجله الزهر ارضي اسديا على فنة  
 عشر فاستعملها حتى اقلعت عليه وعاشتة قايمة له ما منع حاشا اسديا  
 وحكي ايضا في ترجمة صاحب مكة الشرب بن يحيى انه ابى سعد حسن بن علي  
 ابن قتادة السبي انه لما مات امتنع الشيخ عفيف الدين الازهي من الصلاة  
 عليه فواي في الختام فاجله رضى اسديا وهي ابى سعد الحارم والناس يرون  
 عليها وانه دام السلام عليها فاعرضت عنه ثلاث مرات فقال عليها  
 فسالها عن سبب امرها فاعلمت فبعت وبكرى وانصلي على  
 فتا ذم واعترف بظلم يوم الصلاة عليه وحكي النبي القوي  
 عن جعوب المغربي انه كان بالمدنية التوتية سبع عشرة وثا ثمانية  
 قتال له اربع العابد محمد الفارسي وحمل بالريضة المكرمة التي كت ايضا  
 اسرافا لمدنية بني حسن فظاهروا به بالوفى فراقب وانفام تجاهه التبر  
 الشريف رسول اسديا عليه ولم وهو بنو اسديا تاداسي حاله اراكل  
 فقتل اولاد فقتل حاشا ما اكرههم والاكوهت حاربا بينه فقتل  
 علي اهل السنة قتال في ميلة فنية اليس الولد العاق يلقب بالفب  
 فقتل على واسول اسديا قتال هذا ولد علي فاما انتهت صرته لا التي من  
 بني حسن بعدا الا بالعت في اكرامه وحكي ايضا عن الربيع الحوري  
 قتال له الى آل محمود النجى المحب ونوابه واتباعه واما معه اليت  
 السيد عبد الرحمن الطيالي فاستاذن عليه فخرج وعظم عليه فجي  
 المحب اليه قتال ليو اسديا فقتل فقتل مرة ايا مولانا قتال  
 اياك لما جلست البارحة عند السلطان الظاهر رفوف فوقي عوني ذلك

وَقَدْ

وقلت كنت مجلس هذا وقد لما كان الليل وايت في ما لي اليه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمود انك ان جلس تحت ولدك يبكى التوسيع عنه وذلك وقال يا سواد ان انا حق بك في اليه صلى الله عليه وسلم يبكى جماعة ثم قالوا الدعاء يا نصر يا حكي النبي بن محمد الحافظ الهاشمي انك قاله حطفت الشويت عيش بن محمد وهون الامام الهاشمي فاني عفا فاعتذرت اليه ولم اخل فتراب انبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة او في غير هذا امر عفا فقلت كنت تفر من عفا بن رسول الله واخذوا يحدونك فقال كيف لا اعرض عليك ويانيك ولدمي ولا اذني يطلب الشا فلما قصه قال عفا اصبت جيت الي الشرف واعتذرت اليه واحسنت اليه فامسك حكي اجملك عبد القهار الانصارى المعروف بابن نوح عن ابي محمد بن اس مطروح وكانت من الصلوات قامت حصل لاعتلا بركة اكل الناس فيه الجلود وكنا شايبة عثر نكنا نعل محمد ارضه فذبح فنتقني بدينا اربع عشرة قطعة من العتيق مفرقة في عشرين على اهل مكة فاني انا اربعة فقام فانتبه بكي قتلت له مالك قال مات الساعة فاني اربعة رضى الله عنه وهي تقول يا سواد ما كل الشرا ولا ذري جياح نهضت وفرد ما بيني على الاشراق وتبين بالاشي وما كسا تدرعي لنيا من يومى وحكي الترويع عن العز فاني لم اقبله وكان من قبله الملك الوهاب عليه راي فانه بالحمد النبوي وكان الغيرة الشريفة افق وخرج اليه صلى الله عليه وسلم وجلس على شجرة وعليه اكله واشارة يده فمات اليه حق ونوت منه فقال قل لوليد بنوح عن عجلان يعني بن نوح امير المؤمنين وكان محبوا سنة اثنين وعشرين وثمان مائة قال فصعدت لوليد فاستخيرة وحلفت له اني مديت عجلان هذا اقط على النعتي المجلس وامر نفسه الي هرمة الفشاب ثم استدعي عجلان من البرج واقرع عه









مكة بالله تعالى في اختياره ولا شك من اننا في حقيقة شي ما اخبر الله رسول  
به كانت كما في اجماع المسلمين ومنها قوله تعالى وكلتكم جعلتكم امته وسط  
فكروا شهدا على الناس والصلابة في هذه الآية والى قول الله تعالى فاعلموا ان الله  
بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة ما نظر اليه  
كونه تعالى جعلهم معه ولا يخبر ان يكونوا شهدا على نبينا الاسم يوم القيمة  
وحقيقة فليكن يشهدون على غيره عدول او نحن ان اردوا بعد وقتنا  
منه الا خمسة انفسهم كما روي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى  
ولعنهم وحذتهم ما احضهم واجتمعهم واشهدهم بالظور والافتراء  
والهتان ومنها قوله تعالى يوم لا يخبر الله النبي والذين اخبروه  
فوزهم يبي بين ايدهم وبأيامهم فاستمعوا له تعالى من حبه ولا  
من خزيه في ذلك اليوم الا الذين جاتوا واسمهم وفيما راض عنهم  
ورسولهم ومن راض فاستمع من الخزي صريح في قوله على كمال الامان  
وحقيقة الاحاطة وهي ان الله سبحانه وتعالى لم يزل راضيا عنهم وكان  
رسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي قال في قوله صلى الله عليه وسلم عن المؤمنين  
انما يابى الله تحت الشجرة فصرح بصلاته وقبالي بوضاه عن اولئك وهم  
الذين وعبر ارحامهم ومن رضى عنه تعالى لا يمكن موته على التمتع لا العبرة  
بالوفاء على الاسلام فلا يبلغ الرضى من قبالي الاعلى من علمه تعالى على السلام  
وامانهم موته على التمتع فلا يمكن ان يجبر الله تعالى بانه راض عنهم فعلم  
ان كل من هذه الآية وما قبلها صريح في رضاء الله وانفاده اولئك الحمد  
للجلل وحسن الخزان العزيز اذ يلزم من اليمان به اليمان بما فيه ربه  
علقت بالذي فيه امنه خير الاسم والحمد عدول خيار وان الله لا يجزم  
واحدة راض عنهم في رضى الله بذلك فهو موكلف لما في القرآن من  
بما فيه مما لا يحتمل انما قيل كان كافرا حقا لمدا مائة ومنها قوله

فلا

تعالى والفتون الاول من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان  
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار  
والشركين والذين اتبعوا من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين  
الحجوا من يادهم واموالهم يستوفون غنائمهم اسروا وقاتلوا وبيروا  
اسروا رسول اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من  
قبلهم يجوزون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه  
فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر  
لنا ولجميع المؤمنين الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين  
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فاعلموا وصوم الله تعالى به من هذه  
الآية فاعلموا صلال من فطن بفهم من شذاذ المبتدعة ورامهم  
بما هو يرون منه ومنها قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه  
اشد على الكفار رحاما منهم يستوفون غنائمهم اسروا وقاتلوا وبيروا  
في وجههم من اهل البيت ذلك من قوله في التوراة وحملهم في  
الاجل لوزع اخبر شطاه فاره ما سفلت فاسو ما على وجه  
ربيع الزمان ليعلمهم الكفار وبعده الله الذين امنوا وعملوا الصالحات  
منهم معقوة واجرا عظيما فانظر الى عظيم ما شئت عليه هذه  
الآية فان قوله محمد رسول الله جملة مبينة للمشهود به في قوله هو  
الذي ارسل رسول الله بالهدى ودين الحق الي قوله شهدوا فاعلموا انهم  
على رسول الله شهدوا بالشايع اصابه يقولون في والذين معه اشد على  
القتل رحاما منهم كافي في قوله يات الله بقرآن يحسم رحمة  
اذلة على المؤمنين امرأة علي الكافرين بما هوون في سبيل الله ولا  
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

بوصفهم قباله الشرة والعدوة على الكفيل والرحمة والبر والعطف على المؤمنين  
 والدلتوا الخشوع لهم ثم اتى عليهم حكوا الاملا مع الاخلاص والرجاء فقل  
 اسودعتهم بالحقارم فصلمه وصفا موثقا اشار ذلك الاخلاص وغيره من  
 الاعمال الصالحة ظهرت على وجوههم حتى ان من نظر اليهم تفرح حتى  
 ستمهم وحبهم ومن ثم قال مالك رضي الله عنه بلقي ان الصاري  
 كان الخارا والصحابة الذين فتحوا الشام يقولون والله لو لا حبر من  
 الحاربيين فيما بلغنا قد صدقوا في ذلك فان هذه الامة المحمديّة حقوا  
 الصلابة لم يزلوا ذكرهم محط في الكتب فاقال تعالى في هذه الآية  
 ذلك في وصفهم بما هم مشهورا به وصفهم في النوراة ثم مشهورا به وسلام  
 في الاجيل كزرع اخضر سطره اي فواحه فازرعه اي سده وفواحه  
 ما سفلت شت فقال فاستوي على سوته معجب الوداع أي يحجم  
 قومه وعظمه وحسن منظره كذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 ازروه وادبه ونصروه ثم معه كالشاه مع الزرع ليعتد به  
 الكفار **ومن** هذه الآية احدا السلام مالك رضي الله عنه في  
 رواية عنه مكي الرواض الذي يعصون الصلابة قال اذا الصلابة  
 يفيقونهم ومن عاقله الصلابة معي كانوا وهو ما حذر حسن خمدله ظاهر  
 الآية ومن ثم واقعه الشافي وصفا صاعدا في قوله يكونهم ورواه ايضا  
 جماعة من الاعتراف والاحاديث في فضل الصلابة كثيرة وقد قدما عظمها  
 اول الكتاب ويقيم شرفا لا يشرف ثا الله عليهم في تلك الايام كما  
 ذكرنا وفي غيرهما رصانه عنهم وان الله تعالى وعدم جميعهم لا يعظم اذ  
 من في منهم ليدان المهني لا يتخصص معونة واجرا عظميا وقعد  
 الله صدق وحق لا يخلط ولا يخلط ولا يمد له الكفاية وهو الله العليم  
 فاعلم ان جميع ما ذكرناه من الايات هتات من الاحاديث الكثيرة المشهورة

في الحديث  
 في الحديث

في المنة يستحق القطع بنفعه يلزم والاحتياج احد منهم بعد تقديرا لاسلامه  
 احسن الحق على انه لم يدر من الله ورسوله نعمتي مما ذكرناه لا وحس الحالة  
 التي كانوا عليها من الهجرة والمهاد وصدق الاسلام وبذل الخلق والاسرار وكل  
 الاموال والارادة والمصلحة في الدين وقوة الايمان والتمسك بالقطع بنفعه يلزم  
 والاعتقاد لنزاهتهم ولما انقل من جميع الجاهلين نعمهم والمؤمنين الذين  
 يحقون من بعدهم **ومن** انما هو كانه اعلم ومن يوقد فيهم ولم يخالف  
 فيه الاشدود من المستعدة الذين ضلوا واضلوا فلا يلتفت اليهم ولا  
 يعول عليهم وقد قال امام عصفه ابو اربعة الرازي من اجل شيوخ  
 سلم اذ ارى الرجل ينقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخبره بذلك وذلك ان الرسول حق والقرا حق وما جابه  
 حق مما لا يدرك اليها ذلك كله الا الصلابة فمن حرجهم انما اراد ابطال  
 الكتاب والسنة فيكون الحرج به الحق والحكم عليه بالزندقة والصلابة  
 والكذب والعداء هو الاصل للحق **وقال** **ومن** يحرم الصلابة كل من  
 اهل الجبهة قطعنا **الصلابة** الذي انفقوا من بعدهم فكلوا واكلوا الله  
 او تلك العلة وجب من الذي انفقوا من بعدهم فكلوا واكلوا الله  
**وقال** فاعلم ان الذين سبقت لهم من الله الحسنى اولئك هم مبعدون وقيل  
 انهم من اصل الجنة وانه لا يدخل احد منهم النار لانهم اخلصوا من الاية  
 الاولى التي اشتهت لكل منهم الحسنى وهي الجنة ولا يجوز ان ينقضوا  
 والصلابة فيها وبالا حسان في الدين انهم بالاحسان يخرج من لم ينصف  
 بذلك سم لان تلك العقوبة خرجت من حق العتاب فلا هموم لها على احد  
 المراد من الصلابة تلك الرواية وقوة العزيمة **ومن** انما هو كانه اعلم  
 للغير بالعدالة لانهم لا يمدونه ونصره دون من اجتمع به لوما او لخص غير  
 موافق بل اعترضه جماعة من الفضلاء **وقال** شيخ الاسلام الخلاء

هناك

هو قوله عز وجل يحج كثير من المشركين بالعصية والرواية عن النكح  
 بالعدالة كذا لم يحجوا وما لك من الطوبى وعنه عن أبي العاص وغيرهم  
 ممن وفد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يفرغ منه الا قليلا وانصرفوا  
 بالسهم هو الذي صوغه الجمهور وهو المختار انتهى ومما ورد عليه ان  
 تغلب الصحابة وادخل اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم كان مقدرا عند  
 الخلفاء الراشدين وغيرهم وقيل صح عن أبي سعيد الخدري ان رجلا من اهل  
 معاوية في حضرته وكان مسجعا فجلس في ذكر الله واليكور رجلا من اهل  
 ابيدته تركوا على ابيات منهم امرأة حامل فقال النبي لها انك  
 تكوني علما فانك نعم قال ان اعطيتني سنة ولدت علما فاعطته فسمع  
 لها اسما عام غدا في التبع فذبحها وخبزها وحلها فاكل من لحمها ووا  
 بكوها سمع القصة فقام وتعايا كل شيء اكل قال ثرايت ذلك البركة  
 فذا له عمرو وقد هجم الانصار فقال لهم عز لوان صحبه في رسوله  
 صلى الله عليه وسلم ما اوردك ما قال فيها لكني متكبره النبي فافظ  
 توقع عمر عن معاينه فصل من معاينه مكره علم انه في النبي صلى الله  
 عليه وسلم معلوم ان فيه امس شاهد على انهم كانوا معتقدين ان شان الصحبة  
 لا يجعله شيء كائنت في الصحوبين من قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
 بيده وانني احدثكم مثل احدوها ما بلغ مد اصحابي ولا نصيبت وتواتر عنه  
 صلى الله عليه وسلم قوله جبر الزود فرفي ثم انه في يوحى وصح قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله احبنا اصحابي عبي التمكن سويك البين والموسى وفي  
 رواية انهم كانوا يسمون امة الله حينها والى الله على الله عز وجل  
 واسمهم لم يوقع خلاف في التمسك بين الصحابة ومن جاءهم من  
 صالحى حجت الامة فذهب ابو عمر بن عبد البر الى انه قد وجد بعض ما  
 بعد الصحابة من بعض الصحابة واجتمع على ذلك بعض الرواية من رايه وان

فصل

في سبع مائة مع حوائج ويحج عمر رضي الله عنه والفتت حاله بعد  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله وقد اتي الخلفاء افضل ايامنا فلما التا اليه  
 قال وحق لهم بل عني فقلنا لا يبايعة قال وحق لهم بل عني ثم قال صلى الله  
 عليه وسلم افضل الخلفاء اياما فيهم في اسلام الرجال يومئذ في ولم يورث  
 فصر افضل الخلفاء اياما بعد النبي مثل اني مثل ابي بكر الا ان يورث اخوه  
 جبرام وفيه ويحج ليدرك المبع اقراما انهم لم يترك او خيرة ثلاث  
 وبن يحج في الله اذنا ولما المبع احوها ويحج ثانيا في ايام لمعامل  
 منهم ابراهيمين فيل منهم اوسا يا رسول الله قال لم يتركوا وبارك  
 ان عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة كتب اليه السلام من عمر رضي  
 الله عنهم ان اكتب له بكرة عمر بن الخطاب لا اعمل بها فكتب اليه السلام  
 ان عملت بكرة عمر فانت افضل من عمر لان زمانك ليس زمان عمر ولا  
 رجائك كرجاء عمر وكتب اليه رسالة فكتبه في بطل فوب  
 سلمه قال ابو عمر فذهبت الامهات فتتقى مع تواتر طررها  
 وحسنا التوبة من اول هذه الامة احوها في فضل العمل الا اهل  
 بدر والحمد لله قاله ويحج الناس في راي على عمره كانه جمع  
 المناقب واهل الكبار الذين قام عليهم وعلى بعضهم القدود انتهى  
 والخبر الاول لا يحد فيه لا مصلية والثاني ضعيف فلا يفتى به  
 صحيح الحكم وحسن غيره جبر على يا رسول الله احد اخيرنا السلطانك  
 وحمدنا معك قال قوم يكونون من عدم يومئذ في ولم يورثوا  
 عنه وعن الحديث الثالث فانه حديث حسن له طرق قدس في حاله ورجية  
 الصحة وعن الحديث الرابع فانه حديث حسن ايضا وعن الحديث الخامس  
 الذي رواه ابو داود والترمذي ان المعصوم قد يكون فيه تحصيل مودة  
 لا توجد في الفاضل وايضا يجرد زيادة الامور المستطعم الافضل

المطلقة واوصنا الخيرة منهما اما حي باعتبارها يمكن ان يجمعها به  
تعم الطلقات المتوكة بين ساير المؤمنين بلا بعد حيث تقتضي بعض  
باق على بعض الصحابة في ذلك واما ما اختلف فيه الصحابة رسول الله  
عليهم وآلهم من مشاهد طلقة صلى الله عليه وسلم وروية ذاتة الشريعة  
الكريمة فاحرم من ذلك العمل اولا ليس احداث باقية من الاعمال وان حلت  
بما يقارب ذلك ففلا يحل ان يماثلهم ~~فم~~ ثم سئل عما به من الهالك  
واذهلك به جلالة وعلا الهما افضل معارفه او حرم من عبد العزيم فقال  
لعلي اتركه واخل الله فوسعا وني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيث يحرم من العزيم كذا كرامة اثار بؤك الي ان تصيحه صحة على  
الله عليه وسلم ورويه لا يماثلها شي وبذلك علم للوابين استدل  
الي غير مقصية حرم من عبد العزيم وان قول اهل زمانه له انما فصل  
تعالى هو ما نسبته لما قبله واذا كان تصور هذين العدول في العزيم  
من حيث الصحة وما فارجد غير من حاجات العزيم وما يوازي الفصل والعلم  
والدين التي تتجدد له بها النبي صلى الله عليه وسلم والان عبد العزيم  
او يفتقر في ذاته من ذلك فالصواب ما قاله جمهور العلماء وعلما  
لما باقى وحكم من يؤول الي غير الاصل يدور ولله بدسه ان الحكم في  
غير الاصل الصحابة ممن لم يؤول اليهم ورويه صلى الله عليه وسلم وقد  
ظهر انه فلا يماثلهم بغيره من بعده وان من بعده لم يعمل ما عاى ان يميل  
لا يمكنه ان يحصل ما يوجب من هذه الخصوصية ففلا يحل ان يماثلهم  
حدا في من لم يؤول اليه ذلك فاما ما لك من هذه الهمة انه قال تسعة على الله  
وسلم اوفي ربه او نقل شأ من الشريعة الي من بعده او اتفق شأ من  
سأله بسببه فهذا مما لا خلاف في ان احدا من الجائين بعده لا يكره  
وسم فلا يقال لا يبيح مكروه من اتفق من قبل النبي وقائل اولئك اعظم

درجة من النبي انتقموا من بعد وفاءكوا بها يتمد على الهوى ومراعاة  
والطلب من اعم خير خلق الله واوصلهم بعد النبيين وخواص الملائكة  
في الممر بين ما ذكرته من فصائل الصحابة وما يشهد اول الكتاب وهو كثر  
واحد وفيه حديث الصحبة لا ينشأ الصحابي فلو ان احدا انشغل  
احد ذهب سأل من احدهم ولا يصحبه وفي رواية لها احدكم مكاف  
المطاط وفي رواية للمزني في اتفق احدكم الحديث والنصيف مع ان  
لمعة في النص وروى الدارمي ومن عدي وغيرهما صلى الله عليه وسلم  
قال الصحابي كالنجم يجمع اقتد بهم احد يمت في ذلك ايضا الخواص  
على صحته خيرا انزول او انفس او امي وفي من الذين لم يجمع لهم الدين  
يلوهم والقرن اهل زمن واحد متقا رب اشتركا في وصفه لم يفسد  
ويطلق على من يخصص بوقد اختلفوا فيه من عشرة اعوام الى مائة  
وعشرون والا الصحبة والا الصحبة فلم يخطئوا في ما ولعدها قائل  
به فابا والا الصحبة والا الصحبة والا الصحبة والا الصحبة والا الصحبة  
اهل كل زمن والمراد من هذا على الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم واخر  
من مات منهم على الاطلاق بل خلافا ابوالفضل عامر بن وائله الليثي  
كان من بعده في صحبه وكان موته سنة مائة على الصحيح وقيل ستة سبع  
ومائة وقيل ستة عشر ومائة وصحبه الذي طلقه الحديث الصحيح  
قوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته فظهر على رأسه مائة سنة لا يبيح على  
وجه الارض ممن هو عليها اليوم احد من ربه رواية علم اباكم ليذكر  
بعده فانه ليس من ضمن مائة سنة ياتي عليها مائة سنة فاردت بذلك  
اقتراح القول بعد مائة سنة من وفاته والقول بان عكروا من دين  
عاش بعد وفاته اهل مائة سنة غير صحيح وعلى التناول لغناه  
اسمكها بعد ذلك لانه بقي فودها مائة كما قاله الامة وما رآه



جماعة في زمن الرندي وعمر الخوي ونحوها فاجتمع بالعلماء سيما الرندي  
 في تزييده وطلانه فالعلماء لا يبرح ذلك على ادي من لمسكة  
 من العمل ومتران فضله فترى صلى الله عليه وسلم على من يليه مع الزعم  
 بالنسبة الى الجمع لا يلكل فرد من ذلك الا ابن عبد البر ولا يقاتل في العلم  
 وتاجي في الصلابة اصناف مهاجرون وانصار ونحلي وهم من اسلم  
 مع الحق او بعده فاقصم اجمالا من لم يزل في بعدهم على التزويج المذموم  
 واما تفصيلا فمشتاق الى انصار افضل من جملة من الخوي المهلحين  
 ومشتاق الى المهلحين افضل من باقي الانصار هم بعد ذلك مشغولون  
 فربما تنازع اسلم كغير افضل من مقدم كماله وقاله ابو منصور  
 البغدادي من اكابر المتابعين اهل السنة عليه ناضض الصلابة ابو بكر  
 فقرر فحقا في تقيته العشرة المبشرين بالخيرية وأهل بيته في  
 اهل احد من اهل بيعة الرضوان بالمدينة بقيت الصلابة التي  
 ومراعاتي حكا في هذا الجمع بني على وعمل الا اذا رادوا اجمعين  
 اجمع اكثر اهل السنة يصح ما قاله جسيدها وقد اخرج الاصل  
 عن ابي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر  
 لو اني لميت احوال فقال ابو بكر يا رسول الله عن اخواتك  
 قال سائمة اصحابي اخواني الذين لم يروني وصدفوا في فاجيرون حتى  
 الى الاحد منهم من ولده ووالده قالوا يا رسول الله انما نحن اخواتك  
 قال لا انتم اصحابي الا يحب با ابا بكر في ما اخبركم بحبي اياك فاجمعهم  
 ما اخبركم بحبي اياك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر  
 اجعلوني من اصحاب الله احب النوان ومدايب القرآن احبني ومن احبني  
 احب اصحابي وقراني رواد الربيعي وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر  
 اجعلوني في اصحابي واصحابي وانصاركم لا يطالبكم الله عظمته

منعه وانما لالت مما يوجب قوله الخوي وقال صلى الله عليه وسلم امر الله  
 في اصحابي لا تتخذوا منكم عينا فذكر في اصحابه فذكر الخوي ومن اخبرني  
 فذكر اخبرني ومن اخبرني فذكر اخبرني ومن اخبرني فذكر اخبرني  
 امره فذكر ان ياتخذوا رواد الخوي الرندي في الحديث وسأله  
 خرج من الرندي باصحابي على طريق الانكسار والترغيب في جميع ما  
 والترغيب عن بعضهم وفيه ايضا اشارة الى ان جميع ايمان بعضهم كغير  
 لا بعضهم اذا كان فضله صلى الله عليه وسلم كان غيرا بل انزع الخ  
 لن يكون احكم حتى يكون احب اليه من نفسه وهذا يدل على كمال  
 وتبر من منه من حيث انه قد لزم منزلة نفسه حتى كان في اهلهم واهل  
 عليه صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ان محبة من احبه النبي صلى الله عليه وسلم  
 كالمواهب رضى الله عنهم علامة على محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فان محبة صلى الله عليه وسلم علامة على محبة الله سبحانه وتعالى وذلك  
 عداوة من عاداهم وتنفير من انفسهم وبهم علامة على محبة الله  
 وسلم وعداوة وسببه ومحبته صلى الله عليه وسلم علامة على بغض الله تعالى  
 وعداوة وسببه من احب شي احب من محبة وانفسهم من يبعثون قاله  
 الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون باله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله  
 ولو كانوا اباهم ابناءهم اخوتهم او بناتهم او بناتهم او بناتهم او بناتهم  
 واصحابه من الواجبات المتعصبات وبعضهم من الرقيات الملتصقات ومنه  
 محبتهم توفيقهم وديارهم القيت محبتهم واولادهم بالمشي على سبيلهم  
 واداهم واحلالهم والاعمال باقرهم ما ليس للعقل فيه محال ومزجهم  
 الشاعلم وحسب بان يذكروا با وصافهم المحلة على قدر العقولهم  
 قد اتى الله تعالى في آيات كثيرة من كتابه المجيد ومن اتى الله  
 عليه فهو واجب الشا ومسته الاستغفار لهم قالت عائشة رضي الله



وليس كل من انتم شجرة يصير بها مجتهد لان الشجرة تقصر عن لفاف صدى  
 درجته الاجتهاد ولا ياتي هذا ما هو المتقرر في مذهب الثاني رضي  
 الله تعالى عنه من ان من لم يشكرك دون تناول لا يضمن ما تلقوه في  
 حال التكال كالفاء لان قيل لعلهم لم يكن في حاله لم يتناول  
 لاني عن التكال حق ان ايا هو برة رضي الله تعالى عنه اراده قال له  
 عنك بمرحمة عليك يا ابا هويرة الاريت بيضك انما اود نفسي وسائق  
 المسكين بفسني كما اخرجني من عبد البر عن سعيد الخويزي عن ابي هريرة  
 وم اعلموا اصل السنة والمجاعة ايضا ان معاوية رضي الله عنه  
 لم يكن في ايام علي رضي الله عنه خليفة وانما كان من الخوفا وخاتمة  
 اجتهاده انه كان له احد واحد على اجتهاده واسما على رضي الله عنه  
 فكان له اجران احده على اجتهاده واجز على اجتهاده بل عشرة اجور  
 حديث اذا اجتهد المجتهد فاصاب ثلثة عشرة اجور واخطا في اربعة  
 معاوية بعد هوانه على رضي الله عنه فيهما فصار اسما وخليفة  
 لان البعجة قد قلت له قيل لم يصير اسما خليفة اب داود وان  
 والسبب الخليفة ليدري ثلاثون سنة ثم يصير ملكا وقد انقص  
 الثلاثون لموت علي وايت حيز بما قدمه ان الثلاثين ثم لموت علي  
 رضي الله تعالى عنه وبها انه توفي في رمضان سنة اربعين من الهجرة  
 والاكثرون على ان وفاته سابع عشرة ووفاته صلى الله عليه وسلم  
 ثاني عشر ربيع الاول فبينهما دون الثلاثين بخمسة اشهر وثلث  
 الثلاثون لمدة خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا عرفت ذلك فالذي  
 يلحق بكافا لغير واحد من المحققين ان جعل قول من قال ما ماسة  
 معاوية عهد وفا على علي راقون من وفاته بخمسة سنة لما سلم  
 له الحسن الخلافة والماتون لامامة يقولون لا يقيد تسليم الحسن

الامر

والامر اليه لانه لم يجلد اليه الا للضرورة فعمله بانه اعني معاوية  
 لاجل الامر للحسن وانه قاصد للقتال والسكك ان لم يجلد الحسن اليه  
 فليترك الامر له الاصل انما هو المظنون وقصده ما وجد به هو لا  
 ما ذكره بان الحسن كان هو الامام الحق والخليفة الصدوق وقد كان معه  
 من العودة والود ما صار من مع معاوية فلهذا تركي قوله عن الخلافة  
 وكلمه الامر لمعاوية امطارا بابل كان اختيارا كما يدل عليه ما  
 في نفسه قوله له من اعدا شرط عليه شروطا كثيرة فالتزما وولي  
 له معاوية ايضا فذكر عن صحيح البخاري ان معاوية هو السبيل للحسن  
 في الصلح ومما يدل على ما ذكرته حديث البخاري السابق عن ابي  
 ثوبة قال ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي  
 الي جنبه وهو يقول على الناس مرة وعنده اخري وبهذه ان ابني  
 هذا سيد وعمل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين  
 فانظر الى ترجيح علي عليه وسلم الاصلح وهو علي  
 الله عليه وسلم لا يترجم الا الامر للحق الموافق لما وقع في حجة  
 الاصلح من الحسن يدل على صحة قوله لمعاوية عن الخلافة والافركة  
 للحسن باقيا على الخلافة بعد نزول عصا لم يتزوله الاصلح ولم يحل  
 الحسن على ذلك ولم ينتزع الله عليه وسلم جود المنزلة من عبد الله بن  
 عليه ولا بدته الشرعية وهي استقلال المنزلة له بالامر وصحة خلافة  
 وبقاؤه ضرورة وجوب طاعته على الجماعة فريما به باور المسلمين  
 مكان ترجيح علي عليه وسلم لرفع الاصلح بين الملك ولانه ابي  
 دالة على صحة ما عمله للحسن وانما انه بخلافه وعليه ان تلك الزعم  
 الشرعية وهي صحة خلافة معاوية وفريما ماورد المظنون ونقصه  
 فيما ليس ماقت حجة الخلافة مرتبة على ذلك الصلح فالحق ثوب

للخلافة معاوية بن حنيفة وانه بعد ذلك خليفة عن وامام صدقكم  
وقد اخرج الترمذي وحسنه عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن الصحابي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية الهم اجعلك مصافيا ممديا واخرج  
احمد بن مسعود عن الربيع بن سائدة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الهم علم معاوية الكتاب والسنة وحق العزاج  
واخرج بن ابي شيبة في المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الملك بن  
عميرة قال قال معاوية ما زلت اطلع في الخلافة منذ قال لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اذا سلكت احس فاما مل دعا النبي  
صلى الله عليه وسلم له في الحديث الاول بان الله يجعله صاهيا صديقا  
والنبي صلى الله عليه وسلم ما علمت فهو معي في حق فضل معاوية رضى الله  
عنه وانه لادم بخلقك المروءة ما علمت انها كانت مينة على  
اجتماعه وان لم يكن له الا احو واحد لان المجتهد اذا اخطا الاسلام  
عليه ولا دم بخلقك سب ذلك لانه معذور ولذا كنت له اجر وما  
يؤلفه الله ايضا للبعث اليه الحديث الثاني بان يعلم ذلك ويوفي  
العذاب ولا شك ان دعاه صلى الله عليه وسلم فيجب عليه ان يذهب  
لاعتاب علي معاوية فيما فعل من تلك المروءة بل له الاخر لا يتبرر  
وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم في حق معاوية سبطا وسواهم بوجه  
الحسن في وصف الاسلام بذلك على حق حرمة الاسلام للقرنين وانهم  
فيه على حد سواء فلا فرق والنفس يلحق احد الماخر لانه من ان كانا معا  
مستأول تاويل غير قولي البطال وبوجه معاوية وان كانت هي التي  
لكنه لم لا نسق به لانه انما صدر عن تاويل بعد رده اصحابه وتأويل  
الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية بان ملكه واهله بالاحسان في  
الحديث اشارة الى صحة خلافة وانهما حق بعد تمامه بنزول

الحسن له عمتا وانما هو بالاحسان المرتبة على الملك يدل على حقبة ملكه  
وحلافة وصحة قصوره ونزول افعاله من حيث صحة الخلافة لانه حيث انزل  
لادن المستقلب فاسم معات لا يمتنع ان يقولوا ان يومى بالاحسان فياقلب  
عليه بل انما يمتنع الزجر والمقت والاعلام بغير افعاله وما ادخله من كلف  
معاوية تعليلها لما اشار له صلى الله عليه وسلم في ذلك ان اصرح له به ظالم بشر  
له فضلا عن ان يصحح الادب عليه صلى الله عليه وسلم في حقبة ما هو عليه على انه معذور  
الحسن لم خليفة حق وانما هو حق في ذلك كلام الله الله اخرج النبي  
ومن عسكر عمر بن ابراهيم بن سويد الارسي قال قلت لاهل بي جبل من الجبل  
قال ابواكم وعمر وعثمان وعلي قلت لمعاوية قال لم يكن احد احق بالخلافة  
في زمان علي من علي قال نعم كلامه ان معاوية بعد زمان علي ابي وجعد  
نزول الحسن لم احق الناس بالخلافة وامام العرجة بن ابي شيبة في  
الصفحة عن سحر بن جهمان قال قلت لسعيدة ان جهمان بن سحر  
ان الخلافة لهم قال كذب بنو المصير قتلوا باهم ملوك من مشرق المغرب  
واولئك الملوك معاوية فلا تفرحهم منه انه لا خلافة لمعاوية ان معاوية  
ان خلافة وان كانت صحيحة الا انه غلب عليها مشايعة الملك لا بها حجة  
عن سفيان خلافة الحسن الراشدين في كثير من الامور حتى حقيقة وصحة  
من حيث نزول الحسن له واجتماع الناس على اهل الخوا والعهد عليه  
من حيث انه وقع فيها امور ناشئة عن اجتماع غير مطابقة للواقع  
لا يات بها المجتهد لكنه ترحزه عن درجات ذوي الاجتهادات الصحفية  
المطابقة للواقع وهم الخلق الارضية والحسن رضى الله عنه لا يمتنع  
اطلق على ولاه معاوية انما ملك اراد من حيث معاوية في خلافة الملك  
الاجتهادات التي ذكرناها وس اطلق عليها انما خلافة اراد انما نزول  
الحسن له واجتماع اهل الخوا والعهد عليه صار خلافة حق مطاعا يجب على

حيث الطواغيت والامتناع وما يجب للمؤمنين فيه ولا بد ان يتكلموا في ذلك  
 متى عهد الامم انهم ليسوا من اهل الاجتهاد بل هم عصابة واحدة فلا  
 يجدون من جعله الخلفاء من جملة الملوك بل من اشهر الامم بن عبد الوهب  
 ناس على ملطفا الراشدين وكذلك بن الزبير واما ما يستحق بعض المتبعة  
 من سنة ولعمري فله فيه اسوة بالمتبعين وعثمان واكثر الصحابة رضي الله عنهم  
 فلا يلتزموا ذلك ولا يقول عليه فانهم يصدر الامم قوم حقا جلا اغنيا  
 طاعة لا يسأل الله لهم في اي احوال كانوا في ايامهم وحدثهم اربع العدة  
 والحذلان واقام على رؤسهم ميثاق اهل السنة وحججهم المودة بلوخ  
 الدواب والبرصان ما يقعهم عن الحوص في تعيين اولى تلك الامة الاعلام  
 وكذا استعمل معاوية عمرو وعثمان رضي الله تعالى عنهم ونفاه ذلك سرا  
 وذلك ان اياهم رضي الله عنهم لما جعله البيهقي في الشام سارعا  
 مع احدهم يريد ان يسيك فليما كان اخوه يريد استخلافه علي وسق فافره  
 ثم افره ثم افره عثمان وجمع له الشام كله واقام امره عشر سنة  
 وخطبة عشر من سنة قال له الحب ران بك احد من هذه الامة  
 ملك معاوية قال الفهمي بوني كعب قبل ان يسيك معاوية وصرف  
 كعب في ما فعله فان معاوية بقي خليفة عشر من سنة لا سارعه حد  
 الامر في الارض بخلاف غيره من بعده فاما ذلك انهم تعالوا وخرجت عن  
 امرهم بعض الممالك انتهى وفي اخبار كعب بذلك قبل استخلاف معاوية  
 وبعث علي ان خلافة منصوص على باقي بعض كتب الله المتروكة فانه كعب كان  
 حبيبا على من الاطلاع عليها والاحاطة باحكامها فادان سائر اعداء  
 اهل الكتاب وكتب هذا من العقوبة لثرف معاوية وحقبة خلافه  
 بعد نزول الحسن له ما اخفى وكان تولد له عثمان وسوارجهما من  
 ربع الاخوة او معاوية الاولي سنة احدى واربعين في هذا العام عام

الحكم

٥٥

عام الجماعة لاجتماع الامة على خليفة واحد واعلم ان اهل  
 السنة اختلوا في كورهم من حواشيهم وفي عهد من بعدهم فطاعة  
 اية كافر لعلك سطر الحزب وغيره المشهور اعد ما جاهداس الحزب  
 رضي الله تعالى عنه من جمع اهل الشام وحصل ملكه راسه بالخبرين وبعث  
 ابيات بن الزبير فيك اشيا بيده ستمدوا الائمة المعروفة وادعيا  
 بيتي متمسكين على صبح الحزب وقال بن الحوزة فيها حكمه سطة  
 لعن العجب من قتال بن زياد الحزب واما العجب من حذلان يريدون صوبه  
 شايبا الحزب وحملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على اقدار  
 الجبال ودكوا شيئا في بيع ما ستمدعه ورده الراس الي المدينة وقد تغيرت  
 رعيه ثم قال وما كان معصوده الا الفصح واطهار الراس اقبل ران  
 هذا الخراج الذي باعها السلف ان للخراج والبيعة كمسبون ويصلى  
 عليهم ويؤذون ولو لم يكن في قومه اتحاد حاطة واصقان بورية الامم  
 الراس الشريف ما وصل اليه وكشفه واحسن اليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم النبي وقال في طاعة ابي بكر فلان الاسباب الموجبة لذلك  
 لم يثبت عندنا سوى الاصل انه عليه السلام حين دعاهم بمرجعه عده  
 سبق انه المشهور بهما من ساجي ان يريد لما وصل اليه راس الحسين قال  
 رحمة الله بالحسين لانه ملك رحل يعرف حق الايمان وشكر ابا زياد  
 وقال قد رجع اليه العادون في ذل الجور والخبر وردنا الحسين ومن ثم  
 من سبه مع الواس الي المدينة ليحضر الراس كما وانت خير من ان يثبت  
 مرجع واحد من المتباينين والاصل ان سبه فاحذره تلك الاصل حتى  
 يثبت عنه ما لا يوجب الاخراج عنه ومن ثم قال حلفه من المحققين ان  
 اد الطريق الثانية الموصية في شأنه التوفيقية وتوبيخ امره الي الله  
 تعالى لانه العلم بالحق انما هو المطلق على سنوات السوابق وهو اجمل الصواب



فلا تتعجب من تكفيره اصلا لان هذا هو الاحكام والاسم وعلى القول بان  
سلم فهو فاسق شرير كبير جابر كذا خبره النبي صلى الله عليه وسلم فقد  
اخرج ابو يعقوب بن مسعود عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
انه من صلى الله عليه وسلم الاثر ان امرأته قال يا رب اني قد اخطأت بحق بك يوم  
رحلتني امه بثلثه له يزيد واخرج الرواية في مسند عمر بن الخطاب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يهدى ربي رحل  
من بني امية يقال له يزيد وفي هذين الحديثين دليل على ما ذكره من ان  
معه لم يمت خلافة كذا انه من بعده من بني امية فانه صلى الله عليه وسلم  
احب ان اول من يتبع امرأته وبه ذلك سجد يزيد فافهم ان قوله رضي  
الله عنه لم يتبع ولم يبدل وهو كذلك لما مر انه يتبعه ويؤيد  
ذلك ما نقله امام الهداية كما عرفت من سبب وغيره عمر بن عبد العزيز  
بان رجلا نال من معاوية بعضه ثلثة اسواطع صوبه في  
سمى ابنه يزيد لامر المؤمنين عشرين سوفا كما سبق فاسل فرفق ما بها  
وكان مع ابنه يزيد رضي الله عنه علم من النبي صلى الله عليه وسلم في يزيد  
فانه كان يبعثهم الى اعداءه من راس المسلمين وامارة الصليان  
فاستفاد الله تعالى له في وفاءه منه فتح واربعين ومائة وفاة معاوية  
ولولاه ابيه ستم مائة فضل ابو اهريرة بولائه يزيد في حق الله  
واستفاد منه لما علم من قبيح اماله بواسطة اعلام الله رفق المصطفى  
صلى الله عليه وسلم بذلك وقال في الفرائد كذا عنه عن عبد الله  
مذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال قال  
امير المؤمنين وامر به فقتل عشر بن سوطا ولا سوطه في المعاصي  
جلعه اهل المدينة فقتل اخرج الواقدي عن طريق ابن عبد الله بن جعفر بن  
المصلي قال والله ما خرج علي بن زيد حتى حقت ان نومي بالبحارة من المعاصي

انه رجل بلغ الامهات والبنات والاحزان ومجرب الفتن ويزعم الصلاة  
قال الذهبي لما فعل يزيد ما فعله المدينة فاحمل مع شربه الخمر وانيانه  
البحر ان استعد عليه الناس وخرج عليه غير واحد ولم يبارك الله في قوله  
واشار ببوله ما فعل الي ما رفع منه ستم مائة ثلاث وستين فانه بلغه ان  
اهل المدينة خرجوا عليه وقتلوه فادرس اليهم جيشا عظيما وامرهم فقال لهم  
مجاوا اليهم وكانت وقعة لخرة على باب طيبة وعادوا ان ما ونة لخرة  
ذكرها الحسن بن علي قال والله ما جئوا منهم احد فكل فيما خلق من الصلابة  
وغيرهم فاما سوانا اليه راجعون وبعثوا اخوانهم على شتمه  
استلموا في حوزة لعهده بمحصول اسمه فاحياه يوم منهم في الجوزي وقوله  
عن جرو وغيره فانه قال في كتابه الحسي بالرد على المنعص العبد المذبح  
من دم يزيد صالفي سليل عن يزيد بن معاوية فقلت له كتمه ما ده  
فقال الجوزي لونه فقلت قد اجاره العلي الورعون منهم احد من حبل  
وامرؤ كوفي حتى يريد ما يري عليه اللعنة بغيره في الجوزي عن النبي  
ابن علي انما الله يري في كذا به المعز في الاصول باسناده الي صلبي اهر  
ابن حبل قال قلت لابي اني ما بسوا شي الا اني في يزيد فقال يا بني  
وهل ينوي يزيد احد يري باسمه ولم لا يلحق من لعنه الله في كذا به فقلت  
وامن نفس الله يري في ثمانية فقلت في ثوبه تعالى فكل عيتم ان توليم اب  
فصدوا في الارض وقتلوا الرذ بكر اولئك الذين لعنهم الله في صهم وحي  
ابصارهم فكل يكون ما ادعاه من القتل وفي رواية فقال يا بني  
ما قول في رجل لعنه الله في كذا به كره في كذا به في الجوزي وصفت انما هي  
ابو ابي كذا باذ كرهه بيان من يمتني القوي وكذا منهم يزيد ثم ذكر حديث  
من اخاف اهل المدينة على اخائه الله وعليه لعنه الله والملائكة والانس  
الصعبين والخلوف ان يزيد عن المدينة بمحش واخاف اهل النبي وكذا

اندي فكره رواه مسلم ووقع في ذلك لطيف من القتل والاباء اعظم والسي  
وبعد المديسة ما هو شيروحي فقتل عوثا فاندكرو قتل من القباية  
وصي الله عنهم عودك وصي قوا القرآن عوسماية قسي واجت المديسة  
اياما بطلت اهل البيت من المسجد النبوي اما ما راجف اهل المدينة اياما  
فلم يكن احدا حورا سبيها حتى دخلته الكلاب والذباب والاب  
على منعه صلى الله عليه وسلم فصدقا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم ولم يرض  
احد ذلك الحديث الا بان يامره لم يرد على اخبر خولك له ان شاع وعوان  
شا اعتنى فلوله بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة رسوله صلى  
الله عليه وسلم فصر بشفقة وذلك في وقته للحررة السائمة ثم سار  
جيشه الى فالك بن الزبير فرموا الكعبة بالمخمس واهلها بالذوات  
شي عظمى هذه الفسوخ التي وقعت في زمنه فاشبهه عنه وهي صدق  
الحديث السابق لا يزال الامم التي ما عدا بالفتح حتى يتكلم رجل من بني امية  
بما لم يرد به وفاء **احرون** لا يجوز له ان لم يثبت عندنا هذا المصيبة  
وبه افق الغزالي وطال في الانصار له وهذا هو اللائق بقولنا  
اعتمادا صرحوا به من انه لا يجوز ان يلحق شخص بخصوصه الا ان علم  
موته على الكفر كما في جعل والى ليهب واما من لم يعلم بعد ذلك فلا يجوز  
لعه حتى ان الكافر اُلحق المعين لا يجوز لعنه لان المعين هو الطود من  
رحمة الله الملتزم للبائس ثمنا وذلك اما بطريق من تعلم موته على الكفر  
ولما لم يعلم فيه ذلك فلا وان كان كافرا في الغالب القاصرة لاحتمال  
ان يفتح له بالحسن فيموت على الاسلام وصرحوا ايضا بان لا يجوز لعن  
ناس مسلم معينين وانما **الاعتق** واذا علمت باهم مصدريه بانه لا يجوز  
لعن يزيد وان كان فاسقا خستنا ولو سلمنا انه امر يقتل الحسين وسر  
به لان ذلك حيث لم يكن عن استئلاف او كان عنه تكن شاو بل ولو باطلا

فمن لا كفر على ان امره يقتله وسر رواه لم يثبت صدوره عنه من وجه  
صحيح بل كاحكي عنه ذلك حكي عنه منه فاقدمته واما ما استدل  
به احمد على جواز لعنه في حديث مسلم وعليه لعنه اسودا لانه لم يرد  
فلا لانه فيها الجوز لعن من يرد بخصوص اسودا لانه لم يرد عليه جواز  
لعنه بل في ذلك المخصوص وهذا حذر من لا نزاع ومن ترك حكي الاتفاق  
على انه يجوز لعن من قتل الحسين رضي الله عنه او امر بقتله او اجاز له  
او رضي به من غير تسمية يزيد كما يجوز لعن شارب الخمر وموحد من غير  
تعيين وهذا هو الذي في الاثر والحدوث اذ ليس فيها لعن المعين احد  
مخصوص اسمه بل من قطع رحمه ولعن اخاف اهل المدينة فيكون اتفاقا  
ان يقتل لعن الله من قطع رحمه ومن اخاف اهل المدينة ظلموا واذ اجاز  
هذا اتفاق لكونه ليس بيه تبيين احد بخصوصه فكيف يعدل به احد  
وعنه على جواز لعن شخص معين بخصوصه مع وصفه الخوف بهي القباية  
وانتفع انه لا يجوز لعنه بخصوصه وانه لا دليل في الاثر والحدوث للمجاز  
بصرفه بى الصلاح ان كانا بمنزلة القباية والمحدثين قال **في**  
قناويه لما سئل عن من يلعنه لكونه امر بقتل الحسين لم يصح عنه ان لا يجوز  
بقتله رضي الله عنه والمخوف ان لا يرتب قتاله المعنى الى قتله هو عبد  
الله بن رباب واليه العراق اذ ذاك واما **سبي** يزيد ولعنه فليس ذلك  
مرشاة المؤمنين وان صح انه قتله او امر بقتله بعد ورفق الحديث  
المعروف ان لعن المسلم يقتل وقاتل الحسين لا يكفر بذلك وانما ارتكب امرا  
خطيئا وانما يكفر بقتلنا تلاميذ من الانبياء والناس في يرد ذلك  
فروق مرفقة تولاه ويمنه ورفقة قبه والمصنف ورفقة متوسطة في  
ذلك لا تتولاه ولا لعنه وبذلك به مالك ساير اهل كوك الاسلام  
وحفاظهم غير الراشدين في ذلك وهذه العرفه هي المصيبة وبهها

هو اللاتين بن يعرف سير المصنف وعلموا بعد ان ترجمه الخطبة جعلنا  
اسمها بخار اصلها اي القتي لفظه معروف وهو نص فيما ذكره وفي  
الانوار من كتب ائمة السلفين والبايعين ليس الفسقة ولا كفرة  
وكيف يخطون بها فيعلم انه وبزهدون البعد ولا يجوز الطعن في عبادته  
لانهم من اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا يجوز لعن يزيد ولا غيره  
فانه من جملة المؤمنين وآمره الى سبعة ائمة ان شاع عنه وان شاع  
عنه فانه الغزالي والمروزي وغيرهما قالوا القتي لا يجوز علي  
الواعظ وغيره رواية حسن الحسين وحكيانه ومالجر بين الصحابة  
من القتي اجمروا فانه يصح على بعض الصحابة والطعن بهم وهم  
اعلام الدين تلقى الاخذ الذين منهم رواية ونحن تلقينا من الائمة  
دراية فالتأخر فيهم مطعون طاعن في نفسه وفيه قال بن  
الصلاح والنووي الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول وكان للشيعة  
عليه وسلم مائة الف واربعة عشر الف صحابي عند حرمته صلى الله عليه وسلم  
والقرآن والاحاديث مصوحات بعد التتم وجلالته لا جرمية من محامل  
لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب انتهى للحصا وما ذكر من حرمة رواية كل  
الحسين وما فيها الاية فما ذكرنا في هذا الكتاب لارها بيات  
الحق الذي يجب اعتقاده من جلالة الصحابة وبراءتهم من كل قصص خلاف  
ما يفعله الجهلة الوعاظ فانه ياتون بالاحاديث الكاذبة الموضوعة رخصها  
ولا يبينون الحاصل والحق الذي يجب اعتقاده فيقول العامة في بعض  
الصحابة وتنقصهم بخلاف ما ذكرناه فانه لثابت اجلالهم وتوقيرهم  
هذا وقد ثبت عن يزيد بن كسرة ما فعله واستجاب دعوة ابيه رضي الله عنه فانه  
لم يعل على محمد عليه السلام وقال اللهم اني كنت انا محمد بن علي بن عبد الله  
رايت من خلقه فبلغه طاعتك واعنه وان كنت انا محلي حب الوالد له

وانه ليس ما صحت به اطلاقا فتعنه قبل ان يبلغ ذلك وكان كذلك  
لان ولايته كانت ستة سنين ومات ستة اربع وسنين لكي عن ولد صالح  
عبد الله فاستمر ايضا الى ان مات ولم يخرج الى الناس ولا يصلي بهم  
ادخل نفسه في شيء من الامور وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقيل  
ستين يوما وقيل ثلاثة اشهر ومات على الحادي عشر من ربيع  
ومن صلاحه انفاها راحة فاوله العهد صعد المنبر وقال ان هذه  
الحلافة حلي ائمة وان جدي حيا وبني نازع الاسرا اهل من هو احب منه  
على ان يي طالب كرم الله وجهه وكتب لهم ما فعلون حتى انتهى منه  
فصار في بيته دعيان بغيره لم يقد اي الامر وكان غير اهل له ويات  
ابن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصص عمره وابناؤه رما  
في قتله وهبنا بذنوبه لم يكل وكذا ان من اعلم الامور علينا جسد  
مصرعه وبني منطير وقد قتل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واباح المحرم وخرب الكعبة ولم اذ حلاوة الحلافة فلا انقلد من رما  
فناذركم امركم واسه ليد كانت الدنيا خيرا امتدلتنا من خطا وكبر  
شرا فكني ذرية ابي سفيان ما صابوا منها لم تقب في منزله حتى  
مات بعد اربعين يوما على ما مر فوجدنا اسانصف من ابيه وعرف القوي  
الاسر لاهله كما عرف عمر بن عبد العزيز من مروان الحكيمة الصالح رضي  
الله عنه فوجد من عنه انه ضرب من سي يزيد امير المؤمنين عشرين سوفا  
وعظيم صلاحه وعلمه وحيد اهل زمانه فانه سفيان الثوري  
اخرجه عنه ابوا داود في سنة الحلف الراشدين فله ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز واما لم يعبد الحسن وبنو الزبير مع صلاحه  
كل معهما ان يكون منهم بل هو النص على اهل البيت فله من جده الحسن  
والن كلاسهم لم يتم لهم من قتاد الحكيمة والجماع الائمة ما مر من

العزير وعن ابن المسيب انه قال انما الخلعة ثلاثة ابواب بكر وعمر وعمر  
فقال لها واجيب هذا ابواب بكر وعمر قد عرفنا حقنا في عمر قال اب  
عش وادركه واذ من كان بعدك هذا ح كوين ابن المسيب مات قبل  
خلاته عمر والطاهر انه اطلع على ذلك من بعض اصحاب الصحابة الذين  
اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم بكبريائهما يكون بعدهما كاي هويرة بعد  
وكذا قال فيها واية عمر في الفسح عن عمر ورد في طرق ان اديان  
في ايام خلافة عمر مع النساء فلم تفع الا البله سوتة واحة بنت عامر  
ابن عمرو الخطاب وكانت يومها في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دخل بوجهه شجرة  
بلا الارض بعد لا اخرجته الترمذي في تاريخه وكان توجه عمر بن عبد العزيز  
شجرة صرته دابة في وجهه وهو غلام في جبال اليمامة فسمع الدم عنه وسئل  
ان كنت ابيع بنوا امية اباك لسعد فصدق ظن اميرته واخرجه بن  
سعد ان عمر بن الخطاب قال لست شعركي من ذوات الشين من ذوات  
بلا او جاع لا كانت جويت جوا واخرجه عن عمر قال كنا نقتدي ان الدنيا  
لا تقتضي حق بلد بل من الهموم بل مثل عمل عمر فكان بل ال  
المجدد كس بن عمر توجه شامة وطا زبوا وانه هو حقيق جالده  
محبوب عبد العزيز واخرجه البهقي وغيره من طرق عن عائشة ما صلت  
ورا امام رسول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة برهول الله صلى الله عليه  
وسلم من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز وهو امير علي المديبة من جهة  
لوسيد بن عبد الملك فامتد لها في الخلعة بعد ابيه فلبسها كما امر عمر  
عليها من سنة ست وثلاثين الى سنة ثلاث وتسعين واخرجه بن  
عمر عن ابراهيم بن ابي عتبة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز يوم  
لعبه والناس يلعبون عليه ويتولون تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين  
فبذروا عنهم ولا يشكروا عليهم كما لا يشكروا لغيرهم من الدنيا من انك خرب

[illegible]

مفتي محمد العبد  
الدين محمد العبد  
عبد الوهاب  
جعفر

وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

अ. १००

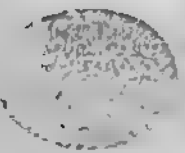


بسم الله الرحمن الرحيم وبسْمِ الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي اخبرني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باصحاب كاتنجوم  
واوصى علي الكوفة تعظيمهم واعتقادهم حقيقة ما كانوا عليه كما يحق ومن  
حقايق المعارف والعلوم واسمهم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الذي جاءهم بسره المكنوم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما  
وايعني مدوام الى الصيوم اما بعد فاني شيلت قدما في تأليف  
كتاب يسير حقيقة خلافة النبي وادارة بن الخطاب فاجبت الى ذلك  
مسا رعة في خدمة هذا الشاهجاده اعوذ بالله من الجاهل والمجان  
شربيا وبذلك سيفا نسيت في اقرباي في رمضان سنة خمس  
ونتمانية بالمشهد الحرام كدثرة الطيبة والرافضة ونحوها الآن  
بلكة مشرفة اشرف بلاد الاسلام فاجب اليه ذلك رجاء هداية  
بعض من تلك بقدمه عن اوضح المآلات ثم سنج ان ازيد عليه  
اضاف ما فيه وايضا حقيقة خلافة الائمة الاربعة وقضاياهم فيما  
يسبق ذلك مما ليس يتوهمه وجوانحه فيما كان في ذلك حاله ومطاب  
في حلال الرضاة والخليفة خلافة ومبدأ قاضيا في البطلان والمناق  
شرا راسية عن العنايت لما اشغل عبيد من المراهق العقلية  
والادلة الواجحة الدالة العملية التي يفعلها العاقلون وقد  
يتركها الا الذين هم بايت ربهم يحدون نغمة بالله من ادوارهم  
وسنة الاسلام من فارج اقوامهم وانما العالم انه الجهاد الكرم  
اسوف ارجمهم ويحبسهم على ثلاث مصادفات وعشرة بواب

وخاتمة

وخاتمة فالحمد لله الاولي اعلم ان الحامل الذي  
عليه التائيف في ذلك وان كنت قاصرا من حقايق ما هانت مما  
احرمه القريب البغداد في الجماع وقبحه انه صلى الله عليه وسلم  
قال اذا ظهرت الفتن اوقال ابدع وسب اصحابي فليظهر العالم  
علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا مما احرمه الحاكم عن ما عساه  
ومني الله منها ان ابي علي صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر اهل بيعة الا اقم  
الله فيهم محبة علي نسيان من شامس خلفه واخرج ابو نعيم اهل البيت  
شرا لعل والحقيقة فيلها مترا دافن وقيل للمرا بالاول انما يريد  
وباش في الناس وابدا حام اعلم اني في جدي احبب ابدع كليب  
النار والذوق على ميل في سنة حير من كل شيء في بيعة والحق  
ما وقصاحب بيعة فهدا عن علي بن محمد الاسلام وسبني وبني  
ابي قاسم في السنة ابا السمان يقبل على صاحب بيعة هي يوب من  
بدعته والحبيب والدي ابا امان صاحب بيعة فهدى في  
الاسلام فتح والحبوب والميراث ايضا انما صاحب بيعة عن  
كل صاحب بيعة واخذوا في ان الاسلام يسبق ثم يكون له فترة  
فمن كانت قوتها في غلور بدعته واثنين اهل النار واليهي كليب  
الاسلام بدعته صلاه ولا موقعا ولا صدقة ولا حيا ولا عمرة ولا  
صلاة ولا عدلا يخرج من الاسلام كل من خرج الشعة من الحق وتبني  
عليك ما تعلم من على طعنا انما رافعة وشيعة ونحوها من الكار  
اهل البديعة يتنازعهم هذا الوعيد الذي في هذه الاحاديث عليا



ورد فيهم اعداء في خصوصهم واخرج اهل امني والطوبى والهاكم .  
من عومير بن ساعدة انه حكى اليه عليه وسلم قال ان الله اخبرني به  
واختار لي اهل الجنة فجعل لي منهم وزرا واصفيا واصفيا في سبهم  
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منهم يوم  
القيامة صرفا ولا عدلا وانظروا من اهل الله اخبرني واهل  
في اهل الجنة واختار لي منهم اصفا واصفيا في حفظي فيهم منظر  
الله ومن اهل في فيهم اذا اهدوا العتيل في الضعفاء عن اسن ايضا  
ان الله اخبرني واختار لي اهل الجنة واصفيا واصفيا في قوم يسبونني  
ويستصونهم ولا يخلصهم ولا يشاروهم ولا يؤكلهم قد سناهم  
والطوبى والطوبى واليهم في العزلة وبناكر في هياض .  
الا تظنني اخطوني في اهل في واخبرني في معطي فيهم حفظه  
الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تحلي الله منه ومن تحلي  
الله منه يوشك ان ياخذه واخرج اهل في الطوبى فيهم عن جابر  
والحسن بن علي بن عمر بن ابي اسير واخرج هو وذهبي عن بن  
هشام بن مرقه بن يونس بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
الاسلام في قتلهم فيهم شركون واخرج اهل في اهل فيهم فيهم  
بن حسن بن علي بن ابي عبد الله رضي الله عنهم قال قال علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه وكبر وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يظفوني اهل في اخذ الدنيا في قوم يهون الراقصة يرفعون  
الاسلم واخرج الدراقطني عن هني عن ابي حنبل الله عليه وسلم قال  
سبا في من بعد في قوم لهم بنو يقال لهم اراقصة فان ادركتم فانتم

فانهم شركون في ان قلت يا رسول الله ما لعنة فيهم قال يفرطونك  
ما ليس فيك ويظنون على السلف واخرج فيهم من طرية اخرى .  
نحوه وتلفت من طريق اخرى ورا دهم يتحلون من اهل البيت  
وليسوا لتلك ولية فقلت انهم يسبون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
واخرج ايضا من طريق من فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنها  
نحوه قال ولما الحديث عندنا طرق كثيرة والطوبى في من فيها  
من سب اهل في فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين في الضعفاء  
عن علي بن سب الا يبا فكل ومن سب اهل في جلد والديني من في  
اذا اراد الله به من في من في من في حب اهل في في قلبه واسمذي  
عن عبد الله بن فضال الله في اهل في لا تحذروهم غوما بعد في .  
في اهل في فيهم ومن فيهم فيهم فيهم ومن اهل فيهم  
فقد ادا في من اهل في فخر في الله ومن اهل في الله يوشك ان ياخذه  
والخطيب عن بن عمر الرازي عن اهل في فيهم فيهم فيهم فيهم  
الله على شركهم وبنو عدي عن عائشة ان شرا من اهل فيهم في اهل في  
ومن اهل فيهم عن عمر بن الخطاب في من اهل فيهم فيهم فيهم فيهم  
الحديث والشيخون في في الا لعاب من اهل فيهم في اهل في  
في حفظني فيهم بان عليهم من الله عافى ومن لم يحفظني فيهم تحلي الله  
منه ومن تحلي الله منه يوشك ان ياخذه والخطيب عن جابر بن  
والدراقطني في اذا اراد من اهل فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم  
يقولون فلا تسبوا اهل في فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم  
ابن سعيد اما الله لا يدركن قوم بعدكم صاعكم ولا دمكم وبن مسعود

عن حسن مرسلاً ما شأتم تشاء اجماعاً ذروا لي اجماعاً هو الذي  
نفسى بيده لولم نفع احدكم مثل احد ههنا ما ادرت مثل عمل احدكم  
تبعاً ق حذوا احدوا واليتيمان وابوداد والنريزي بن ابي سعيد  
وسام وبناحة بن ابي هريرة لاسنوا اجماعاً هو الذي نفسى  
بيده لوان احدكم انفق مثل احد ههنا ما بلغ مد احدكم ولا نفقته  
واحد وابوداد والنريزي عن يسموه لا يفتن احد من احد  
من اجماعاً شافى اجماعاً اخرج ابيك واداسليم الصدر واحد من  
النسب دهلي اجماعاً هو الذي نفسى بيده لولم نفع مثل احد ههنا ما  
بلغتم اهلهم والدارقطني من حفظ عبي اجماعاً ورد عني الخري وسن  
لم يخطئ في اجماعاً لم يرد علي خوسن ولم يرد في الطحاوي والحاكم  
عن همدان بن بشر طولي بن ربي وطا رايه من رايي وعن راي من  
راي من راي طولي لهم حسن ماب وعداس بن حبيب عن ابي سعيد  
وعن عتاك عن وائله طولي بن راي وعن راي من رايي وعن راي  
من راي من رايي والعلواني عن بن عمر عن اسب اجماعاً  
والعزني والعلوي بن ربيعة ما من احد من اجماعاً يوتي باذن  
الا بعث ق يدا ونور بن ربيع انما هو جابلي عن انس مثل  
اجماعاً مثل الملح في الطعام لا يصلح العلم الا بالفتح واحد وسلم  
عن ابي موسى النجوم اسن للسماء دهيتا نجوم في السماء تود  
وانا اسن لاجماعاً فاذا ذهب ابي اجماعاً ما يومدون والنريزي  
والضيا بن جابر اسن اسن اسن راي وراي من راي والنريزي  
والحاكم خير النريزي عن يسموه لا يفتن احد من احد

والعلوي والحاكم عن حمدة بن حبيبة خبر الناس في الذي انا  
فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاحرون ما ذل وسلم  
عن ابي صريفة خبر اسن النريزي يبعث فيه ثم الذين يلونهم  
ثم الذين يلونهم الحديث وجميع النريزي عن ابي النريزي اخبر  
امي اولها ولحقها في وسلم اكدروا عن يسموه في الخلية مرشد  
خير هذه الامة اولها وآخرها اولها فيهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وآخرها فيهم عيسى بن مريم وبين ذلك راجع اوج ليسوا من  
ولست منهم والطحاوي عن بن سعد بن خنيس عن ابي اسن  
ثم الثالث ثم يبعث قوم لاجل فيهم من ما حجة عن انس  
حسن طينان فابن يونس اسن اهل سرقسطة ثم الذين يلونهم في  
عشرين وماية اهل قنابل ومنهم ثم الذين يلونهم في سني وماية  
اهل تدابر ثم النريزي وادح النريزي وله عنه ايضاً كل طبقة اربع  
فانما طبقت وطبقة اصحابي فاهل بلد ايمان واما الطبقة  
الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل سرقسطة ثم دكرقوة  
والخمس بن سبيان ومن سنده وابو جعفر في المرفوعة عن دارم  
القيمي الطبقة الثالثة اهل بروقتوي الى الثمانين والطبقة الثالثة  
اهل قنابل واهل قنابل الى العشرين وماية والطبقة الرابعة  
اهل قنابل واهل قنابل الى العشرين وماية والطبقة الخامسة اهل  
صرح وسرح الى المائتين ولا في مائة كرسله الامة فان عسقي  
وطبقة اجماعاً اهل العلم واليمان وقال بدل المرح الحروب

والحي الخرافة ان الله نبارك ونعالى شهد لهم بانهم خير الناس .  
حيث قال تعالى انتم خير من اخوتكم قدس فانهم اول و آخر في  
هذا الخطاب وكذلك شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله  
في الحديث المتفق في صحته خير العرون قرني ولا مقام اعظم مني .  
مقام قوم انصاهم الله عز وجل لعونه عليه صلى الله عليه وسلم  
وقد مرته قال تعالى محمد رسول الله ولانذنا معه اشدا في التقار  
نمايتهم الاية ويال تعالى ولشاقون الاولون من المهاجرين  
والانصار والذين اتبعوهم احسان رضي الله عنهم وسواهم قاتل  
ذلك وانت نجي وامن بجمع ما اختلقت الالفه عليهم ما هم بربوبه  
مسكنا في سعة ذلك وايضا ما لخير الجنة من اعتقاد دونه .  
شايبة من شوايب النقص لهم مع الله لم يختر الله لاجل انبيائه  
الا كل من واهم من بنيته لا مكاله كما علمت وقد بعثه كسيرة  
اخوتهم قدس وما يوشك ان ما منحوه اياهم كتب بخلق  
عليهم انهم لم يخلوا شيئا باسناد عرفت رجائه ولا عدلت فعلته .  
واما هو من اكلهم وهدمهم وجلبهم وانزيمهم على الله في  
فاياك تادع العجم ونسب النبي لاني ابي والعبه  
وسيتك عليك من علي كرم الله وجهه وعن اكاره الله من  
تقريب العجانية بين الشيعة والحنابلة وبنيته العشرة المبشرين  
بالجنة ما فيه متسع من الخير شدة وكيف يسوع من هو من العترة  
النورية ومن المتسلقين مجلد ان يعدل عما نواتر عن امامهم  
رفي الله عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها نبيكم ثم عمر

موت الامام وان لم يكن ما بيني من الصلاح والسادا وانما  
 اكبري قبل الاجماع عندنا وبالضرورة عند من قال بالوجوب .  
 معتد من المعتزلة كما في الحسن والجاحظ والنجاشي والكشي واما  
 مخالفة المذاهب ونحوهم في الوجوب فكذلك في ذلك لانهم  
 كتبوا المصنوعة لا تخرج في الاجماع ولا تخلل ما يفتيد من المنطق  
 بالحكم الجع عليه ودعوى ان في نفسه ضررا من حيث ان انما من  
 هو شله بانسانه واحده فيه اضار به فيؤدي الى انفسه ومن  
 حيث انه غير معصوم من عواكف والفسوق فان لم يضرها ضرر  
 بالناس وان عزل ادي البهامة وفيها ضرر لا يضر باطله لا  
 ينظر اليها لان الاضرار والازم من تركه دسه اعظم واجب تركه  
 لا نسبه بينها ووقع الضرر لا عظم عند الفقهاء واجب وفرض  
 انتظام احوال الناس بدون امام بحال عادة كما هو شأن هدر  
 القتل المشقة الامامة تثبت اما بنص من الامام عليه السلام في  
 واحد من اهل زمانه بعدنا من اهل الحل والعقد فان عقدة له  
 من اهله كما سيأتي بيان ذلك في الابواب واما بغير ذلك كما هو  
 جري في عمله من كتب الدنيا وغيره واعلم انه في ذلك الموضع  
 مع وجود من هو افضل منه لا حاجة اليه بعد المقتضى الراشد على  
 امامة بعض من قرئ مع وجود من هو افضل منهم ولا من يرضى  
 الله عليه جعل المصلحة بين سنة من المصلحة منهم حتى لا يرضى الله  
 عنهم واما افضل اهل زمانه بعدنا فهو افضل الا افضل بعين عرفاننا  
 فقل عدم تعيينه الله بكونه نصب غير عيان قرئ مع وجودها

والعق

والعق في ذلك ان الحق لا فضل قد يكون القدر منه على القيام  
 مع صالح الدين واعرف سديركت وولق لا انتقام حال الرعية  
 واولق في انتفاع العنة واشهر هذا العنة في الامام وكونه افضل  
 الامة وكونه هاشميا وفرد مجترة في يديه يعلم باحدة من  
 خرافات مجرلة في حاشية وجها لانهم كما سيأتي بيانه وايضا عدم من حقيقته  
 خلافة ابي بكر وعمر وكذا مع انتفاء كسبهم ومن بها لانهم ايضا  
 قد علم ان غير المعصوم يسير خلفا فيقتنا وله فائدة تقا في لا يزال  
 عبد في القاض وليس كما رجع اذا الفاعل لغة من يقع الشيء في غير  
 محله وشروطها ما في غير المعصوم فليكون محفوظا فلا يصدر  
 عنه دنيا او يفسد منه ويؤوب عنه كما لا تحبب دعوى كفاية لا  
 تتنا وله وانما تناول القاضي علي ان العهد في الامة كما يحسن التمسك  
 المراد بالامامة العنقلي يحتمل ايضا ان المراد به تنسب ان الامامة  
 في الدين ونحوها من مراتب الكمال فمؤداه الى الامانة منها اذا تفرعها  
 لسوا عليها بطلان ذلك في غير حقها وسياق ما مر عليه ويبقى مقام  
 وحملهم وصلاتهم نفوذ بامام من الفوق وله في الباب

**الاول** في بيان كيفية خلافة الصديق والتمسك بال  
 علي حقيقته بالامامة العقلية والعملية وما ينبع ذلك ومقتضى  
 الفصل الاول في بيان كيفية روي الشياخان البخاري ومسلم  
 في صحيحهما اللذين هما اجمع الكتب المصنوعة بعد القرآن باجماع من  
 يصدر بها عن عمر قريش الله عنه حطب الناس في مرجعه من الحج  
 فقال في مصنفه قد روي عن ابي ان فلانا ستم يقول لوفان عمر يا ليت

سبحان الله



فلما فلا يعترف امره ان يقول ان بيعه ابي بكر كانت قبلته  
وانها كانت كذلك الا ان الله وفي شركها ونسب فليكن اليوم من  
تقطع اليه الا عفاف مثل ابي بكر وان كان من خبرنا به في نوري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا وانسروا من مهابا تخلصوا في  
بيت فالحمة وتخلصت الاضمار عما باجها في سفيضة بني ساعدة  
واخرج المهاجرون الى ابي بكر فقلت له يا ابا بكر اطلق بنا في  
احساننا من الاضمار فما تطلقنا نؤمهم اي نفقدهم من ديننا وقد  
صالحنا ان فذكرنا الذي منع النجوم قال اي نزيهون يا معشر  
المهاجرين فقلنا نريد احواننا من الاضمار فلما لا عليكم ان لا  
تغربوهم واتقوا احكم يا معشر المهاجرين فقلت والله انهم  
ما تطلقنا حتى يينا هم في سفيضة بني ساعدة فاذاهم محمود  
واذا بينكم لهم يوم جل منزل فقلت من هذا قالوا سعد بن جادة  
فقلت ما له قالوا وجه فلما جلسنا قام خطيبهم ما نبي في اسما  
هو اهله وقال ما بعد فليكن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم  
يا معشر المهاجرين رجلا ما وقد قلت افة سلم اي دب قوم سلم  
بالاستعداد وانزلهم علينا نزيهون ان فخرنا ما من احدا وخصوصا  
من الامراء في حوزة الله وضميرهم به دوننا فلما سكن اردت  
ان انكار وقد كنت زورنا فمالة اجمعين اردت ان افولها بي  
يدي ابي بكر فقلت اذ ارجعه مضى الحد وهو كان اهل بي  
واقر فقال ابي بكر ما رسلك ففكرت ان اغضبه وكان اهل بي  
والله ما نزلت من كلمة المحبتي في نزيهتي الا قالها في يدي يمينه

واقفل

واضل حتى سكنت فقال اما بعد فما ذكرتم من خبري ما نفع اهله  
ولم تفرق العرب هذا الامر الا هذا الذي من قريش هم اوسط  
العرب سببا ودا را وقد تمنت لعم احدثين الرجلين اياهم  
واخذ سيدي ويدي ابي سعيد بن الخداح فلم اكره ما قال فخرها  
وكان والله ان اقدم ففقرت مني لا يضرني فذلك من اذ  
احب الي من ان انا من عاي قوم فيهم ابي بكر فقال قائل من  
الامراء راى هو الجباب بما شيلة معقوبة فوجه بن المنذر  
انا جذلي الهكك وتذريها المرجب اي انا ينشئ بل ي  
وتدبير واسع عن جدي وطى كل بابيه نعيم كاهل في  
ذلك ما في كلامه من الاستغفار بالكتابة اعميل لما تذكر ما يلزم  
المشبه به وموضع الجدول وهو بالجميع عهود وتصغيره للتفطيم  
عوي يعمس واهل الجدول الهكك شي يعمس في المظن الهكك  
الابل الجربان والعدوق المرجب يفتح العين وتصغيره للتفطيم  
الغلة عها والرجب بالخير وسلط من قال بالها من قولهم غلة  
رجبية ونزجها فتم اعزها الى سفارها وعددها بالخير بليل  
ينفض الرمح او وضع الشون عولها يلا يهيل اليها اذ وفي  
الهاية الرجبية ان يول الخلة كبرية ريت من جارة او شت  
اذا خيف عليها لظولها وكثرة جنبا ان تقع ومنها وذيها المرجب  
ثم قال وقيل ان بانس به التعظيم من رجب فلان مولاه  
اي عفيه فاستسما رجالي فخرنا ما ابي وسلم ابي بكر يا معشر  
قريش وكثر اللفظ وارتفعت الاصوات حتى خشيتم الاسلاف

خلفت ابيط يدك يا ابا بكر فسطب يده فبا يده ويا يدها ما برز  
ولا تم يا يدها لا تصارا ما واه ما وجدنا قيا حضرا انك هو  
اولئك من يده ابي بكر حشينا ان فارنا النوح ولم تكن بيعة  
ان يحدوا بعدنا بيعة فاما ان يأتهم علي لا يترقي واما ان  
عنا نعم فيكون فيه فساد وفي رواية ان ابا بكر اجمع علي لا يصر  
يخرج اليه من قريش وهو حديث صحيح ورد من طرف عن نحو  
اربعين صحابيا واخرج النسا ي وابوي علي والحاكم وصححه  
بن مسعود قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ل  
الا يصرنا ابو بكر امير فأتاهم عمر بن الخطاب فقال يا احقر  
الا يصرنا الحسن فكلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابو بكر  
ان يوم الناس واياكم فليقبل نفسه ان يتقدم ابي بكر فقال له  
الا يصرنا نعوذ بالله انه يتقدم ابو بكر واخرج بن سعد والحاكم  
والبيهقي عنه الي سعيد الخدري انهم لما اجتمعوا بالسقيفة  
به ارسعود بن عباد وفيهم ابو بكر وعمر فقام خطبا الا يصر  
فجعل الرجل منهم يقول يا بعشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا استعمل الرجل منهم يصره معه رجله فصرى  
ان ياتي هذا الامر رجلان منا وسأتم فتباعت خطبا وهم علي  
فلما فقام زيد بن ثابت فقال اما فكلوا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان من المهاجرين وعليفت من المهاجرين ونحن كنا  
انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ففما انصاره فليقت كما انصاره  
ثم احدث ابي بكر فقال هذا امرنا حكم فبا يده عمر بن ابي بكر

المهاجرون

المهاجرون والا يصرنا وصعدوا بكر فصرى وصرى وجوه النوح فلم  
يرى الذين قد يمي به فقام فقال ذلك من عمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو اربعة اربعة ان تشق عصا المسلمين فقال لا تشرب  
يا خليفة رسول الله فقام فبا يده ثم فصرى وجوه النوح فلم يصر  
فدعا به فقام فقال ذلك من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي بنته اربعة ان تشق عصي المسلمين فقال لا تشرب يا خليفة  
رسول الله فبا يده فصرى بن اسحاق عن الزهري عن انس الله  
لما جدد في السقيفة جلسوا الضعيفي للبر فقام عمر فقام فبا يده  
الله وان علي بنه ثم قال ان الله قد جمع امركم علي حرك صاحب بيوت  
صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين اذ هما في الغار فتوبوا فبا يده  
فبايع الناس ابا بكر اليعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تعلم  
ابو بكر فبا يده وان علي بنه ثم قال اما بعد يا الناس فاني قد  
وليت عليكم ولست بخوفا ان احسن واخبرون وان اساءت  
فتومون الاصدق امانة واكذب حيانة والضعيف فيكم قوي  
عندي حتى اخرج عليه دفعا ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف حتى  
اخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم  
الله بالذل ولا تشيع الله حشة في قوم قط الا عمل الله بالبلد  
اطيعوني ما اطع الله ورسوله فاما ان عصيت الله ورسوله فلا  
طاعة لي عليكم فتوبوا الي صلاتكم رجلا به واخرج موي بن عتبة  
في مقاربه والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال  
خطب ابو بكر فقال والله فأنف حرقا علي لامة رويانا

ديلة قط ولا تكتب داعيا فيها ولا سائئها الله في سر ولا عدايته ولكن  
 استغفرت من النسيئة وما لي في الامارة من راحة لقد قلت اسر  
 عظمي ما لي به من طاعة ولا بد الا بتوبتي الله فقال علي والزبير  
 ما اعطينا الا لا نأخذنا من الشورة وانا نرى اياكم لمن الناس بها  
 الله فصاحب الفار وانما نعرف في شرفه وخبره ولقد امره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالصلاة مبائس وهو حي وارضى من سعد بن  
 ابراهيم النخعي ان يحملنا ابا مبيدة ولا يبايعه وقال انك  
 ابن هذه الامة علي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له  
 ما رايك كنت قلعة ابي ضعف راي قبل ما نزلت اليه وميكم  
 الصديقين وثاني اثنين وارضى ايضا ان اياكم قال لعمر ابسط يدك  
 يا بعلك فقال له انت افضل مني فاجابه يا ابن ابي قحافة لم تكن ذلك  
 فقال عمر فان قوتك مع قوتك كبايعه وارضى اجدان اياكم  
 لما فطب يوم السخيفة لم يترك شيئا انزل في الامصار ولا ذكره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شانه الا ذكره وقال لقد علم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سكت الامصار واديا سكت  
 وادي الامصار ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ولدت قاعد قريش ولا هذا الامر فباي الناس تبع ليرحم  
 وفاضلهم تبع لما جرم فقال له سعد صلتك من العود وانتم  
 الاسر ويؤخذ منه ضعف ما حكاه في عهد البراء سعد ابا ان  
 يبايع ابو بكر مني لاني الله وارضى اجدان اياكم اني اعتمد  
 نبوله البيعة بتشييع النسيئة كقول بعده ردة وفي رواية

اني وديا  
 وسكت ثم

مذهب اسحاق وغيره ان ساليه قال له ما حلتك علي ان تلي اسر  
 الناس ولقد نهيتمني ان اتا من علي اثنين فقال لم اجد من ذلك بعد  
 خشيته علي الله محمد صلى الله عليه وسلم انما لم انصرفه وارضى اجدان اياكم  
 شمس نادي في الناس الصلاة جامعة وهي اول صلاة فادي لها  
 بنو كنانة ثم خطب فقال ايها الناس وددت ان هذا كفاية عوي  
 ولين اخذ عوي بنو كنانة بنو كنانة ان كان لعنونا من الشيطان  
 وان كان ليخول عليه العوي من الناس وفي رواية لابن سعد  
 اما بعد فان قد وليت هذا الامر وانا لأكاره وانه لو دون ان  
 بعضكم كفانيه الا انكم ان كنتم من ان اعمل فيكم بكل عمل رسول  
 صلى الله عليه وسلم عبدا لكره الله بالوحي وعصيه به الا وانما انا  
 بشر ولست بغير من احكم فاعزوني فاذا امرتوني استوفيت  
 فاسمعوني واذا امرتوني رغب فقوموني واعلم ان لي شيئا  
 يمتري في فاذا امرتوني غضب فاجتنبوني لا اوثر في اشعاركم  
 وابشاركم وفي اخري لابن سعد والخطيب انه قال اما بعد فان  
 قد وليت امركم ولست بغيركم ولكن من انتم ومن اني صلى  
 الله عليه وسلم السمع فاعلموا ايها الناس ان ابيكم ابيكم  
 النبي واعلموا اني انتم واني انتم واني انتم واني انتم  
 له فقه وان اضعفكم عدي المعوي حتى اخذ من الحق ابيهم  
 الناس انما انما نسع ولست بمنسوع فاذا احسنت فاعينوني  
 واذا انا رغب فقوموني قال ما لك لا يكون احدا ما بدا  
 الاعني هذا الشرط وارضى الحاكم وارضى فاعينوني

فيه قال هل زمن بذلك بنوا عبيدنا في وبنوا مغيرة قالوا نعم  
قال لا واسمع لما رفعت ولا رافع لما وضعت واحذر الوافدي  
من طوق الله ببيع يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريق  
من ابي عمر انه لم يجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من المنصور  
ولا جلس عمر يجلس ابي بكر ولا جلس عثمان يجلس عمر  
**الفصل الثاني في انقضاء الاجماع على ولايته**  
قد علم ما قدمناه ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا على ذلك  
وان ما حكى من تخلف سعد بن عباد عن البيعة بعد وودعي  
يصرح بذلك ايضا ما اخرجناه الحاكم وصححه عن بن سمور قال  
ما راه اسدود حسنا لم يمد الله حسنا وما راه السلون سياء  
فقد مد الله سيي وقد رايه الصحابة جيثا ان لا يخلف ابي بكر فانظر  
الي ما جمع عن بن سمور وهو من اكابر الصحابة وقتلهم ويتقدم  
من حكاية الاجماع من الصحابة جيثا ما به خلافة ابي بكر ولما  
كان هو الاصح بالخلافة عند جميع اهل السنة والجماعة من كل  
عصر منا الي الصحابة رضوان الله عليهم ولما اعتمد جميع المعول  
واكثر الفرق واجابهم على خلافة قاض باهامهم على انه اهل  
لما سمع ايضا من الظهور بحيث لا تخفى فلدينا انما وافقة  
يتمثل ايضا لم يبلغ بعضهم ولو لم يمت الكل لربما انهم بعضهم خلافا  
على ان هذا لما ينوهم ان لو لم يمت عن بعض الصحابة انما هو في  
لذلك الامور اوله الي اخره حكاية الاجماع واما بعد ان  
جمع عن مثل بن سمور حكاية اجابهم كلهم فلديهم ذلك

اصلا

اصلا سيرا وعليه من حكي الاجماع على ذلك ايضا كما سياتي عنه انه  
ما قدم الجيرة شيل عن سيرة هل هو بعد من النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فتكره ما يفتنه هو ويقتله الصحابة لابي بكر والله لم يختلف  
عليه منهم اثنان واخرج البيهقي عن الزعفراني قال سمعت النبي  
يقول اجمع الناس على خلافة ابي بكر وذلك انه اضطر الناس  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا غير السقا حيزا  
من ابي بكر فوقعه رقابهم واخرج اسد السنة عن معاوية  
بن قرة قال ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكون  
ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يسبون  
الاخيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانوا يسمون علي  
خطا ولا خلافة وايضا ما لامة اجمت على حقبة امامة احد  
الثلثة ابي بكر وعلي والعباس ثما لم يترعاه بل بابقاه  
فمن بدلت الاجماع له علي امامته وحزبها اذ لم يكن عليا الحق  
لما نعه كما نزع علي معاوية مع ففة شوكه معاوية عدة بعد  
علي شوكه ابي بكر فاذا لم يال علي بها ودارعه فكانت ما زعنه  
لاي تدار علي واهري لمحت لم يترعاه دل علي اعتزاه جميعه  
خلافة ولقد سألته العباس في ان يابيه فلم يقبل فلو  
علم نسا عليه لم يبل سيما وبعد الدبر مع شيئا عنه ونواهاشم  
وعبرهم ومولاد الاقمار كرهوا سيرة ابي بكر وقالوا لابي  
وسلم امير فدعهم ابو بكر بن علي لا يمت من نريش فانقاد له  
واطاعوه وعالي اقوي منه شوكه وعدة وعددوا شى امة

فلو كان معه نخل لكان احرمي بالمرزعة والحطب بالاجابة ولا  
يتدح في حكاية الاجماع ماخر علي والرسى والعباس والمخنف  
سنة لا مودعنا انهم راولان الامور ثم بين تبسبب مضمونه حينئذ  
من اهل الحل والعقد ومنهم انهم لما جاوروا باميروا اعتدروا  
كل امرئ الاولي من طريق بانهم اعزوا عن المشورة مع ان لهم فيها  
حقا لا للقدح في خلافة الصديق هذه ام الاحياج في هذا الامر  
خلفهم الى العودة الثانية ولهذا امر من عمر بناسا وجميع ان  
تلك البيعة كانت فلتنة ولكن وفي الله شرها ونوافيا ما مر عن  
الاولين من الاعتذار ما اخرجوه الدار فظني من طرف كيرة  
ايضا قال لا عندنا يصير لابي بكر الا اذا اخبرنا عن المشورة ولما  
لمر به ان ابا بكر احب الناس بخلصا حبه الفار واثابوا شيخا  
وانا انصرف له شرفه وكبره وفي اخرها انه اعتذر اليهم  
فقال واسمعت حرديقا علي الامارة قبيحا فقط ولا دلية ولا  
كنت فيها راغبا ولا سألته الله مخو جل في سورة لا علمية وكنت  
اشغفت من الفتنة وما لي في الامارة من راحة ولقد ذكرت  
امرا غليظا اليه اخر ما موفيلوا سنة ذلك فما اعتذره  
واخبر الله ارقطبي ايضا عن عائشة ان عليا بعث لابي بكر رضي  
الله عنهما ان يتنا فانه ابو بكر رضي الله عنه وقد اجتمعت بنوا  
هاشم علي لعقب ودرج ابو بكر ثم اعتذروا عنه فخلعه عن  
البيعة بانه كان له حق في الشارة ولم يشاور فلما فرغ  
من خطبته خطب ابو بكر واعتذر بنحو ما تقدم ثم بعد ذلك

بابه

بابه علي في يومه فلبى المسلمون انه قد اصاب وفي الحديث  
استحق علي صفة النذير بيده القصة باسبطن هذا  
مروكب البخاري عن عائشة ان فاطمة ارسلت الي ابي بكر  
سأله عن يوانه من النبي صلى الله عليه وسلم مما اذا الله علي  
رسوله من المدينة فذكرت وما بقي من خشي خشي فمات  
ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غني نقاشا لينا  
لا نودث ما نؤكنا صدقة اما يا كل آل محمد من هذا المال ولي  
والله لا اضير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن عائشة التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا علم فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي ابو بكر  
ان يدفع الي فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة علي ابي بكر في ذلك  
ومحمد فلم تذكره حتى توفيت وماتت بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم سنة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بيده ولم يؤذن  
بها اجماع وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه جبار فاطمة  
فلما توفيت استنكر علي وجه الناس فادمن مصالحة ابي بكر  
وجبا يصنه ولم يكن يبايع تلك الاشهر فامرسل الي ابي بكر ان  
ايتنا ولا ياتينا بعت احد كراهية لان يحضر عمر فقال عمر  
لا والله لن ندخل عليهم وحدث فقال ابو بكر فما عسى  
ان يفعلوا لي والله لا اتيهم فدخل عليهم ابو بكر فمشى مد يده  
فقال لانا قد عرفنا فضلت وما اعطاك الله ولم تقصص عليك  
خبر اسأله الله انيك ولكنك استبدت علينا لا مروكنا



سري لقرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر  
وانه لعراة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من  
فرا من واما الذي تجوز بيني وبينكم من هذه الاموال فما لم اكن  
فيها من الخير ولم اتزك امرا ولا ربة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يضعه فيها الا صنعت فقال علي لا يكره عندك العسيرة  
للسيرة فلما مكى ابو بكر الفلر رقي علي المنبر فشهد وذكرنا  
علي وتخلعه من السيرة وعذره الذي اعذر اليهم ثم استغفر  
الله علي وشهد فقص علي ابو بكر وحدث الله لم يعلم علي  
الذي صنع ففاسد علي ابو بكر ولا انظر الذي فعله الله به  
ولما كنا نري ان لنا في هذا الاموي الشيعة كما يدل عليه بين  
الدوايان نصيبا فاستبينا فوجدنا في انفسنا حسرة ذلك  
المسلمون وقالوا صبونا كان اسلمون الي علي ففشا عن راجع  
الامر لا يعرف فلما مكى عذره وقوله انه لم ينس علي  
اي بكر خيرا فانه الله اليه وان لم ينكر ما فعله الله به وعبر ذلك  
ما اشمل عليه هذا الحديث عده بريئا ما نسب اليه الرافضة  
وعوهم فلما نكح الله ما اقبلهم واحضهم شر هذا الحديث في التفرج  
بنا خير سيرة علي الي موت فاطمة فينا في ما تقدم عن ابي سعيد  
ان عليا والذين يابوا ما اول الامر لكن الذي هو عن ابي  
سعيد هو الذي صحه في حبان في غيره قال البيهقي واما  
ما وقع في صحيح مسلم عن ابي سعيد من تاخير سيرة هو في غيره  
من بني هاشم الي موت فاطمة ففشا الله عنها فتعريف فان الدهري

لم يسده وادجسا فالرواية الاولى عن ابي سعيد هي الموصوفة  
فتكون اصح النبي وعليه فيسده وفي حبس الجاري المار من  
عادية نكاحي فلما جمع بعضهم بان عليا بايع اولي لم انقطع عن  
اي بكر لما وقع بينه وبين فاطمة ففشا الله عنهم ما وقع من خلفه  
مكي الله عليه وسلم لم يعد موتها بايعه ما بينه احري فوهم  
من ذلك بعض من لا يعرف باطن الامران خلفه اما هو لعدم  
رواه ببيقته فاطلة ذلك من اطلعه ومن شرا ظهر في بيانته  
لا يكر ثانيا بعد موتها علي النبي لارائه هذه الشبهة عليا له  
سيتا في الفصل الرابع من فضائل علي الله ما اطلعه عن البيعة  
لنبيه ابو بكر ففعل له كرهه اما ربي فقال لا ولكن اتين لا  
ارتدي بوجه ابي الا الي الصلاة هي اجمع القرآن فهو الله كنه  
علي نحره فافظر الي هذا العذر الواقع منه رضي الله تعالى  
عنه ففعل ما قرره واجامع العجاة ومن بعدهم علي حفية  
فقد فقه الصديق وانه اهل لما واذت كان لم لم يرد علي مكيها  
بل لا جاع اقوي من الضوض اي لم سوا نزلان مناه ففعل  
وما دها ففعل كاستيا في حكي النوي با سايده مكيه عن  
سيان النوي من قال ان عليا كان احق بالولاية فقد اخطا  
اي بكر وعمر واما جري وما اره يذنب مع هذا العمل باسما  
وافترج اما ففعل عن عمارتي ياسر فوه الفصل  
الثالث في الموضع السبعة المائة علي حلة فقه  
من الزمان والسنه اما الموضع العنانية فلها قول نقلي

لها الذين اسماهم يريدونكم عن ونيه فتوت بان الله نعوذ  
بهم ويجوز ان ذل على الميثاق امة على الكافر في جهاد  
في سبيل الله ولا يخافون الموت لانه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
والله واسع عليم اخبر النبي عن الحسن البصري انه قال  
هو والله ابو بكر لما اراد العرب جاهدكم ابو بكر هو ولا يجاهدني  
رجعوا الى الاسلام واخرج يونس بن بكير عن قتادة قال لما  
نزل النبي صلى الله عليه وسلم ارتد العرب فذكر قتال ابو بكر لهم  
اي ان قال فكما حدث ان هذه الآية نزلت في ابي بكر واصحابه  
صوفيات الله بنوعهم ويحيون في شرح هذه الآية ما  
اخرجهم الذين ان ولما النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد  
ما سواهم ارتد طوائف كثيرة من العرب عن الاسلام ونهوا  
الكل فنهض ابو بكر لقتالهم فاشار عليه عمر وقبحه انه يفتخر  
عن قتالهم فقال والله لو سمعوني عمالا او غنا فاكاد ابودونها  
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلم علي سها فقال عمر  
وكيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسعدنا ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان همد رسول  
الله فسي قالوا عصم مني ما له ودمه الا بها وجساع علي الله  
فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان  
الزكاة حق المال وقد قالوا لا اجها قال عمر فوالله ما هو الا  
ان رأيت الله شرج صدراني بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي  
رواية انه لما خرج ابو بكر لقتالهم وبلغ قريش تحذيرهم لاهل

قطر

لكل الناس ان يؤمنوا بغير رجوع وامر خالد اودع  
واخرج الدارقطني عن ابن عمر قال لما برز ابو بكر واسوي  
علي را حلفه اخذ علي بنهما وقال اي ابن تايخليفة رسول الله  
اقول لك ما قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اهدش  
سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن فجعنا  
لك لا يكون قد سلام نظام ابدا وبم خالد الى بني اسد  
وعلمهم ان قتل من قتل واسر من اسر ورجع الباقون الى  
الاسلام ثم الي المدينة الي قتال سيلة ائذ اب فالتقى الجمعان  
ودام القتال اياما ثم قتل ائذ اب فقتله وحشي  
فانزل حنة نعل السنة الثانية من خلافة بعث الهادي  
الخصمي الي الجند وكانوا قد ارتدوا فالتقوا بجند افاض  
السلون وبم مكرمة فالتقى جند الي عمان وكانوا قد ارتدوا  
وبعث المهاجرون امية الي طائفة من المسلمين ويزاد بن سعيد  
الايعاني الي طائفة اهل يثرب ومن شمر اخبر النبي وبني  
عساكر عن ابي هريرة قال والله الذي لا اله الا هو لو ان  
ابا بكر استخلف ما هدم الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة  
فقبل له به يا ابا هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجه اسامة بن زيد في سبأ الي الشام فلما سئل بيدي خشب  
قبض النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يقاتلهم حول المدينة فامتنع  
اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمالوا برده هو لا الي اهل يثرب  
وقد اراد العرب حول المدينة فقال الذي لا اله الا هو لو جئت

الكلاب ما رجع انوار الحق عليه وسلم ما يودد جريشا  
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حلت لواءه فوجه  
اسامة فعمل لا ير قبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان  
لهؤلاء اليوم قوة ما خرج مثل هؤلاء القوم من عندهم ولكن  
نذمهم حتى يلغوا اليوم فلقوم لصروع وقتلهم ووجعوا  
سكين فسنوا على الاسلام قال ابو العوي في تمديده  
واستدل اصحابنا على عظم علم الصديق بقوله في الحديث  
الثابت في الصحيحين قاله لا قال من فرف بين الصلاة والركعة  
واسه لو شغوى عما لا كانا يعود به الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما تلمهم قبي منهم واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا  
وغيره في طبقاته على ان ابوبكر اعلم الصحابة لانهم كلهم وقوا  
على بعض حكم في الفيلة الا هو ثم ظهروا بما حشده لهم اد  
فعله هو الصواب فخرجوا اليه قال اعني العوي وروينا  
عن ابن عمر انه سئل من كان رضي الناس في زمن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال ابوبكر وعمر لا اعلم غيره اياك اخرج  
سود عن القاسم بن محمد قال كان ابوبكر وعمر قريشا فلهي يسون  
قاي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استدلل على علمه  
ما قبله اربع من الاماير والدالة على خلافه وقال بن كثير كان  
الصديق اقر الصحابة اياي علمهم بالقرآن لانه صلى الله عليه  
وسلم قد به اما في الصلاة بالصحابة مع قوله يعلم النعم افراد  
كتاب الله وسياي جولا ينيق لنوم فيهم ابوبكر ان يومهم غيره

وكان مع ذلكا علمهم بالسنة كما رجع اليه الصحابة في غير موضع يوز  
عليهم بنقل سنتي عن النبي صلى الله عليه وسلم يحملها ويستودها  
من الحاجة اليها ليست عندهم واين لا يكون ذلك وقد واظب  
صحة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول البعثة الى الوفاة وهو  
مع ذلك من اقرى عباد الله وافضلهم واعلم بروعهم من الاحاديث  
استدلة الاكتليل المتصعدة وسنة وفاته بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم والا فلو طالت مدته كثر ذلك منه جدا ولم يتوكل  
الساخرون عنه حديثا الا نكروه ولكن كان الذي في زمانه من الصحابة  
لا يحتاج احدهم ان ينقل عنه ما قد شاركه هو في روايته  
فكانوا ينقلون عنه ما ليس عندهم ولا موح ابو القاسم السعوي  
عن جهم بن مران قال كان ابوبكر اذا ورد عليه الخصم نظر  
في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في  
الكتاب قلم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر  
سنة قضى بها فان اعياء حو ح نسال السابق وقال انا في هذا  
ولذا قل علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضا  
قريبا اجتمع اليه المنقر كما لم فذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيه قضا فيقول ابوبكر الحمد لله الذي جعل قضايا يحفظ عن نبينا  
فان اعياء ان يجد فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جمع رؤسا الناس وبنياهم واستشارهم فان اجتمع امرهم علي  
راي قضى به وكان عمر يفعل ذلك فان اعياء ان يجد في  
القرآن او السنة نظر هل كان لا يكر فيه قضا فان وجد ابره

فرضي فيه بعضا ففنا به ولا يمضي المسابق فافوا جفعوا  
 علي امر فرضي به ومن الاية الله الدالة علي خلافة علي ايضا  
 قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب سددون الي قوم اولي  
 شديد نفاق منهم او يسلوب فان نظيموا يوتكم الله اخرا حسنا وان  
 شئولوا كما نوليتم من قبل يعذبكم عذابا ايما اخرجت الي حاتم  
 من جبريان هؤلاء المقوم هم بنو حبيشة ومن ثم قال بنو الي  
 حاتم بنو قتيبة وغيرهم هذه الآية حجة علي خلافة الصديق  
 لان الله الذي دعا الي قتالهم وقاله الشيخ ابو الحسن الاشعري  
 رحمه الله امام اهل السنة سمعت امام ابا العباس بن سريج  
 يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية قال لان  
 اصل العلم اجمع علي انه لم يكن بعد نزولها فقال دعوا اليه  
 الا دعاه الي كروا فخر اخرج طاعة اذ اجابوا ان للنولي عن ذلك  
 يعذب عذابا ايما **قال** ابن كثير ومن سر التوهم ما فهم فارس  
 والهم فالصديق هو الذي جهل جيوش ابيهم وتمام امرهم  
 كان علي يد عمر و عثمان وهاجر الصديق فان قلت يمكن  
 ان يراد بالذي في الآية ابي بكر عليه السلام او علي **قلت**  
 لا يمكن ذلك الامع قوله تعالى قل لمن سمعوا ومن ثم لم يدع اليه  
 معارضة في حياته علي الله عليه وسلم اما كما قاله من وما علي فلينف  
 له في خلافة فقال لطلب الاسلام ايما اضل بل لطلب الانس  
 ورعاية حقوقها واما من بعده لهم عندنا طاعة وعندهم تنار  
 فنفذ اب ذلك الداعي الذي يجب اتباعه لا جوا الحسن ويعقبا

العذاب الا لئيم اهدا خلفا القادة وحينئذ فيلزم عليه ثلاثة  
 ابي بكر علي كل تقدير لان حفيظة خلافة الاخرى فخرج من حقيقة  
 خلافة اذها فمهاجا اننا شيان عنها والمرتان عليهما ومنه  
 تلك الايات ايضا قوله تعالى وعد الله الذين اسوا منكم  
 وعملوا القساخات ان يستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلكم  
 وليكن فيهم دية من الذي ارتكبي لهم وليبدلهم من بعدكم فهم  
 اسوأ بعدوا وبني لا يشركون في شيئا قال من كثير هذه الآية  
 منطبعة علي خلافة الصديق رضي الله عنه واخرج بنو الي حاتم  
 في تفسيره عن عبد الرحمن بن عبد الحميد المري قال ان خلافة  
 ابي بكر وعمر في كتاب الله يقول الله تعالى وعد الله الذين اسوا  
 منكم وعملوا القساخات ان يستخلفهم في الارض لاية ومنها قوله  
 تعالى لنعمنوا المهاجرين الي قوله اولئك هم الصالحون وجبه  
 الدلالة ان الله سبحانه قد وثق ومن شهد الله سبحانه بالصدق  
 لا يكذب فلزم ان ما اخطوا وعليه من قولهم لا يكرها خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فيجيب ذلك ان الآية ناطقة علي خلافة  
 امير المؤمنين علي بن ابي بكر بن عياش وهو استباح حسن كما  
 قاله من كثير ومنها قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط  
 الذي انعمت عليهم قال الفخر الرازي هذه الآية تدل علي  
 امامة ابي بكر رضي الله عنه لا نذكر ان تصديق الآية اهدن  
 صراط الذي انعمت عليهم والله تعالى قد بين في الآية الاخرى  
 ان الذين اتبع الله عليهم من هم بقوله تعالى اولئك الذين اتبع

الله سبحانه من النبيين والصدوقين والشمس والنهار ولا شك  
 ان راس الصدوقين ورئيسهم ابو بكر رضي الله عنه فكان معني  
 الآية ان الله تعالى امر ان يطلب الهداية التي كان عليها ابو  
 بكر رضي الله عنه ليقولوا كان ابو بكر رضي الله عنه طائفا لما  
 جاء الا قد اية ثبت ما ذكرناه دالة هذه الآية على امانة  
 التي يكره الله عنه النبي واما النصوص الواردة  
 عنه فكلها في الله عليه وسلم انصرحه بحدسه واسميرة  
 بها كثيرة جدا **الاول** اخذ انشخان عن  
 حيدر بن محمد قال ات امرأة الي ابي عبد الله عليه وسلم  
 فامرهما ان ترجعا الى قعات ارايت ان بيت فلم اجدن كما نفا  
 فمولا الموت قال ان لم تجدني فأت ابي بكر فانه الخليفة  
 بعدني **والثاني** خرج بن عمار عن بن عباس قال جئت امرأة الي  
 ابي عبد الله عليه وسلم تساله فقال لها قدودين قالت يا  
 رسول الله ان عمة فلم اجدن فمولا الموت فقال ان جئت  
 فلم تجدني فأت ابي بكر فانه الخليفة من بعدني **الثاني**  
 اخذ ان ابا الحسن النعماني سئل عن من عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يكون خلفي اثني عشر خليفة ابي بكر لا يليك الا قليلا قال  
 الاية صدر هذا الحديث مجمع على صحته وارو من طرق  
 عديدة اخرجه الشنخا وغيرهما في تلك الطرق لا يزال  
 هذا الامر مرسوما على من عايناهم عليه الي اثني عشر

خليفة

خليفة كلهم من قريش رعاه عبيد الله بن ابي طالب جميع ومن  
 لا يزال هذا الامر صالحا ومن لا يزال امر الناس ما فيها ماء  
 ولهم اثني عشر خليفة ومن لا يزال الاسلام عزيزا منيها الي  
 اثني عشر خليفة رواها مسلم ومنها للبخاري لا يزال امراسي  
 واجما حتى يعني اثني عشر خليفة كلهم من قريش زاد ابو داود  
 فلم يرجع الي منزله انه قريش فمالوا ثم يكون ماذا قال ثم  
 يكون المخرج ومنها لا يرد ابو داود لا يزال هذا الدين قائما حتى  
 يكون عليهم اثني عشر خليفة كلهم تجمع عليه الامة وعن بن مسعود  
 سئل عن ان سئل كم ملك هذه الامة خليفة فقال كالم  
 عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثني عشر كعدة نبيها  
 بني اسرائيل **قال** الثاني مياض لعل الماردا لاثني عشر  
 في هذه الاحاديث وما شابهها اهم يكونون في مدة عزة الخلافة  
 وقوة الاسلام واستقامة اموره والاحتياج للنبي من يقوم بملئ  
 وقد وجد هذا ايضا اجتمع عليه الناس الي ان اضطرب امر بني  
 امية وولفت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد فانصلت  
 تلك الفتنة بينهم الي ان قامت الدولة العباسية فاستلموا  
 امرهم **قال** شيخ الاسلام في فتح الباري كلام انما في هذا  
 احسن ما قيل في هذا الحديث وارحمه لتأنيده بقوله في  
 بعض طرقه انه صلى الله عليه وسلم كلم يجمع عليه الناس والرداء اخبرهم  
 انما هم لبيعتهم والذي اختلفوا عليه الخلفاء الثلاثة ثم علي  
 الي ان وقع امر الخليفة في صفيق فسمي معاوية يومئذ  
 خليفة



بخلدته ثم اجتمعوا عليه عند صلح الحسن ثم علي ولده يزيد ولم  
يسطروا الحسن اذ لم يزل قتل بلزك ثم لما مات يزيد اختلوا  
الي ان اجتمعوا على عبد الملك بعد قتل بن الزبير ثم علي اولاده  
الاربعة الوليد سليمان في بن قيس ثم قيس بن سعد بن  
وزيد بن عكر بن عبد العزير ثم ولا سبعة بعد الخلفاء الراشدين  
واثنائي عشر الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمعوا عليه  
ما مات معه هشام فولي عواذ مع سفي ثم قاتلوا عليه فقتلوه  
وتنكرت الفتى وتصيرت الاحوال في يومئذ ولم يتفق ان  
يجمع الناس على خليفة بعد ذلك لوقوع الفتى بين من بقي  
من بني امية وخرج المغرب الاضي عن العباسيين فغلب  
الاردائيين على الاندلس الي ان اتسموا الخلفاء وانقرض  
الي ان لم يبق من الخلفاء الا الاسم بعد ان كان يحط لعبد  
الملك في جميع اقطار الارض شرقا وغربا ثم لا يما علب  
عليه المسلمون ولا يتولي احد في بلد فامارة الايام الخليفة  
وقيل المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام  
الي النسيئة يملكون بالحق وان لم يتوالوا ولا يزال قول  
اي الخلفاء كلهم يقولون القدي ودين الحق منهم رجلان من اهل  
بيت محمد صلى الله عليه وسلم فعليه المراد بالفتح الفتي الكبار  
كالرجال وما بعده وبالاثنائي عشر خلفاء الاربعة والحسن  
ومعاوية وبنو العباس وعمر بن عبد العزيز قبل ويحيى بن  
يوسف اليم المدي العباسي لانه في اهل بيتي كعرب قبل يزيد

في الامويين والنظام العباسي ايضا لما اوتيه من العدل وسفي  
الاشان المنتظران اهداهما المهدي لانه ما كان بيت محمد صلى  
الله عليه وسلم قتل المديني الحديث اثنان علي من يابا بعد  
المهدي لقوا في ثم يلي الامر بعده اثني عشر رجلا ستة من  
ولده الحسن وحسنة من ولد الحسن واخرون فيهم كسبياني  
في الكلام علي الاية الثانية من فضل اهل البيت انهم  
اسما في واهية جدا فلا يقول عليا **الكلمة** اخرج  
اهد وحسنه والقدي وبنو ماجة واهكام وصحبه عن حذيفة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمروا بالذين من بعدي  
اي بكر وعمر واهوجه الطوائف من حديث ابي الدرداء واهكام  
من حديث بن مسعود وزوي احمد والترمذي عن بن مسعود  
والرداياني عن حذيفة وبن عدي عن انس ائتمروا بالذين  
من بعدي من اصحابي واكر وعمر واهند واهدي وار  
وتسكوا بعد بن مسعود **المرجع** اخرج الشيخان عن ابي  
سعيد الخدي قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
ان الله تبارك وتعالى خير عبد بين الدنيا وبين ما بعدها فانك  
ذلك البعد ما عهد الله فكمي ابو بكر وقال بل قد كنت يا ابا  
وامهاتنا فجبنا بكايه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عهد خيره الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير  
وكان ابو بكر عليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
امن الناس علي في محبة ومانه ابو بكر ولعلت تحذوا خليفك

مخبرني لا تحدث ابابكر خيلة وتكن اخوة لاسلام ومودته لا.  
يقين باب الاسد الابابكر وفي نظرهما لا بين في السجود  
خوذة الاخوة ابابكر وفي اخري بعد الله بن احد ابوبكر  
تاجي ومنسي في الفارس سدوا كل خوذة في المسجد غير خوذة  
ابابكر وفي اخري لاجازي ليس في الناس احد امن علي في  
نفسه قبل الله من ابابكر بن ابى قحافة ولو كنت تجد اخي لك تحية  
ابابكر خيلة ولكن حلة الاسلام افضل سدوا غير كل خوذة في هذا  
المسجد غير خوذة ابابكر وفي اخر لابن هدي سدوا هذه  
الابواب الشارعة في المسجد الابابكر وطرقه كثيرة منها  
عن حفصة وامس وعائشة وبن عباس ومعاوية بن ابي نبيان  
رحم الله عنهم **قال** العلماء في هذه الاحاديث اشارة الى  
خلقة الصديق رضي الله عنه وكرم وجهه لان الخليفة يحتاج الى  
القرب من المسجد لشدة احتياج الناس الي ملازمة له للسلطة  
بهم وغيرهما احاسن اخرج الحاكم وحج عن انس قال سمعني  
بنو المصطفى اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله في من يمنع  
صديقاتا بعدك فاستبانه فقال ابابكر ومن لا زم  
ونغ الصفة اليه كونه الخليفة انهما سؤالي قبض الصفات  
الشاهدي امزج مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ادعي الي بابك وخذ  
حقك انت كتابا في احد ان يمني مني او يقول قائل ان  
ابوبكر وياي الله وللمؤمنون الا ابابكر واحد وغيره

من حرق من وفي بعضها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مرضه الذي مات فيه ادعي في عبد الرحمن بن ابى بكر كتب لابي  
تبركتا بالاختلاف عليه احدثم قال دعيه معاذ الله ان يختل  
المؤمنون في ابابكر وفي رواية عبد الله بن احمد ابى الله  
ولمؤمنون ان يختلف عليك يا ابابكر المشايخ اخرج الشيخان  
عن ابى موسى الاشعري قال سمعت انبيى رسول الله عليه وسلم ينادي  
مروءة فقال مروءة اياك يرسل بالباس قالت عايشة يا رسول  
الله انه رجل رقيق اذا قام سأك لم يستطع ان يصلي بالناس  
فقال صلى الله عليه وسلم اياك يرسل بالناس فعاتت فقال صلى الله عليه وسلم  
فليصل بالناس فأتى صواب يوسف فأتاه الرسول صلى  
الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ايضا  
راجعت فلم يرجع لها قالت حفصة قلبي لم يأس عمر قالت له  
فابي حتى غضب وقال انتن اولئك اولئك صواب يوسف  
مروءة ابابكر واحسن هذا الحديث متواتر فانه ورد  
من حديث عائشة وبن مسعود وبن عباس وبن عمر وعبد الله  
بن نعمة وابى سعيد وعلي بن ابى طالب وحفصة وفي بعض  
طريقه عن عائشة بعد رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذلك فعا هلي في كثرة من اجبته الا الله لم يقع في قلبي  
ان يحب الناس بعده فخلعهم من الله ابدا ولا كتب ابي  
الله ان يقوم احد بماله الا تشام الناس به فانه ان يعبد  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر وفي حديث

بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلاة وكان  
يؤمهم غايثا فعدم عمر فضلي فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا لا يا بني الله والسلمون الا ابي بكر فضلي بالناس  
اي بكر في رواية عنه انه صلى الله عليه وسلم قال له اخرج  
وقال ابي بكر فضلي بالناس فخرج فلم يجد علي الباب الا حرم  
وجاءه ليس فيهم ابي بكر فقال يا عمر صل بالناس فلما اكبر وكان  
صينا وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله قال يا بني الله  
والسلمون الا ابي بكر وفي حديث نبه عن رفع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تكبيره فاطلع راسه غضبا فقال ايها ابن  
خثالة قال العلاء في هذا الحديث واضح دلالة ان العبد  
افضل العباد على الاطلاق واحقهم بالخلافة واولهم بالامامة  
قال الشافعي قد علم بالضرورة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امر الصديق ان يصلي بالناس مع حضورهما جري  
والانصار ومع قوله فيهم المقوم قراهم كتاب الله فدل  
عليه انه كان اقربهم اليه اعلمهم بالقرآن انتهى وقد استدل  
العناية المسموعة بهذا العلم انه احق بالخلافة منهم ثم روي  
كله في فضل البادية ومنهم على فخر اخرج بن عثمة  
عنه فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر ان يصلي بالناس  
واي لشاهد وما انا بعاب وتاوي مرجئ فرضنا لذي  
نا رضي ابنه صلى الله عليه وسلم لدينا قال العلاء وقد  
كان معروفا باهلية الامامة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

واخرج

واخرج احمد وابوداود ونحوهما عن سهل بن سعد قال كان  
قال بنو بني عمرو بن عوف فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فانه  
بعد الظهر يصلي بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلاة فلم ان  
ثم ابكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر قام بذلك  
الصلاة لم امر ابي بكر فصلي ووجه ما تقرر ان الاسر يتقدم  
للمصلاة كما ذكر فيه الاشارة وان اخرج باحقية الخلافة انه  
العقد الذي من نصب الامام العام اقامه شعرا لذي علي  
المعجى المورث من اداء الامارات وترك المراتب واحياء  
السنن وامانة البدع واما الامور الديوية وتدبيرها  
كما حثنا الامور من وجوهها وايضا لها مستقما ودفع الغم  
وعو ذلك فليس منصوصا بالادان بل يستمرغ الناس لاسود  
ونهم اي لا يتم ففهم له اذا انتقلت امورهم نحو  
الاس على لاسس والاموال ووصول كل ذي حق الي حقه  
الملك رضي النبي صلى الله عليه وسلم لاسر الدين وهو الامامة  
الظلي اي بكر يتقدمه للامامة في الصلاة كما ذكرنا ومن  
فخر اجعلوا علي ذلك كما هو واخرج عن عدي بن ابي بكر  
قال قال لي الرشيد يا ابا بكر كيف استخف الناس بك قلت  
يا امير المؤمنين سب الله وسبته رسوله وسبته لموسون  
قال والله ما زدتني الا غما قال يا امير المؤمنين من بني  
صلى الله عليه وسلم ثمانية ايام فدخل عليه بذلك فقال له  
يا رسول الله من يصلي بالناس قال من ابكر فليصل

بالناس فعلى ابو بكر ثمانية ايام والرمي ينزل عليه فسكت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الله وسكت المؤمنون  
فسكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال بارت  
الله فليكن الشا مني اذ خرج من حيان عن سفينة لما نبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجود وضع في الكفا جيرا وقال  
لاي بكر ضع حجرتي الي جنب حجرتي ثم قال لجر ضع حجرتي  
الي جنب حجرتي بكر ثم قال لثمان ضع حجرتي الي جنب حجرتي  
ثم قال هؤلاء الخلفاء بعدني قال ابو زبعة اسأله لاساسه  
وقد اخذ جملنا الحكم في المستدرك وصححه واليه في الدلائل  
وغيرها وقوله لثمان ما ذكر يروى على من زعم ان هذا اشارة  
الي قبورهم علي ان قوله اخذ الحديث هؤلاء الخلفاء بعدني صريح  
فيما في هذه الترتيب لان المراد به ترغيب الخلفاء القاسم  
اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رايت كافي اتبع بدو بكرة اي يسكون الكافي على قلب  
اي يسلم مطوعا ابو بكر فترجع دونك اي تتبع الجوعة دلوا  
منه ما افرية من عليه او نوبين ترغبا صغيرا والله  
يعلمه ثم حاصر فاستحق فاستحالت غريبا اي دلوا غريبا  
فلم ارمي قويا او رجلا قويا شديدا من الناس يعني فريم  
اي رجل يملح من روي الناس وضربوا مطعون والعطون ما تناخ  
به الابل اذا روي وفي رواية لها بينا انا ناس يترقب  
علي تليب عليهما دلوا فرعت منها ما شاء الله ثم اخذها بنو

ابن الحافة فرجع دونك او نوبين وفي ترجمه ضعف والله يعسر  
له ضعفه ثم استحالت غريبا فاخذها بنو الغصاب فلم ارمي قويا  
من الناس يتبع فرجع عرجي ضرب الناس يعطون الابل وفي  
احدي لها بينا انا علي بكر فرجع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ  
ابو بكر الدلو فترجع منها دونك او نوبين وفي ترجمه ضعف يعسر  
الله له ثم اخذ بنو الخطاب من يدي بكر فاستحالت في يده غريبا  
فلم ارمي قويا من الناس يعني فريمه حتى ضرب الناس يعطون  
وفي رواية فلم يتبع حتى تسولي واعرض يتبع وفي رواية  
فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو فترجع في يدي يعني وفي رواية ربت  
الناس اجمعها فقام ابو بكر فرجع دونك او نوبين وفي  
ترجمه ضعف الي اخره قال النوبي في تهذيبه قال  
العل هذا اشارة الي خلافة ابي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور  
الاسلام في زمن عمر وقال في غيره هذا التام مثال ما جرى  
للقبيض من الخمارا رارها القلعة ولا تتعاق الناس بها وكل  
ذلك ما خذ من النبي صلى الله عليه وسلم لانه صاحب الامر فقام  
به اهل المقام وقدموا وقواعد الدين ثم تلمع ابو بكر فقام  
فقاتل اهل الردة وفتح واجرهم ثم خلفه عمر فوسع الاسلام  
في زمنه فشب امر المسلمين بتكليفه اليه انا الذي في حياهم وعلاهم  
واميرهم بالمستحق لهم بها وفي قوله فاخذ ابو بكر انه نوبين  
يدي يعني في اشارة اخذت ابي بكر بعد موته صلى الله  
عليه وسلم لان الموت راحة من كد الدنيا ونعيمها فقام ابو

بكر يتبريرا امرا لامة ومعاه احوالهم واما موله في نزعهم  
ضعفه لمواحبنا رغب حاله في قصر حدة ولايته واما ولايته عمر  
فانها لما كانت كثيرا تنفخ الناس بها واستعدوا بيرة الاسلام  
بكثرة الفروج ومضرا لا مفسار وتدوي الدواوين وليس  
في قوله صلى الله عليه وسلم وبغض الله له نفس ولا سارة  
الي انه وقع منه ذنب وانما هي كلمة كان لا يقولونها عند اعتنا  
بالامر واخرج احمد وابوداود عن سمون بن جندب ان رجلا  
قال يا رسول الله رايت كان ولدا في منى الساجد لهما ابو بكر واخذ  
بها فشرب شرابا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بها فشرب حتى نفلح ثم  
جاء عثمان واخذ بها فشرب حتى نفلح ثم جاء علي فانشطت  
الي جذبت ورغبت واستفتح عليه بها شيئا لها سورا اخرج  
ابو بكر انما في في الفيلديان وبها متاكر من حفصة انها  
قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت مريضة فعدت  
ابو بكر قال كنت انا اقدمه ولكن الله تدمه الحاء في  
عشر اخرج احمد عن سفينة واخرجه ايضا اصحاب السنن  
وصححه بن حبان وغيره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول الخلافة ثلاثون عامًا ثم يكون بعد ذلك منك وفي  
رواية الخلافة فجدي ثلاثون سنة ثم يكون ملكا عفوفا  
اي يصيب الرعية فيه عنت وتالم كما هم يعصون فيه غض  
قال العلماء لم يكن في الثلاثين بعده صلى الله عليه وسلم  
الا خلفا الاربعة وراي الحسن وجهه الدلالة منه انه

حكم

حكم بحقه خلافة عنه في امر الدين هذه الامة لمدة  
دون ما بعدها وجبت يكون هذا ليلا واضحا في حجة  
خلافة كل من خلفا الاربعة وقيل لسعيد بن جبير ان نبي  
اسد بن هرون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الله تعالى بل هم  
ملوك من شر الله فان قلت شيئا في هذا الخبر لا شيء  
خليفة السابق قلت لا شيء فيه لان الهمم للكل لا يكون  
امرا لهذا الخلافة انما مدة ثلاثون سنة وهي مخرجة في  
اخذها الاربعة والحسن لان مدته هي المدة الثلاثين وازداد  
ثم سئلوا خلافة التي فيها كل وغيره لما مر ان ما جلتهم نحو  
يزيد بن معاوية وقاب النول الثاني السابق ثم فليس  
الخطا انك ترون على هذا القول حاوية من النكاح ما جاوز  
الجنة الثاني عشر اخرج الدارقطني والخطيب وابن  
مبارك عن علي قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثه ان يمدك ثلاثا فاني اعلي الا تعد بم في كره  
الثالث عشر اخرج بن سعد بن الحسن قال قال ابو بكر  
يا رسول الله ما زال اري الي اطاني عذرا ان الناس قالوا  
من الناس جليل قال ورايت في صدرى كالمقش قال  
سنتي النامع عشر اخرج البراء بن عازب عن ابي عبيدة  
عاص بن الحارث اخي هذه الامة انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اول دينكم به نبوة فلاحية ثم يكون خلافة  
وتحبه ثم يكون ملكا وحسبه وجهه الدلالة من انه ثبت

خلافة ابي بكر اما خلافة فخره اذ هي التي ونبه مودة النبوة  
 والرحمة وحينئذ يلزم حقها ويلزم من حقها حقها  
 خلافة بعينه الملقا الراشدين رضي الله تعالى عنهم واخرج  
 من كتابه ابي بكر قال اتيت عمر وبنو يديوم ياكلون  
 فمني بصر في موخر النجوم ابي زجل فقال ما تجد فيها رسول  
 فبكت من الكتب قال خليفة النبي صلى الله عليه وسلم وصديقه  
 واخرج من كتابه عن محمد بن ابي بكر قال ارسلني عمر بن عبد  
 العزيز الي الحسن البصري اسأله عن اشيا فحيته فقلت له  
 اشغيتي لما اختلف فيه الناس هل كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم استخلف ابا بكر فاستوي الحسن فاعل فقال اولى شك  
 هو لا انك ابي وابنه الذي لا اله الا هو لقد استخلفه وهو  
 كان اعلم بالله والشيء له واشد له من ان يموت عليه  
 ولم يومعه احد سوى عشر ارجح الزاوية عليه رضي الله  
 تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد به وجعه  
 قال ايتوني بدواة وكتب او قسطاس اكتب لابي بكر كتابا ان  
 لا يخلف الناس عليه ثم قال معاذا الله ان يخلفني ابي بكر  
 لهذا من يحكم قاله بعض المصنفين على خلافة ابي بكر  
 والله صلى الله عليه وسلم اعلم من كتابه بقوله تعالى لا ينفع  
 لا كذالك وهذا يبطل قوله من ظن انه اعلم اراد ان يكتب  
 كتابا بعد يافته احكام وخشي عمر وجزا الناس عنها بل الصواب  
 انه اعلم اراد ان يكتب في ذلك الكتاب النص على خلافة ابي

بكر يكن لما زعموا واشتد مرضه عدل عن ذلك مقولا كان  
 والله اول من في ذلك من استخلفه على الصلاة وفي مسلم  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم قال لما  
 ادعي لي اياك واذا لك الكتب كتابا فان اذنا ان يمتني  
 او يقول قائل وياي الله والذين الا ابي بكر الفصل  
 الرابع في بيان ان ابا بكر رضي الله عنه وسلم هل رضي علي  
 خلافة ابي بكر اعلموا نعم قد اختلفوا في ذلك ومن  
 قال لا كما روي في قدسها علم من اكثرها انه رضي عليه نعم  
 ظاهرا وعلي ذلك جماعة من المحدثين وهو الحق وقال  
 جبريل اهل السنة والمعتزلة والخوارج لم ينص على احد ويزعم  
 ما اخرج به البخاري في مسنده عن حديثه قال قالوا يا رسول الله  
 الا استخلف علينا قال ابي ان استخلف عليكم فنعصوا عليكم  
 ينزل عليكم العذاب واخرجه البخاري في مسنده عن  
 ضعيف وما اخرج به الشيخان عن عمر انه قال حين طعن ان  
 استخلف فقد استخلف خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد  
 ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 اخرج به احمد والبيهقي بسند حسن عن علي انه قال لما ظهر  
 يوم الجمل ايا الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يعبد الله في هذه الاشارة شيئا من رايه من الراي ان استخلف  
 ابي بكر فاقام واستقام حتى مضى بسبيله ثم ان ابا بكر رضي  
 من الراي ان استخلف عمر فاقام واستقام حتى ضرب الدين



حرامه ثم ان اقوالنا طسوا الحديث فكذا امور يقضي سميتها  
 وايجران بغير الجس بما خلق عنق البهي يقال ضرب النبي بجرانه  
 في استخفافه وتذبح الحام وصحبه انه قيل له اني استخلف  
 عليا فقال ما استخلف رسول الله فاستخلف ولكن ان يروا الله  
 بالناس خيرا فيصوبهم بعدي على خير كما جهم بعد نبينهم عاكي  
 خير وما اخرجني عن سعد بن علي ايضا قال لما قبض النبي صلى الله  
 عليه وسلم تقدمنا في امرنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم  
 ابو بكر في الصلاة فزينا ليليا ما رصه النبي صلى الله عليه وسلم  
 لدينا فلهذا ابكر قول البخاري في تاريخه روي عن نعيمان  
 عن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره عمر  
 وعثمان هؤلاء الخلفاء بعدي قاله ابنه ابنه ابنه علي هذا  
 في عمر وعلي وعثمان قالوا لم يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومثان هذا الحديث اعني قوله هو الخلفاء بعدي صحيح ولا  
 شافاة في القول بالاستخلاف والقول بعدمه لان مراد من  
 بناءه ان لم يتبع من المرون عدي استخلاف احد بعينه ومراد  
 من اثبتته ان يحكي الله عليه وسلم رضي عليه او اشار اليه قبل  
 ذلك ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته يتطرق  
 اليه الاحتمال وان بعد خلقه عنه منون فلهذا نفي الجمهور  
 كما في عمر وعثمان والاستخلاف في يومه ذلك قول بعض  
 المختصين من متأجري الاصوليين يعني لم ينص عليهما لاحد لم  
 يامر به لاحد عليا انه قد روي عن البخاري عن عثمان ان

خلافة

خلافة ابي بكر مصوب عليها والله في نفي هجرة الميمنة  
 عنه من جهة حديثه انه قال وصيبت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبايعته وواسه ما عصيته ولا غشسته حتى توفي  
 انه لم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غشسته  
 ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته وما غشسته الحديث فمائل  
 قوله في ابي بكر ثم استخلف الله ابا بكر وفي عمر ثم استخلف عمر  
 تعلم ولا نتم علي ما ذكرته من النص على خلافة ابي بكر واذا  
 انفس كل مع هذا ذلك مع ما مر عنه مع انها غير مصوب عليها  
 تعين الجمع بين كلاميه بما ذكرناه وكان اشتغال كلاميه على ذلك  
 موقفا للجمع الذي قد ساءه وعلى كل فوصل الله عليه وسلم  
 كان يعلم ان هو بعله باعلام الله له ومع ذلك فلم يوسر  
 بتبليغ الامه النص على واحد بعينه عند الموت وانما وردت  
 هذه ظواهره على ان الله علم باعلام الله له ان لا يكره  
 فاحسن بذلك كاسر اذا علمها فاما ان يعلمها علما واقفا فافقا  
 للحق في نفس الامر او امرا واقفا في نفسه وعلى كل فو  
 وجب على الامه مبايعته غير ان يكره بانع ملك الله عليه وسلم  
 في تبليغ ذلك الواجب اليهم بان ينص عليه نصا جليا يسئل  
 شتمه حتى يبلغ الامه بالذمهم ولما لم ينقل ذلك مع توافر  
 الدواعي على نقله دل على انه لا نص ونوعه ان عدم تبليغه  
 لعلمه باهم لا ياترون باسمه فلا فائدة باطل فان ذلك  
 غير مسقط لوجوب التبليغ عليه لا ترى امدلغ سائر اختلاف

بداهة ومع الذين علم منهم انهم لا يمترون فلا يسمعون العلم بعدم  
 اعتبارهم السليغ عنه واصحابه لم يبلغ امر الا سامة سر الواحد  
 او اثنين وفعل كذلك لا يفيد لان سبيل شكا الشبهة لصيرورة  
 بعدد السليغ وكثرة المبلغين من اشياء اذا هون اهم الامور  
 فما يعلق به من مصالح الدنيا والدينا كما موع بما يفيد من دفع  
 قد يتوهم من اثاره فتنه واحتمال انه يلغى شتبا ولم يتعل او  
 نقل ولم يشتر في بعد عصره باطل ايضا اذ لو اشتهر لكان سبيله  
 ان يعل نقل الفرائض فتوفر الدواعي على نقلها فالدين  
 فالشبهة هنا لازمة لوجود النفس حيث لا شبهة لاصح بالمعنى  
 المتوهم لا يفي ولا لغيره فلزم من ذلك طلاق ما نقله  
 الشيعة وغيرهم من الاكاذيب وسوء وايعا ولا تتم من نحو  
 اسد الخليفة من بعدى وجبر سلوانى بنى بامارة المؤمنين  
 وغير ذلك مما ياتي الا لا وجود لما نقلوه فضلا عن اشتراكه  
 كيف فما نقلوه لم يبلغ مبلغ الاحاد الملقون فيها اذ لم يصل  
 علمه لاية الحديث المتأخرين على التأكيد عنه كما انقل بهم  
 كثير ما ضمنوه وكتب بحديثي الهامة ان ينقروا هو كما علم جهة  
 تلك الاحاديث مع انهم لم يتفقوا قط بدوابة ولا يعمه حديث  
 ويجهل تلك الاحاد مائة الحديث وسياقه الذين اثنوا اعانهم  
 في رحلاته والاسفار البعيدة وبذلوا جودهم في جلسه وفي  
 السعي الي من ظنوا عنده قليلا له فلذلك قصص القادة  
 المنقطرة انفعيته يكذبهم وامثلة لهم فيما زعموه من نصي

علي

علي نصيب احاد عندهم ومن غيرهم مع عدم انصافهم بدوابة  
 حديث ولا حجة بحديث كما تقدم **فصل** روي احادنا  
 حيا ناسا مني بخبره ما روي من موسى وجوهر كنت مولاه  
 قضي مولاه وسياقي الجواب عنها وانما يستوفى والله لا  
 دلالة مولاهد منها على خلافة علي لا دالة ولا اشارة ولا  
 شئ من جميع دعواه الي الخطا وهو باطل لضعفهم من ان يجمعوا  
 على مكانة واجابهم على خلاف ما زعمه او قيل استبعدوا  
 قاطع بان ما زعموه من هذين الحديثين غير مراد ان لو فرض  
 احتيا لها لما قالوه فكيف وما لا يحتمله نعم كما ياتي فظنوا ان ما  
 سمر وابه او انفسه من تلك ادعاء لا يدل ما زعموه واحتمال  
 ان شرا غير ما زعموه يعلمه علي او احد المهاجرين او الانصار  
 باطل ايضا والا لا ورده العالم به يوم السقيفة حيث تكلموا  
 في الخلافة او فيما بعده لوجوب ايراده حينئذ وقولهم  
 ترك علي ايراده مع علمه به فتمية باطل اذ لا خوف يومه  
 من انه ادي مسكنه واحاد يعلم اهلهم في مجوز ذكره لضعفهم  
 في الاسامة به كيف وقد نازع من هو اضعف منه وقيل شوكه  
 وسقته من غير ان يعيمه ليل المعنى ما يقويه ومع ذلك فلم يورث  
 ركبة فقلنا عن ان يعل في ان بطلان هذه التهمة المشوبة  
 عليهم سيما وعلي قد علم بها قسما الجبابرة وعدم ايدى به يقول  
 او فعل مع ان دعواه لا دليل عليها ومع ضعفه وضعف قومه  
 بالنسبة لعلي وقومه وايضا فيمنع عادة من تسليمه اليه يكره

لهم ولا يجهون اليه كيف وهم ادعوه به واعمل بالوقوف عند  
حدوده وابعد عن اتباع خطوط النفس لعميتهم الشبهة  
والخبر النعيج خيالهم قرون ثم الذين يكونون وايضا  
نفيهم المشقة انفسهم الحجة ومنهم ابو عبيدة امين هذه  
الامة فاصح من فرق فلا يتوهم فهم وهم يذره ولا وصاف  
الجليلة انهم يركون الاول بايرونه وهم من تعيل رواية  
ملا ويل رجح يعونون عليه معاذ الله ان يجوز ذلك عليهم  
شرقا او مائة اذ هو جبانة في الدين والا لا ارفع لثان  
في كل ما نكلوه عند من القرآن والاحكام ولم يحرم شيء من  
امور الدين مع انه جميع اصوله وفروعه مما اخذ منهم علي ان  
في نسبة علي الى اكله غايه نفي له ما يلزم عليه من نسبته  
وهو اشجع الناس الى الجبن وانظم ولهذا النوع كفوه نفي  
المحدثين كراي في فعلهم باقر من جبهه لانه نفي علي امامه  
علي ولا بالاشارة واما ابو بكر فقد علمت النصوص الشافعة  
احصاه جلد فقه وعلي فقه لانه نفي عليه ايضا في اجماع  
المصاحبه عليا غني عن النفي اذ هو اقرب منه لان مدلوله  
قطعي ومدلول جبر الواحد قطعي واما تخلف جمع كعلي والناس  
والنبي والمؤيد من البيعة وقت عقدتها فاعلم الجواب عنها  
ستوني وحاصلها مع الزيادة ان ابا بكر رسل اليهم بعد فاجاوا  
فقال للنصباة هذا علي ولا يجه في عنقه وهو باختيار  
في امره الا فانتم باختيار حيقا في بيعتكم اياي فان رايتهم

لها غيرة فان اول من سبها بعده فقال علي لا مني بها احدا  
غنيك عنها بعد هو كبار المقلين **الفصل**  
الخامس في ذكر شبهه اشبهه ورفقه وخون  
وبيان بطلان ما وضع الادلة في طريقه الا وجه زعموا انه  
مكي الله عليه وسلم لم يول ابو بكر تملد يقيم فيه ففاني الشرح  
والسياسة فذلك ذلك علي الله لا يحسنها واذا لم يحسنها لم تقع  
امامة لان من شرط الاسام ان يكون شجاعا واجدا  
عن ذلك بخلاف ما زعموه من انه صلى الله عليه وسلم لم يولد  
علاء في الجاهلي من سلبه الا كوع غزوة مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سبع غزوات وجزيت ثمانية عشر سنة من البعث  
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وولاه صلى  
الله عليه وسلم الحج بالناس سنة تسع وما زعموه من انه لا يحسن  
ذلك باطل ايضا كيف وعلي كره الله وجهه ومضى بانه اشجع  
المصاحبه فقد اخرج البخاري في سنده عن علي انه قال  
اجبروني عن اشجع الناس ق لوانت قال اما انا ما باريت  
احدا الا انقصت منه وكلن اجبروني يا شجع الله من قالوا لا  
نعم ثم قال ابو بكر انه طاق ان يوم يدرك جلسا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غريفا فكلنا من يكون مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليللا يروي اليه احد من المشركين فوالله ما دني  
ما احد الا ابو بكر شاعرا بالسيف علي راس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يهوي اليه احد من المشركين الا هوي اليه

[illegible]

بہار

الذي صلى الله عليه وسلم يقتله علي بن أبي طالب مكان اذ النبي جاء  
ما به يقول له بني تخيب هذه من هذه وكان يقول الله قاتل  
كل باغي يا ايها خير نجبته لمحيثو كان اذا دخل الحرب ولا في الغم  
يعلم الله لا قدفة نه علي قتله لجمعه كانه لم يمت علي فقام واسا  
ابوبكر فلم يخبر بقاتله فكان اذا دخل الحرب لا يدري هل يقتل  
اولا ثم يدخل الى الحرب وهلا يدري فكيف يباي من انكر  
والغزو والجزع والفرع ما يباي في خلاف من يدخلها كانه ما يم  
علي فواشه انتهي ومن با هو شيئا عنه ما ونع له في قتال  
اهل الردة فقتله ام ح الاسامع علي بن عمر لما قبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارضه من ارض العرب وقالوا لا تعطي ولا  
تترك فاميت ابوبكر فقلت يا خليفة رسول الله تائف الناس  
وارثهم فانهم عبرة الوحى فقال رجوع نصرتك ورجعتي  
فقد لنت حبا في انا اهلية خوار في الاسلام بما اشتهر  
نا نعمهم شعور فقتلوا وبسحر ففوزي حباب حباب مني  
الذي صلى الله عليه وسلم واسطع الوجي والله لا جاهد منهم ما  
استمسك السيوف في يدوي وان شعوي غفلا قال عمر فوجدت  
في ذلك امي بني واحرم وآدب الناس اي بالمد مدام عدو  
علي بن مودها على كثير من موتهم حفي ولينهم فقام بما  
نعمهم عظم شيئا عنه ولقد كان عنه صلى الله عليه وسلم  
وتلك الصباة من العلم شيئا عنه وشانه في الامر ما اوجب  
لعدوه سلاما العلي اذ هذان الوصفان هما الايمان في امر

الامانة لاسيما في ذلك الوقت المحتاج فيه الي قال اهل الردة  
وغيرهم ومن الدليل علي انصافه بما ايضا قوله كالي التهامي  
الصحيح في علم الحديث لعمدة بن مسعود الثمني حين قال -  
الشيخ علي بن ابي حمزة عليه وسلم كالي بك وقد فرغ منك هؤلاء اسمعوا بغير  
اللائحة اعني فصر عنه اشد عما استبها اذا ان يقع ذلك قال  
العلما وهذا ما لفظه في ابي بكر في سب هرة فانه اقام بعمود  
عمرة وهو صفة مقام استه وحله علي ذلك ما اغضب به  
من بسببه الي الفرار وانظر بمودة مفتوحة فمحنة شائعة  
فضحة تبني بفرح المرأة بعد الحضان واللائحة اسم من العرب  
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم فانظر كيف تطلق لهذا  
الكاف الشديد القوة والنفعة بهذا السب الذي لا ينفعة  
عند العرب ولم يخش شوكته مع قوتها بحيث صدوا النبي صلى الله  
عليه وسلم عن دخول مكة ذلك العام ووقع الصلح علي ان  
يدخلها في العام التالي ولم يجسر احد من العجاة غير الصديق  
ان يتغوه لعمرة بكلمة مع انه تسبهم اجمعين في الغلار واذا  
اجابه الصديق فمضا فذل ذلك علي انه استجهم كما سمع علي  
ومن شجاعة الغنم قتاله لما في الزكاة وعزمه عليه ولو  
وجده كما قدمته مستوطنا اول الفصل الثالث ومختصر انشا  
فراجعوه وما ذلك ايضا قتاله مسيلة اللعين وقومه  
بني حنيقة مع ان الله ومنهم باهم اولي باس شديد نبأ  
علي ان الائمة نزلت فيهم كما قاله جمع من المحققين منهم الذهري

والكلبي

والكلبي ومن ذلك ايضا شاع من مائة الصاب اذ هيثة  
اسي نزل الحكيم عظماء ثباته حيد دهن اشد من لوعة زولي  
الله علي الله عليه وسلم فانهم ذهلوا حي عمر وهو من هوي انشا  
لجزم بانه سب الله عليه وسلم لم يثبت في ذلك من زعم ذلك ضربت  
عنفه حي قدم ابو بكر من سكنة بالعباسي فدخل علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكشف عن وجهه فعرف انه مات فاكب بقبيله وبني  
ثم خرج اليهم فاستسكنت عمر عن قوله ما سر فاي لما هو فيه  
من الدهش فركه في كظم فاخاروا اليه لعلمهم بجلو شانه  
وتقدمه فظلمه فقال اما بعد ان كان يعبد حمدا فان حمدا  
قد مات وما كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرا وما حمدا  
الارسل قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم  
علي اعقابكم لانه رواء العجاري وغبه فحينئذ صدقوا بوعده  
وكنوا هذه لاية كاهم لم يسموها قبل لعظم ما استولوا  
عليهم من الدهش ومن ثم كان اتهم الصلابة رايها وكاهم غفل  
فقد اخرج تمام وبني مسأرا ناني جبريل فقال ان الله يامر بك  
ان تستشيروا اهل البيت والعلماء وابو بكر وغيره ان الله سب الله عليه  
وسلم لما اراد ان يسرح معا فلا يبين استشارنا شامرا لعجابه  
فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير واسيد بن فضال  
فتكلم المقوم كل لسان بانه قتال ما تركي يا معاذا فقلت اري  
ما قال ابو بكر فقال حل الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخفي  
ابو بكر واخرج الطبراني بسند رجاله ثقة ان الله يكره ان

فيها ابوبكر بعد دليل اي دليل علي الله اكلام فخلد وديار  
 بل وعلي الله اعلمهم ولا منية في ذلك فثبت هذه الاله اعظم  
 شجانه وثبانه فكل عقلمه ورايه وعلمه ومن ثم قال العلاء  
 نعت ابني علي الله عليه وسلم خديقي اسلم الي حني توفي لم يبق  
 سموا ولا حضرا اذ لما اذن له في الخروج فيه من حج او خروجه  
 معه اسأله كلوا وهاجبه وبت عياله واولاده رغبة في  
 انه قد تحول وكام بنصرته في غير موضع وله اثار ارجيلة في  
 انحاء هذو ثبت يوم احد ويوم حنين وقد فرأى الناس انبي  
 فثبت مع ذلك كله ينسب اليه عدم شجاعة او عدم ثبات في  
 الاسر كل بله فيما انفاية المقصوي واذا شار الخيرة ان لا  
 تستعدي فدمي الله عنه وكرم وجهه الشبهة الثانية  
 ان هو ايضا الله علي الله عليه وسلم لما ولده قرأه صلاة علي الله  
 ملكه عزله وعلي عليا فثبت ذلك في عدم اهليته وجوارها  
 بطون لما زعموه هنا ايضا وانما السجدة عليا لقراءة صلاة لان  
 عادة العرب في اخذ العهد ونسبه ان يتولاه ارجل واحد  
 من بني عمه وله ان لم يعزل الي بكر عن امرة الحج بل انما يقول  
 وعلي ما موثاله فيما عهد المرأة علي ان عليا لم يتفرق بالاذن  
 بذلك ففي صحيح البخاري ان اباهوسية قال بعثني ابوبكر في تلك  
 الحجرة في موضعين بعثهم يوم الخويصة فثبت علي ان لا يخرج بعد  
 القام مشترك ولا يطوف بالبيت عزبان قال هيب بن عبد الرحمن  
 ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب

فامر ان يودن بجلاء قال ابوهوسية فاذن معنا علي يوم اخر  
 في اهليتي صلاة ان لا يخرج بعد القام مشترك ولا يطوف بالبيت  
 عزبان فأماله بجد عليا اعاذن مع موفد ابوبكر ومما  
 يصرح بما ذكرناه ان ابوبكر لما جاء علي لم يعزل مودنيه فعدم  
 عزله لهم وجعله اياهم شركا لعلي من ثم ان عليا انما جاءوا  
 بعداه العرب التي قلنا صلا لعزل ابوبكر والام يسع ابوبكر  
 ان يبعث موفديه يوم فذل مع علي فأتبع بذلك ما قلناه وانه  
 لا دلالة لهم في ذلك بوجه من الوجوه فمروا بعزله من  
 الكذب ويخلونه من الضاد والهمل الشبهة الثالثة  
 زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولده الصلاة ايام موضعه عزله  
 عنها وجوارها ان ذلك من قايح كذبهم وافترافهم فبعثهم الله  
 ويخلفهم كيف وقد قدمنا في سابع الاهاديث الله عليه خلافة  
 من الاحاديث التي يحتمل انوارها ما هو صريح في بقاءه اماثا  
 يصلي الي ن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الخديجة  
 عن الحسن قال ان اسلمني بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين  
 وابوبكر يصلي نعم لم يجاهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد كشف ستر حجره عايشة فخطبهم وهم في صفوف الصلاة  
 ثم ستم يفتحك فلكس ابوبكر علي عقبه ليصل الصف وظن  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الي الصلاة  
 قال اسن وهم المسلمون ان يستنوا في صلاة ثم فرحا بالبي  
 صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان نمر صلاكم ثم دخل الحجرة وارخى الستار لم يبق فيه وقت النبي  
من ذلك اليوم فلما حل عليهم انزلهم وجمعهم على ان خلافة بائس  
خلافة عليه صلى الله عليه وسلم سلفه عليا وجميع ما وسم على وقوف  
نمر اذ لم يخلوا له عمه فطيسا بئس ان ولايان محمد ولما اندي  
انظروا عليه خبايا الا فترا واليهان وبعثوا عباس وعمره  
لم يزل ابني صلى الله عليه وسلم خلف احد من امته الا خلف اب بكر  
وابا عبد الرحمن بن عوف فعلى خلفه ركعة واحدة في سفر  
ولم يزل احد قط انه صلى خلف علي ثمذه سنة لابي بكر اي  
سنة وخصوصية اي خصوصية الشهيرة المراجعة  
نعمول انه اخرج من قال اناسلم وقطع يد الشارق اليسري  
ونوقف في ميراث الجدة حتى روي ان لها السدس وان ذلك  
قادح في خلافة وحواها سلطان زعمهم قدح ذلك في  
خلافة وسبانه ان ذلك لا يندح الا اذا ثبت انه ليس فيه  
اهلية للاخترا وليس كذلك بل هو من اثار الجهمدين بل هو  
اعلم الصحابة على الاطلاق للادلة الواضحة على ذلك منها  
ما اوجهه البخاري وغيره ان عمر بن الخطاب الحارثية سال رسول  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك الصالح وقال علي من فعله الدنية  
في ديننا فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الى ابي بكر  
فساله عما سال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان  
يعلم جواب ابني صلى الله عليه وسلم فاجابه مثل ذلك الجواب  
سواء سوا وسما فلما اوجهه ابد اناسم النبوي وابوبكر

الثاني

شافي في فوائده وبها كون عارضة كانت لما نزل في رسول  
صلى الله عليه وسلم اشرب النفاق اب ولع راسه وارتفع انرب  
واغارت الانصار وعلو نك بالجمالك الراشدين ما نزل باي لسانها  
اي كتبها فما احتلخوا في لحظة الا حار ابي بصيرها وفضلها فانزل  
ايما بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا عند احد في  
ذلك على قتال ابو بكر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ما من بني يقبض لادفن تحت مضجعه الذي  
مات فيه واحتلخوا في معاشه فما وجدنا عند احد في ذلك على  
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعسر  
الايتام لانهم كانوا صفة وال بعضهم وهذا اول  
افتدق وقوع بين الصحابة فلما لبعضهم بدفنه بكة مولده وشارة  
وبعضهم مسجد وبعضهم بالبيع وبعضهم بيت المقدس بدفن  
لايتبا هي اجوبهم ابو بكر عما عده من العلم قال بن زنجوية  
وهذه سنة تفوز بها الصديق من بين المهاجرين والانصار  
ورجعوا اليه فيها وماذا خبر ثاني جبريل فقال ان الله ياتيك  
ان تستشعرا با بكر وجبران الله يكره ان يخطي ابو بكر سده فجمع  
وعمل لا يتبلى لعمهم فثم ابو بكر ان يومهم بمجوه ومرا وابل انفصل  
اشا لك خبر انه وعمر كانا يفتيان ناس في زمان النبي صلى الله  
عليه وسلم وعمر تزيب القوي ان اصحابنا استدلوا على  
عظيم علمه بقوله والله لا فرق بيني وبين الامانة والبركة  
الي اذنه وان الشيع ابا اسحاق استدل به عليه انه اعلم الصحابة

لا هم كلهم وقوا على بعضها حكم في السلسلة الا هو ثم ظروهم  
 بما حشده لهم ان قوله هو الصواب فارجعوا اليه لا يقال بكل  
 علي اعلم منه لا غير الا في في فسا بله اما مدنية العلم وعلي يا بانه  
 لا كما تقول شيان ذلك الهدى يطعون فيه وعلي تسليم محبة  
 او حسنة فاجبر محبا ورواية فمن اراد العلم فليذهب الى  
 يتقضي الا علمية فقد يكون غير العلم بقصد ما عده من زيادة  
 الايضاح والبيان والتفريع للناس غلاف العلم علي ان تكن  
 انوارية معارضة جبر الضروريات اما مدنية العلم واليه كراسما  
 وعمر حيطانا عثمان ستمها وعلي يا بانه هذه صريحة في ان  
 اياكرا علمهم وحيدنا لا لا يبعد الياب انما هو معلوما قلناه  
 لا زيادة شرفه علي ما قبله ما هو معلوم ضرورة من الاساس  
 والبطان والسقف اعلي من الباب وسئل بعضهم فاجاب بان  
 معني وعلي يا بانه اي من العلم علي حدته هذا صراط علي  
 مستقيم يمنع علي وتوحيده كما قرأ به يعقوب وارض عنه  
 سعد عن محمد بن سيرين وهو المتقدم في علم تبين الرواية بالانسان  
 انه قال كان ابو بكر اعجب هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 وارضح الديني وبه عاكر امته انه اولي الرواية ابو بكر  
 ومن ثم كان يعبر الرواية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويضرة فمما اخرج به سعد عن بن شهاب قال راي النبي  
 صلى الله عليه وسلم رويافضها علي ابي بكر فقال رايته كما  
 استبعت انا وان درجة فسبقتك عن خاتني ونصف قال

يا رسول الله بعصبك الله اني ففصرته ورجعته واعيش بعدك  
 سني ونصف فكان كما بعى فقد عا شي بعله سني ونصف  
 شرا هرجه لها كم عن بن عمر رضي الله عنهما وارضح سعد بن مسعود  
 عن هريش عرييل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته  
 ارموت عن سوط ثم ارموتها عن يميني حتى ما ترى السور فها  
 فقال اويكر يا رسول الله اما انتم السود فان العرب يملون  
 ويكرهون وانتم البيض الا عابهم يملون حتى لا يرى العرب  
 فيهم من ترفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكروا عيها  
 انكم يحبروا فثبت جميع ما قوربه انه من اكار الجهد في تل  
 اكرمهم علي الاطلاق وذا ثبت انه مجتهد فله عتب عليه في  
 التحديق لان ذلك الرجل كان زنديقا ولي قبول قوله بحكم  
 واما الذي عن النخري فيعمل انه لم يبلغه ويحتمل انه بلغه وتأخر  
 في غير نحو ذلك ندي وكمن انه لة تلغ المجتهد في جوابها  
 فاقام عنده ولا يكره ذلك الا جاهل بالشرعية وقام لها  
 واما قصه يسار الشافعي فيعمل انه غطا من الجلاء ويحمل  
 انه لسرقة ثالثة ومن ان يها ما السرقة الاولى وانه قال  
 للجلاء واقطع يساره وعلي انشغل فالا به شاملة ما فعله  
 فيعمل انه كان يريد بقاها علي اضلها وان قطع صلى الله  
 عليه وسلم النبي في الاولى ليس علي الحق بل الامام بنجر في  
 ذلك وعلي فريض اجاع في السلسلة فيعمل انه اجمعوا علي ذلك  
 بعده بنا علي انما اذ الاجاع في مثل ذلك وفيه خلاف فيعمل

كنت لاسمك وقراءة ايمانها يحمل انما لم تنفعه فعلى كل تعدير  
 و يتوجه عليه في ذلك عيب ولا اعتراض بوجه من اوجوهه  
 راجع ان الاحتمال الاول هو الحق فلو اخبرنا انك رضى  
 الله عنه هذا انما سمى محمد بن حنبل من اهل البيت اقطع اليد  
 والرجل قدم منزل علي بن بكر فكنى ابيهم عامل ابن  
 سلم فكان يعمل من النيل فيقول ابو بكر ايك ما نيك النيل  
 سارق ثم انهم افتقدوا حليا لاسميت عيسى امرأة ابي بكر  
 فجعل يطوف من البكر معهم ويقول اللهم عليك بن بيت  
 اهل بيتك السالخ فوجدوا الحلي عندنا ربح زعم ان لا قطع  
 جاء به فاعترفوا لا قطع او شهد عليه وامر بها بوجع فقطع  
 يده اليسرى وقال والله لم اعوه علي نفسه اشد مندي عليه  
 من سرقته فاقطع الامر وبلغت شجرة ابقا من واقت  
 توقفه في سيلة الجدة اذ ان بلغه الخبر فبقي ساق  
 فان فيه ابلغ رد علي العتري اخرج اصحاب السق اربعة  
 وبك عن قبضة قال جاء الجدة الي ابي بكر الصديق تان  
 ميواها فقال لما كنت في كاه الله وما حملت في سنة بني  
 الله فلي الله عليه وسلم شي فاربعي حتى اسال اناس فصار  
 لئاس فقال اميرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعطاهم السدس فقال ابو بكر هل يمكن فيكون  
 فقال محمد بن مسلمة فقال ملأ قال اميرة فانقله معا  
 ابو بكر فامل هذا السياق بجده قاصدا بالكل الاسي

لا بكر فانه نظرا ولا في الغرض وفي محفوظاته من السنة  
 ولم يجد لها شيئا من استبان سائر سيقن ما عدهم من شي محفوظه  
 من السنة فادرج له الثعيرة وبن مسلمة ما حفظني به  
 وظلمه انضمام اخر الي الثعيرة احتياجا فقط اذا الرواية لا  
 بشرط فيما تعدد وهذا ابو جندب قدماه عنه انه كان  
 او احاه الحفم نظري الغرض ثم فيما يخصه من السنة شعر  
 شارفيه وهذا هو شان المجتهدين ان يبحث عن مدارك  
 الاحكام واخرج انا رقتلي هذا انما سمى بن محمد بن حنين  
 انيا ابو بكر جيلان ميواها ام ام وام به فاعطى نيراث  
 ام الام فكان له عبد لزمه بن سهل الا يغاري ابو بكر في البيت  
 اني لوانها ما سلم يوثها ففسه بينها فامل رجوعه مع كالم  
 انيا الحق ثارده مع اصغر منه الشبهة الخامسة زعموا ان  
 محمد بن عبد الوهم من شغل عمر لا يصلح للخلافة وجوابها ان  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب لم يرض من عمر بن الخطاب  
 الواقع منه في حقه غاية الشا واعتقاد انه اكل الصحابة  
 علما ولا ثا وشجاعة كما يعلم مما قدماه عنه في قصة الباعنة  
 وغيرها علي ان امانة عمر انما هي بهيادي بكر ابيه فلو قدح  
 فيه لكان قادحا في نفسه وامامة واما انما علي ابي بكر  
 كونه لم يقتل خالد بن الوليد فمصلحة فاكنت بن نورية وهو لم  
 ولتوجه امارة في ليشته ودخل بها فلدستهم فماله ولا  
 الحاق نقص به لان ذلك ما هو من انكار بعض المجتهدين

علي بعد في معروف الاختيار فيه وعدا كان شأن السلف  
 ويصاد يرون فيه نفعا وانما يرونه غاية اسكاه على ان الحق  
 عدم فلما بدلان ما كانا اردت ويرد علي فومعه صدقا ثم لما بلغه  
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فعل اهل الردة وقد اصر  
 انفسهم لك بعد ذلك وتوجه امراته لعله لا تقضا عدتها  
 باوضع عقب موته او يحكم لها كانت مجموعته عنده بعد  
 انقضاء عدتها عن الارواح على عادة الجاهلية وما كان حاله  
 انبي الله من ان يظن به مثل هذه الرداة التي لا تصدر من  
 دينا امويين فكيف بسيدنا الله لسلوك قتي اعديه فاقى  
 لما فعله ابو بكر لما احتزم يه عليه عمر بن الخطاب عنها ويؤيد  
 ذلك ان عمر لما اقتنبت اعلمه فانه لم يسمع من حاله ولم  
 يما فيه ولا استقصه في هذا الامر بركة قط فعمل انه ظهير  
 له حقيقة ما فعله ابو بكر فخرج عن اعتراضه والا لم ينزكه  
 عند استقلاله بالامر له ان انبي الله من ان يدان في  
 دين الله احد الشبهة الشاذة سنة دعوان قول عمر  
 ان يهت ابي بكر كانت فلتة لكن وفي الله شريفا في عاد الى  
 مثلها فاقبلوه قاصح في خيرتها وهو انما ان هذه مرثياتهم  
 وجا انهم اذ لا دة في ذلك لما زعموه لان معناه ان الادب  
 علي مثل ذلك من غير مشورة الغير وخصوصا لا تغلق منه  
 منقطة الفتنة فلا يعد منها احد عاين ذلك علي اني قد مر  
 عليه فسلت علي خلاف المادة بركة حجة النية وخوف

اسمه لو حصل لغوان في هذا الامر يسوق في فعله فباين  
 الشبهة الشاذة بعد دعوانه ظالم لظلمة بتعويها  
 من يخلق ايها والله لا دليل له في الخبر الذي رواه عن  
 معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة لان فيه احتياجا  
 بخبر الواحد مع مقارنته لاية الموارث وفيه ما هو مشهور  
 عند الامويين وزعموا ايضا ان فاطمة معصومة بتصلاف  
 يريد الله ليذهب عنهم الرجس اهل البيت وخبر فاطمة بضم  
 مي وهو معصوم فتكون معصومة وهي نذير لغيره صدق ذلك  
 الارب وجوابه اما عن الاول فهو لم يحكم بخبر الواحد  
 الذي هو محل الخلاف وانما حكم بما سمع من رسول الله صلى  
 عليه وسلم وهو عنده فظني فسا ويية الموارث في قطعية  
 التين وانما مله علي ما فهم منه فله شأنا لاحالات ان يملك  
 فظهر بها بقرينة الحال قصار عنده دليل قطعي مختصا  
 لعموم تلك الايات قرأ ما عن الثاني عن اهل البيت الزوام  
 علي ما راي في فضايل اهل البيت وليس بمعضومات انما  
 فكذلك بغية اهل البيت وانا بقصة من فجار قطعا فلا  
 يستلزم عمتها وايضا فلا يلزم مساوات بعض النجاسة في  
 جميع الاحكام بل الظاهر ان اراد الله كيفضه في فمارجع  
 الخيرة والشفقة ودعواها الله صلى الله عليه وسلم خالما فدا  
 لم تات عليها الا بعلي وام ايمن فلم يكل رضاء البينة علي  
 ان يقول شهادة الروح لزوجته خلافا بين خلفاء وعقد

حكمه بشاهد وبغير ما علمه كونه ممن لا يبره نكح من النساء  
وانما لم يلقب الخلفي مع من شهد بها وزعمهم اذا خست  
والجسفة وام ايمن كلثوم شهدوا بها بطل عليا ان شهادته  
الفرع والصغيرة وينتوله وميتاي عن الامام زيد بن  
احسن بن علي بن الحسين رضي الله عنهم انما فعله ابو بكر  
وقال لو كنت مكانه خلت بك ما حكم به قولي رواية ثانيا  
في الباب الثاني ان ابا بكر كان زعيما وكان يكره ان يجر شيئا  
تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه فاطمة فقالت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني فذكا فقال هل لك  
بينه فشهد لها علي وام عمن فقال ناقس جرد واموذة  
فنتقيها ثم قال زيد والله لو نزع الامر فيها الى نقضين  
بعضا ابي بكر رضي الله عنه وعن ابيه البكر انه قيل له احكم  
الشيطان من حكم شيئا فقال لا ومنزل القرآن علي محمود  
ليكون للنقاشين نذيرا ما قلنا من حقنا ما يوازن حبه خول  
واخرج اما رطاني انه سئل ما كان علي يقول في سم ذوق الغولي  
قال عمل فيه بما علم فيه ابو بكر وعمر كان يكره ان يخالها واما  
عذرة فاطمة في طلبها مع روايته لها الحديث فيجعل الله لكونها  
راة ان خبرنا واحد لا يخص الامان كما قيل به فانفتح صدره  
في سم وعذرها في الطلب فلا يشك عليك ذلك وتامله فانه  
مهم ويوضح ما قورنا في هذا الجمل حديثا لابي فانه  
مشتمل في نقاشي تزيل ما في نفوس الناصرين من شبه وهو

عن الدهر في قوله اخبرني ما كنت بن ابي شي الخدمان البصري  
ان عمر بن الخطاب دعه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في  
ثمان وعبد الرحمن والشيخ وسعد بن سنان ذوق قال نعم فادخل  
فلبث فلما لم يجد فقال هل لك في عباس وعلي بن سنان ذوق  
قال نعم فلما دخل قال عباس يا ابي الوديق اقص بيني وبين  
هذا وهما يختصمان في الذي افاض الله علي رسول الله من نبي  
الشيخ فاستب علي وعباس فقال الرضا يا ابي الوديق  
اقص بيننا وارخ احدهما من الامر فقال عمر انشدكم بالله  
الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا تؤث ما تركنا صدقة يريد بذلك  
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر علي وعباس فقال  
انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ذلك قالوا نعم قال فاني احذركم عن هذا الا هلك الله  
فدكان قص رسول الله في هذا النبي بشي لم يعطه احد غيره  
فقال فما افاض الله علي رسول الله من نبي فاقص بيني وبين  
ولا ريب اني قوله قد يرفط هذه حاله لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانه ما اختارها دونكم وداستانا عليكم  
لقد اعطاكموها وصفا ليحكم بيني وبين هذا الماني منها فكان روح  
الله صلى الله عليه وسلم يمد علي هذه نفقة سنتهم من هذا  
الماني ثم ياخذ ما بقي فيجعله يجعله الله لعل يذكت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حال جبابه ثم توفي النبي صلى

الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقبضه ابو بكر فحملني به فرفقه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وسنة خروجه واكثر علي وعلى وعيس وقال تركنا ان  
 ابا بكر كان يقول فيه كان يقولون والله يعلم انه فيه لصاقي بار  
 ما سددنا مع محمد ثم توفي الله ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واياي بكر فقبضته شنيعة من امارتي واغل  
 فيه بما علم في رسول الله صلى الله عليه وسلم واوبكر والله يعلم  
 اياي فيه لصاقي بار ما سددنا مع محمد ثم جئنا في بني هلال كما وكلنا  
 واحدة وامرنا جميع فجيئنا ببعضي بما شأنا فقلت كما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان  
 ادفعه اياك قلت ان شئنا دفعته اياك علي ابا علي محمد  
 الله وبشأنه لقلنا فيه بما علم في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واوبكر وما علمت فيمنعني وليت والا فلا تكلم في فقلت  
 ادفعها اينا بذلك فدفعته اياك اقلكتان مني قضا غير  
 ذلك حتى تقوم الساعة فان عجز قاعه فادفعها الي فان شاء  
 اكثرها قال فحدث بهذا الحديث معرفة بن الزبير فقال صدق  
 ما قلت بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 تقول ارسل ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان اياي بكر  
 ما لست بمنزلة ما انا الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت لمن الا سمعنا الله ان نعلم ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه

انما ياكل آل محمد في هذا المال فانني اروح ابي صلى الله  
 عليه وسلم الي ما احسن قال فكانت هذه الصدقة بيد  
 علي منها علي عايشة فقبله عليها ثم كانت بيد الحسن بن  
 علي رضي الله عنهما ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن  
 الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولا بها ثم بيد زيد  
 بن حنظلة رضي الله عنه وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكانت في ذلك الخماري بسنده انه فاطمة والعباس ايا  
 ابا بكر يلتمسان معا ثم اترنهم من فدك وسهمه من خيبر  
 فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال  
 والله لعراية رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان  
 اصل من قول النبي فاستعمل ما لي هذا الحديث والذي قبله فقل  
 حقيقة ما عليه ابو بكر رضي الله عنه وذلك ان استبايعني والعباس  
 صرح في انهما متفقان علي انما لا غيرا ولا لكان للعباس  
 سهمه وعلي سهم زوجته ولم يكن للوصام بينهما وجه فخصا بها  
 انما هو كونه صدقة وكل منهما يريد ان يتولاها فاصلح بينهما  
 محمد رضي الله عنه واعطاهما بعد ان بيناها والي اسيرين  
 الشافقين وهم من اكل بالعترة المبشرين بالجنة ان البري  
 الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة وكلهم ومن علي  
 والعباس اجابوا به يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك  
 فحينئذ اثبت عمر انه غير ارث ثم دفعها لهما ليعلان فيه



اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه اني بكر فاذناه  
 على ذلك ومن ثم ان ما فعله ابو بكر فيه كان فيه صوابا  
 بلا راسخا تابعا للحق قصد قاه على ذلك قبل بقى لعائد  
 بعد ذلك شبهة فان زعم بقا شبهة قلنا يلزمك انه تغلب  
 علي علي اجمع واخذ من العباس ظلم لانه يلزم على كونكم  
 بالاول ان العباس فيه خمسة فكيف مع ذلك ساغ علي ان  
 يتغلب علي اجمع وتأخذه من العباس ثم كان في يد شيه  
 وبشيه من بعده ولم يكن من شي في يد بني العباس قبل هذا  
 من علي وذريته الا صريح الاعتراف بانه صدقة وليس يارث  
 والا لزم عليه عتيان علي وشيه وعلمهم وفسنتهم وحاشام  
 اسمه من ذلك بل هم معصومون عما ارفقت فحكمهم فليس  
 لهم دين فلاذ استبدلوا بذلك جميعه نعمت العباس وبنيه عليا  
 اعظم واقلون بانه صدقة وليس يارث وهذا اعين مدعانا  
 وتأمل ايضا ان بكر نزع اراج البني قتل الله عليه وسلم من  
 شهن ايضا فلم يخص المنع بباطلة والعباس ولو كان مداره  
 علي محابة لكان اول من محابة ولده كل لم يحاد عايته  
 ولم يعط شيا علي انه علي الحق انما الذي لا يغني فيه لونه  
 لايج وتأمل ايضا فمصر عمر للحاضرين وعلي والعباس حديث  
 لا يذكرك وتفسير عايته لاهل البيت الموثق به ايضا ونول كل  
 منها لم تغلبوا يظهر لك من ذلك ان ابابكر لم ينفذ بوجاهة  
 الحديث وان اهل البيت الموثق وعلي والعباس وعثمان وعبد الرحمن

منه عن

من عرف والذين سعد كلهم كانوا يعلمون ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ذلك وان ابابكر اعانوا واستحضروه او لا  
 ثم استحضروا الباقين وعلموا انهم سيعود منه صلى الله عليه وسلم  
 ما لعامة رسول الله عليهم لم يعلموا ابدا في بكر وحده  
 وان كانت كافيته الي كافيته في ذلك فاعلموا بما انهم اليها  
 من علم افضلهم الذي ذكرناهم بها ايضا فبان بكون ايضاح  
 ما فعله ابو بكر رضي الله عنه والله لا شبهة فيه بوجه من  
 الوجوه والله الحق الصدق الذي لا يشوبه ادني عاربه  
 بعصب ولا حية وان من خالف في ذلك فهو كاذب جاهل  
 اخف معانده لا يعيا الله به ولا تعلمه ولا يبالي في اي واد  
 ذلك سأل الله السلطنة في العمل والدين امين لا ينال  
 قرا بكر اهل البيت في جبرهون وكان يتعين ضررها  
 للنعمان كما فعل في ذلك وكيف استجار هو وحران يدعاه  
 صلى الله عليه وسلم مع موده تعالى لا تغفلوا بين النبي الا  
 ان يوة نكم ولم وقع تعالى بغلة رسول الله عليه  
 وسلم وهو لا يحل له الصدقة ولم كان ابو بكر وغيره يطيعون  
 عايته في كل سنة عشرة الاف درهم وهل هذه الامحابة  
 انهم وصل عن نعمته لرسوله في تركه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من ذلك وغيرها لا نأقول بلواب عن  
 الاول ان الخبر يكتفي واخصاصه بديل وقول في  
 يوتن او يكمل به صلى الله عليه وسلم فمها بين في

حجة من غير احد من جنس منها كما لم يخرج فاحجة من جبرها او  
 نه راي الصلاح في اكثرها بايدى كيد فاحجة على جبرها  
 اولها في حكم بعضنا اننا نخرج من ولها اقال على الله عليه  
 وسلم ما سرت بعد دفعة مني وموتة عليا لهو صدقة  
 فاستسا انتم مني مخرج فيما قلناه وعن الثاني ما تبان  
 ان حجة عايشة ملكها واخضاها ولم يدفنا فيها الا يادها ولما  
 اساء بها عرفني ذلك ثم اوصى ننتاذ بعد مائة خوفنا اننا  
 لم تاؤن اولها حيا منه وايضا فاننا في الحجة كان في مكي  
 الله عليه وسلم في حياته يكون خليفته بعده فيجمل بها اراة  
 ذلك فصاحه راجا حاكك في عالم كثر اوله اذن لها في ذلك  
 في حياته او اشارت اني في ذمة جوارسي ووضع اجمارا قبا محمد  
 وغيرهما وقد اشارت اني لكونها كانا اقرب الناس مكانا له  
 واستمرلا زمة ومن ثم قال علي في حذ علي عمره في وضع علي  
 سريره رضي الله بها ربحك الله اننت لادرجو الله ان يجعلك  
 مع صاحبك لا في كتم ما كنت اسوع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول كنت اما وابو بكر وعمر وا في كنت لارجو ان يجعلك  
 الله معهما وقد ارجو الحسن رضي الله عنه ان يدكن معهم  
 فنعمة من ذلك مروان وغيره فما اجابوا به عنه كما جازنا  
 وعن الثالث انه لم يدفع ذلك لعلي ميراثا ولا صدقة  
 لما مر بل بطريق الوصية منه صلى الله عليه وسلم اني عليه  
 ما ورد وعلي فرض عدم الوصية فيجمل الله دفعها اليه

عارية او كونه استعوني بها في الجهاد ولينظره عن غيره  
 بالشجاعة العظمى او شرب ذكك ويجعل ان غيره الشري ذكك  
 ودفعه اليه والصدقة لا يحرم عليه نقلها واما البردة  
 التي كانت بيد الخلفاء فليست من خلفه صلى الله عليه وسلم  
 وعاها اليه كساها كعب بن زهير لما انشده يا رب سعاد فاشترى  
 معاوية منه واستمر الخلفاء يوارثونها وعن الرابع ان سر  
 امة تالوسين واجب علي كل واحد والامام بذلك اولى علي الله  
 انه يرجو ان لو خصا عايشة وخصمة بذلك وليس بذلك  
 بل اعطيت لكل منهن علي ان عليا كان يفعلها فان توجه اليها  
 به فب توجه اليه كتمان بل استراحت عايشة عليا فتمها  
 بفعله لا ازيدها علي ما كان يدفع اليها عمر وادل دليل  
 واقوه صلى الله عليه وسلم لم يكن معصلا الله صلى الله عليه وسلم  
 يوثق وان الشريعة ظلي لله تعالى وصار خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يضر شيئا مما فعله ولم يضر شيئا  
 لبي العباس ولا لامهات المؤمنين منها ولا لاولاده من قاطبة  
 منها ما ورثته قبل ذلك ولا لالة قطعية قاي متفاده  
 موافقا لا عتقا دها كبقية العصاة رة صفات الله عليهم اجمعين  
 وكعبية لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم في  
 معاشره لا نبيا لا نورك قوله تعالى وورث سليمان  
 لان المراد ليس وراثته اماله بل الشوة بدليل اختصاص  
 سليمان بالارث مع انه له سبعة عشر اخا فلوك كان المراد

أفراد المال لم يجمعوا به سليمان وسليمان في طلبه منقطع الصبي  
 واوينا من كل شيء فاض بما ذكرناه وذا نزلنا انهم قد وقعت  
 في ايات منها ثم اودينا الكتاب فخلص من بعدهم خلف ورثنا  
 الكتاب ولا قوله لم يبق في من نعمتك وليا يرثني لان امراد  
 فيها ذلك ايضا بدليل وان خفت للولي من وري اي انه يضعوا  
 الاسلحة والدرع وبديل من ال يمتوب وحم اولاد الانبياء علي  
 ان تركنا لم يترك احد انه كان له مال حتى يجلب ولدا يرثه  
 ولستم تعلم النبي صلى الله عليه وسلم يا يطلب ذلك اذ انقص  
 بالولد اميا ذكر الارب والاربعاء وتكثير سواد لامة فمن عليه  
 لغبي ذلك كان معلوما موقعا سيما ان قصد به حرقان  
 عصبته من امرته لولم يوحده ولم الشجب منه الخ  
 زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الخلقة لعلي احب الاله  
 قالوا لا تعلم قطعا وجود نبي جلي وان لم يلقنا لان عادته  
 حكى الله عليه وسلم في حياته قاضية بالاستحالة فعلى اندية  
 عند عينيه عنها حتى لا ينزكم قومي اي منساوين لا يرين  
 لهم فاذا لم يجل بذلك في حياته قصد وقائه اولي وجواهرها  
 من شوق في الفصل اسرار باه لته ومنها انه انما نزلت ذلك  
 لعلهم ان الصباة يتعمون به ويبادون اليه ليعلمهم عن  
 الخطا لا زعم نركم له ومن ثم لم ينص علي كثير من  
 الاحكام بل وكل الي اى راكهم يدبرهم علي ان يقول انما انص  
 اجلي معلوم قطعا وان لم يكن سفره عادة فهو ما يوقر

ابد وجي على نعله وايضا نوجد نص علي شفع به غيره كما  
 مع ابو بكر مع انه انصف من علي مندهم الا انهم لا يقيم من  
 نوبتي فاطمة مع كونه خير واحد وتركوه الامامة وادعوا  
 لاجله لئلا ينفذ يتصور وجود نبي جلي يعني علي ومو  
 بين قوم لا يعصون حب العاهد في امر الامامة وهم من اصلاية  
 في الدين بالجلال علي بشهادة بندهم الا نفس والاموال والاصم  
 لاهل والوطن وقلائم الاولاد والا باي دعة الدين لم ينجح  
 علي عليهم بذلك النقص الجاني بل وانه كان احدهم عند طول  
 الصراع في امر الامامة ما كتم تسارخون فيها وانص الجاني قد  
 عني فذها فان زعم لا يحق ان عليا قال لهم ذلك فلم يطمعوه  
 كان جاهلكم لا مغتورا منكرا لخصروا فانه ذلك يلفت اليه وما  
 اخر الا في فضائل علي انه قام محمد الله وانبا عليه ثم قال اشهد  
 الله من شهد يوم غد يرمي الا قام ولا يقوم رجل يقول نبي  
 او بلخي لارجل سمعت اذناه ووعاه فليد مقام سبعة عشر  
 صبي او في رواية ثلثون فقال قد عاينا سمعنا قد كروا  
 الحمد الا في ومن حيلة من كنت مولاه فعلي مولاه فقال صدقتم  
 واننا علي ذلك من الشاهد في ما قال ذلك علي بعد ان اتت  
 الالهة لفة لعقل ابي الطفيل رواية كما ثبت عن احمد وانور  
 جمع علي اسمه بالرجعة يعني بالعراف ثم قال هم شهداء  
 من شهد يوم غد يرمي في اخر ما مر فاذ به حشرهم عن نعمتك  
 به وانفرد له حينئذ الشبهة انما هي

وهو اوجهان ومن ههنا خلافة تعالي تفصيلا وهو قوله تعالى  
 وادعوا الارباع بعضهم اولى ببعض وفي نعم الخلافة وتعالى عن  
 اولى الارحام دون ابي بكر وجوابها منع عموم الآية بل  
 هي مطلقة فلا يكون نصا في خلافة وفردا ظاهريا لفظا  
 وامام اذ عموم الاول بدوي والثاني عملي المستمر  
 القاسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
 قوله تعالى اغاوتكم الله وقوله ولذنا اسوا الامة قالوا والولي  
 اما الحق والاولي بالنظر كولي البصري واما الحب والناصر  
 وليس له في اللغة معنى ثالث والناصر غير مراد لعموم النفي  
 لكل المؤمنين بل نص قوله تعالى وللمؤمنين وللمؤمنات بعضهم  
 اوليا بعض فلم يصح الحصر في المؤمنين الموصوفين بما في  
 الآية فحينئذ في الآية المنصرف وهو الامام وقد جمع اهل  
 التفسير على ان المراد بالذين يفتنون الصلاة ويؤتونه النكاح  
 وهم راكعون عاين اذ سب نزلها انه سئل وصلى ركع فاعني  
 هاتمه واجمعوا ان غيره كما يكره غير مراد ضفيق انه المراد  
 في الآية فكانت نصا في امامته وجوابها منع جميع ما  
 قالوه ان هو مراد وتحت من غير اتي منه دليل يدل على الاول  
 فيها يعني الناصر ويلزم علي ما زعموه ان عليا اولى بالنظر  
 حال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شبهة في مطلقة  
 ورعهم الاجماع على ارادة علي دون ابي بكر كذب فحينئذ  
 ايا بكر اهل في جملة الذين اسوا الذين يفتنون الصلاة

اے

اي اخره لكونه صفة الجمع فيه لئلا يجل على الواحد ونزولها في  
هذه علي لا ياتي في قولها لغيره مما يحسدوا شراكه معه في انك  
العصية وتدينك معهم اجماع عاب سر لها في علي باعل ايضا  
قد قال الحسن وناهيك به جلالة وامانة انها عانة في  
تايانوسين ويوافقه ان البانكر وهو من سئل عن تركته  
فيه هذه الآية هو علي فقال علي من المؤمنين وبعضهم  
قول ان الذين اتوا بسلام واسمى به وبعضهم قول  
انه عباد لما نير من خلفا به من اليهود وقال مكره  
وناهيك بصدقنا لعلوم مولاه نرجان القرآن عبد الله بحم  
مها حس رضي الله عنها اما تركته في اي بكر فبطان عموه وايضا  
لمل الولي علي بدموه لا ياسب ما قبلها وهو لا تحذر اليهود  
اي اخره اذ الورق فيها بمعنى الناصب جرت ولا ما بعدها وهو  
ومن يولي الله ورسوله اي اخره اذ التولي هنا بمعنى الصفة  
فوجب حمل ما بينها عليها ايضا لتسلام اخر الكلام السبب  
الحادي عشر وعنوان من انفس التفضيل المرح بخلافة  
علي قوله علي به عليه وسلم يوم غد يرخم موضع باجفانه  
من وجهه من جهة الوداع بعد ان دع الصلاة وكرر عليهم  
السلام اوبكم من انفسكم ثلاثا وهم يعيرون بالفسديف  
والاعتراف ثم رجع يدعلي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه  
الحق والصفاه وبعاد من عاداه وحب من احبه وبغض  
من ابغضه والبغض من نفسه واخذل من خذله واذا راعون

معهم حيث ارادوا فنفوا النبي الاول اي فاعلى عليهم من  
الاول ما له عليه وعلى من به دليل قوله الله اولهم  
لا الناصر والاعا احساح الي جميعهم كذلك مع الدعاء فان ذلك  
يصرفه كل احد قالوا ولا يكون هذا الدعاء الا امام معصوم  
مفترضا الصائغ قالوا لهذا الصائغ صحيح على خلافة النبي  
وجو السب هذه الشبهة التي هي اقوى شبههم  
حتاج الى مقابلة وهي بيان الحق وتوجيه بيان الله  
حديث صحيح لا ريب فيه وقد اخرجها جماعة كالترمذي  
والسائي واحد وطرق كثيرة جدا ومن ثم رواء سنة  
مشرحا بيا وفي رواية لاحد انه سمعه من النبي صلى الله  
عليه وسلم ثلاثون حسبا وشهدوا به علي لما فزع ايام  
خلافة كاهن وسياق وكثير من اسانيد اصحاب وجنان  
ولا اشفاق من قدح في صحته ولا من رده بان عليا كان باليمن  
لشون رجوعه منها وادركه الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقول بعضهم ان زيادة اللهم والى ولا في اخره موضوع  
مردود من وجوه تلوهما عليك وان طالت لمسيح الحاجة  
اليها فاحذر ان تسامها او تغفل عن تأملها **احذر**  
ان فرق الشيعه اتفقوا على اعتبار التواتر في استنبط  
به على الامامة وقد علموا علم نفيها لما من اختلف في صحة  
هذا الحديث بل الامم عن في صحته جماعة من ائمة الحديث  
وعنده المرجوع اليهم فيه كابي داود السجستاني وابي حاتم

اسرى وغيرها لهذا الحديث مع كونه احاداً مختلف في صحته  
ويستلزم ان يعارضوا انفسوا عليهم من اشراط النوازل  
في احاديث الامامة ويحكون بذلك ما هذا الاستدلال فصح  
وتحكم به بعضنا من اسباب الترجيح **الامر** لا سلم  
ن معي الموي ما ذكره بل بعناء الناصر لانه مشترك بين معان  
كالمعتق والعتيق وانصرف في الامر والناصر والعبود وهو  
حقيقة في كل منها وتبين بعض مقاييس مشترك من غير دليل  
بتمتضيه بحكم لا يعنده وتبين في معانيه كلها لا يسوغ لانه  
ان كان مشتركاً فحقاً بان تعدد وصفه يجب تعدد مقاييسه  
كان في خلاف واندي عليه جرم من الاولين وعلى البيان  
واقضاء استقالات انفسها لمشارك انه لا يع جميع مقاييسه  
علي ان لو قلنا بنفيهم على القول الاخر وانما علي انه مشترك  
معنوي بان وضع وصفا واحداً للمشارك وهو المزي  
المعوي مع القول بفتح فسكون لصدقه بكل مما مر فلا يتأني  
بهميه هذا لا شايح ارادة كل من المعتق والعتيق فحين  
ارادة ايضاً وتقي وهم يتفقون على تحيز ارادة الحب  
ما كثر وعلي رضي الله عنه سيدنا وجيئنا علي ان يكون  
مولى معني الامام لم يمد لغة ولا شرعاً وما اشاف  
فما صح واما الاول فلان احد من ائمة العربية لم يذكر  
ان يفعلنا في بعضنا فعل وقدره تعالى ما اكرم الشارح  
مولكم اي مفركم وانما مركب بالامة في غير شفره تتولهم

افزع زاد من لازاد له وايضا قال استعان بجمع من ان متعللا  
 بجمع افضل اذ يقال هو ابي من كذا اوب سولي من كذا واوبي  
 الرجلين دون مولاهما وحديثه لما جعلنا من معانيه التقى  
 في الامور نظير الرواية الاثنية فكانت عليه فافرض من  
 التخصيص علي مولاه انا اجناب بعضه لان التخصيص عليه  
 اوفي بمن يدسره ويصدره بالثبوت اليكم من انفسكم ثلاثا  
 تكون ابعث علي قبوهم وكذا بالادلة لاجل ذلك ايضا ويرشد  
 لما ذكره حقه صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة علي اهل  
 بيته عموما وقلي علي خصوصنا ويرشد اليه ايضا ما ابتداه  
 هذه الحديث ونقصه عند الطبراني وغيره فيندرج ان علي  
 الله عليه وسلم خطب بغير رفع تحت شجرة فقال ايها الناس  
 انه قدب في النظيف الغيس انه لم يعمر بني الا نصف عمر الذي  
 يليه من قبله واي لا ظن ان يوشك ان اوفي فاجيب ولي  
 سيعول وانكم سيعولون فاذا انتم قالوا انشد آتكم  
 بلمت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال النبي  
 تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان  
 جنبته حق وفارقه حق وان الموت حق وان البعث حق بعد  
 الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في  
 القبور قالوا بلى تشهد بذلك قال اللهم اشهدتهم قال  
 يا ايها الناس ادا الله مولاي وانا سولي الموثيق وانا اوبي  
 بجمع من انفسهم فكانت مولاه فهذا مولاه يعني عليا

اللهم

ايم وول من ولاد ثم قال يا ايها الناس انا مخرجكم وانكم ولاد في  
 علي اوبي حوصا اعرض ما بين بصري اي صنعا فيسعدنا بجمع  
 دكان من فطنة واي سايكم حتى نردوا علي عن الثقلين  
 فانصرفوا سيف قلنوني فيهما الشغل الا بكتاب الله عز وجل  
 سب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستسكوا به لا تغفلوا  
 ولا تبدلوا وعرف اهل بيته في نه فدينا في اللطيف الجزير انه  
 لن ينقضها حتي يردا علي اخوانه وايضا بسبب ذلك كان غله  
 اعاقد شمس الدنيا الجزير عن بني احماف انه عليا نكلم فيه  
 بعض من كان معه في اليمن فلما قفي علي الله عليه وسلم حجه  
 منجها تنبها علي مدره وردا علي من نكلم فيه كبريدة ثا في  
 انجاري انه كان يفضله سبب ذلك ما فجره الله في اخرج  
 معه ابي اليمن فزوي منه جمعة فنقصه للبي صلى الله عليه  
 وسلم فعمل تغير وجهه ويقول يا بريدة الست اوبي  
 فوسيني من انفسهم قلت بلي يا رسول الله قال من كنت  
 مولاه فعلي مولاه واما رواية بن بريدة عن لا تقع يا بريدة  
 في علي بن علي بن وانا الله وهو وليكم بعدتي قلبي شوا  
 الا صلح وهو وان وثقة بن معوية لكن تنقصه غيره عليا  
 شيخي وعلي نقد برافعة فيمجل انه رواه بالحق بحسب  
 عقيدة علي فرض انه رواه بلنظرة فينقض تاويله قتي  
 ولاية خاصة بنظر قوله علي الله عليه وسلم اقتضاه عليا  
 علي انه وان لم يجر اننا وبلي فادجاء علي حنية ولاية



في بكره ومعه فاضل بالانتفع بمسما لا يكره ويجعلنا بالعلي  
لان مفاد الاجماع قطعي ومفاد خبر الواحد قطعي ولا تعارض  
بين قطعي وقطعي بل يعول بالقطعي ويلقي بالقطعي على ان  
القطعي لا عبوة به فيها عند الشيعة كما مر في **المراسل**  
سنة انه اولي لكن لا سلم ان المراد اياه الاولي بالامامة  
بل بالاتباع والتمسك منه فهو كونه تعالى ان اولي الناس  
يا براهيم للذي انبوهه ولا فاطم بل ولا خا صر قلني في هذا  
الاتحاد بل هو لا نفع اذ هو الذي فيه ابو بكر وعمر فاما  
بما من الحديث فانما سمعاه قال انه اسيت يا ابن ابي  
طالب مولي كل مؤمن ومومنة اخرجهما لاند ارقطني واخرج  
يقا انه قيل لجمرك انك تقنع بعلي لا تصنع باحد  
من اصحاب ابني علي الله عليه وسلم فقال انه مولاي ورايها  
سنة انه اولي بالامامة فالمراد المال والا لكان هو الامام  
مع وجوده صلى الله عليه وسلم ولا تقهر من فيه لوقته المال  
فكان المراد صفي بوجوده عند الشيعة له فلا يشاي حينئذ  
تقديم الامة المذكورة عليه لا تفقاد الاجماع حتى من علي  
عليه كما مر وللانبياء والساجدة المصرفة بالامامة ابي بكر  
وايضا فلا يلزم من افضلية عتي علي معتقدهم بصلته  
بذرية غيره لما مر ان اهل السنة اجمعوا على صحة امامه  
المفضول مع وجود الفاضل بدليل اجماعهم على صحة  
خلافة عثمان واقتلا لغيره في افضليته علي عليه واد كانه

سنة

كثيرهم غلب عثمان افضل منه كما ياتي قولي صريح عن عثمان  
الشوري رضي الله عنه انه قال من زعم ان عليا كان احق به  
بالولاية من الشيعين فقد خطاها والها جوبن والاقتدار  
وما اراد برك له عمل مع هذا الي التناقل ذلك النووي  
عنه كما مر ثم قال هذا الكلام وقد كان حسن اعتقاده في  
عليه رضي الله عنه بالجل المعروف انتهى وما اشار اليه من  
حسن اعتقاده في علي رضي الله عنه مشهور بل اخرج ابو  
يعيم عن زيد بن الخطاب انه كان يري رأي الشيعية اجماع  
يكوفي فيفضل عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما  
قاموا الي ابيهم رجع الي القول بتفضيلهما عليه خاسرا  
كيف يكون ذلك نصا علي امامته ولم يجز به هو ولا الجماعة  
رضي الله عنهم ولا غيرها وقت الحاجة اليه وانما اخرج علي في  
خلافة عثمان في الجواب عن ثمانية الشيع فذكره عن  
الا حجاج به اي ايام خلافة قاض علي من عنده واني فهم  
وعقل فانه علم منه انه لا يرضي فيه خلافة عتب وفاة  
ابني علي الله عليه وسلم قلني ان عليا نفسه باله صرح علي  
الله عليه وسلم لم يرض عليا ولا علي غيره كما سبقت في  
النجاري وغيره حديث خروج علي واباس من عند النبي  
صلى الله عليه وسلم بطولم وهو صريح فيما ذكر من انه صلى الله  
عليه وسلم لم يرض عن موته علي احد وكل ما قل يجزم بان  
حديث من كنت مولاه ليس نصا في امامته علي والام يجز

هو نعباس اي من جنته قبل اسمه عليه وسلم المذكورة في البخاري  
وما قال النعباس فان كان هذا الامر فينا علمناه مع قرب  
الحمد جدا يوم الغدير اذ فيها نحو الشهرين ونحو ثلثين  
عليه تبارك وتعالى والساحين ذري يوم الغدير مع قرب العهد  
وهم من هم في اخف وامكا وانقلبت وعدم تقرب  
والفطنة فيما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم حال قادي  
يجزم انما قلنا في بدو بيته بانه لم يقع منهم شيان قولا  
تقصير وبالفهم حال بيعتهم لابي بكر كالمات ذكرين لذلك  
حديث عاين به وبمعناه علي الله تعالى الله تعينه وسلم  
خطب يوم الغدير واعلم حق الي بكر بالحديث انما كان بعد  
انما في في ضايده فانظره ثم وسيا في في الآية الرابعة  
في فضل اهل البيت احوث الله صلى الله عليه وسلم في  
موج من مائة احدث علي مودتهم ومحبتهم واتبا علمهم وفي  
بعضها اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اغلغوني  
في اهل بيتي فذلك وصية بهم وشان ما بين وبين مقام  
الخلافة وزهم الشيعة وندافنة باي الصواب علوا هذا  
النص ولم ينق دونه عكاد ومكابرة بالباطل كما مر وقولهم  
انما نزل علي تعية كذب واقترا ايضا كما تلوناه عليك  
مسوقا في مرويها انه كان في منعة من قومه مع كثرتهم  
وشجاعتهم ولذا اخرج ابو بكر رضي الله عنه علي الاقارب  
كانوا منا اسير ومنكم امير بخير الامة من قريش فليفلحوا

هـ هذا الاستدلال ولا يشي لم يقولوا انه ورد النص علي  
امامة علي فليفلح ينجي بثل هذا اليوم وقد راجح البيهقي  
عن اي حقيقة رضي الله عنه انه قال اصل عقيدة الشيعة  
تسليم امامة جنان الله عليهم اجمعين انبي وانما به  
رحم الله علي الشيعة لانهم اقل فحشا في عقابهم من  
امانة وذلك لان الرافضة يقولون بتكثير العصاة  
لانهم عاندوا بترك النص علي امامة علي بل زادوا بما مل  
من ريسهم فكنز عليا زاعما انه اعان الكفار علي قتلهم  
وايدعهم علي اكدان وعلي سنم لا يتم ادين الاله اي  
لانهم يرد عنه قط انه اخرج بالنص علي امامة بل نواز  
منه ان افضل امة ابوبكر وعمر وقيل من يحمل حمله اياه  
في الشوري وقد اتخذ المحدثون كلام هؤلاء المسئلة كذبة  
ذريعة لظهورهم في الدين والقرآن وقد تصدي بعض الامة  
لرد علي المحدثين المحتجين بكلام الرافضة ومن جملة ما  
قاده او تلك المحدثين كيف يقول الله عز وجل كنتم جوامع  
امروا للناس وقد ارتدوا بعد وفاة نبيهم الا نحو سنة  
انفسهم لا سماعهم من تقديم (اي بكر علي علي النوبي  
به فانظرا في حجة هذا المحدثين حجة الرافضة  
قاتلهم الله اي يقولون بل هم اسد ضرر اهل الدين من ايرق  
والنصارى قساير في الضلال كما صرح به علي رضي الله  
عنه بقوله كعترق هذه الامة علي ثلاث وسبعين فرقة

شروا من رجل حبا وبفارق امرنا ووجهنا استكملوا عليه  
من ذرايعهم قبايح البدع وغايات الفساد والكذب حتى  
تسلطت الخلافة بسبب ذلك على الطفل في ادين واعية  
المسلمين بل قال الثاني ابو بكر ابا قل في ان فيها انتم  
اليسار افنته فما ذكرنا بها لا للاسلام بل لانا اذا امكن  
اجتماعهم على الاكتم المنصوص، لكن فيهم فعل الكذب والتولي  
عليه لغرض فيمكن ان سائرنا نقلوه من الاحاديث نور  
ويكن ان الغرض افع منه كما تدعيه اليهود والنصارى فكنت  
الصحيحة وكنت ما نقله سائر الامم من جميع الرسل يجوز فيه  
الكذب والذوق لا يثبتان لانهم اذا دعوا ذلك في هذه  
الامة التي هي خير امة اخرجت للناس فادعاهم اياه في  
باقي الامم اهدي واوي قتال هذه الخاسد التي تزين  
تقليد اصله هو لا وقد اخرج البيهقي عن شافعي رضي الله  
عنه ما من اهل الا هو الشهد بانور من الرافضة وكان  
اذا ذكرهم في يوم اشدد العيب ساء دسسا اما مانع  
من قوة علي الله عليه وسلم في منطقته انما بعد يوم الغدير  
هذا الخليفة بعدي فعلموه اني ما سبق من قوله من كنت  
مولاي انا ظاهري في عدم ارادة ذلك بل ورد بسند رواه  
محمولون كما قاله الذهبي وله طرق عن علي رضي الله عنه  
قال قيل يا رسول الله من نؤمن بعدك فقال ان نؤمنوا  
اي بكرتجدوه امينا لا هذا في الدنيا راعبا في الآخرة وان

نؤمنوا

نؤمنوا بكرتجدوه قويا امينا لا يخاف في الله نومة ذليل وان  
نؤمنوا عليا ولا اراكم فاعلي يا حدكم الصراط المستقيم  
ورواه البراء وسيد رجالة ثقات ايضا كما قاله البيهقي في  
يدك علي ان امرا لا امام موكر علي من رايه ان يكون  
بالبيعة وعلي عدم النص بها علي وقد اخرج جميع كابن  
سند حسن والامام احمد وغيرهما بسند قوي كما قال الذهبي  
علي انهم لما قالوا له استخلف علينا قال لا ولكن انزلكم كما  
يركركم رحك الله علي الله عليه وسلم واخرج البراء ايضا  
ورجالة رجال الصحيح ما استخلف رسول الله علي الله عليه  
وسلم فاستخلف عليا واخرجه الدارقطني وفي بعض طرقه  
زيادة فخلا علي رسول الله علي الله عليه وسلم فخلنا يا  
رسول الله استخلف علينا قال لا ان يعلم الله فيكم خيرا  
يولي عليكم خيركم قال علي رضي الله عنه فعلم الله فخلنا خيرا  
فويلي فخلنا ابو بكر فعلمت بذلك انه صرح بان النبي علي  
الله عليه وسلم لا يخلف واخرج مسلم انه قال من رعيان  
عندنا شيئا فقرأوه كتاب الله وهذه الهدية فيها  
اسنان الابل وشي من الجراحات فقد نذرت واخرج جميع  
كالدارقطني وبغداد كروا ذهبي وغيرهم اما عليا لما  
قام بالبيعة قام اليه رجلان فقالا لا احبذ عن مسيوت  
هذا الذي سرت فيه لتستولي علي الامم وعلي امة  
تضرب بجمعهم ببعض احمد بن رسول الله علي الله عليه وسلم

عبدته. كيت لخدمنا فانت اموتوك به واما موت علي ما سمعت  
فقال اما ان يكون عهدي عهد من ابني صلي الله عليه وسلم  
عهدا في في ذلك فقلدوا الله ليس كنت اول من صدق به قلد  
كون. ولب من كذب عليه ولو كان عهدي عهد منه في ذلك  
ما تركنا احدا من نعيم في مرة وعمر بن الخطاب يقولان علي  
منبه وقلنا لئنما سيدي وانما لم اجد اذ بردي هذه وكنت  
رسول الله علي الله عليه وسلم لم يقتل قلدا ولم يمت لحاة من  
في سوره ايانا وليالي تاتيهم المعون او بلال يوفونه بالصلاة  
فيا سرايا بكر فيصلي باسئاس وهو يري مكاني ولقد رآته  
امراة من سبائه صلي الله عليه وسلم ذكره عن ابني بكرنا  
وكتب وقال انتم ووليد يوسف مروا بابكر فليصل  
باسئاس فذا يقين رسول الله صلي الله عليه وسلم فظفرا في  
امره فاخرته لذيئنا من رصمه ابني صلي الله عليه وسلم  
لديننا وكانت الصلاة اعظم الاسلام وقوام الدين فيا ايضا  
يوحنا صلي الله عليه وسلم وكان ذلك هلا لم يختلف وليسنا  
وفي رواية فقام بين اظهرا الكلة واحدة ولا سواحد  
لا يختلف عليه من اثنان وفي رواية فاحترنا لذيئنا من  
اختاره ابني صلي الله عليه وسلم لديننا فاذ ابني بكر  
معه وعرفت له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت  
اخذ اذ اعطاني واعزوا اذا اغترابي واضرب بين يديه  
الحدود بسوطي فلما قُتِل ولا حامر فاخذ بسنه ضاحيه

وما

وب يعرف من امره فيا ايضا عمر لم يختلف عليه سنا اثنان فاذ  
له حقه وعرفت له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت  
اخذ اذ اعطاني واعزوا اذا اغترابي واضرب بين يديه الحدود  
بسوطي فلما قُتِل تعكرت في امري نفسي وسا بقتي وفعل  
وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن خشيت ان لا يعمل الخليفة شيئا  
بعده الا حقه في قبره فاخرج نفسه منها وولده ولوكنت  
مجاورة لامر الله بها وبيري منها لمرط انا اهدهم  
وطنت ان لا يعدلوا بي احدا فاخذ عبد الرحمن بن عوف  
موافقنا علي ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله امرنا ثم باربع  
عنا فظفرت فاذا ظفرا عني قد سبغت بيضيا والاشيا في  
قد اخذ لغيري فيا ايضا عثمان فاذ بين له حقه وعرفت  
له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت اأخذ اذ اعطاني  
واعزوا اذا اغترابي واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما  
اصيبه ظفرت فاذا الخليفة ان الكنان اخذها بيد رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ايها بالصلاة قد مضى وهذا الذي  
قد اخذ له ميثاقي قد اصيب فيا يعني اهل الحرمين واهل  
هذيل المصريين اية البصرة والكوكة فويل فيها من ليس لي  
ولا قرا بته كغرابي ولا علم كعلمي ولا سنا بته كسا بتهني  
وكنت احدثها منه يعني معاوية واخرج ايشا هولا وسمعت  
من راصوية من طريق اخري وغيرهم من طريق اخري قال  
ان ذهبي وهذه طرق يعوي بعضها بعضا قال ولا حامر



فيها ايضا ابوبكر الانا قلنا في كتابه في الاسماء . ثم بيان .  
 واولي خبره وقد اخرج الحاكم وصححه وحسنه غير واحد  
 من علي انه قال يهلك في حوب مفرد يفر من جانبي في .  
 ويخفى مشري عليه شاي علي ان يميني باليس في ثم .  
 قال فما امرتكم بحميتة فلكم طاعة لاحد في معصية الله .  
 نعم ان تعلم به انه ثبت لنفسه المعصية كما امر بها الختم .  
 الشرط في الاسم ان يكون افضل وقد ثبت بشهادة علي بن ابي  
 المعصية عندهم ان افضلها بعد نبينا ابوبكر ثم عمر بن الخطاب  
 عليه السلام فحينئذ اما انها كما انضمت عليه الامام السابق .  
 المشهور في الثانية ثم سر زعموا ان من السن .  
 استغني عن علي قوله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى مكة  
 واستخلفه علي ابا امية انه مني بمنزلة هارون من موسى .  
 الا انه لا بين بعد في ما وافق به دليل علي ان جميع الامور .  
 الائمة يهرون من موسى سوية النبوة ثابتة لعلي من النبي  
 صلى الله عليه وسلم والى جميع الائمة استقامت وصارت لهرون من  
 موسى استخفا فله الخلافة عنه لو عاش بعده اذ كان خليفة  
 في حياته فلم يخلعه بعد وفاته لوعاش بعده لكان خلفا  
 فيه وهو غير جائز علي الانبياء وايضا فمن جلة من رآه انه كان  
 شريكا في الائمة لا متمنعة في حق علي فوجبا ان يبي .  
 مفر من الطاعة لما في الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 علا بما قيل باقضي ما يمكن وجوبها ان الحديث ان كان

من جميع كما يقوله الاسدي فظاهرون كان صحبا كما يتونه اليه  
 احدث والمؤمن في ذلك ليس الا عليهم كيف وهو في الصحيحين  
 فهو من قبيل الاحاد وهم لا ينعونه حجة في الائمة وعلي  
 الترتيل فلا عموم له في المثال بل المراد ما دل عليه ظاهره  
 احدث ان عليا خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة .  
 غيبته بنحوه كما كان هارون خليفة عن موسى في قومه مدة  
 غيبته عنهم لما جاء وقوله اخلفني في قومي لا عموم له .  
 حتي يقتضي الخلفه عنه في كل زمن في حياته ورأس موده  
 بل امتداد راسه ما سواه خليفة مدة غيبته فقط وحينئذ  
 فعدم تحوله لما بعد وفاة موسى انما هو لمصورا لحفظ عنه  
 لا لعينه كما صرح باستخلفه في زمن موسى ولوسلته تناونه  
 لما بعد ابوبكر وان عدم بقا حله فله بعده عزب له فيستلزم  
 نعتا لمحقه بل انما يستلزم كالا في كل ذلك يصير بعده سلك  
 بارسائه ونظر في من الله تعالى وذلك اعلان كونه خليفة  
 وشريكا في الائمة سلمة ان الموت يوم المثال كما كانه .  
 عام مخصوص الامم سارل هارون كونه الهاشمي وانعام  
 احمد موسى غير حجة في الباقي او حجة ضعيفة علي الخلاف  
 فيه ثم نقلا امر هارون بعد وفاة موسى لو فرض انما هو ليقول  
 لا للخلفه عنه وقد نفي النبوة عنه لاستفالة كونه علي نبيا  
 فيلم نفي سببه الذي هو افتراض الطاعة ونفاذ الامور  
 فعلم بما تضمنه له ليس المراد من الحديث مع كونه احادا



لا يعاوم الاجماع في انساب بعض المازال سكانها من ،  
 موسى وسبا في الحديث وسيد بيننا في ذلك البعض عامر  
 انه قاله تعالى هي استخلفه فقال علي في السجيين تخلفني  
 في النسا والنبين فانه استنص منك وراة فقال له لا  
 ترعي ان تكون من بنو هارون من موسى يعني حيث استخلفه  
 عند نوحه في الطور اذ قال له اخلفني في قومي واصلم وبعثا  
 فاستخلفه علي في المدينة لا يستلزم اولوية بالخلافة بعده  
 من كل بقا صريه افراخا ولا ند تا يكون اهلا لها في الجلالة  
 وبه تقول وقد استخلف علي عليه وسلم صرا لا حزي -  
 غير علي كانه ام مكتوم ولم يلزم فيه انه سبب ذلك اولي -  
 بالخلافة بعده الشبهة الثالثة عشر زعموا ان  
 ان من النصوص التفضيلة الدالة على خلافة علي قوله علي  
 انه علي وسلم انت ابي وصيي وتخلفني وتخلفني ابي  
 بكسر الميم وقوله انت سيد السليين وامام المتقين وقيل  
 انما يعني وقوله سلوا علي علي يامر الناس بوجهاها  
 مر بثبوته قيل الفصل في سماع هذه الاحاديث -  
 قد به باطله موهومة منارة عليه علي عليه وسلم الا  
 لضعف اسناد علي الكافي ولم يقل عن اية الحديث ان شيئا  
 من هذه الاكاذيب يبلغ مبلغ الاحاد المعلوم فيها بل كنهم  
 مجمعون على انها محض اذنب وافتراف نزعهم هولا الجملية -  
 علي عليه وسلم وقوله علي ائمة المسلمين ومصابيح ان هذه

مجموع

الاحاديث مجمعة عنده قلنا لهم هذا حال في اعادة الاكيف  
 نفردون بعلم صحة ذلك مع انكم لم تنصفوا قط برواة ولا  
 صحة محدث وعجل ذلك مرة الحديث وسيا في الذين افترافوا  
 احاديثهم في الاسناد بصحة تفضيله وبذلوا جهدهم في  
 حله وفي السعي الى كل من ظنوا شيئا عنه منه حتى ظنوا القادر  
 ونقصوا عنها وعلموا صحيجها من سقيمها ودونوها في كتبهم  
 علي غاية من الاستيعاب وبناية من التخيير وكيف ولا حدث  
 اوصوغة جازفة من الدلو وهم مع ذلك يصرنون واضع  
 كل حديث سببا وسبب وضد احادهم لضعف علي اذنب -  
 والا فتراف علي فبببب علي عليه وسلم فخرهم انه خير احادهم  
 واكملهم اذ لولا حسن صنيعهم هذا لاسنوا اسطونك والتميزة  
 انفسهم في علي الدين وتخيروا معاهله ولطوا الحق بكنهم  
 حين لم يغير عنه فضلوا واضلوا اصلا لا مبيها تكن لما حفظ  
 انه علي بغيره علي عليه وسلم شريعتهم من التزيغ والتدبر  
 والتكريف وجعل من الكابر اسد في كل عصر طيفه في الحق  
 لا يفرهم من خذلهم لم يال الدين بولا كذلك الجملية الجملية  
 ومن ثم قال علي عليه وسلم تركتكم علي النواحة (ايضا)  
 لعلها تناديها وتارها كليلها لا يدرع عنها بعددي الاكاذيب  
 بحجيب امره ولا الجملية انا اذ استدل لنا عليه بالاحاديث -  
 اسحقية الدالة صريحا على خلافة ابي بكر خبر اقدمه وانذار  
 من بعد علي وليس من الاحياء اذ ائمة علي خلافة ابي بكر

مخوفة في الفصل الثالث قالوا هذه خبر واحد فلا ينبغي فيها  
يطلب فيه اليقين وذلك ان ارادوا ان يستدلوا على ما زعموه  
من النص على خلافة علي انما اما اخبارا ولا تدل لهم معهم  
كثير من كنت مولاه وخبرنا من يتردد هاهنا من موسى مع  
انما احاد واما باخبار باطلة كاذبة متبينة البطلان وانما  
انوضعوا اليه لئلا يضل اليه درجة الاحاديث الضعيفة التي  
هي ادنى مراتبه الاحاد فاما هذه التناقض الصريح والمحل  
التيهم كتمهم لفرط جهلهم وعنادهم وسيلهم عن الحق يزعمون  
انما اسرفوا في افق بدهم القاسد وان اجمع اهل الحديث والاعتراف  
على انه كذب موهوم مختلف يزعمون فيما يخالف من مبهم انه  
احاد وان اتفق او شك على صحته وتواتره ما تهافتوا عنه  
ورغبوا عن حق فمات لهم اجمع ما اهلهم وهذه التهمة  
الرافضة عشر زعموا انه لو كان اهلا للخلافة لما قال  
لم اقبل لانه لا اله الا الله لا يستعمل من الشين الا اذا لم يكن  
اهلا له وجوابها منع المص فيما علوا به فموت من تقاتلهم  
وكم وقع للسلف واختلف الفروع من امور لها اهل وزيادة  
بل لا تذكر حقيقة اوردع والزهدي لا بالامراض عما تاهل له من  
واما عدم التاهل فالامراض واجب لازمه ثم سبب هذا  
انه اما خشي من وقوع عجز ما منه عن استيفاء الامور على  
وجها الذي يليق بكماله وانه قصد بذلك استبانة ما  
منهم وانه هل فيهم من يورد عزله فما يرد ذلك كذلك

فراهم

فهم جميعهم لا يردون ذلك وانه خفي من نصرة رسول الله  
صلي الله عليه وسلم لالامام يوم وهم له كارهون فاستسلم انه  
حل فيهم احد يكرهه اولا والهاصل ان زعم ان ذلك يدل على  
عدم الاهلية في غاية الجهالة والغباء وانه فلا يرفع  
تدرك رشا المشبهة الخامسة عشر زعموا ايضا  
ان عليا اعاسكت عن النزاع في ام الخلافة لان اليه صلي  
الله عليه وسلم اوصاه ان لا يتبع بعده فئة ولا يبعث  
شيئا وجوابها ان هذا القول كذب وحق وجهالة  
مع عظيم الفسادة عما ترتب عليه ان كيف يعقل هذا مع الذي  
زعموه انه جعله اماما واليها على الامة بعده ونعمه من سبل  
السيف على من استع من يقول الحق ولو مات ما زعموه صحح الماء  
سبل على السيف في حرب صيف وغيرها وما قال بنفسه واهل  
بيته وشيخته وجالده وبارك الاروف منهم وحده اعاد الله  
من مخالفة ودينه صلي الله عليه وسلم وايضا فليست يتفقون  
انه صلي الله عليه وسلم يوصيه بعدم سبل اسيف على من يرد  
فيهم انهم يكرهون باوهم انزعوا انكسر مع ما اوجب الله من  
جهاد مثلهم قال بعض ائمة اهل البيت النبوي والصفوة  
الطاهرة وقد تاملت كلامهم فرائت قوما اعمى الهوى بصاير  
علم بيا لولا بما ترتب على بغالهم من القاسد الذي انقولهم  
ان عمر بن الخطاب عنه قال عليا بما يلبسيفه وحل حصر فطمة  
فما به فسقطت ولذا اسمع الحسن فقصوا بهذه الفرية

المسيحة والقبادة التي اورشليم العار واجور والعبودية  
ايقار الصدور لكي عمر في الله عند النذل ونجس الجوريل  
ونسبة جمع بني هاشم وهم اهل الدعوة والعدة والادلة اليه  
ذلك العار الله هاشم الذي لا اتبع منه تعليم بل ونسبة جميع  
العصابة وحينئذ منهم في ذلك وكيف يسع من الله ان يوفق  
ان يشبههم اني ذلك مع ما استفاض ونواثر عنهم من غير نعم  
لغيرهم صلي الله عليه وسلم وشدة غضبهم عند ان تنكح حرياته  
حيث فكلوا واكلوا الاباء والابناء في طلب عصاة لا يتوهم الحاق ادي  
نقص او سكوت قلبي باطل ببوله المضابة اذ في طبعهم الله من  
كل رحمة ودرسه على تسان نبيه في الكتاب والاسنة كافتته في  
النفعة الاولى اول الكتاب بواسطة محبتهم له صلى الله عليه  
وسلم وموته وهو عنهم راح وصدقهم في محبته واتباعه الا  
بعد الله الله وفعله فبا منصفين بعظيم افسار ولا يجوز داخل  
دعائي ما رجعت وبنيت القنارات فقال الله تعالى انشدته  
من حاتم الحمد والشيخ الاسلام مجتهد عصر  
الشيخ اسكي رحمه الله ورضي عنه كنت بالجامع الاموي ظهر يوم  
الاثنين سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة الف  
في شخصين صنف للسيرة في الجامع وهم يقولون الضرور  
ببطل وهو يقول لعنه الله من خان آل محمد وهو بكر ذلك حسانت  
من هو فقال ابو بكر وعمر عثمان ومعاوية ويزيد فامرت  
ببجته وجعل كل في عنقه ثم اخذه القاصي الماكي فضربه

وهو

وهو مصر على ذلك وتراذف قال ان فلانا عدوانه شهيد علي رضي  
بنيت شاصدان وقال الله مات علي بن ابي طالب وما ظلم فاطمة  
ميراثها فانه يعني ابا بكر تدب علي النبي صلى الله عليه وسلم في سعة  
ميراثها وتكره عليه الى انكي الضرب يوم الاثنين المذكور ويوم  
الاربعاء الذي يليه وهو مصر على ذلك ثم اعترضه يوم الاثنين  
بهارا بعدد وشهد عليه في وجهه فلم ينكر ولم يقول وكفى هذا  
مما سئل يقول ان كنت قلت فقد علم الله فذكر اسرار عليه  
سرات وهو يقول هذا الجواب ثم اعترض عليه فلم يجده فقام  
فيل له تب فقال تببت من ذنوبي وتكره عليه الاستتابة وهو  
لا يزيد في الجواب عليه ذلك فقال ابوش في المجلس علي كنزه  
وعدم قبول نوبته حكم نائب القاصي بقتله فقتل وسهل  
هذه في قتله ما ذكرته من هذا الاستدلال فهو الذي يشرح  
معدري كنزه بسبه وبقوله بعدم تعزيبه وهو نوع من  
يبغني اليه احد غيري الاما سواي في كلهم النوي وضف  
واطال السبكي في ذلك اسكدم وهما ان اذكرها هل ما قاله مع  
الزيادة عليه بما يتعلق بهذه السئلة ونواحيها سيما قلبي ما  
ازيده باي ومخوضها فاقول السادس ادبي بعض الناس  
ان هذا الرجل الرافضي قتل بغير حق وشنع السبكي في الرد  
على المومني بسبب ما ظهر له ومراه مذهبا ولا غرضها كما  
سئلهم انه لا يلغونه ذلك فقال كذب من قال انه قتل بغير  
حق لانه كان مصر على كفره واما فلنا الله كان لا مورا هذا

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الحمد انصح من ربي  
رجل بالانفرا او قال هو والله وليس تدرك ان كان كما قال  
والارحمت عليه وعن تخلف ان اياكم موسى وليس عدو  
الله ويرجع علي هذا الخايل ما قاله بمقتضى نص هذا  
الحديث فيحكم بكفره وان لم يستقد الكفر كما يكفر بغيره  
بغيره وان لم يستقد الكفر وقد حمل ما كتبت في ربي الله عنه هذا  
الحديث علي الخواص الذين كفروا اعلام الامة فما استنبضه  
من هذا حديثه موافق لما نص عليه ما كتبت اي فهو موافق  
لنواحيك لا لقواعدنا في ربي الله عنها علي الله  
سيعلم بما ياتي عن المالكية انهم في ذلك وهذا  
حديث وان كان خبر واحد الا ان خبر الواحد يوجب في الحكم  
بالكفر وان كان بحده لا كفر به اذ لا يكفر بجاهد الظن  
بل انطقي وقول النوري رحمه الله ان حمل ما كتبت الحديث  
علي الخواص ضعيف لان المذهب الصحيح عدم تكفيرهم فيه  
نظروا عما يجده ضعفه ان لم يتصور منهم سبب مكفر غير المروج  
والاعتكاف وخوفه اما مع التكفير في تحقق ايمانه من ايمانه  
للسوري ذلك انني ويحجب بان نص الشافعي رضي الله  
عنه وهو قوله اخبرني امة اهل ابدع والاهوال الاخصائية  
صريح فيما قاله النوري مع ان اعني بيا عده وايضا فصرح  
ايمانه في الخواص يا نعم لا يكفرون وان كفروا لا يباويل  
فله شبهة غير متعينة البطلان صريح فيما قاله النوري ويؤيده

قوله

قوله الاصولي انما لم تكفر الشيعة والخواص تكون ككفروا  
اعلام العقابية المستلزم بتكفيره صلى الله عليه وسلم في نفسه  
مما باجته لان اولئك الذين لم يعملوا حقيقة تركت من كفروا  
علي الاطلاق الي مائة وما يجده كفروهم ان لو علم ذلك لانهم  
حينئذ يكونون بتكفيره صلى الله عليه وسلم وهذا انما  
ان جميع ما ياتي عن السبكي انما هو اختياره لم يبي علي  
غير قول اعدا الشافعية وهو قوله جواب الاصولي المذكور  
اما نظروا فيه الي عدم الكفر لانه لا يستلزم تكفيره  
صلى الله عليه وسلم ولم ينظروا لما قلناه الا ان الحديث  
المتفق دال علي كفروه وقد قال امام الحرمين  
وغيره بكفره بخواصا جلد لضم وان لم يكذب بقلبه  
ولا يكفر علي ذلك كمن كل من قال لمسلم يا كافر لان  
حمل ذلك في المظنوع بايما فهم كالمسترة الي بشر من  
بالجنة وعبد الله بن سلام وخوهم بخلاف غيرهم  
لانه صلى الله عليه وسلم اشار الي اعتبار الباطن  
ان كان كما قال والارحمت عليه فيسفر ليحرف عنه  
وان لم يذكر ذلك فكفر ولا فقيه بين ورد النص فيهم  
من اجتمعت الامة علي صلاحه واما ما كتبت في السبب  
والحسن وبين سيرين وما كتبت في الشافعي فان  
قلت ان الكفر بجد الرعية او الرسالة وهذا  
المقول مومن بالله ورسوله وآله وكثير من العقابية

فكيف يكفر فليس التكفير حكم شرعي سببه مجرد ذلك  
او قوله او فعل حكم الشارح بانه كفر وان لم يكن مجدا  
وهذا انه فهو من احسن الادلة في هذه المسئلة  
ويضم اليه جنس الحلية من اذني في وليا فقد اذنته  
بالرب والمهر الصحيح لمن المهر كقوله وابوبكر اكبر  
الاوليا المؤمنين فصار هو الماخذ الذي ظهري في قتل  
هذه الرافضي وان كنت لم اقلده لا فتوي ولا حكا  
واضم الي احتجائي بالحديث السابق ما استملت  
عليه افعال ذلك الرافضي من اظهر ذلك في الحلا  
واصراره عليه واعلانه البدعة واهلها وعقده  
السنة واهلها وهذا المجموع في هذه الشناعة  
وقد يحصل مجموع امور حكم لا يحصل بكل واحد منها  
وهذا اعني قول مالك يحدث للناس احكام بقدر  
ما يحدث لهم من العجور وليس نقول بتغيير الاحكام  
بتغيير الزمان بل باختلاف الصوالحاثة فهذا  
عامة ما اشرح صدري له يقتل هذا الرجل واقا  
السب وحده فعليه ما فدمه وما ساد كره وايقاوه  
صلي الله عليه وسلم اسر عظمها الا انه ينبغي صابط  
فيه والا فالعامي كلها موزنة ولم اجد في كلام  
واحد من العلماء ان سب الصحابي يوجب القتل الا  
ما بان من اطلاق الكفر من بعض اصحابنا واصحاب

ابي حنيفة

ان حنيفة ولم يصرحوا بالقتل وقد قال في المذبح  
ولا اعلم احدا يوجب القتل لمن سب من بعد النبي  
صلي الله عليه وسلم انتهى لغرض حكمي القتل  
عن بعض الكوفيين ومنهم من يله حكا بعض الحنابلة  
رواية عن احمد وعندي انهم علقوا فيه لا تصور  
اخذوه من قوله شتم عثمان بن ذقة وعندي انه لم  
يبرأ ان شتمه كفر والا لم يكن ذقة لانه اظهرها  
واما اراد قوله المروي عنه في موضع اخر من طعن  
في خلافة عثمان فقد طعن في المهاجرين والاصحاب  
بني ابي عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما  
ثلاثة ايام دينا وبنار تطوف علي المهاجرين والاصحاب  
ويجلبوا بكل واحد منهم جواهر وسائرهم ويستشيروهم  
فمن يكون خليفة حتي اجمعوا علي عثمان فحينئذ يابيه  
فقتل كلام احمد ان شتم عثمان في الظاهر شتم له وفي  
الباطن تخلفيت جميع المهاجرين والاصحاب وتخطيت  
جميعهم كفوكا بن ذقة بهذا الاعتبار فلا يوجب  
منه ان شتم ابي بكر وعمر كفر هذا لم ينقل عن احمد  
اصل فحين خرج من اصحابه رواية عنه ما قاله في  
شتم عثمان يقتل سب ابي بكر بشك لم يصنع شيئا  
والصابط ان كل شتم قصد به اذي النبي صلي الله  
عليه وسلم كما رفع من عبد الله بن ابي بكر والا فلا

فانهم من سلم عليه في قصده الامكان وقد تقدم قوله  
صلى الله عليه وسلم انه في اصحابي لا يتخذونهم غرضا  
من بعدني فلو ان احدكم اتفق مثل احد هذه صلاتا بلغ  
مدادهم ولا نصيفه وفي حديث رجاله ثقات وان  
قال الترمذي انه عزب الله الله في اصحابي لا يتخذونهم  
غرضا بعدني فمن احبهم فحبني احبهم ومن ابغضهم  
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني  
فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياحذوه وفيه  
اصحابي الظاهر ان المراد بهم من اسلم قبل النسخ وان الله  
خطاب لمن اسلم بعده بدليل تفاوت الانفاق فيه  
الموافق لقوله تعالى لا يستوي منكم من اتفق من قبل  
النسخ وتا نزل الآية فلا بد من تأويل يحمل او يهمل  
المخاطبون غير الاصحاب الموحى بهم فيهم كتاب الاحكام  
وان شمل الصحبة المجمع وسعت شفا النتائج عطا الله  
تكملة الصولية على طريق الشاكلة يذكرني وعظمه  
تاويله اذ هو الله صلى الله عليه وسلم له خليات يري  
فيها من بعده فقد اخطاب لمن بعده في جميع حق اصحابه  
الذين قبل النسخ وبعده فان ثبت ما قاله فالحديث  
شامل لجميعهم ولا فهو فيمن قبل النسخ وبقوى بهم في  
ذلك من بعده فانه بالنسبة لمن قبله وعليه تكملة  
التقدم يرين فالظاهر ان هذه الحرمة ثابتة لكل

واحد

واحد منهم اية وكلام النووي وغيره صريح في ذلك ثم الكلام  
انما هو في سب بعضهم اما سب جميعهم فلا شك انه كذا  
وتداسب واحد منهم من حيث هو محال لانه استغناء  
بالصحة فيكون استغناء فانه صلى الله عليه وسلم وعليه  
هذا ينبغي ان يحمل قول الطائري بعضهم كمن يفتن  
الصحابة كالمصطفى وبعضهم من حيث الصحة لا شك  
انه كفر واما سب او بعض بعضهم لاسراخر فليس بكفر  
حق الشيعي صلى الله عليه وسلم على الفاسق  
في كفرها وبجبن وجه عدم الكفر لان سب المعنى  
او بقصد قد يكون لامر خاص به من الامور الدينية  
او غيرها كبعض الرافضي لها فانه انما هو من جهة  
الرفض وتقدم عليه واعتقاده جيله انما ظلمه  
وما مر ان عن ذلك فهو معتقد لجهل ان ينصرف لعلي  
لغير الله ربي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان  
يقضى الرافضي المشيعي انما هو لما استقر في ذهنه  
لجهله وتا نشأ عليه من الفساد من اعتقاده ظلمها  
لعلي وليس كذلك لان عليا يعتقد ذلك قطعا وبخذه  
تلفوا الرافضي بذلك انه يعود من اعتقاده ذلك فيما  
نقص على الدين لانها اصل بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم في اقامة الدين واظهاره وبجأ هذه المراتب  
والما تدين ومن ثم قال ابو جريه ربي الله عنه لولا



بوكما عبد الله بعد محمد اي لانه الذي راي قتال  
احمد بن محمد مع جماعة اكثر الصحابة له حتى اقام عليهم  
الادلة الواضحة علي قتال المرتدين وباني الزكاة  
الي ان رجعوا اليه وقابلوهم باسمه فكشف الله بربوبهم  
تلك الغمة والى عن الاسلام والسني تلك المحنة  
فانقبت اعين الامور الدالة علي قتل ذلك الرافعي  
انه استحل لعن الشيخين وعثمان بن علي الله عنهم باقوا  
تلك ومن استحل ما حرم الله فقد كفر ولعن الصديق  
وسببه عمر بنان واللعنة اسد وخزيم لعن الصديق  
معلوم من الدنيا بالضرورة لما نفا من حسن الاسلام  
وافعاله الدالة علي ايمانه وانه دامر علي ذلك لا كي  
ان قبضه الله تعالى هذا الايشك ولا يربنا فيه  
وان شك فيه الرافعي ~~لحرم~~ بشرط الكفر بمحمد  
الضروري انه يكون ضروريا عنه الحاجة حتي يستلزم  
محمده حيث يشكك فيه صلي الله عليه وسلم وليس الرافعي  
يعتقد تخريب لعن الي بكر خلافتهم كونه يعتقد ان  
تخريب ضروري وقد ينحصل عنه بان نواحيهم ذلك  
معلوم من جميع الخلق يلقي شيمته الرافعي الي غلظت  
علي قلبه حتي لم يعلم ذلك وهذا محل نظر وجدله  
وميل القلب الي بطلان هذا العدراي باعتبار ما ظهر  
للساني والافقواعد المذهب فاحثية بقبول هذا

العدور بالنسبة لعدم التكفين لانه انما ييب ويلعن منا ولا  
وان كان تاويله هبلد وعصبية وحمية تكن باب التلغير  
يتا طله كما هو متور في محله شاكرا ان هذه الغيبة  
الاجتماعية التي حصلت من هذا الرافعي ومجاهرة ولعنه  
لا يكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم واستقل له ذلك علي  
مروى الاشهاد وعمرية الاسلام والتمني اقاموا الذي بعد  
الذي صلي الله عليه وسلم وما علم لهم من المناقب والما نراء  
كالطعن في الدين والوطن في كسر ثمرة ثلاثة اذ لم يظروا  
لنا في قتله اي باعتبار ما ظهر له ولا مذهب  
الشافعي رضي الله عنه ما قد علمت العرس  
المستول على العلم المذهب اي حنيفة رضي الله عنه  
ان من انكر خلافة الصديق او عمر فهو كافر علي خلاف  
حكمه بغيره وقال الصحيح انه كافر والمستقلة  
مذكورة في كتبهم في الغاية للسروحي وفي الفتاوى  
الطلبية وفي الاصل لمحمد بن الحسن وفي الانسان وفي  
البدعية فانه قسم الرافضة الي كفار وغيرهم  
وذكر الخلاف في بعض طوائفهم وفي من اذل لسانه  
ابي بكر وزعم ان الصحيح انه يكر وفي المحيط عن محمد  
لا يجوز الصلاة خلف الرافضة ثم قال لا ضم انكروا  
خلافة اي بكر وقد اجتمعت الصحابة علي خلافة  
وفي الخلاصة من كتبهم ومن انكر خلافة الصديق

هو كما مر وفي تنزه النساوي والرافعي التتالي الذي  
يكره خلافة ابي بكر يعني لا يجوز الصلاة خلفه وفي  
المرعيني وتكره الصلاة خلف صاحب هوي او بدعة  
ولا يجوز خلف الرافعي ثم قال وحاصله انه ان كان  
هوي يكفر به لا يجوز ولا يجوز وبكره وفي شرح المنار  
وسبب احد من الصحابة ويقعده لا يكون كفرا لكن يفضل  
فان عليا رضي الله عنه لم يكفر سائعه وفي النساوي  
البدعية من الكفاية ابي بكر فهو كما مر وقال  
بعضهم هو مبتدع والمعجب انه كما مر وتذكرت من انكر  
خلافة عمر في اصح الاقوال ولم ينصر من اكثرهم  
لذلك علي ذلك وانما اوصاف الشايعين فقال  
القاضي حسبي في تغليبهم من سب النبي صلى الله عليه  
وسلم يكفر لانه اذ اجتوب علي اما منهم والثاني يفتي  
ولا يكفر ولا خلاف ان من لا يكفر كفروا من اهل الاهل  
لا يقطع بتكفيرهم في النار وهل يقطع بدعواهم النار  
وجها قال القاضي اساميل المالكى ان قال مالك في  
الفريية وسائر اهل البدع يستأبون فان تناولوا  
قتلوا لانه من الفساد في الارض كما قال في المجارب  
وهو فساد في معالي الدين ويدخل في الدين من  
طمع ببسبيل الحج والجهاد وفساد اهل الدين بمظنه علي  
الدين وقد يدخل في الدنيا بما يلحق به بين المسلمين

من

من العداوة وقد اختلف قول مالك والاشعري في التكفير  
والاكثر من علي ترك التكفير قال القاضي عياض  
لان الكفر فصل واحد وفي المجلد يوجد ابياري تعان  
وصف الرافعة بالشرك والطلاق للفرقة عليهم وتدا  
الخوارج وسائر اهل الاهل حج للمكفرين وقد يجب الاذنين  
قد ورد مثل هذه الاقوال ليس الكفر تغليظا وتشددا  
كفر واسرائل دون اسرائيل وقوله في الخوارج املوهم  
قتل عاد يقتضي الكفر والمالغ يقول هو حدة كفر قال  
القاضي عياض في سب الصحابة قد اختلف العلماء فيه  
ومشهور مذهب مالك فيه الاغتيا والادب الموجه قال  
مالك رحمه الله من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل  
وان شتم احبائه ادب وقال ايضا من شتم احدا من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر اثمان  
او معاوية او عمرو بن العاص فان قالوا علي قتال  
او كفر قتل وان شتم غير هذا من مشايخ الناس  
محل ثمان لا شديدا استبي وقوله يقتل من شتمهم  
الي قتال او كفر حتى اذا سبهم الي الكفر لانه صلى  
الله عليه وسلم شهد لكل منهم الجنة فان سبهم الي  
الظلم دون الكفر كما يزعم بعض الرافضة فهو محل  
التردد لانه من حيث العجبة ولا امر يتعلو بالدين  
وانما هو خصوصيات تتعلق باعيان بعض الصحابة

ويرون ان ذلك من الدين لا تنقيص فيه ولا شك ان الدوافع  
ينكرون ما علم بالضرورة ويعتدون على الصلابة ما يعلم  
بالضرورة بل انهم منه لكن لا يقتضي نكاحهم للبيبي صلى الله  
عليه وسلم بل ينعمون الله موافق له صلى الله عليه وسلم  
ومن نكحهم في ذلك فلم يخفوا الي الا ان من ما كان لا يستحي  
فمن هذا اشار وقال بن حبيب من هلا من السيفعة  
اي بعض عثمان والبريلة منه ادب اشد بشديد ومن زاد  
اي بعض ابي بكر وعمر والعقوبة عليه اشد ويكره ضرب  
ويطال سجنه حتى يموت ولا يساغ به القتل الا في سب  
النبي صلى الله عليه وسلم والى ذلك من كتاب اهدا  
من الصلابة وقال في ابي بكر وعمر عثمان وعلي امر باخا  
عليه قتال وكفر قتل ومن شتم فيه هم من الصلابة بمثل  
هذا نكل النكال الشديد استي وقيل من كفر الاربعة  
ظاهر لا خلاف اجماع الامة الا العلاء من الرافضة  
فلو كفر الثلاثة ولم يكفر علي لم يصح سجنون فيه عيني  
وكلام ما لك المتقدم اصرح فيه وروي عن مالك رضي  
الله عنه من سب ابا بكر وعمر ومن سب عائشة قتل ومن  
حمد في حبل فيمن سب الصلابة اما القتل فاجنب  
عنه وتكره اضربه ضربا تكل لا وقال ابو يعلى الخنيلي  
الذي عليه التقية في سب الصلابة ان كان مستحلا ذلك  
كفروا ان لم يكن مستحلا فسق ولم يكفر قال وقطع

طائفة من الصلابة من اهل الكوفة وغيرهم يقتل من سب  
الصلابة وكثير الرافضة وقال محمد بن يوسف الصولي  
وسئل عن شتم ابا بكر قال كما امر قيل فيمن عليه قال لا  
ومن كفر الرافضة احمد بن يوسف وابو بكر بن عمار وقال  
لا توطئوا بايهم لا يقيم من عند وقال عبد الله بن اوس  
حد امة الكوفة لمين للرافضة شعبة لا لا لصفحة  
اد للمسلم وقال احمد بن رواد ابي طالب شتم عثمان  
ربكة واجمع القائلون بعدم تكفير من سب الصلابة  
عليه انهم فساق ومن قال بوجوب الحد على من سب  
ابا بكر وعمر عبد الرحمن بن ابي عمير رضي الله عنه  
وعن محمد بن خلف بن رضي الله عنه انه نذر قطع لسان  
عبد الله بن عمر اذا شتم المعتز بن الاسود رضي الله عنه  
فكلم في ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا يشتم احد  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب ابي سفيان  
من قال في واحد منهم انه بن رانية وامه مسلمة حد  
عنه بعض اصحابنا حديث حد الله وحد الامه ولا يجعل  
كتا في الجماعة في كل من فصل هذا علي غيره فنوله صلى الله  
عليه وسلم من سب احد في فاحله قال ومن قد امر  
احدهم وهي كفرة حد حد الضربة واحد الا سب له  
وان كان احدهم ولده هذا الصلابة حيا قام بما يجب له  
والا فقام من المسلمي كان علي الامام يقول قيامه

قال وليس هذا الخندق غير المعجزي في منزهة علي الله  
عليه وسلم وبوسع الامام واشهد عليه كان ولي النصارى  
به ومن سب عائشة فليس قولا واحدا يقتل والاخر  
كسائر المعجزة بجلدها المختوم قال وبالأول اقول  
وروي ابو بكر مصعب عن مالك من سب آل بيت محمد يضر  
مترابا وجيحا ويضر ويحبس طولاهن تظهر توبته  
لانه استغفا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وافي ابو المطرف يعني اذكر تخليف امرأة بالليل وقال  
لو كانت بنت ابي بكر خلفت الا بالنيار بالادب الشديد  
لذكر ابنة ابي بكر في مثل هذا قال هشام بن عمار  
سمعت مالكا يقول من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب  
عائشة رضي الله عنها قتل لان الله تعالى يقول فيها  
يعصمكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم موثقي فمن  
ربها فقد خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل قال  
بن جرير هذا اقول صحيح واجب ان يكون المشيعر  
والخوارج بكثير من اعلام العمامة وكذب النبي صلى الله  
عليه وسلم في قطعه لهم بالجنة وهو احتجاج صحيح يعني ثبت  
عليه تكفير او يكفر ومكان ائمة الخوفا كفر وامر انكره  
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واستبكر في الفاية وغيرها من  
كثيرهم كما روي الاصل لمحمد بن الحسن رحمه الله والظاهر  
انهم ائمة اخذوا ذلك عن امامهم ابي حنيفة رضي الله عنه

وهو اعلم بالروايات لانه كوفي واكثر من سب الرافعي واسواقه  
طوائف منهم من يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره فاذا  
قال ابو حنيفة بتكفير من ينكر امامة الصديق رضي الله عنه  
فتكفير لا عنه ولا في اي الا ان يفرق اذا الظاهر ان سب  
تكفير منكر امامته مما اشتهر للاجماع تباعلي ان جاحدا يحكم  
الجميع فليس كما في وهو المشهور عند الاصوليين وامامته رضي  
الله عنه صحيح عليه من حيث يابعه جميع ولا يمنع من ذلك  
تاخر سب بعض الصحابة فان الذين تاخروا بتبعته لم يكونوا  
مخالفين في صحة امامته والذين كانوا ياخذون عطاه ويقالون  
اليه فالتبعية هي والاجماع هي ولا يلزم من احدهما الاخر  
ولا يلزم من عدمهما عدم الاخر فانهم ذلك فانه قد يخطئ  
فيه قال امام شرط الكفر انكار الجهر عليه وادب  
يعلم من الدين بالضرورة امامه وخلافة الصديق لذلك  
لان بيعة الصحابة له ثبتت بالقرآن والمنتهى الى حد  
الضرورة وهذا الاشك فيه وان لم يكن الروايات في ايام  
اصديق رضي الله عنه ولا في ايام عمر وعثمان وامامه  
حدثوا بعده فمما لهنه خادثة وحسن انفس ان الخلافة  
من الوقايح الحادثة وليست حكمة شرعية كالصلاة والحج  
لاستلزامه تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف  
الحال كما المذكورة الا ان يقال انه يتعلق باحكام شرعية  
كوجوب الطاعة وقبالة شهادته ومنه عن القاضي حسيبي

ان يكرم سائر الشيخين او الحسنين وجهين ولا ينافيه  
جزوه في موضع اخر فيسب سائر الصحابة وتذاته  
السابع وغيره وحكوه عن الشافعي رضي الله عنه لا يما  
مستلزمان في المسألة في مجرد السب وهو يفسد وان  
كان المسبوب من احاد الصحابة وافتاخرهم بخلاف  
الاولى فانها خاصة بسبب الشيخين او الحسين وهو  
اشد واعلظ فيمريان وجه فيه بالكفر واما تكفير  
ابي بكر ورضاءه مما شهد لهم النبي صلى الله عليه  
وسلم بالجنة فلم يتكلم فيها اصحاب الشافعي والذري  
اراه التفسير فيها فطقاً موافقة لمن هو ومن عن احمد  
ان الطعن في خلقه كعثمان طعن في المهاجرين والانصار  
وصدق في ذلك فان عمر جعل الخلافة شورى بين ستة  
عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطهفة والزبير  
وسعد بن ابى وقاص فاثلثة الاخرين اسقطوا  
حقوقهم وعبد الرحمن لم يردّها لنفسه وانما اراد  
ان يبايع احد الاولين عثمان او علياً فاخطا  
وبقي ثلاثة ايام رلياً لهما لا ينام وهو يدور صلى  
بهاجرين والانصار ويستشرونهم فيمن يتقدم  
عثمان او علي ويجمع بهما عات ويراوي وينا ويأخذ  
ما عده كل واحد منهم في ذاك الى ان اجتمعت اراوهم  
كلهم على عثمان رضي الله عنه فبايعه فكانت بيعة عثمان

عن اجماع قطبي من المهاجرين والانصار فالطعن فيها طعن  
في الفريقين ومن ثم قال احمد ايضا شتم عثمان زكوة  
وجهه انه بظلمه ليس يكفر بيا طم كفر لا يردوي  
الي تكذيب الفريقين كما علمت ولا يقيم من كل مة كفو  
سائر الصحابة بخلاف ما لمعني اصحابه كما من تلخص ان  
سب ابي بكر كفو عند الخفيفة وعلى احد الوجهين عند  
السافعية ويشهور مذهب مالك انه يجب به الحد  
فليس يكفر نعم قد يخرج عنه مما مر عنه في الخوارج  
انه كفر فتكون المسئلة عنده على حالتين انه اقتصر على السب  
من غير تكفير لم يكفر ولا كفر كقوله هذا الترافعي السابقي  
ذكره كما في عند مالك والي خفيفة واحد وجهي الشافعية  
وزيد بن عبد احمد بن عمر بن عثمان المتضمن لتخطية  
المهاجرين والانصار وكفوه قبل هذا زكوة لان حكمة قبل  
ذلك حكم المسلمين والمهتديستاب فان تاب ولا قتل  
فكان قتله على مذهب جمهور العلماء او جميعهم لان القائل  
بان الساب لا يكفر لمن يتحقق منه ان يطرده فيمن يكفر  
اعلام الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فاخذ الوجهين  
عندنا انما اقتصر على النفس في مجرد السب دون التلئين  
وكذلك احمد انما اخبر عن قتل من لم يصد منه الا السب  
والذي صدر من هذا الرجل اعظم من السب وموان  
الطحاوي قال في عقيدته وكفر الصحابة بكفر فحمل

ان جعل عليه مجموع العصابة وان جعل على كل منهم تكن اذا  
 دوسه من حيث العصابة واما جعل مجرد بعضه كفر  
 فصاح لدليل وهذا الرافعي واشباهه يفتهم لا يفتي  
 وعثمان رضي الله عنه ليس لاجل العصابة لا يفتهم يجوزون  
 عليها والمحقق وغيرهما بل هو في انفسهم واعتقادهم  
 بجبرهم وعنه هو المظهر لاهل بيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فالظاهر انهم اذا اقتصر على السب من غير  
 تكفير ولا تعدد جميع عليه لا يكفرون **خامس**  
 يمكن التمسك ايضا في قتل الرافعي بان هذا الظاهر ان ذي  
 قامة لانه لا يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يداوه  
 موجبه للقتل بدليل الحديث الصحيح انه صلى الله عليه  
 وسلم قال فمن ان اراه من يكفمني صغوي فقال خالد بن  
 الوليد انا تكفيك فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله  
 لكن من ما يجرد في ذلك وهو ان كل ذي لا يقتل  
 القتل والا لعمر سائر المعاصي لانه يؤذيه صلى الله  
 عليه وسلم قال الله تعالى ان ذلك كان يؤذي النبي  
 فيستحيي بكلمة الاية وهذا الرافعي اعان قصده بعمه  
 انفساره لان بيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفتهم  
 ايداه صلى الله عليه وسلم اي فلم يفتهم دليل على قتله  
 واما الواقعة في عاصفة رضي الله عنها فموجبه للقتل اما  
 لان القرآن شهد بيسر انها فقدتها ككذب له وكذبه

كفر

كفر واما تنويعه تراشده صلى الله عليه وسلم والواقعة فيها  
 سببها له ونمير صه كفر وينبغي على ذلك حكم الواقعة  
 في بعية امارات المؤمنين فلهي لانه لا يكون كفر وعلى الثاني  
 يكون كفرا وهو لا راجح عند بعض المأثية واما ما يقتل صلى  
 الله عليه وسلم فانه عاصفة لان قد فقه كان قبل نزول  
 الآية فلم ينعطف حكمه على ما قبلها **سادس** في الحبر  
 الصحيح لاسبوا اصحاب في احبهم احبى ومن بعضهم  
 بعضني ومن اذاهم اذاني وهو يميل كبر الصلابة تكونهم  
 درجات فيسافون حكمهم في ذلك بتفاوت درجاتهم  
 ومراتبهم والحوكمة تزيد بزيادة من تعلقت به فلا يقتصر  
 في سب ابى بكر رضي الله عنه على المولد الذي يقتصر عليه  
 في حله غيره لان ذلك الجلد مجرد عن الصلابة فاذا انضاف  
 الي العصابة غيرهما يقتضي الاحرام بصفة الدين وجماعة  
 المسلمين وما حصل على يده من الفجور وحلقة النبي  
 صلى الله عليه وسلم وغير ذلك كل واحد من هذه الامور  
 يقتضي مزيدة من موجب لزيادة عقوبة صند لا جعل  
 عليه فتراد العنوبة وليس ذلك لجبره وحكم بعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم بل لانه صلى الله عليه وسلم شرع احكاما  
 واما طها باسباب فتحت تباع تلك الاسباب ورتب على  
 كل سبب منها حكما وان كان الصوفي في حياة النبي صلى الله  
 عليه وسلم له حقا السبق الى الاسلام والتقدم في الاعمال



في الله تعالى والمحبة الدائمة والافتقار العظيم الى الخ  
اصي عايات المدح والامكان علي النبي صلى الله عليه  
وسلم وصحابه والصفوة النامة وغيره لك من خصاله  
المجيدة المذكورة في هذا الكتاب ومبها شرح بعد اسمي  
صلى الله عليه وسلم ثم نيت له خصوصيات وقضايا اخر  
كملا فتداني فامرنا بما لم يمكن ان ينوره احد من الامة  
نعمه كما هو معلوم متطوع به لا يكره الاما بربنا نرجاه  
عني وكما لم يزل اهل الردة وثاني الزكاه وما ظهر عنه  
في ذلك من الشبه عه الي لم يبين فيها احد عا به وسر  
يدرك آثاره فكل من ذلك يرد ان حقه وحريته ويتجف  
من احبب عليه زيادة العذاب والسكال فلا يبعد كونه  
من الدين والمفضل هذا المحل الاسمي والمقام الاسمي  
ان يكون سابع طامع في الدين يستحق التمل علي ما  
من ولقد قتل الله حسب يحيى بن زكريا عا بها السلام  
حسره ومعنى النفا قال بعض العلماء وذلك دية كل نبي  
ونفا ان الله تعالى اوحى الي نبينا صلى الله عليه وسلم  
الي قتل يحيى بن زكريا سوين النفا ولا فتلى الحسيني  
بن سكت سبعين النفا وسبعين الفا وهكذا الصدج رضى  
الله تعالى عنه فيقول الله تعالى حريته وحفه باخذ  
كثير من الدوافع لعنهم الله الذي اخر الله بقتل هذا  
الرافضي وكانت برنق اسوئهم لوصح عنه وقد قال

ابو يوسف صاحب الجنيحة من بني الله انه ان القدرين يحوز  
بالمثل بحري هذا الرافضي علي مثل هذا المقام الرافضي  
الذي هو مقام الصدق والخلق الرافضي من اعلاه  
الاسباب المفضية للفر من الذي يحوز به عند الله  
يوسف الارنما الي القتل اي يعلم ان قتل هذا الرافضي  
هو صحيح لا اغراض عليه بنا علي مذهب الحاكم الذي قتل  
وهو لا كني بنا علي ما من من مذهبهم وقد اعني مذهب  
اي حبيبة وقد اعني وجه هذا الشا في وقد اعني ما من  
عند الحفا بله فتدبر هذه الواقعة وما سفته لك من  
كلام العالم فيها فاد فيها احكاما مهمة وذوا يد حية قل  
ان يجدها مجموعة في كتاب من فواعها النفا بالملة  
من الطعن والذب مترهقة عن النص والعيب وقد  
ذكرت في كتابي الملحق بالاعظم في قوا طع الاسلام  
يوضح ما اشرنا اليه خلال كلام السبكي وما يندرج ما فاه  
علي اختياره المواقف لغير فواعد مذهبنا فالت  
سايان ذلك من الكتاب اندكور فانه لم يصفى في باب  
مثله بل لم اهو واحد من اعيننا آف كتاب امكلمن  
وحدها ولا اسفوعب حكما علي المذهب الاربعة مع  
الكلام علي كل من سايه بما يشرح له الصدى ونفس  
به العقب فاسفوعيت كل ذلك في ذلك المؤلف العديم  
الشيخ عندنا الجسد والسمجة ولم يطون في الفناد

ادعوه فبعضنا الله به ونفسه وادام علينا من جوده  
وفضله وخيره انه الدرفذا الكريم والمواد الواسع الرحيم  
**السابع** الثاني في حياها عن ابا ب  
احمد المديني من من ولد ابا سفيان المديني  
يسلم بر انقاسا نقول الشيعة وادافعة من عجائب  
الكذب والافتراء ويعلم بطلان ما زعموه من ان  
عليها اعد فعل ما من نقيضة ومداراة وخوفا وغير  
ذلك من فباهم احوح الداء فجلني مع محمد الله  
الخلق بالحق فلهذا لا بد من جمع بين ولادة الحسن  
والحسن رضي الله عنهم وبما نرى في حياتهم وولده  
كان يلعب بالنفس الركبة وكان من ابيه الذي يبيع  
بالخلافه زمن الامام فالكذب في المدينية فارسل  
المصور حينما فتلوه الله سبل من المسح على الخنثي فقال  
اسمح بعد مسح عمر فقال له السائل انما اسألك انت تمنع  
قال ذلك المحمدي اجبت عن عمر وثاني عن رابي  
فمخرج مني وبني الارثي مثلي فقال له هذا نقيضة فقال  
له نحن بني العنبر والسبح المم هذا قوي في السر والعلانية  
فلا تمنع قول احد بعددي ثم قال من هذا الذي يرمي  
ان عليا كان متهورا وان النبي صلى الله عليه وسلم امره  
بما سرقتم بعده فكنتي بهذا الزمر وسقصة له من احوح  
الداء فجلني ايضا من ولده الملعب بالنفس الخبيثة

انه قال لما سئل عن الشيخين هما عدي افضل من علي  
واخرج عن محمد بن ابي قيس انه قال اجمع بنوا اهل طه رضي الله  
عنه علي ان يقولوا في الشيخين احسن ما يكون من انقول  
4 اخرج ايضا من جعفر الصادق عن ابيه محمد بن ابي قيس  
رحله جالي ابيه زين العابدين علي بن الحسين رضي الله  
عنه فقال احبني عن ابي بكر فقال عن الصديق فقال  
وسميه الصديق فقال فكذلك امك قد سماه حديثا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والاشعار  
ومن لم يسمه حديثا فلا صدق الله عز وجل قوله في الدنيا  
ولا في الاخرة اذهب فاحب ابا بكر وهر رضي الله عنها واخرج  
ايضا عن مروة بن عبد الله سالت ابا جعفر ابا قيس حلية  
الشيخ قال لا بأس به فقد جلي ابو بكر الصديق سيفه  
قال قلت وقول الصديق قال نعم الصديق نعم الصديق  
نعم الصديق فمن لم يقل الصديق فلا صدق الله قوله في  
الدنيا والاخرة واخرج بن الجوزي في صنعة الصنعة  
وراد فوجب وثبت واستعمل القبلة فقال نعم الصديق  
نعم الصديق الخبره احوح ايضا عن جعفر الصادق  
انه قال ما ارجوا من شفاعته علي شي الا ما ارجوا  
من شفاعته ابي بكر مثله وقد روى عن علي واخرج ايضا  
عن زيد بن علي انه قال لمن ينبر لها اعلم والله ان  
البشارة من الشيخين البشارة من علي فعدوا وانحسروا

وورثه هذا كان اماما جليلا استشهد في صفر سنة احدى  
 وعشرين ومائة ولما صلبه عربا ناجات العنكبوت  
 وسبغت على صورته حتى حططت عن ريشة الناس فانه  
 استمر مصلوبا مدة طويلة وكان قد خرج واباه فلق  
 من الكوفة وحضر اليه كثير من الشيعة فقالوا له ابراهيم  
 عن الشيخين ونحن بنائكم في فقالوا انا نؤفك  
 فقال اذهبوا فانتم الدافعة ومن حينئذ عموا الدافعة  
 وسميت شيعة الزيدية واخرج الحافظ عمر بن شبة  
 ان زيدا هذا هو الامام الجليل قيل له ان ابا بكر اتبع  
 من فاطمة فذلك فقال انه كان رجيا وكان يكروا ان  
 يغير شيئا تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسته  
 فاطمة فقالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعطاني فذلك فقال هل لك بينة فشهد لها علي بن  
 ابي طالب فبرجل وامارة تستغفرها ثم قال زيد والله  
 لو رجع الامر ليما ابي لعصيت بقضا ابي بكر رضي الله  
 عنه واخرج عنه ايضا قال انطلقت الخوارج فبريت  
 من دون ابي بكر وعمر ولم يستطيعوا ان يقولوا  
 فيها شيئا وانطلقتم فظفرتهم وشتم فوق ذلك فبريت  
 منها فحق بتي في الله ما بيني اجدالا بديع منه واخرج  
 ايضا ومن عساكر عن سالم بن ابي الجعد قلت لعمري  
 الحنفية هل كان ابو بكر اول النعم اسلاما قال لا

قلت فيها علا ابو بكر وسبق حتى لا يذكر احد غير ابي  
 بكر قال لانه كان افضلهم اسلاما حتى اسلم حتى لقي ربه  
 : اخرج الدارقطني عن سالم بن ابي حفصة وهو شيعي  
 كنه ثقة قال سالت ابا جعفر محمد بن علي وجهه من  
 محمد عن الشيخين فقالا يا سالم فتولها وابدا عن عدوها  
 فاما كانا اباي هدي : اخرج منها ايضا قال دخلت  
 علي ابي جعفر وفي رواية علي جعفر بن محمد قال واره  
 انه قال ذلك من اجلي اللهم ان كان في نفسي غير هذا  
 فلا تالني شفا عزمه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة  
 واخرج عنه ايضا قال دخلت علي جعفر بن محمد وهو  
 من بني فقال اللهم اني احب ابا بكر وعمر واتولاها  
 اللهم ان كان في نفسي غير هذا فلا تالني شفا عزمه  
 محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واخرج عنه ايضا  
 قال قال لي جعفر يا سالم اريب الرجل جده ابو بكر  
 حدي لا تالني شفا عزمه صلى الله عليه وسلم يوم  
 القيامة ان لم اكن اتولاها وابدا عن عدوها اخرج  
 عن جعفر ايضا انه قيل له ان فلانا يريد عمك بكرا من  
 ابي بكر وعمر فقال بدي الله من فلان ابي لا رجوا ان  
 ينفعني الله بقرا بتي من ابي بكر ولقد سرحت فاقوت  
 ابي خالي محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله  
 عنه واخرج هو ايضا والي قط عمر بن ابي شيعة

من كتبت قلت لابي جعفر محمد بن علي الجعفي الملقب ابو بكر  
ومر من حفر شيئا قال ومنزل القنات على عبده فيكون  
للعالمين نذير اما قلنا فان حقا ما يرون حجة خردلة  
قال قلت انا نولها جعلني الله توادك قال نعم يا  
كثير نولها في الدنيا والاخرة قال وجعل فيك عنق  
ففسد ويقول ما اصابك فيعنتي شعر قال بوي  
الله ورسوله من المقيمة بن سعيك وبيان فاعمال  
كذبنا علينا اهل البيت وارجح ايضا عن سياره  
السير في قلت لابي جعفر ما تقول في ابي بكر وعمر  
فقال ابي والله لا نقولها واستعصر لهما وما ادرت  
احدا من اهل بيتي الا وهو يولاهما وارجح ايضا  
عن الشامي رضي الله عنه عن جعفر بن ابي طالب  
قال ولينا ابو بكر خير خليفة وارجح لنا وادناه علينا  
وفي رواية ثانيا ولينا احدهما الفاسد مثله وفي رواية  
ثالثا رايانا قط كان خيرا منه وارجح ايضا عن جعفر  
بن الباقر انه قيل له ان فلانا حدثني ان علي بن  
الحسين قال هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم من  
غل نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال والله  
ايها الفقيه اسرلت فقيمت انزلت الا فيهم قيل في اي  
غل هو قال غل الجاهلية ان نبيهم وعديهم  
ونبي هاشم كان بينهم شيء في الجاهلية فلم اسلم

هو لا

هو لا القور يحاجوا انا خذ ابو بكر الى اصره لجعل علي  
يسكن يده ويكسها خاصة ابي بكر فنزلت هذه  
الآية فيهم وفي رواية عنه ايضا قلت لابي جعفر  
وسألت عن ابي بكر وعمر فقال ما سكن فيها فقد  
سكن في السنة ثم ذكر انه كان بيني تلك القتيال سكن  
فلما اسلموا اخا ابي اوسم الله ذلك من قلوبهم  
حي ان ابا بكر لما اشتمك خاصرته سكن علي يده  
وصدعه بها فنزلت فيهم هذه الآية وارجح ايضا  
عن علي ان هذه الآية نزلت في هذه البطون  
الثلاثة فيهم وعدي وبنو هاشم فقال نعم انا وابو  
بكر وعمر وارجح ايضا عن ابي جعفر الباقر انه  
قيل له كان احدهم اهل البيت حبيب ابا بكر وعمر  
قال معاذا الله بل يتولونها ويستغفرون لها ويؤمنون  
عليها وارجح عن ابي جعفر ايضا عن ابيه عن بن الحسن  
رضي الله عنهم انه قال لما حننا سوا في ابي بكر وعمر  
شعري عثمان الا تخبروني انتم المهاجرون الاولون الذين  
اخرجوا من ديارهم واموالهم يستغفرون فضلا عن الله  
ورضوانا ويصرون الله ورسوله او ليس هو الصادق  
قالوا لا قال فانتم الذين يتولوا الدار والايام من  
قباهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم  
حاجة مما اتوا او جشرون على انفسهم ولو كان بهم

فصاحبه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قالوا  
لا قال انهم فقد يريدون ان تكون امن احدهذين  
اخرين واما اسهد انكم لستم من الذين قال الله عز  
وجل فيهم والذين جاء من بعدهم يقولون ربنا اغفر  
لنا ولا هم اساء الذين سبقونا بالايمان ولا يعمل في  
قلوبنا عكلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم واخرج  
ايضا عن فضيل بن مزروق سمعت اباراهيم بن المسيب  
اخا عبد الله بن الحسين يقول والله قد مرقت علينا  
الرافضة كما مرقت المرومية علي علي بن ابي رزين الله عنه واخرج  
عنه ايضا جاسا بن حسن يقول لرجل من الرافضة  
والله لئن امكنني الله فكنم لا قطعن ايديكم وارجلكم من  
خلف ولا تقبل سكرتة ولا مزح ايضا عن محمد بن حبيب  
قال دثر عثمان بن عبد الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا  
هذا امير المؤمنين اي علي (انكم الآن فخرتم عنه اذ جبا  
علي فما اذري اسمعهم يذكر عثمان ام سألوه عنه -  
فقال عثمان من الذين امنوا واسئلوا ثم اتقوا واحسوا  
والله يحب المحسنين واخرج ايضا عنه من طرق قال  
دخلت علي علي فقلت يا ابي اباؤمي اني ادرت الجاز  
وان الناس يسألوني لما تقول في قتل عثمان وكان  
مكيا فجلس وقال يا بن حبيب اني لا رجوا ان اتود  
انا وهو كما قال الله تعالى ومن عظاما في صدورهم

من حل الالية واسرع ايضا عن سالم بن ابي الجهم قال  
كنت جالسا عند محمد بن الحنفية فذكروا عثمان فها نا  
محمد وقال كفوا هذه فعدنا يوما اخر فقلنا من اكثر  
ما كان قبل فقال لم افكم من هذا الرجل قال وب  
عباس جالس عنده فقال يا بن عباس ان تذكر عيشة  
الجل وانا عن يمين علي وفي يده الراية وانت علي  
يساره اذ سمع هدة في المريد فرجع علي يده حتي  
بلغ بيما وجهه مرتين او ثلاثا وقال وانا الص  
قتله عثمان لعنه الله في السبيل وان الرجل قال  
فصعد قد بن عباس ثم اقبل عليا فقال في وفي هذا  
نكم شاهد عدل واخرج ايضا عن مروان بن  
الحكمرة انه قال ما كان احد اذ رفع عن عثمان من علي  
فقتل له ما كثر يسوقه علي المناور قال انه لا يستقيم  
لنا الامور الا بذلك واخرج ايضا عن الحسين بن  
الحنفية انه قال يا اهل الكوفة اتقوا الله عز وجل  
ولا تقولوا لا ي بكم وعمرنا ليس له باهل ان ابا بكر  
السديق رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الغار ثمانين اشيا وان عمر اعز الله به الدين  
واخرج ايضا عن حبيب الاسدي ان محمد بن عبد الله بن  
الحسن اتاه فقم من اهل الكوفة والميزية فسأله  
عن ابي بكر وعمر فالتفت الي فقال انظر الي اهل

لذلك سبوا لوتني من ابي بكر وعمر ايما عذري افضل من علي  
واخرج ايضا من عبد الله بن الحسن قال والله لا يثبت  
الله عز وجل بدينه عبد بنو من ابي بكر وعمر وايما يعرفان  
علي قبلي فادع الله عز وجل لها انقرب به الي الله عز وجل  
واخرج ايضا في قيل بن منوف انه قال قلت لعمر بن  
علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم افيكم اما رقتن طرفة  
بغير قول ذلك له من لم يعرف ذلك له مات ميتة جاهلية  
فقال لا والله ما ذافيا من قال هذا فهو كاف فقلت  
انهم يقولون ان هذه الميزة كانت لعلي ان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اوصي اليه شركا كانت الحسن ان عليا اوصي  
اليه شركا كانت لعلي بن الحسين ان الحسين اوصي اليه فقال  
عمر بن علي بن الحسين فوالله ما اوصي ابي عريقا شيئا  
فقال تلمس الله لوان رجلا اوصي في ماله وولده وما يترك  
بعده ويلهم ما هذا من الدين والله ما هو الا ان كل  
نهار اخرج ايضا من عبد الجبار الهادي ان جعفر الصادق  
اتاهم وهم يريدون ان يتخلوا من المدينة فقال لهم  
ان شاء الله من صالني مصركم فابغضهم عني من دعي الي  
امام ابراهيم بن ابي بكر وعمر فانامه بركتي واخرج ايضا  
هذه انه سئل عنها فقال ابراهيم ذكرها الا يجير فيميل له  
لعلك تفعل ذلك فبينة فقال انا اذا من المشركي ولا  
تالفتني شفاعا عزه وصلي الله عليه وسلم واخرج عنه ايضا

لجاس من اهل العراق بن جعفر الناصع في ابي بكر وعمر  
وهما والهدي لا اي لان اماما فرقة بين القاسم العقيد  
بن جعفر بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر  
ومن ثم سبى قوله ولدي ابي بكر من بني هـ اخرج  
ايضا عن ابي جعفر الباقر قال من لم يعرف فضل ابي بكر  
وعمر فقد جهل السنة والنعمة بعض اهل البيت  
صدق الله اعانت من الشيعة والرافضة وغيرها ناسنا  
من البدع والمالان من جهلهم بالسنة وفي الطوارك  
نسبوا ابي جعفر بن جعفر بن ابيه قال قال رجل لعلي بن ابي  
طالب نعمتكم تقول في الخلفاء اللهم صلحنا بما اصلحت به  
الخلق الراشد بن ابي جعفر في هجر فافترق وقت عناه فقال  
هما حبيبيا ابي بكر وعمر اماما الهدي وثيحا الاسلام ورحلا  
فرعني المقدسي بما بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم من  
اقتدي بها عصم ومن اتبع اثارها هدي ابي جعفر يستقيم  
ومن تمسك بها فهو من حزب الله فبذره اقاويل المعتز  
من اهل البيت رواها عنهم الا في الحفاظ الذين علمهم المعول  
في معرفة الاحاديث والاثار ونعيم صحيحها من سقيمها  
استانيدهم المسئلة فكيف سبع المتسك بجل اهل البيت  
وبن عمر جعفر ان يعدل عما قالوه من تعظيم ابي بكر وعمر  
واعتماد حقيقة خلافتها وما كانا عليه وصحوا انكذب  
من نقل عنهم خلافة ومع ذلك بري ان ينسب اليهم ما



صحو واسمه وراوه دما في حقه حتى قال بين العاجين  
 علي بن الحسين رضي الله عنهما ايها الناس احبوا حبا للاحكام  
 فوالله ما يوح حبا بكم حي صار علينا عارا وفي رواية  
 حي ليصحنوا الي الناس اي بسبب تائبوه الهم ما  
 صرحوا كانه قلعه الله من كذب علي هو الاية وياحو  
 بالبر واليهان العا **المثلث**  
 في افضلية ابي حمزة وسائر شذذه دمه حرم  
 نعم عثمان شرعي وفي ذكر الاحاديث الواردة فيه  
 وهذه ومعها ومع شذذه او مع حبرهم وحيه  
 ومثل افضل لا وسلي ذكر انهم علي هذه  
 وفي بصرع بافضلية الشيعي علي سائر الامة وفي بطلان  
 ما زعمه الناصية وشيعه من ان ذلك منه وهو نقيصة  
 انفسهم ان الذي اطلق عليه عفا الامة وعلم الامة  
 ان افضل هذه الامة الصديقي شرعهم واختلفوا لا اثر  
 ومنهم ان في واحد وهو المشهور عن مالك ان افضل  
 بعد ما عثمان شرع علي وخبره كقولون ومنهم سفيان الثوري  
 سجيل علي علي عثمان ونيل بانوف عن افضل سفيان  
 وهو رواية عن مالك فذكر علي ابو عبيدة اما زكري عن  
 المدونة ان مالكا رحمه الله سئل اي الناس افضل بعد  
 نبينهم فقال ابو بكر ثم عمر ثم قال اي ذلك شك ففيل  
 له وعلي وعثمان فقال ما ادرت احد اعني اقدي به

يفضل

يفضل احدهما علي الآخر انتهى ورواه رضي الله عنه  
 او في ذلك شك يريد ما ياتي عن الاشعري ان تفضيل ابي  
 بكر عن عمر علي بسملة الامة قطعي وتوقف هذا ارجح عنه  
 فقد حكى القاسمي عياض عنه انه رجع عن التوقف الي تفضيل  
 عثمان والى القطعي وهو الراجح ان شاء الله تعالى  
 ومالك الي التوقف اما المهريني فقال وتعارض الظنون  
 في عثمان وعلي وتعلم بن عبد البر عن جماعة من السلف  
 من اهل السنة منهم مالك ويحيى بن النعمان ومن سفيان  
 قال بن يعين ومن قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعرف  
 علي سابقته وتفضل فبوينا حبيب سنة ولا شك ان من  
 اقتصر علي عثمان ولم يعرف علي فضله فهو مذموم وزعم  
 بن عبد البر ان حديث الاقتصار علي الثلاثة ابي بكر  
 وعمر وعثمان مخالف لقول اهل السنة ان عليا افضل  
 الناس بعد الثلاثة منه وقد بان له لا يلزم من سكونهم  
 اذ ذاك عن تفضيله عدم تعصيله وانما ذاك ابراهيم  
 منصور البغدادي الاجماع علي افضلية عثمان علي علي  
 فدرجولة وان فعل ذلك عن بعض الحفاظ وسكن عليه  
 لما ينشأ من الخلاف ثم الذي قال اليه ابو الحسن  
 الاشعري اما من اهل السنة ان تفضيل ابي بكر علي  
 من بعده قطعي وخالفه ابو بكر الباقين في فقال انه  
 قطعي واختاره امام المهريني في الارشاد وبه جزم صاحب

المعصية في شرح مسلم وروى قول ابن عبد البر  
في الاستيعاب ذكر عبد الرزاق عن عمر قال لو ان رجلا  
قال عمر افضل من ابي بكر ما عصفته وكذلك لو قال علي  
مزيد افضل من ابي بكر وعمر لم اعصفه اذا ذكر فضل الشيخين  
واحباهما واثنى عليهما بما هو اهله فذكرته ذلك لكونه فاعجبه  
واشتهاه استبي وليس عدم تعصيف فابل ذلك الا ان  
المعصية المذكورة ظني لا قطعي **رواية** ايضا -  
جاءه اخطاي عن بعض مشايخي ان كان يقول ابو بكر خير  
وعلي افضل كن قال بعضهم ان هذا انتهاك من القول  
اي لانه لا معنى للمعصية الا الافضية فذا ريد ان  
حينئذ ابي بكر من بعض الوجوه وافضية علي من وجه  
اخر لم يكن ذلك من محل الخلاف ولم يكن الا في ذلك خلافا  
اي بكر وعلي بل ابو بكر وابو عبيدة مثله يقال فيها ذلك  
فان الامانة التي في ابي عبيدة وحصة ابنه علي استعمله ولم  
يخص ابا بكر عنها فطاعت خيرا من ابا بكر من هذا الوجه  
**رواية** - ان المفضول قد توجد فيه منزلة بل من ابا  
لا توجد في الفاضل فان اراد شيخ الخطاي ذلك وان ابا بكر  
افضل مطلقا الا ان عليا وجدت فيه منزلة لم توجد في  
ابا بكر خلافا صحيح ولا خلافا في غاية انتهاك خلافا  
لن انتقوله وجهه بما لا يجدي بل لا ينهي في السب  
فثبت بنا في ما قدمته من الاجماع علي الفضيلة

اي بكر قول ابن عبد البر ان السلف اختلفوا في تفضيل  
ابي بكر وعلي رضي الله عنهما وقوله ايضا قبل ذلك روي عن  
سليمان وابي ذر والحداد وجابر وابي سعيد  
الحدادي وزيد بن ارقم ان عليا اول من اسلم وقبضه علي  
هو لا انتهي ذلك اما تاحكامه او لا من ان السلف  
اختلفوا في تفضيلهما **رواية** عريب انقرويه عن غيره يعني  
هو احييه حقا واعلوا فلا يقول عليه ثلثا ولما في  
لا جاع العصاة وانما يعني علي تفضيل ابي بكر وعمر وتقدمهما  
عليهما في الصلوة جاعزني انما لم لا يميز بينهما في رضى  
الله عنه كما حكاه عنه البيهقي وغيره وان من اختلف منهم  
انما اختلف علي وعمران وعلي النزل في انه حفظ ما كنتم  
يحفظونه غيره فجاب عنه بان الامير انما اعزوا من هذه المقام  
لشذوذها ذهبا لان شذوذها لم يخالف لا يبدع فيه او  
راوا انها حادثه بعد انقضاء الاجاع فكانت في حين  
الطرح والرد وتيلي ان الذين روى من كلام ابن عبد البر ان  
الاجاع استقر علي تفضيل الشيخين علي الحسين واما  
ما وقع في طبقات ابنه السبكي الكبرى عن بعض مشايخي  
من تفضيل الحسين من حيث انما ينعنه في قدسيا في  
ذلك لما قدمناه ان المفضول قد توجد فيه منزلة لا  
توجد في الفاضل علي ان هذا تفضيل لا يرجع للثبوت  
ثواب بل لمزيد شرف في ذات اولاده صلى الله عليه وسلم

من اشرف ما ليس في ذاتي الشيعين ولكنهما اكثر ثوابا  
واعظم نفعاً لاسلام والمسلمين واحشني وانتي مما  
جداها من اولاده صلى الله عليه وسلم فضلا عن غيرهم  
واما ما حكاه اخي تقي الدين فاسيا عن ابيك الميرزا  
فقد ثبتني لرفع قائلون بافضليته علي علي ابي بكر مطلقا  
بل اما من حيث تقدمه عليه اسلامنا بنا علي القول بثلث  
او من ادهم بتفضيل علي علي غيره ما عدا الشيعين وعلم  
لعمري ما لادلة الصحيحة الصريحة على افضليته هو لا عليه  
وان قلت ما استند ابا عمير علي ذلك قلت  
الاجماع حجة علي كل احد وان لم يصرف مستنده لان الله  
عصم هذه الامة من ان تقع علي خلافة ويدل لذلك  
بل يصرح به قوله تعالى وتبع غير سبيل الموفق قوله  
ما تدري ويضل من هم وسانة نصيوا وقد اجمعوا ايضا  
على استحقاقهم لخلافة علي هذا الترتيب لكن هذا اضعف  
كأمر بالدلالة بسوطا فان قلت لم يكن التفضيل  
بينهم علي هذا الترتيب قطعا ايضا حتي عند غير الاشعري  
بالاجماع عليه ذلك اما بين عثمان وعلي فواضع للخلاف  
فقد كما تقدم وما بين ابي بكر وعمر ثم غيرهما فهو ان  
اجمعوا عليه الا ان في كون الاجماع حجة قطعية خلافا  
فالذي عليه الاثرون انه حجة قطعية مطلقا فيقدم علي  
الادلة كما ولا يعارضه دليل احل ولا يكفر او يبدع او

يقلل

يقلل مخالفته وفي الامام الدارزي والداري انه  
ظني مطلقا وان في ذلك التفصيل فما اتفق عليه القرون  
جمعة قطعية وما اختلفوا فيه لا جاع السكون والاجماع  
الذي يدور مخالفته فهو ظني وقد علمت مخالفته ذلك ان هذا  
الاجماع له مخالف نادرون وان لم يصمد به في الاجماع  
علي ما فيه من الخلاف في محله لكنه يورث عن المخالفة  
من الاجماع الذي لا يمكن له فالاول ظني وهذا انطوي  
وهذا ان يصرح ما قاله غير الاشعري من الاجماع هنا ظني  
لان الله لا يري بما قدرناه من ان الحق عند الاصوليين  
التفصيل المذكور وكان الاشعري من الاكثرين انما يلين  
بانه ظني مطلقا وما يؤكد انه هنا ظني ان الجمهور  
نفسهم لم يقطعوا بالا فضلية المذكورة وانما ظنوها بعض  
كما هو الزعم من عبارات الامة واسرارهم وسبب ذلك  
ان السلسلة احبها دينه ومن مستنده ان هو لا الربعة  
اختارهم الله لخلافة نبينا واحامد دينه فكان انظا هو  
ان تروى عنهم عنه بحسب ترتيبهم في الخلافة وايضا في  
ابي بكر وعمر وعلي وغيره خصوص معا رضة يا بني  
بسطها في النصايل وهي لا تفيد القطع لانها باسرها  
احاد وصحة الدلالة مع كونها معارضة ايضا وليس الاثنا  
بكثرة اسباب الشك موجب لزيادة المستلزمة لافضلية  
قطعا بل ظنا لانه تفضيل من الله فله ان لا يثبت الطمع

ومذهب غيره وثبوت الامامة وان كان قضيها لا يفيد  
الانقطع بالافضل بل غايته الظن كيف ولا ما طع علي  
وجلان امامته المضمول مع وجود العاقل كسا وحدا  
السلف فصولهم في ذلك لما اطبقوا عليه فلهذا انما هم  
قيد وفوقه ما هو الحق فيه الي انه نقاي قال الاموي  
وفديراد بالفضل اختصا من احد الشيخين عن  
الاخر اما باصل فضيلة لا وجود لها في الاخر كما لعالم  
والجاهل واما سر زيادة فيها ككونه اعلم شاك وكونه ايضا  
غير مقطوع به فها بين الصحابة اذ ما من فضيلة بنيت  
احتمالها بواحد منهم الا ويمكن بيان مشاكرته غيره  
له فيها وينقد سر عدم المشاكره فقد يمكن اختصاص  
الاخر بفضيلة اخرى ولا سبيل الي التجميع بكثرة  
الاعتناء بالاحتمال ان تكون الفضيلة الواحدة اوضح  
من فضائل كثيرة اما لزيادة شرفها في نفسها او لزيادة  
كثرتها ولا حرج ما لا فضيلة بهذا المعنى وايضا فحقيقة  
الفضل ما هو فضل عند الله وذلك لا يطالع عليه الا بوجي  
وقد ورد الثناء عليهم ولا يتحقق اذ لا يهتف ذلك  
الفصل عند عدم دليل قطعي متنا وسدا الا المشاهدة  
لرسم الوحي واحواله صلى الله عليه وسلم منهم لظهور  
الفرق بين ادلة علي التفضيل حينئذ خلا فممن لم يثبت  
ذلك نعم وصل اليها سمعيات أكدت عندنا الظن  
به ذلك

به ذلك التفضيل علي ذلك المرنيب لا فادها حرجا  
واستبها لما يستأني بمسولة في النضال وبولس  
ما مرانه لا حرج من الاجماع علي الاحقية بالخلقة الاجماع علي  
الافضلية لان اهل السنة اجمعوا علي ان عثمان ادنى بالخلقة  
من علي مع اختلافهم في ايها افضل وقد اتفق هذا العام  
علي بعض من لا قطعه له فظن ان من قال من الاصوليين  
ان افضلية ابي بكر اثبتت بالظن لا بالقطع يدل  
علي ان خلقة كذا وكذا وليس كما زعم علي انهم كاحرجوا  
به ذلك صرحوا معه بان خلقة قطعية فليكن حينئذ  
يتايب ما ظن ذلك البعض هذا وذلك ان نقول ان  
افضلية ابي بكر ثبتت بالقطع حتي عند غير الاشعري  
ايضا بنا علي تقدم الشيعة والرافضة وذلك لانه  
ورد عن علي وهو مصور عندهم لا يجوز عليه الكذب  
ان ابا بكر وعمر افضل الامة في السب الذهبي وقد تنازع  
ذلك عنه في خلقة وكسبي ملكته وبني الجمل الغفير من  
شيعة ثم بسط الامامية الصحيحة في ذلك قال وبنال  
رواه عن علي ما ينف عن غايته نفسا وعد من جماعة ثم  
قال فبيع الله الرافضة ما اهانهم النبي ومن يهود  
ذلك في النبي صلى الله عليه واله قال خير الناس بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم ابي بكر ثم عمر رضي الله عنهما ثم رجل  
اخر فقال ابنه محمد بن الحنفية ثرا فقال انما انا اجل

من المصطفى وسمع الذهبي وعنه طريقا آخرى عن علي بن عبد الله  
 وفي بعضها الأول أنه بلغني أن رجلا لا يفضلني عليها فني  
 وحده فضلتني عليها فهو منتر عليه ما علي المقترى إلا -  
 وكنت تعددت في ذلك لها فتبنا لا واني أكره العقوبة -  
 قبل التمتع والاحتراح الدار قطني عنه لا إحداهما  
 فضلتني علي أبي بكر وعمر الأحلثة حد المقترى وسمع  
 من مالك عن جعفر الصادق عن أبيه أبا بكر أن عليا -  
 رضي الله عنه وقف علي عمر بن الخطاب وهو مصبي وقال  
 ما أقلت العبر ولا أظلت الخطل إحداهما أحب إلي أن التي  
 الله بصحيفة من هذا السبي وفي رواية صحيحة أنه  
 قال وهو مصبي صلى الله عليه وسلم وعاله قال سقيا  
 راوية قيل للباقي من البيت الصلاة علي غير الانبياء منها  
 عنها فقال هكذا سمعت وعليه فيوجد باحتمال أن عليا  
 قابل بعد ذلك امرأة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 صل علي آل أبي أوفى وأخرج أبو بكر الأخرى عن أبي -  
 جحيفة سمعت عليا علي بن أبي طالب يقول ان خير هذه  
 الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم خيرهم عمر وليخرج الخائف  
 أبو ذر المروزي من طريق سبعة والدار قطني وغيرهما  
 عنه أيضا دخلت علي علي في بيته فقلت يا خير الناس  
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهلا يا أبا جحيفة  
 ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو بكر وهو ويحك يا أبا جحيفة لا يجزع بغضبي وجب إلي بكر  
 وعمر في قلب موسى وأجابها بها جبر الله ثبتت عنه من -  
 رواية بنه حديث الخليفة وجاءت من طريق كثيرة بحيث -  
 يجزئني شرها بعد هذه التوراة علي والرافضة وعنه لما  
 لم يكن لهم النصارى وهذا القول لا يظهر عنه بحيث يتلوه  
 إلا جاهل بالآثار وأوباهت قالوا فقال علي ذلك نفسه -  
 وبإدارة ويران ذلك كذب والنصارى أيضا وأحسن  
 ما يقال في هذا المجلد إلا لغة الله علي الكاذبي وأخرج  
 الدارقطني أبا جحيفة كان يري أن عليا أفضل الأمة فسمع  
 أقتا يأتني أنه فخرن حذر شديد فقال له علي بعد  
 أن أخذ سيده وأدخله بيته ما أحزنك يا أبا جحيفة -  
 فأعطيت الله عهدا أن لا أكني هذا الحديث بعد أن -  
 شأني به علي ما بقيت وقول الشيعة والرافضة وعنه  
 إنما ذكره لك علي فتنة كذب وأفترا علي الله إذ كيف ينوهر  
 ذلك من له أدني عقل أو فهم مع ذكره له في الحجة دمة  
 خلافته لأنه قال علي منبر الكوفة وهو لم يدخلها إلا بعد  
 فراغه من حرب أهل البصرة وذلك أقوى ما كان أمرا  
 وأفضل حكا وذلك بعد مدة مديدة من موت أبي بكر  
 وعمر قال بعض أئمة أهل البيت النبوي بعد أن ذكره ذلك  
 قليف يتعقل وقوع مثل هذه الفتنة المشيئة التي -  
 أفسدوا بها عمارة أهل البيت لا ظاهرا لهم فكأن

الحجة والقطر فما اوالى تقليد هم حتى قال بعضهم عزرا لشي  
شريف سينا فلقد عظم مصيبة اهل البيت به ولا عظم  
عوضه اولا ولا اخره انتهى واحسن ما اقبل به الباب هذه  
التقية المشيوية لما تسئل عن الشيعة فقال اي انقلاوا  
فقبل له اقم نزعهم ان ذلك تقية فقال انما يخاف الاحياء  
ولا يخاف الاموات فعل الله به تكرب عبد الله كذا وكذا  
اخرجه الدارقطني وغيره فافطر ما ابين هذا الاحتجاج  
واوضحه مثل هذا الاسرار العظم المجمع على خلافته وفصله  
بل اوكله الاشعيا يدعون فيه العجزة فكأن ما قام واجب  
الصديق ومع ذلك فقد صرح لهم بطلان تلك التقية  
المشكوك عليهم واستدل لهم على ذلك بان اتقا الشيعة  
بعد موتها لا وجه له اذ لا سلطة لها حينئذ ثم بين لهم  
بعد ما علي هشام الذي هو والي ربيعة وشيعة قايمة انه  
اذا لم يتقدم مع انه يخاف ويخشى سطوة ومكدر وقوته  
وقصوره فكيف مع ذلك يتقي الاموات الذين لا شوكة لهم ولا  
سلطة واذا كان هذا حال الباقر فما ظنك بعلي الذي لا  
سبب بينه وبين الباقر في اقداره وقوته وشجاعته وشدة  
باسه وكثرة عدته وعدده وانه لا يخاف في الله لومة لائم  
ومع ذلك فقد صرح عنه بل تترك ما مروج الشيعة والاشعيا  
عليها ولما حذر الامة ومرايضا الخبر الصحيح عن مالك عن  
جعفر الصادق عن ابيه الباقر عليه السلام وقف على نعم وهو

مسجي بنو به وقال ما سبق فادرج عليا ان يقول ذلك تقية  
وما ادرج الباقر ان يرويه لانه الصادق تقية وما ادرج  
الصادق ان يرويه لما كان تقية فكيف يسع العاقل ان يترك  
مثل هذا الاسناد الصحيح وعلمه على التقية لشيء لم يجمعوا  
صومنها لاقم وغيا واقم وكذبهم وحضرت وما احسن  
ما سلكه بعض الشيعة المحضين كعبد الرزاق فانه قال  
افضل الشيعة بتفضيل علي اياها على نفسه والاشعيا  
فصلتها كابي وزير ان احبته لخالفه ومما يكذب به في  
دعوى تلك التقية المشيوية عليهم ما اخرجه الدارقطني  
ان ابا سفيان بن محبوب رضي الله عنه قال لعلي باخلاصه  
لما بيع الناس ابا بكر رضي الله عنه يا علي سيكر هذا الامر  
اذا لم يست في قريش اما والله لا املها عليه خيله ورجلا  
ان شيعة فقال علي رضي الله عنه يا عدوا الاسلام واحده  
فما حذر ذلك للاسلام واهله فعلم بطلان ما زعموه واقرروه  
من ان عليا بايع تقية وتروا ولو كان لما زعموه من  
ذلك اذ في حجة نقلوا شهر علي اذ لا داعي لكتفه  
بل ادرج الدارقطني وروي بعنه من طرق كثيرة عن علي  
انه قال والذي قلنا الحجة وبر الانفة لوعده اني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عهدنا لحدث عليه ولدا اجدالا  
رواي ولم اترك شيئا في فائدة يسعد وجه واحدة من شجرة  
صلي الله عليه وسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم راى موثقه



وموضعي فقال ثم فصل بالناس وترتني فرصتنا به لبيان  
كأرضي به علي الله عليه وسلم لوينا ومن ذلك من يرى  
في خاص الاحقية عن جبر من كنت مولاه فعلي مولاه  
وفي الباب الثاني وغيره ما فرج لك كله فأنتم معهم  
وما يفر من المعاصد والسوي والعياض العظيمة  
علي ما رجموه من ذنبه علي الي التفتية انه كان سبانا ذليلا  
مهورا اعاده الله من ذلك وحرد به للبقاء لما صار  
الخلافة له وبما شرته ذلك نفسه وبما رتبته لولوف  
من الامور المستغفصة التي تنقطع بكذا ما مضى اليه  
او كذا الخني والعلالة اذا كانت الشوكة من البقاء قرينة  
جدا ولا شك ان بني امية كانوا اعظم قبائل قريش شوكة  
وكثرة جاهلية واسلافا وقد كانوا في خيانتهم حوب  
هو قايده المشرقيين بعد واحد ويومرا لا حزاب وغيره ما ورد  
قال لعلي لما يبيع او كثر ما مر ايضا فرد عليه الرد  
الفا حشوا وايضا فبنوا يميم وبنو عدي قومي الشيعي  
من اضعف قبائل قريش فسكونه علي فها مع انها كذا ذكر  
وقيامه بالسيف علي الخلفين لما انقضت البيعة له  
مع قوة شكيته وجميع دليله ان كان دايما مع الحق  
حيث داروا به من الشجاعة بل لجل الاسني وانه لو كان  
معه وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الاقيام  
علي الناس لافذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

او كان بالسيف علي ربه معطلا لا يرتاب من ذلك الا من  
اعتقد فيه رضي الله عنه ما هو بري منه وما يلزمه ايضا  
علي تلك التفتية مشيئة علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا يمتد علي  
قومه قط لا نه حيث لم ير في اضطراب من امره فكما قال  
عجل الله خالفا فيما لم يوافقا ونقية وكذا حجة الاسلام ابو  
حامد الغزالي قال غيره بل يلزمه ما هو اشنع من ذلك وفتح  
كمولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين الامانة الا لعلي  
فنع من ذلك فقال مروا بالبر تفتية فطرق احتمال ذلك  
الي كل ما يكف عن علي الله عليه وسلم ولا يبعد مجيد اثبات  
العمية شيئا وايضا فقد استغاض عن علي رضي الله عنه  
انه كان لا يباي باحد من قبل لثاني رضي الله عنه ما نفع  
الناس عن علي انه كان لا يباي باحد فقال انما رضي  
الله عنه انه كان زاهدا والاهل لا يباي بالديار والاهل  
وكان عالما والاهل لا يباي باحد وكان نجوا والاشجاع  
لا يباي باحد وكان شريفا والشريف لا يباي باحد  
اخرج به النبي وعلي قد يدبره فانه كان ذقية فعد  
الشيعة مقتضيا بولايته وقد مر عنه من هوح الشيعي  
بما وفي الخلافة وعالي من الخلافة مع غاية القوة  
والمنعة ما آتي عليك قديما منذ امد له الخرج  
او ذرا المروي والدار قطن من طرف ان بعضهم يروى  
يسون الشيعي فاجبر عليا فقال لو انهم يريدون

انك تقهرنا اعلو انا جبروا علي ذلك وما لي علي اعوذ  
باسمهما الله منهن فاحذير ذلك المجر وادخله  
المسجد فبعد للمجر ثم قبض علي لحننه وهي بيضا -  
فجاءت دموتة فتخادع علي لحننه وجعل ينظر للبغاع  
حين اجتمع لنا ثم خطب خطبة بليغة من جملتها ان  
انقوا ربكروا خوي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وزريه وصاحبيه وسيد قريش واليوي للمسلمين  
والا ما يذكرون وبركي وعليه معائب فقد صحت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم بالجد وادوا في امولهم تاملوا  
وينهيان ويعصيان ويماقبان لا يوي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم كذريها رايا ولا يحب كجها دبا لا يوي من عزها  
في امر الله فبعض وهو عنها ومن والمسلمون راضون  
فمن تجاوز في امرها وسيرتها راي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم واره في جبانته وبعد موته فبعضا على ذلك  
رجعها الله فوالله قلن الحبة ويل المنة لا يحبها الاموس  
واخل ولا يفضيها ويخافونها الاشقي تارق وجهها قربة  
وبعضها مروق ثم ذكر امرا لبني حكي الله عليه وسلم لا ي  
يكريه الصلاة وهو يري فكان علي ثم ذكر انه بايع ابكر  
ثم ذكر استخلاف اب بكر لعزم قال لا ولا يلغني عن احد  
اخر فبعضها الا حلة من حد المعتري وفي رواية ما اجتروا  
علي ذلك اي سب الشخيف وهو يريون انك موافق لهم

منهم

منهم بعد الله من سبا وكان اول من اظهر ذلك فقال علي  
عاه الله ان اجبر لها ذلك فلعن الله من اجبر لها لا الحسن  
الجليل وسوري ذلك ان شاء الله تعالى ثم ارسل الي اتيها  
فسوي الي اعداين ولا قال لا تاكفي في لغة ابكر قال  
الا برة وكان فيه سبا هذا يودي افا ظهر الاسلام وكان كبير  
طائفة من الروافض وهم الذين اخبرهم علي رضي الله عنه  
ما ادعوا فيه الا لعنة وامرهم الدار قطن من طرف ان  
علي لعنهم ان رجلا يعيب اب بكر وعمر فاحضره وعرض له  
بعضها لعنه لعن في فظن فقال اما والذين بعث محمد  
صلي الله عليه وسلم بالحق ان لو سمعت منك الذي يلغني  
او الذي ثبتت عليك او ثبت عليك بيعة لا فعلن يك  
كذا وكذا اذا تقصروا ذلك فاللايف باهلي بيعة النبوة اتباع  
سلهم في ذلك والامراض عما في بيعة اليهم الرافضة وعلة  
الشيعنة من قبيح الممل والقبارة والساد فالحد ثم المور  
عن يلقونها اليهم من ان كل من اعتمد تفضيل اي بكر علي علي  
رضي الله عنه كان كافرا لان مرادهم بذلك ان يقيموا عند  
تفسير الامة من الصحابة والاتباع ومن جدد من الامة  
الدين ومما الشريعة من اصلها وانما العمل بكتب اهل  
السننة وما جاء من النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل  
بيته اذ لا يوي جميع ائمتهم واجابهم ولا حاديه اسرها  
بل وانما قل الممران في كل عصر من عصر النبي صلى الله عليه

وسلم واي علم حواهم الصعبة والتابعون وعلماء الدين  
 دليس نحو اسقفية رواية ولا دراية بدورهم بها -  
 فروع الشريعة واعانة اسرهم ان يسع في خلال بعض  
 الاسانيد من هو راضي او عوفه والكلام في قبوله -  
 معروف بخداية الاثر ونفاذ السنة في ذات حواهم  
 قد حوا في القرآن والسنة وبطلوا الشريعة راسا ودار  
 فمركا في زمن الجاهلية الملة فلعنة الله واليم مقاب  
 وعقاربهم فحقت علي من يفتري علي الله وعلي نبيهم بما  
 يوجد في ارجاء ملته وهدر شرعيه وكيف يسع اهل  
 ان يسموا كغير السوا واد اعظم من امة محمد صلى الله عليه  
 وسلم من غير موجب للتكفير وحب ان علي افضل من ابي  
 بكر في الله منها في نفس الامر اليه الفايكون بافضلية  
 ابي بكر عذرين لا لهم اعتقادوا ذلك لاداة صرحته به  
 ومع مجتهدين والمجتهدين اذا اخطأه امر فكيف يقال حبيد  
 بالتكفير وهو لا يكون لا بانكار جميع عليه معلوم من  
 الدين بالضرورة سيما اذا كان الصوم والصلاة واماما يقتصر  
 الي نظر واستدلال فلا كفر باظهاره وان اجمع عليه علي  
 ما فيه من الخلاف والنظر فانظر في اضافنا معشر اهل  
 السنة والجماعة الذين هم همهم من الروايل والجمالات  
 والساد والنفيع والحق والقبالة فاستأتم تكفرنا بليني  
 بافضلية علي علي ابي بكر وان كان ذلك علي خلاف ما

اجمعا

اجمعا علي في كل عصر منا الي النبي صلى الله عليه وسلم علي  
 ما مر اول هذا الباب بل اجمعا لغير العذر المانع من التكفير  
 ومن كفرنا اسقفية من الامة فلا مور اخر من قبا عيهم  
 انضمت الي ذلك في حذرنا لغيره اعتقادا وكفر من فليده  
 محلو بالايمان غير مفسق في تقليد الجاهل الضلال الغفلة  
 وتامل ما سمع وثبتت عن علي واهل بيته من تكفيرهم بتفصيل  
 الشيخين علي علي فان هو لا الحق وان حملوا النسبة اليه  
 مشيئة عليهم فلا اقل من ان يكون عذرا من اهل السنة  
 في اتباعهم علي واهل بيته في حثيب اعتقادا وكفر فيهم  
 فانهم لم يشغوا عن قلب علي حين جعلوا ان ذلك تقيية  
 بل قراين احواله وما كان عليه من عظم الشجاعة والادب  
 وانه لا يهاب احدا ولا يخشى في الله لومة لائم فاللعنة  
 بعد ذلك اقل ان يجعلوا ذلك من شبهة لاهل السنة ما نعت  
 من اعتقادهم كغيره من بياتك هذا عيانا عظميهم  
 حاشا في سبل تبع الاسلام بحفظ عصره بوجوه  
 اوجب العمري عن سنا اعتقاد في الخلق لاربعة لا فصلية  
 علي السوء للمعلوم ولكنه يجب احدث اشر فاجاب  
 بان الحق قد تكون لا مرد بني وقد تكون لا مرد بني والحقبة  
 الدينية لازمة للافضلية في كان افضل كانت محتمل  
 الدينية له اكثر في اعتقادنا في واحد منهم اهل افضل  
 اجمعا غير من جهة الدين اكثر كان فسنافنا فسنافنا

البراءة

اد احبنا غير الافضل اكثر من محبة الافضل الامر ونسوي كثره  
 واحسان وعنه قلنا فحق في ذلك ولا افساح في اعتراف  
 بان افضل هذه الامة بعد نبينا ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
 لكنه احب علينا اكثر من ابي بكر مثلا فان كانت المحبة المذكورة  
 محبة دينية فلا معنى لذلك. ذ المحبة الدينية لانها لا تفضل  
 كما قرناه وهذا الم يعترف بافضلي ما يكره الالبسة وما  
 يقبله فهو افضل لعلي كونه احب محبة دينية زائدة على  
 محبة ابي بكر وهذا لا يجوز وان كانت المحبة المدخولة محبة  
 دنيوية تكون من ذرية علي او غيره ذلك من المعاني فله  
 امتناع فيه انتهى **المسألة الثانية** فيه في ذكر تفاصيل  
 ابي بكر الواردة فيه وعده وفيه ايات واحاديث ما الا  
 في لا وفي قوله فابى وبجملته التي التي الذي يروي ما  
 يروي وما لاحد عنده من نعمة تجري الا بتجاوزهم ربه  
 الاعلى وسوف يروى قال **باب الجوزي** اجمعوا علي  
 انما تزلت في ابي بكر فغيرها التصريح بانها امتي من سائر  
 الامة والاني هو الاكر بر عند الله لغو تعالي ان اكرتكم  
 عند الله انما اكره ولا اكره عند الله هـ لا فضل قطع انه افضل  
 من غيره الامة ولا يكن حاصلا علي كما افترأ بعض المذاهب  
 لان قوله وما لاحد عنده من نعمة تجري يصرف عن حمله  
 علي علي لان النبي صلى الله عليه وسلم ربه فله علي نعمة  
 اية نعمة تجري واد اخرج غاية تعني ابي بكر للاجتماع علي

ان الاتي هو اهدى لا غير واد اخرج في ابي حاتم والاطري  
 اد ابا بكر عتق سبعة كلهم بعد في الله فانزل الله فيه قدر  
 وسبحنا الا في الى اخر السورة الاية استشهد  
 قوله تعالى والليل اذ يغشي والنهار اذ اعلى وما  
 خلق الذكر والاني اخرج في ابي حاتم عن ابن مسعود  
 ان ابا بكر اشعرى لالا من اية تب خلف وابي تب خلف برة  
 وعشرة او في ما عتقه له فانزل الله هذه الاية اي ان  
 يسي ابي بكر واية وابي لم ترق فراقها فقتل ما  
 بينها الاية شانه قوله تعالى في اثنين اذ في  
 الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله  
 سكينته عليه وايدى بجوده لم تروها اجمع المسلمون علي  
 ان الكراد بالصاحب هنا ابي بكر ومن ثم من انكر صحبته  
 تفراها عا واد اخرج في ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان الصديق في فانزل الله سكينته عليه في بكر ولا يافيه  
 وايدى بجوده لم تروها انما تصيب في كل ما يليه  
 وحده تب فانضه بانه لعل علم في ذلك نصا لما حمل الاية  
 عليه مع مخالفة ظاهرا هو حاله الاية بر المحبة قوله تعالى  
 والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون اخرج  
 ابن البارون عسكرك في عليا رضي الله عنه قال في نفسه  
 انه يتجأ بالصدق هو محمد والذي صدق به ابي بكر قاله  
 انه عسكرك عنه الرواية بانها لها فائدة لعلي الاية

الى الله فقلت تعالي ولم تخاف من امره جنتان  
 اخرجني الى جانب عن يميني شوب انما نزلت في ابي بكر  
 اسما وسمه فقلت تعالي وشاورهم في الامر اخرج اليكم  
 عن يميني عيسى انا نزلت في ابي بكر وعمر ويؤيده الجبروان  
 اسم تعالي من ان استشير ابي بكر وعمر الا في  
 استشارة مولد تعالي فان الله هو مولاه وجبريل وصالح  
 المؤمنين اخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله عن ابي  
 انما نزلت فيها الآية اسما فقلت تعالي هو الذي يصلي  
 عليكم صلاة لا يكتل ليجرحكم في الظلمات الى النور الآية اسما  
 فقلت تعالي ووصيتنا الانسان بالعرف حسن اجله ام كرهه  
 ووضعته كرهنا وحمله وقسله فلان شهر ابي اذا بلغ اشد  
 وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت  
 علي وعلمي والذي وان اعلمها نرتد واصلح لي في ديني  
 اني نبت اليك وايدس لساني اوكيك الذي يقبل عذرتي  
 اسمع ما عملوا ويخافون من سيئاتهم في احوالهم المتوعد  
 الصدق الذي كانوا يوعدون اخرج بن عساكر عن يمين  
 عيسى رضي الله عنهما ان ذلك جميعه يرك في ابي بكر ومن  
 تأمل ذلك وجهه فيه من عظمة المنفعة له والمنفعة عليه  
 ما لم يوجد عليه فليؤمره لاحد من الصالحين رضي الله عنهم  
 اجمعين الآية الهاشمية فقلت تعالي ونزلنا ما  
 في صدورهم من عل اخوانا علي سررنا بلقي نزلت

في ابي بكر وعمر وعائش رضي الله عنهم كما مر ذلك عن علي  
 بن الحسين رضي الله عنهما الآية الهاشمية فقلت تعالي  
 ولا يا تل اولوا الفضل منكم والسعة ان يعفوا وفي الثوري  
 والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ليعفوا  
 الا تخمبون ان يعصاهم كره والله عفوهم من حين نزلت كما في  
 البخاري وغيره عن عائشة في ابي بكر لما حلل لا ينفق  
 مالي مسلح لكونه كان من الذين ربوا عائشة بالانك  
 الذي توفي الله به تامله بالآيات التي انزلها في شأنه  
 وما نزلت قال ابو بكر والله يا ربنا انما نحب ان نفضلنا  
 وعادله بما كان يصنع ابي بنفقة عليه وفي رواية من  
 البخاري عن عائشة في حديث الافق الطويل واصل الله  
 ما في ان الله بنى حيا واما لا ملك عصية منكم العشر ايات كلها  
 فها نزل الله تعالي هذا في بابي قال ابو بكر الصدوق  
 وكان ينفق علي مسلح في ايامه فقرا به منه وفقره والله  
 لا اتفق علي مسلح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة  
 ما قال فها نزل الله ولا يا تل اولوا الفضل منكم والسعة  
 وهنرت الآية اشابة لم يزل قال ابو بكر رضي الله عنه  
 ابي لا حب ان يعصاهم كره في فوج الى مسلح بالشفقة  
 التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا  
 وكسبه علم من حوشه لانك انما رايت ان من  
 سب عائشة الى الله ان كان كافرا وهو ما صرح به عائشة

وغيرهم لان في ذلك تكذيب اسخري من الترابية وتكذيبها  
 كما ضربها جاع المسلمين وبه يعلم المطلع بكبر كثير من غلاة  
 الروافض الا انهم يسيحون في ذلك فانهم ليسوا في كونهم  
 الاية الثانية عشر قوله تعالى الا تتصرونه فقد نصره الله اذ  
 اخرجوه الذين كفروا في اثني الاية واخرج بن عباس  
 عن ابن عباس قال عاب الله المسلمين كلهم في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الا ابابكر فانه خرج من المعابة ثم قرأ الا  
 تتصرونه فقد نصره الله واما الاية الثانية عشر  
 مشحورة وقدس في الفصل في احصل الثالث  
 باب اول في حجة اذ الحجة عشر السابقة ثم  
 الدالة عليه خلافة غيره هاتين ربيع ثانيا وعلوقه  
 مائة في تحاله وعرة في تضائله وافصافه فلذلك ثبت  
 عليه في العدة هنا فقلت احديث السادس عشر اخرج  
 الشيخان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اي انسان احب اليك قال عايشة  
 فقلت من الرجال فقال ابو صافقت ثم من فنان عمر بن  
 الخطاب بعد رجلا وفي رواية لست اسألك عن اهل  
 بيتك عن اصحابك احديث السابع عشر اخرج  
 البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما في رضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ابابكر ثم عمر ثم عثمان  
 في رواية لابي داود كنا نقول رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في افضل الله بعده ابوبكر ثم عمر ثم عثمان  
 زاد الطبراني في معجمه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلذلك يكره وفي البخاري ايضا عن محمد بن النخعي قلت لابي  
 يعني عليا رضي الله عنه اي الناس خير بعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر قلت ثم من قال عمر  
 رضي الله عنه وخشيت ان يقول عثمان قلت شرانت  
 قال ما انا الا واحد من المسلمين واخرج بن عباس  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابوبكر وعمر وعثمان وعيا وخرج ايضا عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه كنا عشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ونحن نقول نقول افضل هذه الامة بعد  
 فيها ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم عثمان والترمذي  
 عن جابر بن عمر قال لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر انا انك ان قلت ذلك  
 فلقد سمعته يقول ما طلعت الشمس على خير من عمر  
 ومروان فارتضى علي خيرة هذه الامة بعد نبينا  
 ابي بكر وعمر وانه قال لا يفضلني احد علي ابي بكر  
 وعمر لا جلدته حد المغنوي اخرج بن عباس وعمر  
 الترمذي والحاكم عن عمر قال ابوبكر سيدنا وحسينا  
 واهبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن عباس  
 ان عمر بعد النبي ثم قال الا ان افضل هذه الامة بعد

بنها ابو بكر بنى قال غير هذا فهو مفتور عليه ما على الفخري  
 حديث السادس عشر اخرج حديثه في مسنده وابو  
 نعيم وغيرهما من طرق عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غابت على احد  
 افضل من ابي بكر الا ان يكون بني وفي لفظ ما طلعت  
 الشمس ولا غابت على احد بعد النبي والمرسلين افضل  
 من ابي بكر ورواه من حديث جابر بن عبد الله ما طلعت  
 الشمس على احد مترا افضل منه واخرجه الطبراني وغيره  
 ولم شواهد من وجه اخر تفصيل له بالصحة او الحسن  
 وقد اشار به كثير الى الحكم بصحة الحديث السادس عشر  
 اخرج الطبراني عن اسد بن ذرارة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان روح القدس حيول اخرجني ان  
 جبرائيل بعد ذلك ابو بكر الحديث العشرين اخرج  
 الطبراني وفيه عدي عن سلمة بن الاكوع قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر خير الناس الا ان  
 يكون بني الحديث الحادي والعشرون اخرج عبد الله  
 ابن احمد في زوائد المستدرج من باب عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر صاحب  
 وموسى في الفارس وداكل خوخة في المسجد الاخوخة  
 ابي بكر الحديث الحادي والعشرون اخرج الحديث  
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر

مني وابنه وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة الحديث  
 اخرج ابو داود والحاكم بن ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في جبريل فاخذ  
 سدي فاراني باب الجنة الذي تدخل منه امني فقال ابو بكر  
 وجدت ابي كنت معك حتى افطر الله فقال اما انت يا ابا بكر  
 اول من يدخل الجنة من امةي الحديث السابع والعشرون  
 اخرج الطبراني عن حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان ابا بكر يورث الدويان ورواه الاصلحة فخر من النبوة  
 اي اناراه من اثاره نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمنفعة  
 عليه لمزيد صدقة وتخليص لها عن ساير مخلوقه واخرجه  
 وعظيم فوائده عن نفسه واهله اخرج الحديث  
 اخرج الديلمي عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 مرتان اولي القربى ابا بكر الحديث السادس والعشرون  
 اخرج احمد والبخاري عن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال انه ليس لي الناس احد امن  
 علي في نفسه وما له من ابي بكر بن ابي فاختة ولم يكتف  
 خليله بخيري لا تحذف ابا بكر خليله وتكن خلة الاسلام  
 افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر  
 الحديث السابع والعشرون اخرج الترمذي عن  
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكرات عتيق  
 الله من النار الحديث ثامن والعشرون اخرج من



عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان يحاجي  
 علي المؤمن وصاحبه في النار احدثه انا سمع ورواه  
 اخرج ابو يعلى في مسنده وفي سعيد والحاكم وصححه عن  
 عائشة قالت اني لقي نبيي ذات يوم ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه في الغني والسخريين وبينهم  
 اد اقبل ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره  
 ان ينظر الي غني من النار فليتنظر الي اي بكر وان  
 اسمه الذي سماه به الله لم يجد الله فقلب عليه اسم غني  
 احدثه انا سمع ورواه اخرج الحاكم عن عائشة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان غني الله من النار  
 لقي يومئذ سمعي غنيها احدثه انا سمع ورواه  
 اخرج البخاري والطبراني بسند جيد عن عبد الله بن النضر  
 رضي الله عنه قال كان اسم اي بكر عبد الله فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم انت غني الله من النار فسمي غنيها  
 تسميه يستغاه من هذه الاحاديث ما هو الا جمع عند  
 العالم ان اسم اي بكر عبد الله وان لعنه غنيها احدثه  
 انا سمع ورواه اخرج الحاكم بسند جيد ان عائشة  
 قالت جاء المشركون الي اي بكر فقالوا هل لك الي تارك  
 يرحم الله اسري به الملية الي بيت المقدس قال وقال ذلك  
 قالوا نعم قال لقد صدق اني لاحدقه يا بعدين ذلك  
 عجب السما عجب السما غدة وروحة فلذلك سمى الصديق

وروى هذا الحديث ايضا من حديث اسحق واخي هريرة واهل  
 حان اسناد الاولين في مسائل والثالث الطبراني احدثه  
 انا سمع ورواه اخرج سعد بن منصور في سننه عن  
 وهب بن مولى ابي هريرة قال ما رجع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة اسري به فكان يذري طوي فقال يا جبريل ان  
 فومي لا يصدقوني قال يصدك ابو بكر وهو الصديق  
 ووصله الصديق في الاوسط عن اي وهب عن ابي هريرة  
 واهل الحاكم عن الزمان في سيرة قلنا علي يا ابا المومنين  
 نحن نأمنك يا بكر فقال ذلك امره سماه الله الصديق علي  
 انا سمع ورواه اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فوضناه  
 لدينا ناسا له جيد ورجع عن حكيم بن سعيد سمعت عليا  
 علف لا نزل الله اسم اي بكر من السما الصديق احدثه انا  
 سمع ورواه اخرج الحاكم عن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما يحب النسيبي والمرسلين اجعني ولا صاحب بشر  
 افضل من اي بكر احدثه انا سمع ورواه اخرج  
 الزمذني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما لاحد عندنا يد الا وقد كافناه فاحل ابو بكر فان  
 له عندنا يد اركانه الله يا يوم القيامة وما نفعتني مال  
 احد قط ما نفعتني مال اي بكر وثقلت متجدا احد اخليل  
 لا تحب انما بكر خليل الا وان صاحبك اي بكر اهل الله عليه  
 وسلم خليل الله احدثه انا سمع ورواه اخرج الزمذني

واحد والترقي والنسابة عن أبي هريرة أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من اتقى زوجي في سبيل الله فهو ي  
 من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل  
 الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد  
 دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب  
 الدين ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة  
 قال أبو بكر وهل يدعي أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم  
 وأرجو أن تكون منهن أحدث السبع وأحب الأبواب  
 الترمذي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي  
 لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ولهذا الحديث ثقل تأمر  
 ومناصب ظاهرة بأحاديث الخلافة الخمسة عشر لشأنه  
 الحديث الثامن وأما حديث أخرجه الشيخان في واحد  
 والترقي عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال له في الغار يا أبا بكر ما لك يا نبي الله نالها الحديث  
 التسع وخلافه أخرجه عبدان الرومي وبني قانع عن  
 مهران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا الناس انظروني  
 في أبي بكر فإنه لم يتسوى منذ مجيئي الحديث الأربعة  
 أخرجه من مسالك عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد  
 لا يرفعني أحد من هذه الأمة كتابا قبل أبي بكر الحديث  
 الجاوي ولا يجوز أخرجه الطبراني عن أبي أمامة أن  
 رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله اتخذني خليلا  
 كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلي أبا بكر وفيه معارضة  
 لما مر أيضا وفيه رابع أحاديث الخلافة إلا أن قوله ذلك  
 عن أبي كمال الخلة وهذا على نوع منها الحديث السابع  
 ولا يجوز أخرجه الطبراني وابن شاهين عن  
 معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يكره خوف  
 سمائه أن يخطأ أبو بكر وفي رواية أن الله يكره أن  
 يخطأ أبو بكر رجلا له ثقات الحديث الثامن ولا يجوز  
 أخرجه الطبراني عن أبي عيسى في الحديث عدي اعظم يدان في  
 ذكره وأما في تسعته وبالله والتكفي إليه الحديث الرابع  
 والاربعون أخرجه الطبراني عن معاذ أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال رأيتني أوصي في كفة وأنتي في كفة فعدتها  
 ثم وضع أبو بكر في كفة وأنتي في كفة فعدتها ثم وضع عمر في  
 كفة وأنتي في كفة فعدتها ثم وضع عثمان في كفة وأنتي في  
 كفة فعدتها ثم رفع الخلال الحديث الحاسم ولا يجوز  
 أخرجه سم والنسابة والترقي ومن مائة وثلاثين  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو  
 بكر وستين نسخة الحديث السادس ولا يجوز أخرجه  
 أحمد وأبو داود ومن مائة والخمسة عن سعد بن زيد أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة بيتي في الجنة  
 وأبو بكر في الجنة الحديث وسائر تسعة أيضا الحديث السابع

وروي عن ابي ارحم اخبرني عن سعيد بن زيد بن ابي  
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر  
يا ابا عبد الله وسياي بطوله احدثت اباي وانا مبعوث  
اخبرني الترمذي عن علي بن ابي بصير انه قال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال رحم الله ابابكر بن ابي قحافة وحلي ابي دار العجوة  
واعقب بل لا من ماله ولم نفعني مال احد في الاسلام ما ر  
نفعني مال ابني بكر وقونه وحلي ابي دار العجوة قد نفعني  
حديث ابنا ربي انه صلى الله عليه وسلم لم ياخذ الواحدة من ابني  
بكر الا بالحق الا ان يجمع ماله اخذها او لا بالحق ثم اساء ابو  
بكر فمنا الحديث وسناني فتمت احديث الساسع والا يمتنع  
اخبرني اخبرني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا قبل ابو بكر وسلم وقال اني كان بيني وبينك حرب  
الخصاب شي فاسرحت اليه فتردنت فسالته ان يعضري فابي  
علي فاقبلت انيك فقال ليضمر الله تد يا ابا بكر فيضمر الله تد  
يا ابا بكر ثم ان محمد بن قايه منزل ابي بكر فلم يجده فاب  
البي صلى الله عليه وسلم ففعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
يتعرج حتى اشتق ابو بكر الجثي علي ركبته فقال يا رسول الله  
انا كنت اظلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يمشي  
ايام فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه  
وما له فقال انهم تاركوا في صاحبني فما اودى ابو بكر بعدوا  
واخرجت بن عدي من حديث بن مخرجه وفيه فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يؤذوني في صاحبني فان الله يمشي باليدي  
ودينا لم نفعني كذبت وقال ابو بكر صدقت ولولا ان الله  
سأه صاهنا لا نخذله خيلنا وكذا اخذوا الاسلام احدثت اخبرني  
اخبرني عن المغيرة بن ابي اسبغ عن ابي طالب وابو  
بكر قال وكان ابو بكر ساء با غير الله يخرج من قرابة غفيل  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وشكاه  
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
اناس فقال لا تدعون في صاحبني شائكم وشائهم فوالله  
ما سمع رجلا الا علي باب بيته فقلت لا باب ابني بكر فان علي باب  
النبي ولقد قلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت واسكنتم الاموال  
وحادي بانه وجدتموني وواساني واسمعي احديث  
اخبرني واخبرني اخبرني عن بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت به خيل لم ينظر الله  
اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان اجدي شي توفي بيخري  
الا ان ايضا هذه كذبت منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كنت تفسع ذلك خيلا احديث الترمذي واخبرني اخبرني  
مسلم بن ابي هريرة ومن الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اجمع اليوم منكم صايا قال ابو بكر ما قال من  
سبع اليوم منكم خبارة قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم  
مريضا قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم سكيننا قال  
ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجمعتم

في امره الا دخل الجنة اذ ربي ثلثت من الجنون اخرج  
الجزار عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال صلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علي ابي بوجه  
فقال من اجمع منكم اليوم صاعا فقال عمر يا رسول الله لم اجد  
نفسا بالصوم الباريحة فاصحب فمظنا وقال ابو بكر فذكر حدث  
نفسا بالصوم الباريحة فاصحب ما غيا فقال هل منكم احد اليوم  
عاد مريضا فقال عمر يا رسول الله لم يبرح وكيف تعود المريضي  
فقال ابو بكر نعمني اذا اخي عبد الرحمن بن عوف شاك فجعل  
طريقي عليه فذكر كيف اصبح فقال هل منكم من اطعم اليوم مريضا  
فقال عمر سليمان يا رسول الله ثم لم يبرح فقال ابو بكر دخلت  
المسجد فاذا سبيل فوجد تكسرة من خبز الشعير في يدي  
عنها الرحمن فاخذتها ففدعتها اليه ثم قال انت فادع الحنة  
ثم قال كلمنا ربي جاهر زعم الله لم يرد خيرا قط الاستعانة اليه  
ابو بكر فذا الغص الحديث في الشجرة التي رأتها وفيما يحتاج  
للتعامل واخرج ابو بكر عن من سمعوا فقال كنت في المسجد  
اصلي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر  
وعمر فوجدني اذ صاعا فقال سل نقطة شرفك من احب  
ان يعلو العزائم غضا طريا فليفوا بقراءة امر عبد الرحمن  
ايه وروفا تاني ابو بكر فبشرني ثماني عمر فوجدنا  
بكر فخرنا لسبي اليه فقال انتك لسباق بالخير حديث  
الرابع والخمسون اخرج احمد بسند حسن عن ربيعة

الاسلمي

الاسلمي قال جري بيني وبين ابي بكر فكان لي كلمة  
كرهتها ونكره فقال يا ربيعة مرد علي مثلها حتى يكون فصا لنا  
فقلت ما انا فاعل فانطلق ابو بكر نجاءا من اسلم  
فقالوا حرره الله ابا بكر في اي شيء يستعدي عليك وهو الذي  
قال لك ما قال فقلت انذرون من هذا هذا ابو بكر هذا  
تاني الثاني وهذا ذو شبيثة المسلمي اياكم لا يمتنع فراكم  
تضرروني عليه فيغصب فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيغصب لنفسه فيغصب الله لبعضهم فيملك ربيعة ولا يظلم  
اخر تار ونجته وحدي جني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحدث الحديث كما ان فرقع ابي راسه فقال يا ربيعة ما لك  
والصدق فقلت يا رسول الله كان قد اوتيت افعال في كلمة كرهتها  
فقال لي فلما قلت حتى يكون فصا لنا فابيت فعلك رسول الله  
عليه الله عليه وسلم احل لا نرد عليه ولكن قل عفر الله لك يا  
ابا بكر فقلت عفر الله لك يا ابا بكر الحديث الخامس  
والاخر خمسون اخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يكر انت صاحبي علي الجمعين  
وصاحبي في القار وموسى في القار احدث اشداس  
والخمسون اخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طير اكلها قال النجا في قال  
ابو بكر انا لنا عمة يا رسول الله قال انتم سمان يا كاهن ولاست  
من يا كاهن وقد ورد هذا الحديث من رواية اخرى ايضا الحديث

١٠٠٠ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠٠  
سوطي في تاريخ الخلفاء عن ابي بصير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يا ايها الناس فما مررت  
بسا الا رجعت فيها اسم محمد رسول الله وابوبكر الصديق خفي  
وورد هذا الحديث ايضا من رواية من عرو بن عباس واسي  
وابي سعيد وابي الدرداء واسانيوها كلها ضعيفة لكن يروى  
محمودا الي درجتها الحديث الثامن وعشرون اخرج  
ابن ابي حاتم وابو يعقوب عن سعيد بن جبير قال قرأت عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ايها النفس الطيبة فقال ابوبكر يا رسول  
الله ان هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما  
ان تلك سيفوها لك عند الموت احدث ما سمع ومنه  
اخرج بن ابي حاتم عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت  
ولما اكتبنا عليهم ان اتقوا انفسكم قال ابوبكر يا رسول الله  
لو امرتني ان اقتل نفسي لافعلت قال صدقت احدث ثمانية  
وخمسون سموت اخرج الطبراني في الكبير وابن  
شاهين في السمعة عن عيسى بن موصولة وابوالقاسم البغوي  
قال حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد الهيار بن الورد عن بن  
ابي مليكة وناامة وكيع عن عبد الحميد بن واقد عن بن عساكر  
وعبد الحميد بن ربيعة وشيخه بن ابي مليكة اما رالا انه من هذه  
الغوية مرسل قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصي  
غديرا فقال ليسبح كل رجل الى صاحبه حتى يني رسول الله صلى

الله عليه وسلم وابي بكر فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي ابي بكر حتى اختفت فقال لو كنت منخذ اخيلا حتى الي  
الله لا تحذرت ابا بكر خيلا ولكني حاجي الحديث الثامن  
والستون اخرج بن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق ومنه  
عساكر من طريق صدقه بن عيون (الفرشي) عن سليمان بن  
بن حيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال  
الخير ثلاث اية وستون خصلة اذا اراد الله بعد خيرا  
جعل الله فيه خصلة منها بها يدخل الجنة فقال ابوبكر رضي  
الله عنه يا رسول الله افي شيء منها قال نعم جميعها من كل  
واخرج بن عساكر في طرق اخر انه صلى الله عليه وسلم قال  
خصال الخير ثلاث اية وستون فقال ابوبكر رضي الله عنه  
يا رسول الله في شيء منها فقال كلها فيك فخصاك يا ابا بكر  
احدث الثامن والستون اخرج بن عساكر من طريق  
مجمع الانصار عن ابيه قال ان كانت خلة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لثنتك حتى تضيق كالسور وان  
مجلسي ابي بكر من اعراس ما يجمع فيه احد من الناس فاذا  
جا ابوبكر جلس ذلك المجلس وقبل عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ووجهه والي عليه حديثه ويجمع الناس احدث  
الثامن والستون اخرج بن عساكر عن ابي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وشكره قد احب  
علي كل امي واخرج ثلثة من حديث سهل بن سعيد الحديث

الشيخ ي. رسول اخرج من عسكر عن عائشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلموا بيا  
الا بابكر احدث انسى وسنن اخرج احدث عن ابي  
هويرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر فاني ابي بكر  
وقال هذا ما في الاكثر يا رسول الله واخرج ابو يعلى  
مثلته من حديث عائشة مرفوعا قال بن كثير يروي ايضا  
من حديث علي بن عباس واسن وجابر بن عبد الله  
وابي سعيد الخدري رضي الله عنه واخرج الحظيب عن بن  
امسيب من سلافة بن بكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقين في مال ابي بكر كما يقين في مال نفسه واخرج من  
متاخرين حرق بن عائشة وعروة ان ابا بكر اسلم يوم اسلم  
وله اربعون الف دينار وروي لفظ اربعون الف درهم فاشتمها  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث بعد ذلك  
خرج البخاري وبن عساكر عن من عمر رضي الله عنهما قال كنت  
عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابي بكر الصديق وعليه  
عباءة قد دخلها في صدره فخلعها قد دخلها في صدره فخلعها  
يا محمد مالي ربي ابا بكر عليه عباة قد دخلها في صدره فخلعها  
فقال يا جبريل اتفق ما له علي قبل النسخ قال فان الله  
يقدر عليه السلام ويقول قلله اراحت انت عني في فمك  
هذا ما سخط فقال ابي بكر اسخط علي ربي انا من ربي

رضي

راض انا من ربي راض انا من ربي راض وسند عريب  
ضعيف جدا واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة وبن مسعود  
مثلته وسندهما ضعيف ايضا وبن عساكر نحوه من حديث  
بن عباس واخرج الخطيب بسنده واخرج بن عباس عن  
ابن مولي الله عليه وسلم قال هبط جبريل عليه السلام  
وعليه صفيصة وهو يتخلل بها فقلت يا جبريل ما هذا  
قال ان الله تعالى في اموره يكتله ان يتخلل في السما يتخلل  
ابي بكر في الارض قال بن كثير وهذا ما تخرج اوله ان  
هذا والذي قبله يند اوله كثير من الناس لكن لا اعرض  
عنه اولي احدث الاشياء وانسول مع عن عمر بنه قال  
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصدق فوافق  
ذلك ما لا عندي قلت اليوم استقي ابا بكر ان سبقتني  
فحينئذ يصعب ما لي فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اقبلت لاهلكن فقلت لا يغيب لهم مثلته لجا ابي بكر بجميع  
هاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقبلت لاهلكن  
قال اقبلت بعمر الله ورسوله فقلت لا اسبغوا في شيء ابدا  
عدينا من ولسن اخرج بن عساكر انه قيل  
لا يكر في الجمع من الصحابة هل شرب الخمر في ابي اهدى فقال  
اعوذ بالله فقلت ولم قال كتب اسود عروني واصوب عروني  
واحفظ مروني فان من شرب الخمر كان مضيها في عذبه  
ومروته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صدق ابو بكر من صل عروب سدا ومثنا واخرج من عسكرا ايضا  
 بسد جميع عن عائشة قالت والله ما قال ابو بكر شعرا قط  
 جاهلية ولا اسلاما ولقد تركه هو وعثمان شرب الخمر في  
 الجاهلية واخرج ابو يعين مسند حيد عنها قالت لودجور  
 ابو بكر امر علي بنصه في الجاهلية الحمد في الاسماع وسن  
 اخرج ابو يعين ومن عسكرا من بني عباس رضي الله عنهم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كنت في الاسلام  
 احد الا ابا علي اجمعني الكلام الا اني اخافه فاني  
 لم اظلم في شي الا مله واسفعا عليه وفي رواية لاني  
 اسحق ما دعوت احد الي الاسلام الا وجدت عنده كبره فتردد  
 ونظروا الا ابا بكر ما تكلم ابي بكر حين ذكرته وما ترد  
 فيه فالك اليمعي وهذا لا يمكن ان يكون دلائل نبوة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويصح انما به قبل دعوته وحين دعاه  
 كان سفي به فيه تغرر وصرى في الحال انتهى ويؤيد  
 ما قاله ما اخرج ابو يعين عن قز بن السائب قال سألت  
 ميون بن مهران عن افضل عبد الله ابو بكر وعمر فارتعد  
 حتى سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت اظن ان النبي  
 ابو ريان يحدث بها لله درهم كما تارس الاسلام قلت  
 فابو بكر كان اول اسلاما او علي فان والله لقد امن اول  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن حيا الراهب حين مر به  
 واختلف في اسمه وبين حديكنه حين انما اياه ودي

كله قبل ان يوالعه علي وضع عن زيد بن ارقم اول من صلى مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر واخرج الترمذي ومن  
 عسكرا في صحبته عن ابي بكر انه قال السنة احق الناس  
 بها اي خلافة السنة اول من اسلم الحديث وانصرا في  
 لي تكبير محمد الله بن ابي في روايد الرهد عن النسي  
 قال سألت من عسكرا اي الناس كان اول اسلاما  
 قال ابو بكر الم فتع الى قول حسن  
 ادا تدرت شجوا من اخي فخره فاذا كرا خان ابا بكر عا قلا  
 خير العربية اتقاها واعدها الي النبي واوباهما حاد  
 والثاني الثاني لمحمد ومشهد • • • • • اول الناس من صدق انيلا  
 ومن ثم ذهب خلافتي من العوايه وانما يعني وغيره الي  
 انه اول الناس اسلاما قل ادعي بجهنم عليه الاجام وجمع  
 بين هذا وغيره من الاحاديث ايضا ويند ما من اول الرجال  
 اسلاما وجد في اول النساء وعلى اول الصبيان ويريد اول  
 المرابي وبلال اول الارقاء وخاند في ذلك كثير فقال لكان  
 ان اهل بيته صلى الله عليه وسلم اسوا قبل كل احد زوجته  
 حديثه وزوجه ام النبي وورقة ويوسيلة ما جمع عن  
 سعد بن ابى وقاص انه اسلم قبله اكثر من خمسة قال ولبي  
 خيرنا اسلاما الحديث النبوي اخرج ابو يعين ولبي  
 والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 بدر ولاي بكر مع احدنا جويل ومع الاخرين كليل الحديث



الحادي والعشرون اخرج البخاري في تاريخه واني عاكر من  
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول انا في حرمي فقال ان الله يامرني ان استشير ابا  
بكر **الفصل الثالث** في ذكر فضائل  
في بكر الوارثة فيمنع ضيقه غيره كعمرو عثمان وعلي وغيرهم  
لديه واورد من حرمها سبها وبين الاولي من نوع غيرها  
باعتبارها من حيث الفضيلة في بكر وشريفه فهي مع ما  
قبلها حبس واحد لداينيت عدها على الاولي فقلت -  
الحديث الثاني والعشرون اخرج الحاكم في المستدرج  
عندي في الكامل والخطيب في تاريخه عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال انا بكر وعمر خير الاولين  
والاخرين وخير اهل السموات وخير اهل الارض الا النبي  
والمرسلين الحديث الثالث والعشرون اخرج الطبراني  
عن ابي الدرداء ان ابا بكر وعمر بن الخطاب في بكر وعمر  
ما جعل الله المهدود من مسكن بما فقد مسكن بالعمرة  
الوثني التي لا انفصال لها وله طرف احري مرة في احادي  
الخلقة الحديث الرابع والعشرون اخرج ابو يعقوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انامت وابوبكر  
وعمر وعثمان فان استطعت ان تموت تحت الخويط احاسي  
واسمعه من اخرج البخاري في تاريخه واني عاكر من  
ما حرم ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما رجل

ابوبكر بن عمر الرجل عمر اخذ ثوبا لثامه و السمعون اخرج  
الترمذي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -  
ما من بين الاهل والذين من اهل السما والذين من اهل  
الارض ما وزياري من اهل السما خير مني وبينك بل واما  
وزياري من اهل الارض فابوبكر وعمر الحديث الثاني  
والعشرون اخرج احمد والشيخان والسيوطي عن ابي  
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بين اراعي في عمة اعدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطليده  
الراعي فاذا انقبت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم  
لا راعي لها غيري وبين اراجل يسوق دفنة قد حمل عليها -  
فانقبت اليه فكلته فقالت اني لم اخلق لهذا وتلقي خلفي  
للحرف قال اننا سرجهان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم -  
ما بي اومن بولك وابوبكر وعمر وما بي ابوبكر وعمر اي لم  
يكونا في المجلس ثم دخلها النبي صلى الله عليه وسلم لا يمان  
لعله بكال ايمانها وفي رواية ان بينا رجل راكب على  
بغلة فالتفت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلفت  
للعرث فاننا اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وبين اراجل في  
عمة اعدا الذيب فذهب منها بشاة فطليده حتى استنفذ  
منه فقال له الذيب استنفذتها مني فذ لها يوم السبع  
يوم لا راعي لها غيري فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر  
الحديث الثالث والعشرون اخرج احمد والترمذي

ونجاجة وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد والطبراني  
عن جابر بن سمرة وان عمار بن ابي حمزة عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدجنان العلي  
ليواجر من هو اسفل منهم كما سجد الكوكب الذي في افق  
السموات ابدا بكر وعمر منهم فانما الحديث التاسع وسبوا  
اخرج ابن عساكر عن ابي سعيد ان اهل عليين ليسوا  
احد هم بل الجنة تبيعون وخبر لا يهل الجنة في يوم القيامة  
الهدوء لاهل الدنيا وان ابابكر وعمر سمن وانما اعميه  
اشيؤن اخرج احمد والترمذي عن علي وانما ملجاة عنه  
ايضا وعن ابي حمزة ورواه علي في مسنده ايضا والقيما  
في المختار عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وعن  
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا  
سيدكم اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين  
والمرسلين يعني ابابكر وعمر وفي الباب عن ابي عباس وابن  
عمر الحديث الثاني واما ما اخرج الترمذي والمحاكم  
وسمعه عن عبد الله بن حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم راي ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر واخوجه  
الطبراني في حديث عمرو بن محمد حديث الثاني والثالث  
اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عباس والحفط بن حباب  
واحمد يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر  
وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس الحديث الثالث  
والثاني

و. ث. وفي اخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية عن ابي عباس  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابدي باربعة وررا  
الثاني من اصل السما جبريل وميكائيل والي من اهل الارض  
ابوبكر وعمر الحديث الرابع والثاني اخرج الطبراني  
عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل بني  
حاجة من اصابه وان خافني من اصابني ابوبكر وعمر  
الحديث الخامس والثاني اخرج ابن عساكر في درر  
الايام صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني وزيرين ووزيري  
وهما جبريل ابوبكر وعمر الحديث السادس والثاني اخرج  
ابن عساكر عن علي والسيريعان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
خير اسي بعد علي ابوبكر وعمر الحديث السابع والثاني اخرج  
الحطاب في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد  
كمول اهل الجنة ابوبكر وعمر وان ابوبكر في الجنة مثل الشرا  
في السما الحديث الثامن والثاني اخرج القاضي عياض  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت ابابكر وعمر  
ولكن الله قدمهما الحديث التاسع والثاني اخرج ابن قانع  
عن المهاج النبوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من راي بقره يدكر ابابكر وعمر سبق في ما يريد السلام الحديث  
الستون اخرج ابن عساكر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال القام بعد علي في الجنة والثاني والثالث  
والرابع في الجنة الحديث الحادي والستون اخرج -

ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اربعة لا يجمعهم في قلب سائق ولا يجمعهم ذموسا  
 بكر وعمر وثمان وعشرين حديثا في النعمان اخرج  
 الترمذي عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اربعة ابا بكر وعمر وعلي وابو جعفر وثمان  
 بلا لاني سالتهم عما نفعهم به في الاسلام ما نفعني ما ابي  
 بكر رحمه الله عمر بن الخطاب والحسن بن علي بن ابي طالب  
 من صدقي رحمه الله عثمان بن عفان في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وراي في سجدتي وسبعين سجدة في النعمان اخرج الترمذي  
 وراي الحديث الثالث والنعمان اخرج احمد وابوداود  
 وابن ماجه والصبيا عن سعيد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال عشرة في الجنة النبي في الجنة رابعون في الجنة وعمر في  
 الجنة وثمان في الجنة وعلي في الجنة وعلي في الجنة والرسول  
 ابنه الصالح في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وهو انما في  
 وقاص وعمر بن عبد العزيز في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة  
 واخوه عيسى واحمد والصبيا عن سعيد بن زيد والترمذي  
 عن عبد الرحمن بن عوف الحديث الرابع والنعمان اخرج  
 البخاري في تاريخه والصبيا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه صلى الله عليه وسلم قال من الرجل ابو بكر بن عمر بن الخطاب  
 ابو عبيدة بن الجراح من الرجل اسيد بن حضير من الرجل ثابت  
 بن قيس من شاشي من الرجل معاذ بن جبل من الرجل معاذ بن

عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الخامس والنعمان  
 اخرج احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابي  
 بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة ابي بكر وعمر وعلي  
 واشد علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه صلى الله عليه وسلم قال اربعة ابي بكر وعمر وعلي وابو جعفر  
 عالم لا يدرك ومنه من رجل اسلم الناس بجلاله وخبره ومنا  
 اقلت الخلفاء والاباء انهم من ديني بعير اصدق من ابي ذر  
 وفي الحديث لا يبعي راي ابي بكر في الدين ولا يكرهوا شجره في الدين  
 عمر وصدقهم ثمان وثلاثون حديثا وعلي وارضهم زيد بن ثابت  
 وانما هو ابي وعلمهم لئلا لا يعرفوا معاد بن جبل الا وانقل  
 امه اميا وابن هذه الامه ابو عبيدة بن الجراح الحديث السادس  
 والنعمان اخرج الترمذي عن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم كان يخرج علي بن ابي طالب من المهاجرين والانصار  
 وهو جلوس فيمن يركب وعمر فاما كانا يخطران اليه وينظر اليهما  
 وينسمان اليه وينسم اليهما الحديث السابع والنعمان  
 اخرج الترمذي والحاكم والطبراني في الاوسط وابن حبان  
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم  
 فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن عبيدة والآخر عن ثمان  
 وهو احد ما يدعيه وقال شككنا بعت يومنا فبينا انما الحديث  
 الثامن والنعمان اخرج الترمذي والحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق

عنه الامام ابو بكر ثم عمر اذ كان في الشام ومصر  
اشجع البزار عن ابيه اروي عن ابي الدوسي قال كنت عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل يوكرو وعرف قال الحديث  
الذي ابدي بكا وورود هذا ايضا من حديث البزار  
عنه عارب اخبرنا ابا رقيقة في الاوسط اخبرني  
الحاكم اخبرني عبد الله بن ابي ربيعة الزهري  
ابن سفيان عن ابي لاري الاسدي في جهنم لابي بكر وعمر  
ما ارجوا جهنم في قول لا اله الا الله اخبرني الاول  
بعد ما اخبرني ابو يعلى عن عمار بن ياسر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جبريل انما فلت  
يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب فقال لو  
حدثتك بفضائل عمر منذ كنت فوج في قومك ما سمعت  
فضائل عمر وان عمر خمسة من حسنات ابي بكر حديث  
اشعري بعد ما اخبرني اخبرني احمد بن عبد الرحمن بن عثم  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر لو  
احتملنا في سورة ما احملناهما واخبرني الطبراني  
عن حديث البزار بن عازب الحديث انما الله بعد  
الحاكم اخبرني الطبراني عن سهل قال لما قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع سعد المنذر محمد  
اسمواثني عليه ثم قال ايها الناس ان ابا بكر لعمر  
سوي قط فاعرفوا له ذلك ايها الناس ان راض  
عن

عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطاهر والزبير وسعد  
وعبد الرحمن والهاجري الاولين فاعرفوا ذلك لعمر  
الحديث الرابع بعد الحاشية اخبرني ابن سعد عن مطام  
ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي  
بكر وعمر لا يتنا من عليهما احد بعدني الحديث الخامس  
اخبرنا الحاشية اخبرني ابن عساكر عن ابن موفو عاصب  
ابن بكر وعمر ايمان وبغضهما كثير الحديث السادس  
بعد الحاشية اخبرني ابن عساكر اذ كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال حابي بكر وعمر من السنة  
الحديث السابع بعد الحاشية اخبرني البخاري والترمذي  
والابو حاتم عن انس قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم  
واوبكر وعمر وعثمان اخبرني الحاشية بهم فغيره  
النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال انبت احد  
في ما عنيك بني وصديق وشهيد ان وانما قال له  
ذلك ليس هذه الحجة ليست كبرية الحاشية يوم  
موسى لما حرفوا الكلم لان تلك رجفة غضب وهذه  
هزة طوبى ولذلك ان علي مقام النبوة والعبدية  
والشهادة الموحية لسرويا انصت به لارادجائه  
فما قرأ الحاشية فقلت واسف واخرج الترمذي والشافعي  
والدارقطني عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم كان  
عني شيوع بكه ومعه ابو بكر وعمر وانا فتمرك الحاشية

حينئذ سقطت حجارته بالحفيظين اية قوا الارض  
 عند شطع الجبل فركضوا اليه ضربه به جله وقال آكن  
 ثبير فاعا عليك بني وصديق وشميدان واخرج  
 سلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان علي حرا هو وابوبكر وعثمان وطهارة واندير  
 فتمرت الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا  
 فما عليك الا بني او صديق او شميد وفي رواية له وقد  
 اني ابي وقاص ولم يذكر عليا وخرج النزهدي -  
 وصححه ولم يذكر سعدا وفي رواية له كان عليه لثرة  
 الا ابا جسيمة وهذه الروايات معلولة على وفارح  
 تكررت ولا نظرا اليها زعم فيها بان المخرج متجدد  
 ليعجز لها حديث كثر صنفين الجمع بينهما بدلات وفي سلم  
 من حديث ابي هريرة ما يوجب التردد الحديث  
 الثالث من هذا المامية اخرج محمد بن يحيى الذهبي  
 في الزهديات عن ابيه ذر قال سمعت يوحنا من  
 الايام فاذ النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته  
 فسال عنه الخادم فاحترق في هذه اية في بيت عائشة  
 وهو جالس عند احد من الناس وكان حينئذ  
 اري انه في وجي فسلم عليه فرد علي السلام ثم قال  
 ما جاء بك فقلت الله ورسوله اعلم فامرني ان اجلس  
 فبانت ابي حسب لا اساله عن شيء الا ذكره لي ثلث

عبر

غير كثير فجا ابوبكر بنى مسرعا فلم عليه فرد عليه السلام  
 ثم قال ما جاء بك قال جاءني الله ورسوله فثار به  
 ان اجلس فجلس الي ربيعة معايل النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم جأ محمد ففعل مثل ذلك وحبس قال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك جلس الي جنب ابي بكر  
 ثم جأ عثمان كذلك وجلس الي جنب عمر ثم قبض رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على عبي حصيات سبع او ثمان  
 قمره من ذلك فحبس في يده حتى سمع لهم حنين  
 كحنين النخل في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم واهن ابوبكر وعمر وراي فحبس في كف ابي بكر  
 ثم اخذهن منه فوضعن في الارض فخرس وصرن  
 حويات ثرنا واهن عمر فحبس في كف عائشة  
 كتب ابي بكر ثم اخذهن منه فوضعن في الارض فخرس  
 ثمنا واهن عثمان فحبس في كف عائشة  
 ابي بكر وعمر ثم اخذهن ووضعن في الارض فخرس  
 اعزجهن التوار والطراي في الاوسط عما ابي ذر  
 ايضا لكنه بلفظ تناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع  
 حصيات فحبس في يده ثم سمعت لهم حنين ثم  
 وضعن في يد ابي بكر فحبس ثم وضعن في يد عمر  
 فحبس ثم وضعن في يد عثمان فحبس ثم زاد الطراي  
 فحبس فحبس من في الحلقة ثم رد ففرى الدنيا فلم ينج

مع احدنا وتامل سورتا في الرواية الاولى وفي من اعطا  
 النبي صلى الله عليه وسلم اليها من يكره من يده من  
 قبل وصحني الارض خادق في عمر عثمان فعلم ان ذلك  
 كان لمزيد فيه لاني بكر حتى صويدي في بيت اجنبية  
 من بني النضير صلى الله عليه وسلم فلم يتصل بيها ردا  
 حيا تلك الحصىات بخلافه في حجر عثمان الحديث  
 ان سمع دود الماينة اخذ الله في سيرة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله افترض عليكم الصلاة  
 بركوعا عمر وثمان وعلي ثم افترض عليكم الصلاة  
 والركعة والصوم والحج الحديث احاشو لعل الماينة  
 اخذ الحياض السلي في شجرة من حديث ابن النضر  
 صلى الله عليه وسلم قال حب ابي بكر واجب علي امني  
 الحديث الحادي عشر هذا الماينة اخذ الشيخان  
 واحد وغيرهم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه  
 انه خرج الى المسجد فقال من النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا اوجبه هاهنا فخرجني في امره حتى دخل بي  
 اوسى فجلست عند الباب وبارك من جريد حتى قضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فوقفنا تحت اليه  
 فناداهوا جالس علي بيرايس ونوسط قنبا اي راسها  
 فجلست عند الباب فقلت لا يكون بواها للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ابعد منها ابي بكر فذاع الباب فقلت من هذا  
 فقال

فقال ابو بكر فقلت علي رسلك ثم ذهبت ابي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت هذا ابو بكر سياتون فقال ايذن له وبشره  
 بالحجة فقلت حتى قلت لا يكر ادخل ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يشرك بالحجة فدخل ابو بكر فجلس  
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في العف ودي وجليه  
 كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولشفا عن ساقيه ثم  
 رجعت فجلست وقد تركت امني يتوفا ويلقي فقلت  
 ان يرد الله بقلان حبرا يريد اخاه يائي به فادار  
 اسنان عيونك ابا ب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب  
 فقلت علي رسلك ثم ذهبت ابي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت هذا عمر بن الخطاب فقلت فقال ايذن له  
 وبشره بالحجة فجلست فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يشرك بالحجة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في العف عن نياره ودي جلبي في البي ورجعت  
 فجلست فقلت ان يرد الله بقلان حبرا ياتي به فادار  
 فمررت ابا ب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت  
 علي رسلك ثم جئت ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاحتره  
 فقال ايذن له وبشره بالحجة علي بلوي نقيب فجلست  
 فقلت له ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرك  
 بالحجة علي ابي بكر فقلت قد خذ فوجدت قد ما  
 فجلس وجاها من الصف الاحمر قال له شريك

قال سعيد بن المسيب تأويله في يومه استي وانما  
تأويلها علي خلافة الثلاثة حاي ترتيب جميعهم مكان بل هو  
امورهم لحد في السير الشاينة ورواياته وطريقه في فتح  
الاحاديث الدالة على خلافة ابي بكر ويكون حاله في التخيير  
بينه صلى الله عليه وسلم وصفيق المجاهدين عثمان حتى جلس  
اما مرفوعة اشارة الى عظم خلافتها وسلاستها من نظرق  
الفتح اليها وانما كانت علي ام الربيعة واكراما والي  
ان صدور المؤمنين واحوالهم فيها كانت غاية من  
السرور واخذ الى الامور ما خلافة عثمان فانما كانت  
حفا ومعدقا وعدلا لكن اختلف بها احوال من احوال  
بنو امية وسفيهم كدرية القلوب وشوشت على المسير  
وتولد فيها تلك الفتن العظيمة وبولست دماء كثر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك بعد في حثان  
علي بلون بضميه وتلك الهوى لم تنوله الا لما ذكرته  
من فتن احوال بني امية كل سياتي بيته ذاك في بحث  
خلافة عثمان وذكر فضائله ومآثره واعلم انه وقع في  
روايات، حرم فيه مخالفة لبعض ما مر في تلك الرواية  
فقد اخرج ابو داود وعونك الرواية عن ابي سلمة عن  
نامع عن عبد الجارث المزني قال دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حايطا من حوايط المدينة فقال لبلال اسك  
تاي الباب فما اوبكر لي ذك فذكر نحوه قال الطبراني

وفي

وفي الحديث ان نافع بن الحارث هو الذي كان يتبعه .  
وهذا يدل على ترك القصة التي هو ظاهر من مقتضى  
شرح الاسرار انها من عدم البعد وانما عن ابي موسى .  
وهو المقول بغيره الحديث انشائي عشر بعد المائة  
اخرجها عنه عمر بن محمد بن حضر الملا في سيرته ان للشافعي  
من ابيه عنه . وفي سنده انه قبل الله عليه وسلم قال كتب  
اما ابو بكر وعمر وعثمان وعلي انوار علي بين العرش قبل  
ان يغلق امر بان عار خلا خلقا استأظروا ولم تزل تسفل  
في الاسلاب الطاهرة حتى نقلني الله تعالى صلب عبد المطلب  
الله وسلم اما بكر في صلب ابي فاده وتقل عمر الى صلب  
المطلب وتقل عثمان الى صلب عثمان وتقل علي الى صلب  
ابي طالب ثم اختارهم في احوال با جعل ابا بكر صوته ومن  
فا روقا وعثمان في الثورين وعليا وصيا ومن سب اصحابي  
ومدسبي ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبه الله  
عليه يتخبر في انوار الحديث انما كانت عشر بعد المائة  
احسن الحب الطوري في رايه ومحمد عليه الله صلى الله عليه  
وسلم قال احبني جبريل ان الله تعالى لما خلق ادم وادخل  
الروح في جسده امرني ان اخذنا حارس الجنة فاعصرها في  
حلمة بعصرها في فيه فخلق الله تعالى من النطفة الاولى انة  
ومن الثانية ابا بكر ومن الثالثة عمر ومن الرابعة عثمان ومن  
الخامسة علي فقال ادم يارب من هو لك الذين اكرمهم فقال الله



هذا هو الحسن الشياخ من بنيان وهو من ذوي الكرم من جميع حادي  
اي ان كرم الاباء والارسل وهو الكرم في باع الرسل فلما عدي  
ادمر به قال تيارب جرمه هذه الاشياخ الحسة الذين فضلهم  
الايت في كتاب عليه الحديث الرابع عشر بعد المائة  
افرح اخا ربي عن ابي فتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي  
صلي الله عليه وسلم عام حنين فلما اتفينا كانت للدين هولة  
ورأت رجلان من المشركين قد علا رجلان من المسلمين فصر يهتس  
وسا به الي جبل ما بعد بالسيف فقطعت الدرع واسل علي  
فصني ختمه وحدثت من ارجع الموت ثم اذكر الموت فبوسلني  
فلحمف عمر لعاب ما بال الناس فقال ابراهيم عز وجل ثم رجعا  
وجلس ابي مكي الله عليه وسلم فقال من قتل قيل انه عليه بيعة  
فله سلمة فملى من شهد لي ثم جئت فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم مثله فملى فقال ما كنت يا ابي فتادة ما خبرته فقال رجل  
صدوق وسلمه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذ  
لا يهداني الله من اسود الله يتا من الله ورسوله فيعطيكم  
سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدوق فاعطاه فاعطاه  
الحديث وفي رواية فقال ابو بكر اصيب في ياهال ووه  
ما عجزا حظه واعكسه عقماله بوصفه يا بلون ابردي او  
مدوم سواد اللون ونعيره او وصده بالمهانة والضعف او  
لتعير صمغ شاذ اشبه به لضعفه فتراسه وما يوسف من  
الضعف لانه لما عضر ابا فتاده يجعله كالاسد ناب ان يعيب

خبره بصفه وقوته وبعده اسد ان اسد الله يتا نزل عن  
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال السلام الحافظ  
ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحلي الاندلسي سمعت بعض اصا  
العلم وقد اخبرني وذكر هذا الحديث فقال لولم يكن من تعبد الي  
بكر الا هذا فانه يتا فب علمه يشده جراته وقوة رايه وانفا  
وصحة توقيفه وصدق خفيته باور ان القول الحق فرح  
وافتي وحكم واعظم واحسن في الشريعة عن المعظمي صل  
الله عليه وسلم بحضورته وبيته بدمه بما صدق فيه واخبرني علي  
قوله وهذا ان خفا بيه الكرمي الي ما لا يحصى من فضائله  
الاخري **الفصل الرابع** فيما ورد  
من كلام العرب والعجم والسلف الصالح في فضائله اخرج  
النهارى عن عاصم بن عاصم رضي الله عنه قال قلت ما اعتقل ابوي قط  
الا وما يدنيا لالدنيا ولم يمر عليا يوم الا يايتا فيه رجوع  
الله صلى الله عليه وسلم طريقي النهار بكيرة وعشيت فلما ابتلي  
المؤمنون فخرج ابو بكر رضي الله عنه بخرا من الحبشة حتي اذا بلغ  
بيتك الله ونزع او وحدة وكبرها وبالي المعزة الكسوة  
وقد تفرغ واداني اقامني فخرجت قاله المكني وتما في غيره حديثه  
الحديث فتمني انه الدمنة وهو سيد القارة فقال ابن تزييد  
يا ابا بكر فقال ابي بكر اخبرني قومي فارجوا ان اسبح في لوزن  
فقال ابن الدمنة فان شئت لا يخرج ولا يخرج انك تكسب  
اعدوم وتكمل الرحم وتجل الحال وتغري الضيف وتوفيق علي

من سب الله فانا لك حارثا رفع واعوذ بك بحدك فرفعوا رجل  
 معه اثنا عشرة قطاف عشية في اشرف قرشي فقال لهم ان ابا  
 بكر لا يخرج ولا يخرج رجل كسب المردوم ويصل الزهر فيمري  
 الصيف ويعين علي الله فلم تكذب قرشي جوار اب العترة  
 الحديث معلوم وفيه من المصنوعة لا يكره ما لا يخفى علي من  
 ناطقه فانه اعلم علي هجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الي  
 المدينة وما وقع له في تلك السفر من الماثر والفضائل وكبرها  
 والمصنوعات التي لم يقع نظير واحدة منها لغيره من النبي  
 وبيحيى بك ان تسامل فيما وصفه به من العظمة بين اشراف  
 قرشي حين تلك الاوصاف المحللة المسأوة لما وصفت به  
 خديجة النبي صلى الله عليه وسلم فسكنت اشراف قرشي علي  
 تلك الاوصاف ولم يطعنوا فيها بكله مع ما هم عليه مسلمون  
 به من عظيم بقضه وعبادته بسببه اسلافا فان هذا منهم  
 اعزاف اي اعتراف بان اب بكر كان مشهور بينهم تلك الاوصاف  
 شجرة نامة بحيث لا يكون احدا من اشرافهم ولا من هجر شيئا  
 منها ولا يبادروا الي محمدا بكل طريق انكهم لما علوا من  
 فنيح العداوة له بسبب ما كانوا يرون منه من صدق مولاه  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم محبته له وفيه عنة كسر  
 طريق من ذلك في شجاعة واهرج النجاري ان عمر قال  
 اب بكر سيدنا النبي انه قال لو وزن ايمان اب بكر بايمان  
 اهل الارض لرجحهم وعبد الله بن احمد انه قال انه ما يكره ان

سابقا سجدوا وسدوا وفي سنده انه قال لو دوت ابي  
 شعرة في صدر اب بكر واني اب الدنيا وان عساكره قال  
 ودوت ابي من الجنة حيث اري اب بكر وابو بريح انه قال لو  
 كان اب بكر اطلب من ربح انكسك واني ما ترفع علي الله  
 فحل علي اب بكر وهو مسمي فقال ما احد ثقي الله بضعف  
 احب الي من هذا المسجي واني عساكر عن عبد الرحمن بن  
 اب بكر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمر بن  
 الخطاب انه ما سبق اب بكر الي حيا الا سمع اب بكر والصلوات  
 عن علي قال والذي نفسي بيده ما استبقنا الي خيبر قط لا  
 سبقنا اليه اب بكر واني سعد من الزهري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لسان هل قلت في اب كرشيا قال نعم  
 فقال قل وانا اسمع فقال

وباني اثنين في الله والنيف وفده طاف العدو به اذ سعد الجلاء  
 وبان دج بولاه فدخلوا من البوابة لم يعدل به رجلا  
 فنهك صلى الله عليه وسلم حين بين فاحذه شرقا فمقت يا  
 حسان هوذا قلت وهذا يصح ان يشتظ في سكت الاحاديث  
 الشافعة كس لا يتاله اخرته الي هذا واني سعد من ابيهم  
 النخعي قال كان اب بكر يسمي الاواه لرافته ورجلته واني  
 عساكر من الدرس بن اسنى قال مكتوب في الكتاب الاول من  
 اب بكر مثل القطر انما وقع نفع وقال نظرناني في صحابه الانبياء  
 فما وجدنا نبيا كان له صاحب مثل اب بكر ولا منج عن الزهري

انه قال موافق اي سر انهم يذكرون في انهم ساء عزه ولا يخرج  
عن اي همتين قلنا وقد لا حولي ورسيد بعد النبيين واليحي  
انصارين اي بكر وبعد فارما بكر غير مدوة مقام من من  
لا حيد ولا لدجدي وايضا ساء قال حصن الله ما بكر اربع  
خصال مخص بها احد من الناس ساء الصديق ولم يسم الصديق  
غيره وهو صاحب الفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه  
في الهجرة وامره صلى الله عليه وسلم بالملاة والمسلمون شهود  
فان اي داود عن اي جعفر قال كان ابو بكر من النبي صلى  
الله عليه وسلم كتاب العزير فكان يشايره في جميع اموره  
ويكون ثانيا في الاسلام وثانيا في الفار وثانيا في العروسة  
يوبر مد وثانيا في الفار ولم يكن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقدم عليه احد الى الفريسيه يكره ان يمسك يد من  
يعرف في يده حروف لاله باكر احد عشرة من قرينين فضل  
عزم شرف الجاهلية بشرف الاسلام فكان اليه امر الدين والعزير  
وذلك ان عمر شيئا لم يكن هناك نزع لاحد كما ان الله لم يكن في  
كل قبيلة ولاية عام تكون لرئيسها فقامت في بني هاشم السامية  
والعقادة وبعض ذلك انه لا ياكل احد ولا يشرب الا من طعامهم  
وشرهم وولدت في بني عبد الدار الحجازي والنكاح والندوة  
اي لا يدخل البيت احد الا باذنه واذ عقد قرين رايته  
هرب عقدها لم نوا عبد الدار واذ اجتمعوا لامر اياها او  
بعضا لا يكون اجبا عليهم لذلك تسمى الا في دار الندوة ولا يحد

ادبها وكانت ابني عبد الدار ولعل احسن النور في  
قصد ربه حين نزع فيه الصديق بن حجة حسنة اشار فيها  
اختصارها الي كثير من عزيز بقايله ومواهبه التي قد رتبها  
مبسوطة مستنوية فقال اخفت الامة عن نفسي يا صديقي  
لانه يا داراي يفتدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رم الصديق  
فلم ينبع منه حنكة ما ولا وقعت في حال من الاحوال وكانت لم  
في الاسلام المواقف الرفيعة ساء قسيسة يوم ليلة الاسرا وثباته  
وجوابه للتحفاري ذكره وهجرة مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وترك عياله واطفاله ولملا زمته في الفار وساء  
الصديق شر كل لانه يوم بدور يوم الحديث حتى استشهد علي  
شهره لا مرفي تاحره حول مكة ثم ركباه وعني قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخيره الله بنى الدنيا والاخرة  
ثم شيئا في وقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحظيته للناس  
وسكنيتهم ثم قياسته في نصبة البيعة بمجلسه اسلمني ثم اهتماسه  
وثنائه في بوء جيشه اسامة بن زيد الي الشام وتصميمه  
في ذلك شرفا به في قتال اهل الردة وساء خذلة المعجزة  
حتى يجهل بالدلائل وشرح صدورهم لما شرح له صدره من  
الحق وهو قتال اهل الردة ثم جبري نجوش الي الشام ثم  
ختم فثقت بهم من احسن مثاقبه واجل فضائله استخلافه من  
واليه اساني وكل للصديق من موقف ولا ثم وقفا بل كخصي  
انتهى وفي التهذيب انه احد الذين ففعلوا القرآن



استخرج من الحسني بن علي بن ابي طالب قال لما انصرف بوبكر  
 قال يا عائشة انظري النخلة التي بنا مشرب من لبنها والخبزة  
 التي بنا لصنع فيها والقصبة التي بنا لبسها فانما استمع  
 بها صوتي كما ياتي امراسي فاذا ريت فاردي برالي بحروا  
 ما تروى بركرتي باني عمر فاعل عمر حجت به يا ابا بكر لقد  
 انقبت من جاهدك وخرجت مني الدنيا بي بكرت خفي  
 قال قال ابو بكر لما انصرف لعائشة يا نبيتنا ويا نبينا امراسي  
 فلم نأخذ لنا دينارا ولا درهما وكنا اكلنا من جريش معامهم  
 في بطوننا ولنا من خشيئنا هم على ظهورنا ولانه لم يبق عننا  
 من شيء اسلخنا لا قبل ولا ثيابا لهذا العبد اللبثي وهذا  
 البعير اسافح وهو وهذه القطيمة فاذا كنت فابعثي بن  
 الي عمر **المأبى الرابع في خلافة عمر**  
 رضي الله عنه وغيره **الفصل الاول**  
 في حجة خلافة عمر لما هو علور عند كل ذي عدل وتمام اخلاص  
 من حقيقة خلافة ابي بكر حجة خلافة عمر وقد قالوا لا جاع  
 ونصوص الكتاب والسنة على حقيقة خلافة ابي بكر فيلزم  
 قيار الاجماع ونصوص الكتاب والسنة على حقيقة خلافة عمر  
 لان النسخ ثبت له من حيث كونه فرعا ما ثبت لله صل  
 فحينئذ لا مطمع لاحد من الرافضة والشيعة والشرع فمن  
 حقيته خلافة عمر كما قد شاهد من الادلة الواجحة المظنة على  
 حقيته خلافة عمر استدلوا به واذا ثبت حقيته قطع احار النزاع

فيها

فيها ما دا وجهدا وعباوة وانكارا للضرواية ومن هذا وصفه  
 كقولك الجبله الحصى حصى بان يصرف عنه وعن اكاره وبالجبل  
 فلا ينفذ فيه ولا يقول في شيء من الامور عليه ادا انقضا ذلك  
 فقد مر ان من اعظم فضائل الصديق استخلافه عمر بن الخطاب  
 ما حصل من عمر لنفع وفتح البلاد وظهور الاسلام ظهورا  
 تاما كما يات في مقدمتي تلك الاحاديث التي في الخلافة الصريح  
 بخلافه عمر بن الخطاب كحديث اقدموا يا الذين من يودي  
 ابي بكر وعمر بطرفه السابعة وكحديث امر علي به عليه وسلم  
 لا يكره وضع حجره الى جنب جبر ابي بكر ثم امره لعثمان بوضع  
 حجره الى جنب حجر عمر ثم قال هو لا خلفا بعددي وكحديث  
 رواية علي بن ابي طالب انه يترجم بدلو بكره علي قليب  
 في ابي بكر وشرع دلو اولين ثم جازا عمر فاستقي فاستقامت  
 عزبا قال علي بن ابي طالب فتم اربعين يوما فيقول في الناس  
 فذويه وكحديث لفلانة قد نزلت سنة وكحديث ان اول دينكم  
 بدو بؤة ورجعة ثم يكون خلافة رجعة فقدمه لا حاديب كلها  
 سها دلة اي دلالة على حقيقة خلافة عمر رضي الله عنه لروى  
 ان لا اجماع عليها ودست عليها النصوص الدالة على خلافة ابي بكر  
**الفصل الثاني في استخلاف ابي بكر لعمر**  
 في مرض موته وقد مر سبب مرضه اخرج سيفي وخطام  
 عن ابن عمر قال كان سبيبه موت ابي بكر وفاه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كذا فان زال جسمه يتعسر حتى مات

وضع عن ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا ياكلان  
حريصة اهديت لابي بكر فقال الحارث لابي بكر ارفع يدك  
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما فيهما لفسر  
سنة وانا وانت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يثا  
عليه حتى مات في يوم واحد عند انقضاء السنة وديانته  
خير ائمت احدنا ما عليك بيني وصديق وشهيد لان  
احصى اوصاف ابي بكر سمعته بالصدق كما علم ما سرفا وثر  
عني وصف الشهادة لا شراكم وذلك لم يصعب علي الله عليه  
وسلم ففهمه الاباء في الامور والافعال والافعال والافعال  
عليه وسلم فاب بالسم ايضا في الحديث الصحيح انه صلى الله  
عليه وسلم صرح في مرض موته انه من اكلمه خبير وان تك  
الاكلمه لا زالت تغاوده صلى الله عليه وسلم حتى انقطع ابر  
سها واخرج الواقدي والحاكم عن عائشة قالت كانت ولده  
ابي بكر انه اعتل يوما لاشبع لسبع خلون من جمادي الاخرة  
وكان يومنا باردا فقم خمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة  
وتوفي ليلة الثلاثاء ثمان بعين من جمادي الاخرة سنة ثلاث  
خبرة وله ثلاث وستون سنة واهرح الواقدي من طريق  
ابا بكر عن ثعلوب عن عبد الرحمن بن عوف فقال اجبرني عن  
عمر بن الخطاب فقال ما سألني عن امر الا وان اعلم به  
مما فقال ابي بكر وان يكن فقال عبد الرحمن هو والله افضل  
من رايت فيه ثم دعا عثمان فقال اجبرني عن عمر

فقال

فقال ما احببتم به فقال علي ذلك فقال اللهم علمي به ان  
سريرة خير من علانية ولا تليق فينا مثله وشا وبعها  
سعيد بن زيد واسيد بن هفيرة وغيرهم من المهاجرين والانصار  
فقال اسيد اللهم اعلم الخبير بعدك رجعي للرجعي وسخط الخط  
الذي يسر جئوس الذي يعلى ولن ياتي هذا الا من احدا قومي  
عليه منه ودخل عليه بعض العشرة فقال قائل منهم ما انت قائل  
لربك اذ اسألت عن تولية عمر علينا ففد نري غلظته فقال  
ابي بكر بالله تخوفني افول اللهم اني استخفتم عليهم خيس  
اهلك ابلغ عني نورا يك شمع وعثمان فقال اكتب له  
سبر الله امره من رحيم هذا ما عهد ابي بكر بن ابي قحافة في امر  
عمده بالدينار وثمانها ومذ اول عمده بالاحرة واخلافها  
حيث يؤمن الكافر ويؤمن الفاجر ويصدق الكاذب اني  
استخفتم عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وطيعوا  
واين لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان  
عدل فذات ظني فيه وعليه به وان بدل فلعل امره ما اكتبه  
والخير اردن ولا اعلم الغيب وسعلم الدين خلقوا بي شغب  
ينقلون والسلام عليكم ورحمة الله ثم ما يكتب لعمدة عمر  
امر عثمان لمخرج بالكتاب بحوثا ليايح الناس وروا به  
شروعي ابي بكر عمر جالفا وصاه بما وصاه به ثم خرج من  
منه مرفع ابي بكر ربه فقال اللهم اني لم ارد لبيك الله  
ملا هم وصفت عليهم الفسنة فقلت ليهن ما انت اعلم به

واجتهدت لهم رأي موليت عليهم خيرهم وان هو علمهم وحرصهم  
علي ما رزاههم وقد حضري من امرت فاحضرنا علفين منهم  
فهم مبادون وغاصبهم سيدك اطلع والارهم واجعله من ضحكك  
الراشدني واطع لمرعته واهرج ابن سعد ولغا عن  
ان سعه قال انتم الناس لا تراهم بكمجني استخلف عمر  
وصاحبه موسى حتى كانت استاجوه والقرينين بنس في  
يوسف فقال لاسم الله اكبري منواه قيل وليحق بهم سليمان بن  
معدانك حتى استخلف عمر بن عبد العزيز واهرج ابن مسعود  
عن ميا وبن حرة قال ما فعل ابو بكر اشرف علي الناس من  
كوة فقال ايها السائل اني قد عملت عمدا فترضون به  
فقال الناس رتبنا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما عاي فقال لا رتبني الا ان يكون عمر قال ما نعرف مرع  
ابن سعد عن شمر فقال كان اول كلام تكلم به عمر بن الخطاب  
حين صعد عمران قال اللهم ابي شديد فليين واني ضعيف  
فتقوي واني جليل فتسختي والاهري استقلت  
عمر بعد توفي ابو بكر فقاموا لاسم الله تعالى وكثرة السموات  
في ايامه كثره عظمة لم يقع نظيرها في ايام خليفة بعده  
كيف ومن ذلك اكثر تكلم الشار والعارف وروى في الخبر  
ومصر والاسكندرية والمغرب وقد اشار علي الله عليه وسلم  
بذلك في سابع الاحاديث الحارة في الاحاديث اليد الله علي  
خلد قة الصديق وتظهر عن الشيعي من بعض تلك الطرق

عن ابن عمر واي ضريرة قال قال صلى الله عليه وسلم بيانا  
نايرت بيني وبين قليب علقها ولو فترعت منها ما شاء الله ثم  
اخذها ابو بكر فترع ذنوبا وودعني ولي نزع ضعف واه  
يعبر له شرعا عرفنا سنيق واسقالت في يده غربا فكم ار  
عقبوا من الناس يقري فريه حتى روي الناس وضرعا  
دعطن ومزينا عن العلماء هذه اشارة الى خلقة الله اي  
بكر وعمر واي كثره الفتوح وظهور الاسلام في زمنهم  
**الفصل الثالث** في تسمية باير المؤمنين دون  
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج العسك  
في الدلائل والاضراب في الكبير والحاكم من طريق منه  
شهاب ان عمر بن عبد العزيز سأل ابا بكر بن سليمان بن  
ابي خزيمة لاي شيء كان يكت من خليفة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في عهد ابي بكر ثم كان عمر كيب اول من  
خليفة ابي بكر فمن اول من كتب من امير المؤمنين فقال  
حدثني الشفاء وكانت من المهاجرات ان ابا بكر كان يكت  
من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يكت من  
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب عمر  
اي عامل العراق ان ارجل الشياجلان سألها عن الطرق  
واهلكه فبعث اليه لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم  
الطائي فقدم ما المدينة وخلد المسجد فوجد عمر  
اب العا من فقال لا استاذ لنا علي ابي المؤمنين -



فقال عمرو انما والله احببنا الله وحمل عليه عمرو فقال  
السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما بدا لك في هذا  
الاسم لتخرج مما قلت فاجبه فقال اني لا اريد ان  
المؤمنون فيكون الكتاب بغيرك من يوحى وفي يدي  
لنوري ان يكون يا ورسول الله كوني في الدنيا سمياء بقلك  
ان لا يلا عمرو لم يقل له ذلك الا تقليد لما قيل ان اول  
من جاء به الحجرة في شعبة واخرج ان عساكر عن معاوية  
انهم قرة قال كان يكتب من ابي بكر خليفة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما كان من رتب الخطاب ارادوا ان يقولوا  
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا  
يضعك قالوا لا وتلك امواته علينا وانت اميرنا قال عمر  
انتم اميون وانما معكم وليكم امير المؤمنين ولا ياتي ما  
تقولون عهد الله من يحسن في سرته الذي تبت فيها فوه  
تعاي يبادرك عن الشهر الحرام قتال خذ الاية سمى امير  
المؤمنين لان تلك التسمية خاصة والاطلام في التسمية  
الخليفة بذلك فعمراول من وضع عليه هذا الاسم من  
حيث الخلافة **الباب الخامس في فضائل**  
وجمهورية بيته وقب فصوله الفصل الاول  
في السلام قال الذهبي اسلم في السنة السادسة من  
النبوة وله سبع وعشرون سنة وكان من اشراف قريش ولله  
فيهم السفارة فكانوا اذا ارادوا حروبا بعثوه رسولا

ودانا قهرمنا قدا ونا حروبا فاحرا يسلوه منا قدا  
ونحارنا وكان اسلامه بعد اربعين رجلا وبتسعة وثلاث  
اوسمة واربعين رجلا واحدي عشر ملة وثلاثة وعشرين  
احرا فمضج به اسلمون وظهرا لاسلم يكترع غيب اسلامه  
وقد اخرج الحاكم عن ابن عباس والطبراني عن ابي  
بكر الصديق وثوبان انه صلى الله عليه وسلم قال  
"المهم اعز الاسلام بغيره الخطاب خاصة واخرج  
احد عن عمر قال خرجت بقرض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فمضت خلفه  
فاستفتح سورة الواقعة فجعلت انجي من تايف القرآن  
فقلت والله هذا عاركا قالت قريش فغرا فغرا فغرا  
رسول كرم وما هو بقول شاعر قريلا ما تؤمنون الايات  
فوقع في قلبي لاسلم كل موقع واخرج ابن ابي شيبه  
عن جابر قال كان اول اسلام عمر ان عمر قال ضرب اخي  
الخصاص يله فخره من البيت فدخلت في ستر كعنة  
لها النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الخرفعي لما شا الله  
من انصرف فسمعت شيئا لم اسمع مثله فخرج فاسمعه  
فقال من هذا فقلت اسلمدان لا اله الا الله وشهد  
انك رسول الله فقال يا عمر سمعته فقلت لا والذي  
بعثك بالحق لا علمه كما اعلنت الشرك واخرج ابو يعلى  
والحاكم والبيهقي عن انس قال خرج عمر مع عبد الله

فلعمري رجل من بني زهرة فقال ابن تميم يا عمر فقال  
اريد ان اقل مجددا قال وكيف تأمن من بني حاشم  
وبني زهرة وقد قتلت مجدا قال ما اراك الا قد  
صوتت قال افلا ادركت علي العجب ان خنتك وانك  
قد صو او سركا دينك فشيء عمر فأتاها وعندها  
ذباب فلما سمع بحسب عمر توري في البيت فدخل فقال  
ما هذه العنينة وكأنا بغيري من طاعة ما بعد احديا  
تحدثنا ه سينا قال فلهذا قد صو ما قال فقال له  
خنته يا عمر ان كان الحق في غيرك فوثب اليه عمر  
فوطئه وطأ شديدا فجأت اخمة لثد فعه على زوجها  
فتمسها بجمه بيده فدمي وجهها فقالت وهي غضبا  
وكان الحق في غيرك ايها الشهدان لا اله الا الله و  
محمد اعبيده ورسوله فقال عمر اعصوني اكتب الذي  
هو عندكم فاقره وكان يقرأ كتاب فقات اخمة  
رجس والله لا يسه الا يطهر من قعره لا غسل ووجا  
نقار وقوصا واخذ الكتاب فقرأ طم ما انزلنا عليك  
القرآن لتسني حتى انتهى الي انتي يا الله لا اله الا  
يا محمد بن واقره لعملة تذكرني فقال عمر لعلي علي محمد  
فلما سمع كتاب قول عمر مخرج فقال ابشر يا عمر فاني ارجو  
ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخميس  
اللهم اعز الاسلام بمرثية الخطاب او بمرثية هشام

وكان

قطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الدار التي في  
اصل الصفا فاطمعت عجم حتى اتي الدار وعلي بابها حجرة  
وطلمة وناس فقال حجرة هذا عمران يريد الله به خيرا  
يسلم وان يكن غيرك تأت كني قتله علينا هينا قال والبي  
صلى الله عليه وسلم يومئذ اتي فخرج حتى في حجر فاحد  
بجاسع ثوبه وهايل السيوف فقال ما انت بمنه حتى  
ينزل الله بك من الخزي والنكال ما انزل بالوليد  
بن المغيرة فقال عمر الشهدان لا اله الا الله وانك بعدد  
ورسوله واخرج الجوار والطولاني وابو نعيم وليس في  
في الدلائل عن اسلم قال قال لنا عمر كت اشد الناس  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا في يوم  
حارس شديد بالهاجرة في بعض طريق مكة اذ لقيني  
رجل فقال عجايبك يا ابن الخطاب انك ترمي انك  
وانك قد قد حل عليك لا ربي في بيتك قلت وما ذلك  
قال اخنتك قد اسلمت فوجبت مقصبا حتى قرعت ابواب  
فيل من هذا قلت عمر فبادروا واغتصوا وقد كان  
يقولون في صحيفته بين ايديهم تركوها او صوها فعاتت  
اخي تفتح بابا ففتحت لها يا عدوة نفسي اصوت وخرت  
بني كان في يدي علي لاسها قال الدم وكتب فعاتت  
يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا ففعل ففقد صوت قال  
ودخل علي حتى حليت علي السر فتنطرت الي الصنينة

فقلت ما هذا يا نوري فقال قلت من اهله انت لا  
 تظهر من الخافه وهذه اكتاب لا عيبه الا المظهرين فان  
 زلت حتى ناولتنيها ففتحها فاذا فيها اسم الله الرحمن الرحيم  
 فكلما مررت باسم من اسمها اقمه تعالى وادعته منه قال لغيت  
 الصحيفة ثم رجعت الي نفسي فكتا وكتا فاذا فيها اسم  
 الله في السموات والارض فدعوت فقلت اليه اسئله باسمه  
 ورسوله ففانسا سجد ان لا اله الا الله فخرجوا الي سبأ و  
 مكبروا وقالوا بشر فان رسله الله صلى الله عليه وسلم  
 دعا يوم لا تنفع فقال اللهم اغفر لسلام باحد المحبين  
 اليك اما ابو جهل وما عمره قد دون علي النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بيته باسمي الله فخرجت حتى قرعت الباب  
 فقالوا مني قلت اني الخطاب وقد علموا شدي علي رسله  
 الله صلى الله عليه وسلم فما اجروا احد يفتح ابواب حتى  
 قال اتجملوا له ففتحوا لي فاخذ رجلان بعنودي حتى  
 اتيا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال حكوا عنه خطا حتى  
 يجامع قضيي وجذبي الله وقال اسلم يا ابن الخطاب  
 اللهم اهده فتشددت فكلر المسلولون تكبير سمعت يجاج  
 ملكه وكانوا يستخفون فلم اشأ ان اري رجلا يضرب  
 ويضرب الارايه ولا يصيبني من ذلك شي فجيئت ظلي  
 اي ابا جهل بن هشام وكان شريفا فمررت عليا باب  
 فقال من هذا انك قلت اني الخطاب وقد صوبت فقال لا

تفعل

تفعل ثم دخل واجاب الباب دوني فذهبت الي رجل من عتي  
 قريش فناديته فخرج الي فقلت مثل مقالتي لاني وقال  
 لي مثل ما قال خالي فدخل واجاب الباب دوني فقلت  
 ما هذا شي ان السليبي يضربون واننا لا احرب فقال لي  
 رجل محبة ان يعطى بالسلات قلت نعم قال فانه اجلس  
 اساس في الحجر فب فلانا لرجل لم يكن يكتم السر فقل له  
 فيما بينك وبينه اني صوبت فانه فلما يكتم السر  
 لحسينه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني  
 وبينه اني قد صوبت قال او قد فعلت قلت نعم فذري  
 باعلا صوته ان ابن الخطاب قد صابا ورواي فصار  
 زلت اضربهم ويضربوني واجتمع علي الناس فقال خالي  
 ما هذه الجاعة قيل عمر قد صابا فقام علي الحجر فاشا بكبر  
 الا اني قد اجرت ابن اخي فكشفوا عني فقلت لا اشأ  
 ان اري رجلا من السليبي يضرب ويضرب الا رايته  
 فقلت ما هذا بشي حتى يصيبني فاتي خالي فقلت  
 جوارك روعيك فارتب اضرب واضرب حتى اعزاه  
 الاسلام **المصل الثاني** في تسمية بالاعراف  
 اعزج ابو يعين في الدلائل وان عسكر عمر بن عباس قال  
 سات مر لا ي شي عني الفاروق فقال اسطره قبلي  
 بله لا ايا فخرجت الي المسجد فاسرع ابو جهل الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم نسيه فاجزوه حنره فاخذ قوسه وجا

إلى سعد بن أبي حاتم قرشي التي فيها أبو جهل فأنشأ علي بن  
 أبي طالب يقول في أبي جهل فطش إليه نعره أبو جهل الشري  
 وجهه نكأني نكأت يا أبا جهل فرفع القوس ف ضرب بها  
 أخذ عليه ففعل ما فعلت يدنا فأصحت فكان قرشي صافاً الذي  
 قال وروح الله عليّ الله عليّ وسلم تخلف في دار لا راحة  
 المخزومي فأنشأ حمزة قال سلم فخرجت بعده بلقة ثم أيارم  
 قطع في دار فلان المخزومي فقلت له أريدت عن دين أبايك  
 وأتيت دين بغير فقال إن فعلته فقد فعله من هو أعظم  
 عليك ففاني قلت من هو قال أنتك ونسبتك فأتعلمه  
 فوجدت بهمة فدخلت فقلت يا هذا فما زال الكلام -  
 يسألك حتى أخذت برأسه حتى قصر بته وادبته فقامت  
 إلى أخيه فأخذت برأسه وقالت قد كان ذلك علي وغير  
 فقلت فاستحييت حين رأيته الدما تجلسه وقلت أروني  
 هذا الكتاب فقالت لا يسره إلا المظهر من فتمت فاعتصمت  
 فأخرجها إلى السويقة فيها لجر الله الرحمن الذي فقلت أصا  
 طيبت طاهرة طه ما أملت عليك القرآن لتشتفي أمي قوله  
 له ألا الحسن ففعلت في صدره فقلت من هذا أريد  
 فزيتي فأسلمت وقلت أي رسول هو علي الله علي وسلم  
 قالت فأنشأ في دار لا راحة فأنشأ ففرضت أباي فأسجع -  
 النعم فأنشأ لجر حمزة ما يأكم قالوا لجر قال وعمر أتموا له  
 أباي فان أقبل فلنأمنه وأما وبرق له ففهم ذلك -

رسول

[illegible]

والله اعلم بما بين يديكم من الخير والشر  
حول البيت خلفا خلفا وفتيا بالبيت وانصفنا من خلفه  
عننا وردهنا عليه بعض ما ياتي به الفصل الثالث  
في تحرير ما اخرج ابن عساکر عن علي قال ما علمت احدا  
ما من لا يخفى لا عمر بن الخطاب فانه لما هربا بمحجة  
نعل سيفه وتكب نفسه وانقض في يده اسما وان  
الكعبة واشراق قريش بفنارها فظاف سباعا ثم صلي ركعتين  
خلفه المقام ثم اتي حلقهم واحدة واحدة فقال شافته  
اوجوه من ارا ذلك لئلا يروى ولده وبنو زوجه فليفتي  
وترا هذا الواوي فما تبعه منهم احد واخرج عن البراء قال  
اول من قدم علينا ما جلاصعته ثم عمر واجتاهم بكتوفهم عمر  
ابن الخطاب في عشرين ركبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال هو علي الذي تقدمت روح الله صلى الله  
عليه وسلم واجوبكم مع رضى الله تعالى عنه الفصل  
الرابع في بعض ما روى عنه وقدمها اربعة وثلاثون حديثا  
من اكثر مقرونة ببعضها وروي في بركاته على خلقه  
وقبله والحاس وسد ثوب الخبر الشايق  
بجرحه الخطايب وشاوس وسد ثوب الخبر الشايق  
اما ايضا ما اسلم عمر بن الخطاب فقال يا محمد لقد استبشر  
اهل السما باسلام عمر وشايع وشد ثوب الخبر الشايق  
ايضا لما اسلم عمر قال استركون انصف القوم اليوم ولا تزل

الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اسبكت من المؤمنين  
الشاس والذات اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا انا اكرم رايته في  
الجنة فاذا امرأة توفيت في جانب قصر فماتت من هذا  
القصر قالوا لعمرك فذكرت غيرك فقلت قد بركت في عمر  
وقال انما عليك يا رسول الله الحديث شاس وشو  
اخرج احمد والشيخان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
رايته دخلت الجنة فاذا انا بالذي فيها امرأة ابي طحمة  
وسمعت خلفا اما ي فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا  
بلاد ورايت قصر ابنتها جارية فقلت من هذا القصر  
قالوا لعمرك ما هذا جارية فارتدت فدخلت القصر فذكرت  
غيرك (د) لا يصفون اخرج الشيخان عن ابي عمر بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها انا اكرم رايته  
يعني لعمرك حق النظر في الذي يجري في غفاري شعر  
ما ولته عمر قالوا فافا ولته يا رسول الله قال نعم  
احديث الخديجي ودايعور اخرج احمد والشيخان  
والترمذي والشافعي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا انا اكرم رايته  
شاس عرضوا علي وعلي قصي بجه قالوا فافا ولته يا  
رسول الله قال الذي وفي رواية الترمذي ما يقول  
هذا يا رسول الله وفيها منهم من كان قيصري سرته ومنهم

من كان خيصة في ركبته ومن كان قميصه في ابطه في  
 سابقه وفوله الدين يجوز فيه الرقع والنصب وغيره  
 بدله في غير هذه الرواية بالايان وقد قيل وجه  
 تغير النقص بالدين ان النقص يستلزم العورة في الدنيا  
 والدين يستلزمها في الآخرة فتجبر عن كونه كونه والاصل  
 فيه ولباس التعموي ذلك خير وانفق المعبرون عليه  
 اعني نقبين يمشي بالدين وان طول يد علي بن ابي  
 طالب بعد ما بعده وقال ابو العزيم اعلم اوله به لانه يستلزم  
 عورة الجبل كان نقيص يستلزم عورة البدن واما غير  
 ممر فابيلغ نديه وهو ما يستلزم قلبه من الكثرة ان قد بقي  
 وما يبلغ اسفله ووجهه ياد هو من لم يستلزم جله عن  
 الشئ لمعنيته واندي يستلزم جله هو الذي احتجب  
 بالتموي من جميع الوجوه والذي يحس قميصه رذعني  
 ذلك بالهل الصاع وقال العارف تباي حنزة المراد  
 باناس في هذا الحديث موثوقا هذه الامه وبالدين  
 استنالك الاوامر واجتناب النواهي وكان لعمر بن  
 مته في ذلك مقام العاني فربما حدث من الحديث ان كلما  
 يري في النقص من حسن او غير عبر يدين لاسيه  
 ونقصه اما لنقص الايمان او العمل وفي الحديث ان  
 اهل الدنيا يتفاضلون في الدين بالثقة والكثرة والبقوة  
 والضعف وهذا من اسئلة ما جدد في كتابنا وريدم في

النيقصة

ايقتد سريعا اعني جملتيين ما ورد من الوعيد في  
 نكوليه الحديث الثاني ولا رمعون اخرج الشيخان  
 عن سعيد بن ابي وقاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا اخي اطلب والذية تقضي يده ما فاكيك شيئا  
 سالما فاقطع الاسكك فيما غير الجذك الحديث الثالث  
 والاربعون اخرج احمد وادخاري عن ابي هريرة  
 واحمد وسلم والترمذي والنسائي عن عاتبة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعل كان فيمن قبلكم من لا يمر  
 ناس بعد ثوب فان يكن في (بين) احد فانه يمر واخرج  
 البخاري عن ابن عمر ما سمعت عمر بن الخطاب يقول اي لا طنة  
 كذا الا كان كما يظن بيننا عمر جالس اذ مر به وجعل يهليل  
 اي موسوادة فارب فقال عمر بعد اخصاكني وان هذا  
 علي دينه في الهامه ولقد كان كانه علي با وجعل فوجي به  
 فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسامحا  
 قال لي اي اخذ من ثوبك الا ما اخطونني والذية في الهامه  
 قال فما ايجب ما جاتك بحيثك به قال بيما انا انا نعم  
 في السوف جاتني امرأة اعرف منها المروع فقالنا اننا اخذنا  
 وابلدسها الحديث الرابع والاربعون اخرج احمد  
 والترمذي عن ابن عمر واحمد وادود والهاكم عن ابي  
 ذر وابو يعلى والهاكم عن ابي هريرة والطبراني عن  
 بلال وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال في  
عمر وما نزل بالثاني اسرقه فقال وقال لا تنزل القرآن  
علي غنوما قال عمر الحديث الخافس والاربعون اخرج  
احمد والترمذي والحاكم وصححه عن عتبة بن عاصم والطبراني  
من عتبة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو كان بعدي بيني وبينكم غيري واثني عشر من حديثي عن  
الحديث السادس والاربعون اخرج الترمذي عن  
عائشة اني لا نظري في شيطان الحب ولا في قدوس  
من عمر حديث السابع والاربعون اخرج ابن ماجة  
والحاكم عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اول من يصالح الحق عمر واول من يسلم عليه رافع  
ياخذ بيده فيدخله الجنة والمائة هنا كتابه عن مزير  
لادعاه والافانك وموان اياك اول من يدخل الجنة  
ايضا ويخرج بيته وبين ما هنا جلاها علي الاولى  
في عمر بنمية اي اول من يدخل عمر بعدي بكر الحديث  
ثامن. والاربعون اخرج ابن ماجة والحاكم عن ابي  
ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به الحديث التاسع  
والاربعون اخرج احمد والترمذي عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على

لسان عمر وقلبه واخرج الطبراني في حديث عمر بن الخطاب  
والاحول ومعاوية بن ابي نفيان ومعاوية بن عمار  
في سنده عن علي قال قال ابي عبد الله لا تشك انك سكتة  
تتعلق على لسان عمر الحديث اثنون اخرج الترمذي عن  
ابن عمر وابنه عاصم عن ابي هريرة والمصعب بن خناسة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر سراج اهل  
الحجة الحديث عادي والحجون اخرج الترمذي عن قتادة  
ابن مظهر عن علي بن مظهر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا خلق الفتنة وشاربيه الي عمر  
لانهم ان يسلم وينال الفتنة بايديهم يد الخلق ما عاش  
هذا بين اظهركم الحديث الثاني والاربعون اخرج  
الطبراني في الاوسط والحكيم في نوار الاصول والنسائي  
عن ابي عاصم قال قال جابر بن ابي البقي علي الله عليه وسلم  
وقال اترى عمر اسلام وقل له ان رماه حكم وان غضبه  
يمت الحديث الثالث والحجون اخرج ابن عساكر ان  
البيهي علي الله عليه وسلم قال ان الشيطان يفر من عمر  
واخرج احمد والترمذي وابنه حبان في صحيحه عن طريق  
بديرة ان الشيطان ليفر منك يا عمر الحديث الرابع  
والاربعون اخرج ابن عساكر عن عدي بن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماوات  
لا وهو يوم يقر عمر ولا في الارض شيطان الا وهو يوم



عمر الخديف، الخاسر وحسنون اخراج الطبراني في  
الوسطى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله باهي باهل عمرته عامة وباهي  
بمخاضه وامنح في الكبر مثله من حديث ترمذي  
واحد اسناد حسن والديلمي من اسنن ابن العثيمين  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخف يندى مع عمر  
حيث كان احديث الشافعي وحسنون اخراج الطبراني عن  
ابي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
في جبريل ليكي في الاسلام علي موت عمر الخديف، فتاسع  
والمسود اخراج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ابي  
عمر فقد انقضت ومن احب عمر فقد احبني وان الله باهي  
بالناس عشية عمرته عامة وباهي بمخاضه وانه لم يبعث  
الله نبيا الا كان في سنة يحدث وان يكون في امي منهم احد  
فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم بالبركة  
عليه لسانه اسناده حسن الموطأ السنن اخراج احمد  
والترمذي واخايمان في صحيحه والحاكم عن بريدة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سبقتني الى الجنة  
ما هلك اخبة قط الا سمعت خشخشة اسامي فانتيت  
علي قصر مروج مشرق من ذهب فقلت لمن هذا القصر  
فقالوا رجل من العرب فقلت (ناعز في هذا القصر  
فقالوا

فقالوا له جل من قرئى فقلت انما من قرئى لمن نصر القصر  
فقالوا له جل من استجود فقلت اما محمد بن هذا القصر فقالوا  
لعمري القباب احدث الخادى ولستون اخذ اخذ ابو داود  
عن عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا تنس من دعا بك الحديث اشيا ورسول اخذ اخذ  
وابن ماجه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا  
اخي اشركنا في ما خلق دعا بك ولا تنس حديث رسول الله  
واستوى اخذ اخذ البخاري عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
عليه وسلم قال الصدق بعدى مع عمر بن الخطاب كان حديث  
الطابع والستون اخذ اخذ الطبراني وابن عدي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب وانا مع عمر والحقر  
بعدى مع عمر حيث كان الحديث الحاسى والستون  
اخذ اخذ الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابي عبد الله  
والثمان عن جابر بن عبد الله بن بريدة وعن عبد الله بن  
الله صلى الله عليه وسلم قال قد تلت الجنة فاذا انا بقصر  
من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا يا ابي عبد الله  
وظننت ان انا هو فقلت ومن هو فقالوا لعمري القباب  
فقالوا ما قلت من غيرك بدخلت حديث ابي عبد الله  
واستوى اخذ اخذ الترمذي والحاكم عن ابي بكر بن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس علي خير من عمر  
حديث الطابع واستوى اخذ اخذ ابي اسعد بن ابي

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
 ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥  
 श्रीकृष्णार्जुनसंवादात्  
 द्रुपद उवाच ॥  
 साक्षात्पश्यन्मया  
 देवभक्त्यनुग्रहात्  
 पराङ्मुखोऽभवन्  
 मया तत्र शिरसात् ॥  
 पश्यन्निद्रां प्रमुखा  
 यः स्यान्नरकोटिनाम् ॥  
 अथ कुरुक्षेत्रे  
 युद्धे धर्मराजे ॥  
 १ ॥

ابن عباس مولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله جعل اهل علي لسان عمرو وقلب وهو الفاروق  
 فرق الله به بين الحق والباطل حديث ابي اسحق  
 وسموه اخراج الطبراني عن عاصم بن مالك عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك ادايات عمر فان شئت  
 ان غنوة كنت المصطفى **فصل الخامس في**  
 شأنا الصحابة والسلف عليه اخرج ابن عساکر عن ابي عبد الله  
 قال ما علي وجه الارض رجل احب الي من عمرو بن سعد  
 بل له في مرضه ما اذا تقول لربك وقد وليت عمر قال اقول  
 وليت عليهم جبره والعباد عن علي قال اذا ذكر الصاكون  
 فحمدك بهم ما كان بعد الله المسكينه نطق علي لسان عمر  
 وابن سعد عن ابن عمر قال ما راي احدنا بعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حين قبض ولا بعد من عمر والطيالسي  
 والهاكم عن ابن سمعود قال لو ان علم عمر يوضع في كمر  
 ميران يوضع علم احيا الارض في كمر لرحل عمر بعلمهم ولعد  
 كما يرون انه ذهب بنسقة اشيا ما علم من زبوا من  
 بكار من عا ونية قال اما ابو بكر فذكر ابو الدي ولم تروه  
 واما عمر فراهته الدي ولم يدها واما عن قمرتها في  
 ظهر الجمل والهاكم عن علي انه دخل على عمرو وهو مسبي  
 فقال رهنه اعه عليك ما من احد اجب الي ان الذي اعه  
 بما في صحيفه بعد صحيفه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا

المسبي

المسبي وتقدم لهذا طريق عن علي والطيالسي والهاكم عن  
 ابن سمعود قال اذا ذكر الصاكون فحمدك بهم ما كان بعد  
 اعلنا بكتابه الله والها في دين الله والطيالسي عن عمر بن  
 ربيعة ان عمر قال لكعب الاحبار كيف تجد نبي قال اجده  
 نفسك قرن من حديد قال وما قرن من حديد قال امير  
 شديد لا تاخذه في الله لانه لا يم قال ثمرة قال ثم يكون  
 البلاء واحدوا البلاء والطيالسي عن ابن سمعود قال فضل  
 الناس عمر بن الخطاب بارح بن كراسي بعد بدر ام  
 فلكم فلا نزل الله عز وجل ولا كتاب من الله سبق الاية  
 ونذكر الحجاب احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب  
 ففالت له زينب وانتك عليا يا نبي الخطاب والوهي منزل  
 في سوت فلا نزل الله واه اسألوه ههنا عا الاية ويدعوه  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبراءه  
 في (ي بكر كان من اول من بايعه وابن عساکر عن مجاهد  
 ما حدث ان الشياطين كانت تصفده في خلده فنه عمر فلما  
 احبب بئس **فصل السادس** في موافقة  
 عمر للقرآن والسنة والورا اخرج ابن سمود وبن  
 مجاهد كان عمر يركب الدابة فيقول به القرآن واخرج  
 ابن عساکر عن علي ان في القرآن لما يامن راي عمر  
 واخرج عن ابن عمر مرفوعا ما قال الناس في شيء وقال  
 فيه عمر لا جأ نجهوما يقول عمر اذا نطقوا انفا كثيرة

قال



مكة فحين احدث اليكلا فخرج اليها فشداد علي بيته فصر يب .  
اندي قال ردنا الي عمر ففعلوا وادبروا الاخر فقال يا رسول الله .  
فقال عمر والله صاحبني فقال ما كنت اظن ان يجزئني عمر علي قتل  
موسى فانزل الله فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكوا كما يحكر  
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حربا فافضيت وسيلا اسليفا  
فاهدروا ما درجول وبري عمر من قتلهم وله شاهد موصول .  
الرا بجمه عشر الاسيذان في الدخول وذلك انه دخل  
عليه علامته وكان نايما فقال اللهم حور العحول فتركت  
ايه الاسيذان الحيا سنة عشر موا ففعلت لعل  
تعالني ثلثه من الاولين وثلاثة من الاخرين اخرجوا من مساند  
في تاريخه عن جابر وفرضها مذكوره في اسباب الترويل  
الثا سنة عشر موا ففعلت في بعض الاذان اخرج ابن  
عدي في الكامل من طريق عماد الله بن قانع وهو ضعيف عن  
اسم عن ابن عمر ان بلدا كان يقول اذا اذن استمذان لا اله  
الا الله حي علي الصلاة حي علي الفلاح ففعل له عمر قل في  
الترها استمذان محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قل كما قال عمر والمحدث الصحيح الثابت في اول  
سنة وعية الاذان يرو هذا الثا بجمه عشر موا اخرج  
عن ابن خنيس سعد الدارحي من طريق ابن شهاب عن سالم بن  
محمد انه ان كتب الاحبار قال ويل للملك الا حق من ملك .  
السا فقال عمر الامن حاسب نفسه فقال كتب الاحبار والذي

نفسه

نفسه بيده اما في القردة فخر مر حاجد الفصل  
الشابع في كراماته الا وفيه اخرج ابو نعيم والبيهقي  
وابن الاثير وابن الاثير والحافظ عن نافع عن ابن عمر ان  
حسن قال وجد عمر جديا واسمهم عدي وحديدي سارية .  
فينا عمر غضب بها شيئا ي يا سارية الجبل ثلثا فلهزم رسول  
الجبل فساله عمر فقال يا امير المؤمنين هربنا فبنا نحن ذلك  
ادسما صونا يادي يا سارية الجبل ثلثا فاستدنا فظهرنا الي  
الجبل فخرهم الله تعالى قال قيل لهما انك تضيغ بدينك وذلك  
الجبل الذي كان سارية عنده فيها ونهضت ارض البحر واخرج  
ابن مسعود بن طريق ميمون بن مهران عن ابن عمر قال  
كان عمر يغضب يوما لجمعة فصر في حطيمته ان قال يا سارية  
الجبل من استمر في الذي ظلمت فالتفت اليها بعضهم بعض  
فقال علي بن الجرحي مما قال فلما فرغ من سألته فقال وقع في  
حدي ان العسكرين هزموا احدا سا ولم يبرروا جيل فاعلوا  
اليه قالوا من وجه واحد وان حيا ولا هتكوا فخرج مني ما  
نزعتمون انكم سمعتموه قال في الشير يود سمر فذكر انهم  
سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال بعد لنا الي الجبل فسمع  
الله علينا وا اخرج ابو نعيم عن عمرو بن الحارث قال بينا عمر  
يخطب يوما لجمعة فترك الخطبة فقال يا سارية الجبل من يني  
ادثله كما ثرا قبل علي حطيمته فقال بعض الها ضربني فصرحت  
الله ليعبون فدخل علي عبد الرحمن بن عوف وكان يظن ان

فقال انك لن تجعلهم علي نفسك منا لاني انا نحب اذ انت  
رضيخ يا سارية الجليل اي شي هذا قال واحد اي ما كنت ذك  
رايهم بعالمون مع جليل يودون من بني ايدهم ومن خلفهم  
فلم احسن نفسي ان قلت يا سارية الجليل ليملحوا بالجليل فبقوا  
الي ان تجا رسول سارية نكتا به ان المور لثونا بجماعة حتى  
اذا حصرت الجعة سمعنا يا سارية الجليل من بني  
فلمعنا اخيل فلم نزل قاهرين لعدونا حتى هزمهم به وملكهم  
فقال او كيك الذي طلسموا عليه دعوا هذا الرجل فارتضوع  
له الشافية اخذت احوالهم من سبران من طريقه موسى  
ابن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب بل رجل  
ما اسكت قال حرة قال ابنه من قال ابن شهاب قال من قال  
من الحرة قال ابن مسكن قال الحرة قال يا ابا قال ابن  
لظي قال عمر ادركت اهك فمدوا فخرج الرجل  
فوجد اهله قد احترقوا ودمع ما كنت في العوطا عوه  
وكذلك اخرجوا من الشافية اخرج ابو الشيخ  
في العظمه بسنده الي قيس بن ابي حجاج عن حماد بن  
لما فتحت مصر اتي عمر بن العاص حتى دخل يوم من اشهر  
الجم فقا لوا يا ابا الابرار ان ليلنا هذه اشنة لا يحوي  
الابا قال وما ذك قال اذا كان احد من ليلة غلوا  
من هذا الشهر عمدنا الي جارية بكر بن ابي ربيعة  
او يوا وجعلنا عليها من الكباب والحلي افضل ان يكون

نفر

ثم اتيناها في هذا السبل فقال لهم عرو ان هذا الامر لا يكون  
ابدا في الاسلام وان الاسلام يدمر ما قبله ما قاموا والليل  
لا يحوي لا قتلوا ولا كثر حتى قوا بالجلال فابيع ذلك عرو  
كتب الي عمر بن الخطاب بذلك فكتب له ان قد اصعب بالذي  
هلك وان الاسلام يدمر ما كان قبله ويقتل في داخل  
كتابه وكتب الي عمر واني قد بعثت اليك بطاقة في داخل  
كتابي فالتها في السبل فلما قدم كتاب عمر الي عمر بن الخطاب  
اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عديده عمر بن المؤمنين  
الي نيل مصر ما يعرف ان كتب بحري من فيك فلا يحوي  
وان كان الله يحرك فاسئل الله الواحد انها وان يحرك  
فانق البهاقة في السبل فلما صلب يوم فاصبحوا وقد  
احياه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وقطع الله تلك  
السنة عن اهل مصر الي اليوم انزل بعثت اخرجت عمار  
عن طارق ابن شهاب قال ان كان الرجل يحدث عمر بن الخطاب  
فيكذب الله فليقول احبب هذه لشجيدته بالحيوية  
فسمع ل احبب هذه فيقول كلما حدثتكم به حقا الاما اني  
ان احببه واخرج ايضا عن الحسن قال ان كان احد يعرف  
الكذب الناحث به انه كذب فهو عمر بن الخطاب الخاسر  
اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي هذبة الجعي قال اخبر عمر  
ان اهل العراق قد حصوا اميرهم فخرج غضبان فقصي  
فسبى في صلته فلما سلم قال اللهم اقم قوليسوا علي

ما ليس عليهم وجعل لهم بالعدو الشقي حكماً منهم جكراً إلى حيلة  
 لا يقبل من محنتهم ولا يتجاوز عن سببهم قال ابن كثير  
 ولما احتاج حينئذ حياً **مستوراً** في سبب من سببه  
 اخرج ابنه اسعد عن اصف بن قيس قال كما حلجنا بابهم  
 لمرب جارية فقالوا سرية امير المؤمنين فقال ما هي لامير المؤمنين  
 بسرية ولا تحل له انما هو مال الله قلنا فادعيل له من  
 مال الله تعالى قال انه لا يحل لغيره من مال الله تعالى لا  
 حاشيت حيلة للصنف وحيلة للشئ وما حجة واختر ونوع  
 وقوت اهلي كرجل من قريش ليس بلغاهم ولا با فمهم  
 ثم انا بعد رجل من المسلمين واخرج ابن سعد وعبد بن منصور  
 وغيرهما من طريق عن عمرو بن علي قال ابي انزلت نفسي من  
 مال الله منزلة والي اليتيم من ماله ان اسيرت استعفت  
 وان اقتضت (كلت) لمعرف فان اسيرت قضيت واخفاح  
 للمد اوي بعمل وفي بيت الله فكله فقال اباؤهم لي  
 والا نهي علي صارفاً ذنواؤه وقت زمانا لا ياكل من بيت  
 المال شيأ حتى اصابت به خصامة فاستأثر الرضا به فقال  
 لا تشغل نفسي في هذا المال فما يصلح لي منه فقال علي  
 خذ او عشا فاخذ بذلك ثم وكما سب حيلة فخصه في حجة  
 سنة عشر دينار ومع ذلك يقول اسرفنا في هذا المال  
 ولما اكلمه حمزة بن عبد الله وغيره فقالوا له لو اكلت  
 فلما تأطبا كان اقوى لك علي الحق قال اكلكم علي هذا

الرازي قالوا نعم قال قد علمت بعدكم ولكن قد تركت صاحب  
 علي حادة فان تركت جاهدنا لم ادر کہا في منزل قال -  
 واصاب الناس سنة في اكل عامه سناً ولا سمنياً وقال من  
 اخري لم يكله في طعامه ويحذ اكل طيباً في حياين الدنيا  
 ما سنع بها وقال لا يسه عامر وهو باطل في كافي بالمرور  
 اسرافاً ان ياكل كل ما اشهى وكان يلسن وهو في نعمة جنة  
 من صوف من غنم بعضها بأدم ويطوف في الاسواق علي  
 عاتقه الدرة يوب الناس بها ويحب بالثوب فيلغظه -  
 ويلغظه في منازل الناس فيغفون به وقال السراي  
 بيني كني عمر ارج رفاع في ثيبه وقال ابو عثمان الزهر  
 راي علي عمر اراو اسرقوا بأدم وهاج لم يستطع لا نحن  
 كسا او نطلع بلغينه علي شجرة وكان في وجهه خطان اسودان  
 من البكا وكان يبره لا يسه من وجهه فيسقط حتى يبار  
 منها اياتاً واحذ بنسمة من الارض فقال يا ليتني هذه  
 السنة ليتني لم آت شيا ليه امي لم تكدني وكان يدخل  
 بده في ديرة البعير ويقول ابي لما يفي ان اسال عما  
 يكن وحل فدية علي عنته فقبل له في ذلك فقال ان  
 نفسي ما يحبني فارون ان اذلعا وقال ابن كات -  
 نفرقت بين عمر من اكل الدرة عام الدمادة وكان قد  
 مهر علي قمسه السن فقمه بطنه باصبعه وقال انه  
 ليس عندنا غيره حتى نجي الناس ومنى ثم تغير نونه

في هذا العا وحي ثاروا وقال احب الناس الي من رفع  
الي سوي وقال ابن عمر ما ريت عمر قط غضب وما ذكر  
الله عنده اوجف او قرأ عنده انسان اية من القرآن  
الا وقف عما كان يريد وحي له يلهم فيه سني ما ياكلها  
وقال كل واحد منها ادهر واكتشف فدهر فباري به اهل الجحيم  
علا من بعد احبوا هذا الذي عجز في كتابنا انه يخرجها  
من ارضنا وقال كعب الاحبار انا لجدك في كتاب الله  
علي باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يدخلوها فاذا  
مات لم يدخلوا فيتمون فيها الي يوم القيامة وامر عماله  
ان يكتبوا الموالهم منهم سعد بن ابى وقاص فكتبوا الموالهم  
فكنا طرفهم فيها اخذ ثوبها وابني لهم بطنها اخرج ذلك  
كله بن سعد واخرج عبد الله بن جابر انه سكتي  
الي عمر بن الخطاب قال مرنا لجدك ذلك حتى اني لا ريد  
الحاجة فمقولني ما تذهب الا الي قنيتات بني فلان  
تظن انهم فقال له محمد الله بن سعد ما يكتبنا ان ابن ابي  
عليه السلام سكتي الي الله تعالى خلق سارة ففعل له اما  
خلقت من صلح فابسر علي ما كان فيها ما لم تر عليها حرة  
في دينها وحمل عليها ابنه عليه ثياب حسنة فصر به  
بالدرة حتى ابغاه وقال رايته قد اعجبته فغضه فاحبته  
ان احضرها اليه واخذ الحظيب انه وعثمان كان بينهما  
في السيلة حتى يقول الناظر لها انما لا يجتمعان ابدا فما

يفترقان

يفترقان الاعلى احسنه واحده **الباب**  
**السابع** في خلافة عثمان رضي الله عنه  
وذلك بسند في ذكر محمد بن ابي بن مسعود  
نوفري رضي الله عنه بعد صعوده من الحج شقيقا واخو  
الحاكم بن ابن المسيب انه لما فخر من بني واناخ بالاربع  
استلني علي ظهره وفع يد به الي الساب وقال اللهم كرمه  
سني وضعفت فوقي وانتشرت رعيي فافضني اليك  
غير مضجع ولا مغوط في استلني ذ والمجرم حتى قتل ولعد  
قال كعب احده في النوبة فمات شقيقا فقال واين  
لي بالشهادة وانا بجزيرة العرب واخرج القاري  
عنه انه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي  
في بلد موكل واخرج الحاكم انه خطب فقال رايته كان  
دينا نفوس نفرة او مقوني واين لاراه الاحقر اجلي  
وان قويا يارس ويا ابا استخلف وان الله لم يكن ليضيع  
دينه ولا خلافة فان محمل لي امرنا فالحق قد شوري بين  
هؤلاء السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
عنه راض وقال له رجل لا استخلف بعد الله بن عمر فقال  
له ما تلك الله والله ما ارون الله بهذا استخلف رجلك  
لم يحسن ان يطلق امرنا يا لانه في ربي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طلعتا في الحيف فقال صلى الله عليه وسلم  
لعمرك فليأجعا وكان لا ياذن لعبي قد اخلف في محمل



المدنية حينئذ اليه الفخيرة بن شعنه وهو علي الكوفة  
بمكمله عداً من بعض اهل الكوفة فيها شافع للناس  
كالهداية والنفوس والجاراة ويضع الاربعاء وادله  
في دحول المدينة واسمه اولولوة وهو محبوس بها لعمري  
يشك في من فعله حراً وهو ربيعة وراهم كل يوم فقال له  
ما خذراك بكثير فادصرف ففصا وقال: مع الناس كلهم  
عولهم غيري ثم بعد يسيرا رسل اليه عمر فقال له احببتك  
انك تقول لو انك الفصحت ارجي تطحن بالدمج فالتفت  
الي عمر بائساً وقال لا تصنع بك ارجي يتحدث الناس  
بما كنا ولي قال عمر لا صا او عدي العبد انما وكان  
لذلك فاصرفك واخذ خيراً وشجده وسبه ثم كس له في  
الخلس بناوية من زوايا المسجد حتى خرج عمر يوقظ  
الناس للصلاة وكان عمر يامر بتسوية الصفوف قبل الاذان  
تجاء اولولوة الي اذني من عمر فصر به بذلك الخضر  
فلما ثاب كغفر وفيه خاضرة فسقط عمر وطمع به ثم دثر  
عشر رجلا فالق عليه رجل من اهل العراق ثوباً فلما  
اغتم فيه قتل نفسه واهل عمر الي اهلهم وكانوا الشمس  
تطلع فصلي عبد الرحمن بن عوف بالناس بافهم سورتني  
وهي العصر وقل هو الله احد واني عمر بن عبد شمس  
يخرج من جرحه فلم يتبين فسقوه لنا فخرج من  
جرحه فقالوا لا باس عليك فقال ان يكن بالفضل باس

فقد

فقد قتلت فاجعل الناس يثنون عليه يقولون كيت  
وكيت فقال اما والله وعدت ان يخرجني منها قفاً لا  
علي ولا لي وان صحته رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت  
لي واثني علياً بن عباس فقال لوان في طلوع الاضياء  
لا فتدنيه به من هوى المطع وقد جعلتها شورى في ثمان  
وعاي والمختار والبير ومباذرين وسعد وامر ببيتنا  
ان يوصل بالثاني فاحل الستة ثلاثاً واثنا عشرين  
يوم الايضاً لارج بعين من دي الحيرة ستة ثلاث وعشرين  
ودفن يومه الاحد وصبح ان الشمس انكسرت يومه  
وناحه الجن عليه وفي رواية انما قال له الله الذي لم يميل  
ميتي سيد رجل يدعي الاسلام ثم قال لانه عبد الله  
انظر ما علي من الدين فحبسوا فوجدوه ستة وثمانين  
الفاي عنهما فقال ان وفي مال آل عمر اده من اموالهم  
والافايل في بني عدي فان لم تفع اموالهم فاستيل في  
قريش اذهب الي امر المؤمنين عائشة فقل لها سياتون  
عمر ان يدفن مع ما جيبه فذهب اليها فقالت كنت اريد  
بيني الكان نفسي ولا شئ اريد علي نفسي فاني عبد  
الله فقال قد اذنت لخدم الله تعالى وقيل له اوص يا  
امير المؤمنين واستخلفت فقال ما اري احد احق بهذا  
الا من هو الا بعض الذين نفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو عتهم راض فسي الستة وقال ميشد

تبيد الله من غيرهم وليس له من الامرين فان اصاب  
الامر سعدا ان ردت قال فليستعني به انكم ما امر  
فاني لم امر له من غير ولا حيان ثم قال اوصي الخليفة من  
بعدي بيقوي الله تعالى واصبر بالهاجرين والافاض  
واوصيد اهل الانصار حرا في كل ذلك من الوصية فلي  
توفي حرا بما به عسا مسلم عبد الله بن عمر وقال غيرتنا  
ومالت عايشة ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه  
فكافوا عن غلام من دفتنه ورجعوا اجتمعوا حول الهمط  
فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الي ثلاثة ثم قال  
الذبير فدخلت امري الي علي وقال سعد قد جعلت امري  
ان عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت امري الي عثمان ثم  
خلا هو الا الثلاثة فقال عبد الرحمن انا لا اريد هذا فاياكم  
من هذا الامر ويعمله الله عليه والاسلام ينتظرون  
افضلهم في نفسه ويجري علي سلاح الامة فسكت النجاش  
علي عثمان فقال عبد الرحمن اجعلوه الي والله علي ان لا  
الويعكم من افضلكم فالا نتم خلا بعلي وقال لك من القدر  
في الاسلام والقرابة رسول الله علي الله عليه وسلم ما قد  
عليك الله الذين امرتك لتقولين وبين اموي عليك  
لتسمعوا ولتطيعوا قال نعم ثم رجعوا الى اخر فقال له  
لقد لك فلما اخذ شيئا مما بايع عثمان وبايعه علي وكان  
ما يصنع بعد موت عمر ثلاثة ليل ودري ان الناس

كانوا

كانوا يجتمعون في تلك الايام الى عبد الرحمن بن ابي رزوق  
ويواجهه فلا يغلقوا به رجل ذواربا فيعدل شيئا  
احدا ولما جلس عبد الرحمن للبايعه حذاه واخيه  
عليه وقال في كلامه اني رايته الناس بايعون عثمان  
احزاجا من مسكر في رواية انه قال اما بعد يا علي  
فاني قد نظرت في الناس فلم ارجع بعدون عثمان ولا  
معل علي نفسك سبيلك ثم اخذ بيد عثمان وقال يا ايها  
علي سنة الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء بعده فبايعه  
عبد الرحمن وبايعه لها جرون والافاض وخرج ابن  
سعد عن ابن قال ارسل عمر الي ابي طلحة الانصاري  
قبل ان يموت يساعة فقال كن في حنين من الانصار مع  
هو لا التواحيب الشوري فاضم فبايعه سبب يجتمعون  
في بيت فقم علي ذلك الباب باصحا بك فلا تركه احدا  
يدخل عليهم ولا تتركهم يرضي الرومان حتى يومروا  
احدم وفي سندا احمد بن ابي بل قلت لعبد الرحمن  
ابن عوف كيف بايعتم عثمان فذكرتم عليا فقال ما فعلني  
قد بدان بعلي فقلت يا ايها علي كتاب الله وسنة رسوله  
وسيرة ابي بكر وعمر فقال فبما استطعت ثم عرضت ذلك  
علي عثمان فقال نعم ويروي ان عبد الرحمن قال  
لعثمان حكمة ان لم ابايعك فن تشيع علي قال عالج وقال  
لعلي ان لم ابايعك فن تشيع علي قال عثمان ثم عا الذبير

فقال ان لم ابايول فمن شير علي قال علي او عثمان شر  
 دعاسعد فقال له من شير علي فاما الاولات فلهن بها  
 فقال عثمان شراستسا بعد الرجوع الايمان فولي  
 حميري اكثرهم لي عثمان واخرج ابن سعد والحاكم عن ابن  
 مسعود انه قال لما بيع عثمان امرنا حين من بتي ولم  
 نالوا فبنت بذلك جميعه صحته بجه عثمان واجماع  
 الصحابة عليه وانه لا موية في ذلك ولا نزاع فيه وان  
 عليا رضي الله عنه من جلد بني بايعه وقد موثنا وعليه  
 وقوله انه غدا بعد واقام المدود بن يريم ومرا ايضا  
 احاديث كثيرة دللت على خلافة والحق بعد خلافة عمر  
 التي هي نوع من خلافة الصديق وقد قام الاجماع  
 وادله الكتاب والسنة على حقته خلافة ابي بكر ولزم  
 من ذلك قيامها على جمية خلافة عمر على حقيقة  
 حكمه عثمان فكانت بيعة صحيحة وخلافة حقا لا  
 مطعن فيها **المسألة الثانية** الشارح في فوائده  
 وما شره وفيه فصول الفصل الاول في الاسلام  
 وهجرة ونزولها اسم رضي الله عنه قدما وهو بمنزلة عاه  
 الصدوق الى الاسلام وهاجر الجاهليين الى الحبشة الاولى  
 الثانية وتزوج وقتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبل النبوة وما مات عنده في ليالي غزوة بدر فخرتها  
 لضربها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمريدهم

له واحده هو عدد من البدرين بذلك وثا الدبير  
 سحر اوشق السدي يورد منوها بالمدينة ثم وجد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احقا امرطور وفوفيت عنده سنة منج  
 من العمة قال الساما ولا يعرف احد روح بني غيره  
 وهذا الخورني مومن السامني الاولني واول المهاجرين واحد  
 العشرة المشهود لهم بالجنة واحد السنة الذي توفي رطله  
 سالي الله عليه وسلم وهو منهم راض واحد الصحابة الذي جمعوا  
 الغزاة ومرا الصديق جمعه ايضا واما تيزقمان بجمري  
 المصنف علي تزيبيما المعرف في اليوم واستعمله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الموية في غزوة دان الفجاج والي علقان  
 قاله ان اسماي وكان اول الناس اسلاما بعد ابي بكر وفي  
 وريدين حاشية وكان داجال معوط وقد اخرج ابن مسعود عن  
 اسامة بن زيد قال لعلي عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعجته فيما لم يفعل فاذا رضية حال سنة فعلن مرة انظراني  
 وجبرفته ومنه الطراي وجد عثمان فلما رجع سالي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لي هل حدثت عليا قلت نعم قال فكل  
 رايك رجعا احسن منه قال لا يا رسول الله واخرج ابن سعد  
 انه ما سلم احذه معه الحكم بن ابي العاص بن امية فاشته  
 رها وقال نزلت عن مله اباي ان الي دني محمد وبعه لا تفك  
 ابدا حتى تدع ما انت عليه فمات عثمان والله لا ادعه ابدا  
 ولا افرقه فلما رعا الحكم صلاتي في دينه تركه واخرج ابو يعلى

من اني قال اول من هاجر الي المدينة باهله عثمان بن عفان  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعها نعم ان عثمان لاول  
 من هاجر الي الله باهله بعد لوط واخرج ابن عدي عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت لما روي النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 لا نور عثمان قال نعم اني بعثت الشيبه الناس بعدك ابراهيم  
 وابن مكي محمد **الفصل الثاني في فضائله**  
 من هجرته في احد ربي في مكة وفضائله ومن حمله بماسر  
 يدل على خلافه وما عذب خلا فخر ومن حمله ايضا انه  
 ولد بالامم بعد النبي فبعد لوط مع ان اول الحديث الاول  
 احسن الشبان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم جمع ثيابه حتى دخل عثمان فقال الاستحي من رجل  
 مستحي من ثيابه الحديث الثاني اخرج ابو نعيم في الحلية  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اسد ابي حنيفة عثمان بن عفان الحديث الثالث اخرج الخطيب  
 من ابن عباس وانه عساكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله اوحى الي ان اخرج كرتين من عثمان الحديث  
 الرابع اخرج احمد وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان عثمان رجل حي واني خشيت ان اذنت له  
 وانما علي ثلث الحان ان لا يبلغ في حاجته الحديث الخامس  
 اخرج احمد وسلم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الا استحي من رجل مستحي من ثيابه الحديث

السادس اخرج ابو عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان عثمان رجل حي عثمان هي تسخير منه  
 الحديث السابع اخرج ابو نعيم عن ابي ابي حنيفة  
 الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان ابي حنيفة واكرمه  
 الحديث الثامن اخرج ابو نعيم عن ابي ابي حنيفة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان اسد هذه الامة بعد نبيها  
 حيا عثمان بن عفان الحديث التاسع اخرج ابو نعيم عن  
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان حي  
 ستر تسخير منه الحديث العاشر اخرج الطبراني  
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان  
 لاول من هاجر باهله الي الله تعالى بعد لوط الحديث  
 الحادي عشر اخرج ابن عدي وانه عساكر عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يشبه عثمان  
 باينه ابواه الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني عن  
 ابراهيم قال ما زوج عثمان امرئ ولا زوجي من النساء  
 الحديث الثالث عشر اخرج ابن عاصم عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمان يا نعمان هذا جبريل  
 اجبرني ان الله قد زوجك امرئ ميثاق صدق رفيق وعلي  
 مثل جميع الحديث الرابع عشر اخرج احمد واسم في  
 واسم حاجه والحاكم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال نعمان يا نعمان ان الله متفضل فيك فاني اراك

الها فتكون ثلثي خلمه فله خلمه جبت ثلعا في وهذا من  
الاحاديث الطاهرة في خلاصة الدلالة ولانها واجبة علي  
جميعها نسبت اليه في الحديث المتكفي به عن الخلقة الا انه  
فقال في الحديث الخامس عشر اخرج ابو يعلى عن جابر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن عفان وليي في  
الدين ووليي في الاخرة الحديث الثامن عشر اخرج  
ابن عساکر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان  
في الحديث الحديث الثامن عشر اخرج ابن عساکر عن ابي  
هريرة ان ابي صلى الله عليه وسلم قال لكل بيت خليل في  
الدين فان خليلي عثمان بن عفان ومقر في الحديث فصول  
الصدوق بحوضه في حق الصدوق ايضا ولانها في الخبر  
المشهور لو كتب محمد اخليلة غيري لا تحدث ابا بكر خليلك  
الحديث الثامن عشر اخرج الترمذي عن ثلثة وثبت باخر  
من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل بيت رفيق  
في الدنيا ورفيقي فيها عثمان بن عفان الحديث التاسع عشر اخرج ابن  
عساکر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ليدخلن شفاعتي سبعون الفا من استوفوا النار  
الحق به من حساب الحديث العشرون اخرج الطبراني عن  
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تالان  
بين عثمان ورفيقي وبين لوط من مهاجرة الحديث الحادي  
والعشرون اخرج البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي

ان عثمان بن عفان اشرف عليهم فقال اني قد سميت باسمه ولا اشد  
الا احب الي مني صلى الله عليه وسلم الستم يملكون ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من جهر جيش المعرة فله الجنة  
فجهرتهم الستم يملكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من جهر شريفة فله الجنة فحضرها صدوقه با قال الحديث  
الثاني والعشرون اخرج الترمذي عن عبد الرحمن بن حباب  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصويته علي بن الحسين العسرة  
يقال عثمان بن عفان يا رسول الله علي ما به يعير باهدها  
واقنا يا في سبيل الله شرخص علي الجيش فقال عثمان يا رجل  
الله علي ما يتايعير باهدها واقنا يا في سبيل الله شرخص  
علي الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي لئلا يعير باهدها  
واقنا يا في سبيل الله فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما علي عثمان ما فعل بعد هذه الحديث الثالث والعشرون  
اخرج الترمذي والخامس والعشرون عن عبد الرحمن بن سمرة قال سمع  
عثمان بن عفان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني ارحمني من العسرة  
فترها في هجرة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها  
ويقول ما خرج عثمان ما فعل بعد اليوم الحديث الرابع والعشرون  
اخرج الترمذي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعة المصنوعان كان عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ابي اهديكه كتابا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان عثمان في حادج الله وحاجه رسول الله فصر باحادي

يدبر علي الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم وبسبب الحاجة اليه من  
 علي طرية الاستعانة والتشيل امير في علم البيان  
 الحديث الخامس والعشرون اخرج الترمذي عن ابن عمر  
 قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقال يقتل فيها  
 هذا مطلقا لعثمان الحديث السادس والعشرون اخرج  
 الترمذي واني ما حيز والحاكم وبهر عن مرة بن كعب قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنه يقولها عمر  
 رجل يفتح في ثوب فقال هذا يوم يبدى علي العدي لوف اليه  
 فاذ هو عثمان بن عفان فاقبل اليه بوجهي فقلت هذا  
 قال نعم الحديث السابع والعشرون اخرج الترمذي عن  
 عثمان انه قال يدبر الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد الي عهد انا ناصر عليه واشارت بك الي قمار علي الله  
 عليه وسلم ان الله يفتكك ايضا فان اراءك اما فون علي  
 خلفه فلا تعلم متى تلغاني الحديث الثامن والعشرون  
 اخرج الحاكم عن ابن هريرة قال اشري عثمان الجنة من النبي  
 صلى الله عليه وسلم سرتني حينما حضر بيرومية وحين حضر  
 جيش العسرة الحديث التاسع والعشرون اخرج ابن  
 مكارم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان  
 من اشبه اصحابي في خلفي الخ رتب الشكوف اخرج الطبراني  
 عن عاصم بن مالك قال لما ماتت جد رسول الله صلى الله  
 عليه

عليه وسلم تحت عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا  
 عثمان لوكا نيله نائمة لزوجته وما روجته الا بوجهي من السبا  
 الحديث العاشر والثلاثون اخرج ابن عساكر عن علي قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو اني اربيعي  
 ابيه لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة  
 الحديث الحادي عشر والثلاثون اخرج ابن عساكر عن زيد بن  
 ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربي  
 عثمان وعندي منك من الله بركة فقال شهيد يقتله فوجه  
 ابا سعيد عبيد الله الحديث الثالث والثلاثون اخرج ابن  
 عساي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الف ليلة لشحبي من عثمان كما شحبي من الله  
 ورواه اخرج ابن عساكر عن الحسن انه ذكر قتله حينما كان  
 معال ان كان يكون جوف البيت والباب عليه معلق فيضع  
 ثوبه ليعيصه عليه لما فينعه الحيا ان يطلع عليه الحديث  
 الرابع والثلاثون اخرج ابن عدي واني عساكر من  
 حديث انس بن مالك ان الله سيفا مموي الي غده ما دام  
 عثمان حيا فاذا قتل عثمان حرد ذلك السيف فلم يهد الي  
 بعد الف ليلة تغوده به ثم بين قايده له ساكر الفصل  
 الثالث في بيده من ما ذكره وبغيره من فضائله  
 وفيما ذكره الله به من اذنبه الذي رعد به النبي صلى  
 الله عليه وسلم واحمره هو الصادق الصدوق انه

والله اعلم

معلوم وان رويته علي الهدي قال سلم علي الله عليه  
 وسلم يقتل هذا نفلوما واشاء الي عثمان رضي الله عنه  
 امرجه النجدي في المختار من الحسان والقرندي  
 وقال حسن عريب وخرجه اهدن كما قال علي الله  
 عليه وسلم ما شهد في الدار وبني يد به الموصي فتخرج اليهم  
 علي هذه الاية فيسلكهم الله وهو السبع العليم وفي القضا  
 انه علي الله عليه وسلم قال يقتل عثمان وهو خير في المصنف  
 وان الله عيسى ان يلبسه فيها وجره يدين خله والله  
 يسيل منه علي قوله فيسلكهم الله وهو السبع العليم اني  
 وقد اخرجهم لما كمن ابن عباس بلفظ ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال يا عثمان تقتل وانت تعلم سورة البقرة  
 فتضع قطرة من دمه علي فيسلكهم الله تكن قال النبي  
 انه حديث موقوف اي يورثه وانت تعلم الي اخره  
 واما الاخبار ما صل لسان الصحيح كما في احاديث كثيرة  
 منها خبر البير الشافعي اخر صايل ابي بكر رضي الله عنه  
 وصلى الحديث الصحيح انه علي الله عليه وسلم ذكر فتد  
 عمر رجل فقال يقتل فيها هذا يومئذ طما قال ابن عمر  
 ورواه عن طرقت فاة اهو عثمان كان قتله سنة خمس  
 وثلاثين في اواسط ايام الشريعة وصلى عليه الدبير  
 وكان ارجي اليه ودفن في حبس كدك بالبنيع وهو اول  
 من دفن به وقيل قتل ثامن عشر المحجز يوراجعه وقيل

له بنيعه مد وعمره اثنان وثلاثون سنة علي خلاف طويل  
 فيه واخرج ابن عساكر عن جمع ان قتله من اهل مصر  
 انما اشقر بعال له حمار واخرج اهدن المعيرة بن  
 شعبة انه دخل عليه وهو محصور الحصا لا في الباب  
 الا في فقال له انت اما مراعاة وفد نزل بك ما نري  
 واني اعرض عليك فضلا ثلاث اختار هذا من اما ان  
 تخرج فتقاتلهم فان كان معك عدد وقوة وانت ملي المني  
 وهو علي الباطل واما ان تخرجي ذلك بابا سوي الباب الذي  
 هم عليه فتعقد علي راحلك فتلقه بكت فاض من مستحلك  
 وان بها واما ان تلحق بالمشاور فاهم اهل الشاور فيهم  
 معاونة فقال عثمان اما ان اخرج فاقابل قلى آلون  
 اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امه سبيل  
 الدماء واما ان اخرج الي بك فاني سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يلجود رجل من قريش يكثر يكون عليه  
 بعض غداب العالم فلن يكون انا واما ان تلحق بالمشاور فلي  
 انا في دار هجرتي وبجورة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واخرج ابن عساكر عن ابي ثور النخعي قال دخل علي  
 عثمان وهو محصور فقال له اختيارات عترة في عشر  
 ابي الرابع اربعة في الاسلام والنجي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بنته خنوفيت في تلحق ابنته الاحري وما  
 تغني ولا تغني ولا وضعت يميني علي فرجي منذ باغت



يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما مر به من هذا منذ  
اسلمت الا وانما انا انا في رقة الا ان لا يكون عدي شي  
فاغتر بها بعد ذلك اي لحلة ما اسقى عثمان الفان وربما  
رفقة فتمربا ولا ريت في حاله ولا اسلام ولا فدا  
جهت العنان علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرجني من مكة من زيد بن ابي حبيب قال بلغني ان مكة  
الملك الذي ساروا الي عثمان بن حنيف واخرجني من مكة  
عن دقة قال اول الفتي قتل عثمان واخر الفتي خروج  
الرجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي خيرة عثمان  
حتى من قتل عثمان الا نبع الرجال ان اذكره وان لم  
يدركه امن به في قبره ومن انه عباس لعلم بطلب الناس  
بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء واخرجني من مكة  
قال قتل عثمان وعلي بن ابي طالب قال بلغه قال اللهم  
اي لم ارضي ولم اال واخرج الحاكم وصححه عن قيس بن عباد  
قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول اللهم ابرأ اليك من دمر عثمان  
ولقد خاش علي يوم قتل عثمان وانكرت نفسي وجاؤني  
المسيعة فقلت والله ايا لا سحبي ان ابايع فوثقا فثلوا  
عثمان واني لا سحبي من الله ان ابايع وعثمان لم يدعني بعد  
فادعوني فادع الناس فساووني في البيعة قلت اللهم  
اني مشفق بما اكرمك عليه ثم جئت في غزوة فاجت فقتلوا  
يا امين المؤمنين فكن ناصرهم فلي وقلت اللهم ارحم عثمان

حتى

حتى برضي واخرجني من مكة من ابي خلدة الحبشي قاله مفت  
علي يقول ان بني امية يريدون ان يثلب عثمان والله الذي  
لا اله الا هو ما كنت ولا مالي ولقد هبت نفسي  
واخرجني من مكة قال ان الاسلام كان في حصن حصني وانهم  
ثلموا في الاسلام ثلثة عظيمة يقتل عثمان لا يستد الي يوم  
النباسة واخرجني من الزقاق ان عبيد الله بن سلام كان يدخل  
علي بن ابي طالب فيقول لا تقتله فوالله لا يقتله رجل  
منكم الا اني اراه اخذوا ببلده وان سيقاه لم يزل نحوذا  
وانكم والله ان قتلوه ليسلته الله ثم لا يقتل منكم الا انما  
قتل بين قط الا قتل برسمون الفان ولا خليفة الا قتل من  
فلا تحث العاقل ان يجتمعوا واخرجني من مكة من عبد الله  
ابن مدي قال فقتل عثمان ليسان ليسان لا يكر ولا يرضي  
الله عنها صرع علي نفسه حين قتل وجعه الناس علي اهل  
واخرجني من مكة في الدليل من ابن عمر ان رجلا من العنابي  
قام الي عثمان وهو خطيب فاخذ العصا من يده فذكرها  
علي وكنهه فاحال عليه الحول حين ارسل الله في رجله  
الاكله فأت منها فمسيه ثم اخذوا علي بن  
الله عنه امورا هو يريد منها عمله كما بر الصابة عن  
اعاظم ولا صا ومن ابن ابي موسى الاشعري عن  
البحر وعمر بن العاص عن ميمون بن مخرمة عن ابي بكر  
والخيرة بن شعيرة عن ابي ابي سمعون عن ابي ابي سمعون

الي المدينة وجواهم انه اما فعل فقتل ذلك لا عذاره  
او حب عليه ذلك فاما ايموسي فان جند عمله شكوا  
شعبه وجند الكوفة نعموا عليه انه امرهم باسم غير لهم بخاصة  
نعم امر فنتقموها وسواسا بها وداريا فلما لمجد ذلك  
قال اني كنت امسيتهم فكتبوا لهم فامس تخليعه فقلت فامر  
برو ما اخذ منهم فرفقوه لهم فمست عنه وقال له لو جبه  
من يكفيا علكم عز لنا كذا فلما نفي عمر اشد غضبه لجنود  
عليه فعزل عثمان خوف الفتنة واما عمرو بن العاص فلما كان  
اهل مصر شكوا بنه فمدره له عمر ذلك فمدره لما ظهر له  
المنصل ما شكوه منه ونوليسه اني سرح بجعله فهو اب  
كان ان يدي في زمنه متاي الله عليه وسلم فاهدر دمه يوم  
الصبح اسم وصلح حاله لي فظهرت منه في ولايته انا وجموده  
فتم طابفة كثيرة من ذلك النواهي وقناه فخر العبد  
ان عمرو بن العاص فالتكلم في كثير من العجالة  
لي وجوده افور لسياسة الامر من عمرو بن العاص  
ومن احسن محاسن الفريقين لما قتل عثمان ومديا كرسلا  
بعد قتاله المشركين واما عمار فالتدبير عليه عمر لا عثمان  
واما المغيرة فابن ابي لهبان انه ارشني فلما راي بعضهم  
عني ذلك طهران المصلحة في غنله وان كانا كاذبين  
عليه واما ابن مسعود فطاب يفر على عثمان كثيرا  
فظهر له المصلحة في عمره علي ان الهمة لا يتوض عليه

في الامور لاحتها دية فان اوكيت المذنبين العنوصي لا  
نعم لهم بل ولا عقل ومهيب انه اسوف في بيت المال حيث  
اعطى اكثره لا قارب كالحكم الذي رده المدينة وكان  
البي متلي الله عليه وسلم نقاه عن ابي الطراف وكانه مولا  
اعطاه مائة الف وخمس افرعية والحارث اعطاه عشور  
ما يباع باسواق المدينة وجاء اليهم موسى عليه دهب بفضة  
فمسمي بين ساير وناشدوا ببق اكثر بيت المال في مياحه  
ودونه وجواب ذلك ان اكثره كان يتخلف عليه  
ورده الحكم ان كان كونه متلي الله عليه وسلم وعده بذلك  
لما اساءة فيه فمقتله للشعبين فلم يفيده لكونه واحدا  
فلما ولي قضي بعله كما هو فعل اكثر المتبا علي ان الحكم  
تاب بما بين لاحل واقعة في سوان ان ما تعذر فقله من  
اثاث افرعية وحيوانا اشتراه من ابي سرح الامير  
بما لا فقتل بعد اكثرها وسقي بمشرا بفتحها فتركت  
عثمان عنه البقية حتى لبث رنة فان قلوب المسلمين كانت  
في غاية الغلة لشدة امر افرعية لذلك ما ان يعطي للمشر  
ما يله لا يعا فغبه وخطر بشارته وتلك الماية الف الما  
من قاتل الحارث ومرو عثمان جاهلية والامان لا تنكر  
وما ذكره في القصور غير صحيح فمسير جعل له السوق  
ليست في المصلحة فوقع منه جور فعزله وفضته ايموسي  
ذكرها اساق سبند في المصلحة فهو لم وهو ليس بجند

في ذلك ومما عثا ان الواح واصناف في خزنة بؤك بما هو  
 مشهور عنه يمنع شبهة ذلك والقل منه واكثر لديه غاية الامران  
 لو سلم انه اكثر من اعطاء فاربه من بيت المال كان اجتهادا  
 منه فلا يعترض به عليه ورمي انه ضاع اب لا يشوي احد  
 قبل وكيله فان لا شيء سفيقة من البحر الا في بخار باطل  
 على انه كان منسبطا الى البحار لانه لعله جنى سفيقة ان لا  
 يترك فيها غيره ووضوئهم في ثابته نظريته اذ ان فضلت  
 منه فضله فصرنا في عارة ما زاده في سيرة صلى الله عليه  
 وسلم لنقولوا انه صرته في عارة ووجه كما تقولوا انه جنى  
 مع انه جنى لابل الصدقة والله اقطع اكثر رضى بيت المال  
 مع انه ثاب في الاحياء على انه عوض اشرف العن مثل ما تركوه  
 من ارضهم فاجابوا الى المدينة ليستمر واجاباه لاعدوا  
 فيه بصلحة فامة فلا يعترض به في بيت الله جنى مما هو  
 سمود واي من كعب ونبي يا ذال ارضه واتبع عبادة  
 اب الصامت من الشمار الى المدينة بالاشطه معاوية  
 وهجر سمود وقال لا يوقوف لك ما فخر وخرى  
 ابن ياسر وانتم كحوت كعب بن عتبة فصره مشرب معا  
 ونفاه في بعض الخيال وكذلك حريه لا شرا الخفي  
 وجواب ذلك ان حسه لفظا بسمود وهجره له  
 فلما بنفه عنه يوجب ذلك ابتلا لفظه العلاء لا سيما  
 وكل ما مجتهد فلا يعترض بما فعله احدى مع الامور

نعم نعم ان عثمان بن امية جرب باطل ودفن في حجة لم يكن  
 باطل من حريم عمر لسعد بن ابي وقاص بالدره على راسه  
 حيث لم يقبله وقال له انك م نبت الخلافة فاروت انك  
 ان الخلافة لا ما كنت ولم يتغير سعد من ذلك فان سمود  
 اولى لانه كان يحببه عثمان لما لا يبقى له حرمه ولا ابنة  
 اصلا بل راي عمر ابنا يثبي وتلفه جماعة فعلاه بالدره  
 وقال ان هذا فتنه لك ولهم فلم يتغير ابى علي ان عثمان  
 بما لان سمود وبالغ في اسر حريمه فقبيل فقبيل واستغفر  
 وقيل لا وتلك ما وقع له مع ابى ذر فانه كان متجاسرا  
 عليه بما خور ابنة فافعله معه ومع غيره ايضا هو  
 صيانة لمحبب الشريعة وحماية لحرمة الدين وان عذرا لوفد  
 بقصده فمما ان يجري عليا كان عليه النجاة علي انه جنى  
 ان ايا ذرا ما اختار التحول اعترا للناس مع ام عثمان  
 له بعدد وقوله اقرضني نقد وعليك الدعاء وتزوج  
 فقال لاحاجة لي في الدنيا وقضية عيادة باطله من  
 اصلها وكذا قضيت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما  
 كان مستوحشا منه لانه كان يحببه كثيرا ولم يصرب  
 عمارا وما صر به علما لما كثر ارتسا لهم اليه ليحكي الي  
 المسجد حتى يعاينه في اشيا نفها عليه وهو يقتل اليه  
 فلم يقبل وقد حلف عثمان وغلظ انه لم يامرهم بذلك  
 فبراع في اسر حريمه فظهر ما يدل على انه رضي عنه

وفعل كعب ما كرمه فيه انه سب النبي فاعلظ عليه ثم  
 استدركه فلما كان في استرقاعه نزع كعبه ودفن  
 اليه سرياً ليقتل منه ففطن ثم صار من حواصده وما فعله  
 بالاشترى بعد ربيعة وانه راس فنه في زمن عثمان باهوا السب  
 في قتل بل كجا انه هو الذي باشر قتله بيده فاحمى الله بهما  
 كيف لم يذموا فعل هذا لما في وذموا فعل من شهد له الاساق  
 بانه الامارنق وانه يقتل سيده فقلوبنا والله من اصل الجنة  
 ومنها انه امر في القصاص التي فيها القتل وجوابه  
 ان هذا من فضائله لان مخالفة وغيره انما اليه ان اهل  
 الشار والعراف اختلفوا في القتل يقول بعضهم بعضا قلنا  
 حرس فراكت وهذا يكاد ان يكون كفرا كما قال عثمان فلما  
 ان جميع الناس على مصحف واحد فاحد خوف ان يكر ان جمع  
 القرآن فيها فانسخ فيها مصحفا وامر الناس بالقرآن ما فيه  
 ثم كتب منه مصحفا وارسلها الي البلدان وامر بذكر اختلاف  
 الامة وبين ثم قال علي كرم الله وجهه والله لو رويت  
 ففعلت الذي فعل عثمان وقال لا استبوا عثمان في بيته ذلك  
 في نه لم يفعل الا عن ملامة وقد نسيت هذه القضية وما  
 فيها من الغوايد في شرح المشكاة ومنها تركه قبل عيده  
 انه عمر بقتل الهرمزان وحسنه وبنتا صغيرة لاي لولة  
 فانك عمر مع اشارة علي والامانة بقتله وجواب ذلك  
 ان حفيضة بقراني وبنت ابي لولة ابوها جوسي واما

حالة

جالها جويول فلم يتحقق اسلامها واما الهرمزان فهو المشير  
 والآخر لا يولي لولة علي قتل عمر وجها ثم يجتهدون علي ان  
 الاثم يقتل كلما مور علي انه خشي لولان فتنة عظيمة  
 لما اراد قتله لونه فوفرت فيه الشروط لعاق قبايل من  
 قريش لا يقتل عمر اسى وابنه اليه وفتكره قتل عبيد الله  
 واسترضى اهل الهرمزان ومنها انما الملاءة عني  
 كما حج بالناس وجوابه ان هذه سبيلة اجنبية  
 فالاعراض بها جهل فبيح وبماوة ظاهرة اذ اكثر افعلا  
 علي ان القصر كما يزل واجب ومنها انه كان عادرا لما  
 وقع له مع محمد بن ابي بكر رضي الله عنه مما ياتي فريبك  
 وجوابه انه حلف لم يكاي في قصدهه الا من في قلبه  
 مرض **والخاص** اصله من دعوى عن التعلق الصدوق  
 انه علي المن واليه الجنة وانه يقتل بطلونا وامر باناعه  
 ومن هو كذلك كيف يجوز عليه بالثرك الزهات او جميع  
 ما من من الاعراضات وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم اشار  
 عليه ان يقول الحمد لله فان المفاقي سير او دونه علي خلقه  
 وانه لا يطيعهم هذا مع ما علمنا من ثباته وكثرة انفاقه  
 في سبيل الله وغيره مما مروي باثره رضي الله تعالى عنه  
**الباب الثاني** في حلال قتل علي كرم  
 الله وجهه ولقد علمنا قتل عثمان رضي الله تعالى  
 عنه لما افاضت به علي قتله بمباينة اهل الخلع والعقد

له حينئذ كما يا ابن ادم عن الدهري قال ولي  
عنان اثنى عشر سنة فلم يغير عليه الناس شيئا مدة سنتين  
علي كان احب القريش من عمر كان شديد عليهم فلا  
وليم عثمان لانهم وولاهم ثم نوابي اسرهم واستول  
اقاربهم واهل بيته في المست الا احرار وعظماهم المال ساروا  
في ذلك الصلة ابن اسامة بها وقال ان ابا بكر وعمر بن  
من ذلك تاهولها ولا في اخذته فغصته في اقرباي  
فاكر عليه ذلك واهرج اجتمع اكثر عن الدهري قال قلت  
لاني المسير هل انت بخير كيف كان قتل عثمان ما كان  
شان الناس وشانه ولم حذله احباب محمد علي الله عليه  
فيسد فقال ابن المسيب قتل عثمان مظلوما وفي قتله كان  
ظالما ومن حذله كان معذورا بملك كيف قال لانه ما  
ولي كره ولايته فمر من الدهابة لانه كان يحبه فومر فكان  
كثيرا ما يولي بني امية فمن لم يكن له حجة فكان يجي من  
اسراية ما تنكره الصحابة وكان يستعنف بهم فلا يعزهم  
فلما كان في السنة الاواخر اسنا لم يبق منه فعلاهم دون غيرهم  
وامرهم يتقوي الله فولي مده الله من ابي سرح مصر مكن  
عليها سني فجا اهل مصر يشكونه ويتظلمون منه وقد كان  
قبل ذلك من عثمان حفاة في عهد الله بن سعود وابي  
ذرو عمار بن ياسر فكانت بنوا هزبل وبنوا زهرة في قلوبهم  
ما فيها وكانت بنو مخزوم قد حفت علي عثمان بديل عمار

من باسروجا اهل مصر يشكون من ابي سرح فكتب اليه  
كتا باينده فيه فابي ابن ابي سرح ان يعقل قاتله عن عثمان  
وجزب بعض من اناه من قبل عثمان من اهل مصر من كان  
ابي عثمان فقتله فخرج من اهل مصر جماعة رجل فزولوا  
المسجد وشكوا الي الصحابة في موافقت الصلة ما منع من  
ابي سرح بهم فصار طمخه من عبيد الله فظلم عثمان بكلامه  
شديدا وارسلت اليه عايشة تقول له تعذر ايك احباب  
محمد علي الله عليه وسلم ويسبكونك حول هذا الرجل فابيت  
لهذا اذ قتل منهم جله فابصفهم من ماله وادخل عليه  
علي بن ابي طالب فقال انما يساويك رجلا مدان رجل وفوق  
ادعوا فله وما اعزله عنهم وانقض بينهم فان وجب عليه حفا  
فابصفهم منه فقال لعمري اخا روا رجلا وليه خيل بانه  
فاشا والناس محمد بن ابي بكر فكتب مده وولاه وخرج معهم  
عدد من المهاجرين والانصار ونظروا فيما بين اهل مصر ومن  
ان ابي سرح فخرج محمد ومن معه فلما كانوا علي مسيرة ثلاث  
من المدينة اذ هم بغلام اسود علي جرس خيط البصر خبطا  
كاه رجل يطلب او يطلب فقال له (صاحب محمد علي الله عليه  
وسلم ما قضيتك وما شئت ان كانت طالب او هارب فقال  
لهم انما غلام امير المؤمنين وعنه ابي عامل مصر فقال له  
رجل منهم هذا عامل مصر فقال لشي هذا اربي واجبر باه  
محمد بن ابي بكر دعني في طلبه رجلا فاحذره فبجابه اليه

فقال له رجل غلام من ائت فاقبل مرة يقول انا غلام امير  
لوسين ومنه يقول انا غلام مروان حي غلام رجل انه  
لعثمان فقال محمد الي من ارسلت قال الي عامل مصر فقال له  
ماذا قال برئانه قال يمكن كتابه قال لا فمستوه فلم يجدها  
بعد كتابا فحان معه اداة قد بييت فيها شيء يتقلقل  
فحركه ليخرج فلم يخرج فشقوا الاداة فاذا فيها كتاب  
من عثمان الي ابن ابي سرح فجمع محمد من كان معه من المهاجرين  
والانصار وغيرهم فقرأوا الكتاب فمخض منهم فاذا فيه اذا  
اتاك محمد وملاذ وملاذ فاحمل في قتلهم وادخل كتابه  
وقر علي عاك حتي ياتيك راوي واحسن من يحي ينظلم الي  
منك حتي ياتيك راوي في ذلك ان شاء الله تعالى وفي فراوا  
الكتاب فمعه وادخلوا الي المدينة وفتح محمد الكتاب فمعه  
كانوا معه وادخلوا الكتاب الي رجل منهم وقد دعا المدينة  
فمعه طاعة وعليها واليه وسعدا ومن كان من اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم ثم فمعه الكتاب فمعه منهم واجتروا  
بفتحته الغلام مروان فمعه الكتاب فمعه من اهل المدينة  
الا حق علي عثمان وزاد ذلك من كان غضب كاتب سمعه  
واي ذروا رجلا غنيا وغيظا وقام اصحاب محمد فمعهوا ساير  
ما معهم احدا لا وهو ومعه ما قرأوا الكتاب وحاصرا الناس  
عثمان واحب عليه محمد بن ابي بكر بيني بينهم وعزيم فلما راي  
ذلك علي بحث الي ملحة والبربر وسعدا ومعه روف من

الصحابة

الصحابة كلهم يدري ثم دخل علي عثمان ومعه الكتاب واخبر  
والبحر فقال له علي هذا الغلام غلامك قال نعم قال  
والبحر فمعه كتابه قال نعم قال فانه كتبت هذا الكتاب قال  
لا وحلف بالله ما كتب هذا الكتاب ولا امرت به ولا علم لي به  
قال علي فالحاشا لثناك قال نعم قال فكيف يخرج غلامك  
بغيرك ويكذب عليك فمعه لا فمعه به حلف بالله ما كتبت  
هذا الكتاب ولا امرت به ولا وحيث هذا الغلام الي مصر  
قط فمعه الغلام خط مروان وشكوا الي امر عثمان وسأله  
ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده في الدار  
فخرج اصحاب محمد علي اده عليه وسلم في عنده فمعهوا وشكوا  
في امره وعلوا ان عثمان لا يحلف بيا طل الا ان قوما قالوا  
لا يبرأ عثمان من قلوبنا الا ان يدفع اليها مروان حتي  
بنا حشر ونعرف حال الكتاب وكيف ياربقتل رجلين من  
اصحاب محمد علي الله عليه وسلم فمعه حتى فان يكن عثمان  
كتبه عولاه وان يكن مروان كتبه علي لسان عثمان نظرا  
حايكون ما في امر مروان ولزوا ابو قهم واي عثمان  
ان يخرج اليهم مروان وحشي عليه القتل وحاصرا الناس  
عثمان ومعهوا اما فاشرف علي الناس فقال ابيكم علي  
قالوا لا قال ابيكم سعد قالوا لا فقال الا احد يبلغ  
فمسفينا تا بلغ ذلك علي فمعه الي يملأ فمعه مملوءة  
فما كادت تقل اليه وخرج بسببها عدة من دوالي بني

سأثم وجب إليه شيء وصل الما إليه فبلغ عليا أن عثمان  
سرا وقتله فقال له أعا اردنا منه مروان قال انتل عثمان  
خلة وقال الحسن والحسين اذهبا بيسمكما حتي تنوما  
علي باب عثمان فلاته احد ا يصل اليه وبعث اليه يرانه  
وبعث طلحة ابنه وبعث عدة من اصحاب محمد انها هم  
يتممون الناس ان يدخلوا علي عثمان ويسألونه اخراج  
مروان فلما راي ذلك محمد بن ابي بكر ورضي الناس عثمان  
بالسرا حتى غضب الحسن بالدماء علي بابها وصارت  
مروان سم وهو في الدار وغضب محمد طلحة وشجع قنبر  
مولي علي كشي محمد بن ابي بكر ان يغضب بنواها شعر  
بحال المن وامسح فيش ونا فتست فاختد بيد رجلين  
فقال لهما ادعاهما سويا ثم كرا والدم علي وجه الحسن  
كشعوا الناس عن عثمان ويطر اريد وكفى مروان  
حتي تشور عليه الدار فقتله في عليا ان يعلم احد  
فتشور محمد وصاحبه من دار رجل من الانصار حتي  
دخلوا علي عثمان ولا يعلم احد من كان معهم لان كل من  
كان معه كان في البيوت ولم يكن معه الا امراته  
فقال لهم بعد ذلك حتي ابداكم بالهول فاذ انما متهم  
فا دخلوا فوجدها حتي تقتله فدخلوا فاحذ بلحيته  
فقال له عثمان والله لو ان ابوتك ساء مكانك ديني  
فترأخه يده ودخل الرجلان عليه فوجدها حتي تقتله

وخرجوا

ويخرجوا هاربي من حيث دخلوا وصرفت امراته فلم يسمع  
صراها فاما كان في الدار من الجلب وسعدت امراته الي الناس  
فقال ان امير المؤمنين قد قتل ودخل الناس فوجدوه مذبحا  
فبلغ اخبر عليا وطلحة والرسى وسعدا ورضي كان بالمدينة  
فخرجوا فوجدوه مقتولين في سجونهم فقال علي لانيبي كيف  
قتل امير المؤمنين واسأ علي الباب ورفع يده فطمع الحسن  
وضرب صدر الحسين وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن زبير  
وخرج وهو غضبان حتي ابي منزله وجالس يوقون  
اليه فدلوا سائكا فديون فديون فديون فقال ليس  
ذلك انكم ان ذلك لاهل بدر فني رضي به اهل بدر لا  
اني عليا فلو انما نرى احد اهلها من مد يدك بيك  
فب يجمع وهرب من مكان رولعه وكجا علي الي امره عثمان  
فقال لهما قتل عثمان قالت لا ادري دخل عليه رجلا  
لا اعرفها ومهما محمد بن ابي بكر واخبرت عليا والناس بما  
صنع فدعا علي محمد فساله عما ذكرت امره عثمان فقال  
محمد لم تكذب فذوا منه فقلت وانا اريد قتله فذكر لي ابي  
فقتل عنه وانا تاب الي الله تعالى وامنه فميت ولا  
اسكت ففان امراته صدق وكنت ادخلها قال  
ابن سعد وكانت مائة علي بالخلقة القدر من قتل  
عثمان بالمدينة فبايعه جميع من كان به من الصحابة وقياد



ان طلحة والزبير بايعا كاهن غير صالحين ثم خرجا  
الي مكة وعائشة بها فاخذها وخرجها الي النصرة فطلبوا  
بدموعهم وبلغ ذلك عنيا فخرج الي العراق فلقى بالجرة  
طلحة والزبير ومن معهم وهي وقعة الحمل وكانت في  
جادي الاخرة سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير  
وبلغت الفتى ثلاثة عشر الفا واقام علي بالنصرة خمسة  
عشر ليلة ثم انصرف الي الكوفة ثم خرج عليه معاوية ومن  
معه بالانصار فبلغ عليا فاسرا فالتقوا بصين في صفر  
سنة سبع وثلاثين وداروا القتال عجايبا ما فرغ اهل  
النصاريا من يدعوا الي ما فيها مكيدة من عمر بن العاص  
وكتبوا من مصر كتابا ان يعا موا اسس الحول باذبح  
فينظروا الي امر الامة واقترب الناس ورجع معاوية  
الي الشام وعلي الي الكوفة فخرج عليه الفوارج فراحوا  
ومن كان معه وفي لواء الحكم الله وعسكروا مجرورا  
فبعث اليهم ابن عباس محاسنهم ومحمد فخرج منهم قوم  
كثيرون وسب قوموا الي الذنون فسال اليهم علي  
تستقيم وقتل معاوية النذبة الذي اخبره النبي صلى  
الله عليه وسلم وذات سنة كان وثلاثين واجتمع الناس  
باذبح في شعبان من هذه السنة وخره سعد بن ابى  
وقاص ومن عمر وغيرهما من الصحابة فقدم عمر وابا  
موسى لا شعري مكيدة منه فتكلم فخرج عليا وتكلم

عمر وفا فروعا وفيه وبارح له ونفر في الناس علي هذا  
وصار يحيى في خلافة من (صلى) يحيى صار يحيى علي (صاحب)  
ونقول احيى وبعث معاوية هذا الحصى تلك الوقائع  
ولها بسط لا قبله هذه الجملة علي ان الاقتصار في هذا  
القار هو اللابى فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر  
(صلى) بي فاسكروا وقد اخبرني انه عليه وسلم بوقعة  
الحمل وصفيى وقتال عائشة والزبير عليا كما اخبرنا  
وصححه البيهقي عن ارسلة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فخرج أمهات المؤمنين فتجسدت عائشة فقال نظري  
يا حيي ان لا تكون انت ثم التفت الي علي فقال ان وليت  
من امرها شيئا فارقت بها واخرج النبي راوي ينعيم عن  
ابن عباس من فوقنا اتكن طلبة لعل الاخرة تخرج حيي  
تنبها كلاب الحرب فيقتل حولها فتلي كثيرة نتجوا بعدا  
كادت واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابى الاسود قال  
حدثني الزبير فخرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله هل  
سفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما تله ولانة  
له ظالم قضى الزبير نصري وفي رواية ابى يعلى والبيهقي  
فقال الزبير بلى وكان سفت فليست علم ما  
مران الحقني باخلافة بعد لامة الثلاثة هو الامار  
انترقي والولي العتيبي علي ابى طالب بانفاق  
اهل الحبل والمقد حلية كهلجة والزبير وابى موسى

وان عباس وحنيفة بن ثابت وابو الهيثم بن النضر  
ومحمد بن سنان وعمار بن ياسر وفي شرح التاضد من بعض  
المستكفيين ان الاجماع اتفقوا على ذلك ووجه اعتقاده  
في زمن الشورى على ائمة ولعثمان وهذا اجماع على  
عليه انه لو لم يكن لعلي بن ابي طالب خرج عثمان بقتله  
من البيت الا بغير لعلي اجماعا ومن ثم قال اما  
احد بني ولولا اكثر ان يقول من قال لا اجماع على امامته  
علي فان الامامة لم يجر له وانما هاجب القضية لامور اخر  
**الباب التاسع في ثابته وقضائه**  
**ونبذ في احواله وفيه فصول الفصل**  
**الاول في اسلامه وهجرته وغيرها**  
رضي الله عنه وهو ابن مئتين وثمانين وقليل ثمان  
وقيل دون ذلك فذيعا بل قال ابن عباس واسم زيد  
انه اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة انه اول من اسلم ونقل  
بعثته الى اجماع عليه ومن اجمع بين هذا الاجماع والاجماع  
عليه ان الباكر اول من اسلم ونقل ابو علي عنه قال ثبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الاثنى عشر على يوم  
اثنى عشر واخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد قال لم  
يعبد الاوثان قط لعنه الله ومن ثم يقال فيه كرم  
الله وجهه والحق به الصديق في ذلك لما قيل انه لم يعبد  
صنما قط وهو احد عشرة المشهور ولم ياتجئة واحقر رسول

صلى الله عليه وسلم بالمواخاة وصهره علي فاطمة سيدة نساء  
العالمين واحدا السابقين الى الاسلام واحدا على الرايين  
والشجعان المشهورين والزهة دلة كورين والخطباء المعزين  
واحد من جمع القرآن وعرضه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعرض عليه ان لا سودا له في وابو عبد الرحمن السلمي  
وعبد الرحمن بن ابيه ليلى وما هاجر اليه صلى الله عليه وسلم  
وسلم الى المدينة امره ان يقيم بعده يكره ان ياتي يروي  
عنه اما سنة فالوداع والوصايا التي كانت عند النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم لم يبق بها له ففعل ذلك وشهد مع النبي  
صلى الله عليه وسلم تاييد الشاهد لا تنوكت فانه صلى الله  
عليه وسلم استخلفه على المدينة وقال له حينئذ انت مني  
بمئة صاريون من موسي كما سوله في جميع الشاهد لا تار  
المشورة واصابه يوم احد سنة عشرة خربة واعطاء  
صلى الله عليه وسلم الكوا في موطن كثيرة سيما خيرة واضر  
صلى الله عليه وسلم ان الفتح يكون على يده كما في الصحيحين  
وجمل يومئذ حضرها علي ظهره حي سعد السلون عليه  
فتخوها واظم جوده بعد ذلك فلم يجله الا اربعون  
رحلا وفي رواية انه تولى باب الحصن من نفسه  
لم ينزل في يده وهو في نراحي فتح الله عليه فالعاه  
ثم اراد ثمانية ان يغلبوه في استعوا العمل  
الشاخي في فضائله رضي الله عنه وكرم وجهه وهي

عزيمة شهيرة حتى قال احد ما كما لاحد من الصالحين  
ما حال علي وقال اسماعيل القاصي والسيدي وابو علي  
الشيخ بوري لم يرد في حق احده من الدجاجة بالاسانية  
اللسان اكثر مما كان علي وقال بعض المتأخرين من  
ذرية اهل البيت النبوي وسبب ذلك والله اعلم ان الله  
اطلع بنبيه علي ما يكون بعده مما اقبل به علي وما وقع  
من الخلاف لما آل اليه اس الخلاف فاقضى ذلك -  
نصح الامم باشماره بتلك النفايل لتعمل النجاة لمن  
تسلك به من تبعته ثم لما وقع ذلك الاختلاف والمروج  
عليه شر من سمع من العمى به تلك النفايل وبها نفي  
اللعنة ثم لما اشتد الخطب واشتعلت طائفة من بني  
امية تنقصهم وسه علي الناس برؤا فتصر الخوارج  
لغيرهم الله بل قالوا يكفره استعملت بها بدعة المخاض من  
اهل السنة بك وفما يلحقني كثر نفعي للامة وقصة  
الحق ثم اعلم انه سياتي في فضائل اهل البيت احاديث  
مستترة من فضائل علي فليكن منك علي ذكره والله سر  
في كثير من الاحاديث السابقة في فضائل ابي بكر جليل  
من فضائل علي واقصر هنا عما اريدني حديثا لانا  
من غير فضائل الحديث الاول اخرج الشيخان عن  
سعد بن ابي وقاص واحمد والبراء عن ابي سعيد الخدري  
والطبراني عن ابي بصير فيسوي وام سلمة وجبش بن جندادة

واب عمرو بن عباس وجابر بن حرة وماني والبراء بن عازب  
وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف  
عليه بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله  
تخلفني في النساء والامهات فقال اما ترين ان تكون مني  
بمثلة هؤلاء من موسى خياله لا يني بعدي ومثالكم  
علي هذا الحديث يستوفي في اشياء كثيرة من الشبه  
الحديث الثاني اخرج الشيخان ايضا عن سهل بن سعد  
والعجلي عن ابن عباس بن ابي ليلى وعمران بن حصين  
والبراء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم خيبر لا عطين الراية عند احد الا بعني الله علي  
يديه يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يا ابا اس  
بدوكون ابو جحون ويتحدون ليلتهم اياهم بيطاها  
فما اصبح الناس غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلهم يرجعوا ان يعصاها فقال ابن علي بن ابي طالب  
فقبل يشكط عيشه قال فارسلوا اليه فاني به فيصفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيشه ودعاه فبري  
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية واخرج الترمذي  
عن عاصم بن رضى الله عنها قالت كانت فاطمة احب الي  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها علي احب الي  
عليه الحديث الثالث اخرج مسلم عن سعد بن  
ابي وقاص قال ما نزلت هذه الآية ادع ابناءنا وابنائكم

دار رسول الله صلى الله عليه وسلم مليا حيفا دار وحشة  
وحسبنا فعل الخلفاء هؤلاء الخديف الرابع قال  
حكى الله عليه وسلم يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه  
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الخديف وقدمت لي  
حادی عشر اشبه وانتهروا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلاثون سجدا وان كثرا من طرفه صحيح او حسن ومرو  
الكلام ثم علي بعنا مستوفي وروى البيهقي انه ظهر  
علي من البعد فقال صلى الله عليه وسلم هذا سيد العرب  
فقال له عدي بن مسعود فقال اناس بعدنا من  
وهو سيد العرب ورواه الحاكم في صحيحه عن ابن عباس  
لخلفه اناس بعدوا له مروى علي سيد العرب وقال انه  
صحيح فلم يخرجاه وله شواهد كلها ضعيفة كما بينه  
بعض محققي الحديثين قال بل جمع الذهبي الى العلم  
علي ذلك بالوضع وعلي فمن محته فسياسة لهم اما  
من حيث النسب او نحوه فلا تستلزم افضليته على الخلفاء  
اكثره ثم قبله لما من الاله الصريحة في ذلك  
الخديف الخامس اخبر الترمذي والحاكم وصححه  
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا  
رسول الله سمعنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وروى  
فيهم وللمعتمد وروى في الحديث السادس اخبر

أحمد والترمذي زلفا وان كانا حجة عن حريش بن  
حبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني  
واناس علي ولا يودي عني لا علي الخديف السابع  
اخبر الترمذي عن ابن عمر قال اخبرني النبي صلى الله  
عليه وسلم بني احماسه فجا علي بدمع عيناه فقال يا رسول  
الله اخيت بين احماسك ولم يوافق بيني وبين احد فقال  
صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة الخديف  
الثامن اخبر مسلم عن علي قال والذي فلق الحبة  
وبيا السخنة انه لم يد البني الا لي الي الله لا يجيني الا  
مومن ولا يبعثني الا منافق واخبر الترمذي عن ابي  
سعيد الخديري قال كانا نرق لنا فحق بفضهم عليا  
الخديف التاسع اخبر الترمذي والطبراني في الاوسط  
عن جابر بن عبد الله والطبراني والحاكم والبيهقي في المغنا  
وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مدينة العلم  
وعلي بابها وفي رواية فمن اراد العلم فليأت الباب  
وفي اخري عن الترمذي عن علي انما دار الحكمة وعلي  
بابها وفي اخري عن ابن عدي حلي باب علمي وقدر  
استغرب الناس في هذا الحديث فجا علة علي انه موضوع  
منهم ابن ابي حنيفة والثوري وناهيك بها معرفة ما حديث  
وطرفه حتى قال بعض محققي الحديثين لم يأت بعد

الغويك من يدعيه في علم الحديث وصادق من ان يساوم  
 وبلغ الحكم علي عاده نفعاً ان الحديث صحيح وصوب  
 بعض معلمي المتأخرين المطلقين من الحديث انه حديث  
 حسن ومرا الكلام عليه الحديث الهاشمي اخرج  
 الحاكم وصححه عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الي اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني وانا  
 شاب اقصي سبهم ولا ادري ما القضا فضرب صدره  
 بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي  
 فلق الحبة وتشككت في قضائي اثني فيل وسبب نوره  
 ساني الله عليه وسلم افغانكم علي السابق في احدث  
 ان بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحشد  
 جماعة من اصحابه في محامه ان فقال احدها يا رسول الله  
 ان لي محاراً وان لهذا بقرة وان بقرة قتلت محاراً لمهد  
 رجل من المحارب فقال لا احب الي علي لئلا تم ففان علي  
 الله عليه وسلم اقصي بينهما يا علي فقال علي فلما كانا  
 من علي او شدود بن ام احدهما شدودا والآخر لا  
 فقالا كانا انا وشدودا والبقرة مرسلة وما جها  
 معها فقال علي صاحب البقرة فبان الحارفا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حكروا مصني ففناه الحديث  
 لعاوي عشر اخرج ابن سعد عن علي انه قيل له  
 ما كنت اظن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً

قال

قال اي كنت انكسالت انباني واذا سكت ابتداني .  
 الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني في الاوسط  
 بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الناس من شجر شني وانا  
 وعلي من شجرة واحدة الحديث الثالث عشر  
 اخرج البزار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لعلي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد  
 خبزي وخبزك الحديث الرابع عشر اخرج الطبراني  
 والحاكم وصححه عن اوسمة قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا غضب لم يحترق احدان يكلمه  
 الاعلى الحديث الخامس عشر اخرج الطبراني  
 والحاكم عن ابن مسعود رعن الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تنظر الي علي عاده اساده  
 حسن الحديث السادس عشر اخرج ابو بصير  
 والبزار عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اذى علياً فقد اذاني الحديث  
 السابع عشر اخرج الطبراني بسند حسن عن امر  
 سالم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب  
 علياً فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضني  
 علياً فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله الحديث  
 الثامن عشر اخرج احمد والحاكم وصححه عن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
سب عليا فقد سبني الحديث التاسع عشر اخرج  
احمد والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك تقابل علي المران  
كما تقابل علي تزويله الحديث العاشر اخرج البزار  
وابوديعلي والحاكم عن علي قال دعاني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انك فيك ثلاث عيسى ابغضت اليهود  
حتى يهتوا الله واحبته النصارى حتى تردوه بالمنزل  
الذي ليس به الا الله هلك في النار من يحب معوية بن وهب  
بالسيف في ربيعة فيلده شاني علي ان يهتني الحرب  
الحادي عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن امر  
سامة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي  
مع المران والمران مع علي لا يفترقان حتى يرد علي  
الموضع الحديث الثاني والعشرون اخرج احمد والحاكم  
مسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لعلي اشقي الناس رجلا اجهل شوقا لذي عذرة  
الثالثة والذي يضر بك يا علي هذه يعني قرنه حتى يبينل  
منه هذه يعني لحينه وقد وردت من هو به علي وصيب  
وجابر بن سمرة وغيرهم واخرج ابوديعلي عن عاتبة قالت  
رايت النبي صلى الله عليه وسلم انتم وعلي وقبله وهو يقول  
يا اي الوحيد الشهيد يا اي الوحيد الشهيد وروى الطبراني

وابو يعلى مسند مجاز لقاعة الا واحد منهم فانه موثق ايضا  
له صلى الله عليه وسلم قال له يومئذ من اشقي اولي قال  
الذي عقر اكمة يا رسول الله قال صوت قال فمن  
اشقي الاخرني قال لا علم لي يا رسول الله قال الله يضر بك  
علي هذه واشار صلى الله عليه وسلم اي يا فوخه فكان علي  
يعني الله عنه يقول لاهل العواقي اي عند نفجره بنوه  
ودون الله قد انعت اشفاكم فخطب هذه يعني لحينه  
من هذه ووضع علي مقدم راسه وصح ايضا ان امر  
سلام قال له لا تقدم العراقة فاني اخشى ان يصيبك  
جذام النسيح فقال علي وايراهم لقد اجرني به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجد الاسود فماريت يا ايوب  
فما برى جربها عن نفسه الحديث الثالث والعشرون  
اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال اشكيتني  
الناس مني فمارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خيلنا  
فقال لا تشكروا عليا فانه والله لا احسن في قوت الله  
اولي سيل الله الحديث الرابع والعشرون اخرج احمد  
والضياء عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اني امرت بسد هذه الابواب فغير باب علي فقال  
يهم قايكم واني والله ما سدوت شيئا ولا تحته ولكن  
امرت بشي فأتبعته ولا يكمل هذا الحديث بما مر في احاديث  
خلد فة اي بكر من امره صلى الله عليه وسلم سد الخوخ

حيثما لا يؤخذ أي بكور لا ن ذلك فيه الخجه اذا امره  
بالسك كان في مرض موته وهذا البسبب في هذا  
عليه امره بعدم علي المرض فلا جعل ذلك انفع قولنا  
ان ذلك فيه اشارة الي خلافة ابي بكر علي ان ذلك  
الحديث اصح من هذا واشهر الحديث الخامس والاربعون  
اصح الترمذي والحاكم عن عمران بن حصيف ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما تريدون من علي ان عليا  
مني واثامه وهو ولي كل مؤمن بعده ومن اكلام في  
جاء في شهر النبوة علي هذا الحديث وبين معناه وما  
فيه من ريب الشك والاضطراب ان اصح العلماني  
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
تعالى امرني ان ازوج قاطنة من علي الحديث السابع  
والعشرون اخرج الطبراني والمخطيب عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ذرية  
كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي  
طالب الحديث الثامن والعشرون اخرج الديلمي  
عن عمار بن ياسر عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
خير اخواني علي وعبد الله بن عباس وكره علي عبادة  
الحديث التاسع والعشرون اخرج الديلمي ايضا عن  
عائشة رضي الله عنها والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي ثلثة قال لسانه

الي موت رسول الله من ثلثون والثالث الي عيسى صاحب بيت  
والثاني الي علي بن ابي طالب الحديث  
الثلثون اخرج ابن الجار من ابن عباس ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الصدوقون ثلثة خويلد مؤمنون  
بنو هاشم وحبيب بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب  
الحديث الحادي والثلاثون اخرج ابونعيم وبنعساكر  
عن ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدوقون  
ثلثة حبيب النجار ومعاذ بن ابي يساف الذي قال يا قوم اتبعوا  
الميراث وعرفيل مؤمن ان فرعون الذي قال لا تقبلوا رجلا  
ان يقول بغير الله وعلي بن ابي طالب الحديث الرابع  
والثلاثون اخرج الخطيب عن ابي ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال غنوا بصحبة المؤمن حب علي بن ابي طالب  
الحديث الخامس والثلاثون اخرج الحاكم عن عباس  
ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي امام البرية وقاض  
الحجة منصور من نصره معزول من خذله الخوارج  
الرابع والثلثون اخرج الدارقطني في الافراد عن  
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي باب  
خطبة من خلفه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا  
الحديث الخامس والثلثون اخرج الشيخ والديلمي  
عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن عباس في  
اخبة ككوكب الصبح لا هلال الدنيا الحديث السابع والثلاثون



اخرجني من عدي من علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
علي يسوب ثوبين والمال يصير بيني وبين الخديجة  
التي مني والسلافة اخرجني من ربي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال علي يغني ديني الخديجة الساسع  
و شدة اخرجني من مدي والحاكم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الجنة لنا والي ثلاثة علي وعمر ووسيلان  
الخديجة الامامان اخرجني من علي سبل الله النبي  
صلى الله عليه وسلم وجد عليا مفضحا في المسجد وقد سقط  
رأسه من فوقه فاصابه تلاب فدخل النبي صلى الله عليه  
وسلم يحمله معه ويمول ثرا ما مات ولدت كانت هذه  
الكيفية احب الله الله لا النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لا يجتمع حمص  
في قلب منافق ولا حبهام الا من ابوكرو عمر وعثمان  
و علي و اخرجني من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان كل بني اعطي سبعه نجما رثنا واعطيت  
انا اربعة عشر علي والحسن وحضر و ابو بكر وعمر  
واخرجني من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
قال اخرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي  
موفي فيه ونحن في صلاة العزاة فقال اني تركت فيكم كتاب  
به عمرو وجعل وسني في ستمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
بما لكم ولت نزل افداكم ولت تقصروا دينكم ما اخذتم بها

ثم قال او شيكم معي خيل واشاء الى علي والعباس لا يلف  
عنها احد في لا يتخطى علي الا اعصاه الله فخر حتى يرد به  
يكن جمل فتيانه واخرجني من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
عوف قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اذ عرف  
الي بطائف فحضرها سبع عشرة اوسع عشرة ثم قارء  
خطبته محمد الله واثنى عليه ثم قال او شيكم بعني في حيا  
وان موعظكم الموصي والذي نفسي بيده لتعني الصلاة  
تلتون الزكاة او لا بعثن اليكم رجلا مني او كسني  
يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه ثم قال  
هو هذا وفيه رجل اختلف في فضله وبنيته ورجاله  
ثقات وفي رواية انه من النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضي  
مرضه ايها الناس يوشك ان اقبض فخصا سريعا فينطلق  
بي وقد قدمت اليكم لظنكم معذرة انيكم لا ابي تخلف  
فيكم كتاب الله عمرو وجعل وعمرني اهل بيتي ثم اخذ بيد  
علي فدفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي  
لا ينفقان حتى يردا علي الموصي فينطلقا خلفت فيهما  
واخرجني من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم في حارطة وعمرني برحله وقال فبرحوا الله لا رضى  
ان اخي وابي ولدي فقال لي علي سني من مات علي عمدا  
في كبر الحنية ومن مات علي عمدا في كبر الحية ومن مات  
عساك بعد موتك فم الله له ما لا من والاعان ما طلعت الشمس

او غريب واخرج الدارقطني ان عليا قتل بسنة اربع مئة  
 جعل عمرا لا يشود في سبهم كذا ما طويلا من جليلة الشكر  
 الله هل يكلم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا  
 علي انت خير الخبيث والناظر يوم القيامة غيرك قالوا اللهم  
 لا ومعاها ثار راء عشرة عن علي رضي الله صلى الله عليه  
 وسلم قال له انت خير الخبيث والناظر يوم القيامة من تقول النار  
 هذا لي وهذا لك وروي انها لسان اب ابا بكر قال سوف يقول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد ان يراه الا من كنت  
 له علي الجوارح واخرج البخاري عن علي رضي الله عنه انه قال  
 انا اول من يكلمني يدي الرحمن المحفوظ يوم القيامة  
 قال فليس وفيهم تركت هذا ان خضعوا في  
 ربيع قال هو الذي ما روي يوم ربيع علي وحررة وعبيدة  
 وشيعة بن ربيعة وعنه بن ربيعة والوليد بن عتبة  
**الفصل الثالث في ثا الصحابة والسلف عليه**  
 اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب علي  
 افقنا ما واخرج لماكم عن ابن سعد قال قال النبي اهل المدينة  
 علي واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اذ احدثنا ثقة  
 عن علي الميا لا تغدوها واخرج عن سعيد بن المسيب  
 قال كان عمر بن الخطاب يتخفى بالله من مضلة ليس لها  
 او الحسن يعني عليا واخرج عنه قال لم يكن احد من الصحابة  
 يقول سلوي الا علي واخرج ابن عساکر عن ابن سعد

قال افقنا اهل المدينة واقتضاها عليا وذكر محمد عابدين  
 فقالت له اهل المدينة بني بالسنة وقال مسروق ان بني  
 علم احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عمر وعلي وبني  
 سمعوا وقال محمد بن عيسى بن ابي ربيعة كان علي  
 عاشيت من خزي قاطع في العلم وكان له العذر في الايام  
 والعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنه في السنة  
 والعبدة في الحرب والجود في المال واخرج الطحاوي  
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما انزل الله يا هذا  
 الذين اسوا الا وعلي شربها وامسها ولقد غاب الله  
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غيبتهم وما ذكر  
 عليا الا بخير واخرج ابن عساکر قال ما روي في احد من  
 كتاب الله تعالى ما نزل في علي واخرج عنه ايضا قال نزل  
 في علي ثلاثمائة اية واخرج الطحاوي عنه قال كان له في  
 ثمانية عشرة شقيقة ما كانت لاحد من هذه الامة واخرج  
 ابو داود عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب قال  
 بعد اعني علي ثلاث فقال لان تكون في حصة منها  
 احبه الي من ان اعطي عمر النعم فقال عنها ما هي قال  
 نزعته السنة وسكناه في المسجد لا يحل في فيه ما يحل  
 له والراية بعد في روي احمد بن محمد بن عيسى عن بني  
 عمر بن الخطاب واخرج احمد بن محمد بن عيسى عن علي قال  
 ما روي ولا خرجت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه و جعل في يميني بعد جبريخا اعطاني اذ اتيه  
 ولما دخل الكوفة دخل علي سلم فقال والله يا ابي المبرك  
 لقد ربي اعلما وما زينتك ورفعتها وما رفعتك وهي  
 كانت اشرح اليك سلك اليها واخرج السليم في الطوريات  
 عن عبد الله بن ابي حنبل قال سالت ابي عن علي وعلوية  
 فقال اعلم ان عليا كان كثيرا لاعداءه فقتل له اعداؤه شيئا  
 فلم يجدوا فجاءوا الي رجل قد حارب وقاتله فاحصوه كيدا  
 سقم له **الفصل الرابع** في نبذ من كراماته  
 وفضائله وكلماته الدالة علي علو قدره علما وحكمة ورياسة  
 وعصره قال الله تعالى واخرج ابن سعد عنه قال والله  
 ما ريت اية الا وقد علمت فيمن نزلت وعلي من نزلت ان  
 ابي وهب في قلبه عقولا ولسانا طاقا واخرج ابن سعد  
 وغيره عن ابي الفضل قال قال علي سلوني من كتاب الله  
 فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت امرها رار  
 في سهل ارجل واخرج ابن ابي داود عن محمد بن سيرين  
 قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطا علي عن  
 سيفه ابي بكر فلقنيه ابو بكر فقال الكوفة امانتي فقال لا  
 فقلت النبي ان لا اردي بوجهي الا الامله حتى اجمع  
 الضمات فزعموا انه كتب علي بن ابي طالب محمد بن سيرين  
 لو احببت ذلك الكتاب كان فيه العلم ومن كراماته  
 الباهرة ان الشمس ردت عليه لما كان علي راس النبي  
 صلى

صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي يعمل عليه وعلي لم يعمل  
 العصر فما سرى عنه صلى الله عليه وسلم الا وقد عزت الشمس  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان طان في طاعتك وطاعة  
 رسوك فارده علي الشمس قطعت بعد ما غربت وحدث  
 ردها محمد الطحاوي وانما في الشفا ومسنه شيخ الاسلام  
 ابو زرعة وتبعه غيره ورد علي جمع قالوا انه موضوع  
 وزعم لوات الوقت بغيره فلا فائدة لدها في محل المسح  
 بل نقول كما ان ردها خصوصية كذا ذكر ان العنبر لان  
 اذ اخصوصية وكرامة علي ان في ذلك اعني ان الشمس اذ  
 غربت شرعا وتصل ليعود الوقت بزود احكيه مع بيان  
 المنجبه منه في شرح العباب في اوائل كتاب الصلاة قال  
 سبط بن الجوزي وفي الباب حكايته بحجية من يجهل  
 جماعة من مشايخنا بالمر في اقصاهم شاهدوا بانفسهم  
 المظن ان دثير القباوي الواقظ ذكر بعد العصر هذا  
 الحديث ونعمه بالماخذ ونقصا بل اهل البيت فقطت  
 سحابة الشمس حتى ظلت الشمس اها قد غابت فما وعلي  
 المنبر واما الي الشمس وانسرد • • •  
 لا تعزني يا حسي حتى ينتهي • مدعي لآل المصطفى ونجده •  
 واشي غناك ان اردت شأهم • استغناك ان توقفت لاجل •  
 ان كان لولي وفوقك فليكن • هذا الوقوف لئلا ولجل •  
 قالوا فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت واخرج مبد

الزقاق عن جمر المرادي قال قال لي علي كيف يكن اذا امرته  
 ان تلعنني ثلث او كاي ذلك قال نعم ثلث فكيف اصنع قال  
 العنني ولا تنرا مني فاموتني بمردني بوقتها هذا الجراح وان  
 امرا من قبيل عبد الملك سمروان علي امير او الهن  
 عليا قال عنوه لعله انه لما فطن لها الارجل واحد اي  
 لانه قال اغالمني الامير ولم يلبس عليا ثوبا من كراماته  
 علي واجباره بالغيب ومنى كراماته ايضا انه  
 حدث بجدته فذبه رجل فقال له ادعها عليك ان كنت  
 كاذبا قال ادع ندعها عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره وامر  
 ابن المدائني عن مجمع ان عليا كان يلبس بيت المال فيصيل  
 فيه رجلا ان يشهد له انه لم يجلس فيه المال من السلطان وحلى  
 رجلا يتفديان مع احدهما جنة ارفعته وسع الارث ثلاثة  
 فمر بها ثالث فلحلبها فاكلها الاربعة الثمانية على السوا  
 شريط لها الثالث ثمانية وراهم عوضا عما اكله من طعامها  
 فتنازعوا صاحب الحصة ارفعته يقول انه له خمسة وراهم  
 ولصاحب الثلثة ثلاثة وصاحب الثلثة يدعي ان لها ربعة  
 ونصفا فاختصما الي علي فقال لصاحب الثلاثة خذ ما رضى به  
 صاحبك وهو الثلثة فان ذلك حينئذ فقال لارصيته الا  
 عمرا فقال علي ليس لك في مرافقة اذ دره واحد فما له  
 عن بيان وجه ذلك فقال علي الدنيا ثمانية وخمسة اربعة  
 وعشرين اشدنا فاكلتوها وانتم ثلاثة ولا يعلم انكم اكلوا

فعلون

فتكون علي السوا فاكلت انة ثمانية اشدنا والذي لك خمسة اشدنا  
 واكثر صليتك ثمانية اشدنا والذي له خمسة عشر ثلثا فبني له  
 خمسة وثلاث واحد فله خمسة بسبعة وثلاث واحد بحدك  
 فقال ربيت اذن واقي رجل فقال له زعم هذا انه اختلج  
 ما هي فقال اذهب فاقم في النسي فاضرب ظم وفسى  
 كل له الناس با رفاذ ما نوا السهوا الناس سمانهم  
 اشبه منهم بابا بهم لو كشف الغطاء ما اردت شيئا ما علك  
 امره خوف قدره فيمر كل امر ما يحسنه من عود نفسه فخذ  
 عرف ربه كذا اسب هذا اليه والسرور انه من كلام يحيى  
 ابن معاذ الزري المرء منجب تحت لسانه من عذب لسانه  
 كثير احواله باكر يبتعد المرء شيعا النجيل ياد  
 ادوار لا سطر الذي قال وانظروا ما قال اذ عزم  
 البلاء تمام الحنة لا ظفر مع البني لا شامع الكبر لا فتحة مع  
 النهم والظفر لا شرف مع شوا الادب لا راحة مع الجسد  
 سود مع انتقام لا صواب مع ترك السورة لا مودة لكذب  
 لا كرم اعز من التي لا شيع النجم من التوبة لا ناس  
 اجل من العاقبة لا دأيا من الجمل من عدو ما جيله  
 رحمة عبيد عرف قدره ولم يتعد طوره اعانة الامذار  
 تذكر بالذنب التمع بين الملة تنذير نعمة الجاهل  
 كروضة علي من بلة الهذع انقب من الصبر السؤل  
 حرقني بعد اكبر لاعلا اخفاهم بكيدة الملة ضالة

الموسى النجل جامع لساوي العجوبة اذا حلب الثنا ويرضيت  
الهداير عبد الشروة اهل من عند الرق الخائض شفاظ  
علي من لاذنله كني بالذنب شفيقا للذنب السعيد من وعظ  
نفيه الاحسان ينطق اللسان انتم العفو الخافني الغني  
المفضل الطامع في وثاق اذل ليس العجب من ذلك كيف  
هلك العجب من عاكسنا احدثوا قمارا نتم قمارا  
ميرودا كرمنا مع العنود تحت بروق الاطاع الا اوصك  
ايكم النعم فلا تنفخوا انصاها بقلة الشكر اذا قدره علي  
عذوق فلا جعل العفو عنه شكرا لعدرك علي ما اصبر  
احشيا الاظهر في ثلثات لسانه وعلي صفاته وجه النجل  
يسجل المعز ويعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب  
في الآخرة حساب الانبياء لسان العاقل ورا قلبه وثلثه  
الاخف ورا لسانه العلم يرفع الذضيع والجمل يضع الرزق  
العلم خير من المال العلم يورثك وان خسر من المال العلم  
حكم ولنا ان يحكم عليه قسم ظهري عالم متينك وجاهل  
متنك هذا يعني وينعم اناس ينسك وهذا فضل الناس  
ينسك اقل الناس علما انهم قيمة وكلهم رضي الله عنه  
في هذا الاسلوب البدع كثير فتركه خوف الاطالة  
ومن كلامه ايضا كونوا في الناس كالخلة في الطير  
ليس في الطير لا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في  
اجلها من البركة ما فعلوا ذلك جا خا طوا الناس

بسمك

استكم واحيا دكم وزايلوقا باعراكم وتلوكم فان لمز ما  
اكتسب وهو يبرر الامانة مع من احب ومنه كونوا يقول  
الهل جيد ايتها سكم بالهل فانه لن يغيب عمل الاب القوي  
وكيف يغيب عمل متعب ومنه يا حله النول اعمالا به فان  
العالم من عمل بما علم وروا في علمه علمه وسيكون اقوا يعملون  
النول لا يحاورنا فيهم مخالف سوينهم علم نيتهم ويخالف  
عاجر علمهم يجلسون خلفا فيباهي بعضهم بعضا في ا  
الرجل يقضب علي جليسه ان يجلس الي غيره ويدع اوكي  
لا تضعد اعمالهم في محاسنهم بل ان الله ومنه لا ياتي  
احد منكم الا ذنبه ولا يبرحوا الا ربه ولا يستحي من لا يعلم ان  
يتعلم ولا يستحي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله  
اعلم الصبر من الايمان بمغفرة الروح من الجسد ومنه  
المعني كل لفتية من لم يفتش الناس من رجته الله ولم يرعه  
لهم في معاصي الله ولم يمتنع عذاب الله ولم يدع القرآن  
رغبته منه ان غيره لانه لا حيوي عبادة لا علم فيها ولا خير  
في علم لا فهم عنده ولا قراءة لا تدبر فيها ومنه وابدوها  
علي كبدوا اذا سئل عما لا اعلم ان اقول الله اعلم ومنه  
من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يحب انفسهم  
ومنه سيج من الشيطان شدة الغضب وشدة العفاس  
وشدة التناوب والقي والرعاف واصحوي والنور عند الذك  
ومنه احدثوا سواي وهو حديث ولعله ان من المزمع سواي

ومنه التوفيق خير قابله وحسن الخلق خير مقرب والسمل  
خير صاحب والادب خير ميراث ولا وحسن الشكر منه العجب  
وقال ما سأل من اقتدر طريق مظلم لا تسلكه بحر  
حقيق لا تخبر سواك قد حيي منك ملائكة اهل السبل  
ان الله خلقك لمسايا او ماشية قال لم لماسيا قال فيستملك  
قائلا وقال ان ليكيات حيايات لا بد لاهدائك ان  
ينتهي اليها فينبغي للعامل ان يصايبه تكملة ان يار لها  
حي تنقضي مدتها فان في ربحها قبل انقضاء مدتها زيادة  
في مكرها ورشيل عن السبق فقال ما كان منها بكذا فافانما  
ما كان من سيلة لحيا وتكرر والتي عليه عدوله فاطراه  
فقال اني لست كما تقول وانافوق ما في نفسك وقال  
حيا المعصية الوهن في العباد والضيقة في المعصية  
والتمتع في اللذة قيل وما انقص قال لا يزال شهوة حلال  
الا كما لا يفسد اياها وقال له عدوله تنك الله تعالى فقال  
عليك صدرك وما حرجك اني نعيم قال الحسن وقد دخل عليه باكي  
يا بني احض عي اربعا قال وما هن يا اب قال ان اعي العني  
الضعف واتم الممنون الحق واوحش الوحشة الجمها والكرم  
اكرم حسنا قال قال الاربع الاخر قال اياك ومصاحبة الاخ  
فانه يوردها ان ينفعك فيصرك وياك ومصادقة الكذاب فانه  
يقرب عليك البعيد ويبعد عليك المنزيب وياك ومصادقة  
الخبيل فانه يخذلك في اخرج فاما تكون اليه وياك ومصادقة

العاجر

العاجر فانه يسيبك انما فاما قال له يودي مني كان  
ربا تفس وجهه وقاد لم يكن مكان ولا يكونه كان بلا كيف  
كان ليس له قبل ولا غاية انطقتا تقايا ودنه فهو عاية كل  
غاية فاسلم اليهودي واقتدروعا وهو يصفي فوجدتها  
عن يودي فحياكم الي قاضيه شريح وجلس عنده وقال لولا  
ان شعبي يودي لا سويب معه في المجلس وتكني صف رحول  
الله صلي الله عليه وسلم يقول لا تسوا سيمهم في المجلس وفي  
رواية اصغرهم من حيث اصغرهم الله شرادعي بها انكر  
اليودي فطلب شريح بيته من علي فاني بضربو الحسن  
فقال له شريح شهادة الاث لا يجوز للاب فعال اليهودي اس  
الموسني قدمني الي قاضيه وقاضيه قضى عليه اسمدان لا الله  
الا الله واسمدان عدا رسول الله وان الدرع وبك واحرج  
المواقدي عن ان يعباس قد كان مع علي اربعة داهم لا يك  
عمرها فتصرف بدبرهم ليلا وبدبرهم فارا وبدبرهم سرا وبدبرهم  
علانية فاعزل الله فيه الذين يتفقون اموالهم بالدليل والبرهان  
سرا وعلانية فلم اجرم عدوهم ولا خوف عليهم ولا هم يخشون  
وقال معاوية لعزرا بن حمزة صفني عليا فقال اعني  
فقال اقمت عليك بالله فقال كان والله بعيد المدى شديد  
التقوى يقول ففلا ويحكم عدلا ينفع العلم من حوائبه وتلف  
الحكمة من لسانه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويا من  
بالدليل ووحشته وكان عزيز الدعوة طويل الفكرة مجبه

من الناس ما تصور من ادعاء رتبته في الدنيا وقدرته في الآخرة  
 يحسبنا اذا سألناه وبنا اننا اذا دعوناه ونحن والله مع تقرب  
 ايانا وقربه ما لا يكاد نكلمه هيبته له يقتلنا هل الدين ونفرت  
 المتأكث لا يعلم الحق في باطله ولا ينال الضعيف من  
 عدله واستبد له ذراته في بعض مواضعه وقدرته الخليل  
 سورةه وغابت نجومه فابضا على حخته يتحمل تحمل السليم  
 اي اللذيع ويكفي بك الحزن ويحول يا دنيا غري غري  
 الا وان تشوف نبيات هيات قد باينتك ثلثا لا رجعة  
 فيها لمركت قصير وخطرك قليل اه اه من قلة الذر وبعد  
 السوء وحشة الطريق فكيف معاوية وقال لهم الله انما  
 الحسن كان والله كذلك وسبب معاوية اخيه عتيل له انه  
 كان يعطيه كل يوم من الشعر ما يكفيه وهيا له فاشتهى عليه  
 اولاده مريشا فصار يوفى كل يوم شيئا قليلا حتى ادمع منه  
 ما اشترى به سنا وترا وضع لهم كرموا على اليد فذا حبا  
 وقد ورله ذلك سال عنه فعضوا عليه ذكنا فقال او كان  
 يكفكم كل بعد الذي غزله منه قالوا نعم فنقض عنهم ما كان  
 يعطيه بعدا وما كان يعزل كل يوم وقال لا يحل لي ازيد من  
 ذلك فغضب فمى له حديدة وهو غافل فثاره فقال خزع  
 من هذه ونفرتني لثا رجهم فقال لا ذهبي الي من يعطيني  
 تجرا ويطعنني ثم افلح معاوية وقال يوما لو علم باي  
 حيلة من احبه لما قام مدنا ونزكنا فقال له عتيل اخي

خبرني في بعض فوات حيويتي في دنياي وقدرت دنياي واسأل  
 الله ما خذير وخير ان مسكران غيلتا سال عليا فقال ان  
 خير واي حجاج فاعطى فقال علي اصبر حتى يخرج عطاؤك  
 مع السلمي فاعطيك مصرفا فاعطى عليه فقال لرجل خذ بيده هذا  
 فادخل به الي حواشيت اهل السوق فقال له ذق هذه الافقال  
 وحدها يهذه الحواشيت قال يريد ان يتحد فيسرقا فاك  
 ولت تريد ان تتخذ فيسرقا ان اخذ اموال السلمي فاعطى  
 دونه قال عتيل لا تن معاوية قال انت وذاك فاي  
 معاوية ساه فاعطاه ما به ان شر احد ابشر فاذا ذكرنا  
 اولاد علي وما اوليتك كصعد المبجر لمداه واثنى عليه  
 ثم قال يا الناس اجبركم ان اردت عليا فلي دينه فاخار  
 دينه وان اردت معاوية علي دينه فاخارني علي دينه وقال  
 معاوية لحاله لم يمر لم احب عليا عليا قال علي ثلاث  
 حصال علي حكمة اذا غضب وعلي صدق اذا قال وعلي عدل  
 اذا حكم ولما وصل اليه فخر من معاوية قال لثلاثه كتب اليه  
 ثرا ملي عليه ● ● ●  
 محمد النبي ابي وصوري ● وحزني سيد الشهدا ابي ●  
 وبمصر الذي يبي وبخني ● بصير مع الملاكيكه بن ابي ●  
 وبنيت محمد سكتي وبصري ● منوط لها بدعي ولحمي ●  
 وسخطا اهداسي منها ● فابكر له سمع كسبي ●  
 سمعتكوا لي لاسلام طرا ● صغيرا ما بلغت اوان حلي ●



قال النبي ان هذا الشعر مما يحب علي كل سوان في  
علي حفظه لجهنم فاحتره في الاسلام وساقب علي وفعلته  
وقصايله اكثر من ان تحصى وفي ذلكم الشافعي رضي الله عنه  
اذ اغنى فصلنا عليا فاننا رواه بالفضل منذ وفي الجمل  
وفصل اي بكر اذا ما ذكرته ريت نجب مذكري للفضل  
فلا زنته (يعني رضي الله عنه) حبها حتى اوسد في الدمل

### وقال ايضا رضي الله عنه

قالوا ترفعت قلت كلا ما الرضى ديني ولا المتعادي  
كنت نوليت غير شك خير امام وحيوها دي  
ان كان حب الولي رضى فاني ارفض العبادي

### وقال ايضا رضي الله عنه

يا ربنا كف بالمحب من بني واهتف ساكن حيفا والسامعي  
سجرا اذا فاض الميج الي من فيضا كملطر المران الفايف  
ان كان رضى حب ال محمد فليشهد انقلان ان راضني

قال البرقي واما قال الشافعي ذلك حين شبه نواحي  
الي الرضى حسدا وبنياء وله ايضا وقد قال له الذي  
انك رجل تقاي اهل البيت فلو قلت في هذا الما بال اسبابنا  
وما ان كنا ناك خني كاني بود جواب الساليني لا غير  
واكثر دوي مع صفاء دني تسلم من قول الوشاء واسلم  
**الفصل الخامس** في وفاته رضي الله عنه  
فكبر وجهه سبها انه لما طال النزاع بينه وبين معاوية

رضي

رضي الله عنهما استوب ثلاثة من الفوارج عبد الرحمن بن سالم  
المراذي والبرك وعمر بن القينين فاجمعوا بكه وتماصدا  
وقعا قدروا اليقتلون هو لا الثلاثة علي ومعاوية وعمر بن  
الاعاصي وسريحا والعباد منهم فقال عبد الرحمن بن ملجم  
انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم معاوية وقال عمرو انا  
لكم معاوية ونفا هذا علي ان ذلك يكون ذلية حادي  
عشر اوليلة سابع عشر رضان ثم فوجهم كل منهم الي مصر  
صاحبه فتقدم ان ملجم الكوفة فلقني اصحابي من الفوارج  
فلما منهم ما يريون ووافقه منهم شبيب بن عجرة  
الا شجبي وغيره فلما كانت ذليلة الجمعة سابع عشر من رضان  
سرا ريعني استيقظ علي سجرا وقال لابنه الحسن رايت  
المليكة رسول الله علي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ما لقتت من اسك خير افعال ادع الله عليه فعملت التضرع  
ابدي بهم خيرا منهم وابدهم في شر لهم فني واقبل عليه  
الا وريحي في وجهه فطردوه من لعال دعوهم فافض  
نواحي ودخل عليه المؤمن فقال الصلاة فخرج علي من  
الما بنيادي اياها الله الصلاة الصلاة فشد عليه شبيب  
وضربه بالسيف فوقع سيفه بالباب وضربه ان ملجم  
بسيفه فاحاط بحمقه الي قربه ووصل دماغه وهربا  
شبيب ودخل منزله فدخل عليه رجل من بني امية فقتله  
وما ان ملجم فشد عليه اناس من كل جانب فحفظه رجل

من ههنا ان طرخ عليه فطعمه فصرعه واخذ السيف منه  
 وحاجه الي علي فطعمه اليه وقال الحسين اذ انكنته فاضله  
 كما قتلي وان سلمت راي فيه راى وبى رواية فاجروح فاضى  
 فمات واوثق واقيم علي الجمر والسيف وتوفي ليلة الاحد  
 وعظمه للحسين والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية  
 ذهب اما وكفى في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص وصلي عليه  
 الحسين ودفن عليه سقيا ودفن بدار الامارة بالكوفة ليلا  
 والعمري موضع بدار الان وبنى حوله والجراح الاعظم  
 افعال ثم قطعت اطراف ابن الحنفية وجعل في قوسه واحرقوه  
 بالمدار وقيل بل اسلم الحسين ضرب عنقه ثم حرقه جيفة امر  
 السليم بنب الاسود النخعيه وكان علي في شهر رمضان الذي  
 قتل فيه يظن ليلة منته الحسن وليمة عنه الحسين وليمة  
 عنه عبد الله بن جعفر ولا يزيد علي ثلاث نغم ويقول احب  
 اب النبي الله وانا خير مني فلما كانت الليلة قتل في صبيحتها  
 الحروب والسفاري اتما وجعل يقول والله ما تدب ولا تدت  
 واما الدلية التي وعدت فلم يخرج وقتها فصرع بن الحنفية  
 الضربة الموعود بها كما قدمناه في احاديث مضايده وبني  
 بن علي ليلة تيمسه الخواص وقال شريك نعله انه  
 الحسين الى المدينة واخرج ابن عساكر انه لما قتل حملوه  
 ليدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسماهم في  
 مسيرهم ليلا اذ نزل الجبل الذي هو عليه فلم يدركوا ذهب

ولم

ولم يقدروا عليه فلدنته يقول اهل العراق هو في احباب  
 وقال غيرهم ان العير وقع في بلاد بني فاخته ودفنوه  
 وكان علي بن قتيل ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع وثلاثون  
 وقيل خمس وثلاثون وقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون  
 وقيل وهو علي بن الحسين الكوفي عن قوله بن علي وجال  
 صدقوا لما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
 من ينتظرون وما بدلوا بدل الله تعالى اللهم اغفر هذه  
 الامة تزلزلت لي وفي عبي حرة وفي ابن عبي عبيدة بن  
 الحارث بن عبد المطلب فاما عبيدة بن عبيد بن جهم شقيقا  
 ليورثه واما عبي حرة فمضي نحوه شهيد يوم احد واما  
 انا فانا نلظ اشقاها فغضب هذه من هذه وانشأ ربيوه  
 الي الحنفية وراسه عهد عبيد الي حبيبي ابو القاسم  
 متي الله عليه وسلم ولما احببه دعا الحق والحسين رضي  
 الله عنهما فقال هما اوصيك بتقوي الله ولا نبغيا الدنيا  
 وان يقتكما ولا تنيا علي شي زوي منها عني وفولا الحق  
 وارها اليه وبينهم واعينا الضعيف واصنعنا للاخرة وكونا  
 للظالم خصما وللظالم رضائا واعلا الله ولا نأخذكم في  
 الله لومة لائم ثم نظر الي ولده محمد بن الحنفية فقال  
 له هل حفظت بما اوصيت به اخوتك قال نعم فقال  
 اوصيك بشئ واحد وصيك بتقوي اخوتك ولا تؤثقا  
 امراد وبنها ثم قال اوصيك بما فانه اخوك واحب اليك

وقد علمنا ان ابائنا كان يحبه فعلم ينطق الابلاد الله  
اي ان نبينا كرم الله وجهه وروي ان عليا جاءه من يعلم  
بشيء له فله لم يقل قال رضي الله عنه

اي حيايته ويريد قتلي • عذيري من خليلي من راوي  
متر قال هذا والله قالني فليل له الاقتل فقال فلي  
يقتلي وفي المستدرك عن السدي قال كان من ملج عشق  
امراة من القوارح يعال لها فطام فتكها واصدما ثلاثة  
لاف درهم وقتل علي وفي ذلك يقول الفرزدق

فلم ارجعوا ساقه دواسا حته كهرق من فصيح واعجم  
ثلاثة الاف وعبيد وقسنة • وضرب علي بالحسام المصمم  
فلا يجدوا عذرا من علي وانكلا • ولا تملك الادون منك تعلم

## الباب العاشر في خلافتي

وفضائله ومزاياه وكراماته رضي الله عنه وفيه  
فصول الفصل الاول في خلافتي

هو اخر الخلفاء الراشدين تبعه جده علي بن ابي طالب ولم يولي  
الخلافة بعد قتل ابيه عبا يعة اهل الكوفة فاقام بها  
سنة اشهر واياقا خليفة حق وامام عدل صدق عفتا  
لما اخبر به جده الصادق المصدوق بجملة الخلافة بعدني  
ثلاث سنين سنة فان تلك السنة اشهر هي العروة للكل

السنين فكانت خلافة منصوبة عليها وقام عليها اجماع  
من ذكروا فلا مزية في حققتها ولذا اناب معاوية عنه واقره

معاوية

معاوية بنيت كما سألته ما سألني قريبا في خطبته حيث  
قال ان معاوية تار عن عفا وهولي دونه وفي كتابه  
الصلح والنزول عن الخلافة لمعاوية وبعد تلك الاشهر  
الستة سار اليه معاوية في اربعين الفا وسار اليه معاوية  
فلما تراءى الجعان علم الحسن انه لن يغلب احد الغنيتين  
حي يذهب اكثرا لاخري فكتب الي معاوية يخبره بان  
يعيد الاموال علي ان تكون له الخلافة من بعده وعلي  
ان لا يطلب احد من اهل المدينة والخرق والجار  
بشي مما كان اياها راسه وعلي ان يعفي عنه ديونه  
فاجا به معاوية الي ما طلب اليه عشرة فلم يزل ياجده  
حتى بعث اليه برك ابيض وقال كتب ما شئت فانا لآتية  
كدا في كية السير والذي في مخرج البخاري عن الحسن  
البصري رضي الله عنه قال استقبل حسن بن علي معاوية  
تعاييه اثنان الجبال فقال محمد بن العاص لمعاوية واني  
لا ري كتابي لا ثوبي حتى تقتل اقرابا فقال معاوية وكان  
وايه حبي الرجلين اي عمروان قتل هو لا هو لا وهو لا  
هو لا مني يا مورا للسلبي من لي بصيبا نعم من لي بضيقهم  
فبعث اليه رجلين من قريته من بني عبيد شمس عبد الرحمن  
ابن سبرة وعبد الرحمن بن عامر فقال اذهباني هذا الرجل  
فا عرمتا فليد وتولاه واطلما اليه فدخل عليه وتكلمما  
وقال له وطلبا اليه فقال لها الحسن بن علي رضي الله عنه

انا سوا عبد الطالب قد احبنا من هذا المال وان هذه  
الامة قد عانت في دمايها قال له يعرض عليك كذا وكذا  
ويطلب ايتك ويسالك قال من في هذا قال ايتك بك به فما  
سألتها الا قال ايتك بك به فصالح انني ويمكن الجمع بان  
معاوية ارسل اليه اولا فكتب الحسن اليه يطلب ما ترونا  
نصالحنا عليه كتب به الحسن كتابا دعاويه وصورة لغيره بالبحر  
هذه اصالح عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية بن ابي  
سفيا ن صالحه علي ان يسلم اليه ولا يه السلبي علي ان يعمل  
فيهم بكتابا به سنة رسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الحسن  
الراشد بن المهديين وليس معاوية بن ابي سفيا ان يهد  
الي احد من بعده عمدا بل يكون الامر من بعده شوري  
بن السلبي وعلي ان الناس امون حيث كانوا من امره  
نصالي في شامهم وعراقهم وحجازهم ومصرهم وعلي ان  
اصحاب علي وشيعته اسون علي انفسهم واموالهم  
وخسائهم ولا دهم حيث كانوا وعني معاوية بن ابي  
سفيان بذلك عبد الله وميثاقه وان لا ينفي الحسن  
ابن علي ولا لاحيه الحسن ولا لاحد من بيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غلاما سوا ولا جنترا ولا يخيف احدا  
منهم في احق من الا فاق سئد علي فلان بن فلان وكني  
باله شمر بن ارماء اصالح الحسن معاوية بن الحسن  
ان يتكلم بجمع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معاوية

وسلم

وسلم اليه الامر فاجابه الي ذلك فمعه المبر فحمد الله  
والني عليه وصلي علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
وقال ايها الناس ان اكسي الكسي التي واهق الحق  
النجور الي ان قال وقد علمت ان الله تعالى حبل ذكره وعز  
اسمه صدقكم بغيري وان قدكم من الفتنة وخلصكم من الهابة  
واغركم بعد الذلة وكسركم بعد الفتنة ان معاوية بن ابي  
حفا هو لي دونه فتظن لصلاح الامة وقطع الفتنة وقد  
كنتم بايعتموني علي ان اسلموا من سلمي وتجاروا من حازني  
فرايت ان اسلم معاوية وامن العرب بيني وبينه وقد بايعته  
وراي ان حق الدماحين سفكها ولم اريد بذلك الا صلاحكم  
وبقاكم وان ادري لعله فتندكم وضاع الي حبي وسباح  
الله له مدد من هذا الصالح كعبت معجزة النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا اسيد وسيعلم  
الله به بين في بيتي عظيمي من المسلمين رواء التجاري  
واخرج الدولة ان الحسن قال كانت جاجهم العرب يدي  
بالمون من سائت ويحاربون من حاربت وتركها ابتغا  
وجدا لله تعالى وحقق دقا السابق وكان نزوله عنها سنة  
احوي واربعين في شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في  
جمادي الاولى وكان ابي يقولون له يا عا والموسني  
فيقول العا رخي من النار وقد قال له وحلي السلام عليك  
يا مزل الموسني فقال لست بذي الموسني ولكني كرهت

اذ انتكز على اذنك فزارحل من الكوفة الى المدينة واقام  
بها **الفصل الثاني** في فضائل الحديث  
الاول اخرج البخاري عن اي بكرة قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم على النبي والحسن والحسين يتكلم الى الناس  
مرة والميمونة ويقول ان النبي هذا سيد رسول الله ان  
يصلح به بين فبين من المسلمين الحديث الثاني اخرج  
البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما  
ريتم شي من الدنيا فيماليها والحسن والحسين الحديث الثالث  
اخرج الترمذي والحاكم عن اي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيد شباب  
اهل الجنة الحديث الرابع اخرج الترمذي عن اسامة  
ابن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحسن وحسين  
عليه وركب فقال هذان اناي وابني اللهم اني  
اجيبهما فاجبهما واجب من يجيها الحديث الخامس اخرج  
الترمذي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين  
الحديث السادس اخرج الحاكم عن اي عباس رضي الله  
عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم على الحسن  
عليه رقبته فلقبه رجل فقال نعم الميراث ركبني يا غلام فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الميراث هو الحديث السابع  
اخرج ابن سعد عن عبد الله بن الربيع قال قال النبي صلى الله

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم به واجهم اليه الحسن رايتهم  
يجي وهو ساجد يركب رقبتي اوقال طهه في منزله  
حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايتهم وهو راكع فيخرج  
له بين رجله حتى يخرج من الجانيه الاخر الحديث الثامن  
اخرج ابن سعد عن اي سلم بن عبد الرحمن قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا  
راي الصبي حمرة اللسان يعني اليه الحديث التاسع  
اخرج الحاكم عن زهير بن الارقم قال قام الحسن بن علي  
يخطب فقام رجل من اهل دمشق فقال استبد لعذرايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعه في حيوته وهو  
يقول من اجبني فليجبه وليبلغ الشاهد الغائب  
ولولا كرامة النبي صلى الله عليه وسلم تحدث به احدا  
الحديث العاشر اخرج ابو نعيم في الحلية عن اي  
بكرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها فجي  
الحسن وهو ساجد وهو اذا صغر فجعل علي  
طعمه مرة وعلي رقبته مرة فيرفعه النبي صلى الله  
عليه وسلم رفعا رفعا فليفرغ من الصلاة قالوا يا  
رسول الله انك تضع هذا الصبي شيلا لا تقسمه يا احد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ربحانتي وان  
ابني هذا سيد وعني ان يصلح الله تعالى به بين فبين  
من المسلمين الحديث الحادي عشر اخرج الشيخان

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
 اني احبه واحب من يحبه يعني الحسن وفي رواية اللهم  
 اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان  
 احد احب الي من الحسن بعد ان قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة ايضا عندنا فظ السلفي  
 قال ما رايت الحسن بن علي قط الا فاضت عيناي دموعا  
 وذاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما في  
 المسجد فاخذ بيدي وانكأ علي حتى جئنا سوقا فسمعنا  
 منظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم قال ادع ابني  
 قال فاني الحسن بن علي يستدعيه وقع في حجره فجعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فيه ثم يدخل فيه في  
 فيه ويقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات  
 وروي احمد بن احبني واحب هدي يعني حسنا وحسنا  
 وابها وامها كان معي في دبري يوم القيامة رواه الترمذي  
 بلفظه كان معي في الجنة وقال حديث غريب وليس المراد  
 بالحبة هنا العينة من حيث المقارن بل من جهة رفع الجباب  
 نظير ما في قوله تعالى فاوئك مع الذين انعم الله عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
 رفيقا **الفصل الثالث** في بعض ما شوه  
 كان رضى الله عنه سيد اهلنا كرمنا هذا اذا سلمتة وقار  
 وحشة حوا دامل وحقا وسيا في يسطش من ذلك

احمرح

احمرح ابو نعيم في الخليفة انه قال اني لا اسقي من ربي  
 ان الفاه ولم اشأ الى بيته فمضى عشر من حجة وخرج  
 الحاكم عن عبد الله بن عمير قال لقد حج الحسن حسنا وعشرين  
 حجة فاشيا وان الجباب لتقاد بين يديه وامرح ابو نعيم  
 انه خرج من ماله مائة مائة وقاسم الله تعالى ماله ثلاث  
 مرات حتى ان كاد يعطى فعلا ويسك فعلا ويعطى خفا  
 ويسك خفا وسمع رجلا يسأل ربه من وجعل عشرة الاف  
 درهم فبعث بها اليه وجاء رجل شكى اليه حاله وكفره  
 وقلة ذات يده بعد ان كان مريا فقال يا هذا حق  
 هو انك يعطى لذي معرفتي بما يجب لك يكبر علي ويدي  
 تخون من بلك ما انت اهله والكثير في ذاك انه قليل  
 وما في ملكي وما لشرك فان قلت الميسور وقد فقت عني  
 مونة الاحتفال والاهتمام اكلتك فقلت فقال  
 يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل القليل  
 واشكر العطية واعذر علي للنع فاحضر الحسن وكيله  
 وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر عشرين الف درهم  
 وقال ما فعلت في الحسنة دينارا التي يمكن قال هي  
 عندي قال احضرها فحضر بها فذمها والحسين الثاني  
 الرجل واعذر منه واحدا فتم هو الحسين وعبد الله  
 ابن جعفر مجوز فاعطاها الف دينار وان شاء واعطاها  
 الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله بن جعفر مثلها

اي المي شاه والقي درهم واخرج البزار وغيره انه لما  
 استخلف بيثما هو يصيل اذ وثب عليه رجل فطعن فخر  
 وهو ساجد فخر خطب الناس فقال يا اهل العراق  
 اتقوا الله فينا فاننا امراءكم وضيما نكم وحتى اهل البيت  
 الذين قال الله فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت ويظهر لكم بطيعة فاننا ليقولنا حتى ياتي  
 احد من السجد لا وهو يصيل واخرج ابن سعد عن عمير  
 ابن اسحاق انه لم يسمع منه كلمة فحس الامرة كان بينه  
 وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في ارض فقال ليعا  
 له عندنا الا ما ارفع الله قال فخره اشد كلمة فحس  
 فاستعنتا منه قط واسل اليه مروان يسبه وكان على ملا  
 على المعينة ويسب عليا كل جمعة على المنبر فقال الحسن  
 لرسوله ارجع اليه فقل له اني وادعه لا اجمع عنك شيا  
 بان اسك ولكن موعدي وموعدي الله فان كنت  
 حاد فاجزأك الله بعد ذلك وان كنت كاذبا فانا اشد  
 بقة واعلط عليه مروان مرة وهو ساكت ثم اتخبط  
 بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان النبي للوجه  
 والاشمال للفرج اف لك فسكت مروان وكان رضي الله  
 عنه مطلا قاتل النساء وكان لا يفرق امرأة الا وهي نجس  
 واحسن شيعي امرأة واخرج ابن سعد عن علي انه قال  
 يا اهل الكوفة لا تتزوجوا الحسن فانه رجل مطهق فقال

رجل

رجل من همدان لمزوجه فارسي اسك وبكره طلق ولما  
 مات بكي مروان في جثارة فقال له الحسن انك بعد قد  
 كنت تجرعه فاجر عرفت اني كنت اقبل ذلك الي احلم  
 من هذا واثار سيدة الي الجبل واخرج ابن عساکر ان قيل  
 له ان ابا ذر يقول انقراب الي من الغني والستم اجب  
 الي من الصفة فقال لرحم الله ابا ذر اما انا فاقول من  
 اكل علي حسن اخا والله لم يقن الله في غير الحالة اني  
 اخا والله له وكان عطاؤه كل سنة مائة الف فحسبها حنة  
 معاوية في بعض السنين فحصل له اضافة شديدة فطال  
 فدعوت بدواة لا كتب الي معاوية لا ذكره فحسب ثم اسك  
 فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت  
 يا حسن فقلت بخير يا ابي وشكوت اليه تاخر المال عني  
 فقال ادعوت بدواة لتكتب الي فخلو في مثلك تذكره  
 ذلك قلت نعمه يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم  
 وما شفقت منه فودي وقصر عنه علي ولم تنه اليه ففني  
 ولم تبلغه مسالي ولم يجر علي تسالي مما اعطيت احدا من  
 الاوليين والاخرين من اليقين فحسب به يا ارحم الراحمين  
 قال فعاد الله ما الخب به اسود حاجتي بعث الي معاوية  
 بالالف وهبنا ثمان فقلت الحمد لله الذي لم يقس من  
 ذكره ولا يجيب من هناه فليات النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله

وحدثني محمد بن يحيى فقال يا بني هذه امير رجاء الخالف وتشر  
برج الخلفي ولما احتضر قال لاجي يا اخي ان كنت قد  
استوفيت لهذا الامر ورضيت الله عنه ووليها يا بكرم استشف  
لها وحضرني عنده الى عمر ثم لم يشك وقت الشورى انما لا ندمه  
وصارت عنه الى عثمان فلما قتل عثمان بوجع ثم فزع حي هو  
السيف فما صفت له واني والله ما اري ان يجمع الله فينا  
الشوة والحلة فترى ذلك مرقن بما استحقك به منها الكون  
واخر جوتك وقد كنت طلبت الي عايشة ان ادنى مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فماتت فم فاذ انت فاطمة ذلك اليها  
وما اظن القوم الا يسيمعونك فان فعلوا فلا تلامهم  
فلما ماتت ابني الحسين ومن معه السلاج حتى ردهم وجرى  
شدة من بالمتبع الى جنب امير رضي الله عنها وكان سب دعوت  
رحماني الله عنه ان روحه حدة نت الاشعث من فيس كسدا  
دسى اليها يريد ان تشبه ويخبر بها ويبدل لها ما تراه  
دوم فعلت فموت اربعين يوما فماتت بعثت الي يزيد  
تسالة الوفا بما وعدا فقال لها انك لم توفيك الحسنى فماتت  
لا ممتنا وبموتها مسموما شهيدا اجزى ربه واحدا من الشهداء  
كعادته واني بكر من حفص والمناخرين كالذين العراقي  
في مقدمة شيوخ الثغرى وكانت وفاة سنة تسع واربين  
او خمس اذوال ولا تشرق على ابي كما قاله جماعة وغلط  
الواقدي فما عد الا اول سيمامن قال سنة ست وخمسين

ومن

ومن قال خضع وحسين وعهد به اخوه ان يحرمه بن سقاه -  
فلم يحرمه وقال الله ما قد فتمه ان كان الله في ارض والا ولد  
يقتل في والله برئت وفي رواية يا اخي قد خضرت وعافيت  
ودنا فراقك واني لاحق بذي واحد كيدي يتقطع واني  
نعافى من ابن دهيث فانا اعطاه الي الله تعالى فيمضي عليك  
لا فكلت في ذلك بشي فاذ انما نصبت في فمضيتي وفلسني  
وكنيتي واحلني غني سري في لي تبرجدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجد به عهد اخر به في لي فترجدي -  
فاطمة بنت اسد فاذ في هناك واقسم بملك بالله الانثى  
في امري بحجة دمر في رواية يا اخي سميت السم ثلاث  
بر ان لم اسمعه مثل هذه المرة فقال من سقاه قال فاحللت  
عن هذا يزيد ان تقا تلهم كل امرهم الي الله تعالى اخرجه  
من عبد الجودي اخري لقد سقيت السم مرارا لما سميت  
مثل هذه المرة ولقد لظمت طائفة من كيد في فرايتني  
افلها يعود فقال له الحسين اي اخي من سقاه قال  
وما تريد اليه تريد ان تقتله قال نعم قال لي كان  
الذي اظن قاله اسد فتمه وان كان غيبه فلا يقتل لي  
بري وراي في التامر كان مكتوبا بين عينيه قل هو الله احد  
فا سبش به هو والله دينه فوصوها علي ان السب  
فقال ان صدقت رواية فقل ما بقي من احله في بقي لا  
ايا ما ختمات رضي الله عنه وصلي عليه سعيد بن العاص



لانه كان واليا على المدينة من قبل معاوية وقد حضر عند جدته  
بن اسد بعينه المشورة وعمره سبع واربعون سنة كان منها  
مع جده رجل الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم خرج اسير ثلاثين  
سنة ثم غلبته سنة اشهر ثم بيع بسبب في المدينة

### الباب الحادي عشر في فضائل

اهل البيت النبوي وفيه فصول ولقد مر على ذلك  
اصل وهو نزوح النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت علي رضي  
الله تعالى عنها وذلك واخر السنة الثامنة من الهجرة  
علي الاصح وكان سنها خمس عشرة سنة وبقى سنة وستة  
احدي وعشرين سنة وخمس اشهر ولم يتزوج عليها حين  
ماتت واراد الله تعالى ان يزوجها عليا رضي الله عنه  
لشدة غيرة عليا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما  
قال علي بن ابي طالب وعمره ثمانين سنة فاطمة بنت علي رضي الله عنه

وسلم فقلت ولم يرجع اليها فاقول في علي كبر الله وجهه  
يا من لم يطلب ذلك وال علي فيها لا امرتكم امر داي  
حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال  
وحديثي شي فقلت فوسعي وبدي قال اما فريست فلذ بد  
لك منها واما بدتك فبعها ببعثها ببعثها واما بد  
لجنته بها فوسعها في هجرة فقبض منها قبضة فقال اي  
بلد ابيع لنا بها طيبا وامره من يجردها فجعل لها  
سبعة اشهر وثمان مائة من ادر حشوها ليف وقال

علي

علي اذا انتك فلا تحدث شي احب اليك فحاش مع امرائي  
تحدث في جانب البيت وان في جانب وجار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ها صا اخي فانت ام ابن اخوك وقد روي

ابنتك قال نعم وحدثني الله عليه وسلم وقال لما حضر النبي  
بما فاضت الي نعبي في البيت فانت فيد بما فاضه ومح فيه  
ثم قال لما بعدني فتقدمت فتضع يدي بديها وعلى راسها  
وقال اللهم اني اعوذ بك وذريتها مما تشيطن الانهيم  
ثم قال لما ادبرني فاد برف وصبيد بيني كنفها ثم فعل

مثل ذلك علي ثم قال ادخل باهك بمر الله والبركة  
وفي رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما  
الحاكم خطبها علي بعد ان خطبها ابو بكر ثم عمر رضي الله  
عنهم فقال قد اسريري بذلك قال اني شرد عاني  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام فقال ادع اباك وعمر  
وعثمان وعبد الرحمن وعدة من الانصار فلما اجتمعوا واخذوا

بجناحهم وكان علي غائبا قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله  
الحمود بجمعة المومنين بعد رنة الطاع سله الله من يهوب من  
عقابه وسطونة النافذ اموره في سايه وارحمه الذي  
خلق الخلق بقدره وصبرهم بالحكامه واغزى دينه وآلهم  
بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه ونعالي  
عظمته جعل المصاهرة سبيلا لا حقا واما من رقا او شيع  
الا حمارا في الله ينشأ وجملا مختلطه شنيعة وانتم انتم

في امر رجل من قاتل وهو الذي خلق من الماء شراً  
 لم يلد نساً ومراً وكان ركن قديراً وامر الله تعالى به بجره  
 لغضابه وقضاه به بجره الى بؤره ولكل قضاة مدر ولكل قند  
 احل ولكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام  
 الكتاب ثم ان الله امرني ان اروح فاطمة من علي بن ابي  
 طالب فاشهدوا اني قد رويته علي بن ابي طالب فقال فضة  
 ان رضى بذلك علي بشروا فاحل الله عليه وسلم بيقين من  
 يسو شراً وقال استموا انا سمعنا ووجدنا علي بن ابي طالب  
 صلى الله عليه وسلم في وجهه شراً قال ان الله عز وجل امرني  
 ان اروحك فاطمة علي بن ابي طالب فقال فضة ارضيت بذلك  
 قال قد رضيت بذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم  
 قد جمع الله شملكما واعزجكم كما وبارك تكملا ومن شكا كثيراً  
 طبيباً قال ان الله قد اخرج الله منها الكثير الطيب  
 ثم في ظاهر هذه القصة لا يوافق مذهبا  
 من اسرار الايجاب والقبول قول المفسر التزويج او  
 السكاح دون محو ربييت واشترط عند المفسرين كلهما  
 واقعة حال مختلفة ان علياً قل قولاً لما بلغه الخبر  
 وعنده ان من زوج غائباً بايجاب صحيح كما هنا فبلغه الخبر  
 فقال قولاً تزويجاً وقيلت تكاها صح وقوله رضى  
 بذلك ليس تغليظاً خفيماً لان الامر من طويحي الزوج  
 وان لم يذكر فذكره فخرج التوامع ومنع بعض الشافعية

من لم يثق القصة هنا كذا في غير ملام وليحجب المسلم  
 احسوا ان الله في الميراث الى ان هذه الرواية كذب فقال  
 في ترجمة محمد بن دينار اني كذب ولا يدري من اين هو  
 انتهى فالشيخ الاسلام الحافظ بن حجر في لسان  
 الميزان في الخبر المذكور استداه عن انس قال بينا انا عند  
 ابي علي عليه وسلم ان غشيته الوحي فلما سري عنه قال  
 ان ربي امرني ان اروح فاطمة من علي فاطمة فاطمة فاطمة  
 ومهر سمي جاءته من المهاجرين ومن بعد عمر بن الخطاب  
 اذ قطعت بها لغيره فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الميراث  
 الميراث فجمعته فذكر الحفلة والعقد وقدر الصداق وذكر  
 الميراث والدعا الخرج اتيه عاكر في ترجمته عن ابي القاسم  
 السيب حسده له الي محمد بن شهاب بن ابي خياة عنده مالك  
 ابن عمر بن يحيى بن سعيد بن محمد بن ابي هاشم بن يوسف بن  
 محمد بن الحسين عن انس قال ان عاكر غريب ثماني عن  
 محمد بن طاهر انه ذكره في تحفة الكامل والراوي فيه حيلة  
 انس وبه يعلم ان اطلاق الله هي كونه كذا فيه نظوء  
 فاما هو غريب في سنده مجهول وسيا في الآية الثانية  
 عند ربي يتعلق بذلك وفيه عن الثاني بسند صحيح  
 ما يروى علي الذهبي وسبق ان القصة اخطا اصلاً فليكن منك  
 علي ذكر المصطفى الاول في الايات وارادة  
 بهم الآية الاولى قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب

عنهم الرجس اهل البيت ويطهركم بطهرا اكثر انفسهم  
علي انا تركت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير  
صبيبتكم وما بعده وفيل تركت في سانية لقوله تعالى  
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة رب  
وب لا نج عباس ومن ثم كان مولا له عكرمة بنادي به  
في السوق وقيل المراد النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
اخر من تركت في سانية لاني في بيت سناناه . بقوله .  
تعا في واذكرن ما يتلى في بيوتكن واهل بيته سببه  
وهم من تحم الصدقة عليهم واعنده جمع ورجوه .  
وابده من كثر بان سبب الترويل وهو اخي ففقا  
اما وحده علي قوله اوسع غيرة علي الاصح وورد  
في ذلك احاديث منها ما يصلح متمسكا للاول ومنها  
ما يصلح متمسكا للآخر وهو اكثرها فلدا كان هو  
المعتمد كما تصور ولقد كرم تلك الاحاديث جلالة .  
فبقوله اخرج احمد بن ابي سعيد الحديري . طارلت  
في حنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن  
والهسي واخرجه ابن جرير في ما لم يقط تركت هذه .  
الاية في حنة في وني علي وحسن وحسين وفاطمة  
واخرجه ابن جرير ايضا . لمسلم انه علي الله عليه وسلم  
ادخل او يكن تحت كساه وقرأ هذه الآية ومع الله .  
صلي الله عليه وسلم جعل مولا تحت كسا وقال اللهم

هو

مولا اهل بيتي وخاضعتي اي خاصتي اذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهرا فماتت ام سلمة وانا معهما فقال انك  
علي خي وني رواية انه قال بعد تطهروا انا خويلد  
جارهم وسلم لمن سألهم وعدوا من عادهم وني اخري  
التي عليهم كسا ووضع يده عليها ثم قال اللهم هو الا  
محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد انك هيب  
مجيد وني اخري ان الاية تركت بيوتهم امرسلة فارسل  
علي الله عليه وسلم اليهم وطلبهم بكسا ثم قال علي ما هو  
وني اخري انهم جاوا واجتمعوا فتركوا فان جمعنا حل  
علي نزلوا من بني وني اخري انه قال اللهم اهلي اذهب  
عنهم الرجس وطهرهم تطهرا لئلا يكون وان ام سلمة قالت  
له انك من اهلك قال بلي وانه اهلكها انك بعد ما  
تقي دعاه لهم وني اخري انه لما جمعهم ودعاهم باكثر ما  
سوقا لوائلة وعين تارسل الله فقال اللهم وعين وائلة  
وني رواية صحيحة قال وائلة وانا من اهلك قال وانا  
من اهلي قال وائلة ايضا لمن ارجمي ما رجموا قال  
بيتي وكان جلله في حكم الاهل تجيبتا بني سبقة هذا  
الاسم لا تحقيا واسار الحب الطبري الي ان هذا  
الفضل تكلم به في بيت ام سلمة وب فاطمة وميرها .  
وبه جمع بين اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وتا  
حاجهم به وما دعاهم قرنا اجاب به وائلة وام سلمة

ويوجد ذلك روايات انه قال عن ذلك لعلهم في  
 بيت فاطمة وفي رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم  
 واقر به وارواجه وضع عن ام سلمة فقالت يا رسول الله  
 اما اناسي اهل البيت فقال لي ان شاء الله وذهب الشكلي  
 الي ان الراعي اهل البيت في الآية جيع بني هاشم ويؤيده  
 الحديث الحسن انه صلى الله عليه وسلم اشغل علي العباس  
 وبنيه بملاة شعره قال يا رب هذا عبي وصواي وهو لا  
 اهل بيتي فاسترحم من النار وكسوى ايام بلادي هذه  
 فاست اسكت الباب وجواب البيت فكانت امي ثلاثا  
 وفي رواية فيها من وثقة انه سعين وضغفه غيره ثم  
 جعل الفيايل بيوتا فجعلني في حجرهم بيتا فذلك قوله  
 عروجلي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 واما اصل ان اهل البيت السكني اهل البيت في الآية  
 لاظم الى طبعه جاء ولما كانت اهل بيت النبى  
 اراد قهر منها بنى صلى الله عليه وسلم بافعله مع من  
 ان المراد اهل البيت النبوي هاشم ما يع اهل بيت سناء  
 كانوا جده اهل بيت سناء وهم جميع بني هاشم وجميع  
 بني المطلب وقد عد عن الحسن من طرق بعضها سبند  
 حسن واناسي اهل البيت الذين ذهب الله عنهم الرجس  
 وظهرهم نظمو البيت السب مراد في الآية كيت السكني  
 ومن شعره من سلم عن زيد بن ارقم انه لما سئل اسأله

من اهل بيته فقال سناء من اهل بيته ولكن اهل بيته  
 من حرم الصدقة عليهم فاشاوا لي ان سناء من اهل بيت  
 سناء الذي اساءوا اليكم امات وحفوضيات ايضا لا من  
 اهل بيت سناء وانما او كين من حرم عليهم الصدقة ثم  
 هذه الآية تنبع فصايل اهل البيت النبوي لا شيا لها  
 علي غرضي ما شرهم والاحتسابا حرم حيث ابتديت  
 باقتناء الفيدة لحصر ارادته معاني امرهم علي اذهب  
 الرجس الذي هو الانا والشك فيما يجب الايمان به  
 عنهم ومظهرهم من سائر الاحوال والاخلاقي والذونية  
 وسائر في بعض الطوفى يخرجهم علي النار وضوء  
 فأيده ذلك السطيس ومخاضه اذمنه الصامرا لامة  
 الي الله تعالى وادامة الاعمال الصالحة ومنعها ذهب  
 عنهم الخلافة الظاهرة ككوصا حارت ملكا والذات  
 تتم لغرضه عوصوا عنها بالخلقة الباطنة حتى ذهب  
 قورا قطب الاوكيا في كل زمن لا يكون الا منهم ومن قال  
 يكون من غيرهم الاستاذ ابو العباس الرسي كما نقله  
 عنه تليذه الساج في عطا الله ومن نظموهم تخرج  
 صدقة الفري بل والنفل علي قول لما كنت عليهم  
 وانما اوصاخ الناس مع كوشا بنبي عن ذل الآخذ  
 وعزما حذ منه وعوصوا عنها حسني حسني والغنية  
 المعني عن عن الآخذ وذل انما حذ منه ومن شعره كان

المعتز دحوله اهل بيت النب في الابه ولله اخفوا  
 مبشرا وكه صلى الله عليه وسلم في غفرهم صدقة العرف  
 الفكاة والصدقة والفكاة وغيرها وخالف بعض  
 المتأخرين فيجب ان الصدقة والنقل وليس كما قال وأشار  
 صلى الله عليه وسلم بحجوة النقل ايضا وان كان عليه  
 حاشية او غير متقوم على الاصح واختار لنا وروي حل  
 ملائكة في المساجد وشرب من سقاية زمزم وبئر رومة  
 واسدل الشافعي رضي الله عنه جعل النقل لهم بقول الباقر  
 لما عوبد في شرب من سقايان بين مكة والمدنية انما حرم  
 علينا الصدقة المفروضة وجهه ان مثله لا يقال  
 من قبل الراي لفضله بالخفا به فيكون مرسل لان اليه قر  
 نابي حليل وهو اعتقد مرسله بقول اكثر اهل العلم  
 وتخذ بيرة ذلك يوم بني هاشم والطلبه ووالاهم فيلوا ولله  
 وهو ضعيف وان حكى ابن عميد البر عليه الاجماع ولزم تضمن  
 بعد الموت لا يجوز الاخذ الا في حجة المقود والتمسك بالخلاف  
 بحجة اخرى كدين او سحر كما هو مقهور في النقص وفي خبرنا  
 نقل بعض بني هاشم من بعض لكنه ضعيف مرسل فلا حجة فيه  
 وشربه صلى الله عليه وسلم من سقاية زمزم ووافقه حال  
 تحمل ان الذي فيها من بر محمد صلى الله عليه وسلم او نزع  
 ما ذوقه فلم يتحقق انه من صدقة العباس وكله ختم الآية  
 سلمها المبالغة في وصولهم لأمه وفي رفع الجوع عنهم ثم  
 تنويه

تنويه نوعي التظيم والتكرير والنجاة المضى الى انه ليس  
 من جنس ما سبقا راف ويولد ثرا أدنى الى الله عليه وسلم ذلك  
 كله بتكرير طلب ما في الآية لهم بقوله اللهم هو لا اهل بيتي  
 الى اخر ما مر ولا دخله بعينه معهم في العدل لمود عليهم  
 بملكه انما راجعهم في سلكه بل في رواية انه ادخ معهم جبريل  
 وسكايل اشارة الى علو قدرهم واكدته ايضا بطلب الصلاة  
 عليهم بقوله فاجعل صلواتك الخ ما مر واكدته ايضا بقوله  
 انا احب لمن حاربهم الى اخر ما مر ايضا وفي رواية انه قال  
 بعد ذلك الامن الذي فينا بيني فقد اذا في ومن اذا في قد  
 اذى الله تعالى وفي اخره والذي نفسي بيده لا يوس  
 بعد لي حتى يحبني ولا يبينني حتى ذوبوا فاقامهم تمام  
 نفسه ومن تدبر مع اهل البيت عليه وسلم قال اني تارك فيكم  
 ما ان شئكم به لن تصلوا كتاب الله وعزقي والخ فلو به  
 ايضا في وجه الماهل في اية قوله تعالى نقل تعالى اندع  
 اسنانا وانباكم الآية فعل اقلني الله عليه وسلم بحجنا الحسن  
 واخذنا بيدي الحسن وفاطمة تسمى خلفه وما خلفها ومولا  
 هم اهل الكعبة فهم المراد في اية الماهل كما انهم من حيلة  
 المراد ما ياتي اعلم برئيه الله ليدفع بحكم الرجب اهل البيت  
 والمراد باهل البيت فيها وفي كل حاجي فضلهم وفضل الال  
 اذ ذري القري جميع آله صلى الله عليه وسلم وهم مؤمنوا بني  
 هاشم والمطلب وخبر آل كل مؤمن تفي ضيف بل واه طويح

لا يديه جمع بعضهم بين الاذان والاداء في الدعاء لهم  
 في غزاة الصلاة فيقول كل مؤمن كفي وفي حرمه الصدقة عليهم  
 بمعنى موسى بن هاشم ونطلب وايد ذلك المشعول بجو  
 النجاشي ما شمع آل محمد من خبثها ومثقتنا اللهم اجعل  
 ذلك آل محمد قوما وفي قولنا آل آل محمد لا زواج والذرية فقط  
 الخ لا نسب الى آل أبي محمد لعلي بن ابي الله  
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 تسليما جمع من كتب ابن حجر قال لما سرت هذه الآية قلنا  
 يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد آل اقره وفي رواية  
 الخاتم قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليهم اهل البيت قال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد آل اقره دليل ظاهر على  
 ان الامر بالصلاة على اهل بيته وبمعنى ان يراد من هذه  
 الآية والامساك لواعي الصلاة على اهل بيته وآله عقب  
 نزلها ولم يمازعا ذكره في حواشي دل على ان الصلاة  
 عليهم من جهة المورث وانه قلبي الله عليه وسلم اقامهم  
 في ذلك مقام نفسه لان المصدر من الصلاة عليه يد تعظيم  
 ومنه تعظيمهم ومن ثم لما دخل من مو في الكساء قال اللهم انهم  
 مني وانا منهم فاجعل صلواتك وحضرتك ورحمتك ورضوانك  
 علي وعليهم وقصته استجاب هذا الدعاء ان الله صلى عليهم  
 معه فحينئذ طلب من المؤمنين صلواتهم عليهم معه ويروي

لا تقولوا

لا تقولوا علي الصلاة النبوية فقلوا ربنا الصلاة النبوية  
 قال يقولون اللهم صل على محمد وسكون بل قولوا اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد ولا ينال ما نضره يحد الآل  
 في حديث صحيحين قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وزوجهم وذريتهم كما صليت  
 على ابراهيم آل اقره لان ذكر آل نبي في روايات اقره  
 وبه يعلم انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله فحفظ بعض  
 الرواة ما لم يحفظه الاخر فحفظ الا زواج والذرية على  
 الآل في كثير من الروايات يمتضي انما ليس من الآل  
 وهو واسم في الا زواج شاع على الاصح في الآل منهم وسوا  
 في هاشم والمطلب واما الذرية فمن الآل علي سائر الاطفال  
 بعد آل اشارة الى عظيم سقمهم وروي احمد داود من  
 سوره ان يكن بالخيال ادوي ادا حلي علينا اهل البيت -  
 فليقل اللهم صل على محمد النبي وآله واهله اهل البيت -  
 وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك جيد مجيد  
 وفولهم عليا كيف نسلم عليك اشارة الى السلام عليك في  
 التهنيد كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك خبر سلم امرنا الله  
 ان نسلم عليك فكيف نصلي عليك فكيف صلى الله عليه وسلم  
 حتى تنبينا الله لم يسأله ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وذريته واهله والسلام كما قد علمتم  
 ان من العلم ويروي من التعليل لانه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم

السُّنْدُ كَمَا يَعْلَمُ السُّورَةُ وَصَحَّ أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا  
الْإِسْلَامُ عَلَيْكَ فَهَذَا عَرَفَانَهُ تَكُنَّ صَلَاحِي سَلِيلٌ أَدْعُو صَلَاحِي سَلِيلٌ  
فِي حِلَالِهِ صَلَاحِي اللَّهِ عَلَيْكَ فَصَنَّفَ صَلَاحِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْبَابِ  
أَنْ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ إِذَا أَنْتُمْ صَلَاحِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلُوا اللَّهَ صَلَاحِي  
سَيِّدًا مُحَمَّدًا صَلَاحِي الْأَمِيِّ وَعَلَى أَنْ مُحَمَّدًا لَمْ يَسْأَلْهُ فَهَذَا  
أَسْحَاقُ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ إِلَّا فِي الثَّانِيَةِ لَا نَأْتِيهِ إِلَّا بِمَنْ  
وَصُوعِهِ وَأَعَاهُو دَلَسِي فَفُطَّ وَتَدْرَأُ لَعَلَّ الدَّلَسِي سَفَرِيهِ  
فَمَا لِي بِخَدِّهِ فَانْقَضَ إِذْ كُنْتُ حَرَجَ حَرَجَ الْبَيَانِ لِلْأَمْرِ الدَّارِ  
فِي الْإِيَّاهِ وَبَوَاسِطِهِ قَوْلُهُ فَاسْأَلُوا فَإِذَا صَبَحْتُمْ أَمْرًا وَصَلُّوا حَرَجَ  
وَيَا حَرَجَ عَنْ أَمْرٍ سَعُودٍ يَسْمُدُ الرَّجُلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَصِلْ عَلَى الْبَيْتِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو الْمَسْمُودَ بِهَذَا التَّرْتِيبِ مَنْ لَا يَكُونُ  
مَنْ قَبْلَ الْإِيَّاهِ فَيَكُونُ فِي حَكْمِ الْمَرْفُوعِ وَصَحَّ أَهْبَابُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو فِي حِلَالِهِ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ وَلَمْ يَصِلْ  
حَلَّى السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا لَمْ يَخْلُصْ هَذَا شَرْعًا فَقَالَ لَمْ  
أَوْ لَعَبْرَهُ أَدْعُو صَلَاحِي مُحَمَّدًا صَلَاحِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّاعِلِيَّةُ شَرْ  
يَصِلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ وَحَلَّى الْبَيَّةَ  
بِالْعَبْدِ وَالشَّاعِلِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّاعِلِيَّةُ أَنْفَعُ قَوْلُ  
أَنْشَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجوبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الشَّهِدِ كَمَا عَلَّمَ مَنْ أَمْرَهُ عَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْأَمْرَ بِهَا فِيهِ وَمَنْ أَمْرَهُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ لَيْسَ فِي حِلِّهَا وَهُوَ  
بَيْنَ الشَّهِدِ وَالْعَدَاةِ كَمَا أَنْ الْقَوْلَ بِوَجوبِهَا لَذَلِكَ الَّذِي

ذهب

ذهب إليه الشافعي هو الحق الموافق لصريح السنن وقول أعد  
الاصوليين ويدل له إجماع كثيرة صحيحة استوعبتها في  
شرح الباب والارشاد مع بيان الرد لما ادَّعى على من شفع  
على الشافعي وبيان أن الشافعي لم يشذ بل قال به قبله  
جماعة من الصحابة كإبي سعيد وجماعة من التابعين كإبي سعيد  
ابن زيد وغيرهم والثاني يعني كالشعب والباقر وغيرهم  
كإسحاق بن راهوية وأحمد بن حنبل لما كنت قول موافق للشافعي  
ومحمد بن حنبل من أصحابي بل قال شيخ الإسلام حاتم الأفندي  
أنَّ جبر لم أر من أحد من الصحابة والتابعين الصريح بعدم  
الوجوب وإنما نقل عن إمامهم الحنفية مع اشتراكهم بأن  
غيره كان قابلاً بالوجوب انتهى فزعم أن الشافعي شذ  
وأنه خالف في ذلك قولاً الأصاير مجرد دعوى باطل  
لا يلتفت إليها ولا يقول عليها ومن ثم قال إمامنا إجماعاً  
عليه مشروعية الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّرْكِ  
وَمَا اخْتَلَفُوا فِي الْوَجوبِ وَالْإِسْتِجَابِ لِقِي مَسْكَتٍ مِنْ  
لَمْ يَوْجِبْهَا بِهَلِ السَّلَفُ فَظَلُّوا لَمْ يَكُنْ قَوْلًا بِأَيُّونَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ  
فَإِنْ أَرِيدَ بَعْلَاهُمْ إِيَّاهُمْ إِيَّاهُ إِلَى فَعَلْ صَرِيحٌ فَخَصَّ  
بِعَدَمِ الْوَجوبِ وَإِنْ يَوْجِبُ ذَلِكَ قَالَهُ وَمَا تَوَلَّى عِيَاضُ  
أَنْ الشَّافِعِي شَفَعُوا عَلَى الشَّافِعِي فَلَا يَنْبَغِي لَهُ مَا فِي شَاعِرِهِ  
فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ فِي ذَلِكَ حَقًّا وَلَا إِيَّاهُ وَلَا قِيَّاسًا  
وَلَا مَصَاحِرَ رَاجِحَةً بَلَى الْقَوْلُ بِذَلِكَ فِي مَحَاسِنِ هَذَا هَبْ

والله في القابل  
 وإذا ما سبى الله إليه ادل به ما روي في فعله في كفا عند  
 وأختصهم أن النور في فعله من العلم كراهة أفراد الصلاة  
 والسلام ومن ثم قال بعض الحفاظ كنت آتيت الحربي فأكنت  
 الصلاة فقلت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النور فقال  
 لي أنت صاحب البيت كما كتبت بعد ذلك لا أصيب عليه  
 وسلم صلى الله عليه وسلم ولا يخفى عليهم ركعتيه الصلاة السابقة  
 لأن السلام سبى في الشاهد هذا أفراد به وقد جاء ذكر الصلاة  
 معروفة بالسلام في مواضع منها ما يقال عند ركوب الدابة كما  
 رواه الطبراني في الدعاء موطأ وكذا في غيره وأما حذف في  
 بعض المواضع استقصاء وكذا حذف الآل وقد أخرج الديلمي  
 أنه صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بحسب ربي علي محمد  
 وأهل بيته اللهم صل علي محمد وآل محمد وكانت قصته لا حادثة  
 السابقة وجوب الصلاة على الآل في الشاهد الأخير كما هو قول  
 لنا في رضى الله عنه حكايا بوجود كلام الروضة وأصلها  
 ويحجب بعض ما جاء وقال إليه المديني ومن ادعى الإجماع  
 علي عدم الوجوب فقد حسمي لأن بنية الإجماع قد ذهبوا  
 إلى أن اختلاف تلك الروايات من أجل اتفاق مع متعددة  
 فلم يوجبوا إلا ما اتفقت الطرق عليه وهو أصل الصلاة عليه  
 صلى الله عليه وسلم وما زاد فهو من قبيل الأكمل ولهذا استدعا  
 علي عدم وجوب قوله كما صلب علي إبراهيم بسقوطه في بعض

الطريق ولنا في رضى الله تعالى  
 يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله في القرآن أنزل  
 كما كوا من عظيم القدر أنزل من لم يصل عليكم الصلاة  
 يجعل الصلاة له صحيحة فيكون موافقا لقوله بوجوب الصلاة  
 علي الآل ويجعل الصلاة له كاملة فيكون موافقا لقوله  
 الله صلى الله عليه وسلم (الصلوة على آل محمد) في رضى الله  
 سلام علي آل ياسين وقد نزل جماعة من المفسرين عن علي بن عباس  
 رضى الله عنه أن المراد بذلك سلام علي آل محمد وكذا قاله  
 الكليني وعليه ثم صلب علي الله عليه وسلم داخل بطريق الأولى  
 أو الثاني في الأهم صل علي آل أبي بكر كذا أكثر المفسرين  
 علي أن المراد إلياس علي السلام وهو قصيد السياق  
 وهو قوله (عليه السلام) في قوله هذه الجملة خبر  
 مراد به الانشا والطلب علي الإجماع والطلب مستدعي مطلوبا  
 منه وطلبه تعالى من غير محال فالمراد بصلته تعالى علي  
 عباده إبداء ثباتهم بالسلامة وما حقيقة الطلب منه لا نال  
 الصلاة التامة للنسب عليه غير محال إذ هو طلب نفس متص  
 لتعلق الإرادة به والطلب من النفس معقول بطلبه كل  
 أحد من نفسه فالمراد أن الله تعالى طلب لهم منه أن لا يفسد  
 الصلاة الكاملة فيعلق ذلك بهم في الوقت الذي أراد  
 الله تعالى تخصيصهم به في أمره ونهيه المتعلقين سامع  
 ودعوا وذكر القرآن الذي أنزل الله عليه وسلم



سأوعنه في حشر شيئا في السلام قال السلام عليك ايها  
النبى وقال سلام علي اك يا نبى وفي الصلاة عليه وعليه  
في الشهد وفي الطهارة قال تعالى طه اي يا طاهر وقال  
تعالى ويظهركم ظهوري اوي يحزنم الصدقة وفي الحديث  
قال تعالى فان نبوتني يحزنكم الله وقال فلا اسألكم  
عليه لئلا المودة في القربى الا بينة الله لعلهم  
يقرءوا علي وقفوههم انهم مسؤولون انهم الذين  
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
وقفوههم انهم مسؤولون علي ولا بنة علي وكان هذا هو  
مراد الواحد بقوله يروي في قوله تعالى وقفوههم انهم  
مسؤولون اي عن ولا بنة علي واهل البيت لان الله تعالى  
امر بنبه صلى الله عليه وسلم ان يعرف الخلة انه لا يبايعهم  
عليه بل يبايع الرسل اجزا لا المودة في القربى والمضي انهم  
ميسلون هل والهم في المودة كما وصاهم النبي صلى الله  
عليه وسلم امرسا عوجها واهلها فتكون عليهم المطالبة  
والسبعة انتهى وأشار بقوله كما وصاهم النبي صلى الله عليه  
وسلم اي الاحاديث الواردة في ذلك وهي كثيرة وسياتي  
بها جلة في الفصل الثاني ومن ذلك حديث سلم عن ربي  
ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبايعنا  
لله واثني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس اما انا  
بشركم بوشك ان يا نبى رسول رب عز وجل فاجيبه

وان

وان تارك فليكن الثقلي او لها كتاب الله عز وجل فيه الهدى  
والنور لنفسا وكتاب الله عز وجل وخذوا به ورغب فيه ثم  
قال واهل بيتي اذكركم الله عز وجل في اهل بيتي ثلاث مرات  
فليل لزيد من اهل بيته اليس ما ومن اهل بيته قال بلي  
ان ساء من اهل بيته ولكن اهل بيته من حر عليهم الصدقة  
بعده قال ومنهم قال هم اك علي واك جبريل وميقات  
واك عباس قال كل هو لا حر عليهم الصدقة قال نعم وخرج  
النوري وقال حسن عريب الله صلى الله عليه وسلم قال  
اي تارك فيكم ما ان تسلمكم به لن تقبلوا يودي احدها اعظم  
من الاخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السما الى الارض  
وعن اهل بيتي ولن يفتروا حتى يردا علي الموضع  
فاضطروا كيف تخلفوني فيها واخرجه احد في مسنده  
معناه ولغظه اي اوشك ان ادع فاهيب واي تارك فيكم  
الثقلين كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السما الى الارض  
وعن اهل بيتي وان اللطيف احبني اقل لن يفتروا  
حتى يردا علي الموضع فاظروا بما تخلفوني فيها وسنده  
لا باس به وفي رواية انه كان في حجة الوداع وفي اخرى  
شبهه يعني كتاب الله كسفينة نوح من ركب فيها نجا وسئلهم  
اي اهل بيته كمثل باب حطه من دخله غفرت له الذنوب  
وذكر ان الجوز مائة ثلث في الغلل المتناهيه وهم او غفلة  
عن استحضار رغبة طرفة بلي في مسلم عن ربه ان ربه

انه صلى الله عليه وسلم قال فذلك يوم غد يرخم وهو ما  
بالجمعة كما مر وقد اذكركم الله في اهل بيتي قلنا لا نريد من  
اهل بيته ساءة قال ايها الله ان المرأة تكون مع الرجل  
العصر من الدهر شرطها فترجع الى بيتها وقومها اهل  
بيته اهلها وعصمتها الذي حرروا الصدقة بعده وفي  
رواية صحيحة اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اجتمعا  
وها كتاب الله واهل بيتي عترتي زاد الطيرانية في  
سالت ذلك لها فلا تغدوها فذلكوا ولا تغلوهن  
فاضم اعلموكم وفي رواية كتاب الله وسنتي وهي المراد  
من الاحاديث المفصلة على الكتاب لان السنة بيضة  
له فافني ذكره عن ذكرها والحاصل ان الحديث وقع على  
الكتاب والكتاب وبالسنن وبالاعمال بها من اهل البيت  
ومبناها ومن مجموع ذلك فها الامور الثلاثة التي قيام  
انتاعة فاعلم ان الحديث السمك بذلك طرقا كثيرة  
وقد عرفت عن شيخنا ومرفوع طريقه بسوطة في حاوي  
عشر الشبه وفي بعض تلك الطرق انه قال فذلك في  
جمعة العداة يعرفه وفي اخري انه قال بعد رخم وفي  
اخري انه قال بالمدينة في مريضة وقد امتلأته اخيرة  
باصحابه وفي اخري انه قال لما قام خطيبا بعد اضرافه  
من الطائفة كما سر ولا تاني في اذلامنا من انه كرر عليهم  
ذلك في تلك اللوحين وعينها انما في كتابه العزيز

والعقبة

والعقبة الطاهرة وفي رواية عند الطبراني من ابن عمر اخرجوا  
تكملة به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي وفي  
اخري عند الطبراني وفي الشيخ ان الله عز وجل ثلاث هبات  
فمن حفظهن حصاة دينه ولم ينفقهن لم ينفق له ديناه  
ولا اخبره قلت ما هن قال حصة الاسلام وحرمتي وحرمته  
رحمي وفي رواية للبخاري عن الصادق من قوله يا ايها الناس  
ارقبوا اخيرا سيلي الله عليه وسلم في اهل بيته اي احفظوه فيهم  
فلا تؤذوهم واخرج ابن سعد والذلي في سيرته انه صلى الله عليه  
وسلم قال استوصوا باهل بيتي خيرا فاني اخافكم عنكم عند  
وسيأتى ختم افعمه ومن اخفهم دخل النار والله قال من  
حفظني في اهل بيتي فقد اخذ عند الله عهدا واخرج الاول  
اما واهل بيتي شجرة في الجنة واغصا بها في الدنيا فمن شاها  
اتخذ الي ربه سبيلا واذا تحدث في كل خلف من اخي عدول  
من اهل بيتي فيقولون عن هذا الدين تحريف الماني وانما  
المطليق وتاويل الى اهلين الاوان اعينكم وفدكم الى الله عز  
وجل فانظروا من توفدون واخرج احمد جرح المديني  
جعل فيها احكام اهل البيت وفي خبر حسن الا ان عيني وكثري  
اهل بيتي اهل بيتي والانصار فاقبلوا من محبتهم وبنوا ورو  
عن ميثمهم للمسلم سمي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم القنار وسرته وهي بالمشاه الغوفية الا اهل  
والنسل والرهط الاذون الثقلان لان الثقل كل نفس

خطير يعون وهذا ان ذلك اذ كل منها معدن للعلوم -  
 الدينية والاسرار والحكم العلمية والاحكام الشرعية ولذا  
 حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتسكك بهم والتعلم  
 منهم وقال الحداد الذي جعل فينا الحكم اهل البيت وقيل  
 سيما ثقلين ثقلنا وجوب رعاية حقوقنا شر الذين وقع  
 الحث عليهم تنصرا انما هم القارئون بكتاب الله وستة -  
 رسوله اذ هم الذين لا يشارفون الكتاب اليه الموضع ويعود  
 الخبر الثاني ولا تغفلوهم فاهم اعلمتكم وتميزوا بذلك عن  
 بقية العالم لان الله تعالى اذهب عنهم الرجس وطهرهم  
 تطهيرا وشر لهم بالكلمات الباهرة والمرايا المتكاثرة وقد  
 مر بعضها وسيا في الخبر الذي في قريش وفي احاديث -  
 الحث على التسكك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع  
 متاهل منهم للتسكك به ابي يوم النسيئة كان ائمة كتاب العزيز  
 لذلك ولعمرك اننا لاناهل ارض كاريي ويشهد لذلك  
 الخبر السابق في كل غلط من اني مدول من اهل بيتي الخ  
 شر احق من ينسكك بهم امامهم وعالمهم على تباين طائفتهم  
 كتم الله وجهه لما قدمناه من من يدعيه ودقاته تنبذانه  
 ومن شر قال ابو بكر علي عنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حث علي التسكك بهم في حجة ما قلنا هو كسك حث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما تدرى من غير محذور والمراد بالعامة  
 واكثر في الخبر الثاني انما هم موضع سره وامانتهم  
 ويحاذن

ويحاذن تقابلي معارفه وحضرته اذ كل من العينة سنجع كما نفع -  
 فيه ما به القوام والعلاج لان الاول لما يجوز تيسر الامتعة -  
 والثاني يستمر الصدا الذي به النور ونور البنية وقيل هما  
 شلان لا خفا مهم بامره الظاهرة والباطنة اذ مطروفا -  
 اكثرش باطن والعينة ظاهرة وعلى كل بعد اعانة في التقطن  
 عليهم والعصية بهم ومعنى وتجا وزوا عن سببهم اي في غير  
 الحدود وحقوق الاوسيين وهذا ايضا يحمل الحديث الصحيح  
 اقبلوا ذوي العيالت غنرا انهم ومن شرو في رواية الحدود  
 وفسرهم الشافي باضر الذين لا يعرفون بالشعر ويعرب منه  
 قول غيره هم اصحاب الصغار يدرون الكياير وقيل من اذار  
 ادب تاب **الاسئلة** اينما مسكة قوله تقالي  
 واعصوا اجل اسعجيا ولا تضربوا امرج السعيلي في غيرهما  
 عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه انه قال حتى جيل الله الذين  
 قال الله تعالى واعصوا اجل اسعجيا ولا تضربوا امرج حده  
 رب الامم اي اذ اني قوله تقالي يا ايها الذين امنوا القوام وكذا  
 مع الصادق يقول دعا طويلا يسئل على طلب الحق بدرجته  
 انما هي في الدرجات العلمية وفي وصف الحسن وما اخذله  
 السيد عنة القارئون لا يمد الدين والشجرة النبوية فيقول  
 وذهب احرقت الي الحقير في امري واحبوا بشاير نمرين  
 قنا ولو بارأهم وانما انور الخبر الي ان قال قاي من  
 يفتن خلف هذه الامنة وقد درست اعلام الخلة ودانت

الامر بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى  
يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم  
البينان من الموعظ به عليا بلادع الجدة وتاريل الحكم الا اهل  
الكتاب وانما ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذي اخرج الله به  
عليه عياده ولم يدع الخلق سكرامن غير حجة هاهنا تعرف منهم  
او يحجوا فيهم لامن فروع الشجرة المباركة وبقيت القسوة  
الدين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا او براه من  
الافات واقرضهم مودتهم في الكتاب الى يوم الساعة  
يوثمه تعالى اسجد من الناس علي ما اتاهم الله من  
فعله اخرج ابو الحسن المغازلي عن ابي اقرضني الله عنه  
انه قال في هذه الآية بحق الناس والله الآية السابعة  
قوله تعالى وما كان الله ليضلهم ولا فيهم اشارة الى  
الله عليه وسلم الي وجود ذلك الغي في اهل بيته وانهم  
امان لاهل الارض كما كان هو صلى الله عليه وسلم اما العلم  
وفي ذلك احاديث كثيرة ياتي بعضها ومنها النجوى اما ان  
لاهل السما واهل بيتي امان لامتى اخرجهما عن كلهم بسند  
صحيح وفي رواية ضعيفة اهل بيتي امان لاهل الارض -  
فاذا هلك اهل بيتي كما اهل الارض من الايات ما كان الله  
يوعدون وفي اخرى لاحد فاذا ذهب الجور ذهب اهل  
السما واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض وفي رواية  
مسلم ومن خلف من عرق وفي رواية هلك وانما اهل

بيتي

بيتي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل دخله غفرله وفي رواية  
غفرله الذنوب وقال بعضهم يحتمل ان المراد باهل البيت الذين  
هم اما ان عداوتهم لاهل البيت بعد في عصر الجور والذين اذا  
فقدوا كما لاهل الارض من الايات كما كانوا يوعدون وذلك  
بعد نزول الهدى في ايات في احاديثه ان عيسى يصلي خلفه  
ويكلم الدجال في ربه ويعد ذلك تنابيع الايات بل في سلم  
ان الناس بعد قتل عيسى الدجال يملكون سبع سنين ثم  
يسئل الله رجلا باردة من قبل الساعة فلا يبقى علي وجه  
الارض احد في قلبه شغل حية من خير عما بان الا يحضه  
فيبي شوار في حقة الطير والحلام السباع لا يعرفون  
مسرورا ولا يكرهون مكرا الحديث قال ويحتمل وهو لا يظهر  
معه ان المراد بصحاب اهل البيت فان الله لما خلق الدنيا  
باسرها من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جهل واهما بدوام  
ودوام اهل بيته لانهم ساء رفته في اشياء من الرازي  
بعضها والله قال في حقهم الصغار مني وانما منهم  
ولا فيهم بضعة مني بواسطة ان قالوا هم بضعة فافهموا  
في الايمان انبي ملوفا ووجوه نسبهم بالسنينة فيا من  
ان من احبهم وعظمهم شكرا التهم شكرهم صلى الله عليه وسلم  
واحد عدي عليا بهم نجا من قللة الخافات ومن خلف عن  
ذلك عرف في بحر كمر النعم وهلك في مفار الطغيان ومرو  
في خموان من حفته حرمه الاسلام وصورته صلى الله عليه وسلم

ومرته وهم حفظ الله تعالى دينه وديناه ومن لا يحفظ  
دينه ولا آخرته وقود يرد الموض اهل بي ومن اجتمع  
من امية كاهن السابغ ويحمد خبر المزمع من احب وبيان  
حظ ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب الذي هو باب  
الرجاء اوبيت المقدس مع الفاضح والاستعمار سبب للعق  
وجعل هذه الامز مودة اهل البيت سببا لها كما ياتي قريباً  
**الايام الحامدة فراه فمالي وان**  
تغفار لمن تاب وامن وعمل ما احسن اهتدي قال ثابت  
النبا في اهتدي الي ولا يشك اهل بيته صلى الله عليه وسلم  
وتجا ذلك من الي جعفر الباقر ايضاً وخرج الديلمي بروا  
اغله سين اجني فالمر لان الله تعالى قطعه وحبها من  
النار وخرج احداه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد الحسن وبه  
الحسين وقال من اهتدي واحب هذين واباها وامها كان  
معي في دجتي يوم القيامة ولفظ الترمذي وقال حسن عري  
وكان معي في الجنة ومعني المعية هناك معني الغريب والشرود  
لا معية المكان والملازم واهج ابي سعد عن علي بن ابي ر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا  
وقال الله والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من  
يذكركم ومن في قبائل الي بكر انه اول من يدخل الجنة وفي  
فضائل عمر بن الخطاب ومن الجمع بينهم ما تفعل به محل هذا الحديث  
ولا تقوم الشيعة ولا ائمة فجمعهم الله من هذه الاحاديث

اهم محبوا اهل البيت لا هم اعداؤهم في محبتهم حتى جردهم  
ذلك الي تلهم العصاة وتصيل الامة وقد قال علي كرم  
وجهه بملك في محبته مطر بفرطه بما ليس في ومحبته لا  
يجمع حب علي وبعض ابي بكر ومحب في قلب مومن وهو لا  
الصالحون اتجني انه طوافه وفي اهل بيته فطانت محبتهم  
عنا على محبهم ورواها انا فانهم امة الي يحفون واخرج الطبري  
مسد صعيق ان عليا الي يوم البصرة بذهب وفقت فحال  
اسيني واصغري وعري عنهم عن اهل الشام عداوا  
ظهورنا عليك فشق قلبه ذلك علي الناس قد كرهه ذلك  
فادن في الناس فخذوا عليه فقال ان خالي علي اصلي  
وسلم قال يا علي انك ستعقد الله وشيعتك رايتهم ومن  
ويعدم ملك مدرك فصا يا عني كرجع علي يده الي مقعد  
يهم الامام وشيعتهم اهل السنة لا نصرهم الذين احوهم  
كا امراه وسوله واما غيرهم فاعداؤه في المصيبة لان  
المعية الخارجية الشرع الحايده عن سعة القدي في العداوة  
الكرهية فلذا كانت سببا لهلاكهم كما مرنا من الصادق  
الجعفر في صلى الله عليه وسلم واعداؤه من الخوارج ومحبهم  
من اهل الشام لامانة وعونه من الصواب لا منهم ولون  
فالمر اعداؤه هم وشيعته اعداؤه رضي الله عنهم ويؤيد  
ما قلناه من اوكيك المسدعة الراقصة والشيعة وقومها  
ليصوروا شيعه علي ودرسته بل من اعدائهم كما اخرج

صاحب المطالب العالمة عن علي بن حنبل أنه من علي بن حنبل عن  
البيهقي قال قال من القوم فقالوا من شيعتك يا أمير المؤمنين  
فقال لهم خيرا ثم قال يا هؤلاء مالي أريد فيكم من شيعتنا  
وحديثنا أحبنا فاسكروا فقال له من معه ساء لكم بالذي  
أكرمكم أهل البيت وخصكم وجيكم إلا ما ابتأنا نصيبه -  
شيعتكم فقال شيعتنا هم العارفين بالحق القائلون بأمر  
الله أهل الفضائل الناطقون بالصواب ما كوله التوفيق  
وعلى سيرة القضاة وشيعتهم التواضع فجمعوا الله بطلائعته  
وحققوا إليه بعبادته فمضوا عما سوا من أمارهم مما هو راسخ  
بقاى عليهم وأقنيت أسماهم ببل العلم بربهم نزلت أنهم  
منهم في البلاد كالذي تزلزل منه في الرخا وسوا عن الله تعالى  
بالقضاة فلا الإجمال الذي كتب لهم لم تستفروا واحتمر في  
أحبنا هم طرقت عن شوقا إلى الله تعالى والثواب وعونا -  
من اليم الذواب عظمت الخائف في أنفسهم وصغر ما دونه في  
أعينهم هم والمسلمين راضا لهم على رأيهم ما يكون وهم والنار  
كم رأينا هم فيها صعدون سربا وإيانا قليلا فاعقبهم  
راحة طويلا أرادهم الدنيا فلم يردوها وظللتهم فاجروا  
أما الليل فصافون أقوامهم تالون لأخبار الأيمان ترشيد -  
بفعلك انفسهم بأشكاله وليستشعرون له بهم بدوا به  
نارة وقارة يغوشون جباهم وهم وأكفهم وربهم وأطراف  
أفواههم خدي وموهم علي خدودهم عجدون جبا را -

عطيا

حطيم وجعرون اليد في فكاكهم هذا إليهم وأما بانهم  
فكاك علما بكرة انقيا بمرحوف بأمرهم أقصر كالأحاح -  
عسهم مرضي وقد خلطوا دماهم بذلك بل خاسرهم من -  
عنه بهم وبشدة سلطاننا طاشت له قلوبهم وذهبت  
له عمولهم فان استعاضوا من ذلك بأدروا إلى الله بما كفي  
بألا قال الذاكيت لا يرحمون له بالليل ولا يستقرون له -  
أحب بل حملة نفسهم منهمون وفي أعمالهم مشفقون سرور  
لا حدهم فقه في دين وجزيا في دين وإيمان في يمين وجزيا  
علي علم وتمام في فقه وعلم في حلم وكينا في ضد وقصدا  
في عنا وبخلاف في فاقة وصبرا في شقة وخشوعا في عبادة  
ورحمة لمجود وأعطيا في حق وبقا في كس وطلبنا في حلال  
ويشاطنا في هدي واعتصنا في شهوة لا يفره ما جملته وآن  
يدع أوصافنا علمه يستطيل نفسه في العمل وهو من صالح علم  
علي وحل يصبح وشغله الذكر وشي وجهه الشكر بيت  
حذرنا من سنة الفعل ويصيح فرحنا بما أصاب من الفضل  
والرحمة ورغبته فيما يبي وجادته فيما يقني نفوسنا -  
العلم بالليل والليل بالحلم وإيماننا حبه بغيد أكسله فترنا  
أمله قليلا زلله موقعا أحبه عاشقا قلبه شاكرا ربه  
وأننا أنفسه محمدا دينه كاطم غبطة أمنا جاره مسرورا  
أمره معدوقا كبره بنا صبره كثيرا ذكره لا يمل شيا من  
الخواري ولا يتركه حيا أوليك شيعتنا وأحبنا وأساها

الاهولا شو فاليعرف فها تخلفوا من دهرهوه امره عباد  
بن خنثيم وكان من المنعمين من صبيحة فوقع مضنيا عليه  
فمركوه فاهو فارى الدنيا ففسل وصلي عليه امير المؤمنين  
ومن معه فنامل وفنك الله لطاعته وادام عليك من سواح  
حمايته هذه الاوصاف الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة  
المنيرة تعلم انها يوجد الا في اكابر العارفين الائمة الوارثين  
لهؤلاء شيعة علي واهل بيته واما الله فقصه والشيعة وعمرها  
اهوان الشياطين واعمد الدين وسما العقول ومخالفوا الزرع  
والاصول ومحتلوا الضلال وسحقوا عظيم العقاب والاشكال  
ففسدوا شيعة لاهل البيت المحرين من الرجس المظلمين  
من شوايب النفس والدنس لا تقم افراطوا وفرطوا في حب  
الله فاستحقوا سداد ينقيهم من غير في محلك الضلال  
والاشباه وانما هي شيعة البليس اللعين وخلفا ائمة المترين  
فعلجصر لعنة الله وامله كية ولما س اجمعين فكيف نرجم بحجة  
فومر من لم يخلق قط يخلق من اخلاقهم ولا عمل في عمره يقول  
منا اقول لهم ولا تاسي في دهره بقول من افعالهم ولا تاهل  
شي من احوالهم ليست هذه بحجة في الحقيقة بل بقضه عند  
ائمة الشريعة والطريقة اذ حقيقة الحق حاعة المحبوب  
وايما رحمانية ومروية علي محاب النفس ومروية واثارة  
بادايه واخلاقه ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجمع  
حبي وبغض اي بكر وعمر اي لا يماخذان واما لا يجمعان

الاية بيعة الناصرة قوله دعوا لي فمن حاقبك  
فمن بعد ما جات من العلم فقل فوالوا ندع اسانا وابناكم  
وسانا وساكر وانفسنا وانفسكم فزنبهل فجيعل لعنة الله  
علي الكاذبين قال في الكشف لا دليل اقوي من هذا  
علي فضل اصحاب الكساء اي وعمر علي وفاطمة والحسان لانا  
لما رتل دعا عمر يقول الله صلى الله عليه وسلم فاحقق اليقين  
واخلو سيد الحسن وشقت فاطمة خلفه وعلي خلفها تعلم انهم  
المراد من هذه الآية وان اولاد فاطمة وذريته يسبون  
ابناءه وينسبون اليه شيعة صحيحة ما فقه في الدين والاحرة  
ويوضح فذلك احاديث تذكر صاحب ما يتعلق بانبياء العاينة  
فمما ج جمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
علي المنبر ما بال اقوام يقولون ان رجم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة بل واسمان رجم حسرة  
في الدنيا والاحرة واي ايا الناس فزنبلكم علي اخوان وفي  
رواية ضعيفة وان صحها الحاكم انه صلى الله عليه وسلم  
بلغهم ان لا يوال لبريدة ان عهد الله يغني عنك من الله  
شيئا فطلب ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان رجمي لا ينفع  
قل حين يبلغ ما يحكم اياي فبيلطنان من اليمن اني لا شفع  
فاشفع حتي ان من اشفع له يشفع فيسمع حتي ان ابليس  
ليخطا اول طمعا في الشفاعة واخرج ابدار فظني ان عليا  
يوم الشورى اخرج علي اهلها فقال لهم انشدكم الله قل

فبكم احدا اقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم  
 مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه نفسه وابناه -  
 اسماؤه وسماه غيره قالوا اللهم لا اله الا انت واخرج الطبراني  
 ان الله عز وجل جعل رتبة كل من في صلبه وان الله تعالى جعل  
 ذريتي في صلب علي بن ابي طالب واخرج ابو الحارث لفاكي -  
 وصاحب كنز الطالب في بني ابي طالب ان عليا دخل صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم وصعد العباس فسلم ورد عليه السلام  
 صلى الله عليه وسلم وقام معه انه وقبل يمينه وجلسه  
 عن يمينه فقال له العباس اغتبه فقال يا عم والله اسد  
 حبا له مني ان الله عز وجل جعل رتبة كل من في صلبه وجعل  
 ذريتي في صلب هذا زاد الثاني في روايته انه اذا كان يوم  
 انقيا مذهب الناس بالاسماء ستر اعليهم من الله الالهذا  
 وذريته فانهم يدعون باسماءهم ليعتد ولا ذنهم وابو يعلي  
 والطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال كل مني ادر ينتمون  
 الي عسمة الا ولدنا طة فاننا ولهم وانما عسمةم وله طرق  
 يقوي بعضها بعضا وقوله في الجوزي بعد ان اورد ههنا  
 ذلك في العلل التناهي انه لا يحصى غير جيد كيف وكثرة  
 طرقه بما توصله لدرجة الحسن بل صرح عن عمر انه خطب امر  
 كل يوم من علي فاعتل بعصرها وابانه اعدوا لابن اخيه جعفر  
 فقال ما اريد ان اباه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول كل سبي وسبب ينقطع يوم القيامة ما خلده

سبي

سبي وسبي وكل مني ابي عسمةم لا يسجد ما خلده  
 فاطمة فاني انا اوسعهم وعسمةم وفي رواية اخر جهم  
 السبيتي والد رطبي سبب رجاله من اكا بن اهل البيت  
 ان عليا عزل بناء لولد اخيه جعفر فلقبه عمر رضي الله  
 عنها فقال له يا ابا الحسن انك تحبني ام تكثر مني  
 فاطمة نبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جهمته  
 لولد اخي جعفر فقال عمر ادر والله ما علي وجبر الارض  
 من يرصد من حسن صحبتها ما ارصدك كتحني يا ابا الحسن  
 فقال قد انكثرتا فعاد عمر الي مجلسه بالروضة مجلس  
 المهاجرين والانصار فقال رضي قالوا مني يا امير  
 المؤمنين قال يا مكثر مورثت علي واخذ يحدث الله سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صبرا وسبب او  
 سبب ينقطع يوم القيامة الا صبري وسبي وسبي والله  
 كان في صحبة فاحسب ان يكون لي معه سبب وسبب الحديث  
 المروي من طريفة اهل البيت يروا ان النبي من انكاد  
 جماعة من جملة اهل البيت في ارضتنا نزلهم عمر امر  
 كل يوم تكن لا يحب لان اولئك لم يجالطوا العلماء ومع  
 ذلك استوفى علي عتولهم جعله الدوا فحق فادخلوا فيها  
 ذلك فقله وهم فيه وما دروا الله عني الكذب ومكابرته  
 للحسن ادر من مازن العلماء وطالع كتب الاجاب والسنن  
 علم ضرورة ان عليا زوجها له وان انكاد ذلك لجهل



وعناد ومكابرة لنفسه وجبال في القتل وضاد في الدين وفي  
رواية البرقي ان عمر لما قال فاحسب ان يكون لي من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب وسبب قال علي الحسيني روجاه  
عمر فقال اي امرأة من النساء تغتار بنفسها فقام علي  
مغضباً فاسكت الحسيني ثم قال لا صبر لنا علي هجرتك  
يا ابننا فزوجناه وفي رواية ان عمر سعد المبرقع قال جاء  
الناس اليه والله ما حملني علي الاحراج علي علي في ابنته الا  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب  
وسبب وجهه يتقطع الا نسبي وصهرى وها يا ثنائ يوم  
القيامة فيشقان لها جرحهما وفي رواية انه لما اكثر نزوده  
الي علي اغل جفنها فقال ما حملني علي كثرة ترددي  
اليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل  
حسب ونسب وصبر يتقطع يوم القيامة الا حسبي  
ونسبي وصهرى وصهرى فامر علي فزينت وبعث بها اليه  
فلما راها فامر اليها واحملها في حجره فقبلها ودعا لها فلما  
قامت اخذ ساقتها وقال لها قول لي لايك قدر صيت قد صيت  
فلما جات قال لها ما قال لك فذكرت له جميع ما فعلت وما قاله  
فانكرها اياه فعدت له زيدا ما فزعلا وفي رواية انه لما  
خطبها اليه قال حتى اسنانك فاسنان ولد ما طر فاة فواله  
وفي رواية ان الحسيني سكت وتكلم الحسن لحده الله وانبي عليه  
شرفان يا ابنائه من بعد عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم وسوي وهو عند راضى ثم روي المحدث ففعل فقال له امرو  
صديقت فكت كرهت ان اقطع امراد ونكا ثم قال لها اطلقني  
الي ابراهيم بنى ففعل له ان ابي يقر بك السلام ويقول لك  
انا قد ضيقا حاجتك التي طلبت فاحذها من روضها اليه واعلم  
من عنده انه نزعها فقبل له انها صبيحة صغيرة فذكر  
الحديث الشافعي وفي اخره اوردت ان يكون بيبي وبني بيبي  
الله صلى الله عليه وسلم سبب وصهر ونسب له علي  
حبة الاكرام لا لها لصغر ما لم تبلغ حدا يستحق يحرم ذلك  
وبعد اسرها لما جئت بها ابوها ذلك ثم حديث عمر سعد  
كجاءني جاعة اخبرني من الصحابة كالمقدور وبني عباس وبني  
الزبير وبني عمر قال الذهبى واسناده صالح متبعه  
علم ما كرمي هذه الاحاديث فظهر قطع الانساب اليه صلى الله  
عليه وسلم ولا ينافيه ما في احاديث اخبرني عنه لاهل بيته  
عليه جثية الله وانفايه وطاعته وان العرب اليه يوم  
النبينا انما هو بالسنوي نفس ذلك الحديث الصحيح انه لما زله  
فوله تقالي وانذر عشرين من الاقربين وعافزها فاجتمعوا  
وعمر وحض وطلب منهم ان ينشدوا النسم من الشار الى ان قال  
يا فاطمة بنت محمد يا صبيحة بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب  
لا املك لكم من العشي غير انكم ساء بلاء بيلا لها واخرج  
ابو الشيخ من انه جبان يا بني هاشم لا يا بني ابي سيموم اليه  
بالاحزاء يملونها علي ظهورهم ونمازون بالدينار علي ظهوركم لا غبي

منكم من الله شيئا ومنه البخاري في الادب المفرد ان اوليائي  
 يومئذ من المؤمنين وان كان نسب اقرب من نسب لا ياتي  
 الناس بالايمان وتاخذون بالديناء على رفاكم فتقولون  
 يا محمد اقول هكذا وتعد او ممدون في كلمة عظيمة واخرج  
 الطبراني ان اهل بيته صولوا يرون انهم اولى الناس بي وبني  
 ثم كنت اعد اوليائي من المؤمنين من كانوا وحيث كانوا واخرج  
 الشيخان عن عمرو بن العاص بن ابي الله عنه يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان امة بني فلان ليسوا باوليائي  
 اعدا وليي الله وخالع الوصي راد البخاري لكن لهم حرم سألما  
 سألها فبعضها صلها فبعضها ووجه عدم المسألة كما قاله المصنف  
 الطبراني وغيره من العلماء ان الله صلى الله عليه وسلم لا يملك لاحد  
 شيئا معا ولا مورا لكن الله عز وجل يملكه فمع اقاربه وجميع امة  
 الشفاعة العاتية والفاضة مهلا يملك الا ما يملكه مولاه كما  
 اشار بقوله عبر انكم رجاسا لها ببلادها وكذا معني قوله لا  
 اعني منكم من الله شيئا اي يجوز نفسي من غير ما يكون بي الله  
 من نحو شفاعة او مغفرة او ظاهرين فبذلك رجائية لمقام التخصيص  
 والمث على العمل والخروج على ان يكونوا اولى الناس حنفا  
 في تقوى الله وحشية ثم اوصي الى حرمه اشارة الى احوال  
 نوع طائفة منهم وقيل هذا قبل علمه بان الانساب باليه منع  
 وبانه يسمع في احوال عدم المحبة غير حساب ورفع رجاء  
 اخرب واخرج فخرج من النار وما خفي ذلك الجمع عن بعضهم

حل

حل احوال كل سبب ونسب على ان المراد ان الله صلى الله عليه  
 وسلم بعد رانيتها يسعون يختلف اسم الانساب لا ينسبون  
 البصم وهو يعيدون احكام وجهها في ارضة بل يرد ما مر  
 من اسناد عمر اليه في الخوص على نويعة امر كلثوم وافرار  
 علي والمهاجرين والافكار له علي ذلك ويرده ايضا ذكر  
 الضرر والحسب مع النسب والنسب كما مر ويحتمل على الله  
 عليه وسلم لما قيل له بقرابته ذنفع علي ان في حديث  
 البخاري ما يقتضي نسبة بنية الاسم الي اسمايم فان فيه  
 يحيى نوح عليه السلام والله يقول الله تعالى ها ليقتضي  
 اي رب نعم فيقول لانه هل تعلم الخوي وكذا جاني غيره  
**العلم** انه اسم عيسى بن قولة صلى الله عليه وسلم في  
 الحديث الشافعية ان اوليائي من المؤمنين وقوله اعدا وليي  
 وخالع الوصي ان يقع رجاءه وقرابته وشفاعته لغيره من اهل  
 بيته وان لم يتبع ذلك يقتضي عموم بسبب عيسى لهم ولا يه الله  
 ورجله تكموا بعد تقرب السبب اليه ما ربطهم باسيوه  
 صلى الله عليه وسلم بعد تقربهم اليه من شره من علي  
 الله عليه وسلم من يقول له في الدنيا يا محمد في الحديث  
 الشافعية وقد قال الحسن بن الحسن سببه لبعض اهل  
 بيته ويحكم احواله فان اطفال الله فاحسبوا وان عيسى الله  
 فاحسبوا ويحكم لكان الله ما دعا بقوله من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بغيره بل بجانحه لضعف ذلك من هو غريب اليه

ما والله اني انا في ان يقا من للعاصي من العذاب ضعيف  
 كما يوتي الحسن ما ابره من تيق وكما اخذ ذلك من قوله  
 فقال يا ابن النبي من يا ابن سنان بما حشنت بهيمة يقتل لها  
 (العذاب ضعيف) من ان لا يحسن ان علم من الاحاديث السابقة  
 انما قول صاحب التلخيص من (معاينة) من خصاصه صلى  
 الله عليه وسلم ان اولادنا من غيره لا ينسبون الي خدم  
 في الكفاة وميرها وانكر ذلك الغفاري وقال لا خصوصية  
 اي حل احد يسب اليه اولادنا من بعده الحمد السابق  
 كل شي ادم به وبن الذي تعطيني في طرمي ان اسما اليه  
 صلى الله عليه وسلم الذي هو من مصومياته انه يطلق عليه  
 انه اب لهم وانهم من هو حي فيغير ذلك في الكفاة خلا  
 ديانا شريفة هاشمي غير شريف وفلهم ان بني هاشم  
 و يطلب آتيا محله فيها عدا هذه الصورة كما بينت سابقا  
 ما فيه من انما طويل سطور في المنا ومن حي يدخلون في  
 الدفن علي اولادنا من والوصلة لهم وما اولادنا من  
 غيره فقد تجري فيهم مع خدمهم لا لهم هذه الاحكام  
 ينوي لجدا له والام في الانتساب اليها من حيث مطلق  
 الدينية والسل والعتب في راد صاحب التلخيص بالخصوصية  
 ما من واد انفعال بعددنا هذا وحسينه فلا خلاف فيها  
 في الحقيقة ومن هو اجد ذلك ايضا انه يجوز ان يقال  
 للحسينات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اب نعم -

اتفاقا

انما قال ولا يجري فيه القول الضعيف انه لا يجوز ان يقال  
 له صلى الله عليه وسلم ابو الحسين ولا غيره من منع ذلك حتى  
 في الحسيني من الامويي الخبر الصحيح الا ان في الحسن ان  
 انبي هذا سيد ومعاينة ران فعل ذلك عنه كان فعل عنه  
 ما يقتضي انه رجع عن ذلك وغير معاينة من يقينه  
 الامويي لما منع لذلك لا يستدبر وعلي الامح فقول غلبي  
 ما كان محمدا با احد من وجهاكم اعاسق لا تعطاع حكم النبي  
 لا منع هذا الاطلاق المراد به انه ابو الحسين في الاحترام  
 والاكثر اتم ان لا يكون له من الامويي في الاحترام  
 ولما سوف يعطيك ربك فترحمي نقل القرطبي عن ابن عباس  
 انه قال رضى محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل  
 بيته النار وقاله السدي انتهى واخرج الحاكم وصححه انه صلى  
 الله عليه وسلم قال وعدي في اهل بيته من اذرتهم بالخروج  
 ولي بالبلد ان لا يعذبهم واخرج المصنف ان لا يدخل  
 النار احد من اهل بيته فاعطاني ذلك واخرج احدى المواقف  
 انه صلى الله عليه وسلم قال ما ضربني هاشم والذي شئني  
 بالمعنى لوانا حدث بحلقة الحبة ما بداء الا بكم واخرج الطبراني  
 عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول  
 من يرد علي المحرم من اهل بيته وساحبي من امي وحق  
 ضعيف والذي صح اول من يرد المحرم من اهل بيته من  
 صح لاول ايضا علي ان اول من يرد بعد هؤلاء

واخرج الخليل والطبراني والدارقطني اول من اشفع له  
من اهل بيته ثم لا قرب فالأقرب من قرينيه ثم الأقرب  
ثم من اهل بيته واسمعي من الذين شرفوا بالعرب ثم الاغصه  
ومن اشفع له اولا افضل بعد النبوة والطبراني وغيرهما  
اول من اشفع له من اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل  
الطائف ويجمع بينهما بان ذلك فيه ترتيب من حيث العباد  
وهذا حسب ترتيب من حيث البلدان فيجوز ان المراد البداية في  
قرينيه اهل المدينة ثم مكة ثم الطائف وكذلك في الاغصار  
ثم من بعدهم ومن اهل مكة بذلك ذلك واخرج غفر والنزار  
والطبراني، ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال اننا طر  
احصت درجاتنا فموراهم ذريته علي النار وفي رواية اخرى  
انه ودرجته علي النار واخرج المصنف ان القاسم العدني انه  
صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة لم سبب فاطمة قال علي لم  
سببه فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد طهرها ودرجتها في النار  
واخرج المصنف ان ابا اسحق قال طهرها اذ لم يمت لم تحس ولم تخط  
اي مماها فاطمة لان الله طهرها ومحسها علي النار واخرج  
سيد رجا له ثمان انه صلى الله عليه وسلم قال لها ان الله  
غير محسبك ولا احسن ولدك وورثنا يا عباس ان الله  
في يومك ولا احسن ولدك ومع ياني عبد الاطيل وفي  
رواية ياني هاشم في قدساته سمع رجل كتم ان يجعلكم رجا  
جبا وبالله ان يهدي ساكنكم ويومن خائكم وينزع حايكم

واخرج الديلمي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال حتى نبي خد  
الطلب سادات اهل الجنة اء وحرة وعلي وجعفر من اهل طالب  
والحسن والحسين والمهدي وفي حديث ضعيف عن علي بن ابي طالب  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حشد الناس فقال في انار  
سرقوا ان تلونه رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وان الحسن  
والحسين واخوانا عن ايماننا وشايلنا ودرجتنا خلف اربابنا  
واخرج احمد في كتاب المساق انه صلى الله عليه وسلم قال ان علي  
اما سرحني انك في الجنة والحسن والحسين ودرجتنا خلف  
طهريا واخوانا خلف درجتنا وشيعتنا عن ايماننا وعن  
شايلنا ومومن علي بيان صفات تلك الشيعة في الآية  
الساكنة فلما جاع ذلك فانه مهم وبه يتبين ان العروة المساة  
بالشيعدة ان ما هو شيعه ائليس لانه اسوي علي يقول  
فاصلها كذا لا سيما واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وسلم  
قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة انا وان الحسن والحسين  
ودريسا خلف طهريا واخوانا خلف درجتنا وشيعتنا امانا  
وشايلنا وسوءه ضيفه لكن يشهد له ما مع من ان عباس ان  
الله يرفع ذرية المومن معه في درجته وان كان فادونه في العمل  
شرفا والذين امنوا واسمعنا هم درياهم بايان الحق بصير  
درياضم الآية واخرج الديلمي يا علي ان الله غفر لك ولذريتك  
ولا هلك وشيعتك والحسين وشيعتك في بشر فانك الانزع  
الطغي وهو ضعيف وكذا اخوانه وشيعتك تردون علي

النجوى ورواها عن ميسرة وجوهكم وان عدوتكم بعد ذلك علي  
النجوى مما سبق صنف ايضا وسيا من صفة شيخه فاحد  
من مزار الاصناف ونحوها الى احداث الارافسة والشيخه وجوهها  
فانهم الله اني يقولون ان الله احداث بها شره  
ان الذي اسوا وعلوا الصالحات او يكتم خبر البعثة اخرج المائدة  
جمال النبي الشريف عن ابي عباس رضي الله عنه ان هذه الآية  
ما زالت قال صلى الله عليه وسلم صلى هو انت وشيعتك نبي  
يوم القيامة انت وشيعتك راغبين موصفين وباني عدوتك عتاة  
منهم نبي قال من عدوي قال من يواسيكم وتلك وجتر الساس  
الي قل اميانه يوم ادرى طوي لهم قبل ومن هم يارسل الله قال  
شيعتك يا علي وجوهكم في كتاب واستخفوا من في صمات  
ضعيفه واستخفوا ايضا الاخبار الشاذة في المغفلات اول الباب  
في الارافسة واخرج الدارقطني بابا الى المسمى اما انت وشيعتك  
في الجبهة وان قوما يزعمون انهم يجهلون بصغور الاسلام شر  
ليظفونه فيكونوا الاصلان لا يجاوز ما فيهم ثم يبريها لهم الارافسة  
فما هدم فاضم شركون قالوا يا رسول الله الله فيهم قال  
لا شهود من حجة ولا حجة ولا يطمعون علي السلام ومن ثم قال  
موسى ان علي ان اخفي قبيلي وكان فاضلني ابيه عن  
جده فاضلني من الخاء الله وعل اعدائنا الاله الله  
عشر ورواه عن علي وانه لعلم بلشاعة قال معاذ بن  
سليمان ومن تبعه من الغنم ان هذه الآية زلت في المدي

وستاتي

وستاتي الاحاديث الصريحة بان من اهل البيت النبوي ومن يدين في  
الآية دالة علي لشركه في نسل علي وفاطمة رضي الله عنهما وان  
الله يخرج منها كثيرا طيبا وان يجعل منها ما يشاء الحكمة ويعلمون  
الرحمة وبذلك انه صلى الله عليه وسلم اعادها وذريتها من  
الشيطان الرجيم وقد علم علي بذلك وشرح ذلك كله يعلم  
مسياق الاحاديث الدالة عليه اخرج النسائي بسند صحيح  
ان نقدا من الاصناف في الروايات رضي الله عنه لو كان عندك  
فاطر ففعل علي النبي صلى الله عليه وسلم يصي ليحطبها فسلم  
عليه فقال له ما حاجته اني ابي طاب قال قد كنت فاطمة  
فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا واحلا فخرج الي الرضعة من  
الاصناف يستظفونه فقالوا ما وراك قال لا ادري غير انه  
قال لي مرحبا واحلا قالوا لئلا يكون من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم احدا قد اعطاه الاهل والعطاء الاربعة فلما كان  
بعثنا روجه قال له يا علي انه لابد للمرض من وشية قال  
سعد رضي الله عنه عندي كبني وجمع له رطط من الاصناف راضعا  
منه رة فلما كان ليلة النبا قال يا علي لا تخذ شي احدي  
معاي ورواه النبي صلى الله عليه وسلم يا فتوى من شر افعه  
علي علي بن ابي طالب وفاطمة رضي الله عنها فقال اللهم بارك  
فيها وبارك عليها وبارك فيها في سائر ما وفي اخري في عملها  
وهو بالبحر في الخاء وفي اخري شليتها فيل وهي بغير  
فان محب فاشبه ولد الاسد يكون ذلك تسما والملاغا

صلى الله عليه وسلم لما خالدا الحسين فاطمة عليها السلام  
 وها أنت قد أخرجت علي بن الحسين بن شاذان أن حميد بن  
 أبي النضر مكي الله عليه وسلم فقال له أن الله يبارك أن يخرج فاطمة  
 من علي قد عاشت الله عليه وسلم ما عرفت أن الله تعالى الخ  
 له الحمد وبسم الله المظنة المشهورة شذوذ عليا وكان عارضا  
 وفي أحدها تجمع الله شملها وأجاب منهاها وجعل منهاها  
 منافع الرجة ويعاد الحكمة وإنا الله فاطمة علي بن  
 علي الله عليه وسلم وقال له أن الله اسرى أن أزوجه  
 فاطمة وإن الله اسرى أن أزوجه عليا إلهها في شغل فطنة  
 وقال قد رخصتها يا رسول الله ثم خرج علي ساجدا شكر  
 فلما رجع رآه قال له علي الله عليه وسلم بآرك الله لك  
 وبارك فيك وأعزجدة وأخرج من الكلب والطيب قال  
 رضي الله عنه والله لقد أخرج منها الكثير الطيب وخرج أكثره  
 أبو الحسن المهدي في الحائي والمعدلة مع غيبتها سبع لا  
 من فصا يصعد مكي الله عليه وسلم أن يتخرج من شاذان ساجدا  
 لأن الله أولي بلوسق من أنفسهم علي الله جميل الله يحور  
 وكيله ويخيل الله الملام لهم ما سيفعله ودوله ودرينها  
 يعمل الله أخباره في دولة يودع العهد السابق من وكيله  
 محيي واقف حال محيية وأخرج أحمد وأبو الحسن أن  
 ما بخر خطبة فاعرف من مكي الله عليه وسلم ثم عرف فاعرف عنه  
 صلى الله عليه وسلم فأنشأ عليا فبهاه علي خطبها في خطبها فقال

له علي الله عليه وسلم ما عرفت قال فريسي وبدي قال أنا  
 فريسيك فلا يدرك منها وأما يدرك فيها وانقي بها قباها  
 بأربى بزوفاين ثم وصي في حجره لبعض من أقبضه وأمر  
 بل لا أن يشترى بها جينا ثم أمرهم أن يحرقوها فعمل لها  
 سرب شريط في شريط وسادة من أدم حلوهاين وملا  
 البيت كثيرا يعني وملا وأمرهم أن تطلق في البيت  
 وقال لعلي لا تجعل من أيتك ثم أتهم مكي الله عليه وسلم  
 فقال لام أيتيها هنا أخي فالت أيتك وتزوج أيتك قال  
 بعد فدخل علي فاطمة ودعا بها فاسته بعقب فيه ما فتح فيه  
 ثم نزع علي راسا وبقي ثديها وقال اللهم بي أعزجدة  
 وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي أيتي بها فقلت  
 ما يريد فلذلك العقب في أيتي فخرج منه علي راسي وبقي كفي  
 وقال اللهم في أعزجدة لك وذريسي من الشيطان الرجيم ثم  
 قال اخذ بأيتي علي اسم الله تعالى وسكت وأخرج أهد  
 وأوجها ثم خوه وقد ظنن مكره دعا مكي الله عليه وسلم في  
 دنيا فكان منه من مكي وبقي رائي ولعلم مكي في الأيتي  
 إلا الأما المهدوي وسيا في الفصل الثاني في جملة سكتة  
 من الأحاديث المشهورة به ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو داود  
 والنسائي وابن ماجه في البيهقي وأبو داود المهدوي في غفرني  
 من ولد فاطمة وأخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه في  
 ما جة لم لم يخاف من الدهن إلا يوم لم يلق الله فيه رجلا من

مصري وفي رواية وجلاد من اهل سين يلا وصاعداً كما ملئت.  
 حور وفي رواية لها عدي لا حور لا ذهب الدنيا ولا  
 تسقي حتى يهلك رجل من اهل سين يواهي اسم اسي وفي  
 رواية لا يداود والسدي لو لم يبق من الدنيا الا يوم  
 واحد لدخل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً  
 من اهل سين يواهي اسم اسي واسم ابيه اسم ابي عثلا.  
 الارض فقط وبعد لا كما ملئت حوراً وظلماً واحداً وغيره.  
 المهدى من اهل الميت يخطه الله في ليلة والظلم في المهدى  
 مما يحضر الدين ما كان منجهاً والماكر في صميمه رجل ياتي  
 في اخر الزمان بلا شديون سلطانهم لم يسمع بكلاشد  
 منه حتى لا يجعل الرجل ملجأ فيبعث الله رجلاً من عوفى من  
 اهل سين يلا الارض فقط وعلا كما ملئت حوراً وظلماً بعد  
 سائر الارض وسائر السما وترسل السما وطرها وتخرج  
 الارض بناقها لا يسكن فيحوشيا يعيش فيهم سبع سنين.  
 او ثمان او تسع ينمي الاحياء الاموات بما صنع الله باهل  
 الدنيا من حيوة وري الطوائف والبن رحمة وفيه نكاح  
 فموسماً او ثمانية ايام انثى فتسبح وفي رواية لا يداود  
 والماكر ينكح سبع سنين وفي اخرى للمريدي ان في اثنى  
 المهدى يخرج بعيسى فتاوسبها او تسقا فيجى الرجل فينقو  
 يا مهدى اعطني اعطني فيجى له في ثوبه ما استلح ان يحمله  
 وفي رواية فيلب في ذلك سنا او سقا او ثمانية او تسع

سنين وسياي اهل الذي اعتنت عليه الاحاد في سبع سنين  
 غير ذلك ولا مزج احد وسلم يكون في اخر الزمان خليفة  
 يحيي المال حثيا ولا بعده عدداً وان ما حشره فمما يخرج  
 ناس من المشرق فيوطعون للمهدي سلطاناً ورجع ان اسمه  
 يواحق اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابيه اسم ابيه  
 واخرج ابن ما حبة بيضا حتى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذ اجل فتبعه من بني هاشم فلما راهم صلى الله عليه وسلم  
 اعز ورفق عينا وتغير لونه قال قتلتم ما نزال نري في  
 وجهك ما تكرر فقال انا اهل بيت احب الله تعالى لنا اذ  
 علي الدنيا وان اهل سين سيلقون بعدى بكلاشد وتطرد  
 حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايان سود فيساقون  
 الحور والديعة نعيماً تكون ينصرون فيبعثون ما ساقوا ذلك  
 يقبلونه حتى يدفعوا الي رجل من اهل سين فيلاصقها  
 كما ملوها حوراً في اذن ذلك ستم فليسا هم ولو جوي يكل  
 اثنى وفي سنده من ههسي المظمع اختلاد في اخر عمره  
 واخرج احمد بن ثوبان مرفوعاً اذا رايتم الزمان السود قد  
 خرجت من حراسها فانها وادجوي علي اثنى فان فيها  
 حليلة الله المهدى في سنده مصغلة ما كبر وانما اخرج  
 له مسلم ساجدة ولا محجدي هدا والذبي قبله (وفرض الله  
 صحبان في زعم ان المهدى ثالث خلفاء بني العباس واخرج  
 شعير بن حارود مرفوعاً هو رجل من عوفى يقاتل عن سين





والهمني وها انت وصا المهدي طامع اني ما حله الله عليه  
عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله ذلك  
اليوم حتى يهلك رجل من اهل بيته يهلك رجل من اهل البيت والفسطاطية  
وصحبت الحاكم من ابن عباس رضي الله عنهما ما اهل البيت اربعة  
ما السخاخ وما المند وما المصور وما المهدي فان اراد يهلك  
البيت ما يهلك جميع بني هاشم فكلوا اشكاة الاول من سكر  
العباس والاخير من سكر فاصرفا اشكال فيه وان اراد ان  
هو كالأربعة من سكر العباس امكن حمل المهدي في كلامه على  
ثالث خذنا بني العباس لا هم فيهم كعمر بن عبد العزيز في بني  
سيرة ما اوتيه من العدل الكافر والسيرة الحسنه ولاه جاني  
المهدي الصحيح ان اسم المهدي يوافق اسم ابي حنيفة الله عليه وسلم  
واحرابيه اسم ابيه والمهدي هذا لذلك انه محمد بن عبد الله المصور  
ويؤيد ذلك جوامع عدي للمهدي من ولما العباس عمي كفن  
قال الله هي نفرة به محمد بن العليد مولي بني هاشم وكان يقع  
المهدي ولا ياتي هذا المثل ويصاحب عباس المهدي في كلامه  
يا بني لا ارضى عدلا كما ليس جوارا من الهام والسباع في  
رسد وتلك الارض افلا تدركها اي امثال الاسطوان من  
الذهب والفضة لان هذه الاوصاف يمكن تطبيقها على المهدي  
العباس فان امكن حمل كلامه على ما ذكرناه لم يناف ذلكا  
الصحيحة انما بقتان المهدي من ولما حله لان لم يهلك  
فيما الاية اخر الزمان الذي يات به عيسى صلي الله عليه وسلم عليه  
وعلي

وعلي بنينا ورواية ابي الحسن جدد المهدي اشيا عشر خلقت  
سنة من ولد الحسن وخمس من ولد الحسين واخر من عمرهم  
واهمية جدد انما قال شيخ الاسلام والمجاهد الاشهاب ان جوارح  
بنا لعنوا الاعادي الصالحة امة اخر الزمان وان عيسى يات به  
ولم يهلك الا في سكون من بعدي خلفا ثم من بعد الخلفاء  
ثم من بعد الامراء ملوك ثم من بعد الملوك جارية ثم يخرج  
رجل من بيته يملك الارض عدلا كما ملكت جورا ثم يرقى مرة  
الخطا في قواله في بعضي الخلق ما هو دونه وفي نسخة ما تقوى  
وعلي بنينا خلفا عليه كلام ابن عباس يمكن ان يحمل ما رواه  
هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تلك امة انا اولها وعيسى  
ابن من يرأ حضا والمهدي وسطها اخرها ويعلم فيكون  
المراد به المهدي العباسي ثم ذات بعضهم قال المراد بالوسط  
في حنون خلقك امة انا اولها ومهديا وسطا والسبع منهم  
اخرها ما قبل الاخر واخرج الامام احمد والمناوي في الله صلى  
الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي  
يخرج في اختلاف من الناس وذلك في بلاد الارض عدلا  
وسطا كما ملكت جورا وظلما ويرضي عنه شأنه انما وسأكن  
الارض ويعلم المال صفحا بالسوية ويكمل لعب اسعد عني  
ويصهر مدله حتى ان يامر مناد يا فينا وي من له حاجة  
فليات الى فينا يات به حد الادل واحد يات به فيسأله فيقول  
اب السأون هي يعطيك فيا في اية فيقول انار رسول المهدي

ساني اكنة نغظي ما لا فيقول احث ليحيي ما لا يستطيع  
 ان يخلد ويخرج به فيسند فيقول ان انا كنت اسمع اسجد  
 معاً كاهن وديهي في هذا انك تذكر غيري غير علي فيقول  
 ان لا فعل شي اعطيه فيلبث في ذلك سناً او سبباً او نياً  
 اوضع سني ولا خير في الحياة بعده قلبه سجد لا ظهر ان  
 خروجه المهدي قبل رول عيسى وقبل بعده قال ابو الحسن  
 الاودي قد نفا مرة الا حبان واستخاضت بكثرة روائعها  
 المعصني ملك الله عليه وسلم عبوداً من اهل بيته وانه  
 يولد مع سني وانه يولد الا في عدل وانه يخرج مع عيسى علي  
 نبياً وعليه افضل الصلاة والسلام فيسأله عن مثل الدجال  
 باب له يا ابن فلسطين وانه يوم هذه الامة ويصلي عيسى عليه  
 آتبه ما ذكره من ان المهدي يصلي بعيسى هو الذي دلت  
 عليه الاحاديث على ذلك واسما صحه السعد التقاضي من ان  
 عيسى هو الامام بالمهدي لا نفا افضل فامساوي فقد شاهد  
 له فيا على به لان نقصد بامامة المهدي بعيسى اعلموا  
 انه ترك تأييداً لينا ما كابر منه غير مستقل بشي من شريفه  
 نفسه واخذوا به بعض هذه الامة مع كونه افضل من ذلك  
 الاما سانه في اعتد به فيه من اذا اعتد ذلك واظهاره ما لا  
 يخفي عليه انه يكنى الجمع بان يقال ان عيسى يمد يامهدي  
 او لا طرأ وذلك النقص ثم بعد ذلك يقتدي المهدي  
 به ما به اصل النفا عدة من اقتدا المصنوع بالعدل وبه

جمع

بجمع الثقلين وروي ابو جعفر في سنة الله من ولد الحسن  
 وكان معه ترك الحسن الخلافة لله عز وجل شققة علي الامة  
 لمجمل الله القام بالحكمة في الحق عدا شدة التي جرت اليها من بعده  
 ليولد الا في عدل ورواية كونه من ولد الحسين واهية هذا  
 ومع ذلك لا يجوز فيها لما زعمته الرافضة ان المهدي هو الامام  
 ابو القاسم محمد المجتهد بن الحسن العسكري ثاني عشر الائمة الا في  
 في الفصل الا في علي اعتقاد الامامية وما يورد عليهم ما صح  
 ان اسم اي المهدي يوافق اسم اي النبي صلى الله عليه وسلم  
 واسم اي محمد المجتهد لا يوافق ذلك ويصده ايضا قول علي  
 مولد المهدي بالمدينة ومحمد المجتهد هذا اعلم ولد بسري راي  
 سنة حسن وخمين وياقوت ومن الجار فان واليها لان رعب  
 بعضهم ان رواية الله من ولد الحسن ورواية اسم ابيه اسم  
 اي كليتها وهم وزعمه ايضا ان لامة اجتمعت على اسم ولد  
 الحسن واي له سوهيم الرواة بالنسبة ونخل الاجماع مجرد  
 الخمين والحسن وللتاليين من الرافضة بان المجتهد هذا هو  
 المهدي يقولون لم يخلف ابو غير ومان وعمره في سني  
 اناه الله في الحكمة كما انها يحيي عليه السلام نبياً وجعله  
 اما في حال الطفولة كما جعل عيسى كذلك نولي اوجه  
 بسري راي ويستر هو بالمدينة وله غيبتان صفري من  
 مند ولا عنة انما انقطاع السفارة منه وبني شققة وكبري  
 وري امرها يتصور وكان ففده يوم الجمعة سنة من وضيغها

وما ينبغي فلم يرد عليه ذهب خاف على نفسه فجاب قال له  
 من خذك ان والشيعة سرى فيه انه المستظهر والقائم المهدي  
 وهو صاحب السرداب مدهم واقام به صريرة كثيرة وهنط  
 يستظلمون فخرجوا احراراً من السرداب يسرى ربي .  
 فغلب في دار ابيه واستظلم اليه سنة خمس وخمسين ومانين  
 وعمره اربع سنين فلما بعد تخرج اليها وقيل جعله وعمره اربع  
 وقيل خمس وقيل سبعة عشر اسبوعاً وتوفي في العسكر  
 لم يكن له ولد لطلبه ابيه جعفر من لاء من تركته كامات .  
 فدل طلبه ان اياه لا ولده ولا لم يبعه الطلب وحكي  
 السبكي من جوار الرافضة انهم قالون بانه لا عقب للعسكر  
 وانه لم يبق له ولد بعد ان تعصب قوم لابائه وان اخاه جعفر  
 اخذ ميراثه وجعفر هذا اختلفت منه الشيعة وسبوه فكذب  
 في الدعا تميز ان ابيه ولده اسموه ما سجدوا وقرة والقبوله  
 الامامة والاصل انهم تنازعوا في المستظهر بعد وفاة  
 العسكري علي عشرين فرقة واد الجهور عيوا الامامية على ان  
 المهدي غير الحجة هذا اذا تعيب شخص هذه الامة المديدة .  
 من حماني الصادات ملوكا كان هو كافي وصفه مكي الله عليه  
 وسلم بذلك ظهر من وصفه بغير ذلك مما هو في خبره في  
 الشيعة الطاهرة ان الصعير لا نفع ولا فيه تليف ما في لعمرك  
 الحق المقلون ان يزعموا امامة من عمره خمس سنين وانه  
 ادعي الحكم صبياً مع انه ملي الله عليه وسلم لم يخبر به ما ذلك

. جازله وجبارة على الشرع انما قال بعض اهل البيت  
 وليت شعري من المجهول هذا وما طريقه وقد ساروا بذلك  
 وبعقوبهم بالخيل على السرداب ومنا جعفران يخرج البحر  
 صخرة لا وفي الابواب وقفا على الفيل حسب قاله .  
 ما ان للسرداب ان يلد الذي . كلمه بجملتها .  
 فعلى عنوكم الغشا فانكم . كلمتم الغشا وقيل لا .  
 وسمعت فرقة من الشيعة ان ادمام المهدي هو ابو الفاسم  
 محمد بن علي بن مهران الحسين بسط جبهه المصغر فقبضه  
 الحب واخرجه وذهبوا به فلم يدر ما له خبر وفعله ان ادمام  
 المهدي محمد بن الحنفية قيل فقد بعد اخيه السبطي وقيل  
 قتلها وانما هي بجبال رصوي ولم تعد الرافضة من اهل البيت  
 زيوت علي بن الحسين مع انه امام جليل من الطيبة الثالثة  
 من ان ابا علي بايع كثيرين بالامامة وطلبت منها الرافضة  
 ان ينزلوا من الشيعة فيعرفه فقال بل انما انما انما  
 من فقتك فقال اذهبوا فاقسم الرافضة فسموا بذلك من .  
 حقيق وكان حلة من بايعه خمسة عشر الفا وعشرين بينهم  
 قاله بعض بني العباس ياتي علم لا يعرفك هو لا من العسكر  
 ففي اهل بيتك تلك انما تعيب وفي خذلانهم اياهم كفاية  
 ولما ابي الا الخروج تعا هد عنه جماعة من بايعه وقالوا  
 ادمام جعفر الصادق فلم يبق معه الا مائتا رجل وعشرون  
 رجلا فمالوا في الجحاح فمروا به واواصاه سهر في جبهته

فوات مدفن بارض بمرور احدى المطا عليه شر عالم اجماع برفضه  
 من ديث بدارسه وحلب جثته منه احدى او اثنين وعشرين  
 ومائة واربعمائة حتى ماتت هناك ثم بعد ذلك وقام الوليد  
 بعونه وقيل بل نسب الي عامله هذا الي عجل اهل العراق فحرقوه  
 فتراسفهم في اليوم سقفا فيمضج بذلك قد قري بيتي الله  
 عليه وسلم مستعدا الي حذقه لمسلوب عليه وهو يقول بناس  
 هكذا اتعلموا جلودي ودوي غموا احد اثم مسلوبه بجره  
 فتجت العسكرين علي عورته في يومه ولم يعدوا ايضا اجمعين  
 ابن جعفر الصادق مع جلالة قدره حتى كان سفيان بن عيينة  
 يقول عند حديثي التماري في ذلك فرفعه في الشيعه  
 الي امامه شرفه من محبة تافق الراي صا هم لم يدعوا له  
 وزيد مع جلالة وادعاه بيلها ومن فواعدهم انما كانت  
 من ادعي من اهل البيت واظهر حوار في العاده الدافعي  
 صدقه وادعوا له الجدة مع انما لم يدعوا ولا اظهروا ذلك  
 لعينه من ابيه صغيرا فاما ما زعموا واتفاه به حيث لم يدعوا  
 الا اهادوا رويته وكذبهم غيرهم فيها وقالوا لا وجود له  
 اصلا كما مر فكيف ثبت له ذلك بمجرد الامكان وينبغي له ان  
 يثبت في باب الغنايد شراي فائدة في ايجاد الامانة لها  
 عن اعابها شواهي الطريق المتبينة لان كل واحد من الامية  
 المذكورة ادعي الامانة بغيره ولا يترحموا واظهروا الفرق  
 فتوكلت مع ان الطائفة من كل اثم الثابتة دال علي انهم

لا يورثونه لك بل يبعرون منه وان كانوا اهلا له ذكر ذلك  
 بعض اهل البيت النبوي الذين طردهم فلو بهم من الزينج  
 والاطلال ومنه غنولهم من السفه وتوافقت الاربابكم  
 بواضع البرهان وصحيح الاستدلال والسنن من الكذب  
 والتمناات الحرب لا وليك غاية العار والكال الا  
 (١٤) لثمة تشر فواء تعال علي الاعراف رجاله  
 يعرّفون كلا بسيماهم اخراج الشعلي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في تفسير هذه الاية انه قال لا اعرف موضع عال من الاعراف  
 عليه حرة والهباس وعلي ابن ابي طالب وجعفر والمجاهدين  
 يعرفون مجيهم بيضا والوجه ويخفيهم بسواد الوجوه  
 واورد البراني واسمعا لثمة يدا اسناد ان علي رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اجمعين من روي  
 من اقصي واهل سينثرة مال والفعال فاعرف بذلك ان  
 يكتمها لهم فيقول حسام وان تكلموا بها نعم فكلموا طينهم  
 وحكمة الدنيا بلك عليهم انه لا حامل علي بقضه علي الله  
 عليه وسلم ويضف اهل عتبة الالفيل الي الدنيا ما حيلوا اهل  
 من محبة المان والاولد قد ما عليهم علي الله عليه وسلم فكثير  
 ذلك كاد رضي الله عنه ذا العصور كوف ذلك فتمه  
 عليهم فيقول بل لسانه عليه من الامور الاخرية من  
 والديونية النافعة الا مع الراية من منتهى قوله  
 قل لا اسألكم عليه اجر الا اوده في العزالي قوله وهو

الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما  
يعملون اعلم ان هذه الآية مختلفة على مقاعد وتوابع  
المعجل الاهل في انفسهم كما اخبر احد الطيارين  
وابن ابي كاهن والى اكم عن ابن عباس ان هذه الآية لما نزلت  
قالوا يا رسول الله من قرأ بكت هو كذا الذي وجب علينا  
مؤدقهم قال علي وفاطمة وابيها وفي سنة شيعة قال  
كلمة صدوق وروى ابن عباس وغيره عن علي كرم الله وجهه قال  
بينما ارجع الالة لا يحفظ موعنا الا كل يوم من نزل الالة اسلكم  
عليه اجر الا سورة في المعنى واخرج البزار والطبراني عن  
الحسن رضي الله عنه عن طريق بعضهما حسان انه خطب خطبة  
من جملتها من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن  
ابن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلاه واسجد ساجدة اياي ابراهيم  
الآية ثم قال انا اب السبع انا اب النذر ثم قال وانا من  
اهل البيت الذين افترض الله عز وجل بؤدقهم فقال فيما  
ارسل علي بن محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسألكم عليه اجر الا  
المودة في المعنى ومن يتقرب حسنة بؤدقهم فبها حسنة  
واستوفى الحسناء مؤدق اهل البيت واخرج الطبراني عن  
ربيع العابد انه لما حي به اسير اعقب مفضل الحسين رضي  
الله عنهما واقام علي دوح ومضى قال بعض جفاة اهل الشام  
المؤدق الذي قتلكم واستأصمكم ووطع فريضة القصة فقال له  
ما قرأت قل لا اسألكم عليه اجر الا مودة في المعنى قال

وانتم

انتم هو قال نعم وتشيخ الميل على الدين في العربي وجرانه  
ارابت ولاي ان طرفة فريضة علي رغم اهل البيت عيسى الغبراء  
صاحب السمو ابراهيم في ابي سماوية الآية في الغبراء  
١٠١٠٠ احد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قالوا  
يا رسول الله من قرأ بكت واخرج الثعلبي عن ابن عباس  
قال المودة لا ل محمد صلى الله عليه وسلم وتعمل الثعلبي والبيوع  
عنه انه لما نزل قوله تعالى قل لا اسألكم عليه الا المودة في  
الشرع قال نعم في نفسي ما يريد الا ان يحث علي قرابته  
من بعده فاجبر جبريل لبي فلي الله عليه وسلم انتم انتموه  
فانزل الله ام يقولون افرس علي الله كذا فقال الضعيف يا  
رسول الله انك قتادى قتل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
ويعمل الصالحات وغيره من السعداء انه قال في قوله تعالى  
ان الله غفور شكور غفور لذنوب آل محمد شكور فاستأصمهم وراك  
بن عباس حمل العربي في الآية علي الضعيف في الجاردين وغيره  
عنه ان تب جسي ما صراحتي بان محمد قال له عجلني ابي  
في انفسهم انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرأ في الا  
كان له فيه قد امة الا ان صلو ما بيني وبينكم من القوافي  
وفي رواية عنه قل لا اسألكم علي ما دعواكم انه اهل الاله  
المودة لغزو في بنجر بني ميم وعينظوني في ذلك وفي اخرى  
عنه انهم لما ارجوا بياضهم فامسك الله عليه ذلك فقال  
كلني الله عليه وسلم يا غوراد اسم ان بياضهم فاهبطوا

قنار بني ولا تودعوني ونفعه علي ذلك عكرمة فقال كانت فرشي  
 يصل درسام في الجاهلية فلما دعاهم علي الله عليه وسلم الي الله  
 خالفوه وخالطوه فامرهم بصلوة الرحمن التي بينهم وبينه فقال  
 ان لم تحفظوني فيما حث به فاحفظوني فيما ياتي بكم وجريه  
 علي ذلك انما قتاده والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
 وغيرهم ويوسف بن عمر بن السيرة مكية ورواية بن وهب  
 بالمدينة فما جردوا الا عن علي العباس وابنه ضعيفة وعلي  
 فممن محبتها يكون ثلث من ثني وح ذلك بعد الكلة لا ثنائي  
 ما من من خفيصا القتي بالال لان من ذهب اليه كاش  
 جيب الصبر علي احسن ايراد العربي وبني ان حفظهم كذا  
 من حفظ تسمية تلك الافراد ويسموا من الاقتصار عليهم  
 طلب مودته مكي الله عليه وسلم وحظهم بالاولي لانه اذا  
 طلب حفظهم لاجله لم يحفظ هو اولي بذلك واخري ولذا  
 لم يفسد ابن عباس بن جبريل في الخطا بل الي الله الذي  
 عن تامل ان القصد من الالة العموم والاهمها اولاد  
 وبالدان ورواه علي الله عليه وسلم وما يورده انه  
 لا زيادة بين تسميتهم جميع كان فيفسر الالة تارة بعدا  
 وتارة بعدا فانهم محض اداة كل منها فيما بل حلتس ابن  
 عباس ما يوافي تفسير بن جبريل وهو وابنه للحدث  
 الذي ذكرنا ان في سنده شيعة غاليا ولا ياتي في ذلك كنه  
 ايضا تفسيرها بان المراد الا التودد الي الله فلما اخرجهم بالحد

من ابن عباس مرفوعا لا اسألكم علي ما استنكم به من الدنيا  
 والهدى اجرا الا ان تودوا الله وتقرؤوا اليه بطاعة  
 ووجه عدم اضافة ان من جملة مودة الله سبحانه وتعالى  
 والتقرب اليه مودة رسوله واهل بيته وذكره بعضنا في اللطيفة  
 لا ينبغي تالا يضافه منها فقلنا بما يوتي ويشير اليه وميل  
 لا يفسوخه لا بما سلك بكنهه المشركين يودونه اسرة يودونه  
 وصله وحمدنا ما جري الي المدينة واووه الانصار ودفنوه  
 المحمدية اخوانه من الانبياء فانزل قلوبا ساكنكم من اجري  
 هو كما ان اجري الا علي الله ووجه النبوي بان مودته مكي  
 الله عليه وسلم وكف الاذي عنه ومودة اقرابه والتقرب  
 الي الله بالطاعة والعدل الصالح من فرائض الدين اي الباقية  
 علي ممر الابد فلو نجد ادعنا نسخ الالة المألة علي ذلك لان  
 هذا الحكم الذي دلل عليه باي مستقر وكيف يدعي وكيفية  
 ولا التودة اسمنا منقطع اي تكسي اذكركم ان تودوا الله  
 التي بين وبينكم فليس ذلك اجرا في مقابلته اذ الرسالة  
 حين يكون هذه الالة ساجدة لانه المذكورة التي استدلون بها  
 علي النسخ وعدا بالنع النفعي في رد عليهم فقال وفي قضا  
 يقول من رغب في التعبد الي الله بطاعته ووحدة تسميه  
 واهل بيته مكي الله عليه وسلم بسوحي استي ويح دعوي  
 انه مسلح غير الله في سيرته ان الله حمل اجري عليك التودة  
 في العربي وابني سايلكم عنهم عدا وح تسمية ذلك اجرا



ما بال اقوام يتفقون عليا من ابغض عليا لقد ابغضني ومن  
 فارق عليا فقد ابغضني ان عليا مني وانا من خلق من طينتي  
 وحلقت من طينة امراهم وانا افضل من اباهم ذرية بعضا  
 من بعض والله صميم عليم يا سيدي اما علمت ان لعلي اكثر من  
 الجارية الي اخر الحديث اخر حديث الطبراني وفيه من سفي الاشتهر  
 ومن انه شفي غالة وفي خبر صحيح انه عليه الله عليه وسلم  
 قال انتموا مودتنا اهل البيت فانه من لم يلق الله عز وجل  
 وهو يود نادى كل الجنة بشفا عتقنا والذرية نفس بيده لا  
 يتفح عبد الله الا بمرارة حننا ويؤلفه قول كعب الاحبار  
 وعمر بن عبد العزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم الا له شفاعرة واخرج ابو الشيخ والديلي من لم يعرف  
 حتى عرفت هم والاصهار والعرب هم ولا حدي ثلاث اما  
 شافق واما زئيد واما امره حلت به الله في غير طهر واخرج  
 الديلمي من احب الله احب القران ومن احبني احب اصحابي  
 وقرا ابني وموت في الامة الشامة ما له كبير معلق عما غنى  
 فيه ثم اجد واخرج ابو بكر الخوارزمي انه صلى الله عليه  
 وسلم اخرج عليهم وجهه مشرق كذا يره التمر نساه مد  
 الرحمن عوف فقال بشارة انتني من ربي لي اخي  
 وابي عمي وابني بان الله زوج عليا من فاطمة واسر  
 وضواها خازن الحيا من تحت شجرة طوي فحلت رقا قاتيني  
 هكذا كما بعدد بجي اهل البيت واشتاقها ملائكة من نور

دمع الى كل علك صفا فاد استوت القيامه باهلها لاوت  
 الموكية في الحلق فليدني بحبا لاهل البيت الادعت الصمكا  
 فيه فطأكه من النار فصا راخي وبني فطأك رقاب  
 رجال ولسا من اني من كاتروا خرج اهل بيت اهل البيت  
 الاموي ولا يعضا الا مضاف شتي ومن خبر احمد ولا يذرو  
 من احبني واحب هذين يعني حسنا وحسنا واباها وامها كان  
 سي في الجنة وفي رواية في درجتي زاد الله او دسها سينغ  
 وجا يعلم ان مجرد محبتهم من غير اتاع السنه كما برهمه  
 الشيعة والرافضة من محبتهم مع محبا بمصر السنة لا يبعد  
 مد غير شيئا من الخير بل يكون عليه وبالا وعذا بالاني في  
 والاحدة ودمر من علي رضي الله عنه في الامة الشامة بيان  
 صحة شيعته الذي تنفعهم محبة ومحبة اهل بيته فراع تلك  
 الاوصاف ما حلقني علي هو لا المتعلقين بهم مع ما انهم  
 ضم وصلوا الي غاية الشاوة والحق والبرائة والمساوة  
 وردتنا الله دوام محبتهم واتباع هديهم ابني ما خبر  
 يا علي ان اهل بيتنا خير منكم من فودهم يوم القيامة علي  
 ما فهم من النور والعروب وجوههم كالنور لمية البدر  
 لموجوع كاحاديث كثيرة من هذا الخطيب انما الخواري  
 في موضوعاته واهل البيت في تصنيف قوله تعالى  
 ملا اسألكم عليه اجرا لا العدة في القدر في حد يا طويلا  
 من هذا الخطيب قال شيخ الاسلام والحافظ ابن حجر انما



الوضع لا علة عليه وحدث من اجاب عليه واعادنا سيدة ولسان  
 كت اننا وياه في ملبين ومن اجاب عليه واعادنا سلسا  
 وكف يده فعد في الدرجة التي نلبها ومن اجاب عليه وكف  
 علسا وريده فهو في الدرجة التي نلبها في سنة رافض  
 قال في الرجل ورجل اخرين وكث احق فصل الثالث  
 فيما اشارت اليه من القديسين بعضهم صح انه صلى الله  
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يفضنا اهل البيت  
 الا وحلم الله النار وادرج احد من فضا من بعض اهل  
 البيت فهو من فضا واحرج هو والقوي عن جابرنا  
 فصرف المناقبة الا بعضهم عليا وخبر من بعض احد من  
 اهل البيت فخرجهم شعاعني موضوع وهذا خبر من  
 انفضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودا وبن  
 سهدان لا اله الا الله فهو موضوع ايضا قاله ابن الجوزي  
 كالعميلي وغيره من مما مر وما ياتي بعض منها وادرج  
 الطبراني بسند صحيح عن الحسن رضي الله عنه لا يفضنا  
 ولا يجلسنا احدا الا زيد عن الخوض يوم القيامة جبال  
 من ماري رواية له ضعيفة ايضا من جملة قصص طويلا  
 ان الشاه عليا لاني وردت عليا الخوض وما ارادت نرده  
 ليجد شبرا كاسرا من ذراعيه يذود اشعار المناقبة  
 من حوض ويحول الله صلى الله عليه وسلم قول الصادق  
 الصدوق محمد بن علي بن ابي رباح الطبراني ياتي

مكت يوم القيامة عصي من عصي الجنة نورها المناقبة  
 عن الخوض واحدا عطيت في علي خسر من احب الي من  
 الدنيا وما فيها اما واحدة فهي بين يدي الله حين يرفع  
 من الحساب واما الثانية فلولا الخديجة او مرو من  
 ولده محبة واما الثالثة فواف علي الخوض حسني  
 من عرف من اخي الحديث ومخير الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لعلي ان عذرك يدون علي الخوض فما سخطني  
 واخرج الديلمي من فضا بغض بني هاشم والافكار  
 كفر وبغض العرب لغاي وصح الحاكم خبرا قال الله  
 عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله كم لكذا  
 ان ثبت قايكم وان يدي خالكرو ان يعلم جاهلكرو  
 وسالت الله ان يجعلكم جودا وفي رواية تجد من الخدة  
 والشجاعة وشدة الياس كما رها لقوى ورجل صفي  
 من ارضي والعام اني جمع وريده وصلي وصام ثماني  
 وهو يفضنا لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل الله  
 وصح ايضا الله صلى الله عليه وسلم قال ستة اعزهم ولعنهم  
 الله وكل بني حجاب الزايد في كتاب الله ثم رجل وكذب  
 بعدد منه والمنسلط علي امي بالجورون ليدل من امر  
 الله ويض من ادل الله والمنسلط حومة الله وانما ان  
 للمسترة وفي رواية زيادة سابع وهو مستأثر بالني  
 وادرج احد من ابي رباح ان كان يقول فسنو عليا

ولا اهل هذا البيت ان جاءوا لنا قدم من الكوفة فقال انهم  
تروا هذا الفاسق انما سقا ان الله قتلته يعني الحسين  
فرماه الله بكونه في عينيه وطس الله وجهه بسيفه  
قال الفاسق في الشفا ماها عليه من سب ابا اجدن ذرية  
عليه السلام عليه وسلم ولم يغير قرينة علي اخراجه علي الله عليه  
وسلام من ذلك قتل وعلم من الاهادي الشافعة وجوبه عليه  
اهل البيت وقدرهم بعضهم القوي القوي ولغيرهم محبتهم  
مرج البريقي واليهوي كما وعدنا عفا من فراديه الدين  
بل هو عليه السلام في فيما حكى عنه من قوله

يا اهل بيت رسول الله حيكونا في القرآن الزهراء  
وفي توشيق عوي الايمان للباري عن الامام الهادي ما  
غاصله ان خواص اهل البيت في كل يوم مائة  
محبته علي الله عليه وسلم ثم محبة ذرية له علي صلوات  
نظفهم الكريمة ثم محبة اولاد العشرة المبشرين بالجنة ثم  
اولاد دقيقة المعاشة فينظر اليك اليوم بظهورهم اي ما يرم  
بالاسم لرواه ريشني لا عصا من انتقادهم ورواه  
يتبين ان الفاسق من اهل البيت بعدد او غيرهما بما يتبين  
انعاله لادانته لا بما يصفه من علي الله عليه وسلم وان  
كانت بينه وبينها وساطة واخرج ابو سعد في شرف النبوة  
واحد اثني عشر علي الله عليه وسلم قال يا قاطعة ان الله  
يعضب غضبك ويعزي لربك انت فني اذني احد من ولدها

نقد

فقد تعرض لهذا الخطر العظيم لا نأغفنها وعن احدهم فقد  
تعرض لرحلتها واذا خرج العالم بائنه يعني اكرام سكان بلده  
عليه السلام عليه وسلم وان عظمى منهم ابتداء وعونه رعاية طرية  
حوار الشريفة ما بان بذكر رتبة النبي صلى الله عليه وآله  
في قوله نقالي وكان ابوها صالحا ان كان بينه وبين الاب  
الذي حفظه سبعة وستة انا ومن ثم قال الحسن الملقب  
احفظوا نبي ما جعله العبد الصالح في العيشي وما انتقد  
ذرية محمد علي الله عليه وسلم الموضع من الفاسق  
بما اشار اليه هذه الآية التي علي صلاحهم واذا خال السرد  
عليهم اخرج الدليل من موعظنا من ارادة التوسل وان يكون له  
عندنا يد اشفع له بها يوم القيامة فليصل اهل بيتي ويدخل  
السرد عليهم وورع عمر بن عبد الله تعالى عنه من طرف الله  
قال للزبير انك لثاني نبي في شرفي علي ربي الله عز وجل  
فتبالي عليه الزبير فقال ما علمت ان عبادتي بني هاشم ذرية  
وذا يا رفق ما علمت اراد ان ذلك فيهم آدم في غيره لا محبة  
الزبيرة فهو علي مد قوله علي الله عليه وسلم فليصل الجبر واجب  
واخرج الخطيب حروفنا يقوم الرجل للرجل الا انهم تهاشم  
فانهم لا يقومون لاحد واخرج العيون من موعظنا اصنع  
اي احد من ولده عبد المطلب يد فلم يكافئه بها في الدنيا  
فعلينا مكافاة عدا اذ العيني تراءد العلوي في روايته  
كذلك في سندها كذاب وحسن الخبة علي من تخطي في اهل بيتي

وإداني في عريف وفي خبر ضعيف أيضا رفته أنا هم شعير  
يوم النيام المكنم لدرين وانما في لهم هو أجهم والساعي لهم  
في اخرجهم عند ما اختصروا اليه والحب لهم ثقله ولما رآه اخرج  
الملا في سيرته انه صلى الله عليه وسلم ارسل الي اياه ريثادي علي  
مناي دلي رعي تلحن في بيته وليس منها احد فاجترأ النبي  
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال يا ابا ذر اما علمت ان الله ملايكه  
ساجدين في الارض قد وكلوا عبا ونه الى محمد صلى الله عليه وسلم  
واخرج ابو السبع من حبله حديث طرلي يا ايها الناس ان الفضل  
والشرف والنبوة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودرية  
فلان ذهب بك الا اصيل **المؤرخ** **الشيخ** **الحسن**  
ما اشارت اليه الا به من نويسهم وعظيمهم والشا عليهم ومن ثم  
أكثره لك من السلف في حقهم  
صلى الله عليه وسلم  
فان كان كثير من هاشم كما مرود رح عني ذلك الملعنا الزائدون  
فمن بعدهم واخرج البخاري في صحيحه من اي بكر رعي الله هذه اثار  
والذي يسمى بيده اخراة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب  
الي من فراسي وفي اخري والله نبي املككم احب الي من ان -  
اصل فراسي فندركم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعظم  
الذي جعل الله علي كل مسلم وهذا قاله رعي الله عنه علي  
سبل لا عند ارماعه رعي الله هرا من شعبه اياها ما -  
طالبه من ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد من الكلام  
علي ذلك في التشيع سوكا واخرج ايضا عنه اقبوا محمد اصيل الله .

عليه

عليه وسلم في اهل بيته ومع عنه ايضا انه حمل الحسن علي عنقه  
مع ما راجه لعلي رعي الله عنه بقوله يا بني شيبه بالسنبي  
لبني شيبه يا حبابي وعلي يتبعك وبعد الله قول ابن كابر  
في البخاري من لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
من الحسن فكذلك قال ذلك في الحسين ايضا وطريق الجمع بينهما  
فقل علي كما اخرج الترمذي وابن حبان عنه الحسن اشبه  
برسوله الله صلى الله عليه وسلم يا بني لاراسي الى العبد والخفي  
اسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وورد في  
جماعة من بني هاشم وغيرهم انهم كانوا يشبهون صلى الله عليه وسلم  
ايضا وقد ذكرت عدتهم في شرحي لشايل الترمذي واخرج  
الدارقطني ان الحسن قال لا يكرهني الله عني وهو علي بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل عن مجلسي اي فقال صدف  
والله له مجلسي ليك اخراة واجلسه في حجره وبكي فقال  
علي رعي الله عنه اما والله ما كان علي راوي فقال صدف والله  
ما اتممتك فانظر لعظم محبة اي بكر وعظيمه ونويرة الحسن  
حيث اجلسه علي حجره وبكي ورفع الحسن عودك مع عمر  
وهو علي الصبر فقال لعنمنا ايكن والله لا منبراي في فقال علي  
واسما امين بذلك فقال عمر والله ما اتممتك ترا دمن سعد  
الله اخذه في جلسته اي جنبه وقال وهل انبت الشعر علي راسا  
فابوك اي ان الرفعة ما لنا ها الا له واخرج العسكري  
عن ابن قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا اقبل

عليه وسلم ثم رفع يده فبسط يده على علي بن أبي طالب فقال  
صلى الله عليه وسلم في وجهه الصلوة اجمع بوسع له وكان  
ابوبكر رضي الله عنه عن عبيدة بن جراح له عن جليسه فقال  
ههنا يا ابا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين  
ابي بكر فعرف السرور بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال يا ابا بكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل واخرج  
ان شاذان عن عابدة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه  
فعل بصيرة ذلك مع العباس ايضا فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم ذلك وناسي في ذلك به صلى الله عليه وسلم بعد  
اخرج المعوي عن عابدة رضي الله عنها قالت لقد رايت من  
عظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العباس امر عجيبا  
واخرج ابي رقيقة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس ابو  
بكر عن عبيدة بن جراح وعثمان بن ابيده وكان كاتبه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجاب العباس بن عبد المطلب  
لنبي ابوبكر وجلس العباس مكانه واخرج ابن عبد البر  
الصحابية كانوا يعرفون العباس فضله فيمنه ومنه ويشاوره  
وياخذون برأيه رضي الله عنه وكان ابوبكر كثير النظر اليه وجهه  
عليه سائنه عابدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انظر الي وجه علي عابدة ومنه هذا والله حديث  
حسن واذا ابوبكر وعلي لم يراه قبره صلى الله عليه وسلم  
بعد وكان سبته اياهم فقال علي نعمدري يا خليفة رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما كنت لا تفكر رجلا سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه علي بن أبي طالب  
اخرج ابن السنان واخرج ابي رقيقة عن الشعبي قال سمعت  
ابوبكر جالسا اذ طلع علي فلما رآه قال من سره ان ينظر الي  
اعظم الناس منزلة واقرهم قرابة وافضلهم حاله واعظمهم  
حقا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستظر الي هذا الطالع  
واخرج ايضا ابن عمر رضي الله عنه عن علي فقال ويحك انظر  
عليما هذا الله معه واسما والي قبره صلى الله عليه وسلم واسمه ما  
اديت الا هذا في قبره وفي رواية فانك ان افضت اذيت هذا  
في قبره وسدده ضعيف واخرج ايضا عن ابن السيب قال قال عمر  
رضي الله عنه نحبوا الي الاسراف وتودوا وانفقوا على امرئكم  
من السفلة واعلموا انه لا ينهم شرف الا بولاه علي رضي الله عنه  
وفي الخبر روي ان عمر كان اذا دخلوا استقيا بالعباس رضي الله عنه  
فقال اللهم اسوسل ايكم بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ادا  
في قلنا فاستقينا وانا نقول انك بنم بنينا محمد صلى الله عليه وسلم  
وسلم فاستقينا فيسفون وفي تاريخ دمشق ان الناس كرهوا الاستقيا  
عالم الاما وسنة سبع عشرة من الهجرة فلم يبقوا فقام عمر لاسبغ  
عند مني فبقي بالله به فلما اصبح عذرا الي للعباس فذكر عليه باب  
فقال من قال عمر قال ما حادك قال اخرج فاستقني الله بك  
قال افعدنا رسل النبي فها هم ان يظهروا والبوا من صاح  
فيا بكم فاستقني طيبا فطيبه محمد فخرج وعلي لمامه بين

بده والخس عن عيسى والخس عن عيسى ورواهما ثم خلف  
ظهمه وقال يا عمر لا تخط لنا غيرنا ثم اني اصابني فوقف  
ثم رآه واثني عليه وقال اللهم انك خلقتنا ولم تعد لنا  
وعلقت قلوبنا فيك عالمون قل ان تخلصنا فلم يتفكك عنك  
فيما نحن زفنا اللهم فكما فضل علينا في اوله تفضل علينا  
في اخره قال حارث بن مسهر ما سمعت احدا سجد لعلينا  
وصلنا الي شاذلنا الا خوفا فقال العباس اما المسقي بن الحنفية  
ابن المسقي بن الحنفية بن المسقي حتى من ناسه حتى واخرج  
احاكم عن عمر بن الخطاب بالعباس خطب فقال ايها الناس ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري للعباس كاي يري بالوليد  
لوالده يظهر ويخفي ويبرق فسمه فاقصدوا ايها الناس برسول الله  
صلى الله عليه وسلم في عمل العباس فاخذوه وسيلة الي الله عز وجل  
فيما يملكم واخرج ابن سعد بن مسهر من وجهه عن عمر بن الخطاب  
قال نعم انما تغرب اليك بهم شيك وديعيا اياه وكثير رجاله  
وتك فتول ودعت خفا واما احد رفقاء علقم بن يثيب في المدة  
فكان حنة سمعها وكان اهلها صاحبا فمطعها لصلاح ايها فاحصه  
الهمم سيك في عمه فعد دلونا به اليك مستشفعين واخرج ابن  
سعد بن مسهر ان العباس لم يبر بغير عثمان رضي الله عنهم رايتهم الا ان  
دني يجوز لاجل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثني وما  
رايتهم واخرج ابن سعد بن مسهر عن ابن ابي بكر وعمر بن  
ولا فيها كانا لا يخافا واحد منهما رايتهم الا انك وقاددا سبه

ومشي

ومشي معه حتى يبلغ منزله او مجلسه فيعارفه واخرج ابن ابي الدنيا  
ابن عمر بن ابي الدرداء عن عيسى بن ماس قال لواله ابا جهمك فابي  
وبعدا لا تقرب قال لا تقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يان  
فبليت الا بعد حنة فبيل وفرق في القديري حنة الا في ولحق  
سا واهم اسلاما ولم يسمي حنة حنة والعباس اثني عشر امرا  
والعباس والمسي في حنة ومن ثم قال ابن عباس انه كان يجيبها  
لانه فضلها في العطا علي ولده وادرج الدار فظني ان قال  
لما طمعت من الحنة احد ابني العباس ابيك وما احد احب  
الياسك بعد ابيك واخرج ايضا ان عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب  
ذهب الي ارضه فقال اذهبوا بنا اليه فوجدوه يعمل فعملوا معه  
ساعة ثم جلسوا يخدمون فقال له علي يا ابن ابي طالب ارايت  
لو جئت فوجدتني في اسرائيل فماذا كنت اخدم انما اني ثم موسى  
صلى الله عليه وسلم كان لك عذرة اثم علي اجماعه قال  
نعم وان قال والله احور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبي عمه  
قال صرح عمر بن الخطاب فبسطه فقال لا والله لا يكون لك مجلس  
عنه حتى تعرف فلم يزل كائنا على حنة حتى نزل ولذا ذكر  
حني له ذلك اعلاما بان ما فعله معه من محبة وعمله معه  
في ارضه وهو امير المؤمنين لما هو لمزا به من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فنادى عمر في اكرامه واجلسه علي زيارته واخرج  
ايضا ان عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب قال له عمر اعدوا  
ان اعيش في قوم ليس فيهم ابوالحسن واخرج ايضا انه جاء



كان اذا جاءه شبح او حدث من امر سيئ او الاشرار خدمهم بين  
يديه وخرج وراهم وكان ابو حنيفة يعظم اهل البيت كثيرا  
ويعزبهم لانما في علي بن الحسين منهم والظاهر في علي بن  
انه بعث اليه مسخرة من زبر باثني عشر الف درهم وكان يحضى بحمار  
عليه كانت ولما لعه الشافعي حتى انه عظمه فيهم صرح بانه من  
شيعة علي بن ابي طالب فكيف يكون ذلك وكيف في حجاب عن ذلك بما قلناه  
عنه من اسطر البديع والله اعلم

• آل اسفي در يعني • وهو له وسيلتي •

• رجواهم اعطى غدا • • سيد اليمين حقيقتي •

وفارق الزهري ذبا فيهم علي وجهه فقال له زين العابدين  
هو ملك من رحمة الله ابي وسعت كل شيء اعظم من ذلك فقال  
الزهري انه اعلم حيث جعل رسالة ووجه الي اهلها وسال له  
خاتمة

وسلم ما حصل علي الله • مما صاب منيهم من الامتاع انشد به  
وفي ادب اخري قال علي الله عليه وسلم ان اهل بيتي  
سليقون بعدي من امة قتال وسديك ونظري وان  
اشدقونا لما عصا سحابة وجوا المعيرة وجوا مخزوم صح  
التي اكرم قتيبة اسما عيل والجمهور علي انه ضيف لسو حفظ ومن  
وشبه الخاري وقد فعل الزمدي عنما تفتت معاد الخوي  
ومن اشد الناس اعداء لاهل البيت مروان ابن الحكم وكان  
هذا يعوسو الخوي الذي محرقا كرام عبد الرحمن بن عوف

رضي

رضي الله عنه قال كان لا يؤله لاحد يولد الا ان يبعه النبي صلى الله  
عليه وسلم فبيده عاله فا دخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الودع  
ابن الودع الملعون ابن الشعون وروي بعد بسيرة عن محمد بن  
ربيع قال لما بايع معاوية رضي الله عنه لا يبعه بيده قال مروان  
سنة اي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال عهد الرحمن بن ابي بكر سنة  
هو قتل وقيل لم قال له مروان انت الذي اتى الله فيك والذي  
قال له الذي اى لك فبلغ ذلك مما شئت رضي الله عنها فقالت كذب  
وانه ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان  
ومروان في حمله لعمري عن عمرو بن مرة الجهني وكان له  
صحة رضي الله عنه ان الحكم بن العاص استد علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فعرف صوته فقال اذفوا له عليه لعنة الله وعلي  
من يصرح من صلبه لا الموتى منهم وقليل ما هم يسرقون في  
الدنيا ويصغرون في الاخرة ويكرهون ويظنون في  
الدنيا وما لهم في الاخرة من خلق قال انها ظنهم وكان الحكم  
هذا يري ما لدا الفضال ولقد كنت ابو جهم اذا ذكر ذلك كله  
الذي يري في حياة الحيوان ولعنته صلى الله عليه وسلم الحكم  
وانه لا تضره لان علي الله عليه وسلم تدارك تلك نعمه  
عائنه في الحديث الاخر انه بشو يفض كما يفض الشجر  
وانه قال رب ان من سبه او لعنه او عاصيه ان يكون ذلك  
رحمة له وزكاة وتغارة وطهارة وما فعله عن ابن ظفر في  
جمل لا يلام عليه فيه خلافة في الحكم فانه محايي وفضيح

اي نبيح ن يري سماي بدكت فليعل علي انه اصح ذلك كان  
 يري به قبل الاسلام ومن في احاديث المهدي انه صلى الله عليه  
 وسلم راي شيعة من بني هاشم فاغروا في عياله وتغير لونه  
 ثم قال انا اهل بيت احبوا الله لنا الاخرة علي الدنيا واهل  
 بيتي سيلعون بعدي بلاء وشديد وطريقه واخرج ابي  
 عساكر ان اول الناس هلاكاً فرس في اول ترمي هلاكاً هل  
 بيني وعوه لليلتين واي بعلي واهل بيته (نه ياكوي  
 حق الناس عامة واهل البيت خاصة رعاية امور الابرار  
 الاغتيا يحصل العلوم الشرعية فانه لا يابده في نسب غير علم  
 ولا يلحق علي الاغتيا بالعلوم الشرعية وادابها واداب  
 العلم والمغلي وتفصيل ذلك كله ظاهر معروف من نسب  
 الامية فلا نقول به الا في مكرنا مغرباً لا في مكرنا  
 النبوي عليهم من غير اكتساب العلوم الدينية فندفات  
 نقاي ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي البخاري وغيره انه صلى الله  
 عليه وسلم سئل اناس اكرمكم فقال ان اكرمهم عند الله اتقاكم  
 وروي في جوس وغيره انه لا يابى لكم من احسانكم ولا عن  
 اسنانكم بغير الدنيا لا عن ايمانكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم  
 وروي احمد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تعرفوا نك لبيح  
 غير من اجر ولا اسوداه ان تصطلع بعقوي واخرج ايضا  
 ان من جملة حظيرة علي الله عليه وسلم وهو عني بابا الناس  
 ان يركبوا حذوق ايامك واحد لا فضل لعربي علي عجمي ولا لآخر

علي

علي سجد الا بالتقوي حين كرم عند الله نسأكم واخرج اعصابي  
 وغيره مرفوعاً من ايجابه عليه لم يسرع به بسنه وهو في سلم  
 من جنة حديث وسق في هذا الباب تخصيصه علي الله عليه وسلم  
 لاهل بيته بالحق علي تقوي الله وخشيته وتحذيره علي ان  
 لا يكون احد منهم اقرب اليه منهم بالتقوي يوم القيامة وان  
 لا يؤمنوا الدنيا علي الاخرة اغتراراً بنسبهم وان اولياءه  
 صلى الله عليه وسلم المتقون من كانوا وحيث كانوا وقد ذكر  
 اهل السير ان ريدني موسى الكاظم خرج علي الامامون  
 فصرخ به فارسله الي اخيه لا في علي الذي فوجبه بكم كثير  
 من جملة ما است قال ليرسل الله صلى الله عليه وسلم اذ  
 سمعت الدنيا واخيت النسل واخذت الناس من غير حله  
 مكرت حق اهل الكوفة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 في حادثة قد احصت فخرها فخر الله ذريتها علي اسرار هذه الن  
 خرج من نظرها مثل الحسن والحسين فقط لا في ولا تلك ولله ما  
 ن لو انك الاطاعة لله ما اردت ان تنال وعصية الله ما  
 تالوه بظاعة انك اذا لاكرم علي الله منهم انتهى فقام فلذلك  
 ثنا اعظم من فخره من وفاته الله من اهل هذا البيت اعظم  
 فان من يامل ذلك منهم لم يغفر جسده ورجح في الله بانه  
 وتباني عما هو عليه ما لم يكن عليه المتقون لا يمتنع اياهم  
 واقتدي بهم في عظمهم ثمهم وهدوهم وعبادتهم وتخليتهم  
 العلوم النسية والحوال والحق في حلية اعاد الله علينا



من سر كانه وحشرا في ذمة مجيهم . **مغني والخروج** .  
نقيم من محمد بن عواد لا ين علي الرضي المقدم انما انه  
سئل عن حديث ان فاطمة اذ صعدت فخرجها الحديث المذكور فقال  
ما من عن امية ذات خاص - غنى والهي وما استشارت رزي  
اباه زين العابدين في الخروج فجاه وقال اخشى ان تكون .  
المعقول بطلوب بطلوع الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد  
من ولد فاطمة من احد من السلاطين قبل خروج السفين  
الا قل فكان كما قال انه كما مررت في هذه الباب  
واخرج احمد وغيره فاحاطه الله علي . الله عليه وسلم كان  
اذا قدم من سفر ابي فاحتمه واما انك عندها في مرة  
صنعت لها مسكينا من ورق وعلادة وقروني وسرايا  
بينما تقدم علي الله عليه وسلم وحل عليها ثم خرج وقد عرف  
الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر فظن انه اثم فعل  
ذلك لما راى ما صنعت فاسلم به اليه يجعله في سبيل الله  
فكانت فعلت فداها ابوها ثلث مائة الف بيت الدنيا من محمد  
ولاشك ان محمد فلو كانت الدنيا تقول عند الله في الجحيم  
خارج بعبودية ما سبي منها كما في شربة ماء شرفا ثم قد خاف علي  
الله عليه وسلم عليها زاد احمد ان علي الله عليه وسلم امره ان  
يوقع ذلك في بعض اصحابه . وبان يشتري لها قلادة قمرية  
وسرايين من عاج وقال ان هولاء اصحابي ولا ايمان -  
ياكلوا احبا لهم في حياتهم الدنيا فامل ذلك تجد الكمال .

ليس لا . **التعلي** بالزهد والفرج واداب في الطهارة والاحكام  
من سائر الرذائل . وليس في التعلي جمع الاموال وحبته الدنيا  
وانصرف بها والفاقية لثنايب وانفاقاين ولثنايب ولتعد  
طلقا الدنيا لذنا علي وقال لقد رقت مد رعتي هذه حتى  
استحييت من رافعي . ومعني فضايله طريق من ذلك .  
**البيان** . تعليم اصحابه رضوان الله عليهم لا يظم غنى  
الامم بشهادة قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس  
وخير هذه الامم بشهادة المعصية التي علي محنة خير من  
لدي وقد قدمت في المقدمة الاولى من هذا الباب من الاحاديث  
الالهية علي فضائلهم وكما لهم وجوب محبتهم واعتقادكم لهم  
وجدا انكم من النفايين والجمالات فليتمتع جنته الدنيا  
وربما سلبت عن الاسلام فالحقت بابي جيل وابي نهب **(البيان)**  
علم انما احبب به الحسين رضي الله عنه في يوم عاشوراء كما سار  
سبط ذلك في قصته انما هو شهادة الله علي من يخطونه  
وزيعة ودرية من ذرية والحق انه بدرجات اهل بيتنا الطاهرين  
في ذلك اليوم ومصابه لم يشيع ان يفعل الا بالاسراج  
انما لا للامم واحرار لما ربه تعالى عليه بعبودته او كبره  
جنون من ربه ورحمة . ويكن من احدون ولا يشغل  
ذلك نعيم . لا في ذلك وكفه من عطاء الطاعات كالصوم  
واباه شراياه ان يشغل به يدع الرخصة وكفه من الذنوب  
والدنيا من الحزن وليس ذلك من . فقل في الموفق والا

سكت يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بكونك واحري او  
 سيد الدنيا انصبي علي اهل البيت اهل البيت  
 للعاسد بالعاسد والهدنة بالهدنة والشرب بالسيرة  
 من اكلها وغاية الفرج والسرور وغداه عيدك وانواع  
 لدنية يسكنها صاب ولا كحال وليس جديد الثياب ووسع  
 السعاف وطبخ الا طهنا والحبوب الفاخرة عن العادات  
 واعتنا بهم ذلك من السنة والعتاد وانته ترك ذلك  
 كله فانه لم يرد في ذلك شيء يفتد عليه ولا امر صحيح يرفع  
 اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والعتد علي الكل والصل  
 وبيع الجيوب وليس الجودي واظها والسرور يوم عاشور فقال  
 لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا من احد  
 من اصحابه ولا اسم احد من ائمة المسلمين الا من اذنبه وقد  
 من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك حديث صحيح  
 ضعيف وما قيل ان من اكل يوم لم يرد ذلك تمام ومن  
 غسل لم يرد ذلك ومن وسع علي عياله فيه وسع الله  
 عليه ما رغبته واقتال ذلك شل فضل الصلاة فيه وانه  
 كان فيه نوبة ادموا اسنوا النفس علي الجودي وانما  
 اربهم من النار ولقد اذبح ما كبش ورد يوم علي عيسى  
 فكل ذلك موضوع لا حديث انوسعة علي اهل البيت  
 سده من تكلم فيهم بعد ذلك فبهم يتخفونه موسما  
 ووليك لرفعهم بخذونه ما نسا وكلاها تحلي بخالف

السنة تداء قرنتك جميعه بعض عفا لا وقد خرج الحكر بان  
 فالتحان رجعه مدعته مع روايته خبرا انما كفل بالاعتد بعيم  
 عاشورا هم برمدعته به انك قال انه منكرو من شوروه  
 انما هو في موضوعات من طريق الحاكم قال بعض العامة  
 ومن غيرك في طهنا ونقل سيد في القوي عن الحاكم ان  
 ساجد لاهاد في فضل غير الصوم وفعل الصلاة فيقولان  
 والخصاء ولا دهان والاحتال وبيع الجيوب وغير ذلك كله  
 موضوع ومصري وبصرح بن اسمعيل ايضا فان حديث الاحتال  
 ولا دهان والغلب يوم عاشور من وضع المتقدمين واكلام  
 فيمن نعم يوم عاشورا بالكل ويأمر من ان تنقعه فيه  
 لها اصل هو ذلك فعد احسن حافظ لاسلام النبي الهادي  
 في ما يليه من طريقه سبني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من اوسع علي عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه  
 ما برسمه شرقا لعننه احد في اساده لبيك كنه  
 من مروي غير ان جبان ايضا فانه رواه من طريق عن  
 حاتم من العامة مرفوعا شرقا وهذه رواية وان كانت  
 ضعيفة لكنها اذا اضمحضها اي بعضها احدث قوة والكار  
 ان يمينه انك انوسعة لم يرد فيها شيء عنه صلى الله عليه وسلم  
 وهم كالمات يقول احدا انه حديث زعيم اي انه فلا ينبغي  
 كونه حسنا غيره والمسمى غيره بفتح به كاي في علم الحديث  
 انما ليس ينبغي لكل احداث تكون له عثرة عن هذا

انت في وضيق حتى لا يتب اليه صلى الله عليه وسلم  
 احد لا يفي ولم تزل سباب اهل البيت معبودة علي تكاثر  
 لا ياروحناهم التي بما يتنزلون محفوظات عن ان  
 يتبعها لجان واليهم قد اهتم الله بهم من بعور من محبهم  
 في كل زمان ومن عيني عن تعلقها صالها في كل اوان خصوصا  
 سفاق شفايق ومطلوب ومن ثم وقع الا اصطلاح علي  
 الذرية العاهرة في فاضلة من بني ذوي الشرف كالعباسيين  
 والجعافرة بلبي الا خصرها راخر يد شولهم قيل وسيد  
 ان انا من اراد ان يجعل الخلافة فيهم يري ويدل عليه  
 ما ياتي في سيرة علي بن ابي طالب عليه السلام باخلد في اخذ  
 لهم شعرا خفرا والبسم نيا با خضر ككون السواد شعرا  
 العباسيين والياض شعرا سوا الملقين في جهم وعوها  
 ولا خمر تختلف في تخريم ولا صغر شعرا راير يود في اخذ  
 ثم انني عزمه عن ذلك وراخلد في لبني العباس لبني  
 ذلك شعرا لا شراف العلويين من بني الزهر الكثر اختار  
 انساب اليه قطعة ثوب اخضر فوضع علي ما يجر شعرا ثم  
 خرا تنطق ذلك الي او اهل اقرب الناس من في سنة ثلاث  
 وسبعين وسبوا الي امرا السلطان الاشرف شعرا بان حسن  
 ابن الاسير محمد بن خالد ومن ان عينا زوا عن انسابهم صايب  
 خضر في العاير ففضل ذلك بكثرة البلاء وكثرة الشام وغيره  
 وفي ذلك يقول شاعرا برأه في السبي الا محي نيل حبيب

وهو

وهو صاه شرح نقيته انما كانت تسمى بالاهلي والعبور  
 معلوا لانا الرسول علامته بالعلامة شأن من ثم يشتهر  
 بعد النبوة في كريم وعوهم تعين الشريفين العلوان فخره  
 وقال است في ذلك جماعة من الشعرا ما يطول ذكره ومن  
 احسنه قول ادب محمد بن ابراهيم بن مكة الاشعري  
 الطواي نيجان انت من سواد حصار اعلام علي الاشرف  
 والاشرف السلطان خضهم با شرفا غير قصور لا طرفه  
 هسل او قد ورد التحذير العظيم عن الانساب التي غير  
 لا با واه كالمطعون في جميع انباري عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 نسب الي غير ابيه او نفي الي غير مولاه فعليه لعنة الله  
 والنكتة والانس اهل بيت والا حاد في ذلك كثره مشهورة  
 اعا وانا الله من الكذب عليه وعلي انبايه واوليايه وخبرنا  
 في زيرة اهل هذا البيت النبوي المعظم المكرم وانما من  
 محبهم وحدهم تنهاهم ومن احب فواءه بان يكون معهم  
 ينس الحديث الصحيح وهذا هو علامة الضعيف المتعسر في  
 ان يعمل باعمال الصادقين او يغني علي احوال الخلفين  
 لكن سعة الرجا في مواهب ذوي القلاد وكرام تفتين  
 انشا الله علينا غاية القول والافعال انه اكرم كريم  
 واجرهم انا **الكتاب** في سواد احاديث  
 واردة في اهل البيت ومو كثر هذا في الفصل الاول

دس تصدق سره صافي هذا ان يحصل بيكون ذلك مسوع  
 الا سوار الحديث هـ قال عروج القديس غي اي سعيد  
 رسول الله صلى الله عليه قال اشهد عيسى بن علي بن ابي  
 في عيسى وورثه صلى الله عليه وسلم قال من احب الله  
 يشاء ان يورثني ابيه وان يتبع باخوته الله ليخلفني في  
 اهلي طرفة حسنة فمن لم يعلم في جسد عمره وعمره  
 يوم النيام مسود وجهه الحديث ا ش في الخرج  
 انما كرمه في ورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن  
 تخلف عنها عرق النار حديث ا ش في الخرج الا عيسى بن  
 عمر رضي الله عنهما اول من الشيع له يوم القيامة من امتي صل  
 سبي من لا قرب فالأقرب من قرينته ثم لا يضار منها من  
 لي و سعي من اهل البيت ثم سائر العرب ثم الا عجم  
 ومن الشيع ولا افضل حديث ا ش في الخرج الحاكم عن  
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم  
 لا هلي من بعدني الحديث ا ش في الخرج الطبراني  
 والحاكم من بعد الله تعالى ا في ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال سالت ربي ان لا اكرواح الي احب من امتي ولا يتزوج  
 الي احب من امتي الا كتاب سبي في الجنة فاعطاني ذلك هـ  
 الحديث ا ش في الخرج اخرج الشعمري في الاطراف هـ  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت

في ان لا ازوج اهل الجنة ولا اخرج الا من اهل  
 الجنة حديث ا ش في الخرج اخرج ابي الحسن بن ابي كثر  
 في اما ليه عن عمران ابن الحنفية ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي  
 النار فاعطاني الحديث ا ش في الخرج اخرج الترمذي هـ  
 والحاكم من ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال (صلى الله عليه وسلم) يوم يومكم بدني فتمه واحبوا كعب  
 الله واحبوا اهل بيتي كحي الحديث ا ش في الخرج ابن  
 مسعود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من ضحك لاهل بيتي يدا كافاته عليها يوم القيامة  
 الحديث ا ش في الخرج اخرج الحاكم عن عثمان رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحك ضيق  
 الي احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافاته هـ  
 اذا القيني الحديث ا ش في الخرج اخرج ابن عساکر  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من ادي  
 شعرة مني فقد ادي ومن اذني فقد ادي الله الحديث  
 ا ش في الخرج اخرج ابو يعلى عن سلمة بن الاكوع ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال العجوة امان لاهل السماء  
 واهل بيتي امان لاهل الارض الحديث ا ش في الخرج  
 الحاكم عن ابن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 وعدي ربي في اهل بيتي من اقرضهم بالوجيد وحب

ابلاغهم بما وعدهم حسب ما روي عن عمار بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تبسكتم على الصراط شدكم بها اهل الجنة ولا صواب  
بعد من احسن اخراج الترمذي عن ابي حمزة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ملك يتر  
يرون الا في فمها فلهذه العلة استادن ربه ان يسلم  
عليه ويسقي بانه فاطمة شقيقة نساء اهل الجنة وما عسى  
والصفي سيد شباب اهل الجنة احدثه الله اذ هو عشر  
اخرا الترمذي وابنه ما حجة ونهجا والحاكم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال انما هو لرحلهم وسلم ان ساسر  
حديثه اخرج في اخر ما حجة عن العباس بن  
عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما باله  
افراح اذ يجلس اليهم احدثه اهل البيت قطعوا حديثهم  
والذي نفسي بيده لا يدخل قلبه امرئ الا يمان حتى يجهم  
لله وثقاني احدثه الشافعي عشر اخرا الترمذي  
عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اباي  
هذه وجب اباي واما ما كان معي في درجتي يوم الميامة  
الحديث ناسع عشر اخرا ابن ماجه والحاكم عن النبي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وليه انقلب  
سادة اهل الجنة نازحة وعليه جعفر والمنى والحق  
ولم يدركه حديث اخر عن ابي حمزة فاطمة

المراد

شهدوا في الله سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل من  
ابني عصمة يتبعون اليه الا ولد فاطمة فانما وليهم وانما  
عصمتهم انهم في الدنيا واليوم الآخر اخرا الترمذي  
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من ابني  
يتبعون الي عصمة الا ولد فاطمة فانما وليهم وانما  
وليهم وانما عصمتهم انهم في الدنيا واليوم الآخر اخرا الترمذي  
والحاكم عن المسعودي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة  
وصيفة مني تفتني ما يفتني وييسطني ما ييسطها وان  
الاسماء تسقط يوم القيامة غير نسبي وصبي وصهر  
والمراد انهم في الدنيا واليوم الآخر اخرا الترمذي  
والنزيات والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان فاطمة احصت فرجها فحرم الله وفديتها علي النار  
وما يندرج في هذا السلك وسكن الملقا الا بعدة اشافه  
ذكرهم لانهم كلهم من قريش والحاكم في العشرة في رتبة  
وهو ولد النضر من سانة فان ما ثبت الا نعم ثبت للاخت  
ولذا انبأ علي بن عبد المطلب اخرا الترمذي ان هذا فعلت  
الرابع عشر اخرا الترمذي ولقد روي الله  
عنها عن عبد الله بن حنبل قال حنبل بن حنبل  
الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا ايها الناس قدموا قريشيا  
ولا تقدموها وتقدموا مني ولا تسبقوها اخرا الترمذي  
سنة اخرا الترمذي عن جابر بن عبد الله ان النبي

سلي الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تفكروا قريشاً  
فمنكول ولا تفكروا عني فصدوا لاعتباري وعلمي واسئ  
فا فمهم علمهم سلم لولا ان ينظر قريش لاحتجبت بالذي بها  
هذا انه عز وجل في السنة السادسة من الهجرة اخرج  
نبيك في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها  
نبي قريش في هذا الشأن سلمهم نزع مسلمهم وكانهم  
تبع لكاههم وان الناس معادون حيارهم في الجاهلية خيارهم  
في الاسلام اذ انهم اخرجوا من الجاهلية في السنة  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
هذا الامر في قريش لا يجلوهم احد الا اكبه الله على وجهه  
في النار انما هو في السنة السادسة من الهجرة اخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما ان لاهل الارض  
من الفرق الا في واما لاهل الارض من الاختلاف لملوحة  
لنوعين قريش اهل الله فاذا خالفوا خيلة من العرب صاروا  
حزب اليمن واليس هو المشهور بقوس خرج حيي لانه  
اول ما روي في الجاهلية علي قريش جبل بانه لاهل اولاد  
قريش هو الشيطان ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لاهل  
قوس قريش هو الشيطان ولتلقا قوس الله تعالى في سلطنة  
كانت بين قريش علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
وبني ربه عز وجل وهي ما ان لاهل الارض من الفرق  
وبني الساجد وحشرهم اخرج ابن عرفة العبد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل قريش في مناجاة  
حيي الله الجدي في السنة السادسة من الهجرة اخرج  
ونبيهم من واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
اصطفي كان من بني اسما عيل واصطفي من بني كنانة قريشاً  
واصطفي من قريش بني هاشم واصطفي من بني هاشم  
وفي رواية ان الله اصطفي من ولد ادراهم واتخذ  
خليلاً واصطفي من ولد بني اسما عيل واصطفي من ولد  
اسما عيل قالوا واصطفي من نذر من نذر اصطفي من مضر  
كما ان نذر اصطفي من كنانة قريش نذر اصطفي من قريش بني  
هاشم بن نذر هاشم بن عبد المطلب نذر اصطفي من  
بني عبد المطلب الجدي في السنة السادسة من الهجرة اخرج  
مسند جدي من العباسي قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما يقول الناس فقصه النبي فقال من اتاقت الله استعمل  
الله فقال انما جدي عبد الله في عبد المطلب ان الله خلق خلقاً  
لجعلني في خير خلقه وجعلهم قريش فجعلني في خير قريش  
وجاءني النبايل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيتاً فجعلني  
في خير بيتاً فما اخرجكم بيتاً وما اخرجكم بيتاً اخرجكم  
اشاوي في السنة السادسة من الهجرة اخرج احمد والمجاهلي في المخلص  
ونبيهم من عاتكة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال خير علي عليه السلام قبيلتنا مشاوي في  
وفاء بني فاجر اجد رجل افضل من محمد صلى الله عليه وسلم



العراق ثم دخل فيها احد غيبرهم من العالم وهي بلاد قريش  
وقيل بصرى فاصبح البيعة واخذوا له والجهالة والسفارة  
في فصل اهل سب كفاية وقيل بها رضى الله عنهم وسبانيه  
اهل انساب عن بعض ائمتنا انه يجوز مرور اهل قتل الحسين  
وان ذكرت لا تبا في ما ذكره في هذا الفصل فيمكن ذلك على  
ذكر اهل البيت **الكتاب الثاني** في اخرج ابو بكر في الفيلانيات عن ابي  
ايوب اب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم المصيبة  
يتادي منا ومن بطنان العرش يا اهل الجع تكسوا رؤسكم  
وعصوا ابناكم حتى تمر فاطمة بنت محمد على لتصلوا فتمر مع  
سبعها الفخاريه من المور الحيين كمر البوق الميم  
في اخرج ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا كان يوم المصيبة يتادي منا ومن بطنان العرش  
يا اهل الناس عضوا البعازكم حتى تجوز فاطمة الى الجنة اذ  
في اخرج احمد والشيخان وابوداود والترمذي عن  
حسنان بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني  
هاشم من المصيبة اساد دفن في ان يتكفوا ابنتهم علي بن  
ابي طالب فلما اذن لعل اذن لعل اذن الا ان يريد ان  
ابي طالب ان يتكفوا ابنتي ويكف ابنتهم فاعاها في هذه  
من يريهني ما يريها ويودي بي ما يوديها احد شيء  
والله اعلم الخ الشيخان عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم

والہ

قال لها ان جوبيل كان يعارضني العراق كل سنة وانه عارضني  
 عام مرتين ولا اظنه الا خصما جلي واذن اول اهل الجوف  
 يقاتل واصبري فانه نعم السلف ان يكلف لخدمة جلي  
 اخرج احمد والترمذي والحاكم عن ابن ابي شيبة عن النبي -  
 صلى الله عليه وسلم قال اعزها فاطمة بنته فمضى يوفي ما اداها  
 ويتصدق ما انصرا **الحدوث الثاني** زوج الشفاء بنت  
 النخعي صلى الله عليه وسلم قال لها يا فاطمة الان صغي ان عولي  
 سيدة المؤمنين **الحدوث الثالث** زوج الترمذي  
 ونحوكم عن اسماء اب زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ادب علي اب فاطمة **الحدوث الرابع** اخرج الحاكم عن اب  
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة سيدة نساء  
 اهل البيت الا عيسى بن مريم **الحدوث الخامس** اخرج الهجران  
 في الاوسط عن اب خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فاطمة احب الي منك ولانا اعز علي منها **الحدوث السادس**  
 اخرج احمد والترمذي عن اب سعيد والطبراني عن عمرو بن  
 علي ونحوهما برو عن اب خزيمة وعن اسماء اب زيد وعن  
 البزار عن حماد بن عثمان بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال افسقوا **الحدوث السابع** اخرج احمد في **الحدوث الثامن**  
 عن احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن عمر بن ماجة  
 عن احمد بن محمد بن الهجران عن قرة عن ابي بكر بن الحوف  
 واعلم ان من مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا



هذان الرجلان هما سيد شباب أهل الجنة في الجنة واليهما  
 خيرهما عند الله الثاني عشر اخرج احمد والترمذي  
 والنسائي وابن حبان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له انا راي اعراض الذي اعرض علي في قبل ذلك هو  
 خلق من الله يكرمهم بجمعهم في الارض فقد قبل هذه الليلة  
 استاذن ربه عز وجل ان يسلم علي ويؤمن في ان الحسن والحسين  
 سيد شباب أهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة  
 اعلم به الثالث عشر اخرج الطبراني عن فاطمة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اما حسن فله هبتي وسودتي  
 واما حسين فله براءتي وحمودي الحديث الرابع عشر  
 اخرج الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الحسن والحسين هما ريحائتي في الدنيا الحديث  
 الخامس عشر اخرج ابن عدي وابن عسك عن يكره  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذين ريحائتي  
 في الدنيا الحديث السادس عشر اخرج الترمذي  
 والطبراني عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال هذان ابناي وابناي في العظم ان اجبهما فاجبهما  
 واجب من جبهتهما الحديث السابع عشر اخرج احمد والشيخ  
 الاصحاح الاربعة وابن حبان والحاكم عن سيرة ابن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال صدق الله ورسوله انما اولادكم واولادهم  
 فتنة فظن ان هذين الصبيين يشيان ويقتلان فلم اصحب

حتى

حتى قطع حديثي ورفعني احد فيهما اسما من حشر خرج  
 ابوداود عن المقدام بن معدى كرب ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال هذان ابني يعني الحسن والحسين عليهما السلام  
 الحديث الثامن عشر اخرج البخاري والبيهقي وابن حبان والطبراني  
 والحاكم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 والحسين سيد شباب أهل الجنة الا ابني الى الله عيسى بن  
 مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة الاما  
 كان من مريم اخرج احمد وعنه اخرج احمد وعنه  
 عن اكر من المقدام بن معدى كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اما حمزة والمسيح فاني علي اهو بك الحديث التاسع عشر  
 اخرج الطبراني عن فاطمة ابى عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الحسن والحسين سيما أهل العرش وليسا معنني  
 الحديث العاشر اخرج احمد والبخاري وابن عدي  
 داود والترمذي والنسائي عن ابي بكر ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان ابني هذان سيد ولد آدم ان يعلم به من  
 فبئس عظيم نعمتي من النبي يعني الحسن والحسين الحديث الحادي عشر  
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما حجة عن عليهما من موت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 حسين مني واما معاوية الله من احب حسيناً احب الحسن والحسين  
 سحان من الاسباط الحديث الرابع عشر وعنه  
 اخرج الترمذي عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

احب اهل بيتي الى الحق والحسن العبد المذنب  
 من اخذ اخذ احدا من اهل البيت فاحبوا الى الله  
 صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الحسن  
 والحسين فقد احبني ومن احبني فقد احبني  
 الحسن والحسين ومن احبني فقد احبني  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يطرا في سيد  
 شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن العبد المذنب  
 واعنه من اخذ اخذ الغوي وعبداني في الايضاح  
 عن سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 سمى هؤلاء النبي سيرا وسيرا واذا سميت النبي الحسن  
 والحسين كما سمى هارون النبي واخاه ابي سعد بن امرئ  
 ان سليمان قال الحسن والحسين هما من اسماء اهل الجنة  
 تاسمى العرب بهما في الجاهلية الحديث الثاني عشر  
 اخذ اخذ اخذ الطبراني عن عابدة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال احبني جبريل ان النبي اسبغني يقتل بعدي  
 بارض الصف وجاني هذه التربة واخبرني ان فيها منجم  
 الحديث الثاني عشر من اخذ اخذ اخذ اخذ اخذ اخذ  
 من امر العسل من الحار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 انا في جبريل فاحبرني ان اسبي سقتل النبي هذا يعني  
 الحسين وانا في من تربة حمراء اخذ اخذ اخذ اخذ  
 علي النبي لم يدخل علي قبله فكان ان ابك بعد الحسين  
 فتقول

رسول الله ريت تربة الارض التي يقتل فيها قال  
 فاحبرني تربة حمراء حديث الحسن بن احمد بن المغيرة  
 في صحيحه من حديث اسحاق بن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اسناد من ملك اخبرني ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم  
 فادله وكان في يوم من السعة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا ام سلمة اصطي علينا الباب لا يدخل علينا احد  
 فبينا هي على الباب اذ دخل فحسبها ففزع فوثب علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبها ففزع فوثب علي  
 عليه وسلم يلته ويقبله فقال له الملك اني اخبره قال نعم  
 قال ان انك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي  
 يقتل به فاراه لي فاه بيله (وترا ب امر فاحدته ام سلمة  
 فعملته في ثوبا قال ثابت كنا نقول اعكر بلاء وخرجه  
 ايضا ابوحات ثوري صحيحه وروى اخذ اخذ اخذ  
 فيه ان ابك جبريل فان صح فيها واخبرني وزاد ان  
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم سماها وقال روي كبريت وسرلة  
 كسر اوله ومن حب لبيس باله فاقى السام وفي رواية  
 الملك واب اخذ في زيادة المسنة قاله نربا واذنا  
 من تراب حمراء قال ان هذه من تربة الارض التي يقتل  
 بها من صار دما فاعلم انه قد قتل فانه ام سلمة  
 فوضعه في قارورة عذري وكنت اقول ان يوما  
 يقول الله تعالى ليعر عظيم وفي رواية فيها فاحسبه يوم

مثل الحسين وقد صار ذئبا وفي رواية اخرى ثور قال  
 يعني جبريل لا اريك نربة مقتله فجا بحصيات جعلها  
 يحول الله صلى الله عليه وسلم في مارورة قالت ابرهة  
 لما كانت ليلة مثل الحسين سمعت ذئبا يقول ه  
 ايها الغائبون جهلا حسينا امثروا لاعداب وانتذليل ه  
 ودعيتكم عني لسان داود ه موسى وحامل الاجليل ه  
 قالت فبكيت وفتحنا العارورة فاذا الحصة قد حرت  
 ذئبا واخرج ابن سعد عن الشعبي قال مر علي بكربلا عند  
 مسيره الى صفين وحاذي نينوى قريه على النهران فوقف  
 وسأل عن اسم هذه الارض فنبيل له كربلا فبكى حتى بل الارض  
 من دمعه ثم قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال كان حندي جبريل انفا  
 واجبرني ان ولدي الحسين يقتل بشا لي انفراق بموضع  
 فقال له كربلا ثم يقبض جبريل قبضة من تراب ثم ي  
 اياها فلم امكك عيني ان فاخذنا ورواه احمد مختصرا  
 عن علي قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
 وروني خلا ف عليا سرجا الحسين فقال ههنا مناخ  
 ركا وهم وههنا موضع رحا فهم وهم ما يهراق دما يصم  
 فنيه من ال محمد يقتلون شهيدا انصره يكي عليهم نسا  
 ولا رضى ولا مزاج ايضا الله صلى الله عليه وسلم كان له  
 مشربة درجتها في حجرة عائشة برقي اليها اذا اره لني .

جبريل

جبريل برقي اليها وامر عائشة ان لا يطلع اليه احد مني  
 حسي دم نفل به عائشة فقال جبريل من هذا قال ابني  
 فاحده علي الله عليه وسلم فاجعله علي فخذ فقال جبريل  
 من قتله انتك فقال صلى الله عليه وسلم انتي قال نعم  
 وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها قاتل جبريل  
 سيده الي الطب ارض بالهراق فاخذ منها نربة حرافا  
 اياها وقال له هذه من نربة مصرعة واخرج الترمذي  
 ان ام سلمة رأت النبي صلى الله عليه وسلم باكيا وبلاسه  
 ولحمته الشريفه التراب فقال قتل الحسين انفا وكلمه  
 راء ابن عباس بصفه الزهراء اشعث اعرج وبيده فارورة  
 يبا دم يلقه فساله فقال دم المسقى واحياه لمر  
 ازل نعه بنفاليهم ونصروا فوجدوه قد قتل في نك  
 اليوم فاستشهد الحسين كما قاله علي الله عليه وسلم  
 بكرلا من ارض العراق بناحية الكوفة ويعرفه الوضع  
 ايما بالنصف قتله سمات من نخبي وقيل غيره يوم  
 الجمعة عاشوا المحرمه احدي وربعين وله ست وحش  
 سة واشربوا قتلوه بجثا بلاسه الي ينيدي فلول  
 اول موحلة فجعلاوا شربون بالدراسي فبها همر  
 كذلك اذ خرج عليه صر من الحاريط يومها قتل من حديد  
 فكعب سطر ايدم شعرا ه ه ه  
 اترجوا امة قتلت حسينا شعاعة حده يوم الحساب .

فهموا و تركوا الناس اخذهم مضطربين عمارو ذكرفه .  
ان هذا السب وحده يحرق قبل سمته صلى الله عليه وسلم ثلاثا  
سنة وانه يكتوب في نفسه من ارض الروم لا يدري من كتبه  
وذكرنا نعيم الحافض في كتابه دليل النبوة عن مضره الارثية  
انها فاته لما قتل الحسين بن علي امطرت السماء ما فاصحها  
ورحلتها وجرا ناعلموه دما وندروني في احاديث غيره هذه  
وما ظهر يوم قتله من الايات ايضا ان السماء اسودت سوادا  
عظيما حتى ربيت الجيوم طارا ولم يرفع حجر الا وجد خنثى دمر  
غبيط وامر ابو نعيم الشيخ ان الورس الذي كان في عسكرهم  
حول رماة الحرة اذ كك ونحوها ناقة في عسكرهم فكانوا  
يرون في لحمها مثل اليمون فطعموها فصاره مثل الطعير  
استأجرت امته وانكسفت الشمس حتى بورت الكواكب .  
رضعته روطيا الناس ان القيامة قد قامت ولم يرفع  
حجر في الشام الا روي عنه دم غبيط واخرج عثمان بن ابي  
سفيان ان السماء كئت بعد قتله سبعة ايام وتري على الشيطان  
كافا لاحف دمعصرة من سدة حمرتها وضربت الكواكب  
معضها بعضا وقيل ان الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا  
اظلمت ثلثة ايام ثم ظهروا الحرة في السماء قال ابو سعيد  
ما رفع حجر من الدنيا الا وجد خنثى دم غبيط ولقد مطرت  
السماء دنا بني الحرة في اشباب مدة حتى قطعت واخرج  
الشعبي وابو نعيم ما روفا نهم مطروا دنا زاد ابو نعيم .

فاصحا

وصحبا ورحلتا زجر ناعلموه دما وفي رواية انه مطر كالدم  
على البيوت والحجر بخدسات واشمام والكره وانه لما حي  
براس امسين الى زياد سالت عبيط هادما واخرج الشعبي  
السائيك وبكاوها حمرتها وقال غيره احمرها في السماء  
سنة اشهر بعد قتله ثم لانت الحرة تري بعد ذلك وان  
ابن سيرين قال اجبرنا ان الحرة التي مع الشفق لم تكن قبل  
قتل الحسين وذكرا ان سعدان الحرة م ترو في السماء قبل قتله .  
قال ابن جوري ومكنا ان غضبا يورجره الوجه والحق  
لنا في موه من الجسمية فاطرها ثير عصبه علي من قتل .  
الحسين جمره لاحف المطر لعلم الحرة قال الناس وهو  
ما سور بيد رشع ابني صلى الله عليه وسلم فليف بانيه .  
الحسين ولما اسلم وحشي قائل حرة قال له ابني مكى الله  
مسيه وسلم غيبا وجهك غيبا في لا احب ان اري من قتل .  
الاجبه قال وهذا الاسلام يجب ما قبله فليف بانيه صلى الله  
عليه وسلم ان يري من ذبح امسين وامر بمسكه وحمل اهله علي  
اقتادوا الى الشام وروى عن ابن سيرين ان اشمام الدنيا لا  
روي عنه دم غبيط ووقع يوم قتل علي ايضا اشار اليه بني  
فاه حاي عن الزهري انه قدم الشام بين يد الضرب فدخل علي  
عند ذلك فاحمره ان يوم قتل علي لم يرفع حجر من بيت المقدس  
الا وجد خنثى دم غبيط ثم قال له لم يبق من يعرف هذا عري  
وعيرك فلما عمره قال لا احب ان يراهم يومه .

عنه ايضا ان غير عبد الملك اخبره بذلك ايضا قال النبي  
والله يرضع عبده ان ذكركم حتى قتل الحسين وبعده وجد عبد  
لهما حريقا انتهى واخرج ابو الشيخ ان جمعا ذكروا انه من  
احد اغان عليه قتل الحسين الا اصابه بلك قبل ان يموت  
فقال شيخ اما اعنفت وما ضايع شي فقام ليصل السراج  
فاخذته اسار فجعل ينادي النار النار وانفس في النار  
ومع ذاك اثم يركب به ذكركم مات واخرج منصور بن حماد  
ان بعضهم ابتلى بالعضة فكان يشرب راوية ولا يروي  
وبعضهم طال ذكره حتى كان اذا ركب الفرس لواه علي  
بعينه كانه جبل ونعل سبط ابن العدي عن السدي انه  
اضافه رجل بكربلاء فذكروا انه ما شرب احد في دهر  
الحسين ذبا فاجع مونة فكذب المصنف بذلك وقال  
انه عن حماد بن ابراهيم الليل ليصل السراج فذبح الشاربي  
جسده فاخبرته قال السدي فانا والله رايت كانه  
همه وعن ابراهيم لم يبق من قتله الا من عوف في الدنيا  
اما قتل ابي اوساد الوجه او قال الملك في مدة  
يسيرة وحدثني سبط ابن العدي عن ابي ابي ان شجاعا  
هضر قتله فلفظ فمعي فسيل عن سببه فقال له رايتني  
صلي الله عليه وسلم حاسر عن ذراعيه وبيده اكرامه  
سيف ومن يدنيه نطع وراي عشرة من قاتلي الحسين  
من زوجين بين يديه ثم لعنه وسبه كثيرا سوادهم ثم

الكله

الكله وروى من دم الحسين فاصبح اعمى وروي ايضا ان  
شجاعا منهم علي في لب ثوبه راسا الحسين في علي فمري  
بعد ايام ووجهه اشد سوادا من الفار فليل له انكسرت  
انفرا امرب وحدثنا فقال تاملت علي ليلة من حين خرجت  
تلك الداس الا وانا ان تاخذ ان يضيء ثم يسيان في  
ابي ابراهيم فيدعي فيها وانا انكسرت فنعمني كما نري  
شعيرات علي اصبحت حالة وحدثنا ايضا ان شيخا راى  
انبي علي الله عليه وسلم في النوم وبين يديه طنت فيها  
دم والانس يصرخون عليه فيلطمهم حتى انهم يتاليهم  
ما حصرت فقال لي هويت فامس الي آصبعه فاصيبت  
في وقران احمد روي ان شجاعا قال قتل الله العاصم  
يا ايها حق الحسين فرباه الله يكو كفي في عينيه فمعي  
درا ساردي من امصور انه راى رجلا بالشام ووجهه  
وجه خنزير فقال فقال له كان يدعي عليا كل يوم ان  
مسة في يوم رجعة لعنه اربعة الاف مرة ولا واده فليت  
اسم صلي الله عليه وسلم وذكرنا طويلا من حمله ان  
عنى شكاه اليه فلمع ثم رضى في وجهه فصا روض  
ربما له خنزيرا وقاراية للانس واخرج الملا عن امر  
سنة اخا سمع نوح الحق علي الحسين وابنه سعد منها  
احا بك عليه حتى فشي عليا وروي البخاري في صحيحه  
واسمدي عن ابن عمر انه سأل رجل عن دم العوض

ها هذا لا فعال له من ان دعاه من اهل العراق فقال  
انصروا الي هذا النبي عن دم ابوعوض وقد قتلوا ابن  
الذي فكر الله عليه وسلم وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يعولها ربحا ثانيا من الدنيا سمعت نجرجه رعيته  
عنه ان يزيد لما استخلف سنة ستين ارسل له اماله بالمدينة  
ان ياخذ له اببعة على المسيقي لغرمك خوقا علي نفسه  
مسمع به اهل الكوفة فاسلموا اليه ان ياتيهم ليبياعوه  
ويبيع عنهم ما هم فيه من الجور فيها من عباس ويبيع له  
عذرهم وقتلهم لاسيه وخذ لا فم لاختيه فان ابي فلا يذهب  
الهم باصله فادى الا انه يذهب اليهم باهله فمكي ابن عباس  
وقال واخيبياه وقال له اني هم بخوة كن فاني تبتلي تهمي  
وقبل ما يقع عينيه وقال استودعك الله من قبل ربها  
ابن البعير ايضا فقال له حدثني ابي ان بكه كسبا به يستقل  
حرمنا ما احب اب اكون انا ذلك الكسبي ومروقول اخيه  
الحسن له ايات وسما الكوفة ان يستخفون فيخرجون ويسلمون  
تستدبرون لا حينئذ من قد تذكروا ذلك كله ليلة قتله  
فترجم على اخيه الحسن رعيته عنها ولما بلغ مسيره اخاه  
محمد بن الحنفية كان ينجده به طست يتوفاه في مكى حي  
ملا من دموعه ولم يبق بكه الا من قد حزن لمسيره وقدم  
امامه مسلم بن عقيل فبايعه من اهل الكوفة اثني عشر الفا  
وقيل اكثر من ذلك وامر يزيد بن زياد رجله في اليه وسلم

وارسل

وارسل بواحه اليه ففكره وحذره من الحسين وفي الخبي  
في سريره الضيق فقال له يني في حين الناس فقال  
اجل علي الخبي سقطت بان بنت رسول الله فكر الله عليه  
وسلم فلو ان الناس معك وسيعوهم مع بني اسية والفضا  
ينزل من السماء وامه ينزل ما يشاء واسين وهو علي  
غير علم بما جري لمسلم حتى كان علي ثلاث من اجل من الفارسة  
ثلاثة الجدا ان يزيد النخعي وقال له ارجع فامركت لك خلي  
خبر اتوجه واخبره الخبر وقدم ابن زياد واستعداه لم  
فهم بالرجوع فقال له اخوسا والله لا ترجع حتى نصيب  
بارنا او نقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم ثم سار فلقية  
او ابل خيل زياد لعدول ابي كربلا ثامن للحر سنة احدى  
وسنتين وكان عا شارب الكوفة سمع به اذيرها عبد الله ابن  
زياد فجزى اليه عشرين الفا مقاتل فلما وصلوا اليه المستور  
منه برونه علي حكم بن زياد وبيعته ليزيد فاني فماتلوه  
وكان اكثر الخبي رعيته لقتله الذي كاتوه وبادوه ثم لما  
جاءهم اخطفوه وفروا الي اعداياه اريار لالحق العادل  
علي الخبي لاجل فخار بابك العدد الكثير ومعه من اخوته  
واهل خيف ومناون فماتت في ذلك الوقت ثانيا  
باهر مع كثرة اعداياه وعددهم ووصول سباعهم وداهم  
اليه ولما اهل عليهم وسيفه بصله في يده انشد بعره  
انا ان علي الخبي من آل هاشم كفاي بهذا الخمر في الخمر

وحدي رسول الله اكرم من شئني و معنى سراج الله في الارض نورهم  
وقاطعنا مني سلالة احمد و ومعني يدي هذا المعنا حتى يفضي  
عليه اوه من انهم حالوا بينه وبين الخاتم يقدروا  
عليه اوه الشئ ع انعم الذي لا يزل ولا يحجب ولما  
سعه هو و احبها ما كذلك قال له بعضهم انظر اليه كان  
كبد السما لا تدرك منه وطرة حتى توتة معشاه قال الحسين  
انهم اقبله عهنا فلم يروى كثره شئ به لما هي مات .  
معشاه و دعا الحسين انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
و لجر في ظهره وبين يديه الشئ والمرايح و خلفه الكافور  
وهو يصيح اعشني فبوقا بسوق و ما و نبي لوشرب حنسة  
لقاها و يشرب شرب شرب يسني كذلك في ٥١ امد رغبة .  
وما استعد القتلى به فاهم لازالوا يقتلون منهم واحدا  
بعد واحد هي قتلوا في يزيد علي الحسين صاح المسي ابار  
دان يزل من هريم رسول الله علي الله عليه وسلم لم يميز مزع  
يزيد ارماني من عسكر اعدا به راكب فرسه وقال يا بني  
رسول الله لئن كنت اول من خرج عليك فاني الان من حزبك  
لما في ان امان بملك شعاع حديثك شرفا نزيدي يدي حتى قتل  
فما في اصحابه و نبي يفرده حل عليهم و قتل كثير من شجعانهم  
فمحل عليه جمع كثير من منهم قاتلوا بينه وبين حريمه فصاح كمو  
سماكم عن الاطمان والنساء فكنوا لهم يزل بما تقص الي ان  
اخموه الخراج فسقط الي الارض لم يزل و اراسه يوم عاشورا .

هـ ايام احدي و بين و ما وضعه بين يدي هيد الله بن زيدا  
استدوا يله قال له الله استدل هـ استدراكا في شخص و رجا  
وعدت الملك المجسبا و من يصلي الصليبي في العباد  
و خيرهم اذ يدعرون السبا فملك خير الناس ابا ابا  
و الله لا تزل من قولة و قال اذ علمت انك لم تملك  
وانه لا تزل مني خيرا ولا تحمك به شئ من عهده و قتل  
معه من اخوته و بنيه و بني اخيه الحسين و من اولاد جعفر  
و قتل سبعة عشر رجلا و قتل احدي و عشرون قاتل  
حسن البصري ما كان علي وجه الارض يومئذ يحم شبيهه و ما  
ما راسه لان زياد جعله في حنسة و جعل يضرب ثيابا به  
بقتيل و به حنسة في انفسه و يقول لها و اب مثل هذا احسا  
انه ان الحسن الضرب و كان هذه اسن فبني و قال كان  
اشهرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه السوفدي وغيره  
و روي ان (الي الذي) انه كان عنده يد في ارقم فقال له  
ارفع فضعيك فو الله طال ما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يفضل هاتين الشفتين ثم جعل يدي يدي فقال له  
ان زياد (الي الذي) انه عبيك لولا انك شيع قد طوفت فترت  
عنقك فمضى وهو يقول ايها الناس انتم العبيد بعد  
اليوم فقتل (ان) و اخذ (و) و روي ان من جانه و الله ليقتل  
حياتكم و يستعبد شراكم بعد ان رضي بالذلة و انعاو  
ثم قال يا بني زياد احدثك ما هو اعظم عليكم من هذا

راي رسول الله صلى الله عليه وسلم (تقدمنا على فخره ايمن  
وحسينا على فخره اليسرى) ثم وضع يده على راسه فخره ثم قال  
الحق اني استودعت اياها وما لي بالذين قتلنا وقد بعث  
التي صلى الله عليه وسلم بعدك يا ابن زياد وقد استم الله من  
ابن زياد فقد جمع من التهمة في الله ما يجي برأسه ونصب في  
السيده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت الروم حتى دخلت  
في مخبره فأتت هنية ثم خرجت شرجات فماتت فماتت  
مرتين اولها وكان نصبه في محل نصبه لراس الحسين واما  
ذلك هو المختار يا ايها النبي طاعة من الاشعة ندموا  
على خلافهم الحسين وارادوا ان يهلكوا فخرهم منهم تبعت  
المختار فماتوا الكوفة وقتلوا السنة الا ان الذي قاتلوا الحسين  
افجع القتل وقتل بينهم عمرو بن سعيد وخصي سمر قاتل  
الحسين علي قتل يزيد بن كمال واخي الخيل صدره وظهره  
لامه فمات ذلك بالحسين وشكر الناس المختار علي ذلك لكنه  
ابن امر عن خيش فنجح حتى زعم انه يبعي اليه وان ابن  
الحقنة هو الذي وما نزل ابن زياد لوصول في ثلاثين الفا  
هذه اليه المختار وسنة خضع وسين طاعة فمات هو واهله  
علي الفران يوم عاشوراء وبعث بروسهم المختار ونصب في  
المحل الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
دخلتها تلك الحجة ٩٠٠٠٠٠ الانفاق قول عبد الملك  
ابن عمر دخلت قصر الامارة بالكوفة علي ابن زياد والناس

عنده ساطان وراحمه الحسين علي بن من عيشه ثم دخلت علي  
المختار فيه فوجدت راس ابن زياد ممدودا فاحس فماتت ثم  
دخلت علي مصعب بن الزبير فوجدت راس المختار عند كنفه  
ثم دخلت علي عبد الملك ابن مروان فوجدت عنده راس  
مصعب فاحترقته فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
مع سبايا آل الحسين الي يزيد فلما وصلت اليه قيل له نزع  
عليه وتكر لا يا يزيد وارسل برأسه وبقية بنيته الي المدينة  
وقال سبط بن الحمزي وعمره المشهور انه جمع اهل الشام  
وجعل يثب الراس بالحسين ان دمع ما انه اظهر الاول واخفي  
الثاني فغرسه الله بالغ في رقعة بن زياد حتى دخله علي سارية  
قال اب الهندي وليس العجب الا اني ضرب يزيد بن الحسين  
بالغيب وجعل الي الحسين علي الله عليه وسلم سبايا علي افتاب  
الجمال اي مؤثقي في الجبال وانما مكشوفات الوجوه  
والروس وقرا شيئا من متبج فعله وقيل لم يات الراس الي  
خزائن لان سليمان بن عبد الملك راى الحسين علي الله عليه وسلم  
في الشام يلد طفله ويبرسه فقال الحسن البصري عن ذلك فقال  
لعلك صنعت مع الله معروفا قال نعم وجدت راس الحسين في خزنة  
يزيد فماتت حنة الثواب وعلقت علي مع جماعة من الصحابة  
وفرضه فقال له الحسن ان قد سب رعااه علي الله عليه وسلم  
عندك فامسحوا بالحسن عاترة سنية فلما فعل يزيد راس



الخمس ما كان عنده رسول فصر فقال سمعنا ان عندنا في بعض  
 بخاري يدبر فيه جافرا عيسى ونحن نخرج اليه كل عام من الاقطار  
 ونشذر الذور ونظفر كاتقون كعبيكم وانتم تقتلون اولاد  
 بيكم اسئدكم على باطل وقال اخريسي ويني داووسمون  
 ابا لان اليه عطفني وتحترمني وانتم قتلتم ابني بيكم فكانت  
 الحرس على الراس كلها تزلزل من لا وضوعه ملي ربح وهرسه  
 فراهم راهب في دير مسلم عنه فصر فوه به فقال ليس الموم انتم  
 هل كنتم في عشرة الاف دينار وريعت الراس عدي هذه الليلة  
 قالوا نعم فاخذه وعسله وطيبه ووضعه على فخذه وضعه  
 يكي الي الصبح ثم اسلم لانه راى نورا ساطعا من الراس الي السما  
 ثم خرج عن الدير وما فيه وصار يخدم اهل البيت وكان  
 مع اوليك الحرس دناير واخذوها من عسكر الحسين  
 ففتحو اكتباسها ليتمتموها فمروا بها خرقا وعلى احد جانبي  
 كل منهما ولا تخشعني الله غافلما يعمل الظالمون وتعلي  
 الاخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسياتي  
 في انفسهم ان شاء الله تعالى انكلم في انه هل يجوز لعن  
 يزيد او تمتنع وسيتجرب حريم الحسين الي الكوفة كالاساري  
 فلي اهل الكوفة فجعل رين العايدني علي بن الحسين يقول  
 لان هؤلاء يكون من احبنا فمن ذا الذي قتلنا واحرج  
 اعاكس طرفي متعودة انه ملك الله عليه وسلم قال قال  
 جبريل قال الله تعالى اني قتلتم بدم جين فركرتا سبعين

الفاء وان قال بدم الحسين فب علي سيفنا انما ولم يصيب ابن الحوز  
 ذكره الحديث في الموضوعات وقتل هذه الجدة بسببه لا  
 يستلزم ايضا بقدر عدة القاتلين له فان قتلته افسد الي  
 نقصان ومخاتلات في ذلك ورجلنا سدي هذا هو الذي  
 خلف اياه على وهذا عباد فكان اذا توجهنا للصلاة اصغر  
 لونه خيل له في ذلك فقال لا تذكرون بين يدي من اقصاه  
 وحتى انه كان يصلي في اليعم واليلية الف ركعة وحلي بن  
 حرون عن الزهري ان عبدا كان حمله فغيد امن المنيعة باليلة  
 من حديد وقد كرمه فخطه فدخل عليه الزهري يوما دعه فبكي  
 وقال ودن اني مكانك فقال اتعلم ان ذلك يكره في لوسيت  
 لما كان مائة ليذكري عذاب الله تعالى فخرج رجله من  
 العيد ويديه من الضل ثم قال لا خير من علي هذا يومين  
 من المدينة فماتت يوما لا وفقدوه عند طلوع الفجر وهو  
 يرصدونه فطلبوه فلم يجدوه قال الله يرقصون علي  
 عبد الملك فماتت عنه فاخبرته فقال قد جاني يوم ففقدته  
 الاموان فدخل علي فقال ما انا و انت فعلت اقره عدي فقال  
 لا احب ثم خرج فواته لقد انكنا فليمنه خيفة ايو ومن شر  
 كتب عبد الملك للحجاج ان تجنب دما نبي معا لطلب وامره  
 ان تكلم ذلك فلو شاف به ريق العايدني مكتوب اليه انك  
 كتبت للحجاج يوم كذا سلا في حقنا نبي عبد المطلب بكذا وكذا  
 وقد شرهه لك ذلك وارسل به اليه فلما وصل اليه وجدنا ريقه

وهو في الجاهل  
 وهو في الجاهل  
 وهو في الجاهل

موافقا لتاريخ كتابه لاجراج فعملوا زينة لها به بن كوشف  
 باسمه فسموه واصل اليه مع عائلته بوقور اخذته درهم وكسوة  
 وشالاه ان لا يخلية من صالح دعائه واخرج ابيهم والسلفي انه  
 لما خرج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه لم يكن ان يعمل اليها  
 من الهام فحبس لسببواي جاب وزعم وجعل يتظر الي الناس  
 وعوله جماعة من اهل الشام فينها هو كذلك اذ اهل زينة  
 الها بدين فلما انتهى الي المجرى نحي له انسى حين اسلم فقال  
 اهل الشام لهشام من هذا قال لهشام لا اعرفه فقال قد انقضت  
 اهل الشام في زينة اقبابين فقال لا اعرفه في انا اعرفه فاشهد  
 هذا الذي تعرفوا بطيها وطانة والبيب يعرفه والخل والحمر  
 هذا خير مما والله كل شهر هذه التي التي الها اعلم  
 اذ ارأته فريش قال قائلها اني مكثت هذا بيني الكرم  
 اوسمى لك شجرة ووهومها  
 ينمي الي ذروة الغز التي قربت من ينالها عرب الاسلام والجم  
 هذا الب فاطمة ان كتبها له بحمد انبياء الله قد خلقوا  
 فليس تعرف من هذا بغيره والامر بعقوب بن اكرين والجم  
**اسم فقال**  
 من عشرتهم دين وبخضرة كفر وفريهم مني ويعتبر  
 لا يستطيع حواد بعد عايتهم ولا يد انهم قوم واسكروا  
 فلما سموا هشام غضب وجلس الفردق بعصفان وامر له  
 زينة الها بدين باثني عشر الف درهم وقال اعد لوكا عندنا  
 أكثر

سفر لوهلثان به فقال انما استدخنته لالعتا فقال زينة الها بدين  
 رضي الله عنه انما اهل بيت اذ اوهبنا شيئا لانتصيده فقبله المزدق  
 لموجها هشام في الخبيث فبعث فاحضره وكان زينة الها بدين  
 عظيم التجاوز والعفو والصنع حي انه سبه رجل فتعا فرعه  
 فقال نه اكن اعني فقال وقتك عرض الشارب ان يخذ  
 العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلني وكان يقول ما يبرني  
 بتعبي من نذل امر انصرف فوقي وعمر سبع وخسون سنة  
 سنن مع جده علي ثم عمر مع عمه الحسن ثم احدى عشر مع ابيه  
 الحسين يقال سمع الوليد بن عبد الملك ودفن بالنجع عند  
 عمه الحسن عن احدى عشر ذكرا واربع ايات وارثه منهم  
 علي وعبادة ورهانة ابو جعفر محمد الباقر سمى بذلك من  
 بقرا لارض ايم شقها وشارعها وما كثرها فذلك هو الظاهر  
 من محبات كثر لا يوافق بها في الاحكام والاعمال والظايف  
 ما لا يجني لا علي منس البصوة او فاحدا الطوبة والسيرة  
 ومن ثم قيل فيه هو با قولنا علم وجامعه وشاهه عشر ورعه  
 صما قلته وزكا علم وطهرت فحشاه وشرف خلقه وعمره  
 او قاته بطاعة الله وله من الرسوم في مقامات القاريين  
 ما دخل عنه لسنه الراصين والاكات كثيرة في السلوك  
 والمعارف لا تحصى هذه الجلالة وكفاه شرف الاب المديني  
 روي عن جابر انه قال له وهو صغير رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسلم عليك فيقول له كيف ذلك قال كنت جالساً عنده

وسمي به سائما

والنبي في حجره وهو يلازمه فقال يا جابر سري بولد له مولود -  
اسمه علي اذا كان يوم العيانية بنا وي ناد ليتم سيد العبادين  
فيقوم ولده فري بولد له ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فاقره  
منني السلام فتوفي سنة سبع عشرة من ثمان وخمسين سنة تسعون  
كاتبه و جعل علي بن جعفر ابيه وامه ودفن ايضا في قبته فها هي  
والنفس بالجميع و خلفه ستة اولاد افضاهم واكرمهم جعفر الصادق  
وسمى شريكاً في خليفة ووصيه وقفل الناس عنه من العلم  
ما سار به الزكيات وانتسبوا صيته في سائر بلدان وروي  
عنه ائمة الاثنا عشرية بن سعيد بن جريح ومانك واهلنايين  
ولا بد حنيفة وشعبية وايوب السجستاني وامام مرفوعة بنت  
القاسم بن محمد بن ابي كركار مرومعي به عند المنصور لما حج  
فما حضر الشامي به ليعيد قال له الخلف قال نعم قال خلفه  
بانه العظيم ابي اخوه فقال احلفه يا امير المؤمنين يا اراه  
فقال حلفه فقال له قل ببيت من حول الله وقوته والنجاة  
الي حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا فاستمع الرجل ثم حلف  
فما اذ اليميني حتى مات مكانه فقال امير المؤمنين لجعفر لا بأس  
عليك انت اليرلسا حذرنا الموتة الضائلة ثم اصرق لعنه  
اربع عايزة حسنة وكسوة سنوية والموكبة تمة وقد طير  
هذه الفكاية ليجي بن محمد الله الجعفر ان الحسن الثاني ابي  
الحسين السبط بان شختا زبير ثاسمي به للرشد وطلب  
تحليفه فعملهم بريرة الرشيد فتولي يحيى تحليفه بذلك

قوله في حجره

ما اشرع عينه حتى اضطرب وسقط حنفيه فاخذوا ومجروا ذلك  
فقال الرشيد يحيى عن سعدك فقال تعيد الله في اليقين يمنع  
العاجلة بالعقوبة وذكر السعوي ان هذه القضية كانت  
مع اخي يحيى هذا المصعب موسى الموارون الرشيد يحيى به  
درشيد فقال الكلام بينها ثم طلب موسى تحليفه فحلفه بنحو  
- اعر فلما حلف قال موسى اسمك من حديثي ابي عن جدي  
عن ابيه عن جده علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
حلف احد بهذه اليمين اي وهي اعمل والقوة دون حول الله  
وقوته الي حولي وقوتي ما فعلت كذا او هو كاذب لا محالة  
له العقوبة قبل ثلاث واهمما السب ولا كنت فوكل علي يا امير  
المؤمنين ان مضت ثلاثة ايام ولم يحدث يا زبير شي حادث  
فدعي لك حدك فوكل به فلم يرض عمن ذلك اليوم حتى  
اصاب الرشيد يحيى جزام فهدم حتى صار كانه قد قضا مضى الا  
قليل وقد توفى ولما اُنزل في قبره انخسف قبره وخرجت  
رايحة مفرطة الشفق فطرحته فيه اهل السوك فاحسفت  
ثانيا فاحس الرشيد بذلك فزاد نكجه ثم امر لموسى بالدفن  
دينا ورساله عن سكتك اليميني فروي له حديثا عن جده  
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يحلف بين يدي محمد الله  
قربا حوله وقوته الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث فوكل  
بعض الطغاة مولاه فلم يزل يلقه بيل ثم دعا عليه عند  
السجدة فسمعت اصوات بموته ولم يلقه قول لوكم بن عباس

الكلب في عهده وبعد  
 صلبها لكم ريدا على خذع غلظه ولم يرميها على الخبز بل على  
 قال اللهم سلط عليه كلبا من كلكه فاذا ترسه الاسد  
 واما سانه ان اتبعه المحض كان شيخ بني هاشم وهو  
 والدمعة الملقب بالفضيل في الكوفة في اخذ دولة بني امية  
 وصعدهم اراد ينزلها عليهم بمواجهة فمدوا خيولهم ليرسلوا لجنه ياربها  
 في تمنع فانهم بانهم يحسدون فقالوا له لم يسميت لي ولا لها  
 انا صاحب الغيا الا صغر ليلتي بها صبيتي بهم وعلمنا هم  
 وكان المنصور العباسي يومئذ حاضرا عليه فبا (صفر فبا  
 وانت كلمه جعفر ثم لم في حني فكلوا وجعفر الى ذلك والله  
 فانه اخبر المنصور بذلك الا بدلسا شرفا وغربا ونظول مدته  
 وقال له ومكنا قبل ملكك قال نعم ويك اسرني ولو قال  
 نعم قال فمده بني امية الحول ام مودعا قال مدكم ولبسني  
 هذا انك صبيّا كثر كرا يلعب بالكره هذا ما عهد لي الي  
 فلما افقت الخلد فقه المنصور فنجب من قول الباقر فخرج  
 اهل القاسم الطير من بني طريف بن وهب قال سمعت اللب  
 ابن سعد يقول سمعت سنة ثمان عشرين وما به فلما صليت  
 انصرفت الى المسجد فسمعت ابي بنبيس فاذا رجل جالس يدعو  
 فقال يارب يارب خني انقطع نفسه ثم قال يا حي يا قيوم يا حي  
 خني انقطع نفسه ثم قال حي اي الله اني اعطيتك فاطمينة  
 نعم وان به ي فخلقوا فاكسي قال الله فخلقوا الله ما اسئله

طامه من نذر الى سلة مملوءة غيا ليس على الارض يوشد  
 غيب واذا سويين موضوعا لم ارشاهما في الدنيا فاراد ان  
 يا كل فمكنا اما شركك فقال ولم فقلت لا نك دعوتك وكنت  
 اومن فقال تقدم فكل فتقدمت واكت غيا يا كل لا تكل  
 ما كان له عجم في كلنا حتى شبعنا ولم تنفيل سلة فقال لا  
 تدخروا لينا من شي شرا هذا البودني ودفع الى الاخر فقلت  
 انا غني عنه فارتد يا حديا واتد بالآخر شرا خذ بريدك فقلت  
 فترك ولها بيده فلقية رجل بالمسي فقال الكسبي يا اي سكر  
 الله صلي الله عليه وسلم بما تكاثروا فاني عريا فافدتهما  
 اليه فقلت من هذا قال جعفر الصادق فقلت بعد ذلك  
 لا سمع منه شي فلم ادر عليه انني نوفي سنته اربع وثماني  
 ومائة سمعنا ايضا على ما لي وعمره ثمان وستون سنة  
 ودفع بالقبه التي بفضه عنده اهل عن ستة ذكور وبنت  
 من مومنين الكا ثم وهو وارثه علما ورفعة له  
 وكالا وقطلا سي الكا ظم كثرة بجزه وحله وكان  
 معروفا عند اهل العراق باب ذمنا الفوايح عند الله وكان  
 اعمدا اهل زمانه ولما هم واستخام وساله الرشيد كيف  
 فلم يزلنا فدية رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر بها  
 على قتالي ومنذ ربه داود وسليمان الى ان قال وعيسى  
 وليس له اب ايضا فقال لي كمن حاجتك فيه من بعد ما  
 حاك من العلم فقل فقالوا ندع اننا ولا نذكر الاية ولا نذكر

و قد يدع علي انه لم يدق علم عندها هلة النفساري غير علي  
والحسن والحسين ومن الله عنهم فكان الحسن والحسين هما  
الاسنان ومن يدعي كراما ثم ما حكاه ابن الجوزي والرازي وغيره  
وفيها من عتق السخ انه خرج حاجا سنة ثمان واربعين  
ومائة فزاره بالقاء سينه من غير ان يلبس فقال في نفسه  
هذا اخي من الصوفية يريد ان يكون علي الناس لا مضيق  
اليه ولا ولي نفسي اليه وقال يا شيخنا البليغ اجنبوا  
عننا من ان تلقى الانية فاما ان يحا فيه عن عيهم عنيه  
فما زله الا بعد اقصه يصلح ولعنه تضطرب ودموه  
تجها رجا اليه ليختره كخفف في حلقه وقال له وايا  
لغوا لمن تاب الانية فلما نزلوا رما له اراه علي نير سقط  
ركونه فيها فدعي فلف له الى حتى اخذها فوصا وصاها  
ركبات شعاع الي كتيب رمل فطرح منه فيها وشرف فقال  
له الله اطيعني من قولك انك الله تعالى فقال يا شيخنا  
لم نزل انزل الله علينا خاهرة وباطنة فاحسن ظنك بسكن  
فنا ونبينا فشر بيا فانه اسوي وسكرنا شرب ولله العاد  
منها ولا اطيب رجا فنبعت ورويت واثا لا اشهر  
مثل هؤلاء طعنا ثم لم اراه ولم اراه الا في مكة وهو قتل  
وعاشية وامور علي حكة في ما كان قلبه بالطريق وما حج  
ارشد سبي به اليه وانيل كذا ان له ان الاموال فجل اليه  
من كل جانب حتي اشتري شمع ثلثين الف و ثمان مائة

عليه

عليه وانفذه لامره بالبحر عيسى بن جعفر ابن منصور  
فحبسه سنة شرب له ارشيد في دمه فاستعفى واجتأه  
لم يدع علي الرشيد وانه ان لم يرسل بتسليمه والاخيه سبيله  
فبلغ الرشيد ثمان مائة فكتب للسدي ان يهاك بنسبه وامره  
فيه باسمه لسه في طعامه وقيل في رطب فتوكت ومات  
بعد ثلاثة ايام وعمره خمس وثلاث سنين وقد اشتهر ان  
الرشيد راى علي في النوم مع حورية وهو يقول ان لم يزل  
انك اظن والا يتركك بهذه فاستيقظ فرقا رسل في الحال  
اليه بالاطلاق وثلاثين الف درهم وانه خيره بين العار  
لم يكرمه والذهاب الي المدينة ولما ذهب اليه قال له رايت  
مناك عجبنا واجبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه كانت  
قالا فما فرغ منها الا وطلق قيل وكان موسى الهادي جسد  
اولا ثم اطلقه لانه راى علي يقول له فعل عيسى ان نوليت  
ان تقسدا في الارض وتقعوا ارحامكم فانيته ويعرف الله  
سرادقا فاطمة بيلا قال له الرشيد حتي راى جالسا عند كعبة  
است الذي بنايوك ان س سوا قال الامام انك لرب واث  
امام الاجسام ولما اجتمع امام الوجه الشريف علي صاحبه  
افضل الصلاة والسلام قال الرشيد السلام عليك يا من عمر  
سبعين من حوله فقال له انك اظن السلام عليك ما انت تلحقها  
وكانت سببا لاسكان له ومجده معه اي بغداد وجبسه فلم  
يخرج من حبسه الا ميتا مقيدا ودفن حاشا القبر وظاهر

هذه الحكايات التي في الانجيل علي تفصيل الحسني وكانت  
 اولاده حبي وفاته حسنة وملائكي ذكرنا وانجي صهر  
 علي السحي وهما لهم ذكرنا واحكامهم قد راونا وشا احكامنا  
 محل محبة واشكره في ملكته وقوم اليه امر الخلافة فانه  
 كتب بيده كتابا سنة احد ومات في علي الرضي ولي عهدي  
 واشهد عليه جمعا كثيرا كمن توفي قبله فاسف عليه كثيرا  
 واجبر بل موته بانه ياكل عنها وروا نابونا ويعت وان  
 لما مون يسيده فنه خلف الرشيد لم ينقطع فكان ذلك كله  
 احسن من مواليه معروفه الكرمي اسناده السري لثقتي  
 لانه اسلم علي يدي وقال لرجل يا عبد الله ارض بما سيد واشهد  
 لما لا بد منه فسان الرجل بعد ثلاثة ايام رواه الحاكم وروي  
 الحاكم عن محمد بن عيسى عن ابي جبيب قال رايت نبي صلى الله  
 عليه وسلم في المنام في منزل الذي نزل به اجماع بيده ناسكته عليه  
 فوجدته عنده طيننا من حوض المدينة فيسخر صيا في ثاولني  
 منه ثمان عشرة فاملتان اعيش موتها قال كان بعد عشرين  
 يوما فقدم ابو حسن علي الرضي من المدينة ونزل ذلك المسجد  
 وصرع الناس اليه فظننه منه مخوفه فاذا هو جالس في  
 المسجد اوسع الذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا  
 فيه وبني يدي طين من حوض المدينة فيه مرمى في طين  
 عليه فانا ولني قبضته من ذلك الطين فاذا عدنا ما ناولني  
 النبي صلى الله عليه وسلم في اسنوم فقلت له زد في فقال له

هذه الحكايات التي في الانجيل علي تفصيل الحسني وكانت  
 اولاده حبي وفاته حسنة وملائكي ذكرنا وانجي صهر  
 علي السحي وهما لهم ذكرنا واحكامهم قد راونا وشا احكامنا  
 محل محبة واشكره في ملكته وقوم اليه امر الخلافة فانه  
 كتب بيده كتابا سنة احد ومات في علي الرضي ولي عهدي  
 واشهد عليه جمعا كثيرا كمن توفي قبله فاسف عليه كثيرا  
 واجبر بل موته بانه ياكل عنها وروا نابونا ويعت وان  
 لما مون يسيده فنه خلف الرشيد لم ينقطع فكان ذلك كله  
 احسن من مواليه معروفه الكرمي اسناده السري لثقتي  
 لانه اسلم علي يدي وقال لرجل يا عبد الله ارض بما سيد واشهد  
 لما لا بد منه فسان الرجل بعد ثلاثة ايام رواه الحاكم وروي  
 الحاكم عن محمد بن عيسى عن ابي جبيب قال رايت نبي صلى الله  
 عليه وسلم في المنام في منزل الذي نزل به اجماع بيده ناسكته عليه  
 فوجدته عنده طيننا من حوض المدينة فيسخر صيا في ثاولني  
 منه ثمان عشرة فاملتان اعيش موتها قال كان بعد عشرين  
 يوما فقدم ابو حسن علي الرضي من المدينة ونزل ذلك المسجد  
 وصرع الناس اليه فظننه منه مخوفه فاذا هو جالس في  
 المسجد اوسع الذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا  
 فيه وبني يدي طين من حوض المدينة فيه مرمى في طين  
 عليه فانا ولني قبضته من ذلك الطين فاذا عدنا ما ناولني  
 النبي صلى الله عليه وسلم في اسنوم فقلت له زد في فقال له

زادك

زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لروايت ولما دخل بيتا بور  
 كافي تاريخا شق سوفا وعليه معانة لا يري من وراءها نرضي  
 له الحافطان ابو عبد الله الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي ومهما  
 من طلبه الحديث والعلم قال يحيى بن خضر عا اليان يريهم وجهه  
 ويروي لهم حديثا عن ابيه فاستوقفه المعلة وامر غدا انه  
 يكشف المظان واقربون تلك المخلد يبق بيومته طلعت  
 المباركة فكانت له ذواتان مدنيان علي عاتقه والناس  
 بيني صانع وباتت ومنع في الدواب ومغفل لما قد فعلت  
 فصاحت الامام معاشر الناس انصفوا فانصفوا واستخفي  
 منه الحافطان المذكوران فقالا حدثني ابي موسى انما ظهر  
 عن ابيه جعفر انقا في من ابيه رضي محمد بن ابي ابيه  
 رضي العابد بن عن ابيه الحسيني من ابيه علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنهم اجمعين قال حدثني جيسي وقرة عيني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال سمعت  
 رب العزة اقرر بنوني لانه الا الله عصني فمن قالها دخل  
 حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ثم روي السمر  
 وسار فعد اهل الحيا بروا لدوي ارضي كاند ايكثون ناقل  
 علي عشرين الفا وفي رواية ان نعدوك المروسي الايمان  
 معرفة بالكتب وافرار باللسان وعمل بالان والاعلم  
 وافسان قال احمد لوقرات هذا الاسناد علي محبت  
 لبري من حبه وفعل بعض الحافطان امرأة زعمت انها

شريعة جعرة المنوكل فقال عمر بن الخطاب قد كان علي بن أبي طالب  
 نجا فاجلس معه علي السويدي فقال ان الله يوم اول  
 الحسن علي السباع فقلنا لسباع ويعرض علينا بذلك  
 فاعترف بكدها ثم قيل للمنوكل لا تجردك فيه فامسك  
 من السباع لم يجر بها في معنى قصره ثم دعاها فدخل بابا غلق  
 عليه ولا سباع قد صمت الاسباع عن زيرها فامسك في القصر  
 يريد بالرجوع اليه وقد سكنت فتمسكت به ودارت مولد  
 وهو معها بكدها ثم رجعت قصعد المنوكل فتحدث معه ساعة  
 ثم نزلت ففعلت معه كعملها الاول حتى خرجت فابيع الميركل  
 ببيعة عظيمة ففعل للمنوكل افعلا كما فعل ابن عمر فلم يعقر عليه  
 وقال تريدون قتلي فما اريكم ان لا يشوا ذلك وقيل للسويدي  
 ان صاحب هذه القصة هو ابن علي بن ابي وهو العسكري  
 وصوب لان الرضي توفي في حلة ثمة المامون اتفقا ولم يدار  
 المنوكل ونوفي رضي الله عنه وعمره خمس وخمسون سنة عن  
 خمسة وثمانين اجلهم محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومما  
 اتفق بعد موته عليه خمسة واقف واصبنا في ايلوينا في ائنة  
 نعدوا وادام المامون ففروا ووقف محمد بن عمر شمس سنين  
 فانهم جميعا في قلبه فقال له يا فلان ما تنكح من الانظار  
 فقال له سر غايا من الميركل لم يكن بالطريق ضيقا فاورسعه  
 كنت وليس لي جرم فاخشاك والظن بك حس انك لا تفهم  
 لا ذنب له فاعجبته كل من وجس صورته فقال ما اسمك واسم

ايك فقال محمد بن علي الرضي من جهر علي ابيه وساق جوابه  
 وكان معه سارة للصيد فلما بعد عن الثمار رسل بارا علي  
 دراجه فغاب عنه ثم عاد من الجحش في منفاه سكة صغيرة  
 وبها ماء الحياة فتعجب من ذلك غابا العجب ورأى اصيان  
 علي قال لهم محمد بن عمر ففروا الا محمد بن علي منه وقال  
 له نائي يدي فقال يا ابي ابراهيم ان الله تعالى خلق في  
 بحر مدته سحرا صاعدا يصيدها باوات الملوك فيضربها بها  
 سلافة بيت اهل الصمغ فقال له ان الله تعالى خلق في  
 مدته واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد  
 طهر له بعد ذلك من فضله وعلمه وكلامه عظمه وظهره بها  
 مع صغر سنه وعمره علي بن ابي رضي الله عنه وظهره بها  
 ذلك قصه العباسيون من ذلك حوقا من الله يمد له  
 كما عهد الي ابيه فلما ذكر قصده انما اخبره لنبوه علي  
 كاد اهل الفضل علما وعمره وحلمه مع صغر سنه  
 فتا رعاوي انما هي من ذلك ثم فاعاد علي ان يروا  
 ابيهم يحثوه فارسلوا اليه يحيى بن اكرم ووعده بشي  
 كثير ان قطع لهم عمره خضرة الغليفة ومعه حاتم اكثر  
 وجواس الدولة فامر المامون يفرقوا حتى لمجد مجلس  
 عليه من ابي يحيى يتايل اجابهم بها باحسن جواب ولا ظهر  
 فقال له الغليفة احسنت ابا جعفر فان اردته ان تنال  
 يحيى ولو سيلة واحدة فقال له ما تقول في رجل فظفر

الى امارة اولادها رجلا شجعت له ارتفاعه طرحت عليه  
 عند الظهر ثم جئت له عند العصر ثم جئت عليه المغرب ثم  
 جئت له العشاء ثم جئت عليه نصف الليل ثم جئت له النحر  
 فقال لي لا ادري فقال محمد بن امارة نظرها اجني بشهوة  
 وهي حرام ثم اشتراها ارتفاع النهار واعتصمها الظهر  
 وتزوجها العصر وظاهر من المغرب وكثر العشاء وطلعتها  
 رجعا نصف الليل ورجعها النحر فعند ذلك قال الباقون  
 للباسيين قد عرفتم ما كنتم تكرون ثم زوجني ذلك  
 المجلس بنته ام الفضل ثم تزوج بها الي المدينة فارسلت  
 فتشككي منه لابيها انه تسرب عليها فامرسل اليها ابوها  
 ان لا تزوجك له لعزم عليه فلا فلاحا فغوي ثلثه فلما  
 قدومها بطلب من العسكر ليلتين بغيرها من الحرم سنة  
 عشرين ومايتين وغوي فيها في اخر الفعدة ودفن في  
 مقابر قريش في ظهر حبه الكاظم وعمره حينئذ عشرين  
 سنة ويقال انه سم ايضا في كوني وبنين اجلهم علي  
 العسكري سمي بذلك لانه لما وجهه لاشي صه سار من  
 المدينة النبوية الي سرمن راي واسكنه بها وكانت تسمى  
 العسكري بالسكري وكان وارث ابيه علما وشيخا  
 ومن ثم جاءه اعطاني من اعراب الكوفة وقال اني حزليكني  
 بولا حدث وقد ركني ديني فقلني حمله ولم افسد لغيره  
 سواك فقال كم دينك فقال عشرة الاف درهم فقال طلب

نفعا دفعا به ان شانه فاني شريك له ورفقه فيها ذلك ومنه  
 المبلغ دينا عليه وقال له ايئني بها في وطاني بها والمظ  
 في الطلب ففعل فاستعمله ثلاثة ايام فبلغ ذلك المؤكل  
 فامر له بثلثة ثياب الفا فلما وصلته اعطاهها فهاهنا فقال  
 يا ابن رسول الله ان الشرة الهاف اقضي بها اري في ان  
 فينعم منه من افلكه ثيابا ففعل الاعرابي وهو يقول الله  
 اعلم حيث يجعل رسل الله وعمران الصواب في فضيلة السباع  
 الواقعة من المؤكل انه هو المختار بها وانما لم ترضه  
 بل خضعت والي انت لما رايته ويدا فقه ما حكا السعوي  
 وغيره ان يحيى بن عبد الله المحض من الحسن المشي في الحسين  
 السبط لما هرب الي الديلم ثم راي به الرشيد وامر بقتله  
 التي في بيته فيها سباع قد جفت فاسكت عن اكله ولان  
 جنتا به وصارت الدفوسه فبني عليه ركن بالجمع والاجر  
 وهو حي فزني رضي الله عنه بسرم راي في جهاد في الاخذ  
 سنة اربعة وخمسين ومايتي ودفن بمداره وعمره اربعون  
 سنة وكان لمؤكل الشخصة من المدينة اليها سنة ثلثة  
 واربعين واقام بها الي ان قضى عن اربع ذكور وانثى  
 اجلهم ابو محمد الحسن الثالث وجعل ابن خلكا هذا هو العسكري  
 ولد سنة اثنين وثلثين ومايتي ووقع له لول سعدا له ربه  
 وهو حي يكي والاهبيان يلحون فظن انه يفسر فاني  
 ما في ايديهم فقال اشترى ثلث ما نذير به فقال يا قليل العقل

في سنة اربع وخمسين



ما نلعب خلقنا فقال له فلما ذا خلقنا قال للعلم والعبادة .  
 فقال له من اين لك ذلك قال من فعل الله عز وجل .  
 افسينتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون ثم من  
 ساء له ان يضله فوعظه بايات ثم حذر الحسن بنفسه عليه  
 السلام فقال له ما نزل بك وانت صغير لا ذنب لك فقال  
 ايكثرت عني يا بلول اني ملت والدي فقد النار يا حبيب .  
 اكبر اولادنا لا بالصغار واني احب ان اكلم من .  
 صغار خطيب بعضهم وما حبس فخط الناس بسير من راي .  
 فلما شديدا انا من الخليفة العبد في التواكل والخروج للاستعا  
 ثلة ثم ايام فلم يسبقوا فخرج النصارى وبهم راهب كلما يدبره  
 الي انسا هطلت نمر في اليوم الثاني لذلك فشك بعض الجهاد  
 واريد جعلهم فشق ذلك علي الخليفة فامر باحصاء الحسن  
 الخالص وقال له ادرته امه هذه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قبل ان يتكلم فقال الحسن يخرجك غدا فانا ابي  
 انك ان شاء الله تعالي وكلم الخليفة في الطلاق انما به من  
 السجني فاطمعه له فلما خرج الناس للاستعا وربع اربع  
 بيده مع الصغاري فحمت السما فامر الحسن بالقبض علي يده  
 فاذا فيها عظم ادمي فاحده من يده وقال استسني فرقع  
 يده فزال النير وطلع الشمس فعجب الناس من ذلك .  
 فقال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم  
 بني نظيره هذا الراهب من بعض النصارى وما تشبه عظم

بني

بني خاتن الاصلط بالمطرفا متفوعة تك العظم فظنكا  
 قال فباتت الشبهة عن الناس ورجع الحسن الي داره واقام عزيرا  
 كرمها وصلة الخليفة بقتل اليه كل وقت الي ان مات بسير من راي  
 ودفن عند ابيه وعمه وعمه ثمانية وعشرون سنة وبنوا له  
 سيرا ايضا ولم يلق غير ولده ابي القاسم محمد المجتهد وعمه  
 عمه وفا قاسم حتى سيق لكن اتاه الله فيها الحكم وبسرا الفلم  
 المتطير قيل لانه ستر بامونية وغاب فلم يعرف ابن ذهب وير  
 في الالة الثانية عشرة قول الراضة فيه انه المهدي وعدة ذلك  
 يسوقا خراجهم فانه مهم وسوقا قلنا ان هذا هو المهدي او  
 المهدي غيره فالهدي من اهل البيت النبوي علي كل تقدير  
 فاندرج في سلكهم وحينئذ فلا باس بذكر النصوص الواردة  
 فيه اخرج احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من  
 الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا من عترتي يملأها  
 عدلا كما ملئت جورا وفي رواية لاحد راي داود والترمذي  
 لا تذهب الدنيا ولا تنقض حتي يموت رجل من اهل بيتي يواطي  
 اسمه اسمي واخرج ابو داود والترمذي عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم  
 واحد لبعث الله في ذلك اليوم حتي يبعث الله فيه رجلا من اهل  
 بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي عبد الارض فسقطا ويملأ عدلا  
 كما ملئت جورا وظلما واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي

محمد اي انما سمع به

صلي الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب من الدنيا الا يوم تطول الله ذلك اليوم  
 حتى يملك رجل من اهل بيتي جبل الديلم والتسطة طينية واخرج  
 ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الذي يصلي  
 عيسى بن مريم خلفه واخرج ايضا عن ابي حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال من نزلت امة ان اولها عيسى بن مريم اخرها واممدي  
 وسلم واخرج البخاري عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لعلي بن ابي طالب وعدة وانا شر اخوتي رجل من اهل بيتي حتى  
 يملأها غنما وعدة لا مائة طمى وعدة وانا واخرج الطبراني والبيهقي  
 من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب  
 فاذا اعلنت غنما وجوزا بعض الله رجل من امة اسدي واسمي واسمي  
 اسمي فيلدها عدلا وقسطا كما مليت حوزا وطلعا فلذئغ السما  
 شيا من قطرها ولا الارض شيئا من بساتينك فيهم سبعا او ثمانية  
 فان اكثر فثمنا وفي رواية لا يداود والهاكم يملك سبع سنين وفي  
 اخري للتمذي ان في امة المدي يخرج عيسى خيرا او سبعا  
 او تسعا فيمن اليه الرجل فيقول يا مدي اعطني فيعطي له في ثوب  
 ما استغنى عن يحملة وسواي في رواية فيملك ذلك سنا او سبعا  
 او ثمانية او تسع سنين واخرج الطبراني عن حامل الصدوق ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي خلفا ومن بعد الحسن  
 اسرا ومن بعد الاسرا ملوك ومن بعد الملوك حبايرة شر يخرج رجل  
 من اهل بيتي يملك الارض عدلا كما مليت حوزا ثم يوس بعد الحسن  
 له الذي بعثني امة ما هو دونه وفي نسخة ما تموده واخرج

الرواية

الرواية من حديثه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب  
 رجل من ولدك وحجمه كالحكيم الدري واخرج الله ارقطين في الافراد  
 عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب  
 مني وهو معا مني للاحاديد الشايفة الله من عنته والحسن  
 وابي داود ومن عنتي من ولد فاطمة الا ان يابا بما مديا  
 كما اشار اليه الخيران الشايفان حنبر والمهدي في وسطها وجبران  
 عيسى بن علي خلفه فعند اهل الذي من ولد فاطمة وهذا من ولده  
 النحاس شررا في بعضهم قاله الله وبالوسط في جبران فثقت امة  
 انا ولها ومديا وسطها والسبع امة مريم اخرها ما قيل في الاحير  
 واخرج احمد وابي حنيفة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 المهدي من اهل بيتي يصلي الله في ليلة واخرج احمد وسلم عن حبابه  
 يكون في اخر الزمان خليفة يحيي الدال حنيا ولا بعده عدا واخرج  
 ابن حبان عن عبد الله بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يخرج ناس من المشرق فيعطون للمهدي سلطانا واخرج ابن حبان  
 والحاكم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جرحني  
 لم تقبل الديات السود من قبل المشرق فيقتلوا ثم فكل لم يقتل فقم  
 فاذا ارتبوه فبايعوه واخرجوا اهل الشيع فانه خليفة الله المهدي  
 واخرج ابن حبان والحاكم عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
 يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا دبا ولا الناس الا شجوا  
 ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم  
 وفيه ثمانية لاحاديث المهدي الشايفة والانية الا ان رجل علي ان



امراد ولامهدي كامل الكواكب المطلق الامير علي ان الحكم قال  
 اورده نخبه لا محتاج به وقال النبي صلى الله عليه وآله  
 وقد قال الحكم انه مجهول ولا تعلق عليه من سنده وصرح ان  
 بانه سكر وخم عير من المضاف بان الاحاديث التي قبله -  
 اسناد واحد واما حكم من ثوبا ان النبي صلى الله عليه وآله  
 اذا رايتهم الرايات السود فداوات من قبل خراسات فانبعوثوا -  
 فان فيها خليفة الله المهدي واخرج (احمد وابو روي عن ابي  
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ابشروا بالمهدي رجل من  
 قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس ولا زال في بلد  
 الارض قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويرجع عنه سائر الناس  
 وسائر الارض ويقيم المال صحا بالحق ويكسر قلوب الله محمد  
 غني ويسمى عدله حتى انه يامرنا ان نقاتل في مثل حاجته  
 فليأت الي هذا يائه الا رجل واحد ياتيه فيسأله فيقول ابي  
 السائد حتى يعطيك فيا تيه فيقول اما رسول المهدي اليك  
 لتعطيني ما لا يقول (حتى) كعبي ولا تيسر ان يحله فيلبي حتى  
 يكون قد رماستطيع ان يحل يخرج به فيدم فيقول اما كنت  
 افع الله محمد فمنا كلهم دعي الى هذا المال فتركه غيوري فيرد  
 عليه فيقول اما لا تقبل شيئا اعطيناه فيلبس في ذلك سنا او  
 سبعا او ثانيا او ثمن سبعين ولا خير في اياه بعده ~~تبعه~~  
 الا كثران خرج المهدي قبل قول عيسى وقبل بعده ولا يثابه  
 كون المهدي الا حضر هو عيسى لما مر ان عيسى حين لا مهدي

عيسى اب لامهدي كما لم يصحوا قال ابو الحسن الا برى قد  
 قد اقره الاحياء واستغاثت بكثرة رواة عن المصطفى  
 صلى الله عليه وآله وسلم فهو وجه واده من اهل بيته وانه يملك  
 سبع سنين وانه يولد الارض مدلا وانه يخرج مع عيسى علي  
 نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فيسأله عن ذلك الدجال  
 باب لدن بارض فلسطين وانه يوم هذه الامة ويعلي عيسى  
 خلفه ~~فله~~  
 لما مر من هذا الكتاب (عني) المصنف المرفوع باب بعد اربع  
 عشرة سنة وودعنت سنة من السخ ما لا احصي ونزل الي افاصي  
 البلدان والافاليم في قصص العرب وما رواه النبي صلى الله عليه وآله  
 وكثير غيرها واهمها الذي كتبا في مناقب اهل البيت فيه  
 زيادات على ما مر بعض المضاف من معاصري مشايخنا في هذا  
 الى اقط السخاوي رحمه الله وكان يمكن زيادته فقلت على حاشي  
 السخ لكن تنقحها فخذت لكن فاردت ان اخلص هذا الكتاب  
 مع زيادات في رتبة فان افردت كانت كافية في التبيين على اثر  
 من ما مر وانفت لهذا الكتاب بيمين موكدة تارة وبوسنة اخرى  
 واعلم ان اكله اشار في خطبة الكتاب الى بعض خط علي  
 ودار العقبي في مناقب ذوي القربى لاسام الى اقط المصطفى  
 بان فيه كثير من الموضوع والمترفع عن الضعيف لم نقل من شيخه  
 اما فقط المصنف بانه قال في حق الطبري انه كثير الزم في منزله  
 الحديث مع كونه لم يكن في رتبة مثله لم نقل فروغ بني هاشم وروغ

على هذا الدليل يدوم يوجد  
 شدة لا في بعض من كتب  
 في هذه حاشية في بيان  
 في السنة وبعده في الرضا  
 في السنة وبعده في الرضا  
 معاوية

من طالب ولا حاجة اليه لك لانه معروف مشهور انك ولان الطرم  
اعا هو ذكرا يفتح بالاشيا الطرم وفي ابواب ما  
وجميع الشياخا الله عليه وسلم قال الشياخا الله عليه  
وسلم الا ان عيسى لا يصار النبي اوي اليها اهل بيته وان كرسى  
الا يصار فاعا عن سبيهم واقتلوا من محسنهم حديث حسن وفي  
رواية الا ان عيسى وكريش اهل بيته ولا يصار فاقبلوا من محسنهم  
وبقا وزوا عن سبيهم اي انهم جاءوا في امهات النبي التي هم  
واطلعهم على اسرارى واعتمد عليهم وكريش باطن وعيسى ظاهر  
وجالي وهذا غاية في السطو عليهم وارجو انهم ومنهم وبقا وزوا  
عن سبيهم اقبلوا عنهم فمؤكدي اقبلوا ذوي الصيات عنهم فم  
وجع من طريقه عن ان هاس ربي الله عنها انه ضم قوله تعالى  
قل لا اسألكم عليه اجرا الا اودعة في القوي بان المراد ما بين من  
فريش الا ولبي صلى الله عليه وسلم اليها ولادة وفرا به قريشة  
اي انهم ذنوا بما جيب به وبنا دعوى عليه فلا اسألكم ما لا افلا  
اسألكم ان تحفظوا العواقة التي بيني وبينكم قد نذرتي واشتموا  
الناس عن صلة الرحم التي بيني وبينكم اذ انتم في الجاهلية ستم  
فصلون الاحكام ولا تدعوا غيركم من العرب يكون اول منكم  
ينصرني وحق علي وتبعه علي ذلك جماعة من بلاد مدنة وغيرهم  
لكن حاله اهلهم سعيد بن جبير ففسر خبره الاية بان المراد  
قل لا اسألكم ايها الناس ما اكون عليكم ما لمض اليكم ولا امل الي  
اسألكم ان تسلموا فدايني وتؤدوني وتودوني ويقيم مكانتي

جيب

جيب مع ذلك فيفسر الآية الوجه الاول ايضا وهو الصحيح لا يفسر  
لكل منها كذا يوجب الاول ان السورة مكتوبة وقد رواه جيب علي  
ان جيب نصيبه ولم يرمع اليه وجامن طريق ضعيفة ان ان  
مباس فمس عما باخر بها من جيب وروى ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال قالوا الرسول اوصني اوصني اوصني اوصني اوصني  
هذه الآية من قرأ شك هو لا الدين وجمعت عليا مودتهم قال  
واحدة واجبا وفي طريق ضعيفة ايضا لكن لها شاهد محتمس  
صحيح ان سبب رسول الاية انصار بالادهر الميدة في  
الاسلام علي كرسى فانما هو النبي صلى الله عليه وسلم في محاسنهم  
فقال ام ترون اذلة فانكر الله في قالوا بل يا رسول الله قال وان  
شيتم قلتم ام ينجيكم فكمكم فامروا انكم ليكم بكونه محض ان الله  
يخذلكم فخرنا ان فان الحق لمصحتي يقول علي كرسى وقالوا  
اموالا وما في ايدينا الله ورسوله فنزلت الآية وفي طريق ضعيفة  
ايضا ان سبب نزولها ما قدم صلى الله عليه وسلم كانا شوبنوا ب  
وليس في يد شي لم يجمع له لا صار ما لا قالوا يا رسول الله انك ان  
اختنا وقد هذا الله انك وتكون نواب وحنوق وليس معك  
سعة لمضاتك من اموالنا ما خضعنا بها غيرنا فنزلت وكوثر من  
اختتم جاني الروا به العجوة ان ام عبد للطلب من بني النجار  
منهم وفي حديث سنده حسن الا وان دخل في تركه وسبعة وان  
تركني وضعتي الا صار فاعفوني فيهم ويؤيد ما مروى  
تفسير جيب ان الآية في الاول ما جاء عن علي كرم الله وجهه

قال فزيت فبنا الحرم اية لا يحفظ مودتنا الا كل مومن ثم قرأ الآية  
 وجاء ذلك ايضا من زيد العابد بن عاتق لما قتل ابيه الحسين حتى به  
 اسير عاقبة علي دريح دسني فقال له رجل من اهل الشام الخدر  
 الذي تنكحهم وراستا حكمه ولفظ قرن الضمة فقال زيدا العابد بن عاتق  
 انك لا تعلم قال نعم فبينما هم ان الية فيهم وانهم انتم في فيها فقال  
 وانكم لا تعلم قال نعم اخرجوا الطمان واخرج الدوالي ان الحسن  
 كرم الله وجهه قال في حطبة انا من اهل البيت الذي اقرض الله  
 مودتهم علي كل مسلم فقال لنيينا علي الله عليه وسلم قل لا اسألكم علي  
 احدا لا المودة في العتري ومن يقترب حسنة نزدك فيها مسا واقراف  
 المسنة مودتنا اهل البيت واوره الجبل الطري اعلم علي اسعليه وسلم  
 قال ان الله عز وجل جعل ابري محكم المودة في اهل بيتي ساسا لكم  
 عند اللههم وقد جات الوصية الصريحة في عدة احاديث منها حديث  
 اني تارن ليكم ما ان تسكنكم به من تفضلوا بعدى احدهما اعظم من  
 الاخر كما به الله جل مدود من السما الى الارض وعتري اهل بيتي  
 ولن يتفرقا حتي يرد اهل الحوض و نظرو كيف يتخلو في فيها قال  
 الترمذي حسن عريب واحدهم اخرج ولم يصح ان الجوزي في  
 براده في الحلل المتساهة كيف وفي صحيح مسلم وغيره في حطبه  
 قريب رابع موجه من حجة الوداع قبل وفاته نحو شهرين لبتار  
 فيكم التخلي او نها كتاب الله فيه الهدى ونفد ثم قال واهل  
 بيتي دسكم الله في اهل بيتي لذلك قيل لزيد بن ارقم رايتم  
 اهل بيته الذين ساروه من اهل بيته وكان اهل بيته من حمير

الصدقة بعده قيل ومنهم قال هو آق علي وآق حمير ولا حمير وآق  
 عباس رضي الله عنهم قيل كل هؤلاء حمير الصدقة قال نعم وفي  
 رواية صحيح كافي قد سميت فاجبت اي قد تركت فيكم التخلي بوجهها  
 اكمن الاخر كما به الله عز وجل وعتري بائشاء فانظرو كيف  
 تتخلو في فيها فانما لن يتفرقا حتي يرد اهل الحوض وفي رواية  
 وانما لن يتفرقا حتي يرد اهل الحوض سالت ربي ذلك بما ولد  
 قد مودها غيرك لا ولا تظلموها فاهم اعلمتكم ولهذا الهدى حرق  
 كثيرة من بصر وعتري حوايا لا احابة لبايها وفي رواية  
 اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اهل وساما  
 ثقلين اعطانا فخذوا الذي نال لكل شريف خفي ثقل او  
 لا ب الوليما اوجب الله نقاي من حقوقها ثقل حيد ومنه قوله  
 نقاي انا سنلتي عليكم فولا ثمنه انه ليعوزن وفند لانه لا  
 يودي لا تكليف ما يشغل رسي لا نفي والهي ثقل لا خصاما  
 بكنها ويهان الارض وتكون ما فتد بالمتفر علي سار الخوان  
 وفي هذه الاحاديث سيما قوله صلى الله عليه وسلم انظرو كيف  
 تتخلو في فيها واهمكم بعضي خير واذكر الله في اهل بيتي  
 الحلى الا كيد علي مودتهم ومن في الاحسان اليهم واحترامهم وكرامتهم  
 ونا دية حقهم لواحته والسدوة كيف وجر شرف بيت علي  
 وجه الارض فمروا وسما وسبا ولا سيما اذا كانوا ثمنين ثمنه  
 المودة كما ان عليه سلمهم العباس وبنيه وعالي واهل بيته  
 وعقيل وبنيه وبني جهمر في قوله صلى الله عليه وسلم لا

لا تقعدوها فتكفوا ولا تصعدوا عما منكم ولا تغلظوها فانهم علم  
 منكم دليل علي ان من تاهل منهم الرب العليم والعاين الدينية  
 كان مقدما علي غيره ويدل لما صرح بذلك في كل فريق كما في .  
 الاحاديث الواردة فيهم وادانبت هذه الجملة لتزني في اهل البيت  
 النبوي الذين هم عترته فضلهم ومحمد فخرهم والسبب في تميزهم  
 علي غيرهم بعلت اهرم واحد واخي وسبب عن ريد ان ريد  
 ان نساء من اهل بيته ثم قال فكيف اهل بيته الي اخره ويوسف  
 منه اهل بيته بالحق الا هم دون الاضي وهو من قس  
 عليهم الصدقة وليست لذي ذلت خير سلم انه صلى الله عليه وسلم  
 خرج ذات غداة وعليه مرطبان من شعور اسود في الحسن في دخله  
 ثم اقبل في اذخله ثم اقبل في اذخله ثم اقبل في اذخله ثم اقبل في اذخله  
 ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم ظهرا  
 وفي رواية اللهم هؤلاء اهل بيتي وفي اخرى ان ام سلمة ارادت ان  
 تدخل معهم فقال صلى الله عليه وسلم بعد منعه لها انت علي خير .  
 وفي اخرى انما قالت يا رسول الله وانا فقال وانت اي من اهل  
 البيت انما يريد لي اهل رايه الاخرى قائلة وانا قال وانتني  
 اهلي وكذا قال صلى الله عليه وسلم لولاءة لما قال يا رسول الله  
 وانا قال وانت من اهلي وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم  
 قال لعلي سلمان من آل البيت فاختاره لنفسك فعدده منهم باعتبار  
 صدق محبته وبخلفه قربه ولا يسه وفي سنة كل واحد رواية  
 مسلم مقال وفي رواية اسامة من آل البيت فخره من ربي

احد عن ابي سعيد الخدري ان الذي نزلت فيه الآية النبي صلى  
 الله عليه وسلم وناطه وناطها ربي الله تعالى عنهم وكذا اشكل  
 صلى الله عليه وسلم بلادة علي عمر العباس وبنيه رضي الله تعالى  
 عنهم وقال يا رب هذا اعمى وصنوني وهو كذا اهل بيتي فاستبرم  
 من النار استبرأ يا هو عبادي هذه فانتم اسكنوا الباب وعلو  
 البيت ابي ابي وحديث سلم مع من هذا واهل البيت فيه غير  
 اهله في حديث العباس وبنيه المذكور طامرات له الخلافة .  
 الطلاق بالمعني الا تم وهو يتولد جميع الال نارة والوجبات  
 اهرم ومن صدق ولاه وصيته اهرم واطلق بالمعني الاخفاء .  
 وهو من ذكر في خبر سلم وقد صرح بحسب روي الله عنه بذلك  
 فانه لما استحل رتب عليه رجل من بني اسد قطعه وهو كاجد  
 بنجر لم يبلغ منه مبلغا ولذا عاش بعده عشرين فقال يا اهل  
 العراق اتفقوا الله فينا ولا تاسوا وكم عني فانتم بمن اهل البيت  
 الذي قال الله عز وجل فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال ولا تهم قال نعم وقول  
 زيد بن ارقم اهل بيته من حرم الصدقة بهم اولة وتغنيف  
 انك وامراد بالصدقة فيه الزكاة وقصره فروع من بني هاشم  
 وشعيب وهو من اجس الحسن من النبي والشيعة المذكور في  
 سعد بن ابي وقيل الحشر اهرم الزكاة في بني هاشم  
 النيربي وفي تخصيصه علي الله عليه وسلم بني هاشم وبني  
 اسطبل با عظامهم سهم ذوي القربى وقوله علي الله عليه

فلم لم اقبل على اهل

وسلم ما نوا انهم بالطلب شي واحد فضيلة اخرى وهو انه  
حرم عليهم الصدقة وممنعهم عنها حتى الحسن فقال ان الصدقة  
لا تقل لمرد ولا لاهل بيتك وقال ايضا علي ان الله الذي  
امرنا بالصلاة عليهم عدوهم الذي يحرم عليهم الصدقة وممنعهم  
عنها حتى الحسن فالصالحون من بني هاشم وبني المطلب يكونون  
داخلين في صلاة علي بنينا صلى الله عليه وسلم في فرايسنا  
ونوا هذا ونحن امننا بحججهم انتهى وصرفناك وابو جعفر  
رضي الله عنهم تحريم الصلاة علي بني هاشم وعن ابي جعفر طارها  
لهم بطلنا وقال الطحاوي انهم حرموا اسم ذوي القربى وابو  
يوسف يخلون بعضهم ببعض وينهون اكثر الخنيفة واحد علي  
احتدم النخل وهو دابة عن تآكل فمته حل اخذ الفرض دون  
بمقتضى الشروع لان الذل فيه اكثر واستدل الجب الطبري خبره  
استعملوا باهل بيتي خيرا فان اخاكم منهم فلما يوم النيا من  
انتم فحرم الخمر ومن احضره دخل النار قال الحافظ السامي  
لم اقف اصل اعني ومع عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال انتم  
تحدوا ان اهل بيوتكم ورواه علي بن ابي حمزة في اهل بيته  
الحسين اخذ حبيبتهم وانما جاء به احبهم  
صريح غلط لما وهم فيه بنو الموزري به علي بن ابي حمزة في اهل بيته  
الله لما ينفذكم به من نعمه واحبوبي كعب الله واحبوا اهل بيتي  
حبي واحبوا اهل بيتي وغيره لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه  
من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهل بيته

اليه

اليه من اهل بيته وتكون ذاني احب اليه من ذاته ومع ان العباس  
قال يا رسول الله ان قريبا اذا اني بعضهم بعضا فتقوم بمشور  
حسن واذا اتقوا اتقوا بوجوه لا تغربوا فغضب علي الله عليه  
وسلم غضبا شديدا وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل  
الا بما يحق بحكم الله ورسوله وفي رواية لا تبا جنة عن ابن  
عباس كنا نلقي قريبا وهو يحدثون يستطعون حديثهم وقد كثرنا  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الرجل يتحدثون  
واذا اتقوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب  
رجل الايمان حتى يحكم الله ولعنوا بتم مني وفي اخري عند احمد  
 وغيره حتى يحكم الله ولعنوا بني وفي رواية لا يطعن في العباس  
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم انك تترس قينا فغضب  
سند ضعف اي قد مضى والعرب فقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ  
الخبر وقال الايمان عبد احب يحكم الله ولعنوا بني اسرجهم  
سهمك فيحي من ولد شفاعتي ولا يرجعوا لعبد المطلب وفي  
اخري بن حبان ايضا يا بني هاشم ان قد ساءت الله عز وجل ان  
يحكمكم بما رجا وساءت ان يدي حاكم ويؤمن خائفكم ويشيع  
جايعكم وان العباس رضي الله تعالى عنه ايقه النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني شئت اني قوم بخدشون  
فلما راواي سكتوا وما ذك الا فيهم بغضونا فقال صلى الله عليه  
وسلم وقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى  
يحكم لحبي اياكم ترجعون ان تدخلوا الجنة بشفا عني ولا رجوا

سوا عبد انطلب وفي حديث سبده ضيف اليه صلى الله عليه وسلم  
خرج بعضنا فذكر في المنبر الحمد لله والثناء عليه ثم قال ما بال  
رجال بعد وفي بي اهل بيتي والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد  
حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوري وفي رواية البیهقي  
وغیره بعضنا سبده ضيفه وبعضها مسنده واه ان نسوة  
عن بنت ابي لهب بابيها فغضب علي الله عليه وسلم واشتد  
غضبه فمعه الدبر ثم قال ايها الناس مالي وذوري اهل بي  
الله ان شفاعتي شتان اقرب الي وفي رواية ما بال اقلام يؤذون  
في بني وذوري رمي الا وضعا في بني وذوري رمي فقد اخبرني  
ومن اذني فقد اذني الله وفي اخرها ما بال رجال يؤذونني  
في قرايتي الا واصل اذني قرايتي فقد اذني ومن اذني فقد  
اذني الله تبارك وتعالى وروى الطحاوي ان ام هانئ اخبرني  
عن الله عن ابي اقرطاصا فقال لها عمران محمد لا تغني عنك  
من الله شيئا فاجابته فقال صلى الله عليه وسلم  
تزعجون ان شفاعتي لا تنال اهل بيتي وان شفاعتي لا تنال  
وحكا قبلنا من عرب اليمن وروى ابن ابي رافع عن عمة النبي  
صلى الله عليه وسلم ذوري ما انت فمما حنت فصرها النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرجه مسكتة فقال لها عمر نعم صراحت ان قرايتك من  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغني عنك من الله شيئا فليكن قسما  
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكرهها ويحبها وسألها فاجبت  
بما قال عمر فاصوبه لا فتا ذوري بالصلاة فمعه الدبر ثم قال

ما بال اقوم نزعون ان قرايتي لا تنفع لك من الله وعقب يمتنع  
اي يوم القيامة الا النبي وعقب فاجابته موصولة في الدين والخرة  
الحديث بطوله وفيه ضعفا ووجهه صلى الله عليه وسلم قال علي بن  
ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع  
كل رحم لا تنفع يوم القيامة وان يحيى موصولة في الدنيا والخرة  
وايها الناس اسفر حكم علي الفوض ولايتي في هذه الاحاديث ما هي  
الصحيحة وغيرهما لما ذكر قوله نعماني وانذر عشرين  
الا قرايتي خرج لجمع قومه ثم رمى بعضه بعباده لا اعني ذلك  
من الله شيئا حتى قال يا فاختة بنت محمد لا تهم هذه الرواية  
علي من مات كما قرا او انما خرجت من فخرج انقلبه وانفسه  
او ما قبل علمه انه يشفع قوما وبصوتها قوما عن الحسن رضي  
الله عنه انه قال لرجل اي وكان يلقوا فيهم ويكرهوا  
له فان اطعنا الله فاحسبنا وان عصينا الله فاحسبوا فقال  
له الرجل انتم ذو قرايتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل  
بيته فقال ويحكم لو كان الله فاحسبنا لقرايتي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من غير عمل بها فانه لنفع بذلك من هو اقرب اليه  
من ابي اذني الله فاحسبنا من انعم الله علينا من انعم الله علينا  
اعا حسين بن علي فانه لا والله قطرها وجميعها عذاب النار  
واخرج ابو النضر الا حيا في اي عيد الله بن حسن بن  
علي رضي الله عنهم دخل يومنا علي عمر بن عبد العزيز وهو  
حدا السنه ولم يفده فذبح عمر فجلسه وقبل عليه واغشي



حادثة ثم اخذ بعقده من عنده فخرها ثم اوجعه وقال اذرها  
 عندك لتشتا عة فلما خرج نبي علي ما فعل به فقال حدثني  
 الشقة حتى كافي اسرعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما فاطمة دفعة مني يسري ما يسرها ولما علم ان فاطمة  
 لو كانت حية لسرها ما فعلت بانها قاتلوا قاتلها فترك في بيته  
 وفولدت ما نكح فقال الكلبي واحسن نبيها ثم الا وله  
 شقاءه ورحمت ان يكون قتلها فتهمد ا وروي الطبراني  
 بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال اطلقوا موتنا  
 اهل البيت فانه من نبي الله وهو يودنا وحل الجنة مشافنا  
 والذي نفسي بيده احلنا له لا يهرق دما ولا يخرج الدم من  
 له صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه انت وشيعتك  
 اي اهل بيتك ومجيتكم لذينم يقتلوا بسبب اسماء ولا  
 يغفروا ذلك نزدون عليا المحرمين ورا حروبي سيفه وحمي  
 وان عدوك يرون علي فلما تخوف ويروا انه ان الله قد  
 غفر لشيعتك ولجبي شيعتك ويومئذ التزمي الله علي  
 به عليه وسلم قال اللهم اغفر لعلي بن ابي طالب ولولده مغفرة  
 ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم اغفره في ولده  
 وتذاد علي الله عليه وسلم المغفرة ذلك وما رولا نياهم  
 وانما انما بهم ومن اعلمهم وروي الحب الطبراني حديث ك  
 يحيا اهل البيت الا مومن نبي ولا يفضنا الا ما فاض شتي  
 واخرج الديلمي في اهل البيت من اهل القرآن ومن اهل القرآن

احسني ومن احسني احب الصبي ومن ابقى وحيدك حوالا اهل  
 واحبوا عليا فان من احب احدا من اهل البيت فاحبهم شعاعني  
 قال ابن عدي واحب احدي موصوع وحديث حسا ك محمد بن  
 خير من عبادة سنة وحديث حمي وحب ان سبب نافع سبع  
 موطن اهلها عظيمة وحديث نصرته ال محمد بن نصرته  
 وحب ال محمد بن علي نصرته والولاية له لا محمد اما من  
 العذاب قال الما فظ النبي وحب الله له غير محبة  
 الاسناد وحديث ان شجرة وفاطمة حياها وعلي فاحياها والحسن  
 والحسين ثمرها والمحبوب اهل بيتي وورقا في الجنة خفا وحديث  
 ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم منه  
 العيوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر موصوعان  
 وحديث مشافنا علي حب ال محمد بن شريد انفقوا له  
 ثيابا مستقلة باليار بشره ملك الموت بالجحيم ومات على الله  
 والجماعة ومن مات على بعض ان محمد بن يحيى الغمامة مكتوبا  
 من عينيه ايس من رجة الله اخرجه موقوف على علي في  
 ذميره قال الما فظ النبي وحب الله له في شيعتنا  
 اي الما فظ الله جرح لا يحبه عليه وحديث من احبنا بعلمنا واعلمنا  
 يد وليا نكس انما هو في علي ومن احبنا بعلمنا واعلمنا  
 وكف يده فهو في الدرجة التي تليها في سكره قال في الرضا  
 وهاتك كتاب واخرج الطبراني وابها الشيخ حديث ان الله غفر  
 ثلاث حركات لمن غفر له خطيئة الله دينه ودينه ومن لم يغفر

ثم عطف الله دينه ولاديه قلبه وماله قال حريته الاسلام  
وحرمته وعمره رحي واخرج اخو الشيخ ايضا والديني من لم  
يعرف حق عزتي والانتصار والاعتراف لعملي ثلاث -  
اماناف واما الثانية وما حلت به امه في غير طهر باب  
مشرع عليه اختاره تطهيرهم بخلافه على من قسم  
عليه امه عليه فحله مع تياره فكيف صلى عليكم اهل  
البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلي ان محمد كما صليت على  
ابراهيم الخليل وفي بقية الروايات كيف صلى عليك يا رسول الله  
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلي ان محمد الخليل ربي فاعاد  
الرواية الاولى ان اهل البيت من جملة الال لكن ما يصرح  
بهم بنواها شر والمطلب وهم اعم من آل البيت ومولاهم  
البيت فميزوهم الاله واعلمهم ومنه حديث ابي داود من سورة  
ان يكثر ليكالي الا وفي اذ اصلي علينا اهل البيت فليقل اللهم  
صل على محمد النبي واذا جبراهما من المؤمنين وذرية واهل بيته قما  
صليت على ابراهيم الخليل فليقل اللهم صل على محمد وعلي واهل بيته قما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اجمع فاطمة ومعاوية والحسين  
والحسين رضي الله عنهم تحت شجرة قال اللهم قد جعلت سلواتك  
وبصرك ومحبتك وصلواتك ما ابراهيم وآل ابراهيم اهل بيته  
واستأنهم في جلالك وتك ورحمتك ومغفرتك وصلواتك علي  
وعليهم قال والله وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي بابي  
انتع ما يتي رسول الله قال اللهم وعلي واثلة واحدا

الدرقطني واليه يفر من كل حلة لم يصل بها علي وعلي اهل  
بيته لم يقبل منه وكان هذا الحديث مستند قول الشافعي رضي الله  
عنه ان الصلاة على الال من واجبات الصلاة قال الصلاة على  
صعيب مستند الامري الحديث المتفق عليه قولوا اللهم صل  
على محمد وعلي آل محمد وال امر للموجب حقيقة علي الاصم وبني  
هذه الاحاديث ثمانية وثلثون حديثا في كتابي الدر المنثور  
باب ما يصلى على من صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث  
وروي الشافعي في عمل اليوم والليلة ان نقرأ من الانبياء وقالوا علي  
رضي الله عنه حقا من هذه في الجنة فيدخل من امه صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم يعني ليعطيه العلم فكيف فقال ما حاجتك يا ابي  
طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
سرجها واهلا لم يرد عليه فخرج الى الرضخ من الارض وروى بنسبة  
فان لهما ذكرك قال ما ادمي غير الله قال في سرجها واهلا فانهم  
يكفونك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد هو قد اعطاك  
الا هل واعطاك ارجب قلنا كان بعد ذلك جود ما روي في  
يا علي لا لله من من ونية ول سعد رضي الله عنه عزني كبش  
وجع له عطف من الارض آتيا سذرة قال قلنا كان ليلة النبا  
قال لا تحدث شاكيا علي في فدع علي الله عليه وسلم ما فوضنا  
منه نرا فخره في عي وفاطمة رضي الله عنها وقال اللهم بارك  
فيما وبارك لها في مسانها ورواه اخرون مع حذف بعض  
سار من الخبر من في الباب ان في عدة احاديث في ان

هم منه مكاني الله عليه وسلم جماعة مخصوصة من المؤمنين يهود ورضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فاطمة احضنته  
 فخرجها لحرم الله ذريتها علي الدنيا ورجعني علي بسبب ضعيف وال  
 شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسدا في الناس قال  
 اما ترى ان تكون رابع اربعة ولما يدخل الجنة ان واسه  
 والحسن والحسين ودرنا خلف ظهرنا واروا جباهنا ايما تار شايانا  
 وذرنا خلف ارجائنا وفي رواية سندها ضعيف جدا انه صلى  
 الله عليه وسلم قال علي اول اربعة يدخلون الجنة انا واثنتان  
 والحسين وذرنا خلف ظهرنا واروا جباهنا وشيعتنا  
 عن ايما خانة نملينا وروى ابن الصدي والديلمي في مسنده عن  
 محمد بن عبد الملك سادات اهل الجنة انا وحنة وعني وجملة من  
 اي طالب للناس والحسين والمهدي وصح انه صلى الله عليه وسلم قال  
 ومدين روي في اهل بيته من اقر منهم بالسويد ولي بالاطاع ان لا  
 يهذبهم وحا بسند رواه ثمانية مكاني الله عليه وسلم قال  
 فاطمة ان الله يرفع عذرك ولا اولادك وفي رواية انه صلى الله  
 عليه وسلم قال لعنه العاصي ان الله يرفع عذرك ولا اهل بيتك  
 وفي رواية يرفع عذرك الله ودرى من ان روي في المطهر  
 والديلمي وولده بله اسناد حديث ثان روي ان لا يدخل النار  
 احد اهل بيتي فاعطاني ذلك وروي عن علي بن ابي طالب  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انهم غفيرة  
 رسلكم فحبب سيوفهم لمحبتهم وحبهم لي ففعلت ما فعلت قال

فعل ربكم بكم ونجعلهم بين يديكم وفي حديث في السجود لا يرفع  
 يا علي ان الله قد غفر لك وذريتك وولدك واهلك وسيعك  
 ونجى شيعتك فابسر فانك الاسع البطني وروي الله صلى  
 الله عليه وسلم قال يا معاشر بني قاسم والذي بعثني بالحق نبيا  
 لو احدثت الجنة ما احدثت الا بكم وفي حديث سند ضعيف  
 اوله من يمد علي حوضي اهل بيته ومن احبني من اهل بيته ومن  
 روى الناس يمد علي الحوض فخر الماهجرين الشوك واخرج  
 الطبراني في تاريخه في غيرهما اول من اشفع له من اهل بيته  
 اهل بيته الا قرب من الا سار ثمة من اهل بيته فابصر ثمة  
 النبي ثم تبارك الصرب ثم لا عاظم وفي رواية في المطهر  
 والديلمي وروى في شيعته وفي غيرهم اول من اشفع له من اهل بيته  
 اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف روى في  
 الامان بسند صحيح اخرج جاحه بسند ضعيف في الخبر  
 اما ان اهل السما واهل بيته اما ان لا ياتي وفي رواية لا ياتي  
 وغيره الخبر اما ان لا ياتي الا في دار اهل بيتهم ثم اهل  
 السما واهل بيته اما ان لا ياتي الا في دار اهل بيتهم ثم اهل  
 اهل الارض ومنع النجوم اما ان لا ياتي الا في دار اهل بيتهم ثم اهل  
 بيته اما ان لا ياتي الا في دار اهل بيتهم ثم اهل بيتهم ثم اهل  
 في دار اهل بيتهم ثم اهل بيتهم ثم اهل بيتهم ثم اهل بيتهم  
 وحي من طوف كثيرا يعني في بعضها مثل اهل بيتهم وفي  
 رواية ان مثل اهل بيتهم وفي اهل بيتهم في مثل

سفينة نوح من ركبها غرقا ومن تخلف عنها غرق وفي رواية من ركب  
سلم ومن سركها غرق وان مثل اهل بيتي نيك مثل باب حفظ  
في بني اسرائيل من حكمه فخره وبما من المؤمنين كرم الله وجهه في طاع  
كتاب الله من ولدني واسع كتابه وحب طاعته وغن ولده زينة  
العابدية يعني الله عز وجل ائ شمس من افاع الله ومثل اهل البيت  
المحب الطاهر لاي سجد في شرف النبوة حديث انا واهل بيتي  
شجرة في الجنة واعضاها في الدنيا فمن نسك بها اتخذ الى ربه  
سبيكة واورد ايضا بلا سدا حديث في كل خلف من ائمة عدو من  
اهل بيتي ينعوك عن هذا الدين تحريف الثابت والتمسك بالظلم  
وتأويل النبي هذين الحديث واظهر منها الحديث المشهور في هذا العلم  
من خلف عدوك ينعوك عنه في احواله وهذا هو مستند من عهد  
الانسان كل من حمل العلم ولم ينكره فيه ينجح كما عدل ما سب  
حصوله من ان الله عز وجل فيكم ارحامكم ما من طوق  
بعضها موثوقون الله عز وجل عليه وعلم قال كل سبب وعيب  
منقطع وفي رواية يقطع يوم القياس الاسمي وحشي وفي رواية  
ما خلا سبب وحشي يوم القياس وكل ولد لهم وفي رواية وكل ولد  
ام فان عيبهم لا يسميها ولد فاطمة في ابا ابراهيم وعيبهم  
وهذا الحديث رواه عمر بن ابي الله عز وجل كرم الله وجهه كما تحلب  
منه منه ام كلثوم فاعلم بعضهما فقال اني لم ارها له ولكن  
سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذكره شرفا فاهبنا  
ان يكون في من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب وسببه وشا

سزوجه

تزوجها قال لئلا لا ينحرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
تذكر الحديث وفي رواية كل سبب وصهر منقطع الاسمي وعمر بن  
رواية سنده اضعف كل بني ادم عصبه ينحرف اليه الا ولد  
في طين ناوليهم وعصبهم وفي رواية فان ابراهيم واثارهم  
وكان من طوق ينحرف بعضهما بعضا خلافا لما زعمه ائمة الجوزي  
ان الله عز وجل جعل رتبة كل من في صلبه وان الله تعالى جعل رتبتي في  
صلب علي بن ابي طالب وفي هذه الاحاديث دليل ظاهر على ان جمع  
من يحقون انما من خصا بخصه صلى الله عليه وسلم ان اولادنا من  
ينحرفون الله في الكفاة وغيرها اي حتى لا يركب في بيت شريف  
ابن خاص غير شريف واولادنا فانهم انما ينحرفون اليه  
ابايعهم لا اليه ابايهم وفي الجارية الله عز وجل عليه وسلم تمام  
ما في السيرة وهو ينحرف لئلا سيرة ولحقه مرة ويقول ان اباي  
هذا اسيد وسيصلح الله به بني فيني من المحدثي وقال الشيخ  
وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه جعفر ولد وساه اخوته  
بذلك يعني الحسن سيد حسن كسب النبي صلى الله عليه وسلم فم  
علي جوتي من ثمر الصدقة فاخذته من ثمره فانحرفا في  
فاخذها بلعها شرفا لانا آل محمد لا نخل لنا الصدقة واخرج  
ابوداود وشيخنا في رواية واحدة واخرون جبراهيدي من شرف من  
ولدنا في وفي اخرى لا هو وغيره الهدي من اهل البيت بعلمهم  
الله في ليلة وفي اخرى للطبراني الهدي من اهل البيت بشاكا  
فتح شا وروي ابو داود في سنده عن علي كرم الله تعالى وجهه



باهل البيت نسا وبن عبدالله بن حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 فقال له اذا كانت لك حاجة فامرسل او اكتب يا ذنا يا اسحق من الله  
 انه يراك علي بابي وقال ابو بكر بن عباس لو اني ابو بكر هو  
 وعلي رضي الله تعالى عنهم في حاجة لهدان حاجة علي رضي الله عنه  
 لفتا بيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اخرون التماسي  
 ارض احب الي من ان اقدمه عليا وكان ابن عباس انه ابلغه حديث  
 عن محابي ذهب اليه فاداره فابلا مؤسره رآه علي باب فتسني  
 الترحيب لابي علي وجهه حتى يخرج فيقول الا ارسلناك فانيك  
 فيقول له ابن عباس ان اتيك وقد قلت فاطنت علي علي  
 محمد بن عبدالله بن علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين فمالح في اكرامها  
 وقال والله ما لي ظملا من اهل بيته احب الي منكم ولا اتم احب الي  
 من اهلي ولهم اخوتي نعموه لشيء فقال له ان الله رجل احب  
 فاني من اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وكان اذا ر  
 جاءه شريف لم يقر بين قدمه وخروج ورآه وضرب جفرت في  
 وايد المديرة ما لك اخوتي محمد بن علي عليه السلام فافاق  
 فقال اسأله كم ابي جعلت خازني في حل فبيل بيل ذلك فقال ابي  
 خفت ان اموت فافاق النبي صلى الله عليه وسلم فاسقني منه ان  
 يدخل ولدك انا وسبي وما دخل النور المونة كنما لك  
 من الفقد من خازنه فقال له اعود بالله والله ما ارتفع منها سوط  
 من جسين الا وكذبت في حل لعل بيته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال رجل للباقر وهو في الكوفة هل رايته الله حيث عبدته

قال ما كنت محدثا لم اراه قال وكيف رايته فقال لم يره اذ بعث ربي  
 انبياء كلفه سره الطوبى جفا في الايمان وزاد علي ذلك ما بهر  
 انما حتى فقال الرجل الله اعلم حيث يعمل رسالته وفار في الزمان  
 ذنبا ففار علي وجهه فقال له ربي انما بعثت فتوكلت من رحمة  
 الله لي وسعت كل شيء اعظم عنيك من ذنبك فقال انظر  
 الله اعلم حيث يعمل رسالته فارجع الي اهلك وواله وكان هشام  
 ابن اسما عيل يوفي ربي انما بعثت ربي اهل بيته وبيان من علي  
 بعزله الوليد وافته المنية وكان اخوه ما عيدا اهل البيت  
 فمير عليهم ولم يفر من احد منهم فنادى الله اعلم حيث يعمل رسالته  
**مسألة** في اهل البيت عليه السلام فمير من اهل البيت  
 ان ح الطوائف حديث من صنع الالحد من بني الخطاب فله  
 يكافيه باي الذي فعلى مكافاة عذرا اذ القيني وتجا سبند  
 صغيفه ربه انا فمير شمع يوم القيامة كرم لدرتي وانما عني  
 نعم حوايهم والساعي لهم امورهم هذا اخبروا اليه والمحب لهم  
 بعلمه ولسه وفي رواية في سند هذا كتاب من صنع صبيحة  
 الالحد من ولد عبد المطلب ولم يجاز عليها فانا اجازها عليها  
 اذا القيني يوم القيامة وحيث الجنة علي من علم اهل بيتي  
 واداف في عترتي **مسألة** اشار به علي عليه السلام  
 في رجل يدرى الله احد قال علي الله عليه وسلم ان اهل  
 بيتي سيلفون بعدي من ابي فلكل وشديدا وان اشد قوما  
 بغضا هو الامية ونحو القصة ونحو المحرم صحر الحار واخر من

بان فيمن ضعفه امرهم واخرج ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
 راي فيه من بني هاشم واخرج ودرت عينا فمثل لقائل انما  
 اهل بيته اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيته سلبوا  
 بعد يومئذ وتشدد بك او نظريك الحديث واخرج ابن عسكرا  
 الناس هلا كما قرئ في اول قرشي هلا كما اهل بيته وفي رواية  
 قيل له فاحب الناس بعدهم قال في الحار اذا اكثر صلته  
 ر **باب** استغفر من الله **باب** من استغفر من الله  
 انقص الله من اهل بيته حرم شفاعتي وحديث لا يغفر  
 الامانة في حديث من مات علي فغفر الله له يوم تليها  
 تنسب بين عبيد الله من رحمة الله وقال الحسن من عادى الله  
 لم ير الله صلى الله عليه وسلم عادي وضع الله صلى الله عليه وسلم  
 قاي والذبي فليس بعده لا يغفر اهل البيت احد الا وحده الله  
 انار ورويه احمد ومعه من انقص اهل البيت نعموا في وفي  
 رواية اخرى بني هاشم ثم نفاق وتخلص الحسن فسبوا ضعيف الا انه  
 وبعضها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغفر الله  
 يحسدنا احد الا ذبي عن الخوض يوم القيامة لسان من سار  
 وفي رواية من انقص اهل البيت حرم الله روحه يا وان  
 شهد ان لا اله الا الله كان سندا عظيما ومن ثم حكم بنو الحزبي  
 في عتق بني بوضي وضع الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني لا تطلب  
 اني سالت الله لكم ملائكة ان يثبت قايكم وان يهدي صاكنكم وان  
 يعلم حاجتكم وسأله ان يجعلكم حردا محبا وحرا نلوا ان رجلا

ضعف اي من الصفين وهو من الحديث في الركن والمقام كصالح  
 وصام ثم روي عنه وهو يفضي الى سيد محمد صلى الله عليه وسلم دخل  
 النار وورثه سب آل بيته فاما من روي عنه الله والاسلام ومن  
 الطائي في غزوة فغلبه لغته الله وشاذ في عتق فغدا في  
 الله ان الله حرم الجنة علي من ظلم اهل بيته او اهل بيته او اهل  
 عليهم او سبهم يا ايها الناس ان قريبا اهل امانة فليكن بيني  
 الطوا تركب الله عز وجل فخرهم مني من يرد هؤلاء قرشي  
 اهان الله حنيفة او سنة فمنهم وكل من يحارب الزايد في كتاب  
 الله ولا يذنب بقدر الله والمسلم ما حرم الله والمسلم من عتق  
 ما حرم الله والثابت للشيء **باب** في امور  
 مهمه اولها يعين ترك الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم  
 الا حق في النجاة وان من اعظم النجاة ان يدعي الرجل الي  
 عيسى عليه السلام في الحديث وروى انبياس من رجل  
 دعي الي غير الله وهو عليه الا كفر وروي ايضا من دعي الي غير الله  
 فاحب حرام عليه وفي رواية فغلبه لغته الله والمسلمة والناس  
 اجمعين وروى بها عاتق اهادي اهل بيته ان دعي حبه بالمال  
 او البعير منه كذلك كغري النعمة او ان استحل او يودي اليه  
 ومن هذه توقفت كثير من قضية العدل من الدخل في الانساب  
 شعبنا واتخاذا لسان اهل البيت العترة منظر ومحجب  
 من قوم يادرون الي اثباته ياد في قرينة وحججه موهمة  
 ميالون عنها جرم لا يفتح مال ولا سون لاس ان الله بذلك سليم

**سأ** ربي الله يا هاشم ليت انكم اعطيتكم امر واعي  
 ذريعة مشرفهم وسفهم انتم اذا جعلتم وزعتهم وعبادة  
 وهذا ونقوي يا حدين ابي قوله تعالى ان اكرمكم عند الله  
 اتقاكم وان قول مشرفهم صلى الله عليه وسلم وقد سئل اي الناس  
 اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم ثم قال حيا وحر في الجاهلية  
 حيا وحر في الاسلام اذا افتخروا وقال ش عباس اليس احدكم  
 من احد الا بنقوي الله وقال قولي الله عليه وسلم كلمه واحد  
 لا يذرا سفر فاكنت سنة خير من امر ولا اسود الا ان  
 بفضل بنقوي الله ولم وغيره يا ايها الناس ان ربكم  
 واحد الا لا فضل لعلي عليه عبي ولا لاسوه علي احب  
 الا بالنقوي خيركم عند الله اتقاكم وللطبراني المثلون  
 اخبره لا فضل لاحد علي احدا الا بالنقوي وصح علي نزاع  
 فيه انه صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمكة وكان من جملة  
 خطبته يا ايها الناس قد اذهب عنكم عبية الجاهلية اي  
 بفتح اوله وكسره وتعاظمها اية عطف نفسي بها فالناس  
 رحمة ن رجل بديني كبره عليه الله وواجب شفي نعتي ان الله  
 تعالي قال يا ايها الناس ان خلقكم من ذكروا نبي وجعلكم  
 شعوبا وقبائل لئلا تفرحوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله  
 عليم خبير ثم قال اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وفي  
 رواية سندها حسن بنهني قوم بمخزون بابايم نين  
 ما نقوا اما عمر جهم ويكويون اهل عند الله من يحمل  
 الذي

الذي يدهل الحمد فانهم يبدو حرجا ان الله قد اذهب سنو  
 عبية الجاهلية اما هو موثقي وواجب شفي كلهم نوا ادم  
 وادرس نواب وسلم ان الله لا ينظر في صعدكم واموا انكم  
 ولكن ينظر في قلوبكم واموا انكم ولا جدان اسبابكم هذه ليست  
 مسبة علي احد كلهم نوا ادم وليس لاحد علي احد فضل الا  
 بدني او نقوي ولا ب حريه والعكرية الناس لادم وجوي  
 ان الله لا يابكم عن احكامكم ولا من اسبابكم يوم القيامة الا من  
 احكامكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا نال والعكرية الناس  
 كاستان اشفا واما يتفاضلون بالعبية اي كلهم مشا وون  
 في الصور واما يتفاضلون بالعبية اي كلهم مشا وون  
 لك من المنظر ما نري له ولا في بعلي وغيره كرم لموض ديه  
 ومورته مقله وحسبه خلقه وقال عمر لعنربا بابه بنو له  
 اما بعلمكم كذبا وكذا ابا ان لم يكن لك دين فكذلك كرم  
 وان لم يكن لك عقل فكذلك فلا سورة وان لم يكن لك مال فكذلك  
 فلا شرف والا فانه والى رسول الله حديث من ادعاه به علمه لم  
 يسرع به فستبه وروي الطبراني ان اهل بيته يرون المنظر  
 اوي الناس بي وليس سلك اما اولي الناس بي المتقون من كلوا  
 وحيث كانوا ورويه الشيخان ان آل نبي فلان ليسوا في باوليا  
 اما ولبي الله وما لي الموني زاد انهار بي بقلينا وكذا بيه  
 رجع ما باه سلة لها اي ساهلها بصلتها الذي يسعي لها ورواه  
 ما نطراي في بحره اكبر بلنط لبي اي طالب عدي دها





كان فوقف على الصلاة عليه لانه كان يلعب بالخم مرفق  
البي على الصلاة وسلم في الدعاء وسعه فاطمة ابنة الزهراء رضي  
الله عنها فاعرضت عنه فاستغفرت لها حتى اقبلت عليه وها تبته  
ما نزل له ما يصح جابها مطير وحكي ايضا في ترجمة  
ما حب ملكه السيد الشريف ابى بن شهاب سعد حسن شه  
عليه ثناء فاة الحسين انه لما مات استمع الشيخ عيسى الدنيا  
الذي لا من الصلاة عليه فابى في الحرام فاطمة الزهراء رضي  
الله عنها وهي المحيطة الحرام والناس يملكون عليها والله  
رام الدعاء عليه فاعرضت عنه ثلاث مرات ففاضل عليها وسالها  
عن سب اعراسها عنه فقالت يموت ولدي ولا تقبل عليه فنادى  
واعراف وظلمه بعد الصلاة وحكي النبي الغرير في  
عن دق تعجب المغن في انه كان بالمدينة المنورة في وجبة سنة  
بمع عشرة وعشرون ما في فقال له الشيخ التقا بعد الدارسي  
وها بالدعوة اكرمه ان كنت انض اشرف المدينة بنوي  
حسني لتطاهروهم بالرفق فرائد والنايم بخاء الفرس  
الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا علي بن  
باسمي ما لي اراك تبغض اولادى فقلت حاشى الله ما اكرهم  
وانما اكرمت ما رايت من تبغضهم علي اصل السنة فقال لي  
سئلته فتهنئه النبي الولد العاق ليحيى بالنسب فقلت بلي  
يا رسول الله قال هذا ولد عاق فذا التهنئه صرت لا النبي  
من بني حنيفة احدا الا بالفت في اكرامه وحكي ايضا

هذا الرئيس شمس الدين العمري قال سارا الجبال محمود النبي الحب  
وفدا به وابناعه وانامه الي بيت السيد عبد الرحمن الطيالسي  
فاستأذن عليه فخرج وعطرو عليه يحيى المختب اليه فقال له يا  
سيدي حالي قال سره ايامولا فقال انك لما حلت البارحة  
منه المظلم ان الظاهر ببعثك فودني بخبري ذلك فقلت في نفسي  
كيف يجلس هذا فودني فلما كان الليل رايت في ضام النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا محمود انك ان تجلس تحت ولدي فقل الشريف  
عنه لك وقال يا مولانا اننا حين يذكرني النبي صلى الله عليه  
وسلم وبكي جاعته شربت انوار الدنيا وانصرفوا وحكي النبي  
احب ابدا لها مظهر الهاشمي كني قال جالس الشريف غليل فاجعل وهو  
من الاسماء الهواشم من النبي عفا فاعقدت اليه ولم افعل فرائد  
النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة او في غيرها فاعرض عني  
فقلت كيف نظرت عني يا رسول الله وان حامد جديك فقال  
كيف لا اعرض عنك ويا نيك ولد من اولادي يطلب المشا فتم  
فعلشه فلما اصبح جئت الي الشريف واعتذرت اليه واحسنت  
اليه بما ينس وحكي الجبال عبد الصمد الانباري المعروف  
بالبندقي فقام بجم الدين فسطوح وكان من الاصا فان قالت  
حصل لنا خلا بركة اهل الناس فيه الملوذ وبنا ثمانية عشر كفن  
فهل مقدار نصف قدح فمكتفى به لثمان اربعة عشر قطعة من  
الدقيق ففردت رديجي عشرة على اهل بركة وابقي لنا اربعة  
فدام ما ينسب بيكي فقلت له ما بالك فقال لي رايه الساعة فاطمة

الشر هو رضى الله عما وهب نكول في ياسراح ما كل البر واولاد  
حيات فيهم وفريق ما بقي علي الاشراف وفيها بلا شيء وما قال  
مقدم علي اضياف من الموضع و... في المصنفين عن المصنفين  
المباين وكان من جلسا الملك المويد الله راي نفسه كأنه باسجد  
النبوة وكان ابنه الشريف اسحق وخرج من الله عليه وسلم وخلص  
مالي شعيرة وعليه آتانه واثار راي بيده فقلت اليه خذ ثوبه  
فقال قل للربوب فيخرج من محلات يعني ابن حديد امين امنية  
وكان بمحلات سنة اثنين وعشرين وثمان مائة قال فمعدت  
للربوب فاجبرته وحملت له ارب ما راي محلات هذا فقط فكتبا  
انقصي المجلس فام بنفسه الي محلات (كتاب شر اسدي عي)  
معدن من البرج والفتح عنه واحسن اليه قال **الس** انني  
المخبرين ومعدني عدة حكايان معجزة مثل هذا في حقا بني حسن  
ونبي حسين فاباك والوفيقه فيهم وان كان اعلي ابا الخالات  
لار ولد الولد ولد علي كل حال صلح والجر قال **الس** ومن عترة  
ما اتفق اب السلطان ولم يعينه كل الشريف مروح بن غنيل  
انني عترة محمد بن داود بن ادريس بن حسي بن ابي هزينة بن  
قتادة بن ادريس بن مطهر بن الحسين بن ثعلبة بن حذافة  
وسا لدا ودم وما هو اسحق واثني فوجه بعد مدة من عماء الي  
الديرة النبوية ووقف عند المنبر الشريف انكرم وشكر ما به  
فاصبح وهو يبرر وعينه احسن ما كانا في شجرة ذلك في ادمه  
نقدم القاهرة صاحب السعاب فلما سلكه ان من اكلوه طعمه

فاثبت

فاثبت عند البنية العادلة لاشراف الصالحين من اجمع علي حسن  
سنة وسلاحه وصلاح ابا مية ق **الس** وكنت بالمدينة الشريفة  
دراب شربها عند مكان... يا مية ق ولبس من ثيابه فاشد  
الكرام علي ذلك الشريف واختفا في يومه فبنت عقب ذلك قراب النبي  
عليه الله علي سلم حالي في مجلس حافل والانس يحيطون به صفا ورا  
صف فانما من حيلة الواقفين في داخل الحلة فاما اما اسحق فاليك  
يقول دعوت على امضوا العوض فاذا باراف علي هيئة ما كيت  
في اسرار اسم السلاطين حتى با فوخت في يد النبي علي الله عليه وسلم  
ووقت اسما من يديه دعوتها علي النبي علي الله عليه وسلم  
يعطونها لار باكل من يطعم اسمه يعطي صحيفة قال فاول صحيفة  
عليه ارضه فاما بعد ذلك الشريف الذي اكرمه عليه نياوي...  
مخرج من حوله الحلة يعني النبي علي النبي علي الله عليه وسلم  
في راي النبي علي الله عليه وسلم اذ جعل صحيفة فاخذها وخرج  
مروفا قال فذهب من قلبي جميع ما كان في قلبي فذلك الشريف  
وامتعت فيه وعلت سعدت علي خاشر ابراهيم ويا ناكله  
من طهام ذلك الكاس اظن ان المصنف الذي خلل كل العرب  
**المصنف** ومن ذلك ما احبرني به بعض اكاراهل اشراف الذين  
وصالهم بالفتح من امير الحاج الحاج المصنف المصنف المصنف  
سولته نفسه الحشيشة من المصنف علي السيد الشريف صاحب مكة  
محمد بن ميم زاده الله تعالى ثوبا وعلني بيته عبي يوم هذا الخبر  
ليقل هو واولاده في سنة واحدة اعاد الله تعالى في ذلك

نحضره بابه دارا ورائه وجميع جنده لكنه اعني السيد ابا يونس  
حيث علي الحاج ان يتكلموا من اذنه فله يوصلهم فقال فاسكن  
عن قتلهم ثم ذهب اليه النوراني كثر الناس في امرهم فحضر  
يعد ذلك الجهاد والاطفيان فتادي ان الشريف يفر من حكمه  
الا عذاب ذلك سقطوا علي الحاج وبنو اسلم امولا لا تخشون ويضربون  
عليهم بهبكته بأسرها واستيصال الحاج والاسير وجنده فركب  
الشريف حوله من حسن السلطان خيلا واخذ في الجراح وقتل البعض  
فجرحوا واستمر ذلك الجهاد بركة والناس في اسيرهم حيث عطلت  
اسيرها سكت الحج والجماعات وقاسوا من الخوف والشدة ما لم يسمع  
بملكه ثم جلى ذلك الجهاد وهو يومئذ الشريف بانه يسير في باب  
السلطان في عزله وفعله وكان ذلك كله سنة ثمان وخمسين وستماية  
فخرجت من مكنتي تلك الايام الى حده وانا في غاية الضيق والاعمال  
علي الشريف والولادة والسلم في قرين من حده قبل الفجر فزلت  
استخرج ساعتي فيض سور حافرا في النعم التي قبل الله عليه  
وسلم معه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي يده عصاة معوجة  
انزاس وكانه يجر من السيد الشريف ابي يونس ويقول له اجنره  
انه لا يبال هؤلاء وان الله يتقوه عليهم فما مضت لاداة سيده حين  
سما الخبر من هذه السلطان نصره الله تعالى وايد به بماية الاحلال  
والتمكين للسيد الشريف نصره علي ذلك الضد ونهاه عن  
ذلك وعاد من السلطان الى ما عهدوه من الامن الذي لم يجد في  
في حولاية وحسن في بعض الناس انه ربي يوم المحر في تلك

الشدة السيد بركات وكان والمايين وكان السيد بركات يخرجهم  
بالولاية رآك فرعا خيلا وجمعا لسيد الجليل عبد الامار الجليلي  
علي فرس عظيم اعني فقال له يا مولانا السيد بركات اني اريد  
في هذه المعركة العظيمة فقال اني نصره السيد ابي يونس وكان ذلك  
البيعة مؤانسة لهم ذلك لما جرفه الله له الله تعالى وخبره  
وراي الناس في هذه الواقعة الضريبة العجيبة من المناهات  
الشاهدة بسلامة السيد ابي يونس واولاده ما لا يحصى فلهذا لورد  
علي ذلك واحسن في بعض الناس ايضا ان بعض الحكماء الذين  
خرج بعبا له في الجهاد وصلوا لجدته فتشهم انكاسون حتى شاك  
الناس فاشد غضبه فخرجوا في استغاثي في كجب مكة السيد  
محمد بركات رجلا من قتالي في ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يعرض منه فقال ما دأب رسول الله قال اما ربي في الظلمة سنى  
هو الظلمة من اجلي هذا فاشبهه فخرجوا وناي الى الله تعالى ان يعرف  
لا حدين الا شراف وان فعلت ما فعل وحكي في بعض الصالحين  
ان فاجرا لبعض احد شريفة قرا في فجر بها وكان احد الناس  
بالسلطان لا ترجم عنده قال فخير في لان المشا قد صليت  
اد الاقدام علي فقلت فقلت لبعض الصالحين فلم يفت الا يبر  
واذا اطلب قال اليه من سلطان فاجدوه وخرجت الشريف  
وحكي في بعض طلبة العلم ان انا ما عديت فاسي بينه عليه  
الفصل فاما انما في قتلهم واما سلطان ان لا يفتلوه فقال  
الناحي لا بد من قتلهم فقال السلطان اني ربي في الله عليه

وسلم في المسم يرمي عن قنبله وصمم القناحين حتى قتل في اليوم الثالث  
 فقال السلطان اية راية النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغفلوه  
 فذهب القاصي وقال لا يتركه شام وان تذكر ذهابه به يقتلوه  
 واذا اسناد بوزن لوني المم وقد كان الناس عجزوا فأتوا ان يعصوا  
 فلم يعمد فخرجوا كلهم في العفو فبلغ السلطان المنوف باصهار  
 الرجل فاحضر اليه فقال احد فني ما شئت قال نعم قلت من ائت  
 علي قتله فلتني انت انا وهو علي شراب فاراد ان يخرج بشربة  
 فمعه فلم يمنع علي الا يمشه فقتله دفعا عن الدنيا فباله  
 السلطان صدق لولا ذلك ما راية النبي صلى الله عليه وسلم يند  
 مران **فالتاريخ** الذي نواحبهم وجهم ونعظمهم  
 ويوفونهم والسادب منهم ان يتولوا ما نزلهم وان يعرف لهم  
 شرفهم وان يتواضع لهم في الجالس فان لهم وكرامهم ائتم  
 بينا فيه رواء الخبر في عهد ولتري ان بعض الفل كان اذا  
 خلا بمجموعة غردك كرا حذوه فقلوه ثم الحجة صلوه الامة  
 قال فيمن انا يا ايدي النبي صلى الله عليه وسلم جالس ويك  
 افي جابته فموتته وقلت له افي هذا وعد الله واودت ان اخذه  
 بيده فاقيه من جانب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى  
 الله عليه وسلم معه فانه كان يحب قرائني فانهنت مرقا ونكت  
 ما كنت انرا سقي فموت في بخلوة واخر ابي الى الرشددي ولما ب  
 اكور ابي ان بعض احب عرفتك اخبراه ما مرض عرك مرض  
 الموت اشعر في بعض الايام اضطراب شديد واستدوجه  
 ونعير

ونعير لونه شرا ثا في مذكرة الالهة فكان قال ان ملايكة العذاب  
 اتوني في الجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اهلوا عنه فانه كان  
 يجب ان يري رعيته فيهم فذهبوا وانما نفع جهنم هذا الظالم  
 الذي لا الظلمة فليخبره وينبني ان يرا في اكرام عاكهم  
 وما لهم فقد روي اوليهم حدث ان لفكة تزيد الشرب شرفا  
 وتولد العبد المملوكه هي عيسى جالس الملك وليجوز الاخر  
 في جهنم عند قال فيل اهل عليه وانه كارواه اهل في سبع وابي علي  
 حديث يا علي تدغل النار فيك رجلان يحب موط اي تحيف ارا  
 وبعض بشرط اي بتسديد المراكلة في النار فيما اهل فقل  
 انها بدت رعيه اسما في عنه وعن اسليته وكرم وجهه سطا وتحفا  
 يا ايها الناس امونا بحد الاسلام فما يروح شامكم حيفت وعينا عا  
 وقال مودة ادمي يا اهل العراق امونا بحد الاسلام فما راحكم  
 حين حارسه واثنين قوم عليه رعيه اسعد وكرم وجهه فقال لمرضي  
 الله عنت ادمي وكرم علي عني من صالح قومنا وقال بعض  
 سائدة وجاء من اهل البيت جالس حل من هو مغرض الطاعة  
 فان اومن قال اسعد ايضا فهو الله كدس وقال الحسن ما عني بن  
 علي رضي الله عنه من رجل من يملوا فيهم ويكم ادمي الله فان افضا  
 الله فاحبونا لان عنياه فذهبونا فقولوا فيما الحق فانه ابلغ  
 مما نريدون ونحن نرجي به منكم **السير**  
 دخل في العبد علي بن ابي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فيهم اخبر  
 علي بن عبد الملك رعيه وتكم لغيره فقال ان الله الراحي

هذه المظاهرة وكيف نزهوها واسأل الله تعالى يا امير المؤمنين  
 ان يضيئ لي ايامي جوارها فان شئت اجتلك وان شئت امسكت  
 فان بل احب فاني انا وحيدتك قال انه ليس جدا فصر مداه موزر  
 وجعل مني بئس بعنه الله رسولا فلو كانت ام الولد فصر مني بلوغ  
 الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام لم يعرف احدنا ساهل نيا بلهم  
 عليهم الصلاة والسلام وكانت امه الله مع ام ابيها في كاي مع امك فلم  
 ينفعه من ذلك ان يبعث الله نفا في نبيا وكان مندرجه مرفعا وكان  
 ابا العريب واما خير النبي وكان من رسله صلوات الله وسلامه عليه  
 اجمعين والنبوة اعظم من الخلافة وما على رجل بانه وهو نرجل  
 الله عليه وسلم وابي علي بن ابي طالب مخرج من فضبا وما  
 ولي السعاج ورو عليه راس مولانا في يوم عصر وان عبد المير انطاي  
 يتنفس مشاقا بالرقاقة وعلبه وخرقه بانثار خزيه نفا في سكرها  
 وقال لخدمه الذي قتلته حسبي في علي رضي الله عنه منهم ما يتبع من  
 نبي اسمه وحلب هشا كما يريد من علي رضي الله عنه نفا في نبيها وقلت  
 مولانا باخيا بلهم نرب **الحاج**  
 في بيان اعتقاد اهل السنة وجماعة في جهادهم من قوله الله  
 عليهم وفي كتاب معاوية وعدي وفي حقه معاوية بدره ول  
 امير معاوية في بيان حسنهم في كبري ودر  
 يرب في جن بعه وفي في حقه في نفا في نفا في نفا  
 وانما انتجت هذا الكتاب بالتحية وجمعة بهم اشارة الى ان تنفرد  
 بالذات من تانيهم تبر انهم من جميع ما افتراه عليهم او علي بعضهم من

فبت مبيد شفاقة ونزه وبارد في حفاقة والفاقة ومنقوا  
 من الدين واتبعوا سبل الخدين وسلم من عيا وخطوا الخط  
 عشوا لجا وامر الله به فليمن نكال ونفخوا في اهوره الاقلال والزال  
 ما لم يتدكهم الله بالتوبة والرحمة فيعلموا حوزا لهم وهذه الآية  
 ما اتنا الله على محبتهم ومشرنا في زمينهم **في**  
 ان الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة عليه السلام تركية  
 جميع العقائد باثبات المعاداة والتفقه عن الظن فيهم والشايعهم  
 لمقد اثني بجانده ونفا في في ايات من كتابه من ان قوله تعالى كنتم  
 خير امة اخرجت للناس فان شئت لهم الخيرية على سائر الامم ولا شيء  
 معادل شامة الله لهم فذلك لانه تعالى اعلم بصاحبه وما الهو عليه  
 من الخيرات وغيرها بل لا يعلم ذلك غيره تعالى في ان شهد تعالى فيهم  
 بانهم خير الامم وحب علي كل احد اعتقاد ذلك والايمان به وان كان  
 تدنائه في احبارة ولا شك ان اسرار خبيعه نفا في ما احبر  
 امه او رسوله في ان ابا جامع لم يفي وصرها قولها في  
 ومثل ذلك جعل كرامة ومسلما لتكونوا شهداء على الناس والصحابة في  
 هذه الامة والشيخا اهل الشايع في هذا الكتاب في لسان رسوله  
 صلى الله عليه وسلم حقيقة فانظر في كونه تعالى حلفهم عدولا له  
 وخيرا كما يكونوا شهداء على امة في يوم القيامة وحينئذ  
 كيف عين شهداء تعالى بعير عدول او عني اريدوا وعدوا فانه نبيهم  
 الا يجوز انفسهم من كل زعمه الا انفسه بعيرهم ولهم من خذلهم  
 ما احتقروا واجلهم واشهدهم بالزور والافتراء والافتراء

فوله تعالى يوم لا يجزي الله الشجر والنبات انوار الله فخرج بسبعين  
بيداهم وما ياتيهم في منهم الله تعالى من خزيره ولا يات من من حريمه  
ذلك يوم الا لادب ما رواه سماعة ومعاوية عن ابي هريرة عن ابي  
سليمان عليه وسلم عن ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا  
الاعين وعقبا بن الاحسان يقولان ان الله لم يزل يرضاهم وتكره  
رسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله قوله تعالى لا تدري الله عن  
امور من اذى ما يعولك تحت الشجرة فخرج تعالى برضا عن ابيك  
وهم الف وكو ربما ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكن منه الا عتلى  
الاسلام واما من علم مائة على الكفر فليكن ان يخرج الله تعالى بانه  
رجي عنه فعلم ان كل من هذه الالية وما قبلها مخرج في رد ما رعه  
وانتوا او كيك سلخودون الحاددون حيا للقرن الاخرى اذ  
ليس من الايمان به الايمان بما فيه وقد علم ان الذي فيه  
حيلاهم وانهم مودع حيا وان الله لا يجزيهم وانهم رضاهم  
فمن لم يصدق في ذلك منهم لم يصدق لما في القرآن ومن كتب  
فيه مما لا يجزيهنا ويل كان كافر جاحدا لمجد امارا ومسا  
فوله تعالى وانما يحبون الاولين من المهاجرين والانصار والذين  
اتبعوهما باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى يا ايها  
سبي حبسك الله ومن انبئك من المؤمنين وقوله تعالى لا تقموا  
المهاجرين الذين احرجوا من ديارهم واموالهم يسعون فقلنا من الله  
ورضوا يا وينصرك الله ورسوله او كيك هو العباد وتكون والذين  
نسوا الدار والدين من قبلهم يحبون من هاهنا ليس ولا يجزى في

صدورهم حاجة مما اوتوا ويوشفون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
ومن يوفى شع حسبه فاكيل من الشكور والذين جاؤا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا ولابائنا الذين سبقونا بالايمان ولا  
جعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فاما من  
وصفهم الله به من هذه الايات فليعلم حلة ك من طعن فيهم  
من صدورهم المستودعة وما هم به مما هم جيتون منه ورسوله  
فوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشد على العقارب كما  
بيهم مناهم ركذا سجدوا يستغيثون فضلا من الله ورضوانا سيام  
في وجودهم من اثر السجود ذلك شبه في المودة وشلم في  
الا تحيل كنوع اخراج شطاه فاره فاستملع فاستوي على سوته  
يجب الذراع ليعطيه هم القمار وعد الله الذين امنوا وعملوا  
الصالحات منهم مغفرة واخر عظيم ما اشركت  
عليه هذه الالية ف قوله تعالى محمد رسول الله فليعلم سبيله الشهود  
به في قوله هو الذي ارسل رسوله - لهدى وفي الحق الي شبيبة ا  
فمنها تساعظم على رسوله فليعلم ما اشركت على اهلها به بقوله وانما  
معه اشد على انفسهم وكما بينه ما قال تعالى فسوف يات الله به  
دموعهم ويحسبهم اذلة على اعدائهم اذلة على الكافرين يا هدية  
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
والله واسع عليم فوصفهم الله تعالى بالشدرة والعلم من انفسهم  
وبالدرجة وانهم لا يخطئ على المؤمنين والادلة والخضوع لهم سحر  
شاعليهم بكثرة الا حراك مع الا حلال وسعة الرحا في فضل الله خيرته

باعتبارهم بصلته وصلاحه وحيث اننا نرى من لا خدش في غيره من اهل العلم  
العلمية نظيرة في وجودهم حتى ان من نظر اليهم بهرة حسن سننهم  
وهديهم ومن ثم خال ما كتب في الله عنه بلعي ان العارضي كان  
ادار والنعابة الذي فحق الشام يقولون والله له ولا حرج من  
المواريين فيما بعنا وقد صنف في ذلك فان هذه الامثلة العديدة  
خصوصا لم يزل ذكرهم بعلما في الكتب كما قال تعالى في هذه الآية  
ذلك اي وصفتهم بما هو شلتهم اي وصفتهم في السورة وبنام اي  
وصفتهم في الانجيل كتبت اخرج شفاه اي فراحته فانه اي  
شده وقوة فاستغلظ شيب وطال فاستغوي علي سوتو عجب  
النداء اي تعجبهم قوته وتغلظت حسن نظره وكذلك اصحابه  
صلى الله عليه وسلم ازروه وايدوه وقبروه فمرحمة كالسلطان  
مع الذرع ليغنيهم اكدنا ومن هذه الآية اخذ الامام مالك  
في روايته عنه بكثرة الروايات التي يعضون العمارة قال لان  
النعابة فيغنيهم ومن ثمة النعابة هو كما هو وما حذر  
حسن فيشهد له ظاهر الآية ومن ثم رواه الله الشافعي رضي الله  
عنه في قوله يكفرهم والله ايضا جاعل من الآية والآحاد في  
في فضل النعابة كثيرة وقد قدسنا هذا في اول الكتاب  
وكيفهم شفاي شرفنا الله عليهم كما ذكرناه في تلك الايات  
وفي غير هذا ورحمة عنهم والله تعالى وعد جميعهم لا يفهم اذ  
من في بينهم لبيان الحبس لا للبعوض بصفة واخر عجم  
ووعده الله صدق وحق لا يتخلف ولا يخلط لا يبدل كلاما وهو

جميع الصلوات وسماح جميع ما قدسناه من الايات هنا ومن العارضي  
كثيرة الشهادة في المقدمة حيث انقطع بتعديهم ولا يحتاج  
احد منهم مع تعديل الله تعالى له في تعديل احد من خلقه على  
الله ولم يرد من الله ولا رسوله فيهم شي مما ذكرناه لا وجب الحال  
التي كانت عليها من العبرة والجماء وقصة الاسلام بهذا المرح ولا نول  
ونقل الا بالاولاد والصلوة وقصة الايات واليتيم انقطع  
بتعديهم ولا عفا ولا هنتهم وانهم افضل من جميع الخلق  
بعدهم والمحدثي الذين يبيتون من بعدهم هذا المذهب كافت  
العلم ومنه فيكون قوله ولم يخال فيه الا بشدود ومنه المستدعة  
الذين صكوا واسلوا ولا يلتفت اليهم ولا يقول تعالى لهم  
قال عام قهره ابو زرعة الرازي من اجل شيوخ مسلم الخاريف  
لرجل يفتي احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما علم انه يفتي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حن  
والعدل حق فما تجابه حق واعلم اي الاية ان كلمة النعابة  
من جميعهم انما اراد ابطال كساب والسنن فيكون المرح به  
الصف والتمسك عليه بالندوة والاضلال والتذب والفساد هو  
الافوم والاحق وقال ابن حزم النعابة كلهم من اهل الجنة  
وصفا فالنعابة لا يستعمل من انفق من قبل الفتح وقال  
او كذا عظمه رجس من الذين اتفقوا من بعد وقالوا وكذا  
وعده الله للمسلمين وقال تعالى ان الذين سبقتم هم ما سبقوا اليك  
منها بعدون فثبت ان جميعهم من اهل الجنة والله لا يبدل احد



منهم لئلا ولا يراهم طوبى بالآية الاولى التي انتت نعل سفر  
 الحصى وهي الآية ولا يتوهم ان المفيد بالانفاة او التناك فيها  
 وبما لا احتسان في الذين انبعثوا بها حتى ان يخرج من لم يتصف بذلك  
 منهم لان تلك الآية وحجة متروكة الغائب فلا منوع لها على ان  
 المراد من (تصف بذلك) ولهم بالقوة او الصنع وذمهم لما ورد  
 فيها من الكبر بالعدالة بمن لا ربه وقصره دون من اجتمع به  
 يومنا اربعين فيقولوا في حق عليه بكل اعترضه جماعة من الفضلاء  
 قال شيخ الاسلام العلائي هو قول عربي يخرج كثيرا من  
 المشركين بالصحة وانروا به عن الكبر بالعدالة كما قيل ان  
 ابن حجر وما لك من المومنين وثمان من ابي لخاص ومنهم  
 ممن وقد عليه قال الله عليه وسلم ولم يصفه هذا لا قليلا  
 وصراف القول بالتحقيق هو الذي صرح به الجمهور وهو  
 انعتبر انبي وما روي عليه ان تعظيم الصحابة وان قول الصحابة  
 به صلى الله عليه وسلم كان مقصدا عند الفقهاء الراشدين وغيرهم  
 وقد صح عن ابي سعيد نخدي ان رجلا من اهل الباء يفتاويل  
 معاوية في حضرته وكان سكيما مجلس شرف كما انه وابكر ورعا  
 من اهل الباء دية تزلوا على ابائه ليهام اسراة كاهل فقال البدوي  
 لها اميرت ان لمدي غدا قالت نعم قال ان اعطيني شاه  
 ولدت عداة فاعطته فسمع لها اشجاء شرفه ان الشاة  
 قد جوهها وطجوها وجلسنا ناكلها ونحن ابو بكر فلما علم  
 الغفظة قام فمنا كل شي اكل قال شراريتك البدي قد

اوي بن عمر وقد هما الاصل فقال لهم عمر نولا ان له حجة من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما قال للقيس كرهه اني فادبر  
 توفيت عمر من معاينة فضلائع معا قبيته كونه علم انه لقي بين ميل  
 الله عليه وسلم فعلم ان فيه ابن شاهد علي انهم كانوا يصقلون  
 ان شان الصفة لا يعدل عن كاشف في الصفة من قوله صلى  
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو افق احدكم مثل احد ذهب  
 ما ادركه مدا احد هو ولا نصيبه ونوا برعنه صلى الله عليه وسلم  
 هو لمعنا الناس قر في شر الذين يلونهم وفتح الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله اختار اصحابه على الثقلين سوى النبيين  
 والمرسلين وفي رواية اسم موفون سبعين امة انهم خير قسا  
 واكرمها علي الله عز وجل واعلم ان وضع خلاف في التفتيل  
 بين الصحابة ومن جاء بعدهم من حال في هذه الامة فذهب ابو عمر  
 ابن عبد البر اليه لا يوجد في ما في بعد عهده من هو افضل  
 من بعض الصحابة واتبع علي ذلك جمهور طولي لمن رقي وامن  
 في مرة وطول لمن لم يرق وامن في سبع مرات ويخبر عمر رضي  
 الله عنه قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني  
 اي افضل افضل ايا ما هذا انك قال وحق لهم في غيرهم فلما  
 الانبياء قال وحق لهم بكل غيرهم ثم قال علي الله عليه وسلم افضل  
 الخلفاء ايا ما تقدم في اصحاب الرجال يوجد في ولم يروي نفسه  
 افضل خلفاء ايا ما وجد في مثل احسن مثل المخدر لا يدري  
 اخره حفرام اوله وحق يدرى لتسمع افوا ما انهم تثلل

او خير ثلاثا ولن يجري اسمه اما اولها والمسيح اخوها .  
 وعبريا بين ايام للعامل فيها اخ حنين قيل لهم او ما يا  
 رسول الله قال بل ستم ورسا وحي ان عمر بن عبد العزيز  
 قال في الخلافة كتب الي سالم انه عند الله بن عمر بن عبد العزيز  
 ان اكب في سيرة عمر بن الخطاب لا عمل بها فكتب اليه سالم ان عملت  
 سيرة عمر فانت افضل من عمر لان زمانك شين زماننا عمر  
 ولا رجا لك كرجال عمر وكنت الي فيها زمانه فكلمه كتب بعشر فقل  
 سالم قال ابو عمر هذه الاحاديث تقتضي مع نواظرها  
 وجسرها السوية من اول هذه الامة واخرها في فضل العمل  
 الا اهل بدر والحرورية قال وعمر بن الخطاب قناب ليس هو  
 لانه جمع الماشقين واهل الكبار الذين قام عليهم وعلى بعضهم  
 الحدود انتهى والحدود الاول لا شاهد فيه للافضلية والثاني  
 ضعيف فلا يخبر به تنحيح الحاكم ومسيره جبريا رسول الله  
 هل احد خير منا اسلفنا معك وجاهدنا معك قال قناب يكونون  
 من بعدكم يوشع بن يلم يروني والجواب عنه وعن الحديث  
 انك فانما حديث حسن وله طرق قد مر في بعضها في درجة  
 معصية وعين الحديث الرابع فانه حسن ايضا وعنه الحديث الخامس  
 الذي رواه ابو داود والترمذي ان الفضول قد يكون ثمانية  
 لا توجد في الفاضل وايضا يجوز زيادة الاجل تستلزم  
 الافضلية انطلقت وايضا الغلبة بينهما انما هي باعتبارها  
 يمكن ان يجتمع فيه وهو مجموع الطاعات اشتركة بين ساير

المؤمنين فلا يبعد حثيه لتفضيل بعض من ياتي علي بعض العباد  
 بصفاته ليعلمهم وفانرا به من مشاهدته طلعته على الله عليه  
 وسلم وقوله انه المشرفة المذكورة في موضعين وكذا العقل اذا  
 يسع احدا ان ياتي من الاهل وان حلت بما يقاربها فان فضل  
 عن ان ياتك من غير شريك بعد الله البارك وما يصح به  
 جلالة وعلا اي افضل معاوية او عمر بن عبد العزيز فقال  
 لعبار الذي دخل انفا فوسى معاوية مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خيرون عمر بن عبد العزيز قد اوتاه امره اشار بذلك  
 اي ان تفضله محبة علي الله عليه وسلم ورويه لا يعمل لما شئ  
 ومثلك علم الجواب عن استدلال اي عمر بعينه عمر بن عبد  
 العزيز وان قول اهل زمانه له انت افضل من عمر انما هو بالنسبة  
 فاما ويا فيه ان تقور من العدل في الرعية وامام من حيث  
 العجبة وما فاز به عمر من حقائق التقرب وموايا الفضل والعلم  
 والدين التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يحد  
 العزيز وغيره ان يلصوه في ذرة من ذنوبه وصور ما قاله  
 جمهور اهلنا مسلما وخلفا في علم من قول اي عمر لا اريد  
 والحدسية ان الكلام في غير انما سألنا عنه علم فيقول لا يجوز  
 رويته صلى الله عليه وسلم وقد قلنا انما قال بما لم يقو به من بعده  
 لوعلم اعطاء ان يعمل لا يمكن ان يحصل ما يقرب من هذه  
 المحسوسة فضلا عن ان يشا ويها هذا اي من لم يفرق بين تلك  
 هاتين بان تنضم اليها الله فاقبل بعد صلى الله عليه وسلم اولي رتبة

بموه او نقل شيئا من الشريعة الي من بعده او اضعف شيئا من  
ماله بسببه لهذا من لا خلاف في ان احدا من النبيين بعده  
لا يورثه ومن ثم قال تعالى لا يسوي بينكم من اتفق من قبل  
الفتح وقائل اولئك اعطوه درجة من الذين اتفقوا من بعد  
وقالوا وكلوا وعلوا بعد الله الحسن وما يشهد له الجبر وموسى  
والخلفاء من اهل بيته من الله وانما هم بعد النبيين وخوارج  
الله بكم والمقرين ما قدمته من فضائل الاعمال وما هم اول الكفاية  
وهو كثير وراحمه ومن ذلك حديث المهدي في انساب اصحابي  
فلو ان احدا اتفق على احدا بلغ مد اقدم ولا يفيقه وفي رواية  
لها فان اهدكم بها فاططاب وفي رواية للترمذي لو اتفق اهدكم  
المحدث والنسيف بفتح الحون دفة في الضم وروى الدارمي  
ومن عدي ضمر هو انه صلى الله عليه وسلم قال انما بيني وبينكم  
بابهم اخذتم اهدتكم ومن ذلك ايضا الحديث المفقود على صحة  
خير العزوة او الناس او من قد مر في الروايات يلوهم شر الذين  
يلوهم والشر اهل رضى واحد متقارب مشترك في وجع  
مقصود ويطلق على رضى مخصوص وقد اختلفوا فيه من  
عشرة اعوام الي مائة وعشرين اليها السبعين والمائة والعشرة  
فلم يحفظ قاطبة معا وقد اعداها قال به قابل واحد  
لا فقال قول صاحب الحكم هو العذر المتوسط بين اعمال  
اهل كل رضى والمراد بفرقة علي الله عليه في هذا الحديث العجوة  
واخرى ما منهم على لا خلاف في خلافة اهل العقول عما من

والله الذي لا يخرج به مسلم في صحبه وكان مائة سنة من زمانه  
عليه الصبح وقيل مائة سنة وماية وقيل سنة عشر وماية وقيل  
سنة عشرون وماية وصححه الذهبي لمطابقة الحديث الصحيح  
وهو قوله صلى الله عليه وسلم قيل فبأية شهر وعلي رضى ماية سنة  
لا يبقى علي وجه الارض من مواليه اليوم احد وفي رواية سلم  
او اياكم يهلككم هذه فانه ليس من نفس منقورة ياب عليها ماية  
سنة فارد هذا لك الخوام القرون بعد ماية سنة من حين بعثته  
والقول بان عكراس بن ذؤيب عاش بعد وقت الخلية ماية سنة  
غير صحيح وعلي الترتيل لقصاه استكملها بعد ذلك لا في بيته  
ماية سنة كما قال الالبية وما قاله جماعة في رضى الهدي ومعه  
المقرين وعفوها فقد بالغ الالبية سيما الذهبي في تربيته وحلته  
قال الالبية ولا يروح ذلك علي من له ادي سكر من العقل  
ومن ان الضميمة قرنة علي الله عليه وسلم في رضى يلبه وعنه  
المشاهير بالنسبة الي كل فرقة لا في الجوع خلة فالله عبد البر  
وكذا قال في ناسي رضى ان الله عليهم وما بعيرهم العجوة  
اصنافها جردون وانشاء وخلفاء ومن اصل يوم الصبح  
او بعده فافضلهم اهل الانبياء جردون مني بوجه علي الترتيب  
المذكور لما تفصيله سابق الا ان اهل الفضل من جماعة من  
متأخري الانبياء وسباق المهاجرين افضل من سابق الانبياء  
شهرهم بعد ذلك تنافوا وتفرقوا في تأخر اسلامهم اكبر افضل  
من مسودهم كبلان وقال ابو منصور النجاشي من اكابر

اجمع اهل السنة ان اصل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم علي  
فصحة العشرة امس من بالجنة فاهل دريا في اهل سيفار حوال  
فالحديث فيها في الصحابة انهم وموافاق حكاية الاحماع  
بني علي وعثمان الا ان اراد بالاجماع فيها اجماع اهل السنة  
فيصيح ما قاله حينئذ وقد اخرج الاماري عن ابي اسحق ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر لست ابي لست اخا لي  
فقال ابو بكر يا رسول الله من اخوانك قال لا انتم اصحابي  
اخواني الذين لم يروني وصدقوا بي واحبوا في حق ابي لاحب  
الي احبهم من ولده ووالده فانوا يا رسول الله ان اخن  
اخوانك قال لا انتم اصحابي الا عبيد يا ابا بكر قوم احبوا  
معي اياكم فاجبهم بما احبواكم بحب اياكم وقال صلى الله عليه  
وسلم من احب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني ومن احبني  
احب اصحابي وعزيتي ربه الذي صلى وقال صلى الله عليه وسلم  
يا ايها الناس اخذوني في احبائي واصحابي واصحابي واصحابي  
لا يغفلوا عنكم الله عيظهم احد منهم فخاليت مما نوهبه ربه  
الخليقي وقال صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي لا تغفروهم  
عزيتا بعدتي فاني احبهم فعد احبني ومن احبهم فعد احبني  
ومن اذاهم فعد اذائي ومن اذاني فعد اذيه الله ومن اذله  
الله يوشك ان ياخذ ربه الخلق الذي فعله الحديث  
وما قبله من حق من حق الرعية باصحابه على طريق النكيد والتهريب  
في جهم والتهريب في بعضهم وفيه ايضا باراة الى ان جهم

ايان وفيهم تغر لان بعضهم اذا كان معصاهم صلى الله عليه وسلم كان  
تغرا بل نزاع الخبر ان يوصي احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه وهذا  
يحل علي كمال قبحهم من حيث سألهم من انفسهم حتى كان اذاهم وانفع  
عليه صلى الله عليه وسلم وفيه انما ان يحب من احب النبي صلى الله عليه  
وسلم كما في صحابه رضي الله عنهم مدحهم عليه صفة رجل الله صلى الله عليه  
وسلم كما ان محبته صلى الله عليه وسلم علامة على محبة الله تعالى وكذلك  
مداومة من عاداهم ونفقه من انفسهم وسبهم علامة على نفقه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومداهمة ونفقه صلى الله عليه وسلم وسب علامته  
علي نفقه الله تعالى وعداوة وسب لمن احبها احب من يجب  
وانفقه من سيفه قال الله تعالى لا تحذقوا ثاويون باسمه  
واليوم الاخر يوادون من عاد الله ويحذقون من عاد الله  
عليه صلى الله عليه وسلم وواجب ودراية واحب من الدايان المتقيا  
وفيهم من الموفقات المحسنة ومن محبتهم توفيقهم ويرجع والقيام  
معتوقهم ولا اعتداهم بالمشي على سننهم واداهم واملاهم والجل  
باقداهم ما نسي المفضل في حال وعزيت انسا عليهم وحسنه بان  
يدكروا باوصافهم الخيرة على قصد التقدير فقد اشبه الله عليهم  
في ايات كثيرة من كتاب المجيد ومن اشبه الله عليه فهو واحب  
انسا ومنه الاستغفار لهم قال عائشة رضي الله تعالى عنها  
وصلى الله وسلم علي بها ورضي الله تعالى عن ابيها وامر اباها  
يستغفر ولا يمتن ب محمد صلى الله عليه وسلم فسموهم ربه وسلم  
غيره علي ان فائدة الاستغفر عايد اكثرها اليه اذ يحصل له بذلك

من زيد الخواب قال سهل بن عبد الله المشغري وناهيك به على  
وزهدا ومعرفة بولته لم يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من  
لم يؤمن بها وما يوجب الدنيا الأمان عما يجرا به وقع بينهم من  
الاختلاف والاضطراب منها من اجاب ما يورث شيئا جليلا  
الروافض وظلال الشيعة والمسيدي في احدثهم فقد قال  
عليه السلام عليه وسلم اذا ذكر اعدائي فاسكوا والراغب فيها  
علي كل من سعى في ذلك ان يثبت فيه ولا ينسب الى احدثهم  
بمجرد رديته في كتابه واسما من شخص بل لابد ان يبحث  
عنه حتى يجمع عنده نسبة في احدثهم فيثبت الواجب ان يثبت  
نفس احسن لنا وبلدت واسوب الخارج ذمهم اهل ذلك كما هو  
مشهور في مناقبتهم وعدودهم من انهم ما يقولون ابراهمة  
وقد ساندك جملة في دفعهم وما وقع بينهم من المنازعات  
والمحاربات فله عامل ونا وبلدت وما سبهم والظن فيهم  
فان خالفه وبلدت وطعها كقذ في عايشته رضي الله عنها وانكار  
محبته سبها كان كفرا وان كان بخلاف ذلك كان بدعة  
ومسقطا ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة ان ما جري  
بين معاوية وعلي رضي الله عنهما من الحروب فلم يكن شائعا  
ومعجزة لعل في الخلافة للاجتماع على حبسها لعل كما مر فلم ينج  
العتق حبسها وانما حارب بسبب ان معاوية ومن تبعه  
طلبوا من علي تسليم قتلة عثمان اليهم لكون معاوية ان همه  
فانتم على ثقتهم ان تسليمهم اليهم على العود كثره وشيخهم

واختلافهم

واختلافهم بسبب ما بيده اليه اضطراب وتردد في امر الخلافة  
التي بها استقرت كليلة اهل الاسلام سيما وهي من ابتدائها لم يصبكم  
لا من قبلها فله وعلي رضي الله عنه ان تأخير تسليمها ما يوجب ان  
يرجع قدس في الخلافة ويحقق التمسك من الاخير فيها علي وجهها  
ويستعمل استعمارها بها واتفاق كلمة السليبي بل بعد ذلك  
يكتفون واحدا فواحدا ويسلمهم اليهم ويدل لذلك ان بعض قتلته  
عزيم من المنوع علي علي ومقاتلته لما دعي يوم الجليل بان يخرج عنه  
قتلته عثمان وايضا فالدنيا ما كوا علي قتل عثمان كما ساجد ما اشرفه  
كما علم ما قد منه في قصة مما حرض له الي ان قتله بعضهم مع من  
اهل مصر قيل سعيه وقيل الف وقيل حساية وجع من اكدونه  
وجع من القصة وغيرهم قدروا كالمهم المدينة وجري منهم ما جري  
بل ورد انهم هم وقتا يرمعون من عشرة الف رجل بهذا هو الناس  
اهل رضي الله عنه بل انهم من سلبهم بقتله كما عرفت ويقتل ان علي  
رضي الله عنه راى ان قتلته عثمان نهاه لعلهم علي قتله تاويل فاسد  
استعملوا به ومنه رضي الله عنه لا تكلم عليه امورا جعله مروان  
ابن محمد كتابا له ورواه الي المدينة بعد ان طرده النبي صلى الله عليه وسلم  
منها وبعد بها فاقرب في ولاية الامام وبقيته محمد بن بكر رضي  
الله عنها انما بيده في محنة خلدت عثمان فقتلته وعداها طاسجة  
لما فعلوه بجلدهم وخطاوا بها في اداها في الامام العدل  
لا يعلجده بما اكله في حال الحرب بيننا وبلد كما كان او ما لا كما  
هو المرع من قول المشايخ رضي الله عنه وبه قال جماعة من

من انقاذ وهذا الامتنان وان اسكن نكن ما قبله اوتي بالاخذ منه  
فان الذي ذهب اليه كثير من النعمان ان قبله عثمان لم يكونا  
بنفاة وانما كانوا خلة وعنا لعدم الاحداد شبههم ولا ضم  
اسروا على الباطل بعد كشف الشبهة وايضا الحق لهم وليس  
كل من اخطأ نسبة يصير بها مجتهد الا ان الشبهة تخرج للناس  
عن وجه الاجتهاد ولا ينافي هذا انه هو المقدر في مذهب  
اقتضاه رضى الله عنه من ان لهم شوكة دوننا وبل لا يفتنون  
ما اختلفوه كالنفاة لان قبل السيد عثمان رضى الله عنه لم يكن في كتاب  
قائه لم يقاتل بل بقي عن الفتال حتى ان ابا هريرة رضى الله  
عنه قال اراده قال له عثمان غرض من عليك يا ابا هريرة الارسية  
بيعتك انما نزلت في نفسي وتاتي في المسلمي بنفسي كما اخرجني  
عبد البر بن سعيد الغبري عن ابي هريرة ومناشد  
سئل اسند الخبر انه رضى الله عنه لم يكن في  
يام علي خليفة ما كان من الملوك وغاية اجتهاده انه كان له  
احد واحد علي اجتهاده واما علي فكان له احيان اجر علي اجتهاده  
واجر علي اجتهاده بل شدة احوالهم اذ اجتهاد المجتهد فاحاب  
لله عشرة احوال واجتهاد في امارة معاوية بعد موت علي رضى  
الله عنه قيل فكم احوالا وخليفة لان البيعة قد نكثت لموكل لم  
يعمر احوالا لحدث ابي داود والترمذي والشافعية اكله بهدي  
لقد نكثت سنة شريعتك وقد نكثت التوثيق بموافاة علي  
وانت خير بما قد نكثت ان التلخيص ان الترمذي علي وبينا انه قد

توفي

توفي في رمضان سنة اربعين من الهجرة وانه ذكر في بيان وفاته  
تابع مشهروفاة النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول  
فبينهما دون الثلثين مجوس سنة اشرقت التلخيص عدة خلافة  
الحسين رضى الله عنه فانه التلخيص قال في بيته كتاب  
قائه غير واحد من المجتهدين ان يجل قول من قال بامامته معاوية  
معه وفاة علي كفي ما تقرر من وفاته نحو بعض سنة ما سلم له  
الحسن الخلفاء في الامامة فيقولون لا يستد بقتلهم  
الحسن الاسوي لا لم يسله اليه الا للضرورة لعله باه اعني  
معاوية لا يسلم الاسوي الحسن وانما قاصد التلخيص والسفك  
لم يسلم الحسين اليه فلم يترك الاسوي الامور اما المسلمي ولكن  
ودعا وجبر به هو كما ذكر بن الحسن كان هو الامام الحق والخليفة  
الصدق وقد كان معه من العدة والعدد ما يما وم مع معاوية  
فلم يكن نزوله من الخلافة وفسلم الاسوي معاوية اضطررا لربا كان  
اجتهاد ربا بدل عليه ما رضى في نفسه نزوله من الله اشترط عليه  
شروطا كثيرة فانزله وفاته بها وايضا قد مر عن صحيح الاخبار  
ان معاوية معاوية الحسن في السلم وما يدل على ما ذكره حديث  
الاجي وفي الشافعي عن ابي بكر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي المعز والحسن بن علي بن جند وهو يجل علي ابا من مرة وعليه  
امري ويقول ان اخي هذا سيد ولعل اصحاب يصلح به بيني وبين  
عليين من المسلمين فانظر ان ترجيع حكم الله رسول الله اصلاح به  
وهو علي الله عليه وسلم لا يرخي الا الامور التي التوافق للواقع

فترجيه للاصلاح من الحسن يدل على محبة نزوله لها وبه عن الخلفه  
والا لو كان النفس باقيا على خلافه بعد نزوله عنها لم يقع نزوله  
اصلاح ولم يعد الحسن علي ذلك ولم يرحم علي الله عليه وسلم بمرد لمرور  
من غير ان يرتقب عليه فأيده الشريعة وهو استغلال المعروف له  
بالامر وحسن خلافته ونعاذ بقرته ووجوب قلة علي الخافه  
وشيا به بامور السلي وكان ترجيه علي الله عليه وسلم بوضع لاصلاح  
يقين او يكن (الشيئين العظيمين من السلي بالحسن فيه لانه ابي  
ولا تة علي حصة فاصحله الحسن وعلي الله مختار فيه وعلي ان تلك  
العملية الشريفة وهي حصة خلافته معاوية وشيا به بامور السلي  
وتعمره فيها بما يربطها بتخصيص الخلافه فترجيه علي ذلك الصالح  
فالقول بوجوب الخلافه لها وبه من حبيده والله بهد ذلك خليفه  
وامام صدق كيف وقد اخرج الزبيدي وصنفه عن عبد الرحمن بن  
ابي عميرة النعماني عن ابي ظبي الله عليه وسلم انه قال معاوية اياهم  
اجعله صادقا مديا و اخرج احمد في مسنده عن العرياض بن  
سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية  
اكتساب الحساب وانه العذاب و اخرج ابن ابي شيبة في المصنف  
والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عميرة قال قال معاوية ما  
رأيت اطلع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية  
اذ اكلت فاحسن وامن وعا بن ميثم الله عليه وسلم في الحديث  
الاول بان الله يجعله قادرا مديا والحديث حسن كما علمت في ما يفتح  
به علي فضل معاوية والله لا دم يلقه بلك الحروب لما علمت

انما

انما كانت مبنية على اجتهاد وان لم يكن له الا احوال ولا ان المختار  
اذا اخطا لا دلم عليه ولا دم ليقعه بسبب ذلك لانه معذور  
ولذا كتب له اجروا يدل بمصلحه ايضا الدعا في الحديث الثاني  
بان يعلم ذلك ويوق العذاب ولا شك ان دعاه علي الله عليه  
وسلم سحباب فعلمنا انه لا عذاب علي معاوية شيئا اصله  
تلك الحروب بل له الاحكاما فنقد وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها سابين وسام مبنية الحسن في وصف الاسلام بذلك علي  
بقا حصة الاسلام للمعري فاني وانهم لم يخرجوا تلك الحروب علي  
الاسلام وانهم فيه علي حدسوا فله نفس ولا معنى لمعني احدهما  
فتررا ان كلاهما ساول تاويل غير فطون البطالان وفيه معاوية  
وان كانت هي ابا غنية لكنه يعني لا حسنة له لانه اما احد من تاويل  
تقدريه اصحابه فاسأل الله صلى الله عليه وسلم اخبر معاوية بان  
يكون وامره بالامتنان تجد في الحديث اشارة الى محبة خلافته واما  
حق بعد تمامها له نزول الحسن له عنها فان امره بالامتنان  
المقرب علي التلك يدل علي حقيقة ملكه وخلافته ومحمد بقرته  
وبعدوا فعلا من حيث حصة الخلافه لا من حيث العلم لان  
استغلب فاسق معاوية لا يستحق ان يسكن ولا ان يورث بالامتنان  
فيما نقل عليه بل انما سبقه الزجر والعتق والاعلام بقبس  
افعاله ونفاذ احواله فلو كان معاوية متعلبا به شارده علي الله  
عليه وسلم الي ذلك اوضح له به فلما ابيسر له فضلا عن ان يصرح  
الابا يدل علي حقيقة ما هو بحليته علينا انه بعد نزول الحسن له

حاشية حتى وامام صدق وظهر في ذلك كلام احمد بعد اخراج البيهقي  
 وابنه عساكرهم من اهلهم من سويدان وبنى في ذلك لاجل دينه خيل  
 من الخلفاء في احوالهم وعمرهم في وعني ملت لها وفيه قال لم  
 يكن احد احب بالخلافة في زمن علي من علي قال لهم كلامه معاوية  
 بعد زمان علي اي وبعد زلفك الحسن له الحق الناس بالخلافة  
 وامام اخر جاز في شعبة في الصفه عن سعيد بن جبير قال كنت  
 لسمينة ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال ادب بنو الزرقا  
 هم ملوك من اشمل ملوك واول الملوك معاوية ولا يزعم منه انه لا  
 خلافة لمعاوية لان معناه ان خلافة وان كانت صحيحة الا انه غلب  
 فيها شائبة الملك لاغا حجة عن سني خلافة الخلفاء الراشدين  
 في كثير من الامور غير حليفة وصحيفة من جيب رسول له واحكام  
 الناس باصل الحل والعقد عليه فتلك من حيلهم انه وضع فيها امور  
 شائبة من اجناد ان قيس مثا بعة للتواضع لا يا نعم المجدد كثيرا  
 عن دراجا فادري لاجناب ان التعصبة المتعصبة للتواضع وهم  
 الخلفاء الاربعة والحسن رضي الله عنهم ليس اهلوا علي ولا بنو معاوية  
 اعطاه ملك وادوس حيث ما وقع في خلافة الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
 التي ذكرناها ومن اطلق عليها بالخلافة اراد انه يقول الحسن  
 له واجتماع اهل الحل والعقد عليه حار وطريف حتى مطايع له  
 من حبس الطولية ولا نفياد ما يجب لغير الراشدين قبله ولا  
 يقال بظفيرة ذلك فمن بعده لان اولئك ليسوا من اهل الاجناد  
 بل هم عصاة شقة ولا يعللن من جهة ملوك بل من اشد ادم

الا عمر بن عبد العزيز فانه سلمه بالخلفاء الراشدين وذلك ان  
 الزبير وامام يستريحه بعض المندعة من سبه واهله فله  
 فيه اسوة بالشعبي وثمان واكثر لمعاوية فله يفتك لذلك في  
 يعمل عليه فانه لم يصدرا من قوم جمعا جملا حيا حياة لا  
 يقال انه لهم في اي وادعكوا لغيرهم الله وحدهم ائتم  
 اللعنة والخذلان واقام علي بن ابي طالب من سيوف اهل السنة  
 وجهجهم للويدي با وضع الدلائل والبرهان ما يفيهم من الخوض  
 في نقيضها وكيف الامم الايمان والعدا استمراوية هجر  
 وثمان رضي الله عنهم وكما شرفا وذلك ان ابا بكر ما يش  
 الجيوش الى الشام سارعا وبنو مع اخيه يربون ابيه سفيان علما  
 ما فاضلوه يروي استخلفه عليه شق فاقه ثم اقر عمر  
 عثمان وجميع له اشاع كله فاقام عشرين سنة وحليفة عشرين سنة  
 قال كتب الاحبار من بينك احد هذه الامة ما ملك معاوية  
 قال الذي نولي كتب على ان يتولن معاوية وحده في كسبه  
 فياخذه فان معاوية بقي خليفة عشرين سنة لا يشا بعد اهل الاسر  
 الارض خلافة غيره من بعده فانه كان لهم مخافة وخرج عن بعضهم  
 امرهم بعض الهالك انتهى وفي اخبارهم بذلك قبل استخلاص معاوية  
 دليل على ان خلافة منصوصين عليها في بعض كتب الله امثلة فان كتبنا  
 كان خبرها فله من الاطلاع عليها والاحاطة باحكامها ما فاق به  
 ساجدا اهل اهل وفي هذا من الفتوى شرف معاوية وحقيقته  
 خلافة بعد رسول الحسن له ما لا يجي وكان نزول له عنها واسمها



لهما من بيع الاخر اجماعا في الاولى سنة واحدة وفي ثلثين هذا  
 العلم عام الجماعة لا اجتماع الامة فيه علي خليفة واحد ولا علم  
 اهل السنة احد اهل في ثلثين يريد من بعد وبعده وروى  
 غيره من بعده فقلت طاعة الله كائن بقول سبط بن الجوزي  
 وغيره المشهور انه لما جاءه راس الحسين رضي الله عنه جمع اهل الشام  
 وجعل يات راسه باختياره ويشد ابايا من الذي جسد في  
 بيت اشيا حتى يدين شهده والاسباب بعد وفاته وزاد فيها شيئا فثقل  
 على خراج الكفر وقال ابن الجوزي فيما حكاه سبطه عنه ليس اجمع  
 من قال انه زياد الحسين وانما العجب من هؤلاء يزيد وخزيمه بالثقب  
 شيايا الحسين وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبنا علي  
 (فتا بالمال) وذكر اشيا من قبيل ما اشتهر عنه وبه الدراس في المروية  
 وقد تغيرت رجة ثم قال وما كان له فمودة لا القضيحة والظلم  
 الداس ليعوانا يعمل هذا بالحوارج والنجاة يكتفون ويصل عليهم  
 ويدعون ولو لم يكن في قلبه احقاد جاهلية وافغان بدوية لاخري  
 الداس لما وصل اليه وكفنه وفنه واخذ الى آل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انتهى وفي نسخة طاعة الله في ذلك لان  
 الاسباب الموجبة لتقفل ببيت هذا سبنا شي والاصل بقاءه علي السلام  
 حتى يعلم ما يخرج منه وما سبق انه اشتهر بعبادته تاحكي ان  
 يريد لما وصلت اليه راس الحسين قال رجبك الله يا حسين لقد فكتك  
 رجل لم يعرف حق الارحام وتكر لا زياد وقال قد نزع العداوة  
 في قلب البراءة العاج ووردتسا الحسين ومن بقي من بنيه مع راسه

الي العونية ليدفن راسه يا وانه خير منه لم يثبت موجب واحدة من  
 القائلين والاصل انفسهم بذلك الاصل حتى يثبت عدما ما يوجب  
 لاخراج منه ومنه من قال جماعة من المفسرين ان الطريقة الشافعية  
 المتبعة في شاة التوقف فيه وتوقف من امره الي الله سبحانه وتعالى  
 لانه العالم بالحفيات والصلح علي يكونا السراير وهو اجس العاصم  
 فلا يضر من التفسير والصلح لان هذا هو الاخرى والاصل في القول  
 يا رسول الله فاسي شيرين شكير كما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقد اخرج ابو يعلى في مسنده بسند قد ضعف عن ابي عبيدة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزل امرائي قايما بالصلح  
 حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد واحوج  
 الروياني في مسنده عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اول من يبذل سنتي رجل من بني امية يقال له يزيد  
 وفي هذا الحديث دليل ابدل لما قد ثبت ان معاوية كان  
 ملد لتعديته خلفه من بعده من بني امية فانه صلى الله عليه وسلم  
 اخبر ان اول من يثلم امرائه يبذل سنته يزيد فافهم ان معاوية  
 لم يثلم ولم يبذل وهو ذلك لما من انه يجتهد ويؤيد ذلك ما نكده  
 امام المهدي كما عبر به ابن سيرين وغيره عمر بن عبد العزيز بان  
 رجل قال من معاوية بخبرته فخر به ثلاثه اسما مع عمر بن سمي  
 انه يزيد (ابرا المومنين عمر بن سوطا كما تاتي فينا من فرقان ما  
 ينما وكان مع اوه هرة رضي الله عنه نيل من ابن سبي الله عليه وسلم  
 بما مر عنه صلى الله عليه وسلم في يزيد فانه كان يوهو الله في الامور

كبر من راس الشيخ وامانة الصبيان فاستجاب الله له فتوفي سنة  
تسع واربعين وكانت وفاة معاوية ولديه ابيه سنة اثنين فخلص  
ابو هريرة مولاة يزيد في هذه السنة فاستعاذتها لما علم من  
تبع اهلها له بواسطة اعلام الصادق الصدوق صلى الله عليه وسلم  
بذلك وقال ففعلت ابي الضرب كنت منه عمر بن عبد العزيز فذكر  
رجل من بني فطال قال امير المؤمنين فامر به فصر بعرس بن سوطا  
ولا سر به في المعاصي فخلصه اهل المدينة فمدا خرج الواقدي  
منا صدق ان معاذ بن خنيس بن القليل قال والله ما خرجنا على  
يزيد حتى خننا ان نرى باجراة من النساء ان رجلا يتبع امير الاندلس  
والبنات والاحوات وشربها الخز وفيه العلة وقال الله  
ولما قتل يزيد باهل المدينة ما فعلت شر بها عمرو انما انكرت  
استدعي الناس وجرح عليه غير واحد ونرى ان الله في عمره وشار  
بجعله ما فعل في ما وقع من سنة ثلاث وستين فانه يلطف بالفضل  
المدينة خرجوا عليه وخلصوه فارسل اليهم جيشا عظيم وامرهم بتألم  
لجبا واليهم وكانت وقعة الحرة على باب طيبة وما اذ ان كانت وقعة  
حرة ذكرها الحسن مرة فقال والله ما كان ينبغي ان يهلك  
فيها خلق من النعم بزيوت غيرهم فان الله وانما اليه واجعون  
ويخلص الله اهلهم على نفسه اغتلبوا في جوار الله  
بجوارهم اسماء فاجازه قومهم ابن الجوزي وخلصه عن اخذ غيره  
فانه قال في كتابها لحي بالرد على المنعصبا الضعيف انما منع من  
دم يزيد سا في سائل عن يزيد فقلت له كيف ما به فمات

ابو

ابو ربيعة فقلت قد اجازته اهلنا المرحون منهم المرحون جنيل  
فانه ذكرني عن يزيد ما يزيد على المعتد من روى ابن الجوزي عن  
انما هي ابو علي الفراء مروي في كتابه المعتد في الاحول بانما  
الي صاع بن ابي حنبل قال قلت لابي ان قوما ينسبوا الي قول  
يزيد فقال يا بني هل تجد في يزيد احد يوصي بانه ولم لا يلعن من  
لعنه الله في كتابه فقلت واين لعن الله يزيد في كتابه فقال في قول  
تعالى هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقتلوا رجالكم  
اولئك الذين لعنهم الله فامهم واجمى ابصارهم لعل يكون سادتهم  
من القتل وفي رواية فقال يا بني ما اخول في رجل لعنه الله في  
كتاباه فذكره قال الله مروي وصف لعنه الله في  
ذكره بيان من يستحق اللعن وذكرهم يزيد في ذكر حديث من  
احا هذا اهل المدينة فلما اخافه الله وعلبه الله والحاكيز والاس  
احمى ولا خلاف في ان يزيد اعز المدينة بحبس واخاف اهلها  
استمر وانما ذكره مسلم فوقع من ذلك جيش من القتل والفساد  
العظيم والسبي واما المدينة فاهو يسرور حتى نكس نحو ثمانين  
بكر وقتل من العصابة نحو مائة ومن قتل القتل نحو مائة نفس  
واصبحت المدينة يائسا وطلب خائبا من المسجد النبوي رايا  
واحتسب اهل المدينة اياها فلم يكن احدا ادخل مسجدنا حتى  
دخلت الكلاب والذباب وبانت على شعبه صلى الله عليه وسلم  
فصد بقلما اجزبه هلبة العلة والسدم ولم يرض امر ذلك  
الجيش الا ان يسايعوه ليزيد على انه حول له ان سابع وان

فما اعتق فكلماء بعضهم البعثة على كتاب الله وسنة رسول الله  
فغضب عنهم وذلك في وقعة الحرة الشابة ثم سار جيشه هذا  
الي قتال انه الزبير فرمى الكعبة بالمجنين واحرقوها بالنار  
في شيء اعظم من هذه الفجائع التي وقعت في زمن ناسية عنه  
وهي مصداق الحديث الشابة لا يزال امر (س) قائما بالسطر  
حتى يشله رجل من بني امية يقال له يزيد وقال اخرون  
لا يجوز لعنه ان لم يثبت عنه ناسا يقتضيه وبما في الخبر في  
والحال في الانصار وله وهذا هو الذي يقولون اجمعا  
صرحوا به انه لا يجوز ان يلعن شخص بخصوصه الا ان علم موته على  
الخصم كما جعل والي الحب واما من لم يعلم فيه ذلك فلا يجوز لعنه حتى  
ان الكافي ابي المعين لا يجوز لعنه لان اللعن هو انظر في رحمة  
الله المستلزم للباس منها مرة لك اما وليق بين علم موته على الخصم  
واما من لم يعلم فيه ذلك فلا وان كان كافر في الحالة الظاهرة  
لا احتمال ان يفتح له بالحسين في وقت على الاسلام وخرجوا ايضا بان  
لا يجوز لعن فاسق مسلم معني واد اعلنت انهم صرحوا بذلك علمت  
ايضا صرحوا بان لا يجوز لعن من يدوان كان فاسقا حيا ولو  
سلنا انه امر يقتل الحسين وسره به لان ذلك حيث لم يكن عن استدلال  
او كان منه كفى بنا ويل ولو باطلا لمقتضى لا كفر على ان امره يقتله  
وسره به لم يثبت صدوره عنه من وجه صحيح بل كما حكى عنه ذلك  
حكى عنه صفة كاذبة واما استدلال به احو على جواز لعنه  
من قوله او يكت الذين تعذبهم الله وما استدلال به غيره من قوله

علي

صالحا عليه وسلم في حديث سلم وعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين فلهذا لا لة لهما لجواز لعن يزيد بخصوص اسمه والكلام  
اعناه هو فيه واما الذي دل عليه جواز لعنه لا بذلك المضمون وهذا  
جائز بلا نزاع ومن تركوا الاتفاق على انه يجوز لعن من قتل  
الحسين رضي الله عنه او امر يقتله او اجاز له امره في به من غير تسمية  
ليزيد كما يجوز لعن شارب الخمر ونحوه من غير تسمية وهذا هو الذي  
في الاية والحديث اذ ليس فيما نعرف من لعن احد بخصوص اسمه  
بل في قطع رجمه ومن افاضل المدينة ظنا واذا جاز هذا الاتفاق  
كفى في لعن غير تسمية احد بخصوصه فليس يستدل به احد وغيره على  
جواز لعن شخص معني بخصوصه مع وصف الضيق بين المقامين فانفع  
انه لا يجوز لعنه بخصوصه والله لا لة في الاية والحديث لجواز  
تصديقات انه الصلاح من اكاره ايمتنا العتق والمجدين قال في فتاويه  
لما سئل عن يلعن بكوفة امر يقتل الحسين لم يبع عهد الله اسره  
بقتله رضي الله عنه والمخوف ان الامر يقتله المقتل الي قتله  
كرم الله وجهه اعناه هو جسد الله تزياد والي العراق اذ ان واما  
سب يزيد ولعنه فليس ذلك من شأن المؤمنين وان صح ان قتله  
او امر يقتله وقد ورد في الحديث المخوف ان لعن المسلم يقتله  
وقائل الحسين رضي الله عنه لا يكفر بذلك واما ارتكيب حديثا واما  
يكفر بالقتل كما تل بين الانبياء والناس في يزيد ثلاث فرق فمرة  
تتولاة ونحوه وفرقة شيه وتلعنه وفرقة متوسطة في ذلك  
لا تتولاة ولا تلعنه وتلك بسلك سائر ملوك الاسلام

وخلفاءهم عن الراشد في ذلك وهي الغرة العسيرة ومنهم  
 هو الذي بنى يعرف سيرا لما حق ويعلم قواعد الشريعة  
 المظهرة جعل الله من خيار أهلها أمين النبي لغيره وهو  
 نص عظيم ذكرته في الأسفار من كتب أئمتنا المتأخرين وأما عن  
 ليسوا أنفسهم ولا كفرة لكنهم مخطئون فيما يفعلون ويحكمون  
 إليه ولا يجوز لمن يريد ولا تكفيره فإنه من جهة المؤمنين وأمره  
 إلى مشيئة الله أن يساعد به وإن شاع غيره فالله الغني والتمويل  
 وعجزها قاله الغزالي وغيره ويحرم على العامة وعجزه رواية  
 تقتل الحسين وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر  
 والتخاصم فإنه يوجب على بعض الصحابة والاطاع لهم وهم  
 اعلام الدين تقتل الأئمة الذين همهم رواية ونحن تلقينا من  
 الأئمة رواية فالطاعين منهم مطعون طاعين في نفسه  
 ودينه قال ابن الصلاح والذوي الصحابة كلهم عروول وكان  
 الدين صلى الله عليه وسلم مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي عند  
 موته حكاه الله عليه وسلم والنيران والاحياء ومصرها بعد الله  
 وحياتهم وما جرى بينهم مما لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب  
 اثنين مختصا وما ذكر من حرومة رواية قتل الحسين قمار  
 بعدها لا ينافي ما ذكرته في هذا الكتاب لأن هذا البيان  
 الحق الذي يجب اعتقاده من جلالة الصحابة وبرائتهم من كل  
 نقص بخلاف ما فعله العامة الجبلية فإنهم يتأثرون بالاحبار  
 الكاذبة الموضوعة يحرفونها ولا يميزون الحق من الباطن الذي

يجب

يجب اعتقاده فيقولون العامة في بعض الصحابة وتقصيصهم  
 بخلاف ما ذكرناه فإنه غاية اجلهم وتزويرهم ~~هـ~~  
 وقد برهنوا على صحة فعله واستجابته لدعوة أبيه فإنه لم يعل  
 محمده قطب وقال اللهم ان كنت أعلم حدثك ليزيد ما رأيت من  
 فعله قبله ما أعلمه وأعلمه وان كنت أعلم حدثك حبه العادل  
 لولده وأبنته ليس لما صنعت به أهلا فأقبضه قبل ان يبلغ ذكاه  
 كذلك لأن ولايته سنة تسين ومائة سنة اربعة وستين لكن عن  
 ولد شاب صالح محمد اليه فاستمر بها إلى ان مائة ولم يخرج إلى  
 ولا صلي بهم ولا دخل نفسه في شيء من الامور وكانت مدة خلافته  
 اربعين يوما وقيل ثمانين وقيل ثلاثة أشهر وقيل عن احدى  
 وعشرين سنة وقيل عشرين ومن صلاحه الظاهر انه لما ولي الهد  
 صعد المنبر فقال ان هذه الخلافة جعل الله وان جدي معاوية  
 ناذع الامر اهله ومن هو اخي بعنه علي بن ابي طالب وركب  
 بهم ما فعلوا حتى استه منيته فصار لي قبره رهينا بذنوبه  
 ثم قلد ابي الامر وكان غير اهله ونازع ابي بن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقتل عمره وابنته عقبه وصار لي قبره  
 رهينا بذنوبه ثم بكى وقال ان من اعظم الامور علينا علمنا  
 بنو محمده نبينا فقتل عمره رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واباح الحرم وحزبه الكعبة ولم اذني خلافة فلا اقلد  
 مرارعا فاشاءكم الله ليس كانت الدنيا حولا فقد نكسها غطا  
 ولين كانت شرا فكني ذرية ابي سفيان ما اصابوا منها شر فب

في منزله حتى مات بعد اربعين يوما على ما سوف نذكر الله حيث انفت  
منه ابيه وعرف الاسلافه كما عرفه عمر بن عبد العزيز بن مروان  
الحليفة الفالح رضى الله عنه فلهذا سمى الله حبيب من سبي يزيد  
امير المؤمنين عمر بن سوطا ولعلهم صلاحه وعدله وجميع احواله  
وما شره قاله سيفان القري كما اخبره عنه اهودا وودي سنة  
الحلفاء اي الراشد بن حسنة الجبر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن  
عبد العزيز وانما وجد الحسن وانما الذي يرمع صلاحه كل منها  
ان يكون ملوكا الصالحين ان الحسن منهم لغرضه الحسن ولان  
كلها لم تتركه من فساد الكثرة واجتماع الامة ما تتركه  
عبد العزيز وعمر بن السبب انه قال ان الحلفاء ثلاثة امو بكر  
وعمر وعمر فكلهم حبيب هذا الامير وعمر وعمر فكلها فبن  
عمر قال ان عشته اذ كنهه وان من كان بعدك فلهذا سمع كون  
ابن المسيب ناسا قيل خلافة عمر والظاهر انه اطلع على ذلك  
من بعض اخصا الصالحين الذين احبهم النبي صلى الله عليه وسلم  
بكثر ما يكون بعده كما هي هيرة وحذيفة وكذا ائنا لفيها  
يا في عمر بن التشير بعمر وودي من طرقه ان القيا ب  
ايام خلافة رعت مع انشياء قلم بعد عليا الا ليلة موته  
وامر بهت عام بن عمر بن الخطاب وكان بشريه ويحول من  
ولدي رجل بعمره شجوة على الارض عدلا اخبره الترمذي في  
تاريخه وكان بعمره عمر بن عبد العزيز شجوة منته دابة في حبه  
وهو ملام لمول الله يسبح الدم عنه ويقول ان كتب الشيخ بني

اسية انك لسعيد فعدت على ابيه واخرج ابن سعد ان عمر بن الخطاب  
قال كنت شجر من ذوالشئ من ولد بني كلاب ولا يكاد يلد  
جدا واخرج عن ابن عمر قال كنا نحدث ان الدنيا لا تنفق حتى يبي  
رحل من آل عمر يعلل عمل عمر فكان يلد بن عبد الله بن عمر بعمره  
شامة وكانوا يرون الله صحت بن الله بعمر بن عبد العزيز واخرج  
البيهقي فخير من طريق عن ابن عباس حلية ورا امام بعمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اصلح من هذا الفقيه بعمر بن عبد العزيز  
وصالحه عليه المودة من حبة الوليد بن عبد الملك فانه لما ولي  
الخلافة بعمر ابيه اليه بها امر عمر عليها من سنة سنة ومائتين  
الى سنة ثلاث وخمسين واخرج ابن عساکر عن ابن ابي عمير بن  
ابن عبيد قال خلا علي بعمر بن عبد العزيز يوم العيد والناس  
يسلمون عليه ويقولون تقبل الله منه ومنك يا امير المؤمنين  
فيمر عليهم ولا يكره عليهم قال بعض الحفاظ القريان  
المتأخرين وهذا اصل حسن للثبوت بالعيد والعام والشهر  
انتهى وهو كما قال فان عمر بن عبد العزيز كان من اوعية العلم  
والدين واية الهدى والحق كما يعلم ذلك من طالع ما قبله جليلة  
ومنازل جليلة واحواله الشريفة الشنة وقد استوفى كثير  
منها ايمهم ولا يمسكروا غيرها ودوا لافوا لاطالة الانتصار  
لذلك منها عذرا استكثرة كنى فيما اشرف اليه فغافرة  
في لحنه هذا الكتاب بعمره بعمره بعمره بعمره بعمره بعمره  
فيها فوايغريه وهي ان اياهم اخرج سعيد صحيح عن ياح

ابن عبيدة قال خرج عمر بن عبد العزيز الى الصلاة وشيخ  
 يتوكل علي يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ جاني فلما صلى  
 ودخل لحقته فقلت ائتمني ان الله الامير من الشيخ الذي كان  
 يتوكل علي يدك قال يا رب ارحمني فقلت نعم قال ما احسن  
 الارجلة صلاتها انك احيى الخضر انا في فاعلي اني سألني الله  
 هذه الامة واني سأحدث فيها فرجة الله ورسولي عنه . وانا  
 اسأل الله المثلث العهاب . ان يلقيني بعباده الصالحين .  
 واوليائه القارفين . واحبابه المقربين . وان يمتني .  
 علي محبتهم . ويحسني في زمينهم . وان يديرني حكمة  
 جنباب ابي نبيه وصحبه . وعين علي برهانه وجبهه ويجلي  
 من المعادني المهديين . واما السنة والجماعة العليا المختار  
 السادة القادة العالمين . انه اكرم كريم وارحم رحيم  
 دعواهم فيما سجدت الهم . وغنيتهم فيما سلام واحمد دعواهم  
 ان الحمد لله رب العالمين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين . والحمد لله الذي  
 هدانا لهذا وما كنا لننتدي لولا ان هدانا الله . والحمد  
 لله اولاد احرا وظاهروا باطناسموا صلا يا ربنا ان الحمد  
 كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمد كثيرا طيبا  
 مباركا فيه سبي ما في السموات وما في الارض وما في ما .  
 شئت من شيء بعد اهل الثناء والحمد الحق ما قال العبد  
 وكلنا انك عبد لا ما نعلم اعطيت ولا معني شأنت ولا

ينفع

ينفع ه الحمد لك الحمد والصلاة والسلام الاثنان الاثنان علي  
 اشرف خلقك وصفتك من عبادة سيدنا محمد وعلي اله  
 واصحابه وارواحهم وذريته عدد خلقك ورضي نفسك وزنة  
 عرشك وعداد كلماتك كلها ذكرتك الذكر اكرن وتغفل عن .  
 ذكرك وذكره الغافلون امين امين **يقول**  
 مولف برجراسه تقالي وكان الفراعنة في ثاني عشر شوال سنة  
 خمس مائة وتسماية واستدان فيه في العشرة الاواسط من رمضان  
 في السنة المذكورة احسن الله تقصيرها في خير واحارني من  
 كل قسمة وصحة ابي ان القاه وهو عني وامن امين والحمد  
 لله رب العالمين **تمت** بحمد الله وعونه وحسن

